

المنهل الصافي والمسنوفى بعد الوافى

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ٢١٤٧٠

الجزء الثامن

تراجم

عجلان بن نعيم بن منصور فيروز شاه بن نصر شاه

محققه ووضع مواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٩

المنهك الصَّامِي

والمُسْتَوْفِي بَعْدَ الْوَافِي

تنويه

يود المحقق أن يوجه الشكر إلى أعضاء لجنة التاريخ بمركز تحقيق التراث الذين قاموا بمراجعة تجارب المطبعة ، وإعداد كشافات الكتاب وهم :

السيدة / نجوى مصطفى كامل

السيد / على صالح حافظ

السيد / عوض عبد الحلیم حسن

السيدة/ نفيسة رشاد حسين

بَابُ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ

[١٠٦ب]

١٥٣٣ - الشريف أمير المدينة^(١)

(.... - ٨٣٢ هـ / - ١٤٢٩ م)

عَجْلَان^(٢) بن نَعْيَر بن منصور بن جَمَاز بن منصور بن جماز بن حَمَاد بن
شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن
عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي^(٣) بن
أبي طالب رضي الله عنه ، أمير المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام .

وليها مراراً عديدة إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ في موسم سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة ، وحُمل في الحديد إلى القاهرة ، وحُبس بالبرج
بقلعة الجبل ، ثم أفرج عنه .

وفي الإفراج عنه غريبة ، أخبرني الشيخ تقي الدين المقرئ ، قال :
حدثني غير مرة قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز^(٤) بن علي بن العز^(٥)

(١) رقم هذه الترجمة في فهرست فييت هو ١٥٢١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤١ رقم ١٥٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٣ ،
التحفة اللطيفة ج ٣ ص ١٧٦ رقم ٥٩٥٢ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٤٥ رقم ٤٩٧ ، إنباء الغمر ج ٣
ص ٤٢٦ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٧٣ رقم ٦٧١ .

(٣) «بن الحسين بن علي» - مكررة في س ، والتصحيح من النجوم الزاهرة .

(٤) توفي سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م - المنهل الصافي ج ٧ ص ٢٨٩ رقم ١٤٤٠ ، الضوء اللامع ج ٤
ص ٢٢٢ رقم ٥٧٠ .

(٥) «بن المعز» - في نزهة النفوس .

البغدادی الحنفی ، قاضی القضاة ببغداد ثم بدمشق ، أنه رأى فى منامه كأنه بمسجد الرسول^(١) ﷺ ، وإذا بالقبر المقدس قد انفتح وخرج منه رسول الله ﷺ وجلس على شفيره ، وعليه أكفانه ، وأشار بيده إلى عبد العزيز هذا ، فقام إليه حتى دنا منه ، فقال له : قل للمؤيد شيخ يفرج عن عجلان ، فانتبه ، وصعد إلى قلعة الجبل ، وكان من جملة جلساء المؤيد ، وجلس على عادته بمجلسه ، وحلف له بالأيمان الحرجة أنه ما رأى عجلان قط ، ولا بينه وبينه معرفة .

[١٠٧ أ] ثم قصَّ عليه رؤياه فسكت ، ثم خرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرماة النشاب التى استجدها بطرف الدركاة^(٢) ، يعنى بالقرب من باب البرج تحت الأبراج ، واستدعى بعجلان من محبسه^(٣) بالبرج ، وأفرج عنه ، وأحسن إليه ، انتهى كلام المقرئى^(٤) .

وتوجه عجلان^(٥) هذا إلى بلاده ، ووقع له بعد ذلك حوادث إلى أن قتل فى [ذى]^(٦) الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) «مسجد رسول الله» فى ط ، ن .

(٢) دركاه : دركاوات : لفظ فارسى مركب ، وتطلق على العتبة أو الممر أو الساحة الصغيرة التى تلى الباب وتؤدى إلى داخل بناء كبير- المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٤٧ .

(٣) «مجلسه» فى ط ، ن ، ونزهة النفوس ، وهو تحريف .

(٤) وردت هذه الرواية فى نزهة النفوس ج٣ ص ١٧٣-١٧٤ ، كما وردت فى الضوء اللامع ، وفيه «وهو فى عقودالمقرئى»- الضوء اللامع ج٥ ص ١٤٥ .

(٥) «المعجلان» فى ط .

(٦) [] إضافة من النجوم الزاهرة .

١٥٣٤ - الشریف أمير مكة

(... - ٥٧٧٧هـ / ... - ١٣٧٥م)

عجلان^(١) بن رمیثة ، واسم رمیثه منجد ، وقيل^(٢) غیر ذلك ، بن أبی نمى محمد بن أبی سعد^(٣) حسن بن علی بن قتادة بن إدريس ، الشریف عز الدين أبو السریع الحسنی المکی ، أمير مكة .

ولیها غیر مرة نحو ثلاثین سنة ، مستقلاً بها مدة ، وشريكاً لأخیه ثقبه مدة ، وشريكاً لابنه أحمد مدة ، وأول ولايته مكة^(٤) مع أخیه ثقبه ، وذلك أنهما اشتريا إمرة مكة من أبيهما فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة بستین ألف درهم ، حين ضعف وكبر وعجز عن البلاد ، وصار كل منهما له حكم ، ثم توجه ثقبه إلى القاهرة بطلب من السلطان الملك الصالح إسماعیل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقبض علیه السلطان ، وبعث بتولية رمیثة ثانياً ، وبرد البلاد علیه ، ولما سمع عجلان ذلك خرج من مكة وتوجه إلى اليمن^(٥) ، وحصل بمكة فى هذه السنة قحط وغلاء ، وتزايدت الأسعار ، وحصل من عجلان أمور ، ثم إنه توجه إلى القاهرة وولاه الملك الصالح إسماعیل المذكور إمرة مكة ، وذلك فى سنة ست وأربعين وسبعمائة ، ووصل عجلان إلى مكة فى رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، ومعه خمسون مملوكاً شراءً ومستخدمين ، واستولى على البلاد بلا قتال ، وتوجه أخوه ثقبه إلى محله ، وأقام عجلان وأخوه سند^(٦)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدلیل الشافى ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٢٨ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٣٩-١٤٠ ، العقد الثمين ج٦ ص ٥٨ رقم ١٩٧٩ ، السلوك ج٣ ص ٢٥٩ ، الدرر ج٣ ص ٦٨ رقم ٢٦٢١ ، إنباء الغمر ج١ ص ١١٥ رقم ٣٩ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ١٣٧ رقم ١٨٥ ، اتحاف الوری ج٣ ص ٣٢٦ .

(٢) «قيل» ساقط من ن .

(٣) «أبى سعيد» فى ن ، ووردت «أبى سعد علی بن الحسن» - فى السلوك .

(٤) «مكة» ساقط من ن .

(٥) «ومنع الجلاب (نوع من المراكب) من الوصول إلى مكة» - العقد الثمين .

(٦) هو : سند بن رمیثة بن أبی نمى محمد ، الشریف الحسنی أمير مكة ، المتوفى سنة ٥٧٦٣هـ / ١٣٦٢م - المنهل الصافى ج٦ ص ٨٣ رقم ١١١٨ .

ومغامس^(١) بمكة مدة ، ثم وقع بين عجلان وبين إخوته ، وحصل بينهم أمور يطول الشرح في ذكرها^(٢) واستمر عجلان أمير مكة إلى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، حج الملك المجاهد صاحب اليمن^(٣) ووصل إلى مكة ، فهم عجلان بمنع المجاهد وإخوته من دخول مكة [١٠٧ ب] فغلبوه ودخلوها صحبة المجاهد ولم يلتفت المجاهد إلى عجلان ولا أنصفه ، ولا لأحد من الأشراف والقواد ، وكان المجاهد أيضا لم ينصف أمير حاج المصرى الأمير بزلار^(٤) حتى ركب بزلار ورفقته على الملك المجاهد بمنى فى أيام التشريق ، وحاربوا المجاهد ، ولم يقاتل المجاهد ، وإنما قاتل عسكره ، فانكسر عسكر المجاهد ، ونهبت محطته ، وأخذ أسيرا ، وحمل^(٥) إلى القاهرة ، إلى السلطان الملك الناصر حسن ، فحبسه بالكرك ، وكان المجاهد قدم إلى مكة بتجمل زائد وتكبر حتى إنه كان معه مائتا كلب للصيد ، ولما دخل مكة لازال راكباً إلى أن دخل إلى الحرم الشريف ، ونزل على حاشية الطواف ، وله أخبار قبيحة غير ذلك نذكرها فى ترجمته^(٦) إن شاء الله تعالى .

ثم إن الفتنة وقعت بين الأمراء المصريين وعجلان ، وتوجه كل^(٧) أحد إلى حال سبيله من غير قتال .

(١) هو : مغامس بن رميشة ، الشريف الحسنى المكي ، المتوفى سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م - العقد الثمين ج٧ ص ٢٥٠ رقم ٢٤٩٧ .

(٢) انظر العقد الثمين ج٦ ص ٦٠-٦١ .

(٣) هو : على بن داود بن يوسف ، الملك المجاهد أبو يحيى ، ولى حكم اليمن سنة ٧٢١هـ ، وحج سنة ٧٥١هـ ، وتوفى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م - انظر مايلى ترجمة رقم ١٥٨٧ .

(٤) هو : بزلار بن عبد الله العمرى الناصرى حسن ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م - المنهل الصافى ج٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٥) « بأن وحمل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٦) انظر مايلى ترجمة رقم ١٥٨٧ .

(٧) « وتوجه إلى كل » فى ن ، وهو تحريف .

وأقام عجلان بمكة بعد ذلك مدة ، وجعل ابنه أحمد^(١) شريكه في إمرة مكة إلى أن مات في ليلة الإثنين الحادى عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بعد حوادث وأمور وقعت له في مدة ولايته ، ودفن بالمعلاة ، وبني عليه قبة ، وقد قارب السبعين ، رحمه الله تعالى .

وكان ذا عقل ودهاء ومعرفة تامة بالأمر ، وفيه سياسة حسنة ، كان يحب أهل السنة وينصرهم^(٢) ، وربما كان يذكر أنه شافعى المذهب ، وهذا بخلاف غيره من أشراف^(٣) مكة فإنهم زيدية يتجاهرون بذلك ، وحين حضرته الوفاة أوصى قاضى قضاة مكة أبا الفضل النويرى^(٤) أن يتولى غسله والصلاة عليه مع فقهاء السنة ، قيل إن معاوية^(٥) بن أبي سفيان رضي الله عنهما ذكر عنده مرة لينظروا رأيه فيه ، فقال عجلان : معاوية شيخ من كبار قریش لاح له الملك تلقفه^(٦) ، هذا معنى ما حكى^(٧) عنه .

وكان له أوراد وعبادة ، وتطوف كثيراً في آخر عمره ، على أنه كان نال من السعادة والحرمة ما لم ينله غيره من ملوك ، مكة [١٠٨١] وكان كريماً جواداً . ومدحه جماعة من شعراء مكة ، من ذلك ما قاله النشو ، أحد شعراء مكة ، وهى قصيدة طويلة منها^(٨) :

(١) هو : أحمد بن عجلان - بن رميشة ، الشریف شهاب الدين أبو سليمان المكي الحسنى ، المتوفى سنة ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م - المنهل الصافى ج-١ ص ٣٨٩ رقم ٢٠٨ .

(٣) « وينصرهم على الشيعة » - فى النجوم الزاهرة .

(٣) « أمراء » فى ن ، وورد « وهذا نادر فى السادة الأشراف » فى النجوم الزاهرة .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، النويرى ، ثم المكي ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م - العقد الثمين ج-١ ص ٣٠٠ رقم ٢٩ .

(٥) « معاوية » فى نسخ المخطوط .

(٦) « فتلقفه » - فى النجوم الزاهرة .

(٧) « ما حكى لى عنه » فى ن .

(٨) « أولها » - فى النجوم الزاهرة .

لولا الغرامُ ووجدُهُ ونحوهُ ما كنتَ تَرَحُّمُهُ وأنتَ عَذُوهُ
 إن كنتَ تنكرهُ فسلَّ عن حاله فالحبُّ داء لا يفيقُ عَلِيلُهُ
 يا مَنْ يلومُ على الهوى أهل الهوى دَعْ لَوْمَهُمُ فالصبرُ مات جَمِيلُهُ^(٢)

١٥٣٥ — [أمير آل فضل]

(.... - ٨١٦هـ / - ١٤١٣م)

عجل^(٣) بن نُعير، وقيل إن اسم العجل يوسف، وأما أبوه نُعير فاسمه محمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديثه بن عضية بن فضل بن بدر بن ربيعة، أمير آل فضل بالبلاد الشامية وغيرها.

نشأ^(٤) في حجر أبيه، فلما جاوز العشرين سنة خرج عن طاعة أبيه حتى قُتل سنة ستة عشرة وثمانمائة بيد الأمير طوخ^(٥) نائب حلب، في يوم الإثنين تاسع عشر^(٦) شهر ربيع الأول من السنة المذكورة. انتهى.

(٢) النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٠، العقد الثمين ج٦ ص ٧٢ حيث توجد أبيات أخرى.
 (٣) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٢٩، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٦ رقم ٢٠، الضوء اللامع ج٥ ص ١٤٦ رقم ٥٠٠، بدائع الزهور ج١ (٤) «ولد بعد الثمانين [بعد ٧٨٠] ٢٢ - إنباء الغمر.
 (٥) هو: طوخ بن عبد الله الظاهري برقوق، نائب حلب، كان يعرف بطوخ بطيخ، قتل سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م - المنهل الصافي ج٧ ص ١٢ رقم ١٢٧٥.
 (٦) «في رابع عشرين» - في النجوم الزاهرة.

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

١٥٣٦- صاحب علاء الدين وزير العراق

(.... - ٦٨١هـ / - ١٢٨٢م)

عطا ملك^(١) بن محمد بن محمد ، صاحب الأجل علاء الدين بن صاحب شهاب الدين الجويني الخراساني ، أخو صاحب شمس الدين وزير العراق^(٢) ، ومدير الدول ، وعظيم تلك الممالك .

كان له فضل وهمة عالية ، وثروة عظيمة ، وله أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وبنى رباط مشهد الإمام على رضى الله عنه ، وفى سنة ثمانين وستمئة قدم بغداد مجد الملك^(٣) العجمي ، فأخذ صاحب الديوان وغله وعاقبه ، وأخذ أمواله وأملاكه ، وعاقب سائر خواصه ، ولما عاد منكوتر^(٤) من الشام مكسورا^(٥) حمل علاء الدين هذا معه إلى همدان ، وهناك مات أبغا^(٦) ومنكوتر ، فلما ملك أرغون^(٧) بن أبغاطلب الأخوين ، فاخترفا وتوفى الوزير

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٢ رقم ١٥٣٠ ، درة الأسلاك ص ٧٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٤٥٢ رقم ٣٢٧ ، السلوك ج١ ص ٧١١ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ رقم ١٦٩ ، ١٧٠ ، تذكرة النبى ج١ ص ٧٦-٧٧ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ٢٢٤ وما بعدها .

(٢) «الوراق» فى ط بن .

(٣) «مجد الدين الملك» فى ن .

(٤) هو : منكوتر بن هولكو بن تولى خان بن جنكز خان ، ملك التتار ، توفى فى المحرم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨١ م - المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .

(٥) بعد وقعة حمص مع السلطان قلاوون سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م - انظر النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٠٢ وما بعدها .

(٦) هو : أبغا بن هولكو ، ملك التتار ، توفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م - المنهل الصافى ج١ ص ١٩٨ رقم ١٠١ .

(٧) هو : أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك التتار ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٣١٠ رقم ٣٦٩ .

علاء الدين المذكور بعد شهر من اختفائه فى سنة إحدى وثمانين وستمائة ثم أخذ ملك اللور أمانا لأخيه شمس الدين بن أرغون [١٠٨ب] وأحضره إليه ، فغدر به وقتله بعد موت أخيه بقليل وفوض أمر العراق إلى سعد^(١) الدين العجمى والمجد بن الأثير والأمير على بن جكيبان^(٢) ، ثم قتل أراق وزير أرغون الثلاثة بعد عام .

وكان علاء الدين صاحب الترجمة وأخوه شمس الدين فيهما كرم وسؤدد ، وخبرة بالأمر ، وفيهما عدل وإرفاق بالرعية .

وكان للصاحب علاء الدين نظم ونثر ، ومن شعره :

جزى الله المصائب^(٣) كل خير وإن هى جرعت غصصى بريقى
وما شكرى لها إلا لأنى عرفت بها عدوى من صديقى

١٥٣٧ - الشریف أمير مكة

(. . . - ٧٤٣هـ / . . . - ١٣٤٢م)

عطيفة^(٤) بن أبى نemy محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة ، الشریف سيف الدين ، أمير مكة الحسنى المكي ، ولى إمرة^(٥) مكة نحو خمسة عشر سنة مستقلا بها فى بعضها وشريكاً لأخيه رميثة^(٦) فى بعضها .

(١) «سعيد» فى ط ، ن ، و «مجد الملك العجمى» - فى فوات الوفیات جـ ٢ ص ٤٥٣ .

(٢) «جكيبان» فى ط ، ن ، و «جكيبان» - فى فوات الوفیات .

(٣) «جزى المصائب» فى ط .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : اللیل الشافى جـ ١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣١ ، العقد الثمين جـ ٦ ص ٩٥ رقم

٢٠٠٣ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام جـ ٢ ص ١١٣ رقم ١٨٢ ، الدرر جـ ٣ ص ٧٠ رقم

١٦٢٨ ، اتحاف الوری جـ ٣ ص ٢٢٦ .

(٥) «أمر» فى ط .

(٦) هو : رميثة بن أبى نemy محمد ، الشریف أبو عرادة أمير مكة ، المتوفى سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥م -

المنهل الصافى جـ ٥ ص ٣٥٦ رقم ١٠٤٧ .

قال الأمير بيبرس الدوادار^(١) في تاريخه : ولاه الأمير بيبرس الجاشنكير^(٢) إمرة مكة بعد موت أبيه في سنة إحدى وسبعمائة^(٣) بعد القبض على أخويه حميضة^(٤) ورميثة ، ثم حصل له أمور بعد ذلك وحوادث^(٥) إلى أن استقر الملك الناصر محمد بن قلاوون في السلطنة^(٦) ، وصار فيها بغير معاند ولّى عطيفة هذا إمرة مكة في سنة تسع عشرة وسبعمائة بعد القبض على أخيه رميثة في سنة ثمان عشرة ، وكان حصل قبل ذلك بين عطيفة ورميثة أمور يطول شرحها^(٧) ، وجهز السلطان مع عطيفة عسكرياً من القاهرة صحبة أميرين أيدمر^(٨) وأمير آخر ، وعدة مماليك سلطانية وأجلسوا عطيفة بمكة ، واستقر بها ، ثم إن أهل مكة سألوا الأميرين أن يتركوا عندهم من يمنعهم من أذى حميضة لهم فخلوا عندهم الأمير سنقر في مائة فارس ، ثم قصد حميضة بعد ذلك مكة وعطيفة ومن معه بها ، فخرج إليه عطيفة ومعه أخوه عطف^(٩) ، وآخر من إخوته ، والأمير سنقر ، فانتصر عطيفة ومن معه على أخيه حميضة وكسروه ، وذلك في جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة ، وقتل حميضة بعد ذلك بأيام ، انتهى كلام بيبرس .

- (١) « أو النويري » - في العقد الثمين ، والنص التالي مأخوذ من نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٢ .
- (٢) هو : بيبرس بن عبد الله المنصوري قلاوون الجاشنكير ، ولي سلطنة المماليك في ٢٣ شوال ٧٠٨ هـ إلى أن قتل في شوال ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٦٧ رقم ٧١٨ .
- (٣) « وثمانمائة » - في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين ، ومصادر الترجمة .
- (٤) هو : حميضة بن أبي ندى محمد ، الشريف عز الدين الحسنى المكي ، أمير مكة ، المتوفى سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م - المنهل ج ٥ ص ١٨٦ رقم ٩٦٩ .
- (٥) « وحوادث » ساقط من ط ب .
- (٦) استقر الملك الناصر محمد بن قلاوون في السلطنة في أول شوال ٧٠٩ هـ ، وهذه سلطنته الثالثة ، واستمر في الملك من يومئذ إلى أن توفي في العشرين من ذي الحجة سنة ٧٤١ هـ - المنهل الصافي .
- (٧) « الشرح فيها » في ن .
- (٨) هو : أيدمر بن عبد الله الناصري الخازندار ، الأمير سيف الدين ، قتل بمكة سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٦١٠ .
- (٩) هو : عطف بن أبي ندى محمد الحسنى المكي ، كان ملازماً لأخيه عطيفة ، وشهد حربه مع حميضة في سنة ٧٢٠ هـ ، وكان حياً في سنة ٧٢٤ هـ بمكة - العقد الثمين ج ٦ ص ٩٤ رقم ٢٠٠٢ .

وقيل إن السلطان الملك الناصر أشرك بين عطيفة ورميثة فى إمرة مكة ، وقيل غير ذلك . ولم يزل عطيفة على إمرة مكة إلى ^(١) سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وقتل الأمير أيدير - حسبما ذكرناه فى ^(٢) ترجمته ^(٣) [١٠٩] ، وأرسل الملك الناصر عسكرا إلى مكة بسبب قتل أيدير أمير ^(٤) جتدار ، ووصل العسكر إلى مكة وجدوا ^(٥) الأشراف الذين قتلوا أيدير قد هربوا بأجمعهم ، فاستقر السلطان برميثة فى إمرة مكة بمفرده إلى سنة خمس وثلاثين توجه عطيفة إلى القاهرة وولى إمرة مكة مع أخيه رميثة شريكا له ، وعاد معه خمسون مملوكا شراء ومستخدمين ، وأخذ نصف البلاد من ^(٦) أخيه رميثة بلا قتال ، فاستقرا فى الإمرة إلى سنة ست وثلاثين حصلت بينهما وحشة فأقام عطيفة بمكة ، وخرج رميثة إلى الجديدة وأقام أياما ، ثم قصد عطيفة بمكة ووقع بينهم وقعة هائلة ، قتل بينهما جماعة كبيرة من الفريقين ، لكن من جمع ^(٧) رميثة أكثر .

وذكر ابن محفوظ أن فى هذه السنة لم يحج الشريفان رميثة وعطيفة ، واصطلحا فى سنة سبع وثلاثين ، وأقاما مدة ، ثم استدعاهما الملك الناصر الى القاهرة ، وقبض على عطيفة هذا وولى رميثة .

ولم يزل عطيفة فى القاهرة إلى أن توفى بها فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالقبيبات ، ودفن بها ، ظاهر القاهرة .

(١) «إلى» ساقط من ط بن .

(٢) «فى» ساقط من ط .

(٣) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ١٨٤ ترجمة رقم ٦١٠ .

(٤) «أمير» ساقط من ط بن .

(٥) «وجدوا فى» فى ن .

(٦) «مع» فى ط بن .

(٧) «جمع» ساقط من ن .

وكان عطيفة موصوفا بالشجاعة والحرمة ، وكان يسكن برباط أم الخليفة الناصر لدين الله العباسي بالجانب الشامي من المسجد الحرام ، ولذلك قيل لهذا الرباط العطيفية^(١) لكثرة سكن عطيفة به لا^(٢) لإنه صاحبه ، ووجد عطيفة بسقفه خبيثة فضة في الجانب الذي يلي المسجد الحرام ، والذي أُرشد له لذلك نجار كان بمكة ، ولم يكن للنجار المذكور خبرة بهذه الخبيثة ، وإنما عرف ذلك بذكائه .

وكان عطيفة جواداً ممدحاً ، وفيه يقول النشو^(٣) شاعر مكة قصيدته^(٤) المشهورة ، أولها :

ها قد ملكت لمجهتي وحشاشتي	فانظر بأيهما على تصدق
ياممرضى ^(٥) ببعاده وصدوده	أنا عبدٌ ودك بالمحبة مؤثوق
تالله ^(٦) ما خطر السلو بخاطري	كلأ ولا قلبى بغيرك يعلق
يالا نمي دع عنك لومي في الهوى	ما أنت من روى بروحى أرفق
لو دقت ما قد دقت من لوعة	ما كنت ترعد بالملام وتبرق ^(٧)

(١) « العطيفة » فى ط بن .

(٢) « لا » ساقط من ن .

(٣) هو : يحيى بن يوسف بن محمد بن يحيى المكي ، محى الدين ، المعروف بالنشو ، الشاعر ، المتوفى سنة ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م - العقد الثمين ج٧ ص ٤٥٢ رقم ٢٧١٨ .

(٤) « قصيدة » فى ط بن .

(٥) « يا ممرضا » فى ط بن .

(٦) « بالله » - فى العقد الثمين .

(٧) انظر أبيات أخرى من هذه القصيدة فى العقد الثمين ج٦ ص ١٠٢ - ١٠٣ .

١٥٣٨ - [عطيفة الحسنى]

(.... - ٧٨٩هـ / - ١٣٨٧م)

عطيفة^(١) بن محمد بن عطيفة بن أبى نemy محمد بن أبى سعد^(٢) حسن الشريف الحسنى المكى ، حفيد السابق ، مات فى سنة تسع وثمانين أو تسعين وسبعائة ، وكان أسوداً جداً ، انتهى^(٣) .

١٥٣٩ - [ابن ظهيرة]

(.... - ٧٤٧هـ / - ١٣٤٦م)

عطية^(٤) بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن عليان بن سليمان بن عبدالرحمن ، أبو أحمد المكى القرشى المخزومى .
أصله من الهداهدة^(٥) بنى صخر .

قال الشيخ تقي الدين الفاسى فى تاريخه : سألت شيخنا القاضى جمال الدين ابن ظهيرة عنه ، فقال : كان الشيخ عطية ذا مال وافر ، ويعمل فيه الخير كثيرا ، بلغنى أنه سمع شخصا يقرأ قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)^(٦) فقال أحب أموالى [إلى] ^(٧) المكان الفلانى ، وهو حديقته عظيمة

(١) وله أيضا ترجمة فى : العقد الثمين ج٦ ص ١٠٥ رقم ٢٠٠٤ ، اتحاف الورى ج٣ ص ٣٦٩ وفيه « عطيفة ابن سعد بن أبى نemy » . ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) « أبى سعيد » فى ن .

(٣) هذه الترجمة فى هامش « نسخة س » .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣٣ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٠٧ رقم ٢٠٠٦ .

(٥) « الهداهدة » فى ط بن .

(٦) الآية ٩٢ من سورة آل عمران رقم ٣ .

(٧) [إضافة من العقد الثمين] .

بالجموم^(١) من وادى مَرَّ ، وفيها وجبة ماءٍ على وقف سبيل^(٢) بمكة وآخر بمنى ،
والحديقة والماء المذكوران موجودان إلى الآن ، والسبيل مستمر ولكن ضعف
لسوء تصرف المباشرين لوقف المذكور ، ولضعف البلاد أيضاً .

وله حكايات كثيرة يرويها الأكابر عنه يضرب بها المثل .

ومكتوب على لوح^(٣) قبره : هذا قبر الشيخ الأجل كبير القدر والمحل ،
كثير النفع لمن أقل .

وكان له من الأولاد كثيرون نحو العشرة : محمدان ، وأحمدان ، وأبوبكر ،
وحسين^(٤) ، ولا أعرف أسماء باقيهم ، وبنات ، احدهن كانت زوجة الإمام
العلامة فقيه الحرم رضى الدين محمد^(٥) بن أبى بكر بن خليل ، وأخرى كانت
زوجة لشخص^(٦) من الأمراء الأشراف .

ومن أمواله شعب عامر بجملته ، كان له^(٧) ، وكان سكنه به ، وكان له فى
كل ضيعة من ضياع وادى مَرَّ مال ، وله خيف مستقل يقال له : الأصغر ،
وخيف^(٨) آخر بقرب عرفة^(٩) يقال له البركة ، لا يشاركه فيهما أحد .

(١) « بالحرم » فى ط ، ن . والجموم : بلد من أرض بن سليم ، وماء فى ديار عطفان - معجم ما استعجم .

(٢) سبيل : سبل الشئ أى جعله مباحا فى سبيل الله ، وأصبح السبيل مصطلحا للوحدة المعمارية التى
تعمل على توفير مياه الشرب للناس - انظر المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٦٢ .

(٣) « لوح » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وحسن » فى ط ، ن .

(٥) هو : محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل بن ابراهيم ، رضى الدين ، العسقلانى ، المكى ،
الشافعى ، المعروف بابن خليل ، توفى بمكة سنة ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م - المنهل الصافى ، العقد الثمين
ج ٢ ص ٥٩ رقم ٢١٤ .

(٦) « زوجة لشخص » فى ن .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

(٨) « وخيف » مكررة فى س .

(٩) « بقرب عرفة » ساقط من ن .

وتوفى رحمه الله يوم الأربعاء^(١) السادس من المحرم سنة سبع وأربعين
 وستمائة ، هكذا^(٢) وجدت وفاته فى حجر قبره ، انتهى كلام الفاسى^(٣) .
 قلت : «وعطية»^(٤) هذا هو جد الظهيرية ، وهو أول من تحضر من بنى
 ظهيرة وسكن مكة ، وانتقل من البدو . انتهى .

(١) « وتوفى إلى رحمة الله يوم الأربعاء » مكررة فى س .

(٢) « هذا » فى ط .

(٣) العقد الثمين ج ٦ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٤) « ساقطة من ن .

بَابُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ

١٥٤٠ - [الشعباني]

(... - ٧٨٣هـ / ... - ١٣٨١م)

علان^(١) بن عبد الله الشعباني ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .

كان من أعيان^(٢) الأمراء بالديار المصرية ، وهو ممن كان في فتنة الأمير أينبك^(٣) البدرى ، ووافقه ثم صار من [أ١١٠] حزب الأميرين برقوق^(٤) وبركة^(٥) ، وبسفارتهما ولى إمرة سلاح .

مات فى ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٦) .

١٥٤١ - نائب حماة وحلب

(... - ٨٠٨هـ / ... - ١٤٠٥م)

علان^(٧) بن عبد الله اليحياوى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٣ رقم ١٥٣٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٠ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٤٤ رقم ١٥ ، السلوك ج٣ ص ٤٦٢ . وورد اسم صاحب الترجمة «الآن بن عبد الله ... والعامة تقول علان بالعين المهلة بدل الهمزة» - إنباء الغمر .

(٢) «أعيان» ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : أينبك بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م - المنهل الصافى ج٣ ص ٢٢١ رقم ٦٢٩ .

(٤) هو : برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر ، المتوفى سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م - المنهل الصافى ج٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٥) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى اليلبغاوى ، الأمير زين الدين ، قتل سنة ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م - المنهل الصافى ج٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٦) «وعفا عنه» ساقط من ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى فى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٠ رقم ٥٢٣ .

هو من ^(١) ممالك الملك الظاهر برقوق ، وممن صار فى الدولة الناصرية فرج من أعيان الأمراء ، ثم انتقل إلى نيابة حماة وحلب ، ووقع له بهما أمور وحوادث يطول شرحها إلى أن انكسر من الأمير جكم ^(٢) وانضم إلى الأمير شيخ المحمودى نائب الشام ، ورسم الملك الناصر بعزل جكم عن حلب وطرابلس ، وأرسل بولاية الأمير دمرداش ^(٣) المحمدى بنيابة حلب ، وعمر الهذبانى بنيابة حماة ، وعلان هذا بنيابة طرابلس ، وتوجه بتقاليدهم الأمير أظنبا شقل الإنالى ، وساروا الجميع مع الأمير شيخ فى شهر ذى الحجة من سنة ثمان وثمانمائة ، واقتتلوا مع الأمير جكم بأرض الرستين ^(٤) فيما بين حماة وحمص ، فقتل الأمير علان هذا ، والأمير طولو ^(٥) من على باشا نائب صفد ، وانكسر الأمير شيخ ، وملك جكم دمشق ^(٦) .

وكان علان المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشور ، عفا الله عنه . .

١٥٤٢ - جلق المؤيدى

(... - ٨٦٤ هـ / ... - ١٤٥٩ م)

علان ^(٧) بن عبد الله المؤيدى ^(٨) ، الأمير سيف الدين ، نائب البيرة ، حاجب حجاب حلب ، ثم أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، إشتراه الملك المؤيد

(١) «ممن» فى س .

(٢) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٣) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدى ، الأتابكى ، الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل الصافى ج٥ ص ٣١٦ رقم ١٠٢٧ .

(٤) «الرستين» فى ط ، ن .

(٥) هو : طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق ، المتوفى ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافى .

(٦) انظر : النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٥٢ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٦ ، النجوم الزاهرة ج١٦ ص ١٣٥ ، ص ٢١١ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٠ رقم ٥٢٢ .

(٨) ويقال له «علان شلق» - فى الضوء اللامع .

فى أيام إمارته وأعتقه ، وتنقلت به الأحوال حتى صار من جملة أخورية الصغار^(١) ، ثم أخرج بعد موت المؤيد إلى البلاد الشامية ، ثم ولى فى الدولة الأشرية برسباى نيابة البيرة ، وطالت أيامه فيها سنين إلى أن نقله منها الملك الظاهر جقمق إلى حجوية الحجاب^(٢) بحلب فى حدود الخمسين وثمانمائة تخميناً ، ثم عزله عن حجوية حلب لما وقع بينه وبين نائبها الأمير قانى باى^(٣) الحمزاوى ، ونفاه إلى طرابلس بطالا إلى أن أنعم عليه فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق بعد الأمير خشقدم^(٤) المؤيدى المنتقل عنها إلى حجوية الحجاب بالديار المصرية [١١٠ب] بعد مسك الأمير تنبك^(٥) البردبكي الظاهري ونفيه إلى ثغر دمياط^(٦) .

١٥٤٣ - [الناصرى]

(. . . ٧٩١ هـ / . . . ١٣٨٩ م)

علم دار^(٧) بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء وأكابرها .

(١) « أخورية الأجناد » - فى النجوم الزاهرة ج١٦ ص ٢١١ .

(٢) « حجاب حلب » فى ن .

(٣) هو : قانى باى بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م - المنهل الصافى .

(٤) هو : خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م - المنهل الصافى ج٥ ص ٢١٠ رقم ٩٨٥ .

(٥) هو : تنبك بن عبد الله من بردبك الظاهري ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٦٠ م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٤ رقم ٧٥٩ .

(٦) بعد هذه الترجمة بياض فى جميع النسخ ، مقداره فى س نحو ٥ أسطر . توفى صاحب الترجمة فى يوم الأربعاء تاسع صفر سنة ٨٦٤ هـ - فى النجوم الزاهرة ، وورد فى الضوء اللامع أنه توفى سنة ٨٩٤ هـ .

(٧) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٧ ، تاريخ ابن الفرات مجلد ٩ ج١ ص ١٧٦ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٣١٢ ، السلوك ج٣ ص ٦٨٧ .

كان ذا وجهة في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون إلى آخر^(١) وقته ، تنقل في الإمرات والوظائف : تولى الدوادارية ، ورأس نوبة ، وإستادارية العالية ، وغير ذلك .

وكان دأبه الاجتهاد في فعل الخيرات وعمارة المساجد والسبل ، وله آثار حسنة بالقاهرة ودمشق ، وانقطع في آخر عمره بدمشق ، وزهد الإمرة ، وصار يتردد إلى الجامع الأموى في أوقات الصلوات ، ويحضر الخانقاة الشميساطية ، ويواظب على تلاوة القرآن إلى أن توفى بدمشق بطالا في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(٢) ، عن نيف وثمانين سنة ، وهو آخر من مات من مماليك الملك الناصر محمد^(٣) بن قلاوون ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٤ - [العلامة ابن خُشْنَام]

(. . . - ٦٥٨هـ / . . . - ١٢٦٠م)

على^(٤) بن إبراهيم بن خُشْنَام بن أحمد ، شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحسن الحميدى الكردى الحنفى .

كان إماما بارعا مفننا^(٥) ، أفتى ودرّس ، وأشغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان والطلبة ، وكان ممن اجتمع فيه العلم والعمل ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، روى عنه : الدمياطى ، والبدر محمد بن التريزى^(٦) ، وغيرهما .

(١) « أواخر » فى ط ، ن .

(٢) « وتوفى فى ذى القعدة ، ودفن بترتبه المشهورة بسفح قاسيون » - تاريخ ابن قاضى شهبه ج-٣ ص ٣١٢ .

(٣) توفى سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م - المنهل الصافى .

(٤) « وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج-١ ص ٤٤٤ رقم ١٥٣٨ .

(٥) « مفننا » ساقط من ط بن .

(٦) « التريزى » فى ط ، و « النورى » فى ن .

عُدم بحلب عند دخول التتار إليها في سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
رحمه الله . وَخُشْنَام : بالخاء المعجمة المضمومة ، والشين المعجمة
الساكنة ، والنون المفتوحة ، وألف ، وبعدها ميم . انتهى .

١٥٤٥ - [ابن العطار الدمشقي]

(٦٥٤ - ٧٢٤هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢٤م)

على ^(١) بن إبراهيم بن داود ، الشيخ الإمام المفتي ^(٢) المحدث الصالح
علاء الدين أبو الحسن [١١١] ابن الموفق العطار ، عُرف بابن الطبيب
الشافعي ، شيخ دار الحديث النورية ^(٣) ، ومدرس ^(٤) القوصية والعلمية ^(٥) .

ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكان والده يهوديًا ،
وسمع هو من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر ، وعبد العزيز بن عيد ، والجمال
ابن الصيرفي ، وابن أبي الخير ، والمجد محمد بن إسماعيل بن عساكر ،
والعماد محمد بن صصري ، وابن مالك النحوي ، والشمس بن هامل ، وخلق
سواهم ، وسمع بمكة : من يوسف بن إسحاق ^(٦) الطبري ، وأبي اليمن بن
عساكر ، وبالمدينة من أحمد بن محمد بن النصيبی ، وبالقدس من قطب

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٣٩ ، النجوم الزهرة ج٩ ص ٢٦١ ، درة
الأسلاك ص ٢٣٨ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٤هـ ، الدرر ج٣ ص ٧٣ رقم ٢٦٣٦ ، البداية والنهاية
ج١٤ ص ١١٧ ، الدارس ج١ ص ٦٨ - ٦٩ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٦٣ ، تذكرة النبیه ج٢ ص
١٤٧ .

(٢) « الإمام المفضل المفتي » - في ن .

(٣) دار الحديث النورية بدمشق : أنشأها الملك العادل نور الدين محمود زنكي ، المتوفى سنة ٥٦٩هـ /
١١٧٣م - الدارس ج١ ص ٩٩ وما بعدها .

(٤) « مدرس » ساقط من ن .

(٥) المدرسة العلمية بدمشق : شرقي جبل الصالحية ، أنشأها الأمير علم الدين سنجر المعظمي سنة
٦٢٨هـ / ١٢٣٠م - الدارس ج١ ص ٥٥٨ .

(٦) « الحسن » - في ن .

الدين الزهدي ، وبنابلس من العماد عبد الحافظ ، وبالقاهرة من : الإبروقهي ، وابن دقيق العيد ، وعمل له الحافظ الذهبي معجماً سمعه كمال الدين بن الزملكاني بقراءته سنة سبع وتسعين ، وابن الفخر ، وابن المجد ، والمجد الصيرفي ، والبرزالي ، والمقاتلي ، وصحب الشيخ محيي الدين النووي ، وتفقه عليه ، وأفتى ودرّس ، وجمع وصنف^(١) ، ودار مع الطلبة وسمع الكثير ، وكان فيه زهد وتعبد ، وأمر بالمعروف على زعارة في أخلاقه ، أصيب بالفالج وصار يُحمل في محفة إلى المدارس ، وتوفي^(٢) سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٦ - [الشريف علاء الدين]

(٧٥٠ - ٨١٣ هـ / ١٣٤٩ - ١٤١٠ م)

على^(٣) بن إبراهيم بن عدنان^(٤) بن جعفر بن محمد بن عدنان ، السيد الشريف علاء الدين أبو الحسن بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن عدنان وبابن أبي الحسن^(٥) الحسيني^(٦) ، نقيب الأشراف ، وكاتب سر دمشق .

ولد سنة خمسين وسبعمائة ، وتولى النقابة بعد أبيه ، وتولى^(٧) كتابة السر بدمشق غير مرة ، وأصيب قبل موته بقرحة في عينه^(٨) وانقطع مدة في داره إلى

(١) « وكانوا يسمونه مختصر النووي » - في النجوم الزاهرة . وعن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٧ .

(٢) « مستهل ذي الحجة » - في الدرر .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٧١ رقم ١٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٥ رقم ٥٣٨ .

(٤) « بن علي بن عدنان » في الضوء اللامع .

(٥) « وبابن أبي الجن » - في الضوء اللامع .

(٦) « الحسيني » - مكررة في س ، ط .

(٧) « تولى » - ساقط من ن .

(٨) « عونه » - في نسخ المخطوط ، و« إحدى عينيه » - في الضوء اللامع .

أن توفي يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة .

وهو والد الشريف شهاب الدين أحمد^(١) - المقدم ذكره - كاتب سر دمشق
ثم مصر .

١٥٤٧ - قاضي القضاة علاء الدين القضامي الحنفي

(٧٤٠ - ٨٠٩ هـ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

على^(٢) بن إبراهيم بن علي ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن
القضامي الحموي الحنفي^(٣) ، قاضي حماة وعاملها ورئيسها ، كان الحنفي إماما
عالما فاضلا [١١١ ب] دينا ، عادلا في حكمه ، أخذ النحو عن الإمام سري
الدين أبي الوليد المالكي ، والفقه عن الشيخ الصالح صدر الدين بن منصور
الدمشقي ، وطلب العلم حتى برع في الفقه والنحو والأصليين والأدب والإنشاء ،
وتولى قضاء الحنفية بحماة وانفرد برئاستها .

قال القاضي علاء الدين علي^(٤) بن خطيب الناصرية : رأيته واجتمعت به
بحماة مرارا ، وكان عنده حشمة ورتاسة ، وله نظم^(٥) ونثر ومن نظمه :

عين على المحبوب قد قال لي راح إلى غيرك يبغى اللجين
فجئته بالتبر مستدركا وقلت ماجئتك لإبعين

(١) هو : أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، الشريف شهاب الدين ، المتوفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م -
المنهل الصافي ج١ ص ٤٠٦ رقم ٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤١ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٧٠ رقم ٢٩ ،
الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٥ رقم ٥٣٩ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٨٥ .

(٣) « ولد سنة أربعين وسبعمائة أو بعدها » - في الضوء اللامع .

(٤) « علي » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « وله نظم ليس بذلك » - في الضوء اللامع

انتهى .

قلت : وحج في بعض السنين في محفة ، فقال فيه الأديب شمس الدين محمد ابن بركة المزين :

محفة المجلس العلاني . تُثبت^(١)عليه في المشاهد
تقول هذا^(٢) أعطى وأفنى^(٣) وحج في الناس وهو قاعد

توفي قاضى القضاة المذكور فى ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمئة بحماة ، رحمه الله تعالى .

١٥٤٨ - [ابن الشاطر]

(. . . - ٧٧٧هـ / . . . - ١٣٧٥م)

على^(٤) بن إبراهيم بن محمد بن الهمام بن محمد بن «إبراهيم بن»^(٥) عبد الرحمن ابن حسان الشيخ علاء الدين الأنصارى الدمشقى^(٦) ، المؤقت الحاسب ، المعروف بابن الشاطر^(٧) .

ربى يتيما تحت كنف جده ، ولما مات أبوه كان ابن سنتين^(٨) ، وحفظ القرآن العزيز ثم علمه جده تطعيم العاج ، ولما ترعرع طلب العلم وغلب عليه

(١) « ثبت » - فى الدليل الشافى ، وفى الضوء اللامع .

(٢) « ذا » - فى الدليل الشافى .

(٣) « وأفنى » - فى الضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٤٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ١١٦ رقم ٤٠ ، الدرر ج٣ ص ٧٧ رقم ٢٦٤٤ ، شذرات الذهب ج٢ ص ٢٥٢ .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « ولد فى ربيع الأول سنة ٧٠٤هـ - فى الدرر

(٧) « ويعرف أيضا بالمطعم الفلكى » - إنباء الغمر . ، وورد فى هامش نسخة ن « ابن الشاطر صاحب التقاويم » .

(٨) « وكان أبوه مات وله ست سنين » - فى إنباء الغمر .

الهيئة ، وكان شيخه فى علم الهيئة علاء الدين على بن الشاطر الأكبر^(١) وكان ابن عم أبيه وزوج خالته ، ثم أخذ عن غيره ، ورحل إلى الإسكندرية سنة سبع^(٢) عشرة وسبعمائة ، وأتقن علم الهيئة والهندسة والحساب وحل الزيج ، فمهر فى ذلك مع أنه كان لا يتصدى للتعليم ولا يفخر بعلومه مع تقدمه فيها ، وكان رصد الكواكب وانفرد فى زيجه بمسائل ، ووضع آلة رصدية [١١٢] بديعة ، صور فيها الأفلاك والكواكب ، وعلى زيجه معول جماعة بالقاهرة ودمشق ، ولم يزل بدمشق حتى مات فى شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

١٥٤٩ - [ابن الجزرى]

(٧٤٨ - ٨١٣هـ / ١٣٤٧ - ١٤١٠م)

على^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن عبد العزيز ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الجزرى ، حفيد الشيخ شمس الدين الجزرى المؤرخ .

ولد فى سنه ثمان أوتسع وأربعين وسبعمائة بدمشق ، وسمع على المرداوى وعلى جماعة من أصحاب الفخر ، وتفقه وبرع فى مذهبه ، وعمل الميعاد ، وأقرأ الحديث بجامع بنى أمية ، وأعاد^(٤) بالتقوية^(٥) وبأشر نظر الأيتام ، وحج وجاور ، وتوفى بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) هو : على بن إبراهيم بن يوسف بن الشاطر - إنباء الغمر .

(٢) « تسع » - فى إنباء الغمر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٣ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٧١ رقم ١٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٥٧ رقم ٥٤٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٠٢ .

(٤) « وعاد » - فى ط ، ن .

(٥) المدرسة التقوية بدمشق : من مدارس الشافعية ، بناها تقى الدين عمر بن شاهنشاه أيوب ، المتوفى سنة ٥٨٧هـ / ١١٩١م - المدارس ج١ ص ٢١٦ وما بعدها .

١٥٥٠ - [موفق الدين الزيلعي]

(١٣٢٧م - ٧٢٨هـ / ١٣٢٧ - ٧٢٨هـ)

على^(١) بن أبي بكر بن محمد ، الشيخ الصالح الزاهد موفق الدين أبو الحسن العقيلي الزيلعي ، نزيل مكة .
كان فقيهاً صالحاً زاهداً وله كرامات .

قال الفاسي : الفقيه الصالح الناسك القطب ، توفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة وقبره مشهور بالمعلاة والناس يقصدونه بالزيارة ، وسمعت غير واحد يذكر عنه حكايات تدل على عظم قدر هذا الشيخ ، رحمه الله تعالى^(٢) .

١٥٥١ - [الحافظ نور الدين الهيثمي]

(٧٣٥ - ٨٠٧هـ / ١٣٣٤ - ١٤٠٤م)

على^(٣) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ، الحافظ نور الدين الهيثمي الشافعي .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وسمع بالقاهرة من عبد الرحمن بن عبد الهادي صحيح مسلم ، ومن أبي الفتح الميذومي ، ومن إسماعيل بن الملوک ، ومحمد بن عبد الله النعماني ، وأحمد بن الرصدي ،

(١) وله أيضا ترجمة في : العقد الثمن ج١ ص ١٤٤ رقم ٢٠٤٢ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافعي .

(٢) « تعالى » - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٥ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٠٩ رقم ١٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٠٠ رقم ٦٧٦ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٧ .

ورحل إلى دمشق مرات رفيقا للحافظ أبى الفضل عبد الرحيم العراقى فسمع بها من محمد بن الخباز وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى ، وسمع بالإسكندرية [١١٢ب] وبيت المقدس ، وعُنى بهذا الشأن ، وكتب وصنف^(١) فيه : جمع الزوائد ومنبع الفوائد ، وجمع فيه زوائد المجامع الثلاثة للطبرانى ومسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ومسند الزا^(٢) ومسند أبى يعلى على الكتب الستة وحذف أسانيدھا ، واستمر على ملازمته لعلم الحديث^(٣) حتى توفى ليلة الثلاثاء تاسع عشر^(٤) شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة عن نيف وسبعين سنة ، ودُفن من الغد خارج باب البرقية من القاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٢ - [الناشرى]

(٧٥٤ - ٨٤٤ هـ / ١٣٥٣ - ١٤٤٠ م)

على^(٥) بن أبى بكر ، قاضى القضاة موفق الدين اليمنى الشافعى ، الشهير بالناشرى^(٦) .

كان عالم مدينة تعز باليمن وقاضيه ونقيبه ، توفى بها فى خامس عشرين صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٧ .

(٢) « البرزالى » - فى ن .

(٣) « ملازمته للحديث » - فى ن .

(٤) « تاسع عشرى » - فى الضوء اللامع .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٠٥ رقم ٦٨٢ . ووردت هذه الترجمة بعد الترجمة التالية فى نسخة ن .

(٦) « بالناشوى » - فى ن . ولد صاحب الترجمة - قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة - فى الضوء اللامع .

١٥٥٣ - على بن النفيس

(... - ٦٨٧هـ / ... - ١٢٨٨م)

على^(١) بن أبي الحرم ، الإمام الفاضل العلامة الحكيم علاء الدين بن النفيس القرشي الدمشقي .

كان إماماً في علم الطب ، أوحده عصره ، لا يُضاهى ولا يُداني في ذلك استحضاراً ، واشتغل على مهذب الدين الدخوار^(٢) في كبره فبرع ، وصنف التصانيف^(٣) الفائقة ، من ذلك : كتاب الشامل في الطب ، تدل فهرسته على أن يكون في ثلاثمائة سفر ، ويُنص منها ثمانين سفرًا وهي الآن وقف بالبيمارستان المنصوري بالقاهرة ، وكتاب المهذب في الكحل ، وشرح^(٤) القانون لابن سينا ، قيل : إنه كان يكتب من صدره من غير مراجعة حال التصنيف ، وكان له معرفة بالمنطق وصنف فيه مختصرًا وشرح الهداية لابن سينا أيضًا ، وكان لا يميل في هذا الفن إلا للطريقة المتقدمين كأبي نصر الفارابي وابن سينا ، ويكره طريقة الأفضل الخونجي والأثير الأبهري ، وصنف في : أصول الفقه ، والعربية ، والحديث ، وعلم البيان ، ولم يكن في هذه العلوم بالمتقدم فيها كالحكمي ، وإنما كان يشارك فيها ، وكان يكره كلام جالينوس ويصفه بالغي والإسهاب الذي ليس تحته طائل ، وهذا بخلاف عماد الدين النابلسي فإنه كان يعظم جالينوس .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٤٦ رقم ١٥٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٧ ، درة الأسلاك ص ٩٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٣٠٥ رقم ١٢٠٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠١ ، تذكرة النبیه ج ١ ص ١١٥ .

(٢) هو : عبد الرحيم بن على بن حامد الدمشقي ، مهذب الدين ، رئيس الأطباء ، المتوفى سنة ٦٢٨هـ / ١٢٣٠م - العبر ج ٥ ص ١١١ .

(٣) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١٤ .

(٤) « موجز » - في هدية العارفين

وتولى علاء الدين تدريس المسرورية^(١) بالقاهرة [١١٣] فى الفقه ، وقيل إنه شرح من أول^(٢) النية إلى باب السهو شرحا حسنا^(٣) ، ومرض ستة أيام أولها يوم الأحد وتوفى سحر يوم الجمعة حادى عشرين ذى القعدة سنة سبع وثمانين^(٤) وستمائة بالقاهرة .

أوقف كتبه وداره على البيمارستان المنصورى .

قال الصفدى : أنشدنى الصفى أبو الفتح بن يوحنا بن صليب بن مرجا بن موهوب النصرانى أنشده^(٥) لنفسه يرثى علاء الدين بن النفيس :

ومسائل^(٦) هل عالم أفاضل أو ذو محل فى العلا بعد العلا
فأجبت والنيران تضرم فى الحشا أقصر^(٧) فمُذ مات العلامات العلا

١٥٥٤ - [قاضى القضاة صدر الدين البصروى الحنفى]

(٦٤٢ - ٧٢٧هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٦م)

على^(٨) بن أبى القاسم بن محمد ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو القاسم بن العلامة صفى الدين البصروى^(٩) الحنفى .

(١) المدرسة المسرورية بالقاهرة : داخل درب شمس الدولة - ، كانت دار شمس الخواص مسرور - أحد خدام القصر ومن اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبى - فجعلت مدرسة بعد وفاته بوصية منه - المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٧ .

(٢) « أول » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج ٢ ص ٧١٤ .

(٤) « وثلاثين » - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « وأنشده » - فى ط ، ن .

(٦) « وسائل » - فى ط ، ن .

(٧) « قد » - فى ن .

(٨) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٨ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٦٨ ، درة الأسلاك ص ٢٥١ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٠ ، الدرر ج ٣ ص ١٧٠ رقم ٢٨٤٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٧٨ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ١٧٤ - ١٧٥ .

(٩) « البصراوى » - فى النجوم الزاهرة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة^(١) بقلعة صرخد ، وتفقه علي والده وغيره ، وقدم دمشق ولازم القاضي ابن عطا ، وكان ابن عطا تزوج بأمه ، وبرع في الفقه وشارك في غيره ، ودَّرَسَ وأفتى عدة سنين ، من سنة أربع وستين ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وتخرج عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وسمع الصحيح من ابن عبد الدائم ، [و]^(٣) من صفى الدين إسماعيل الدرجي^(٤) ، وغيره ، وحدث ، سمع منه الحافظ الذهبي والجماعة ، وحج غير مرة ، وتولى قضاء دمشق نحوًا من عشرين سنة ، وحمدت سيرته لدينه وخيره وعفته ، ولغزير علمه ، وكان بصيرا بالمذهب ، عارفاً بالشروط ، عادلاً في حكمه مع ملازمة الإشغال والإقراء ، وكان مليح الشكل ، حسن المحاضرة ، حلو المذاكرة .

له معرفة جيدة بالأدب ، توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة^(٥) بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٥ - [تاج الدين القسطلاني]

(... - ٦٦٥هـ / ... - ١٢٦٦م)

علي^(٦) بن أحمد بن علي^(٧) بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون ، الإمام المفتي تاج الدين بن الزاهد أبي العباس القسطلاني القيسي ، المصري المالكي ، العدل .

(١) « في رجب » - في الدرر .

(٢) « كبيرة » - ساقط من ن .

(٣) [و] إضافة من ن .

(٤) وهو : إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان القرشي الدمشقي الحنفي ، صفى الدين بن الدرجي ، المتوفى سنة ٦٦٤هـ - ١٢٦٥م - العبر ج ٥ ص ٢٧٧ .

(٥) « في شعبان » - في النجوم الزاهرة ، وفي الدرر .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٣ ، العبر ج ٥ ص ٢٨١ ، العقد الثمين ج ٦ ص ١٣٦ رقم ٢٠٣٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٣٧١ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٠ .

(٧) « بن علي » - ساقط من ذيل مرآة الزمان .

سمع بمكة من : يحيى بن ياقوت ، وزاهر بن رستم ، ويونس بن يحيى الهاشمي ، وابن البنّا [١١٣ ب] ، وبمصر من : المطهر بن أبي بكر البيهقي ، وعلى بن خلف الكوفي ، وابن المفضل الحافظ .

ودّرّس بالمالكية المجاورة للجامع العتيق ، وولى مشيخة دار الحديث الكاملية^(١) بعد الرشيد العطار .

وكان من أعلام الأئمة المشهورين ، روى عنه : الدمياطي ، والقاضي بدر الدين بن جماعة ، وعلم الدين الدواداري ، وهو أخو الشيخ قطب الدين المشهور^(٢) .

توفي سنة خمس وستين وستمائة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٦ - [ابن الأثير]

(٦٨٠ - ٧٣٠هـ / ١٢٨١ - ١٣٢٩م)

على^(٤) بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد ، القاضي علاء الدين أبو الحسن بن الرئيس تاج الدين أبي العباس بن شرف الدين أبي المعالي بن الأثير^(٥) الحلبي ، صاحب ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية .

كان من الفضلاء ، ولى كتابة السر للناصر محمد بن قلاوون ، وكان وافر الحرمة ، معظمًا عند الملوك ، كثير المكارم .

(١) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها الملك الكامل الأيوبي بخط بين القصرين بالقاهرة - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٥ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن علي ، الشيخ قطب الدين القسطلاني ، المتوفى سنة ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م - المنهل الصافي .

(٣) « في سابع عشر شوال » - العبر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٧ رقم ١٥٥٠ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٨٣ ، درة الأسلاك ص ٢٦٣ ، الدرر ج٣ ص ٨٢ رقم ٢٦٥٦ ، تذكرة النبى ج٢ ص ٢٠٠ .

(٥) « ولد في حدود الثمانين » - في الدرر .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : لما توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك في المرة الأخيرة^(١) توجه علاء الدين في خدمته ، فأقام عنده مدة ووعدته بالمنصب وإعادته إلى القاهرة ، فلما قدم الملك الناصر محمد إلى القاهرة وتم أمره^(٢) جهّز القاضى شرف الدين^(٣) بن فضل الله إلى الشام وولى علاء الدين هذا «صحابة الديوان»^(٤) وعظم جاهه ، ودرّت عليه نعم السلطان ، وزاد فى الإقبال عليه ، ولم يحصل لأحد ما حصل له فى الوظيفة ، كان السلطان يأمره بأشياء يكتب فيها عن نفسه إلى نواب الشام ويجيبونه عن ذلك ، وكان يركب بستة عشر مملوكاً «وأكثرهم أتراك»^(٥) ، ولما أصابه الفالج عُزل بالقاضى محبى الدين^(٦) بن فضل الله وولده^(٧) القاضى شهاب الدين ، وآل أمره من الفالج أنه لم يبق فيه شىء يتحرك غير جفونه ، فكان إذا أراد شيئاً علا بصوته صارخاً فيحضرون إليه ويدقون الأرض دقات متوالية ويعدون الحروف من المعجم ، فإذا وصلوا إلى أول حرف من مقصوده أطرق بجفنه ، فيحفظ ذلك الحرف ، ثم إذا فعلوا ثانياً أمهلهم حتى يصلوا إلى الحرف الثانى مما أراد ، فيطرق بجفنه أيضاً ، فيحفظ ذلك الحرف ، ولا يزالون^(٨) يفعلون ذلك ثانياً وثالثاً وهلم جرا إلى أن يفرغ مما أراده ، وكان يطول الزمان عليهم وعليه حتى يفهمون منه لفظة أو لفظتين ، نسأل الله العافية من آفات هذه الدار ، [١١٤] وتعلل بذلك أكثر من سنة إلى أن توفى سنة ثلاثين وسبعمائة^(٩) رحمه الله تعالى .

- (١) وذلك فى شوال ٧٠٨هـ / مارس ١٣٠٩م - تذكرة النبى ج ١ ص ٢٨٦ .
 (٢) عاد الناصر محمد إلى القاهرة ، وجلس على التخت وركب بشعار السلطنة فى مستهل شوال سنة ٧٠٩هـ / مارس ١٣١٠م - تذكرة النبى ج ٢ ص ١٩ .
 (٣) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين ، المتوفى سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م - المنهل الصافى .
 (٤) «صاحب الترجمة» - فى ن ، و «صاحب الديوان» - فى ط ، وكلاهما تحريف من الناسخ .
 (٥) «وأكثر كلهم أتراك» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن .
 (٦) وذلك فى المحرم سنة ٧٢٩هـ / ١٣٢٨م - تذكرة النبى ج ٢ ص ١٩٥ . وهو : يحيى بن فضل الله بن مجلى ، محبى الدين ، المتوفى سنة ٧٣٨هـ / ١٣٣٧م - المنهل الصافى .
 (٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ، شهاب الدين ، المتوفى سنة ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٣٨ .
 (٨) «فلا يزالون» - فى ط ، ن .
 (٩) «فى يوم الأربعاء خامس عشر المحرم» - فى النجوم الزاهرة .

١٥٥٧ - [قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي الحنفى]

(٦٦٩ - ٧٤٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٤٧ م)

على^(١) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد ، قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن بن الشيخ محبى الدين أبى العباس بن بهاء الدين محمد ، الطرسوسى الأصل ، الدمشقى الحنفى^(٢) .

نشأ بدمشق وقرأ الخلاف على الشيخ بهاء الدين^(٣) بن النحاس ، والفرائض على أبى العلاء^(٤) ، وتفقه على جماعة من علماء عصره ، وبرع ، وأفتى ، ودرّس بعدة مدارس منها : القيمازية^(٥) عوضاً عن أبو إسحاق إبراهيم^(٦) بن سليمان المنطقى بحكم وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وكان كثير التلاوة ، سريع القراءة ، قيل إنه كان يقرأ القرآن فى التراويح كاملاً فى أقل من ثلاث ساعات بحضور جماعة من الأعيان .

وكان إماماً عالماً مفنناً ، تولى قاضى القضاة الحنفية بالشام بعد قاضى القضاة صدر الدين على^(٧) الحنفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وحمدت سيرته ، وكان أولاً ينوب عنه فى الحكم ، وكان شكوراً سيوساً ، حسن الشكل ،

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥١ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٨١ ، درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، الدرر ج٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٣ ، السلوك ج٢ ص ٧٥٤ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٢) « ولد فى منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ » - فى الدرر .

(٣) « شهاب الدين » - فى ط ، ن . وهو : محمد بن إبراهيم الحلبي النحوى المعروف بابن النحاس ، بهاء الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م - المنهل الصافى .

(٤) هو : محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء البخارى الكلاباذى الحنفى الصوفى الفرضى ، شمس الدين أبو العلاء المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م - المنهل الصافى .

(٥) المدرسة القيمازية بدمشق : داخل بابى النصر والفرج ، أنشأها الأمير صارم الدين قايماز النجمى ، من أكابر الدولة الصلاحية ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م - المدارس ج١ ص ٥٧٢ وما بعدها .

(٦) « إسحاق بن إبراهيم » - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، والتصحيح من المنهل الصافى ترجمة إبراهيم ابن سليمان المنطقى ، ج١ ص ٦٤ رقم ٢٨ .

(٧) انظر ما سبق ترجمة رقم ١٥٥٤ .

كامل القامة ، أنيق العمة ، ولم يُنكر عليه فى منصبه ، ولم يزل أمره على السداد إلى سنة سبع وأربعين وسبعمائة استعفى^(١) وسأل أن يكون ولده القاضى نجم الدين إبراهيم^(٢) مكانه قاضياً فأجيب إلى ذلك ، ولزم هو داره مكباً على العبادة وفعل الخير إلى أن توفى يوم الإثنين ثامن^(٣) عشرين ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالمزة ، رحمه الله تعالى .

١٥٥٨ - كمال الدين الحنفى قاضى الحصن

(٦٢٨ - ٧٠٢هـ / ١٢٣٠ - ١٣٠٢م)

على^(٤) بن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحق ، الشيخ الإمام العالم العلامة قاضى القضاة كمال الدين أبو الحسن الحصنى الحنفى الحصنى عرف بقاضى الحصن .

مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن اللتى وغيره ، وتفقه ، ورحل ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية وعلمى المعانى والبيان وشارك فى عدة علوم ، وأفتى ودرّس وأشغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من العلماء ، وبعد اسمه ، وشاع ذكره ، وكان له مشاركة جيدة فى الأدب ، وهو والد قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم^(٥) ، وشهاب الدين أحمد .

توفى بحصن الأكراد فى العشرين من ذى القعدة سنة اثنتين وسبعمائة ، وقد انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية بتلك البلاد ، رحمه الله تعالى .

(١) «استعفى» - ساقط من ط ، ن .

(٢) توفى سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م - المنهل الصافى ج١ ص ١٢٩ رقم ٥٩ .

(٣) «تاسع» - فى الدرر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥٢ ، الدرر ج٣ ص ٨٧ رقم ٢٦٦٦ .

(٥) المعروف «بابن عبد الحق» ، والمتوفى سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م - المنهل الصافى ج١ ص ١٢٧ رقم ٥٨ .

١٥٥٩ - [ابن السائس]

(.... - ٧٨٦هـ / - ١٣٨٤م)

على^(١) بن أحمد ، الأمير علاء الدين الطُّيْبَرَسِي ، الشهير بابن السائس .
كان من جملة الأمراء ، واستادار خَوْنَد بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان
بن حسين ، ولما قُتل الملك الأشرف^(٣) وزالت الدولة الأشرفية وقعت له أمور
وامتحن وصودر ، ولزم داره إلى أن مات في سادس شوال سنة ست وثمانين
وسبعمائة ، وكان يعد من الأعيان ، وله ثروة وحشم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٤) .

١٥٦٠ - [نقيب الأشراف]

(.... - ٨٢١هـ / - ١٤١٨م)

على^(٥) بن أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن^(٦) بن محمد
بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد
الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ، السيد الشريف النقيب شرف الدين أبي محمد الحسين
الأرموي ، نقيب الأشراف .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٨ رقم ١٥٥٣ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ٣٠٢ ، تاريخ
ابن قاضي شهابية ج٣ ص ١٤٦ ، نزهة النفوس ج١ ص ١١١ رقم ٣٤ ، السلوك ج٣ ص ٥٢٦ .

(٢) توفيت سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م - المنهل الصافي ج٣ ص ٣٥٥ رقم ٦٦٢ .

(٣) في سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٧م - المنهل الصافي ج١ ص ٢٣٣ ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٤) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٤ ، النجوم الزاهرة ج١٤ ص ١٤٩ ، إنباء
الغمر ج٣ ص ١٨٤ رقم ١٩ . نزهة النفوس ج٢ ص ٤٣٢ رقم ٥٧٣ . السلوك ج٤ ص ٤٧٢ ، الضوء
اللامع ج٥ ص ١٧٢ رقم ٥٩٤ .

(٦) « بن إبراهيم بن الحسن » - في ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلي .

كان معدودا من الرؤساء الأعيان ، وكان له ثروة وأفضال ومكارم ، وعيش وسيع غير أنه كان عارياً من العلم والتنسك ، منهمكا فى اللذات .

ولم يزل فى نقابة الأشراف إلى أن توفى يوم الإثنين تاسع عشر^(١) شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقد تجاوز الستين^(٢) سنة .

وتولى النقابة من بعده ولده الشريف «.....»^(٣) مدة سنين ، ثم عزل لسوء سيرته وانهماكه فى اللذات ، وكان به صمم إلى أن توفى فى حدود نيف وخمسين وثمانمائة ، عفا الله عنهما .

وكان صاحب الترجمة رئيساً كريماً ، وعنده بشر وطلاقة وجه ، وكان محبباً للناس ، رحمه الله تعالى .

١٥٦١ - [العلامة نور الدين الخطيب البوشى الشافعى]

(بعد ٧٩٠ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٢ م)

على بن أحمد بن^(٤)

(١) « الثامن عشر » - فى نزهة النفوس .

(٢) « عن نحو الستين » - فى إنباء الغمر ، والضوء اللامع .

(٣) « ٠٠٠٠٠ » - بياض فى س مقدار كلمة .

(٤) لم يرد من هذه الترجمة فى نسخة س سوى العنوان ، والاسم الأول والثانى لصاحب الترجمة ، كما ورد الاسمان فى نسخة ط ، وسقطا من نسخة ن ، ويوجد بياض فى جنين النسخ يتراوح بين ثلاثة أسطر فى ط ، ن ، وخمسة أسطر فى س .

وصاحب الترجمة هو :

« على بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن بن الخطيب العزأبى العباس البوشى ، نسبة إلى قرية بوش بالوجه القبلى ، المصرى ، ثم الخانكى الشافعى ، ويعرف قديماً بالخطيب ، وأخيراً بالبوشى .

ولد بعتيد التسعين وسبعمائة بمصر القديمة ، ونشأ بها ٠٠٠٠٠٠٠ وقطن بالخانقاة السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين (وثمانمائة) ٠٠٠٠ وكتب على الأنوار للأردبيلى شرحاً حافلاً ٠٠٠٠ فى أحد عشر مجلداً ٠٠٠ ومات بالخانقاة فى يوم الإثنين خامس ربيع الأول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين (وثمانمائة)

انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ١٧٨ رقم ٦١٨ .

[الشهيد الناطق] ١٥٦٢ -

(٧٢٤ - ٧٩٨هـ / ١٣٢٤ - ١٣٩٥م)

[١١٥] على^(١) بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن ، المعروف بالشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله ، الشيخ الإمام نور الدين أبو الحسن النويري العقيلي المالكي ، إمام المالكية بالمسجد الحرام .

ولد في شهر رمضان^(٢) سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ونشأ هو وأخوه تحت كنف خاله القاضي شهاب الدين أحمد^(٣) بن نجم الدين محمد الطبري ، وبه^(٤) تأدبا ، وسمع مع أخيه^(٥) على جماعة بمكة والمدينة ، وحدث بهما ، وتولى الإمامة بالحرم بعد عمر^(٦) بن عبد الله بن أخي الشيخ خليل مدة ثلاث وثلاثين سنة وأشهر ، وناب في الحكم عن أخيه حتى توفي يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة^(٧) سنة ثمان^(٨) وتسعين وسبعمائة ، وكان مشكور السيرة ، خيرا ديناً ، خبيراً بديناه ، مثرياً ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٥ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٥٧ ، الدرر ج٣ ص ٨٥ رقم ٢٦٦٠ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٣٢ رقم ٢٠٣٠ ، إنباء الغمر ج١ ص ٥٣٧ رقم ٢٠ ، تاريخ ابن قاضي شهاب ج٣ ص ٦٣٥ .

(٢) «شعبان» - في العقد الثمين .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين بن نجم الدين ، الطبري المكي الشافعي المتوفى ، سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م - العقد الثمين ج٣ ص ١٦١ رقم ٦٤٧ .

(٤) «وبا» في ط ، و«به» - ساقط من ن .

(٥) هو : أبو الفضل النويري - العقد الثمين ج٦ ص ١٣٢ .

(٦) هو : عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القسطلاني ، المكي ، المالكي ، ابن أخي الشيخ خليل المالكي ، المتوفى سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م - العقد الثمين ج٦ ص ٣١٠ رقم ٣٠٧١ .

(٧) «في ثاني جمادى الأولى» - في النجوم الزاهرة ، تاريخ ابن قاضي شهاب .

(٨) «تسع» - في إنباء الغمر .

١٥٦٣ - [ابن العطار الدميّاطى]

(.... - ٨١١ هـ / - ١٤٠٨ م)

على (١) بن أحمد بن العماد ، الأديب الموّال ، المعروف بابن العطار الدميّاطى .

كان علاّفاً ، عامياً ، مطبوعاً .

قال المقرئىزى : رأيتّه بدمياط فى محرم سنة سبع وثمانمئة وهو شيخ مسن ، وأنشدنى لنفسه عدة أبيات منها :

(٢) قُلْتُ لِكُلِّ الْمُنَى عَقْدَ الْجَفَا حَلَى وَسُكَّرَ الْوَصْلُ فِى دَسْتِ الْوَفَا حَلَى

قَالَتْ جَمَالَى بِأَنْوَاعِ الْبَهَا مَحَلَى (٣) وَالْغَيْرُ قَدْ حَازَ حُسْنَى وَأَنْتِ فِى حِلَى

وله أيضا :

قُلْتُ لِعَبْرِى قَدْ أَصْبَحَ لِلْمَلَاخَةِ صَدْرُ دَعِ عَنْكَ ذَا الْعَمَةِ الصَّفْرَا وَرِيحَ الْعَذْرِ

أَجَابْنِى يَا مَعْنَى يَا جَلِيلَ الْقَدْرِ لَكَ الْبَشَارَةُ مِنَ الصَّفْرَا تَشَاهِدُ بَدْرَ

١٥٦٤ - [ابن البخارى]

(٥٩٥ - ٦٩٠ هـ / ١١٩٨ - ١٢٩١ م)

على (٤) بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن منصور ، الإمام المسند المعمر الرحلة فخر الدين أبو الحسن القدسى السعدى الحنبلى ، الشهير بابن البخارى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٦ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٠٩ رقم ٢٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٧٧ رقم ٦١٦ .

(٢) «قلبو» - فى الضوء اللامع .

(٣) «حلى» - فى الدليل الشافى ، والضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٧ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٣٢ ، درة الأسلاك ص ١٠٧ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٢٤ ، المعبر ج٥ ص ٣٦٨ ، السلوك ج١ ص ٧٧٦ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٤ ، تذكرة النبيه ج١ ص ١٤٤ .

مولده فى أواخر سنة خمس^(١) وتسعين أو أوائل سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وأجاز له من بغداد سنة ست وتسعين وخمسمائة ابن الجوزى ، وابن المعطوش ، وابن المقرون ، وجماعة ، وأجازه ببغداد أيضاً أبو المكارم اللبان فى تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ، وأبو عبد الله الكرىمى ، وكتب عنه بدل التبريزى ، وأبو جعفر الصيدلانى [١٥١ب] بخطه ، واسمه فى إجازة ابن النجار التى كتبها فى نقصان سنة عشر وستمائة بنيسابور ، وفيها ثمانون شيخاً بأصبهان وبلاد خراسان ، واسمه فى إجازة الحافظ ركن الدين البرزالى التى كتبها فى ربيع الآخر سنة تسع وستمائة بهراة وفيها مائتا شيخ . وحدث بالقاهرة ودمشق وبغداد والموصل وتدمر والرحبة والحديثة وزرّع وسمع منه : المنذرى ، والقطان .

وذكره أبو حفص ابن الحاجب فى معجم شيوخه وقال : تفقه على والده وعلى الشيخ موفق الدين ، وهو فاضل كريم النفس ، كىس الأخلاق ، حسن الوجه ، قاضى الحاجة ، كثير التعصب ، محمود السيرة ، سألت عمه الشيخ ضياء الدين عنه فأثنى عليه ووصفه بالفضل الجميل والمروءة التامة ، انتهى كلام أبى حفص .

قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد : قرأ عليه عمه الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم كثيرا من الأجزاء بعد الخمسين وستمائة ، وشرع الحفاظ والمحدثون فى الإكثار عنه بعد الستين ، ولم يكن إذ ذاك سهلا فى التسميع ، فلما كبر تفرد بالرواية سهلاً للطلبة وازدحموا عليه ورحلوا إليه فسمع الحفاظ الدمياطى فى معجمه وابن دقيق العيد ، والقاضيان تقى الدين سليمان ابن حمزه وابن جماعة وابن صبرى والمزى وابن تيمية والحلبى .

وذكره الفرضى فى معجمه فقال : بذيل سفح قاسيون ، كان شيخاً عالماً ، فقيهاً ، زاهداً ، عابداً ، مسنداً ، مكبراً ، وقوراً ، صبوراً على قراءة الحديث ،

(١) « خمسين » - فى ن ، وهو تحريف .

مكرما للطلبة ، ملازما لبيته ، مواظبا على العبادة ، وكان « من بيت العلم والحديث والرواية »^(١) والتحديث .

وكان مسند عصره ورحلة الدنيا فى زمانه إلى أن قال : قد حدثت نحوا من ستين سنة ، تفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة سماعا وإجازة . انتهى .

وذكره الشيخ تاج الدين فى تاريخه وقال : انتهت إليه الرئاسة فى الرواية ، وقصده المحدثون من الأقطار ، وكان حسن الخلق ، طويل الروح على من يسمع عليه . انتهى .

وكان يحفظ كثيرا من الأحاديث وألفاظها المشككة ، وكثيرا من الحكايات والنوادر ، ويرد على من يقرأ عليه مواضع^(٢) تدل على فضل ومطالعة ومعرفة . وله نظم من ذلك :

[١١٦]

تكررت السنون علىّ حتى بُليت وصرت من سقط المتاع
وقلّ النفع عندى غير أنى أعلل للرواية^(٣) والسماع
وله :

إليك اعتذارى من صلاتى قاعداً

وعجزى عن سعى إلى الجمعاتِ

وتركى صلاة الفرض فى كل مسجد

تجمع فيه الناس للصلواتِ

فيارب لا تمقت صلاتى ونجّنى

من النار واصفح لى عن الهفواتِ^(٤)

(١) « من بيت علم وحديث ورواية » - فى ن .

(٢) « موضع » - فى ط ب .

(٣) « بالرواية » فى شذرات الذهب .

(٤) توفى صاحب الترجمة فى « ثانى ربيع الآخر ٦٩٠ هـ » - العبر ج ٥ ص ٣٦٩ .

١٥٦٥ - [علاء الدين القلقشندي]

(٧٨٨ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٥٢ م)

على^(١) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن «إسماعيل بن علي»،^(٢) الشيخ الإمام العلامة^(٣) علاء الدين أبو الفتوح بن الشيخ قطب الدين القلقشندي الشافعي القرشي .

مولده بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ونشأ بها، وحفظ^(٤) القرآن الكريم وعدة متون في مذهبه، وتفقه بعلماء عصره، كشيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٥)، وولده قاضي القضاة جلال الدين، والعز ابن جماعة، وسراج الدين بن الملقن، وغيرهم، وأخذ علم الحديث عن الشيخ زين الدين العراقي، والشيخ نور الدين الهيثمي، وسمع الحديث على جماعة كالبرهان الشامي، والعلاء بن أبي المجد، والجمال الحلاوي، وأيضاً سمع على^(٦) العراقي والهيثمي وغيرهم، وبرع في: الفقه، والأصول، والعربية، والمعاني والبيان، والقراءات، وشارك في عدة علوم، وتصدى للإفتاء والتدريس والإشغال عدة سنين، وانتفع به الطلبة، وتفقه به جماعة من الأعيان، وولى تدريس بالشافعي رضى الله عنه عوضاً عن الشيخ نور الدين التلواني، وطلب إلى قضاء دمشق فامتنع، ورُشح لقضاء القضاة بالديار المصرية غير مرة، وتصدر للتدريس وسنه دون العشرين سنة، وولى تدريس الشافعية

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٥٨، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٢، حوادث الدهور ج١ ص ١٢١، الضوء اللامع ج٥ ص ١٦١ رقم ٥٥٧.

(٢) «ساقط من ط، ن».

(٣) «العالم العلامة» - في ن.

(٤) «وقرأ» - في ن.

(٥) «البلقيني» - في س والتصحيح من ن، والنجوم الزاهرة، وورد «وسراج الدين عمر البلقيني» - في ط، بزيادة حرف الواو.

(٦) «من» - في ن.

بالمدرسة الشيخونية^(١) عوضاً عن قاضى القضاة شمس الدين القيايتى ، وولى تدريس القراءات بالمدرسة المنسوبة للسلطان الملك الناصر حسن^(٢) ، وتدرّس الحديث بالجامع الطولونى عوضاً عن الحافظ شهاب الدين بن حجر . وتوفى أول يوم من سنة^(٣) ست وخمسين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٦٦ - ابن سلامة

(٧٤٦ - ٨٢٨ هـ / ١٣٤٥ - ١٤٢٤ م)

على^(٤) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف ، الشيخ الإمام المقرئ نور الدين أبو الحسن المكي السلمى ، المعروف بابن سلامة .

ولد فى سابع شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على الفقيه خليل المالكى ، والقاضى عز الدين بن جماعة ، والشيخ عبد الله اليافعى ، وعبد المعطى ، سمع عليه صحيح ابن حبان خلا الكلام ، وسمع بمكة أيضاً على الكمال محمد بن عمر بن حبيب صحيح البخارى ومسند الطيالسى ومسند الشافعى وسنن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول للواحدى ، ورحل إلى بغداد ، فسمع بها على جماعة « جملة من الكتب

(١) مى : الخانقاة الشيخونية بالقاهرة : بإمام الأمير سيف الدين شيخو سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، ورتب بها دروساً على المذاهب الأربعة ، ودرساً للحديث ، ودرساً لإقراء القرآن - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤٢١ .

(٢) مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ذكرها المقرئى تحت عنوان « جامع الملك الناصر حسن » وبدأ السلطان فى عمارتها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، وأوقف عليها الأوقاف الجليلة - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣١٦ ، وانظر أيضاً الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٢٧٨ ، وثيقة وقف السلطان حسن (ملاحق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبىء) ، وفهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ .

(٣) « فى يوم الإثنين مستهل المحرم » - فى النجوم الزاهرة ، وحوادث الدهور .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٥٩ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٣٥٦ رقم ١١ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٣٩ رقم ٢٠٣٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٨٣ رقم ٦٢٩ .

والأجزاء، ورحل إلى البلاد^(١) الشامية والمصرية، [١١٦ب] فسمع بها جملة^(٢)، من ذلك بالقاهرة على مسندها عبد الرحمن بن علي البعلبي صحيح البخاري، ومسموع ابن الصواف من سنن النسائي، وعلى جماعة بالقاهرة، وبدمشق على الحافظ تقي الدين محمد بن رافع جانباً من أول الموطأ رواية أبي بكر ينتهي إلى قوله العمل في سجود القرآن، وعلى الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مسند الدارمي، وعلى محمد بن علي بن قوالنج^(٣) صحيح مسلم، وعلى عمر بن أميلة جامع الترمذي وسنن أبي داود ومشیخة الفخر بن البخاري، وعلى صلاح الدين بن أبي عمر المجلد الأول من مسند أبي هريرة وجميع مسند عائشة، وعلى محمد بن عبد الله الصغدی حرز النبوة، وعلى العلامة شمس الدين بن قاضي شهبه الأموال لأبي عبيد، وسمع بيت المقدس وبلد الخليل ونابلس والإسكندرية وعدة من البلاد، وأجاز له جماعة كثيرة، وله مشیخة شيوخه بالسماع والإجازة وفهرسة ما سمعه وقرأه من الكتب والأجزاء تخريج الإمام تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي، وتفقه بجماعة وأذن له منهم بالإفتاء والتدريس: سراج الدين بن الملقن وبرهان الدين الإناسي. وكان له حظ من العبادة، وفيه خير ومروءة، وله نظم وعناية كثيرة بالقراءات ومعرفة فيها، ومن شيوخه فيها مقررء الديار المصرية تقي الدين عبد الرحمن البغدادي، قرأ عليه بالسبع، ويحيى بن صفوان الأندلسي بمكة وغيرها.

ومات بمكة في يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة^(٤).

(١) «بلاد» - في ط.

(٢) « » ساقط من ن.

(٣) «موالغ» - في ن.

(٤) «ودفن بالمعلاة» - في العقد الثمين.

من نظمه ما أنشدنا الأديب البارع أبو الخير بن عبد القوى المكي إجازة
قال أنشدني العلامة نور الدين علي بن سلامة لنفسه إجازة إن لم يكن سماعًا ،
وقد أهدي^(١) للشيخ شمس الدين محمد بن الجزري من ماء زمزم :

ولقد نظرت فلم أجد يُهدى لكم	غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم قد سمت	فضلا على مد الفرات السائح
هذا الذي وصلت له يد قدرتي	والحق قلت ولست فيه بمازح

فأجاب الشيخ شمس الدين بن الجزري فقال :

[١١٧]

وصل المشرف من إمام مرتضى	نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد	غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم حبذا	ما قد وجدت فلست فيه بمازح
أما الدعاء فلست أبغى غيره	ما كنت قط إلى سواه بطامح

انتهى .

(٢) « وقرى هدى » - فى ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

١٥٦٧ - [علاء الدين بن لؤلؤ]

(٦٥٧ - ٧٣١ هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠ م)

على^(١) بن إسحاق بن لؤلؤ ، الأمير علاء الدين أبو الحسن بن الملك
المجاهد صاحب الجزيرة ابن السلطان بدر الدين لولو صاحب الموصل .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشرين المحرم سنة سبع وخمسين وستمائة
بجزيرة ابن عمر ، قدم المدينة واستوطنها ، وسكن بدار خارج باب القنطرة ،
وأُنعم عليه الملك الناصر محمد بن قلاوون باقطاع في الحلقة . وكان له فضيلة
واشتغال بالعلم ، وسمع الحديث من جماعة منهم : النجيب ، وابن عرفة ،
وابن علاق ، وغيرهم . وتوفي بداره في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع^(٢) الأول سنة
إحدى وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى . وكان من الرؤساء الفضلاء ،
انتهى .

١٥٦٨ - [علاء الدين القونوي]

(٦٦٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٦٩ - ١٣٢٨ م)

على^(٣) بن إسماعيل بن يوسف ، العلاء علاء الدين أبو الحسن القونوي
المولد ، التبريزي الأصل ، الفقيه الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٠ رقم ١٥٦٠ ، الدرر ج٣ ص ٩١ رقم ٢٦٧٨ .

(٢) «ربيع آخر» - في الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦١ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٧٩ ، درة
الأسلاك ص ٢٥٩ ، السلوك ج٢ ص ٣١٥ ، البداية والنهاية ج٤ ص ١٤٧ ، الدرر ج٣ ص ٩٣ رقم
٢٦٨٤ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٩١ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ١٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج
١٠ ص ١٣٢ رقم ١٣٨٨ ، البدر الطالع ج١ ص ٤٣٩ رقم ٢١٣ . طبقات المفسرين ج١ ص ٣٩٢ رقم
٣٤١ .

ولد بقونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين وستمائة ، « واشتغل ببلده » ،^(١) ثم قدم دمشق في أول سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

قال الإسنوي في طبقاته : كان إماماً عالماً ضابطاً صالحاً حافظاً لأوقاته لا يصرف شيئاً منها إلا في عمل صالح ، لم يرتفع إلى السلطان من جهة سؤال على شيء من الأرزاق ، كثير الإنصاف ، مثابراً على تحصيل الفائدة ، طاهر اللسان ، مظهراً للتواضع^(٢) على ما فيه من طمع الأعاجم ، مهيباً وقوراً ، ناقد الكلمة ، ذا حرمة وافرّة ، مترفعاً عن الدخول على الملوك^(٣) ، ولا يقبل يد السلطان إذا اتفقت له ولاية بل يصافحه ، وكانت أكابر الأمراء تتصاغر عنده فلا يجلسون إلا بين يديه . وكان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها ، خصوصاً العلوم العقلية واللغوية . وكان قدومه إلى القاهرة في سنة سبعمائة [١١٧هـ] فسمع بها من الشيخ شرف الدين الدمياطي ، والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولازمه وقرأ عليه في شرحه للإمامة^(٤) ، وكتب له الشيخ وأثنى عليه ثناء بالغاً ، وتولى بالقاهرة تدريس المدرسة الشريفة^(٥) ، ومشيخة الشيوخ بسعيد السعداء^(٦) ومشيخة الميعاد بالجامع الطولوني ، وازدحمت عليه الناس إلى أن تخرج به أكثر علماء مصر ، وصنف الشرح المشهور على الحاوي ، ولخص كتاب المنهاج^(٧) للحليمي ، وانتهت إليه رئاسة العلم ، وافتخر به عصره .

(١) « ساقط من ن ، ويوجد بدلا منها : « قال الإسنوي في طبقاته » - وهو سبق نظر من الناسخ -

انظر مايلي ، وقد أدرك الناسخ ذلك فلم يكررها فيما يلي .

(٢) « مظهر للتواضع » - في ط ، ن .

(٣) « الدخول إلى الحكام » - في ن .

(٤) « للإمام » - في ط ، ن .

(٥) المدرسة الشريفة بالقاهرة : بدرب كركامة ، على رأس حارة الجودرية ، وقفها الأمير الكبير الشريف فخر الدين أبو نصر إسماعيل بن ثعلب بن يعقوب ، الجعفرى ، الزينبى ، أحد أمراء مصر فى الدولة الأيوبية ، وتمت سنة ٦١٢هـ / ١٢١٥م - وهى من مدارس الفقهاء الشافعية ، المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٢ .

(٦) خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي برسم الفقراء الصوفية ، وذلك فى سنة ٥٦٩هـ / ١١٧٣م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤١٥ .

(٧) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٧ .

ولم يزل كذلك إلى أن تحيل عليه جماعة من الكبار فى بعده عن السلطان لأغراض فحسنوا للملك الناصر توليته قضاء الشام بعد انتقال جلال الدين القزوينى منها إلى الديار المصرية ، فسأله السلطان سؤالاً كثيراً متلفظاً به فى القول ، وكان من جملة ما اعتذر به - كما سمعته يحكى - أن قال : لى أطفال يتأذون بالحركة ، فبسط السلطان يديه وقال : أحملهم على كفوفى إلى الشام ، فعند ذلك اضطر إلى القبول وتوجه فقدمها فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وباشرها على النمط الذى كان عليه بالقاهرة من الحرمة والنزاهة الى أن عاجلته المنية فتوفى عشية السبت منتصف ذى القعدة^(١) سنة تسع وعشرين وسبعمائة . انتهى كلام الإسنوى .

قلت : وفيه يقول العلامة زين الدين عمر بن الوردى الحلبي :

إن رمت تذكر فى زمانك عالما	متواضعاً فابدأ بذكر القونوى
ولى القضاء وصار شيخ شيوخهم	والقلب منه على التصوف ينطوى ^(٢)
زادوه تعظيماً فزاد تواضعاً	الله أكبر هكذا البشر السوى

١٥٦٩ - [ابن بردس]

(٧٦٢ - ٨٤٦ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٤٢م)

على^(٣) بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، «الشيخ المسند المعمر الرحلة علاء الدين البعلبكي الحنبلى ، الشهير بابن بردس^(٤)» .

(١) «يوم السبت رابع عشر ذى القعدة» - فى النجوم الزاهرة ، والدرر .

(٢) «منطوى» - فى الدرر ، وطبقات المفسرين .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ١٦٣ رقم ٦٦٢ .

(٤) «ساقط من ن» .

مولده بمدينة بعلبك^(١)، ونشأ بها، واسمعه أبوه الكثير^(٢)، وطال عمره، وتفرد بأشياء عالية، وشاع اسمه حتى طلبه الملك الظاهر جقمق، هو ورفيقه المسند المعمر الرحلة زين الدين عبد الواحد بن يوسف بن أحمد^(٣) بن الطحان الدمشقي [١١٨] الحنبلي المشهور بابن قريج - بقاف وجيم مصغر، والمسند المعمر شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي الدمشقي المشهور بابن ناظر الصاحبية^(٤) الحنبلي، إلى الديار المصرية لإسماع الحديث، فلما حضروا إليها أنزلهم السلطان عند الحافظ تغرى برمش الجلالى الفقيه المؤيدى نائب القلعة بالديار المصرية، فانتهزنا الفرصة فسمعنا عليهم جميع كتاب السنن للحافظ الإمامى أبى داود سليمان بن الأشعث بقرأة تقى الدين عبد الرحمن القلقشندى المصرى الشافعى^(٥) بسماع صاحب الترجمة وابن الطحان على المسند أبى حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغى المزى وبإجازة شهاب الدين بن ناظر الصاحبية من أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق الشهير بابن الجوخى فى خمسة عشر مجلساً آخرها يوم الجمعة ثالث صفر الأغر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمنزل الحافظ تغرى برمش المذكور بقلعة الجبل. ثم مات الشيخ زين الدين عبد الرحمن أحد المشايخ الثلاثة، ولم يسمع عليه أحد من الطلبة سوى الذين سمعوا معنا حتى ولا المقام الناصرى محمد ولد المقام الشريف الملك الظاهر جقمق، ثم سمعنا على صاحب الترجمة وعلى رفيقه المعمر شهاب الدين ابن ناظر الصاحبية جميع كتاب الجامع للإمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى^(٦)

(١) « سنة اثنتين وستين وسبعمائة » - فى الضوء اللامع .

(٢) « الكبير » - فى ط، ن .

(٣) « بن أحمد » - ساقط من ن .

(٤) المدرسة الصاحبية بدمشق : بسفح قاسيون من الشرق، أنشأتها ربيعة خاتون بنت نجم الدين أيوب المتوفاة سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - ، وقد أوقفت هذه المدرسة على الحنابلة - الدارس ج٢ ص ٧٩ وما بعدها .

(٥) « الشافعى » - ساقط من ن .

(٦) « محمد بن عيسى » - ساقط من ن .

الترمذى رحمه الله [تعالى]^(١) بسمع صاحب الترجمة على أبى حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة وبإجازة ابن ناظر الصاحبية من أحمد بن محمد^(٢) الجوخى وذلك أيضاً بقراءة تقي الدين عبد الرحمن المذكور بالمكان المذكور فى عشرة مجالس آخرها يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، ثم سمعنا على صاحب الترجمة وعلى ابن ناظر الصاحبية جميع كتاب الشمائل شمائل المصطفى بقراءة تقي الدين المذكور فى المجلس المتقدم ذكره بسمع صاحب الترجمة على المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبى عمر القدسى وبإجازة ابن ناظر الصاحبية من الجوخى فى مجلس واحد فى يوم الإثنين تاسع عشر شهر ربيع الأول من السنة [١١٨ ب] ، ثم سمعنا على صاحب الترجمة ورفيقه ابن ناظر الصاحبية المذكور مشيخة الفخر بن البخارى^(٣) بسمع صاحب الترجمة لها على الشيخين أبى حفص عمر بن أميلة والصلاح محمد بن أبى عمر ، وسماعه للذيل أيضاً على ابن أميلة وبإجازة ابن ناظر الصاحبية عن الجوخى بسماعهم من ابن البخارى المشيخة . قال ابن أميلة : وسمعت الذيل أيضاً عليه . انتهى . وذلك فى ثلاثة مجالس آخرها يوم الإثنين سادس عشرين ربيع الأول من السنة بقراءة تقي الدين للذكور .

قلت : ثم سمع عليهما جماعة كثيرة من الطلبة ، وازدحمت الناس عليهما ، وأقاما أشهراً بالقاهرة ، ثم سافرا فلم تطل مدة حياة صاحب الترجمة بعد ذلك ومات فى حدود الخمسين وثمانمائة^(٤) بيبعلبك .

(١) [إضافة من ن .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « الفخر أميلة بن البخارى » - فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « مات بدمشق فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة » - فى الضوء اللامع .

وكان رحمه الله [تعالى] ^(١) شيخاً نحيفاً مسنّاً ، يتعانى الأذان بيبعلبك ، وكان عنده خفة روح وحلاوة لفظ غير أنه كان قليل البضاعة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

١٥٧٠ - [ابن السَّاعِي]

(. . . - ٦٧٤هـ / . . . - ١٢٧٥م)

على ^(٣) بن الأنجب بن عثمان بن عبيد الله ، الشيخ تاج الدين أبو الحسن وأبو طالب ، « الشيخ الإمام المؤرخ خازن المستنصرية ببغداد ، عرف بابن السَّاعِي » ^(٤) .

كان أديبا فاضلاً ، إخبارياً مازال يجمع فيه إلى أن مات ، وعمل تاريخاً لشعراء زمانه ، وذيل على تاريخ ابن الأثير ، وله كتاب غزل الطراف في مجلدين ، وكتاب تاريخ المعلم الأتابكي ، وكتاب نزهة الأبصار في أخبار ابني المستعصم ، وكتاب الإئتناس في مناقب بني العباسي ، وكتاب تاريخ الوزراء وتاريخ نساء الخلفاء من الأحرار والإماء ، ومنهن ^(٥) سمر أم أولاد المستعصم الأمراء أحمد وعبد الرحمن ومبارك ، وله عدة تواليف . أورد ابن الكازروني في ترجمته أسماء تصانيفه ، وهي كثيرة ، لعلها وقر بغير ، وروى ^(٦) بالإجازة عن أبي ^(٧) سعيد الصفار .

(١) [إضافة من ن .

(٢) « وعفا عنه » - ساقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٣ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ١٤٧ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٧٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٤٣ ، انظر ما يلي ترجمة رقم ١٥٧٨ .

(٤) « » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « ومنهن » - ساقط ط ، ن .

(٦) « وروى » - ساقط من ن .

(٧) « عن أبي » - ساقط من ن .

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : وأحسبها إجازة عامة ، وعن ابن سكيئة والكندى وابن الأخضر وأحمد بن الربيعي ، وسمع من أصحاب أبي الوقت ، وقرأ عليه ابن النجار تاريخه الكبير ببغداد ، وله أوهام [١١٩] ، وقد تكلم فيه . انتهى .

قلت توفي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٧١ - [الملك المنصور]

على^(١) بن أيبك ، السلطان الملك المنصور بن السلطان المعز أيبك التركمانى ثانى ملوك الترك بالديار المصرية ، تسلطن لما قتلت شجر الدر والده المعز أيبك - على ما ذكرناه فى أول هذا الكتاب - وهو أن جماعة من أعيان الأمراء اجتمعوا على سلطنة هذا ، فأجلسوه على تخت الملك ولقبوه بالملك المنصور ، وعمره يومئذ خمس عشرة سنة ، فى سنة خمس وخمسين وستمائة ، وقدم التتر الشام رأى قطز أن الأمر يحتاج إلى سلطان مستقل بالسلطنة والرأى فخلع المنصور هذا وتسلطن هو وتسمى بالملك المظفر ، وجرى له ما جرى مع التتر على ما نذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى ، ولزم المنصور هذا بيته إلى أن توفى^(٢) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥١ رقم ١٥٦٤ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٤١ وما بعدها ، السلوك ج١ ص ٤٠٥ وما بعدها .

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

١٥٧٢ - [علاء الدين بن أبيك]

(٧٢٨ - ٨٠١ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٩٨ م)

على^(١) بن أبيك التقصباوى الناصرى ، الشيخ علاء الدين الدمشقى الفقيه الأديب البليغ .

مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدمشق ، ونشأ بها ، وتفقّه ، وغلب عليه الأدب فبرع فيه ، وقال الشعر البليغ الرائق ، وله قصيدة لامية فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم على وزن بانث سعاد ، وانتقد عليه فيها العلامة صدر الدين^(٢) بن أبى العز الدمشقى الحنفى بأشياء . وكان ذلك سبب محنة حصلت لابن أبى العز المذكور ، وجرى بسبب هذه القصيدة عقود مجالس وأشياء يطول شرحها وآخر الحال رسم السلطان باخراج وظائف ابن أبى العز وحبسه فحبس ، وطال الأمر بينهما - ذكرنا ذلك فى ترجمة قاضى القضاة صدر الدين ابن أبى العز فى^(٣) محله - ، وظهر الحق فى قول الشيخ علاء الدين هذا ، واستمر على حاله إلى أن توفى سنة ثلاث وثمانمئة وقيل إحدى وثمانمئة والثانى أقوى^(٤) لموافقة الجمهور على ذلك .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ شمس الدين محمد النفيسى من لفظه قال :
أنشدنى الأديب المفنن علاء الدين من لفظه لنفسه :

[١١٩ب]

كَأَنَّ الرَّاحَ لَمَّا رَاحَ يَسْعَى بِهَا فِي الرَّاحِ مَيَّاسَ الْقَوَامِ
سَنَا الْمَرِيخَ فِي كَفِّ الثَّرِيَّا يُحَيِّينَا بِهِ بَدْرُ التَّمَامِ

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٥ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٦ . الضوء

اللامع ج٥ ص ١٩٤ رقم ٦٦٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٨ .

(٢) هو : على بن على بن محمد ، صدر الدين ، المعروف بابن أبى العز ، والمتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م

- انظر ترجمته فيما يلى رقم ١٦١٩ .

(٣) انظر ما يلى ترجمة رقم ١٦١٩ .

(٤) ذكره المؤلف فى وفيات ٨٠١ هـ فى النجوم الزاهرة ، وكذلك ورد فى الضوء اللامع .

وله أيضاً :

قُمْ زُفْ بِنْتَ الْكَرْمِ ثُمَّ اسْتَجْلِهَا
فَالطَّيْرُ شَادٍ وَالنَّسِيمُ مُشَبِّبُ
بِكْرُهَا فِي الْكَأْسِ رَأْسُ أَشْمَطُ
وَالْغُصْنُ يَرْقُصُ وَالْغَمَامُ يُنْقَطُ

وله موشحة :

يَا مَنْ حَكَى خَدُّهُ الشَّقَائِقَ
تَرْكْتَنِي بِالْدموعِ شَارِقَ
سَلَكَ مِنْ نَاطِرِيكَ صَارِمَ
وَسِرْتُ يَوْمَ الْفِرَاقِ سَالِمَ
مَتَى أَرَاكَ الْغَدَاةَ قَادِمَ
شَيَّبَتْ مِنْ أَجْلِكَ الْمَفَارِقَ
مَا بَيْنَ حَادَى حِدَا وَسَائِقَ
لِسَائِلِ الدَّمْعِ صُرْتُ نَاهِرَ
وَسِرْتُ وَالْقَدْ مِنْكَ خَاطِرَ
لَسْتُ عَلَى الْجَفَا بِقَادِرَ
سَهْمِ النَّوَى مِنْ يَدِيكَ مَارِقُ
فَاسْمَحْ بَوَعْدِ يَكُونُ صَادِقَا
قَلْبِي يَنَارُ الْجَحِيمِ صَالِي
وغير معنَاكَ مَا حَلَالِي
يَا نَاحِلَ الْخَصْرِ كَالْخِلَالِي
سَاعَاتِ عَمْرِي غَدَتْ دَقَائِقَ
تَنْطِقُ عَنْ أُذُنِهِ (٣) الْمَنَاطِقَ
وَمَا لَهُ فِي الْوَرَى (١) شَقِيقَ
لَمَّا بَدَا خَدُّكَ الشَّرِيفَ
لِلْفَتَاكِ يَا شَادِنَ الصَّرِيمِ
وَقَدْ تَرَكْتَ الْحَشَا سَلِيمَ
يَا مَنْ حَدِيثِي بِهِ قَدِيمَ
وَسِرْتُ مَعَ جَمْلَةِ الْفَرِيقِ
حَمَلِي بِمَنْ سَاقَهُ وَسِيقَ (٢)
مَذَا سَالٍ فِي وَجْنَتِي نَهْرَ
وَالْقَلْبُ مِنْهُ عَلَى خَطَرِ
لَكِنْ بِهَذَا جَرَى الْقَدَرِ
وَقَدْ غَدَا لِلدَّمَاءِ مُرِيقَ
وَلَا تَكُنْ بِهَجْرِ الصَّدِيقِ
يَا مَنْ بِسَيْفِ اللَّحَاطِ صَالِ
فَلِمَ تَرَى قَتَلْتَنِي حَلَالِ
يَا كَامِلَ الْوَصْفِ وَالْجَلَالِ
لَمَّا بَدَا خَصْرُكَ الدَّقِيقِ
تَقُولُ بِالرَّدْفِ مَا نَطِيقُ

(١) « في البها » - في النجوم الزاهرة .

(٢) انظر النجوم الزاهرة .

(٣) « أذنيه » في ن ، وهو تحريف .

وله موشحة أخرى :

إن كنت غضبان يا حبيبي
واجعل نصيبي رضاك يا من
واعطف على ضعفى
فأنت ريحانى وراحى
[١٢٠]

يا بدر تم على قضيب
ويا غزّالاً غزاً فؤادى
قتلتنى ظلماً
وشاهدى^(١) إننى قتيل
يا قمر^(٢) اغربوا وغابوا
قمرية الأيك لا تكونوا
لوفقدت إلّفاً
ولا غدت تنجلى بطوق
ورب كأس لها لهيب
تضحك بالمزج عن حبابى
فأثحة النشـر
خطبتها للهناء عروساً
طاف بكاساتها علينا
ساق شعر بيننا بساق
مستعرب تركى
قد أرسلت عارضاه نملا

وارجع إلى الله من قريب
خدوده وردها نصيبي
يامائس العطف
وأنت يأمُرضى طبيبي

ويا قضيباً على كثيب
بسهم ألحاظه المصيب
يا بدر فى الظلماً
دمى على خدك الخصيب
عنى فأمسيت كالغريب
تصفو إلى قولها الكذوب
ما خضبت كفاً
ولا تغنت على قضيب
شربتها فانطفأ لهيبى
كأنه مبسم الحبيب
لائحة البشر
فساعدتنى على الخطوب
من مطلع الشمس للمغيب
انعم من زبدة الحليب
عذاره مسكى
يلقط حباً من القلوب

(١) «شاهد» فى ط، ن.

(٢) «يا قمر» فى ط، ن.

صفي لنا الوقت ياندامي فاغتنموا غفلة الرقيب
 واجعلوا عروس الكؤوس بكرا في ظل روح الحما الخصيب
 فالطيرُ قد غنى ورقص الغصنا
 والورق قد وقعت ضرورًا وشببت نسمة الجنوب
 يانفس عصر الشباب ولي ولاح في عارضى مشيبي
 فاستعلمي الصبر عن هواك وعاملني الله ما تخيبي
 وأنت ياقلبي اقلع عن الذنب وقل كما قال عاص

استغفر الله من ذنوبي

انتهى .

١٥٧٣ - [علاء الدين الفارسي]

(٦٧٥ - ٧٣٩ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٣٨ م)

[١٢٠ب] علي^(١) بن بلبان بن عبد الله الفارسي^(٢) الفقيه علاء الدين الحنفي .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة ، حفظ القرآن [الكريم]^(٣) في صغره ، واشتغل بالعلم وتفقه على السروجي^(٤) وغيره ، وبرع في المذهب ، وأفتى^(٥) ودّرس ، وحصل من الكتب [النفيسة]^(٦) جملة مستكثرة ، وصنف وجمع عدة

(١) ولد أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٦ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٣٢١ . نرة الأسلاك ص ٣١١ ، الدرر ج٣ ص ١٠٠ رقم ٢٦٩٥ ، تاج التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٦ ،

(٢) « الفاربي » - في ط ، ن .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) هو : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبو إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجي الحنفي ،

المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م - المنهل الصافي ج١ ص ٢٠١ رقم ١٠٢ .

(٥) « وأفتى » - ساقط من ن .

(٦) [] إضافة من ن .

مصنفات وأفاد ، ورُتب «التقاسيم والأنواع لابن حبان»^(١) ورتب «^(٢) الطبراني»^(٤) ترتيباً جيداً ، وألف سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة في المذهب^(٤) ، وسمع الحديث وكتب . توفي بمنزله على شاطيء نيل مصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

١٥٧٤ - [علاء الدين الحاجب]

(..... - ٧٥٦ هـ / - ١٣٥٥ م)

على^(٥) بن بيبرس ، الأمير علاء الدين الحاجب .

مولده سنة بضع وسبعمائة ، ولي حجوبية دمشق ، ثم حجوبية حلب ، وتردد بينهما ، وكان أميراً فاضلاً ، ذكياً فطناً ، يستحضر كثيراً من أشعار المتقدمين والمتأخرين ، ومن التواريخ والوقائع ، مع حلاوة المنطق ، وفصاحة اللسان ، وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته ، وكان مع ذلك مشهوراً بالكرم والفروسية . توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، الحافظ أبو حاتم التميمي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م - العبر ج٢ ص ٣٠٠ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو « المعجم الكبير والصغير والأوسط » في الحديث للإمام سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م - كشف الظنون ج٢ ص ١٧٣٧ .

(٤) عن مؤلفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٨ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٧ ، الدرر ج٣ ص ١٠١ رقم ٢٦٩٧ .

١٥٧٥ - [الشريف الحسنى]

(... ٧٧٩ هـ / ... ١٣٧٧ م)

على^(١) بن ثقبه بن رميثة بن^(٢) أبى نemy محمد ، الشريف الحسنى المكى .

كان شجاعا شهما ، قدم الديار المصرية يروم ولاية مكة فاعتقل بالإسكندرية إلى أن توفى بها فى آخر عشر السبعين وسبعمائه ، بعد وقعة الفرنج فى الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

١٥٧٦ - [الهوى]

(... ٧٢٢ هـ / ... ١٣٢٢ م)

على^(٣) بن الحسن بن محمد ، الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن الهوى الحنفى^(٤) .

كان فقيها عالما ، فاضلا ذكيا ، دينًا خيرا ، اشتغل وتفقه وبرع فى الفقه والأصول والنحو ، ورحل وطاف البلاد ، وتصدى للتدريس والإفتاء ، وأقرأ الطلبة سنين ، وانتفع به الناس ، وتولى مشيخة الخانقاة المقدمية^(٥) ، ودرس بعدة أماكن إلى أن توفى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٢ رقم ١٥٦٨ . العقد الثمين ج٦ ص ١٤٨ رقم ٢٠٤٥ .

(٢) «بن» - ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٦٩ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٥٥ ، درة الأسلاك ص ٢٢٩ ، عقد الجمان وفيات ٧٢٢ هـ ، الدرر ج٣ ص ١٠٩ رقم ٢٧٢٢ ، تذكرة النبى ج٢ ص ١٢٨ .

(٤) «ولد سنة نيف وخمسين وستمائة» - فى الدرر .

(٥) الخانقاة المقدمية بدمشق : أنشأها محمد بن عبد الملك بن المقدم المتوفى سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م - خطط الشام ج٦ ص ١٤٧ ، الدارس ج١ ص ٥٩٤ .

١٥٧٧ - [ابن وهاس الخزرجي]

(.... - ٨١٢ هـ / - ١٤٠٩ م)

[١٢١ أ] علي^(١) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس ،
الشيخ موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليماني ، مؤرخ اليمن .

عُنِيَ بأخبار بلده اليمن وجمع لها تاريخًا على السنين ، وآخر على
الأسماء^(٢) ، وآخر على الدول ، وكان له مشاركة وفضل .

مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وهو قد جاوز السبعين سنة ،
وهو من نسل علي بن وهاس ، أعنى جد جده الذي يقول فيه الزمخشري
صاحب الكشف :

ولولا ابن وهاس وسابق فضله وعيت هشيماً واستقيت مصردا

١٥٧٨ - [ابن الخازن]

(.... - ٦٧٤ هـ / - ١٢٧٥ م)

علي^(٣) بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحيم ،
الفقيه العلامة تاج الدين أبوطالب البغدادي ، المعروف بابن الخازن ، مؤرخ العراق .

أظنه حنفي المذهب ، وسمع الكثير وتفقه ، وبرع ، وصنف عدة مصنفات
منها : شرح المقامات ، ومناقب الخلفاء العباسيين ، وكتب كثيرة جداً ، قيل إن
الذي حُصِرَ من تصنيفه مائة وثلاثة وثلاثون مجلداً ، هذا خارجاً عما لا يحضر .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٤٤١ رقم ١٠ ،
البدر الطالع ج٢ (الملحق) ص ١٦١ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢١٠ رقم ٧٠٦ .

(٢) «يعنى المسمى طراز أعلام اليمن فى طبقات أعيان اليمن ، وسماء أيضاً : العقد الفاخر الحسن فى
طبقات أكابر أهل اليمن» - الضوء اللامع .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧١ انظر الترجمة رقم ١٥٧٠ .

وكان كثير التردد إلى الأكابر ، معظمًا عندهم ، وله « الإمام بالأدب ، وكان ذا عقل ومعرفة بمعاشرة الرؤساء ، وكان مقبولاً »^(١) الصورة ، منور الوجه ، دمث الأخلاق ، محترمًا مكرمًا ، عالما ، فاضلاً ، أدبيا ، مؤرخا ، معدودا من الأعيان . توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٧٩ - [العز الموصلي]

(.... ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م)

على^(٢) بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير ، الشيخ الإمام الأديب^(٣) عز الدين الموصلي ، ثم الدمشقي .

كان عالما أدبيا بليغا ، بارعا في النظم والنثر ، ومن شعره قصيدته البديعية يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمل لها شرحا^(٤) ، وله غير ذلك^(٥) .

ومن شعره : أنشدنا المقرئ إجازة ، أنشدنا الشيخ عز الدين الموصلي لنفسه إجازة إن لم يكن سماعًا :

يقول وقد بدا قمرا وغصنا حباه حسنه هيفا بلين
تنشق منك أصداغي حلالا فهذا الطيب من عرق الجبين

[١٢١ أ] [وله أيضاً]^(٦) :

(١) « ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٣ رقم ١٥٧٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ٣٤٢ رقم ١١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ج٣ ص ٢٣٠ ، الدرر ج٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٦٨ .

(٣) « الأديب » - ساقط من ن .

(٤) وله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلبي ، وزاد عليه أن التزم أن يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية أو الاستخدام ، وشرحها في مجلدة واحدة - الدرر .

(٥) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٥ .

(٦) [إضافة من ط ، ن .

حديث عذار الحب في خده جرى
فقبلته حتى مَحَوْتُ رُسُومَه
كمسك على الورد الجنى تسطرا
كأن لم كُنْ ذاك الحديث ولا جرى
وله أيضا :

لما جفا المحبوب ناديتُه
فعندها نام على وجهه
قابلت حبي منك بالبغض
وقال وجهي منك في الأرض
وله أيضا :

سلطان حسن أفتديه بناظري
يوما بزهر اللوز جاءني
وأعيذه من نظرة الشيطان
قضيت ذاك اليوم بالسلطاني
وله أيضا عفا الله عنه :

لقد كنت لى وحدى ووجهك
روضتى فعارضنى فى ورد خلك عارض
وكنا وكانت للزمان مواهب^(١)
وزاحمنى فى ورد ثغرك شارب
وله

كالزرد المنظوم أصداعه
بالغت فى اللثم وقبلته
وخده كالورد لما ورد
فى الخد تقبيلًا يفك الزرد
وله

وحاجم فى الكأس أجرى دما
ولكنه^(٢) خالف فى شرطه
من ساق ساقينا باشفاق
وحكم الكأس على الساق

(٤) « ولى فى لما ذاك الرحناب مشارب » فى س ، ومصححة فى الهامش بما أثبتناه .

(١) « لكنه » - فى ن .

وله أيضا^(١) :

أَعْدَا سِقَامُ جَفُونِهِ جَفَنِي فَأَعْدَمَنِي الْكِرَا
حَتَّى اعْتَلَلْتُ بِسُرْعَةٍ مِثْلَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى

وله [أيضا]^(٢) :

خَصَرَهُ وَالصَّدْغُ وَالسَّوَادُ مِنَ الْعَيْنِ بَيَاضُ الْمَشِيبِ قَدْ أَوْرَثَانِي
وَاحْمَرَّارُ الدَّمُوعِ صَفَرُ خَدَيِ كُلُّ ذَا مِنْ تَلَوْنَاتِ الزَّمَانِ

وله أيضًا [عفا الله عنه]^(٣) :

يَا مَقْلَةَ الْحُبِّ مَهْلًا فَقَدْ أَخَذَتْ بِشَارِكِ
وَأَنْتِ يَا وَجْنَتِيهِ لَا تَحْرِقْنِي بِنَارِكِ

توفى الشيخ عز الدين في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٥٨٠ - [ابن شيخ العوينة]

(٦٨١ - ٧٥٥ هـ / ١٢٨٢ - ١٣٥٤ م)

على^(٤) بن الحسين بن القاسم بن منصور بن على ، العلامة زين الدين أبو الحسن الموصلي ، الشهير بابن شيخ العوينة^(٥) .

(١) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ط ، ن .

(٣) [] إضافة من ط .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٣ ، النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٢٩٧ ، درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، الدرر ج٣ ص ١١٣ رقم ٢٧٣٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١٠ ص ١٣٦ رقم ١٣٨٩ ، شذرات الذهب ج٦ ص ١٧٨ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٨٥ .

(٥) العوينة : بئر بمكان لم يعهد به ماء ، ويقال أن الجد الأعلى لصاحب الترجمة كان منقطعاً بزواية بالموصل ، فرأى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ العوينة - الدرر ولد في رجب ٦٨١ هـ الدرر .

كان إماما فقيها ، بارعا فى عدة علوم لاسيما [١٢٢ أ] الفقه والأدب والأصليين وغير ذلك ، ونظم كتاب الحاوى ، وشرح المختصر والمفتاح^(١) ، وكان له يد طولى فى النظم والنثر .

ومن شعره :

وما اخترتُ بعدَ الدارِ عن من أحبُّه صُدُودًا وحاشَى أن يُقالَ صُدُودُ
ولكن أسبابَ الضرورةِ لم تَزَلْ إلى غير مآتهوى النفوسُ تقودُ
توفى بالموصل فى سنة خمس وخمسين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٥٨١ - [ابن برطاش صاحب مكة]

على^(٣) بن الحسين بن برطاش^(٤) ، الأمير مبارز الدين ، أمير مكة ، وليها للملك المظفر صاحب اليمن .

وقد ذكر خبر ولايته لمكة وما وقع من أمره بها صاحب بهجة الزمن فى تاريخ اليمن^(٥) ، قال : وفى شوال سنة اثنتين وخمسين وستمئة جهز الملك المظفر ابن برطاش إلى مكة فجرت الواقعة المشهورة بينه وبين الشريفين : أبى نعى محمد ، وإدريس ابن قتادة ، وكان أول اليوم^(٦) له وآخره عليه ، وكُسِر وقتل بعض عسكره ، وأُخذ ما كان معهم . انتهى كلام صاحب بهجة الزمن .

(١) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٠ .

(٢) « عن أربع وسبعين سنة » - فى النجوم الزاهرة

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٤ ، العقد الثمين ج٦ ص ١٥٢ رقم ٢٠٥١ .

(٤) « برطاش » - فى العقد الثمين .

(٥) هو : عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تاج الدين أبو المحاسن ، المتوفى سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٣٤ رقم ١٣٥٧ . وكتابه « بهجة الزمن » لم يصل إلينا ، ولكن وصلت إلينا بعض نصوصه التى نقلها النويرى فى كتابه نهاية الأرب ، وقد نشرها مصطفى حجازى بالقاهرة سنة ١٩٦٥ - انظر العقد الثمين ج٦ ص ٩٥ هامش رقم ٤ .

(٦) « يوم » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين ، وهو يتفق مع السياق .

وقال الشريف تقى الدين الفاسى فى تاريخ مكة : ووجدت بخط بعض مؤرخى اليمن فى عصرنا هذه الحادثة أبسط مما ذكره صاحب بهجة الزمن ونص ما ذكره فى أخبار سنة اثنتين وخمسين وستمائة قال : وفى شوال جهز السلطان الأمير مبارز الدين على بن الحسين بن برطاش إلى مكة المشرفة فى مائتى فارس ، فلقية الأشراف على باب مكة ، فكسرهم وقتل منهم جماعة ، ودخل مكة ، وحجَّ بالناس ، ثم قال : وفى سنة ثلاث وخمسين جمع أشراف مكة جمعاً عظيماً وقصدوا الأمير مبارز الدين وحاصروه فى مكة حصاراً شديداً ، ودخلوا عليه بمكة من رؤوس الجبال ، وقاتلهم فى وسط مكة فكسروه ، وقتلوا جماعة من أصحابه ، ولزموه ، فاشتري نفسه منهم ، وعاد إلى اليمن هو^(١) والجند الذين كانوا معه . انتهى كلام الفاسى ، رحمه الله تعالى .

١٥٨٢ - [الديبي المعتقد]

(... - ٧٦٧ هـ / ... - ١٣٦٥ م)

على^(٢) بن خضر ، المعتقد المجذوب ، الشيخ على الديبي ، شيخ الطائفة الفقراء الديبية .

[١٢٢ ب] أصله من ذرية الشيخ سعد خادم الشيخ أبى مدين شعيب^(٣) بن الحسين التلمسانى ، قدم سعد المذكور إلى قرية ديبي^(٤) بالمزاحميتين من الوجه البحرى من أعمال القاهرة هو وأخوه سعيد واستوطناها إلى أن ماتا .

(١) لم يرد فى مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٥ .

(٣) «ابن شعيب» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) ديبي : قرية قديمة ، وردت فى قوانين الدواوين باسم «ديبة» من أعمال فده والمزاحميتين ، وفى

التحفة «ديبي» من الأعمال المذكورة ، وهى من القرى القديمة بمركز رشيد - القاموس الجغرافى ٢

ج٢ ص ٢٩٩ .

ومولد الشيخ على هذا بعد السبعمائة تقريبا ، قيل : إنه تسلك أولا ثم انجذب ، وقيل : إنه كان مجذوبا^(١) من أول مبدأ أمره ، والأقوى عندي إنه كان له غيبة . . . وحضور ، كالجنون المتقطع ، فإنه عقب من بعده وبقي له ذرية وأتباع إلى يومنا هذا ، رأيتهم بالقرية المذكورة ، وزرت ضريحه ، ويذكر عنه كرامات وأحوال وللناس فيه اعتقاد حسن ، واستمر بقرية ديبى إلى أن مات بها فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، عن ست وستين سنة ، وقبره يزار .

ولأتباعه ومريديه طريقة عجيبة وهو أن أحدهم إذا طاب يضرب رأس نفسه بعصاة هائلة ضربات متعددة بحيله وقواه ولا يسهل له دم ، وشاهدت ذلك غير مرة من غير واحد . انتهى .

١٥٨٣ - [ابن دلغادر]

على^(٢) بك بن خليل بن قراجا بن دلغادر ، الأمير علاء الدين الأرتقى التركمانى ، أمير التركمان .

ولد بتلك البلاد ونشأ بها ، ثم قدم حلب فى نيابة والدى - رحمه الله - هو وأخوه ناصر الدين بك محمد بن بن دلغادر ، وأقطعهما الملك الظاهر بقوق بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية : ولما قُتل جُكَم فى أواخر سنة تسع وثمانمائة وخلت حلب عن نائب ، وكان ابن على بك محبوساً فى قلعة حلب - حبسه جُكَم - ودخلت سنة عشر وثمانمائة جمع الأمير على بك جمعا كبيرا من التركمان نحو الخمسة آلاف نفر وقصد حلب ، فوصل إلى دابق ، وسير إليه أهل

(١) « مجذوبا » - ساقط من ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٦ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٧٣٦ .

حلب يسألونه الرجوع عن حلب^(١) فطلب منهم ابنه ، ثم جاء إلى حلب فنزل بالميدان الأخضر - شمالي حلب - ، وخرج أهل حلب ، ودخلوا البلد ، وكان ذلك يوم الخميس سادس أو سابع^(٢) عشر المحرم سنة عشر ، واستمر يحاصر حلب ، وكان بقلعة حلب جماعة عصوا ووافقوا على بك ، وجاء الحلبيون يقاتلون على بك ، والتركمان خارج السور يقاتلون أهل القلعة ، وأهل القلعة يرمون على الحلبيين ، [١٢٣أ] واستمر على بك يحاصر حلب أياماً ، فجهز أهل حلب إليه ابنه ، فلم يفد ذلك شيئاً ، ولم يزد إلا بغياً ، ونهب القرى التى حول البلد ، وأفسد فى البر إفساداً كبيراً ، ثم انتقل^(٣) من الجهة الشمالية ، فنزل على قبلى حلب ، على السعدى وما حوله ، ثم جد هو وجماعته فى الحصار ، فاشتد أهل حلب لقتاله ، هذا ولم يكن بحلب من الجند إذ ذاك إلا نحو عشرين فارساً ، وحصل لأهل حلب ضيق عظيم وشدة ، واستمر الحصار بحلب إلى ثانى عشر شهر صفر منها ، فانهزم التركمان وعلى بك عن حلب لما سمعوا أن الأمير نوروز^(٤) الحافظى - نائب دمشق - وصل إلى حماة وكسر العجل^(٥) بن نعيم ، وكان العجل إذ ذاك حاصر حماة ، ففرج الله بالأمير نوروز عن أهل حلب وحماة .

وكان بعض أهل حلب رأى فى المنام الشيخ سراج الدين البلقينى - رحمه الله - فسأله عن أهل حلب^(٦) فقال : ليس عليهم بأس ، ولكن رح إلى خادم السنة إبراهيم المحدث ، وقل له : يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين ، فقرأها شيخنا الشيخ برهان الدين المذكور فى جمع من طلبه

(١) «الرجوع عنها» - فى ن .

(٢) «أو سابع» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «تنقل» - فى ط ، ن .

(٤) هو : نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤ م - المنهل الصافى .

(٥) قتل سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣ - انظر ما سبق ترجمة رقم ١٥٣٥ .

(٦) «أهل» - ساقط من ط ، ن .

العلم ، وعبر المدرسة الشرفية^(١) بكرة النهار ، وبشر المسلمين بالفرج ، فاتفق أنه فى آخر ذلك النهار جاء التركمان ناحية قبلى حارة السودان^(٢) ، فخرج إليهم جمع من أهل حلب فرسانا ومشاةً ، فجرى بينهم معركة شديدة ، فأذن الله بنصر أهل حلب ورجوع الأعداء المجرمين على أعقابهم ، ولم تقم لهم بعد ذلك راية بل هزمهم الله تعالى ، وذلك كله ببركة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

واستمر على بك يسير إلى بلاده تارة ، وتارة يطيع النواب ويجتمع بهم ، وتارة يخالفهم ، ولما جاء الملك الظاهر ططر إلى حلب - وكان إذ ذاك مدبر الممالك ، والسلطان الملك المظفر أحمد - جاء على بك إلى حلب إلى عند ططر فى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة فتلقيه يوم خروجه من حلب على عين مباركة ، فترحّب به ططر ، وأحسن إليه ، وأنعم عليه إنعامًا زائدًا ، وولاه نيابة^(٣) عين تاب ، فتوجه إليها ، واستمر فى النيابة إلى أن ولى السلطان الملك الأشرف برسباى [١٢٣ ب] فعزله عنها ، فاستمر معزولًا وهو بناحية مرعش ، ثم طلبه الأشرف إلى مصر فجاء إلى حلب يوم السبت حادى عشر شعبان . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية^(٤) .

(١) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، وعلى بشرها قنطرة من الحديد مكتوب عليها أنها صنعت سنة ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م - خطط الشام ج٦ ص ١٠٦ .

(٢) « قبلى حلب قبلى حارة السودان » - فى ن .

(٣) « نيابة » - ساقط من ط ، ن .

(٤) يوجد بعد هذه الترجمة بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاثة أسطر ولم تذكر المصادر تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

١٥٨٤ - [قاضى القضاة نور الدين الحكرى]

(٧٢٩ - ٨٠٦ هـ / ١٣٢٨ - ١٤٠٣ م)

على^(١) بن خليل بن على بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، قاضى القضاة نور الدين الحكرى الحنبلى .

ولد بالحكر خارج القاهرة^(٢) ، فلذا نسب بالحكرى ، ونشأ بالقاهرة وطلب العلم ، وبرع فى الفقه وغيره ، وناب فى الحكم مدة ، ثم سعى فى المنصب فأخلع عليه باستقراره قاضى قضاة الحنابلة بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة موفق الدين أحمد^(٣) بن نصر الله فى يوم الخميس ثانى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة فأحدث فى ولايته عدة نواب حنابلة ، ولم يُعرف قبله أحد من نواب^(٤) الحنابلة ، زاد على ثلاثة نواب ، ومع هذا لم تُشكر سيرته ثم سافر صحبة الملك الناصر فرج إلى الشام لقتال الأمير تنم - نائب دمشق - فى سنة اثنتين وثمانمائة ، ثم عاد صحبته إلى القاهرة ، وعزل بقاضى القضاة موفق الدين المذكور فى سابع عشر^(٥) ذى الحجة من السنة ، ولزم داره إلى أن مات فى أول المحرم^(٦) سنة ست وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٥٧٧ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٣٦ ، إنباء الغمر ج٢ رقم ٢٨٠ رقم ٢١ ، عقد الجمان وفيات ٨٠٦ هـ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢١٦ رقم ٧٣٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٨٩ رقم ٣٩٩ السلوك ج٣ ص ١١٢٧ .

(٢) « سنة تسع وعشرين وسبعائة » - الضوء اللامع .

(٣) هو : أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضى القضاة موفق الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٤١ رقم ٣٢٧ .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، والمقصود : أحد من قضاة القضاة - انظر ما سبق .

(٥) « سابع عشرين » - فى ترجمة أحمد بن نصر الله - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٤٢ .

(٦) « فى يوم السبت ثامن المحرم » - فى النجوم الزاهرة ، والسلوك ، كما ورد أن صاحب الترجمة توفى « يوم الأحد تاسع المحرم » - فى عقد الجمان ، وإنباء الغمر .

١٥٨٥ - [ابن قاضي العسكر]

(٦٠٨ - ٦٥١ هـ / ١٢١١ - ١٢٥٣ م)

على^(١) بن خليل بن علي بن الحسين ، الشيخ الإمام العالم الأديب أبو الحسن الرملي الحنفى الدمشقى ، عرف بابن قاضي العسكر .

مولده بدمشق فى منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وستمائة ، وتفقه على والده وغيره ، وبرع فى : الفقه ، والعربية ، واللغة ، وغلب عليه الأدب ، وسمع الكثير .

كتب عنه الدمياطى من شعره .

وتوفى يوم الأربعاء غرة ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ تقى الدين المقرئى إجازة أنشدنا الحراوى إجازة ، أنشدنا الحافظ شرف الدين الدمياطى إجازة ، أنشدنا الفاضل أبو الحسن على بن خليل لنفسه بدمشق :

[١٢٤ أ]

تَطَلَّبْتُ فى الدِّينِ خَلِيلًا فَلَمْ أَجِدْ وما أَحَدٌ غَيْرى لَدُنْكَ وَاجِدٌ
فَكَمْ مُضْمَرٌ بَغْضًا يُرِيكَ مَحَبَّةً وفى الزَّئِدِ نَارٌ وَهُوَ فى اللَّمَسِ بَارِدٌ

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٥ رقم ١٥٧٨ ، تاج التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٨ .

[القحفازي] ١٥٨٦ -

(٦٦٨ - بعد ٧٢٠ هـ / ١٢٦٩ - بعد ١٣٢٠ م)

على^(١) بن داود بن كامل بن يحيى بن جُبارة بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الشيخ الإمام العالم فريد عصره نجم الدين أبو الحسن بن القاضي عماد الدين القرشي الأسدي الزبيري الحنفي القحفازي - بالقاف والحاء المهملة وبعدها فاء وألف وزاي - شيخ أهل دمشق في زمانه ، لاسيما في العربية .

مولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة^(٢) ، وقرأ القرآن العزيز على الشيخ علاء الدين بن المطرز ، وأخذ القراءات السبع عن عماد الدين بن زهران الموصلي ، وأخذ الفقه عن قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ثم « عن قاضي القضاة صدر الدين قبل أن يباشر الحكم ، وأخذ أصول الفقه »^(٣) عن^(٤) قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ، وعن الشيخ جلال الدين الخبازي الحنفي ، وحفظ في أصول الدين عقيدة الطحاوي^(٥) ، ولزم مطالعة كتب الأصول للأصحاب وغيرهم ، وأخذ النحو^(٦) عن الشيخ شرف الدين الفزاري ثم عن الشيخ مجد الدين التونسي مع علم التصريف ، وأخذ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٤٥ رقم ١٥٧٩ ، درة الأسلاك ص ٣٤٨ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٤ ، فوات الوفيات ج ٣ ص ٢٣ رقم ٣٣٩ ، الدارس ج ١ ص ٥٤٧ ، الدرر ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٧٤-٧٥ .

(٢) «وقيل في سنة ٦٦٧» - في الدرر .

(٣) « ساقط من ن في هذا الموضع ، ثم وردت بعد «ابن جماعة» - مما أدى إلى اضطراب النص في نسخته ن .

(٤) «إن» في ط ، ن .

(٥) في هامش نسخة س تعليق نصه : «يقول العبد المصطفى بن محب الدين : إن العقيدة الطحاوية المنوّه بها جليلة القدر ، نبهة الشأن ، وقد من الله تبارك وتعالى على في سن التمييز بحفظها والاعتناء بشأنها ، وأنا أرتضيها رأيا وأدين الله تبارك وتعالى بها عقدا ، ولله عز وجل مزيد الحمد على ذلك ، لاشريك له» .

(٦) «عن النحو» - في س ، وهو تحريف ، و«النحو» - ساقط من ط .

البلاغة عن الشيخ بدر الدين النحوى الحموى ، وأخذ المنطق وعلم الجدل عن العلامة سراج الدين الرومى الحنفى ، وأخذ علم الوقت أيضا عن قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة فى مقدمته التى صنفها ، ثم عن الشيخ بدر الدين بن دانيال .

قال الصفدى : وقرأ عليه الطلبة ، وانتفع الجماعة ، وله النظم ، والنثر ، والكتابة المليحة القوية المنسوبة ، وله التندير الحلو والتنذيب الرائق ، يكثر من ذلك فى كلامه ، ويشحن اشغاله الطلبة بالزوائد ، ويورد لهم النوادر والحكايات المطبوعة والوقائع الغريبة المضحكة ، سمعته يوما يقول^(١) لمنصور الكتبى - رحمه الله تعالى - ياشيخ منصور هذا أوان الحج اشتر لك منهم مائتى جراب وارمها خلف ظهرك إلى وقت موسمها تكسب فيها جملة .

فقال له : وإن الذى يشتغل عليك فى العلم يحفظ منك حرافا قدره عشر مرات .

[١٢٤ ب] وحكى لى نور الدين على بن إسماعيل الصفدى قال : أنشدنا الشيخ نجم الدين يوما لغزاً للجماعة وهم بين يديه فى الحلقة يشتغلون ، وهو :

يأأيها الحبر الذى علم العروض به امتزج
ابن لنا دائرة فيها بسيط وهزج

ففكر الجماعة فيها زمانا ، فقال واحد منهم : هذه الساقية ، فقال له : دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك ، يريد إنه ثور يدور فى الساقية ، وجئت إليه فى سنة سبع عشرة وسبعمائة وسألته فى أن أقرأ عليه المقامات الحريية ، فقال : والله أنا قليل الأدب ، وهو فى ذلك كله يقول فى انبساط وسرعة .

(١) « يقول » - ساقط من ط ، ن .

وقيل لى إنه لماعمر تنكز الجامع الذى له بدمشق^(١) كان قد عينوا له شخصا يلقب بالكشك ليكون خطيبا ، فلما كان يوما وهو يمشى فى الجامع المذكور أجرى له ذكر الشيخ نجم الدين هذا ومجموع فضائله ، فأحضره واجتمع به وتحادثا ، ثم قال له وهم يمشون : إيش تقول فى هذا الجامع ، فقال : مليح وصحن مليح ، لكن ما يليق أن يكون فيه كشك ، فأعجب ذلك الأمير تنكز وأمر له بخطابة الجامع المذكور ، ثم بعد مدة رسم له بتدريس الركنية^(٢) فباشرها مُدَيِّدَةً ، ثم نزل عنها ، وقال : لها شرط لا أقوم به^(٣) ، ومعلومها فى الشهر جملة تركه تورعا .

وهو مع هذه العلوم يعرف الاسطرلابات جيدا ، ويحل التقويم . وهو فريد عصره يشتغل فى المختصر لابن الحاجب ، وفى مذهبه ، وفى الحاجبية ، والمعرب ويقرئهما جيدا إلى الغاية ، وفى ضوء المصباح وفى غيره من كتب المعانى والبيان .

مولده ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة ، نقلت مولده ونسبه بخطه . انتهى كلام الصفدى رحمه الله .

قلت ومن شعره فى مليح نحوى :

أضمرت فى القلب هوى شادن مشتغل فى النحو لا ينصف
وصفت ما أضمرت يوماً له فقال لى المضمّر لا يوصف

(١) جامع تنكز بدمشق : أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الحسامى ، نائب السلطنة ، سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م - الدارس ج٢ ص ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٢) المدرسة الركنية البرانية بدمشق : أنشأها الأمير ركن الدين منكورس الفلكى فى سنة نيف وعشرين وستمائة ، وتوفى واقف الركنية الحنفية سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م - الدارس ج١ ص ٥١٩ وما بعدها .

(٣) « من شرط واقفها على المدرس السكن بها » ، وكان هذا الشرط هو سبب ترك صاحب الترجمة التدريس بها - انظر الدارس ج١ ص ٥٢٠ .

وله فى من اسمها قلوب :

[١٢٥ أ]

عَاتِبْنِي فِي حُبِّكُمْ عَادِلٌ يَزْعُمُ نُصْحِي وَهُوَ فِيهِ كَذُوبٌ
وَقَالَ مَا فِي قَلْبِكَ اذْكُرْهُ لِي^(١) فَقُلْتُ فِي قَلْبِ الْمُعْنَى قُلُوبٌ

«وشعره كثير جدا ، وتوفى بعد العشرين وسبعمائة تخميناً^(٢) ، رحمه الله تعالى»^(٣) .

١٥٨٧ - [الملك المجاهد صاحب اليمن]

(٧٠١ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠١ - ١٣٦٢ م)

على^(٤) بن داود بن يوسف^(٥) بن عمر بن على بن رسول ، السلطان الملك المجاهد أبو يحيى بن الملك المؤيد هزبر الدين بن الملك المظفر بن الملك المنصور نور الدين ، التركمانى الأصل ، صاحب اليمن .

ولد فى سنة إحدى وسبعمائة بتعز تخميناً ، وتولى الملك بعد موت والده المؤيد^(٦) فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وختم القرآن الكريم ، وحفظ التنبيه فى الفقه ، وبحثه ، وتخرج على المشايخ منهم : أبو القاسم الصاغانى ، وتأدب على الشيخ تاج الدين عبد الباقي اليمانى ، وأخذ بقية العلم

(١) «بينه لى» - فى الدرر

(٢) ورد فى فوات الوفيات أن صاحب الترجمة توفى سنة ٧٤٤هـ ، كما ورد فى الدرر أنه توفى سنة ٧٢٥هـ أو ٧٤٥هـ ، كما وردت وفاته فى درة الأسلاك وتذكرة النبيه سنة ٧٤٥هـ - انظر مصادر الترجمة .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى الليل الشافى ج١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٠ ، غاية الأمانى ق٢ ص ٥١٨ ، الدرر ج٣ ص ١١٨ رقم ٢٧٣٦ ، البدر الطالع ج١ ص ٤٤٤ رقم ٢١٦ .

(٥) «بن يوسف» - مكرر فى س ، ومنبه على إلغائها .

(٦) انظر ترجمته بالمنهل الصافى ج٥ ص ٣٠٧ رقم ١٠٢٣ .

عن الأشياخ ، وشارك فى عدة علوم ، وكان جيد الفهم ، وله ذوق فى الأدب ، وله نظم ونثر وترسل ، ومن شعره :

عجبت على ذا القلب من حَنُّو فى عشق من لافى هواه حَنُّو
من يرحمو من يتحفو حجُّو من جور من سخطو عليه حَجُّو
النجم يمسى مسامر على أهيل شعب عامر
فى الحب ناهى وآمر

ولما تسلطن الملك المجاهد هذا نازعه الملك الناصر بن الأشرف صاحب زبيد حتى إنه أرسل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون - سلطان الديار المصرية - يسأله فى نجدة له ليقوى على الملك الناصر المذكور ، فأرسل إليه الملك الناصر محمد بن قلاوون نجدة هائلة : نحو ألفى فارس ، ومعهم ألفا راحلة ، ومنهم من الأمراء المصريين أربعة ، والمعول منهم على أميرين هما : بيبرس وطينال ، ومعهم من الجمال ما يحمل أزوادهم وعددهم اثنان وعشرون ألف جمل ، وتلقاهم المجاهد إلى الغور الكبير ، وحين عاينوه ترجلوا له ، وقبلوا له الأرض ، وساروا فى خدمته ساعة ، واجتمعوا معه فى خيمة^(١) نصبوها ، وأخرجوا له من صندوق كان معهم [١٢٥ ب] عمامة بعدبتين ، وخلعة فاخرة ، فألبسوه ذلك ، وركبوا جميعا ، ثم تقدم المجاهد عن العسكر المصرى بعسكره ، فلما وصل العسكر المصرى إلى تعز أفسد وعاث وسبى ومات كثير من الناس من ضربهم ، وحضر بعضهم إلى الظاهر إلى الدملوه ، فأكرمهم الظاهر ووعدهم بمال جزيل واستمالهم أن يمسكوا له المجاهد ، وأوقفهم على مكاتيب تشهد له بأنه أرشد من المجاهد ، وأتوا من عنده إلى تعز ، واجتمعوا مع أصحابهم ليفعلوا ما أمرهم به الظاهر ، وقصدوا المجاهد ، ففطن ، واعتذر عن حضوره إليهم بأنه ضعيف ، ثم جرى أمور يطول شرحها ، وعاد العسكر المصرى .

(١) «فى مخيمة» - فى ن .

واستمر المجاهد فى ملكه بعد وقائع جرت له إلى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، قصد مكة للحج ، فجاءها بتجمل زائد ، قيل : إنه دخل الحرم راكباً إلى حاشية المطاف وجامعه ثقبة ابن أبى نمى وأخواه سند ومغامس ، فلما يسهل ذلك بأخيهم عجلان^(١) أمير مكة ، فأغرى عجلان الأمراء المصريين ، وقال لهم : إنه يريد يكسو الكعبة ويولى مكة لغيرى ، فقبلوا قوله لأن المجاهد لم يلتفت إليهم . فلما كان يوم النفر الأول ركب أمير حاج المصرى الأمير بزلار^(٢) والأمير طاز^(٣) أحد أمراء الألوף بالديار المصرية ومن انضم إليهما ، وكان المجاهد غافلاً عنهم ، ومن قلة غلمانهم ، ففر إلى جبل بمنى ، ونهبت محطته عن آخرها ، وراسلوه فى الحضور فحضر إليهم بأمان ، فاحتفظوا به على الكرامة ، وساروا به إلى القاهرة إلى بين يدى لملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم وأحسن إليه وأمره بالمسير إلى بلاده ، فسار حتى بلغ الدهناء من وادى ينبع ، ثم جاء المرسوم برد المجاهد وإنفاذه^(٤) إلى الكرك واعتقاله به ، وكان سبب ذلك أن المجاهد لم يحسن معاشرة الأمير المسفر له من قبل السلطان حسن لأنه قال للمسفر له - لما سأله عما يعطيه له من بلاده - قال : أعطيك حافة منيح ، فسأل المسفر عنها فقبل له : إنها موضع الجذمان بتعز ، [١٢٦ أ] فتأثر لذلك ، وأرسل أعلم السلطان بذلك ، فهذا هو السبب لرده وحبسه بالكرك .

(١) انظر ما سبق وورد فى ترجمة عجلان بن رميثة - ترجمة رقم ١٥٣٤ .

(٢) هو : بزلار بن عبد الله العمري الناصري حسن ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م -

المنهل الصافى ج٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ ، وانظر ماورد فيما سبق ضمن الترجمة رقم ١٥٣٤ .

(٣) هو : طاز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٦٣هـ / ١٣٦٢م - المنهل الصافى

ج٦ ص ٣٦٢ رقم ١٢٢٨ .

(٤) «ورده» - فى ط ، ن .

وأقام المجاهد بالكرك مدة إلى أن شفع فيه الأمير بيبغا أروس ، فأطلق وتوجه إلى القاهرة ، وتوجه منها إلى بلاده^(١) على طريق عيذاب وسواكن ، وخرج من البحر فى سادس ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، فتلقيه عسكره ، وضبطت له والدته البلاد بعد عودها من مكة ، ودبرت أحسن تدبير .

واستمر المجاهد بعد ذلك فى ملكه إلى أن مات فى يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمائة بعدن عن ثمان وخمسين سنة ، وقيل سبع وخمسين^(٢) سنة . وتسلمن من بعده ابنه الملك الأفضل عباس^(٣) - ذكرناه فى موضعه .

وكان المجاهد ملكا ضخماً ، شهماً ، شجاعاً ، متكبراً ، وعنده فضل ، وله مآثر : عمر مدرسة عظيمة بتعز ووقف عليها عدة أوقاف ، وعمر زيادة مليحة بجامع مدينة تعز وهى بالجانب الغربى منه ، وجامع نعمات ، ومسجد عند بستان الراحة خارج باب زبيد المعروف بباب الشبارق ، وعمر مدرسة بمكة بالمسجد الحرام بالجانب اليمانى مشرفة على الحرم الشريف . انتهى .

(١) «بلاده» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «وقتل سنة ٧٦٧هـ» - فى الدرر .

(٣) توفى سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م - المنهل الصافى ج٧ ص ٥٦ رقم ١٣٠٥ .

١٥٨٨ - [ضياء الدين الأذرعى]

(٦٥٧ - ٧٣١هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠م)

على^(١) بن سليمان^(٢) بن ربيعة ، قاضى القضاة ضياء الدين الأذرعى الشافعى^(٣) .

كان فقيها أديباً ، تنقل فى قضاء النواحي نحواً من ستين سنة من قبل ابن الصائغ ، أكبرها طرابلس وأعمالها ، وناب بدمشق أياماً ، وله^(٤) نظم كثير من ذلك : نظم التنبيه فى ستة عشر ألف بيت ، وكان منطبعا ، حلو المذاكرة . مات بالرملة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٥) ، وله أربع وثمانون سنة ، رحمه الله تعالى .

١٥٨٩ - [علاء الدين بن البرواناه]

(... - ٧٠٩هـ / ... - ١٣٠٩م)

على^(٦) بن^(٧) سليمان بن على بن محمد بن حسن ، علاء الدين بن معين الدين البرواناه الرومى الحنفى .

كان أبوه كبير الروم ، وقد تقدم ذكره^(٨) ، ولما انتصر السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على التتار والروم ، وكان مقدم الروم ، جهز ابنه علياً هذا إلى مصر فأقام بها مدة ، وقرأ واشتغل وتفقه على جماعة ، وتولى نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة ، فحكم وأمضى الأمور على السداد .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨١ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٥٥ ،

الدرر ج٣ ص ١٢٣ رقم ٢٧٤٧ .

(٢) «سليم» - فى البداية والدرر .

(٣) « ولد سنة ٥٧ » - فى الدرر .

(٤) « ولم » - فى ط ، وهو تحريف .

(٥) « فى ربيع الأول » - فى الدرر .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٢ ، الدرر ج٣ ص ١٢٣ رقم ٢٧٤٦ .

(٧) « بن » - ساقط من ط .

(٨) توفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م - انظر المنهل الصافى ج٦ ص ٤٣ رقم ١٠٩٢ .

[١٢٦ ب] وكان عارفاً ، عاقلاً ، سيوساً ، حسن الخط ، جيد الفهم ، مشكور السيرة . وتوفى سنة تسع وسبعمائة^(١) ، رحمه الله تعالى .

١٥٩٠ - [ابن السَّبَّاك الحنفى]

(٦٦٠ - ٧٥٠ هـ / ١٢٦١ - ١٣٤٩ م)

على^(٢) بن سنجر ، الشيخ الإمام العالم العلامة تاج الدين أبو اليمن بن قطب الدين البغدادي الحنفى ، عالم بغداد ، عُرف بابن السبَّاك .

مولده فى شعبان سنة ستين أو إحدى وستين وستمائة ، وسمع الحديث واستجاز وهو كهل ، وتلا بالسبع ، وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى ، وعلى العلامة مظفر الدين أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى صاحب مجمع البحرين ، وقرأ الفرائض على أبى العلاء محمود الكلاباذى ، وأخذ الأدب عن الحسين بن إياز ، وحفظ اللمع ، ثم المفصل ، والبداية فى أصول ابن الحاجب ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية وعلمى المعانى والبيان ، وأفتى ودُرِّس واشغل عدة سنين . وانتهت إليه رئاسة المذهب فى زمانه ، وتولى تدريس المستنصرية .

وكان يجيد المنسوب ، وله نظم ونثر ، وله أرجوزة فى الفقه ، وشرح أكثر الجامع الكبير ، وله عدة تصانيف .

وكان فصيحاً ، ذكياً ، بليغاً ، مفوهاً ، كبير الشأن . ومن شعره :

يانهار الهجير قد طلّت بالصو م كما طال يوم هجر الحبيب
ذاك قد طال بانتظار طلوع مثل ما طلّت بانتظار مغيب

(١) «مات سنة ٧٠٨ هـ - الدرر .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج ١ ص ٤٥٦ رقم ١٥٨٣ ، الدرر ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٢٧٤٨ ، تاج التراجم ص ٤٣ رقم ١٢٩ .

وله أيضا^(١) :

هل أرى الفراق^(٢) آخر عهد إن عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كأننا ما اجتمعنا فكان^(٣) التقاؤنا مستحيل^(٤)

١٥٩١ - [الملك المنصور]

(... - ٧٨٣ هـ / ... - ١٣٨١ م)

على^(٥) بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن السلطان الملك الأشرف بن الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد خلع والده الملك الأشرف فى حياته ، لما توجه إلى الحجاز الشريف وركب أينك وقرطاي بمن معهما من الأمراء الصغار الأجناد فى غيبته ، ووقع ماحكيناه فى ترجمة الملك الأشرف شعبان^(٦) من أنه خُلع ثم قتل ، وبويع ولده الملك المنصور هذا فى حياته ، ثم بعد موته ، [١٢٧ أ] ولما قتل الأشرف بعد عودته من عقبة أيله فى يوم الإثنين خامس ذى القعدة من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واجتمع الأمراء فى يوم الخميس ثامن ذى القعدة وحضر الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد^(٧) إلى القاهرة من العقبة ، فإنه كان توجه إلى الحج صحبة الملك الأشرف ، وطلع إلى القلعة ،

(١) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «للفراق» - فى الدرر .

(٣) «وكان» - فى الدرر .

(٤) توفى صاحب الترجمة سنة ٧٥٠ هـ وقيل ٧٤١ هـ - فى الدرر .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٨ وما بعدها ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٣٢ ، ص ٢٤٧ رقم ٣٢ ، السلوك ج٣ ص ٤١٢ وما بعدها ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٧٤ .

(٦) قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م - انظر المنهل الصافى ج٦ ص ٣٣٣ ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٧) هو : محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكفى بالله ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافى .

وحضر القضاة الذين كانوا بالقاهرة ونواب من كان سافر مع الأشرف ، واجتمع الأمراء القائمون بهذا الأمر ، وحضر الأمير أقتمر^(١) الصاحبى وقعدوا بباب الأدر السلطانى ، واتفقوا على سلطنة الملك المنصور هذا ، فإنهم كانوا أجلسوه فى غيبة والده من غير مبايعة من الخليفة ، فلما حضر الخليفة والقضاة بايعوه وأجلسوه على سرير الملك فى اليوم المذكور ، وتم أمره وعمره نحو السبع سنين وأخلع على من يذكر من الأمراء : فخلع على الأمير طشتمر المحمدى اللفاف واستقر أتاكك العساكر وأنعم عليه بجميع مال الأمير أرغون شاه الأشرفى ، وعلى الأمير قراطاى الطازى واستقر رأس نوبة النوب وأنعم عليه بجميع موجود الأمير ضرغتمش الأشرفى ، ورسم لهما أن يجلسا بالإيوان من قلعة الجبل فى الميمنة ، وعلى الأمير أسندمر الصرغتمشى بإمرتها سلاح ورسم له بأن يجلس فى الميسرة ، وعلى قطلوبغا البدرى بإمرة مجلس ، وعلى الأمير طشتمر الدوادار بنيابة دمشق ، وعلى إياس الصرغتمشى بالدوادارية بإمرة طبلخاناة ، وعلى أينبك البدرى القائم بالفتنة بالأمير أخورية . وكل هؤلاء كانوا قبل ذلك فى الحملة الأشرفية من جملة الأجناد - ماخلا أينبك فإنه كان أمير طبلخاناة - ونزلوا الجميع ، واستمر الحال إلى أن وقع بين أينبك وبين صهره الأمير قرطاي - ماحكيناها فى ترجمتهما^(٢) - ، وانتصر قرطاي وقتل أينبك ، ثم وقع أمور وآل الأمر إلى أن وثب الأميران برقوق العثمانى اليلبغاوى وبركة الزينى اليلبغاوى وصارا صاحبا العقد والحل فى المملكة باليد ، ومشى لهما ذلك ، وصار الأمير برقوق أمير أخورًا عوضا عن أينبك البدرى ، وبركة رأس نوبة النوب ، كل ذلك والملك المنصور اسم ومعناه برقوق وبركة ، ثم اتفق أمور وحوادث فى سلطنة المنصور هذا يطول شرحها - ذكرناها فى تراجم متفرقة [١٢٧ ب] من الأمراء المقدم ذكرهم .

(١) هو : آق تمر بن عبد الله الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأق تمر عبد الغنى ، المتوفى سنة ٧٨٣هـ / ١٣٨١م - المنهل الصافى ج-٢ رقم ٤٩٨ .

(٢) انظر ترجمة أينبك بن عبد الله البدرى - المنهل الصافى ج-٣ ص ٢٢١ رقم ٦٢٩ ، وترجمة قرطاي بن عبد الله الأشرفى .

ومما وقع فى أيام الملك المنصور هذا من الغرائب : فى سنة اثنتين وثمانين وصل بريدى من حلب وأخبر أن إماما يصلى بقوم وأن شخصا عبث به فى صلاته يداعبه فلم يقطع الإمام صلاته حتى فرغ فحين سلّم انقلب وجه العايب وجه خنزير ، وهرب إلى الغابة ، فتعجب الناس من ذلك ، وكتب بذلك محضرا^(١) .

توفى الملك المنصور فى يوم الأحد ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وتسلمن من بعده أخوه الملك الصالح حاجى^(٢) ، وكانت مدة مملكة المنصور خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوما ، وعمره اثنا عشرة سنة ، ودفن بتربة جدته لأبيه^(٣) خوند بركة بالتبانة .

وكان جميلا ، حسن الصورة ، ولم يكن له من الأمر ما يشكر أفعاله به أوتذم^(٤) ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد فى هامش نسخة س : «مطلب يتأمل . عجيبة» .

(٢) هو : حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح أولا ، ثم الملك المنصور ثانيا ، المتوفى سنة ٨١٤هـ / ١٤١١م - المنهل الصافى ج٥ ص ٤٨ رقم ٨٧٨ .

(٣) عن تربة خوند بركة بالتبانة بالقاهرة انظر مدرسة أم السلطان بالمواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٩٩ .

(٤) « ولم يكن له من الأمر شئ ما يشكر أو يذم » - فى ن .

۱۵۹۲ - [الشریف تاج الدین المکی]

(.... - ۶۸۱ هـ / - ۱۲۸۲ م)

علی^(۱) بن صالح بن علی بن محمد بن یحیی بن إسماعیل ، الإمام تاج الدین العلوی ، الشریف المکی ، البهنسی الأصل ، الشافعی ، إمام المقام وخطیب المسجد الحرام بمكة .

قال البرزالی : سمع من ابن البنا جامع الترمذی ومسند الشافعی ، ومن ابن یافا ، وحضر عند الشیخ أبی عبد الله القرشی ، وعادت بركته علیه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وأجاز لنا مروياته ، وحدث عنه ابن العطار واستجازه لی .

وقال شيخنا التوزري : مات فی نصف شهر رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة ، انتهى كلام الذهبي .

وقال ابن الخباز : توفي عاشر شوال سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والأول أصح^(۲) . انتهى .

(۱) وله أيضا ترجمة فی : الدلیل الشافعی ج۱ ص ۴۵۷ رقم ۱۵۸۵ ، المعقد الثمین ج۶ ص ۱۷۶ رقم

۲۰۶۲ ، اتحاف الوری ج۳ ص ۱۱۵ .

(۲) «والأول أثبت» - فی المعقد الثمین .

١٥٩٣ - [علاء الدين السحوجي]

(.... - ٧١٤هـ / - ١٣١٤م)

على^(١) بن صالح^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن علي ، الشيخ^(٣) علاء الدين أبو الحسن السحوجي^(٤) الشافعي ، نزيل حلب .

كان إماما ، عالما ، فقيها ، مفسرا ، عالما بالمعاني والبيان ، وأقام بحلب يفتي ويدرس سنين ، وانتفع به الطلبة ، وصنف تفسير القرآن الكريم وكتابا في الأصول .

توفي بحلب في سنة أربع عشرة وسبعمائة^(٥) . رحمه الله تعالى .

١٥٩٤ - [علاء الدين بن طغريل]

(.... - ٧٤٩هـ / - ١٣٤٨م)

على^(٦) بن طغريل ، الأمير علاء الدين ، حاجب حجاب^(٧) دمشق .

كان أولا من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي حجوبية دمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة في أواخر أيام الأمير يلبغا^(٨) نائب دمشق ، ولما عصى يلبغا ووقع من أمره ما حكيناه في موضعه أظهر المذكور من [١٢٨ أ] الفروسية في يوم الوقعة ما يتعجب من ذكره ، ثم صار يطلب الإقالة من الحجوبية والعود

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٦ ، درة الأسلاك . الدرر ج٣ ص ١٢٦ رقم ٢٧٥٥ .

(٢) «صلاح» - في درة الأسلاك ، والدرر .

(٣) «الشيخ الإمام» - في ن .

(٤) «السحومي» - في الدليل الشافعي ، والدرر ، و«السحومي» - في درة الأسلاك .

(٥) «مات بها سنة ٧٧٤» - في الدرر ، ودرة الأسلاك .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٥٧ رقم ١٥٨٧ ، الدرر ج٣ ص ١٢٧ رقم ٢٧٥٨ .

(٧) «حجاب» - ساقط من ن .

(٨) هو : يلبغا بن عبد الله اليحياوي الناصري ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م - المنهل الصافي .

إلى الديار المصرية فأجيب إلى ذلك ، وقدم القاهرة فى شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أيضا ، وبقي من جملة أمرائها إلى أن توفى بها فى الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(١) .

١٥٩٥ - [علاء الدين الحلبي]

(.... - ٧٩٣هـ / - ١٣٩١م)

على ^(٢) بن طيغنا ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن الحلبي الحنفى ، الهيثاوى المؤقت .

كان إماما فى علوم الهيئة والحساب والجبر والمقابلة والأصليين ، عالما فى ذلك . قال القاضى علاء الدين بن خطيب الناصرية فى تاريخه المنتخب فى تكملة تاريخ حلب : أخذ هذه العلوم عن العجم الواردين إلى حلب فإنه لم يرحل من حلب ، وهو مؤقت البلد ، واشتغل عليه فى العلوم المذكورة جماعة من مشايخنا وغيرهم .

حكى لى بعض طلبته أن قاضى القضاة جمال الدين محمود ^(٣) بن الحافظ الحنفى قال له يوما : يا كافر ، فقال له ابن طيغنا : بما عرفت الله؟ فسكت القاضى المذكور ، فقال ابن طيغنا : من هو الكافر؟ الذى يعرف الله! أو الذى ما يعرف الله! ، وكان يقال إن عقيدة ابن طيغنا المذكور فاسدة وينسب إلى ترك الصلاة وإلى شرب الخمر ، ولم يكن عليه وضاعة ولا أبهة العلم .

ولما كان الأمير منطاش بدمشق فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد أن كسر من الملك الظاهر برقوق سير يطلب علاء الدين بن طيغنا المذكور إلى

(١) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٨ رقم ١٥٨٨ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٢٥ رقم ١٦ ، الدرر ج٣ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٠ .

(٣) هو : محمود بن محمد بن إبراهيم بن سنبل ، قاضى القضاة جمال الدين بن قاضى القضاة حافظ الدين ، المعروف بالحافظى ، قاضى قضاة حلب ، المتوفى سنة ٧٩٤هـ / ١٣٩١ م - المنهل الصافى .

دمشق ليسأله عن أموره ، فلما وصل إليه سأله عن الطالع ذلك الوقت ، فقال :
إن تحرك شخص فيه فإن كان تاجرا انكسر ، وإن كان طالبا انكسر ، فاتفق أن
منطاش دخل دمشق تلك الليلة ولم يقاتل العسكر المصرى الوارد لقتاله ، ثم
عاد علاء الدين بن طيغنا إلى حلب ، ورأيته بحلب ، وكان خاملا ، توفى سنة
ثلاث وتسعين وسبعمائة ، عفا الله عنه .

١٥٩٦ - [أبو الحسن الخابورى]

(.... - بعد ٧٠٠ هـ / - بعد ١٣٠٠ م)

على^(١) بن عبد الله بن أسعد الشيخ ، الضرير المقرئ أبو الحسن الخابورى
الصُّورى - بفتح الواو وتشديدها - نسبة إلى بلد على شط الخابور من عمل قرقيسا .
ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطى فى معجمه وقال : أنشدنى الخابورى
المذكور لنفسه بحلب :

سرى طيفٌ من أهواه سرًّا فأحيانى وأدهش عَقْلِي ثم سرَّي وجثمانى

[١٢٨ ب]

ومن عجب الأشياء ظبى مبرقع يمس بأعطاف ويرنو بأجفان
فأسكنته بين الترائب والحشا فواعجبا من روضة وسط نيران
لقد صار قلبى قابلا كل صورة وديراً لرهبان ومرعى لغزلان
وبيتا لأوثان وكعبة طائفٍ وألواح توراة ومصحف قرآن^(٢)

قال الدمياطى : سمع هذا المذكور يقرأ لى على الشيخ الحافظ أبى
الحجاج يوسف بن خليل كثيراً ، وكتبت أنا عنه هذه الأبيات لغرابة نسبته ،
توفى بعد السبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٨ رقم ١٥٨٩ .

(٢) يوجد بهامش نسخة س تعليق نصه :

«اعلم أن هذه الأبيات ليست للشيخ على المذكور ، وإنما هى من قصيدة مطولة أولها : وهذه
القصيدة لحضرة الشيخ الأكبر سيدى محيى الدين بن عربى ، قدس الله سره العزيز .

١٥٩٧ - [أبو الحسن الشاذلي]

(.... - ٦٥٦هـ / - ١٢٥٨م)

على^(١) بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ، الشيخ الكبير المعتقد الصالح المسلك أبو الحسن الشاذلي - بالذال المعجمة - وشاذله قرية بإفريقية ، المغربي المالكي ، نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية ، وقد انتسب في بعض مصنفاته^(٢) إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال : بعد يوسف جد أبيه بن يوشع بن برد^(٣) بن بطال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، وكان الأولى به تركه ، وترك كثير مما قاله في تواليفه من الحقيقة ، وهو رجل كبير القدر ، كثير الكلام ، على المقام ، له شعر ونثر فيه متشابهات وعبارات يتكلف^(٤) له في الاعتذار عنها ، ورأيت شيخنا عماد الدين قد فتر عنه وبقي واقفا في هذه العبارات ، حائرا في الرجل ، لأنه كان تصوف على طريقته ، وصحب الشيخ نجم الدين الأصبهاني - نزيل الحرم - والشيخ نجم الدين صاحب أبا العباس المرسى صاحب الشاذلي ، وكان الشاذلي ضريرا وحج مرات ، انتهى كلام الذهبي .

قلت : وللشيخ تقى الدين بن تيمية مصنف في الرد على مقالة الشاذلي هذا في الحزب . انتهى .

وكان له كرامات خارقة منقولة عنه .

وكان شيخ الصوفية في زمانه ، على أنه كان فقيها ، عالما ، سلكاً .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٨ رقم ١٥٩٠ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩٢ - ١٩٣ ، السلوك ج١ ص ٤١٤ ، الغبر ج٥ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ . شذرات الذهب ج١ ص ٢٧٨ .

(٢) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٠٩ - ٧١٠ .

(٣) « بن ورد » - في ط ، ن .

(٤) « يتكلف » - ساقط من ن .

قال الشيخ الفقيه أبو سليمان داود الإسكندري ، في ذكر بعض أوصافه :
السيد الكبير القطب العارف الوارث المحقق الرباني ، صاحب الإشارات
العلية ، والعبادات السنية ، والحقائق القدسية ، والأنوار المحمدية ، والأسرار
الربانية ، وذكر من هذا القول ما يطول شرحه . انتهى .

وقال الشيخ عبد الله اليافعي [١٢٩ أ] رحمه الله ، وقد طعن في الشيخ أبي
الحسن أناس من الحشوية وأنكروا عليه في بعض أقواله .

قلت : أراد الشيخ عبد الله بهذا القول الحافظ شمس الدين الذهبي
وغيره ، وقد ذكرنا من كلامه في أول هذه الترجمة ، ونذكر من كلام الشيخ عبد
الله اليافعي أيضا شيئا ليعرف مقصد كل واحد منهما .

قال اليافعي : الشيخ الكبير ، العارف بالله ، الفقيه ، الإمام ، عالم
العلماء^(١) ، معدن الأسرار ، بحر العلوم والمناقب العلية ، والأحوال السنية ،
الناشر على الكون حله جمال لتنافس^(٢) الطريقة ، والناشر على الوجود يواقيت
معادن أسرار الحقيقة ، المشرقات شمس معارفه غياهب الظلم الناطق ، أستاذ
العارفين ، ودليل السالكين^(٣) ، وذكر نسبه إلى أن قال : الحسيب النسيب ، ثم
أثنى عليه أيضا فذكر من كراماته وأحواله نبذة مليحة ، نذكر منها شيئا يسيراً :

قال الشيخ أبو العباس المرسى : خرجت من المدينة الشريفة لزيارة عم
النبي صلى الله عليه وسلم حمزه بن عبد المطلب رضي الله عنه فلما كنت في
أثناء الطريق تبعني إنسان ، فلما دخلنا القبة وجدنا رجلا عند القبر يدعو فقلت
لرفيقي : هذا من الإبدال ، والدعاء في هذه الساعة مستجاب ، فدعا الله أن
يرزقه دينارا ، وسألت الله أن يعافيني من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة ، فلما
رجعنا وقربنا من المدينة لقينا إنسان فأعطى رفيقي ديناراً ، ودخلنا ، فحال وقوع

(١) «عالم علماء» - في ط ، ن .

(٢) «تنافس» - في ن .

(٣) «المساكين» - في ط ، و «المسكين» - في ن .

نظر الشيخ . أبى الحسن الشاذلى علينا قال لرفيقى : ياخسيس الهمة صادفت ساعة إجابة ثم صرفتها إلى دينار ، هل لاكنت مثل أبى العباس المرسى سأله الله أن يعافيه من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة ، وقد فعل له ذاك^(١) . انتهى .

توفى الشيخ أبو الحسن الشاذلى بصحراء عيذاب قاصداً الحج فى أول ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، ودفن هناك^(٢) ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته .

١٥٩٨ - [أبو الحسن الطواشى اليمنى]

(... - ٧٤٨هـ / ... - ١٣٤٧م)

على^(٣) بن عبد الله ، الشيخ العالم العارف بالله المسلك نور الدين أبو الحسن ، المعروف بالطواشى اليمنى .

قال الشيخ عبد الله اليافعى ، بعد أن أثنى عليه ، وذكر من أحواله نبذة إلى أن قال : وكنا يوماً عنده فى خلوة جلوس ، فخطر فى نفسى هل هو أفضل من فلان أو فلان أفضل منه ، بشخص ذكرته فى نفسى . فقال لى هو ، عند ورود ذلك [١٢٩ ب] الخاطر على^(٤) ما الفرق بين الرسول والنبي؟ فأردت أن أذكر ما بينهما من الفرق ، فسبقنى وعبر فى الفرق بينهما أن الرسول هو الذى يوحى إليه ويرسل إلى الخلق ، والنبي غير متصف بهذه الصفات ، وقال : وكذلك الأولياء منهم من يؤذن له بإرشاد المريدين ويؤيد بالكرامات والبراهين ، ومنهم من له فضل فى نفسه وليس له من هذه المذكورات . قال اليافعى : ففهمت من ذلك أن الفرق بينه وبين ذلك الشخص ، كالفرق بين الرسول والنبي ، ثم قال :

(١) « ذلك » - فى ط ، ن .

(٢) « ودفن بحميشرا حيث توفى » - عقد الجمان . حميشرى : منزلة بالقرب من الحد الفاصل بين مصر والسودان جنوب غرب عيذاب ، وعلى بعد ١٤٠ كم منها - القاموس الجغرافى ج ١ ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٠ .

(٤) « على » - ساقط من ط ، ن .

وكان شاعراً حسن الشعر جداً ، ومن شعره قوله :

أَسْفَى مِنْ هَجَرَ سَكَانِ الْحَمَى	يَتَرَكُونِي مِنْ هَوَاهُمْ فِي عَمَى
كَلِمَا قَدِمْتُ يَوْمًا نَحْوَهُمْ	قَدَمًا أُخَّرْتُ عَنْهُمْ قَدَمًا
صَرْتُ عَمًا ^(١) فَاتَنِي مِنْ وَصْلِهِمْ	أَقْرَعَ السَّنَ عَلَيْهِمْ نَدَمًا
لَيْتَهُمْ إِذَا هَجَرُوا لَمْ يَتْلَفُوا	بِالضَّنَا صَبًّا مَعْنَى مَغْرَمًا
فَعَسَى الدَّهْرُ بِوَصْلِ مِنْهُمْ	يَسْعَفُ الصَّبَّ وَيَشْفَى السَّقَمَا

ثم قال : ومن نثره - رحمه الله تعالى - ينبغي للنفر الصادق أن يكون كثير الفضائل ، لطيف الشمائل ، لا يرد عما في يده سائل ، ولا يخيب فيه أمل ، أخلاقه ألطف من نسيم السحر ، وأوصافه كالمسك إذا فاح وانتشر^(٢) . انتهى كلام اليافعي رحمه الله .

قلت : وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) «فيما» - ط، ن.

(٢) «وأوصافه كالمسك الأذفر، أو إذا فاح وانتشر» - في ن.

١٥٩٩ - [ابن عامرية]

(.... - ٨٣٢هـ / - ١٤٢٨م)

على^(١) بن عبد الله ، الشيخ الأديب المعتقد نور الدين ، التحريرى المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشهير بابن عامرية .

كان أديباً ، فاضلاً ، شاعراً ، وأكثر شعره فى المدائح النبوية ، توفى بالتحريرى^(٢) فى يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله . ومن شعره^(٣) :

١٦٠٠ - [ابن الطبلاوى]

(.... - ٨٠٢هـ / - ١٣٩٨م)

[١٣٠ أ] على^(٤) بن عبد الله بن محمد ، الأمير علاء الدين بن الطبلاوى ، والى القاهرة ونقيب الجيش وأمير حاجب ، والطبلاوى نسبة إلى قرية بالمنوفية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة تسمى طبلاوة .

ونشأ علاء الدين بالقاهرة من جملة العوام إلى أن مات عمه بهاء الدين الطبلاوى ، وكان تاجراً بقيسارية جاركس^(٥) بالقاهرة وله مال ، فورثه بنو عمه على هذا وغيره ، فلما صار متمولاً سعى إلى أن صار مشد القصر السلطانى بقلعة الجبل ، ثم ولى شد البيمارستان المنصورى ، ثم صار والى القاهرة بمال بذله فى كل ذلك ، ثم أضيف إليه الحجوبية . ولازال يتقرب عند الملك الظاهر

(١) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٣ ، نزهة النفوس ج٣ ص ١٧٦ رقم ٦٧٤ . الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٤ رقم ٨٥٣ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٩٨ .

(٢) «بمدينة التحريرى بالغربية من أعمال القاهرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاثة أسطر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٣ ، إنباء الغمر ج٢ ص ١٧٢ رقم ٧٢ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٦٦ رقم ٣٢٣ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٢ رقم ٨٤٦ .

(٥) هى: قيسارية جهاركس التى بنيت سنة ٥٩٢هـ / ١١٩٦ م - وكانت خاناً ينزله التجار الوافدون على القاهرة - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٨٦ .

برقوق حتى أدخله فى غالب أشغاله ، وصار له كلمة فى الدولة ، فلم يلبث غير قليل حتى غضب عليه السلطان لأمر صدرت منه بإغراء سعد الدين^(١) بن غراب ، فإن سعد الدين لما وثب على أستاذه الأمير محمود^(٢) الأستاذ كان ذلك بمعاونة ابن الطبلاوى هذا حتى صار ابن غراب من أعيان الدولة ، فالتفت إلى ابن الطبلاوى فلم يقدر عليه حتى وقع بين ابن الطبلاوى وبين الأمير يلبغا^(٣) المجنون الأستاذ ، فصار ابن غراب يحمله على ابن الطبلاوى إلى أن تكلم فيه عند السلطان وقرر معه مسكه .

فأشاع ابن غراب أنه ولد له ولد ثم دعا الناس والأمراء إلى عمل وليمة فى بيته ، فحضر ابن الطبلاوى هذا غرة فى جملة من حضر من الأعيان ، وحضر معه ابن عمه ناصر الدين محمد عرف بابن ستيت ، وحضر الأمراء وفيهم الأمير يعقوب^(٤) شاه الخازندار وقد رسم له بمعاونة ابن غراب فى القبض على ابن الطبلاوى ، فلما استقر بالناس الجلوس أرسل ابن غراب الأمير بهاء الدين أرسلان نقيب الجيش فقبض على ناصر الدين بن الطبلاوى والى القاهرة وعلى أكثر حواشيه ، وعلى حواشى أخيه علاء الدين صاحب الترجمة ، كل ذلك وعلاء الدين هذا عند ابن غراب لا يعلم بشئ من ذلك ، فلما جاء الخبر لابن غراب بالقبض عليهم مد السماط فتقدم يعقوب شاه فقبض على علاء الدين وعلى ابن عمه ناصر الدين محمد بن ستيت ، ووقعت^(٥) الحوطة فى الليل على دور الجميع ، وتتبع من الغد حواشى ابن الطبلاوى ، [١٣٠ ب] فتجمعت العامة وحملوا المصاحف ووقفوا تحت القلعة يسألون السلطان فى إعادة ابن الطبلاوى ، فأمر بضربهم ، ففروا من ساعتهم ما كأنهم كانوا .

(١) هو: إبراهيم بن عبد الرزاق، سعد الدين، الشهير بابن غراب، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل الصافى ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤٨.

(٢) هو: محمود بن على بن أصفر عينه، الأمير جمال الدين الأستاذ، المتوفى سنة ٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م - المنهل الصافى.

(٣) هو: يلبغا بن عبد الله السالمى الظاهرى برقوق، الأمير سيف الدين، الوزير الأستاذ المشير، المتوفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المنهل الصافى.

(٤) هو: يعقوب شاه بن عبد الله الكمشبقارى الظاهرى برقوق، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - المنهل الصافى.

(٥) «ووقف» - فى ط، ن.

ورسم السلطان ليلغا المجنون بمعاقبته واستخلاص المال منه ومن أقاربه وحواشيه .

وكان القبض عليه فى ^(١) يوم الجمعة تاسع شعبان سنة ثمانمائة والمقبوض عليهم من حواشيه : أخوه ناصر الدين محمد والى القاهرة ، وناصر الدين ابن عمه شاد الخواص ، ونقيب الممالك السلطانية ، والخطيب ابن عمه ، ودوداره والحجازى ، وابن الشاوى ، وكريم الدين بن أفسح مستوفى البهار الكارمى ، وعبد الوهاب بن أبى شكر نائبه فى الكارم فى المتجر ، واعتقلوا الجميع فى قاعة .

ثم فى بكرة يوم الجمعة خلع على بهاء الدين نقيب الجيش واستقر والى القاهرة عوضاً عن ناصر الدين ابن الطبلاوى ، وخلع فى عشية نهاره على ناصر الدين محمد بن علاء الدين بن كل بك واستقر نقيب الجيش عوضاً عن بهاء الدين .

وفى يوم الأحد حادى عشره نقل هؤلاء الجميع إلى بيت الأمير يلبغا المجنون ظهيرة النهار على حمير فى باشات وزناجير ، ثم عادوا بعلاء الدين هذا إلى بيته فى زنجير ^(٢) صحبة يلبغا المجنون ويعقوب شاه الخازندار وسعد الدين بن غراب ناظر الخواص فأخرج لهم علاء الدين خبيثة ذهب من بيته مبلغ مائتين وخمسين ألف دينار ، ومن الفضة خمسين ألف درهم ^(٣) ، ومن الزركش والسمور والوشق والسنجاب والصوف أكثر من عشرين حملاً ^(٤) ثم عادوا به إلى بيت يلبغا المجنون ، وعاقبوا أم ولده وجواريه ^(٥) ، والخطيب ابن عمه ، فآظفروا تسعة عشر ألف دينار .

(١) « فى » - ساقط من ن .

(٢) « وفى عنقه باشة حديد » - فى إنبا - الغمر .

(٣) انظر إنبا ، الغمر حيث يوجد اختلاف فى الأموال التى تم استخراجها من صاحب الترجمة .

(٤) « جمالا » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من إنبا ، الغمر .

(٥) « وجواره » - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

ثم طُلب^(١) علاء الدين ابن الطبلاوى المذكور بين يدي السلطان فطلعوا به فى يوم السبت سابع عشره ، فلما حضر طلب من السلطان أن يُدنيه منه حتى بقى على قدر ثلاثة^(٢) أذرع منه ، وقال له تكلم : قال : أريد أن أسر للسلطان فى أذنه فلم يؤذن له ، فألح ابن الطبلاوى فى ذلك حتى استراب السلطان منه وأمر بإبعاده واستخلاص الأموال منه ، فمضوا به حتى وصل إلى باب النحاس حيث يجلس الخدام الخاص ، [١٣١ أ] فجلس ليستريح ، فضرب نفسه بسكين كانت معه ليقتل نفسه وجرح نفسه فى موضعين ، فثاروا به وأخذوا السكين^(٣) ، ثم وقعت الصرخة حتى بلغت السلطان فلم يشك السلطان أنه أراد قتله بهذه السكين ، فأمر بتشديد عقوبته ، فمضى به يلبغا المجنون إلى بيته وعاقبه ، فأظهر فى سابع عشره خبيثة أخرى فيها مبلغ ثلاثين ألف دينار ، ثم دل على أخرى فيها مبلغ عشرين^(٤) ألف دينار^(٥) ، وأبيع موجوده وعقاره . وألزم ابن عمه ناصر الدين محمد بحمل مبلغ مائة^(٦) ألف درهم ، وعوقب عقوبة شديدة حتى أوردتها . وألزم أربعة من خواصه بمائة ألف درهم .

ثم ضُرب فى خامس شهر رمضان ضربا مبرحا فلم يعترف بشئ ثم نُقل إلى خزانة شمائل واعتقل بالبرج الذى كان به محمود الأستادار ، ولم يمكن أحد بالاجتماع به ، واستمر فى السجن إلى سابع شوال^(٧) رسم بنفيه إلى الكرك ، فخرج من يومه^(٨) ، ثم نُقل إلى القدس فأقام به إلى أن مات الملك

(١) « وفى السادس عشر من شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له » - فى إنباء الغمر .

(٢) « ثلاث » - فى نسخ المخطوط .

(٣) « وأخذوا السكين منه » - فى ن .

(٤) « تسعين » فى ط ، ن .

(٥) « فأظهر مائة وأربعين ألف دينار - فى إنباء الغمر .

« فدل على خبيثة فيها ثلاثون ألف دينار ، ثم أخرى فيها تسعون ألف دينار ، ثم أخرى فيها عشرون ألف دينار » -

النجوم الزاهرة ج١ ص ٨٠ .

(٦) « مائتى » - فى ط ، ن .

(٧) « ثم أفرج عنه فى رمضان » - فى إنباء الغمر .

(٨) « ومن نفيه » - فى ن ، وهو تحريف .

الظاهر برقوق فى شوال القابل سنة إحدى وثمانمائة ، وخرج الأمير تنم الحسنى نائب الشام عن طاعة الملك الناصر فرج فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فانضم إليه علاء الدين هذا ووافقه على العصيان ، وبدا منه أمور يطول شرحها إلى أن قُتل بغزة فى حمام بها فى سنة اثنتين وثمانمائة^(١) ، واستراح وأراح . انتهى .

١٦٠١ - [علاء الدين البيرى الحلبى المنشئ]

(... - ٧٩٤ هـ / ... - ١٣٩١ م)

على^(٢) بن عبد الله بن يوسف ، القاضى علاء الدين البيرى^(٣) الحلبى ، الأديب المنشئ الكاتب .

نشأ بحلب ، وبرع فى الإنشاء والأدب ، وخدم الملوك إلى أن اتصل بنائبها الأمير يلبغا الناصرى وقدم صحبته إلى الديار المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

فلما انتصر الناصرى وقبض على الظاهر برقوق وحبسه بالكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وصار الأمير يلبغا الناصرى مدبر مملكة الملك المنصور حاجى ويده العقد والحل جعل المذكور فى الإنشاء ، وعظم قدره فى تلك الأيام ، وزادت حرمة إلى أن قبض منطاش على الناصرى [١٣١ ب] فى السنة المذكورة ، وحبسه بالإسكندرية إلى أن أطلقه برقوق بعد عوده إلى الملك وولاه نيابة حلب - حسبما نذكره فى محله إن شاء الله تعالى - أخلع السلطان على علاء الدين المذكور واستكتبه فى الإنشاء حتى قدم^(٤) القاضى علاء

(١) « فى العشر الأول من رمضان » - نزهة النفوس ج٢ ص ٦٦ ، الضوء اللامع .

وذكره ابن حجر فى إنباء الغمر فى وفيات سنة ٨٠٣ هـ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٥٩٤ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٤٤ رقم ٢٠ ، السلوك ج٣ ص ٧٧٨ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٥٣ رقم ١٦٩ الدرر ج٣ ص ١٤٧ رقم ٢٧٨٧ .

(٣) « التبريزى » - فى الدرر .

(٤) « حتى قدم القاهرة » - فى ن .

الدين على بن عيسى الكركي من الكرك ، وأقره السلطان في كتابة السر بالديار المصرية ، وقام^(١) علاء الدين هذا بأعباء الديوان ، واختص بالظاهر في الظاهر ، وفي الباطن غير ذلك ، حتى تمكن الملك الظاهر من الأمير يلغا الناصري وقبض عليه بحلب وقتله بها ، قبض على علاء الدين المذكور وحمله معه إلى القاهرة في^(٢) الحديد ، ثم أمر به فُقتل خنقا في يوم الإثنين رابع عشرين^(٣) شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة^(٤) .

وكان فاضلا بارعا ، له اليد الطولى في النظم والنثر والترسل^(٥) ، وله تصانيف جيدة في ذلك منها تلوين الحريري من تكوين البيروني يشتمل على ماله من منظوم ومنثور ، وله غير ذلك .

ومن شعره :

أرى البدر لَمَّا أَنْ دَنَا لَغُروبه وألّس منه أزرَق الماء أَيْضَا
توهم أن البحر رَامَ التَّقَامَه فَسَلَّ له سيفا عليه مُفَضُّضَا^(٦)

وله أيضا :

شعر حبیبی^(٧) فوق أردافه سود ليال القطع والوصل بيض^(٨)
ياشعره النامي وياردفه أوقعتاني في الطويل العريض

(١) «وأقام» - في ط، ن.

(٢) «في يوم الإثنين في الحديد» - في نسخ المخطوط، ومنه على شطب «في يوم الإثنين» - في نسخة س. وهو سبق نظر من الناسخ.

(٣) «رابع عشر» - في النجوم الزاهرة، و«سابع عشر» - في نزهة النفوس.

(٤) «وأوصى أن يكتب على قبره».

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظي بالترحم من صديق
فبامولى الأنام لأنت أولى برحمة من يموت على الطريق

انظر إنباء الغمر.

(٥) «و لم يكن نظمه ونثره بالفائق بل كان مكثرا مقتدرا» - في إنباء الغمر.

(٦) النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٣.

(٧) «حبى» - في ط، ن.

(٨) «سود ليال الوصل والقطع بيض» - في س. ومنه على تعديلها كما أثبتناه، وكما ورد في ط، ن.

١٦٠٢ - [سيبويه]

(... - ٦٦٧ هـ / ... - ١٢٦٨ م)

على^(١) بن عبد الله بن إبراهيم ، الشيخ الإمام الفقيه النحوي أبو الحسن^(٢) الكوفي الأصل ، المغربي ، المالكي ، المعروف بسيبويه .

مولده بعد الستمائة ببسبر ، ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه وقال : أنشدني من لفظه لنفسه :

عَذَّبْتُ قَلْبِي بِهَجْرِ مَنْكَ مُتَّصِلٍ يَأْمَنُ هَوَاهُ ضَمِيرٌ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ
مَازَادَنِي غَيْرَ تَأْكِيدِ صَدُودِكَ لِي فَمَا عُذُولُكَ عَنْ^(٣) عَطْفٍ إِلَى بَدَلٍ

[١٣٢] توفي بالبيمارستان المنصوري بالقاهرة في يوم الخميس منتصف شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وستمائة ، ودفن خارج باب النصر ، رحمه الله تعالى^(٤) .

١٦٠٣ - [نور الدين الشلقامي]

(... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م)

على^(٥) بن عبد الرحمن ، الشيخ نور الدين الشلقامي الشافعي .

مولده بعد سنة خمسين وسبعمائة^(٦) ، وتفقه على الشيخ جمال الدين الإسنوي وغيره ، وبرع في عدة علوم . مات في عوده من الحج في سنة نيف وأربعين^(٧) وثمانمائة رحمه الله [تعالى] .

وشلقام قرية بالقلوبية على شاطئ النيل من أعمال القاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٥ ، عقد الجمان ج٢ ص ٥٣ ، السلوك ج١ ص ٥٨٢ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٥٦ . بغية الوعاة ج٢ ص ١٧٠ رقم ١٧١٦ .

(٢) « أبو الحسين » - في ن .

(٣) « من » - في البداية ، والنهاية .

(٤) « رحمه الله تعالى » - ساقط من ط ، وورد « رحمه الله تعالى وعفا عنه » - في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٦ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٣٧ رقم ٨٠٨ .

(٦) « ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريبا ، فإنه كتب بخطه أنه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون في سنة تسع وأربعين » - الضوء اللامع .

(٧) « في المحرم سنة إثنيتين وأربعين » - الضوء اللامع .

١٦٠٤ - [ابن الخروبي]

(٧٤٤ - ٨٠٣ هـ / ١٣٤٣ - ١٤٠٠ م)

على^(١) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد^(٢) بن التاجر نور الدين بن عز الدين بن صلاح الدين ، التاجر الكارمي المصري ، المعروف بالخروبي ، أحد أعيان تجار مصر .

مولده سنة أربع وأربعين وسبعمائة . كان هو وأبوه وجده من أكابر تجار مصر^(٣) إلى أن توفي في يوم الخميس ثاني عشرين^(٤) شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة ، وأوصى من ماله من بعده بجملة^(٥) لعمارة ماخرب من حرم مكة من الحريق .

وكان ديناً ، عفيفاً ، حشماً ، رئيساً ، وهو آخر تجار مصر من الخرادبه . وخلف مالا كثيراً ، رحمه الله [تعالى] .

١٦٠٥ - [ابن المغربي]

(.... - ٦٨٤ هـ / - ١٢٨٥ م)

على^(٦) بن عبدالعزيز بن علي بن جابر ، الشيخ الفقيه البارع المفسن الأديب تقى الدين البغدادي ، المعروف بابن المغربي ، الشاعر المشهور . صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

يا دبذبة دبذبي أنا على بن المغربي

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٠ رقم ١٥٩٧ ، السلوك ج٣ ص ١٠٧٢ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٤٠ رقم ٨١٩ .

(٢) « بن أحمد » - ساقط من ط ، ن .

(٣) « التجار بمصر » - في ن .

(٤) « ثاني عشر » - في السلوك .

(٥) « جملة » - في ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦١ رقم ١٥٩٨ . فوات الرفيات ج٣ ص ٣٢ رقم ٣٤١ .

واعتنى الفقيه^(١) قوام الدين الحنفى بجمع ديوانه . وكان من الشعراء المجيدين المشهورين بالعلم والفضيلة . توفى سنة أربع وثمانين وستمئة ، رحمه الله .

١٦٠٦ - [علاء الدين الحلبي]

(.... - ٦٩٧ هـ / - ١٢٩٧ م)

على^(٢) بن عبد الواحد بن أحمد^(٣) بن الخضر بن السابق - بالباء الموحدة - الشيخ علاء الدين الحلبي ، نزيل دمشق .

كان شيخا جليلا متميزا ، من رؤساء الدولة الناصرية ، خدم فى الجهات ، وولي نظر البيمارستان وغيره . وتوفى سنة سبع وتسعين^(٤) وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٦٠٧ - [علاء الدين الزملكانى]

(.... - ٦٩٠ هـ / - ١٢٩١ م)

[١٣٢ب] على^(٥) بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن بن العلامة كمال الدين أبى المكارم ، خطيب زملكا ، الأنصارى السماكى ، والد العلامة كمال الدين ابن^(٦) الزملكانى .

(١) «بالفقيه» - فى ط ، ن ، وهو تحريف.

(٢) ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى.

(٣) «على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن أحمد» - فى ن . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر الترجمة التالية.

(٤) «وستين» - فى ن ، وهو تحريف.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦١ رقم ١٦٠٠ ، درة الأسلاك ص ١٠٨ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ، عقد الجمان ج٣ ص ٩٤ ، السلوك ج١ ص ٧٧٧ ، العبر ج٥ ص ٣٦٩ . شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٢ ،

مرآة الجنان ج٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبیه ج١ ص ١٤٦ - ١٤٧ .

(٦) «ابن» - ساقط من ط ، ن .

كان جليل القدر ، وافر الحرمة ، حسن السيرة مليح الصورة ، تام الشكل ، غزير الفضل ، دَرَسَ بالأمنية^(١) مدة ، وسمع ، ولم يحدث ، توفى سنة تسعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٦٠٨ - [نور الدين السخاوى]

(..... - ٧٥٦هـ / - ١٣٥٥م)

على^(٣) بن عبد النصير^(٤) ، وسماه المقرئى : ابن عبد الصمد بن على^(٥) ، قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن السخاوى المالكى المصرى ، قاضى قضاة الديار المصرية .

كان فقيهاً عالمًا ، عارفاً بصناعة القضاء ، بصيرًا بمذهبه ، عارفاً بالشروط والأحكام ، ناب فى الحكم عن قضاة مذهبه سنين ، ثم استقل بالوظيفة ، وحمدت سيرته . وتوفى ليلة الإثنين ثانى جمادى الأولى^(٦) سنة ست وخمسين وسبعمئة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة وقد قارب ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) المدرسة الأمنية بدمشق: هى أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العساكر كمشتكين بن عبد الله الطفتكىنى، المتوفى سنة ١١٤٦هـ/١١٤٦م - الدارس ج١ ص ١٧٨ ، خطط الشام ج١ ص ٧٧ .

(٢) «توفى فى ربيع الآخر وقد نيف على الخمسين» - العبر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦١ رقم ١٦٠١ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٣١٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، السلوك ج٣ ص ٢٣ الدرر ج٣ ص ١٥٠ رقم ٢٧٩٤ ، تذكرة النبیه ج٣ ص ١٩٢ .

(٤) «على عبد الواحد بن النصير» - فى ن، وهو تحريف وخلط .

(٥) «على» - ساقط فى ط، ن .

(٦) «رابع جمادى الأولى» - فى السلوك .

١٦٠٩ - [ابن صغير]

(.... - ٧٩٦هـ / - ١٣٩٣م)

على^(١) بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، الشيخ علاء الدين المعروف بابن صغير ، رئيس الأطباء بالديار المصرية .

كان بارعاً مفتناً في صناعته ، انتهت إليه المعرفة والرئاسة في الطب^(٢) في زمانه . ولد بالقاهرة ، وتخرج بجماعة من علماء هذا الشأن حتى برع وساد ، وأخذ عنه الشيخ عز الدين بن جماعة ، وجماعة آخر من الفقهاء والأطباء ، وكان له حدس صائب ودربة بالملاطفة ، وكان له مال قد أفردته للقرض ، فكان يُقرض من يحتاج برهن ، وكان حسن الشكل ، بهي الصورة ، منور الشيبة .

قال المقرئ^(٣) : وكان يصف للموسر بأربعين ألفاً ويصف الدواء في ذلك الداء بعينه بالفلس الواحد^(٤) ، قال : وكنت عنده فدخل عليه رجل شيخ وشكا شدة ما به من السعال ، فقال له : إياك تنام بغير سراويل ، فقال الشيخ : إى والله ، قال : فلا تفعل ، نم بسرراويلك فمضى ، قال : فصدمت ذلك الشيخ بعد أيام فسألته ، فقال لى : عملت ما قال فبرئت ، قال : وكان لنا جار حدث لابنه رعا^(٥) حتى أفرط فانحلت قوى الصغير ، فقال له ابن صغير هذا : شرط أذنيه [١٣٣] أ فتعجب وتوقف ، فقال له ثانياً : توكل على الله وافعل ، ففعل ذلك فبرئ الصغير ، وله من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٢ رقم ١٦٠٢ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٠ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٨١ رقم ١٧ ، تاريخ ابن قاضى شهبه ج٣ ص ٥٣٠ ، السلوك ج٣ ص ٨٢١ ، الدرر ج٣ ص ١٥١ رقم ٢٧٩٥ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٤٦ .

(٢) «انتهت إليه رئاسة الطب» - فى ن .

(٣) لم يرد هذا النص فى السلوك المطبوع بين أيدينا .

(٤) «كان من عظم أطلاعه فى علم الطب يصف للموسر بأربعين ألفاً ، ويصف الدواء فى ذلك الداء بعينه للمعسر بفلس واحد» - فى النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٠ .

(٥) رعا^(٥) الرجل : خروج الدم من أنفه - لسان العرب - مادة : رعا .

توفى بحلب فى ذى الحجة^(١) سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ثم نُقل إلى القاهرة^(٢) ، رحمه الله [تعالى] ، وكان توجه إلى حلب صحبة الملك الظاهر برفوق .

وكان له نظم من ذلك :

يا من إليه خطانا يحو جميع خطانا
نغدو^(٣) إليه خماصا نروح عنه بطانا
وتولى الرئاسة من بعده فتح الدين فتح الله^(٤) العجمى . انتهى .

١٦١٠ - [الحصرى]

على^(٥) بن عبد المؤمن أبو الفياح السعدى القوسان^(٦) ، بالقاف والواو والسين المهملة - الشيخ الأديب المعروف بالحصرى ، الخليع الماجن ، رفيق عبد القوى النوشادر المتقدم^(٧) ذكره .

كانا متصاحبين ، وكانا ينظمان البلاليق ، ويأتيان بالسخف الفاحش إلا أنه فى غاية الظرف ، وقد ذكر الشيخ صلاح الدين فى تاريخه من نظم هذا الرجل « من البلاليق وغيرها شيئاً كثيراً ، نذكر منها هنا واحدة^(٨) » . يُعرف منها منواله^(٩) .

(١) « فى أحد العشر من شهر ذى الحجة » - نزهة النفوس .

(٢) « ثم نقلته ابنته إلى مصر فدفنته بترتيم » - فى إنبا : القمر .

(٣) « نعدوا » - فى الدليل الشافى .

(٤) توفى سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م - انظر ترجمته فيما يلى رقم ١٨٠٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٢ رقم ١٦٠٣ .

(٦) « القوسانى » - فى ط ، ن .

(٧) انظر ترجمته بالمنهل الصافى ج٧ ص ٣٢٩ رقم ١٤٦٥ .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) ورد بعد ذلك ١٩ بيتا من نظم صاحب الترجمة بها العديد من الألفاظ الماجنة ، وليس لها أية قيمة علمية سوى ما تدل عليه من فحش ومجون صاحب الترجمة .

١٦١١ - [ابن بنت الأعز]

(.... - ٦٩٩ هـ / - ١٢٩٩ م)

[١٣٣ ب] على^(١) بن عبد الوهاب بن علي بن خلف بن بدر، القاضي علاء الدين بن القاضي تاج الدين بن بنت الأعز، وأخو القاضي تقي الدين^(٢).
 خدم في عدة جهات، واتصل بخدمة الشجاعى^(٣) نائب دمشق مدة، ثم هرب منه إلى حلب، فلم تطل مدته بها، وعاد إلى حماة، ثم إلى دمشق^(٤)، وكان قدم^(٥) بها ناظر الديوان بخدمة الأمير طرنتاي رفيقاً لبدر الدين المسعودى، حكى المسعودى قال: لما باشر علاء الدين هذا عندنا فى الديوان لم يكن له من الملبوس إلا ما هو عليه، ولم يكن معه شيء^(٦)، فأرسلت إليه جملة^(٧) دراهم وقماشاً غير مفصل، ثم بعد ذلك بحث المذكور خلفى فلم يجدنى تعرضت لدرهم واحد من مال مخدومى. قال: وذكرنى بكل سوء، ثم لما تولى الشجاعى نيابة دمشق خدم عنده وتوصل إليه، ووقع له ما حكيانه، قلت ثم قدم القاهرة وتولى حسبتها^(٨)، وتوفى بها فى سنة تسع وتسعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص، ٤٦٢ رقم ١٦٠٤، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٨٩. السلوك ج١ ص ٩٠٤.

شذرات الذهب ج٥ ص ٣٦٧. وورد اسم صاحب الترجمة فى الدرر، ثم بياض - الدرر ج٣ ص ١٥٢ رقم ٢٧٩٦.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف، المعروف بابن بنت الأعز، تقي الدين أبو القاسم، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م - المنهل الصافى.

(٣) هو: سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى، الأمير الكبير علم الدين، المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م - المنهل الصافى ج١ ص ٨٠ رقم ١١١٧.

(٤) «تم عاد إلى دمشق» - فى ن.

(٥) «قدمها» - فى ط، و «قربها» - فى ن.

(٦) «شئ فى الديوان» - فى ن.

(٧) «جملة» - مكرة فى س.

(٨) «تولى حسبة القاهرة ونظر الأحياس، ودرس بعدة مدارس، وحج، ودخل اليمن، ثم عاد إلى القاهرة ومات بها فى شهر ربيع الآخر» - النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٥٩ - ١٦٠.

١٦١٢ - [تقى الدين السبكي]

(٦٨٣ - ٧٥٦هـ / ١٢٨٤ - ١٣٥٥م)

على^(١) بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ، العلامة المحقق النحوى الفقيه المفسر الحافظ قاضى القضاة [١٣٤ أ] تقى الدين أبو الحسن الأنصارى الخزرجى السبكي المصرى الشافعى الأشعرى .

مولده فى أول يوم من صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بسبك^(٢) - قرية فى المنوفية بالوجه البحرى من أعمال القاهرة .

أخذ القراءات^(٣) عن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ وغيره ، والحديث^(٤) عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن^(٥) الدمياطى ، وبه^(٦) تخرج فى^(٧) الحديث وعليه تدرب ، وتفقه على العلامة نجم الدين ابن رفعة وغيره من العلماء ، وقرأ الأصول على علاء الدين الباجى^(٨) ، وأخذ النحو عن العلامة أثير الدين أبى حيان ، وغير ذلك من العلوم عن غيرهم ، ورحل إلى طلب الحديث إلى الإسكندرية والشام ، فمن مشاهير أشياخه^(٩) فى الرواية : ابن الصواف ، وابن

(١) . وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٣١٨ - ٣١٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ١٣٩ - ٣٣٨ رقم ١٣٩٣ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١ ، البدر الطالع ج٢ ص ٢٥٢ ، الدرر ج٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨ ، السلوك ج٣ ص ٢٢ - ٢٣ ، بغية الوعاة ج٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٣٣ ، تذكرة النبى ج٣ ص ١٨٨ - ١٩١ .

(٢) « بسبك الثلاث » - فى النجوم الزاهرة ، وهى : سبك الضحاك : إحدى قرى مركز منوف بمحافظة المنوفية - القاموس الجغرافى .

(٣) « القراءات » - فى س ، ن ، والتصحيح من ط .

(٤) « والحديث وغيره » - فى ط ، ن .

(٥) « عبد المؤمن » - ساقط من ن ، ووردت بعد الدمياطى ، فورد : « شرف الدين الدمياطى وعبد المؤمن » - وهو تحريف من النسخ .

(٦) « وبه » - ساقط من ط ، ن .

(٧) « فى » - ساقط من ط ، ن .

(٨) « الناجى » - فى ن .

(٩) هكذا فى نسخ المخطوط .

جماعة، والدمياطى، وابن القيم، وابن عبد المنعم، وزينب، هؤلاء بمصر والإسكندرية، والذين بالشام: ابن الموازنى، وابن مشرف، والمطعم، وغيرهم، والذين بالحجاز: رضى الدين إمام المقام، وغيره.

وبرع فى الفقه، والأصول، والنحو، واللغة، والتفسير، والحديث، والمنطق، والمعانى، والبيان، انتهت إليه رئاسة العلم فى زمانه، وقصده الناس للفتيا من الأقطار^(١)، وتفقه به جماعة من العلماء وغيرهم. «وتولى قضاء دمشق سنين، واستمر ملازم الإشتغال والإشغال»^(٢) والتصنيف، فألف^(٣) كتباً كثيرة^(٤)، من ذلك: الدر النظيم فى تفسير القرآن العظيم، عمل منه مجلدين ونصف، وتكملة المجموع فى شرح المذهب، ولم يكمل، والتحقيق فى مسألة التعليق ردًا على ابن تيمية، والإبتهاج فى شرح المنهاج، وكتاب شفاء السقام^(٥) فى زيارة خير الأنام، والرياض الأنيقة فى قسمة الحديقة، ومنبه الباحث فى حكم دين الوارث، وإبراز الحكم من حديث رفع القلم، ولمعة الإشراق فى أمثلة الإشتقاق، وإحياء النفوس فى حكمة وضع الدروس، وكشف القناع، وضو المصابيح فى صلاة التراويح، والتحبير المذهب فى تحرير المذهب، والقول الموعب فى القضاء الموجب، ومناسك أولى وثانية، وبيع المرهون فى غيبة المديون، [١٣٤ ب] ونور الربيع من كتاب التبريع، وبيان الربط فى اعتياض الشرط بالشرط، والرقم الإبريزى فى شرح التبريزى، وعقود الجمان فى عقود الرهن والضمان، والسيف المسلول على من سب الرسول، وطليلة الفتح والنصر فى صلاة الخوف والقصر، والسهم الصائب فى بيع دين

(١) «من سائر الأقطار» - فى ن.

(٢) «ساقط من ن.

(٣) «وَأَلَّفَ وَكُتِبَ» - فى ن.

(٤) «ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية وغير ذلك تزيد على ستين مصنفًا» - فى تذكرة النبیه ج ٣ ص ١٩١، وعن مصنفات صاحب الترجمة انظر طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ٣٠٧ - ٣١٥. وانظر أيضا هدية

العارفين ج ١ ص ٧٢٠ - ٧٢٢.

(٥) «الأسقام» - فى ط، ن.

الغائب ، وفصل المقال فى هدايا العمال ، والدلالة على عموم الرسالة ، والنقول البديعة فى أحكام الوديعه ، والتهدى إلى معنى التعدى ، وكشف الغمة فى ميراث أهل الذمة ، والطلوع المشرقة فى الوقوف على طبقة بعد طبقة ، وحسن الصنيعة فى أحكام الوديعه ، وتلخيص التلخيص ، وأجوبة أهل طرابلس ، ورفع الحاجب فى شرح ابن الحاجب ، وقطف النور فى دراية الدور ، ومنتخب طبقات^(١) الفقهاء ، وتسريح الناظر فى^(٢) الغزال الناظر ، والملتقط فى النظر المشترط .

وكان الأمير ألجأى الدوادار لا يكاد يفارقه ويبيت عنده فى القلعة ليال ، ويقيم أياما .

ولما توفى قاضى القضاة جلال الدين القزوينى بالشام فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة طلب الملك الناصر محمد بن قلاوون قاضى القضاة عز الدين ابن جماعة وطلب الشيخ شمس الدين بن عدلان ، فلما حضر قال له السلطان : يا شيخ تقى^(٣) الدين قد وليتك قاضى^(٤) القضاة بالشام ، وألبسه تشريفه ، وخرج صحبة تنكر^(٥) نائب الشام ، وباشر القضاء ، وعاد «عز الدين وابن عدلان ، واستمر فى وظيفة القضاء مدة ، ثم عزل ، وعاد»^(٦) إلى القاهرة ، وتوفى بها فى يوم الإثنين ثالث جمادى الآخرة^(٧) سنة ست وخمسين وسبعمائة ، ودفن بتربه الصوفية خارج باب النصر .

(١) « طبقات » - ساقط من ط ، ن .

(٢) « والملتقط فى » - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٣) « تقى » - ساقط من ن .

(٤) « قضا » - فى ن .

(٥) هو : تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م - المنهل الصافى ج٢ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٦) « » - ساقط من ن .

(٧) « فى ليلة الإثنين رابع جمادى الآخرة » - فى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١٩ .

قال قاضي القضاة تاج الدين السبكي في طبقاته : وكان له نظم ونثر ، ومن شعره :

إِنَّ الْوَلَايَةَ لَيْسَ فِيهَا رَاحَةٌ إِلَّا ثَلَاثٌ يَتَّبِعُهَا الْعَاقِلُ
حَكْمٌ بِحَقٍّ أَوْ إِزَالَةٌ بِاطِلٍ أَوْ نَفْعٌ مُّحْتَاجٌ سِوَاهَا بَاطِلٌ^(١)
وله أيضاً [رحمه الله تعالى]^(٢) :

أَتْنَى عَلَيْكَ بَأْنَى لَمْ أَخْفِ أَحَدًا يَلْحَى عَلَيْكَ وَمَاذَا يَزْعُمُ الْلَا حَى
مَهْذَبٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ عَنْ أَبْيَضٍ مِثْلَ نَصْلِ السِّيفِ وَضَاحٍ

١٦١٣ - [قاضي القضاة علاء الدين الزرعي]

(... - ٧٧٦هـ / ... - ١٣٧٤م)

[١٣٥ أ] على^(٣) بن عثمان^(٤) بن أحمد بن عمرو^(٥) ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن الزرعي الشافعي^(٦) .

تفقه وبرع ، وناب في الحكم ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عوضاً عن قاضي القضاة برهان الدين الرسعني^(٧) بحكم وفاته في السنة المذكورة أو التي قبلها - وهو الأصح - فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق وتولى كتابة سرها ووكالة بيت المال بها .

(١) النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٣١٩ .

(٢) [] إضافة من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٦ ، إنباء الغمر ج١ ص ٨٧ رقم ٥١ ، السلوك ج٣ ص ٢٤٥ ، الدرر ج٣ ص ١٥٣ رقم ٢٨٠١ ، إنباء الغمر ج١ ص ١٢٢ .

(٤) « بن عثمان » - ساقط من ن .

(٥) « عمر » في إنباء الغمر ، و « عمر بن عمرو » - في ن .

(٦) « المعروف بابن شمر نوح ، ولد بعد الثمانين » - في إنباء الغمر ، و « شمر نوح » - في الدرر .

(٧) هو : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، برهان الدين أبو إسحاق ، المتوفى سنة ٧٤٢هـ / ١٣٤١م - تذكرة النبیه ج٣ ص ٣٥ .

وكان المذكور يُلقب بالقرع ، وفيه يقول الأديب بدر الدين حسن بن علي العزى^(١) :

رَأَيْتُ الْقِرْعَ فِي حَلَبٍ تَوَلَّى وَظَنُّى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ
غَلِيظَ الْجِلْدِ مُرُّ لَسْتُ أَذْرِى بِإِلَاطْعِمٍ لِمَاذَا سَيُرُوهُ

وكان بالديوان شخص يسمى بالقرنبيط ، فقال ابن الجزرى ، وكان هو أيضًا يكتب فى الديوان :

بَادِرٌ^(٢) إِلَى دَارِ عَدَلٍ جُلُقِ يَا طَالِبَ الرِّزْقِ^(٣) فَالْخَيْرُ فِي الْبَكْرِ
فَالِدَسْتُ قَدْ طَابَ وَاسْتَوَى وَغَلَا بِالْقِرْعِ وَالْقَرْنَبِيطِ وَالْجَزْرِى
تُوفَى صَاحِبَ التَّرْجَمَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ^(٤) بِدَمَشَقٍ عَنْ
خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) «الزغوى» - فى الدرر . وهو: الحسن بن على بن الحسن بن على ، عز الدين ، الشهير بابن البناء الحلبي ، المتوفى سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م - المنهل الصافي ج٥ ص ١٠١ رقم ٩١٠ .

(٢) «باكر» - فى الدرر .

(٣) «رزق» - فى الدرر .

(٤) «فى جمادى الآخرة» - فى إنباء الفجر .

١٦١٤ - [ابن الصيرفي]

(٧٧٣ - ٨٤٤هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٠م)

على^(١) بن عثمان بن عمر بن صالح ، الشيخ علاء الدين أبو الحسن
الدمشقي الشافعي ، الشهير بابن الصيرفي .

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة^(٢) ، وبها نشأ وطلب العلم ،
وسمع الحديث على : أبي الحسن على بن أبي المجد^(٣) ، والزين عمر
البالسي ، وفاطمة بنت المنجا ، والكمال ابن النحاس ، وغيرهم ، وحفظ عدة
متون في مذهبه ، وتفقه على : الشرف الغزي ، والشهاب الملكاوي ، وبرع في :
الفقه ، والأصول ، والعربية ، والحديث . وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة ،
وأخذ عن شيخ الإسلام سراج الدين عمر^(٤) البلقيني ، وأخذ علم الحديث عن
الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، وسمع عليه ، وقرأ الأصول على عز
الدين بن جماعة ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم اشتهر في آخر عمره ، وتصدر
بالجامع الأموي ، وأفتى ، ودرس بالشامية البرانية ، ودار الحديث الأشرفية ،
[١٣٥ ب] وصنف عدة مصنفات ، من ذلك : كتاب الوصول إلى ما^(٥) في
الرافعي من الأصول في مجلد ، وكتاب نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج
على المختصر في أربع مجلدات ، وكتاب ذهن الفقيه الساري في ترتيب مسائل
المنهاج على أبواب البخاري وهو كبير جدًا ، « وكتاب خطب »^(٦) في مجلد ،
وكتاب زاد السائر في فقه الصالحين شرحا للتنبيه .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٣ رقم ١٦٠٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٥٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث » - الضوء اللامع .

(٣) « على بن النجا » - في ن .

(٤) « عمر » - ساقط من ط ، ن .

(٥) « إلى ما وقع في » - في الضوء اللامع .

(٦) « ١ » - ساقط من ط ، ن .

وناب في الحكم في أواخر عمره . وكان ديناً ، سليم الباطن ، متواضعاً ، متقشفاً في ملبسه^(١) ، ملازماً للإشتغال والإشغال إلى أن توفي بدمشق في ليلة الاثنين حادى^(٢) شهر رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن بمقابر الصوفية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

١٦١٥ - [أمين الدين الصوفي الشاعر]

(٦٠٣ - ٦٦٩ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٠ م)

على^(٤) بن عثمان بن على^(٥) بن سليمان بن على بن سليمان بن على ، الشيخ أمين الدين أبو الحسن السليمانى الصوفى ، الشاعر المشهور .

مولده بإربل في سنة ثلاث وستمائة في إحدى الربيعين . كان فاضلاً ، أديباً ، مقتدرًا على نظم القريض^(٦) ، ومن أعيان شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٧) صاحب دمشق .

كان أولاً جندياً ، ثم تنزه وتزهّد^(٨) ، وصار أحد المشايخ الصوفية ، وله في الملك الناصر غرر مدائح ، ثم رثاه بعد موته .

وذكره العلامة شهاب الدين محمود في تاريخه ، قال : اجتمعت به عند شيخنا مجد الدين ابن ظهير - رحمه الله - لما حضر من الديار المصرية ثم

(١) «ملبسه» - ساقط من ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٤ رقم ١٦٠٨ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٣٦ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٤٨٠ وما بعدها ، فوات الوفيات ج٣ ص ٣٩ رقم ٣٤٢ .

(٥) «بن على» - ساقط من ن .

(٦) «نظم الشعر» - في ن .

(٧) هو : يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ، صاحب حلب ثم دمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م - المنهل الصافى .

(٨) «تزهّد وتنزه» - في ن .

عاد إليها ، وقرأت عليه قصائده في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأت عليه غالب ديوانه ومنه عدة قصائد^(١) في مدح المستنصر ، وفي مدح المستعصم^(٢) ، ومما مدح به المستنصر قصيدة أولها :

مثالك من طيف الخيال الذي يسرى يدل على الوجد من حيث لا يدري^(٣)
شرحت له إيضاح وجدى مفصلاً فما ضره لو كان في لمع^(٤) يُقري
ومنها :

وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون من الكسر
ومنها :

أضيف الدجى معنى إلى ليل شعره فطال^(٥) ولولا ذاك ما خص بالفجر
[١٣٦ أ]
ومنها :

ظفرت به في النحر يذبح سلوتي فقبلته ألفا على ذلك النحر

قال الشهاب محمود : حكى لى ، قال : لما مات المستنصر جلس الوزير لاستماع المراثي فيه ، وما ينتهى إليه من مدح الإمام المستعصم ، وكان ببغداد شاعر يُقال له ابن البطريق لا يتقدم أحد عليه في الإنشاء ، وكان أول من ابتدأ فقال : الله أكبر صَحَّت الأحلام ، فلم يدعه الحاضرون يستكمل البيت بل صاحوا من كل جانب : كنت تبصّر الأحلام بموت أمير المؤمنين ، فأمر الوزير

(١) «قصائده» - فى ن .

(٢) «المستعصم بن» - فى س .

(٣) «لا أدري» - فى ن .

(٤) «لمعه» - فى ن .

(٥) «فطال» فى ط ، ن .

بإخراجه ، ولم يؤذن فى ذلك اليوم لأحد فى الإنشاد ، وتمام البيت ، ومضى
إمام ثم قام إمام ، فقال : فكتبت إلى ابن الدولعى صاحب الباب أسأله فيها
أخذ الإذن لى فى الإنشاد ، وكتبت له :

فما صَحَّتْ الأيام عندى ولا أنا كمن قام فى غير الصلاة يكبر
فأذن لى . قال الشهاب محمود : فأنشد قصيدة تتضمن من أولها إلى
أكثرها الرثاء والمديح ، أولها :

لِّلَّيْلِ المراثى أم لصبح المدائح وقوف القوافى بين أت ورائح
انتهى كلام الشهاب محمود .

قلت : وله نظم رائق ، وديوان شعر كبير .
ومن شعره :

كف عن الناس إذا شيت أن تسلم من قول جهول سفيه
من قذف الناس بما فيهم تقذفه الناس بما ليس فيه
وله :

إِنِّى لأعرف فى الرجال مخادعًا يُبْدِى الصفاء وودّه ممذوق
مثل الغدير يُرىك قُرْبَ قراره لصفائه والقَعْرُ منه عَمِيق
وله أيضًا :

هدية عبد مخلص فى ولائه لها شاهد منها على عدم المال
وليست على قدرى ولا قدر مالكى ولكنها جاءت على قدر الحال
[١٣٦ ب] وله :

بدر تم له على الخد خال فى احمرار ينشق منه الشقيقُ
كتب الحسن بالمحقق معناه ولكن عذاره تعليقُ

وله أيضا^(١) :

تموّج^(٢) تحت الخصر أسود شعره فإياك والحياتِ في كُتُب^(٣) الرمل
ولو^(٤) لم يَقمُ بالحسنِ مُرسلٌ صُدغهُ^(٥) لما نزلت في خده سورة النمل

قال الشيخ صلاح الدين : وهو صاحب القصيدة البديعية التي كل بيت منها فيه نوع من البديع ، وهي :

بعضَ هذا الدلالِ والإدلالِ حالَ بالهجر والتجنبِ حالي

(الجناس المطلق)^(٦)

حِرْتُ إذ حُرْتُ ربعَ قلبي وإذ لالى صبر أكثرت من إذ لالى

(الجناس الخطي)^(٧)

رقِ يا قاسى القلبِ لأجفانِ قصـ ار أسرى ليالٍ طوأل

(الطباق)

شارحاتٍ بدمعها مجمعَ البحرين فى حبٍّ مجمعِ الأمثال

(الاستعارة)

نفت النومَ فى هواك قصاصًا حيث أدنى^(٨) منها خداع الخيال

(المقابلة)

(١) «أبضا» ساقط من ط ، ن .

(٢) «يموج» - فى ط ، ن .

(٣) «الكتب» - فى ن .

(٤) «لو» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «لحظه» - فى ن .

(٦) «الجناس اللفظي» فى فوات الوفيات .

(٧) «الجناس الخفي» - فى ن .

(٨) «أدى» - فى فوات الوفيات .

أنا بين الرجاء والخوف في حبِّك ما بين صحة واعتلال

(التفسير)

لست أنفك في هواك ملومًا في مُعادٍ يسوءني^(١) أو مُوالِي

(التقسيم^(٢))

عمرٌ ينقضى وأيامي الأيا م بالهجر والليالي الليال

(الإشارة)

ليس ذنبي سوى مخالفة اللا حين فيه وأخيبة العُذال

(الأرداف)

سالبًا بزتي وما هي إلا ال عمر رفقا بهذه الأسمال

(المماثلة)

طلبٌ دونه منالُ الثريا وهوى دونه زوالُ الجبال

(الغلو)

وغرامٌ أقله يذهلُ الآ ساد في خيسها^(٣) عن الأشبال

(المبالغة)

أنا أخفى هواك صَوْنًا وإن بـ ست طعين القنا جريح النبال

(الجناس والتعريض^(٤))

(١) «يسومني» - في فوات الوفيات .

(٢) «التقسيم» - ساقط من ن ، وبدلاً منه «الإشارة» وهي التعليق على البيت التالي ، واستمر هذا الخطأ في ن في الأبيات التسعة التالية حتى إذا وصل إلى البيت العاشر لم يعلق عليه ، ثم اتفق مع باقي النسخ فيما يلي ذلك .

(٣) الخيس : مسكن الأسد .

(٤) «الكناية والتعريض» - في فوات الوفيات .

فشمالي لم تستعن بيمينى ويمينى لم تستعن بشمالى

(العكس)

لذَّ طوْلُ المِطَالِ منك ولولا الـ حُبُّ مالذ منك طوْلُ المطال

(التذييل)

خنت عهدى فدام وجدى فهل يكـ سبت ضدى يوما بطيب الوصال

(الترجيع)

لك أَلْحَاطُ مَقْلَتَيْنِ شَبَاهَا كالحسام الهندى غِبُّ الصقال

(الإيفال)^(١)

[١٣٧ أ] :

كملت وصفها بمدحِ على فى على رب الحجا والكمال

(التوشيح)^(٢)

ماجدٌ بعض فضله بذله الما ل وقل الذى يجود بمال

(رد المعجز على الصدر)

يفعل المَكْرَمَاتِ طبعًا فإن جـ سوّد أفنى رغائبَ الأموال^(٣)

(التتيمم التكميل)

طال شكرى نداه حتى لقد أفـ فضّلَ ، لازال ذا إفضال

(الإلتفات)

(١) «الأفعال» - فى ط .

(٢) ابتداء من هنا اتفق التعليق فى ن مع باقى النسخ

(٣) «الأمال» - فى فوات الوفيات .

هو مالم يزل وذلك أبقي	عصمة المؤمنين ^(١) ذى الأفضال ^(٢)
	(الإعراض) ^(٣)
ذو وداد للأصفياء بعيد	عن زوال وهل به زوال ^(٤)
	(الرجوع)
اقترب الأنواء تنصب منه الـ	أرض أم سيب جوده الهطال
	(تجاهل المعارف)
جاد حتى للمكتفين فاثروا	فنداه كالماء فى سطمال ^(٥)
	(الاستطراد)
جامع العلم والفصاحة والحد	م وحسن الأخلاق والأفعال
	(جمع المؤلف والمختلف)
لا يُعدّ الفعل الجميل لدنيا	ه ولكن يعدّه للأمال ^(٦)
	(السلب والإيجاب)
ليس فيه عيبٌ يعدده الحسد	داد إلا العطاء قبل السؤال
	(الاكتفاء) ^(٧)
عالم أن من يعيش كمن زا	ل وإن دام والورى فى زوال
	(المذهب الكلامي)

(١) «المؤمنين» - فى فوات الوفيات .

(٢) «الأطفال» - فى فوات الوفيات .

(٣) «الاعتراض» - فى فوات الوفيات .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، وفى فوات الوفيات ولصحة الوزن يرجع إن تكون «وهل به من زوال»

(٥) «سيمال» - فى فوات الوفيات .

(٦) «للمال» - فى فوات الوفيات ، وهو مايتفق مع المعنى .

(٧) «الاستثناء» - فى فوات الوفيات .

يُجْتَلَى وجهه^(١) الكريم من الحدب ويغضى عنه من الإجلال

(التشطير)

أيها الصاحبُ الذي نلتُ منه ما أرجى فاليوم حالي حال

(المحاورة)

عاين الناظمون شعري ولا يذهب فضل المعنى بلبس النصال

(الاستشهاد والإحتجاج)

هي آلٌ للمدح في مجدك السامي المعاني وغيرها لمع آل

(المطف)^(٢)

أب يومُ الهناء بالخير في ربـ عك يحكي نوالك المتوالي

(المضاعف)

فلك المدح دائماً ولشانيك القَطوعان مُنصلي ونصالي

(التطريز)

أعز الواصفين^(٣) فضلك فاجعل شين شكرى فيه كشين بلال

(التلطف)

تمت القصيدة وقد نقلتها من تعليق عسر .

توفي الشيخ أمين الدين بحلب في رابع شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة .

(١) هكذا في نسخ المخطوط ، وفي فوات الوفيات ، والأرجح «وجهه» .

(٢) «التعطف» - في فوات الوفيات .

(٣) «أعجز الواصفون» - في فوات الوفيات .

وقال الصفدى - رحمه الله - توفى بالفيوم فى معترك المنايا سنة سبعين وستمائة^(١) ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

١٦١٦ - [العلامة علاء الدين التركمانى]

(٦٨٣ - ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٩ م)

[١٣٧ب] على^(٢) بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ الإمام العالم العلامة فريد عصره علاء الدين أبو الحسن ابن العلامة فخر الدين الحنفى ، المعروف بابن التركمانى .

قلت : وهو أخو العلامة تاج الدين أحمد المتقدم ذكره^(٣) ، ووالد الإمامين عبدالعزيز^(٤) وجمال الدين عبدالله^(٥) - وقد تقدم ذكرهما - وعم محمد^(٦) بن أحمد ، وسيأتى ذكره فى محله أن شاء الله تعالى .

مولده فى سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز وعدة متون ، وطلب العلم ، وتفقه بجماعة من علماء عصره . وأفتى عمره فى الإشتغال والإشغال ، وتفنن فى عدة علوم ، وبرع ، وأفتى ، ودّرس ، وأقرأ ، واشتغل ، وألف وصنف . وكان له معرفة تامة بالأدب وأنواعه ، وله نظم ونثر . وكان إمام عصره

(١) وكذلك ورد أيضا فى ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٤٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : اللبيل الشافى ج١ ص ٤٦٤ رقم ١٦٠٩ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٤٦ ، درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، السلوك ج٢ ص ٨١٣ ، الدرر ج٣ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ١٣٤ .

(٣) هو : أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، تاج الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م - المنهل الصافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ٢٠٤ .

(٤) هو : عبد العزيز بن على بن عثمان ، الشيخ عز الدين الماردينى ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م - فى حياة والده - المنهل الصافى ج٧ ص ٢٩١ رقم ١٤٤١ .

(٥) هو : عبد الله بن على بن عثمان ، قاضى القضاة جمال الدين الماردينى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٠٦ رقم ١٣٣٦ .

(٦) هو : محمد بن أحمد بن عثمان ، الشيخ شمس الدين القرى الحنفى المقدسى ، المتوفى سنة ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م - المنهل الصافى .

بلا مدافعة لا سيما فى العلوم العقلية ، والفقه أيضا ، والحديث ، وفاق أقرانه ، وصنف التصانيف الفريدة ، وجمع المحاسن الحسنة المفيدة ، وتصدر للإقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ولبس التشريف ونزل من القلعة ولم يشعر به قاضى القضاة زين الدين البساطى إلا وقد دخل عليه على تلك الصورة . ولما ولى حسنت سيرته ، وحُمدت أفعاله وطريقته .

واستمر قاضيا إلى أن أدركته المنية فى يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة ، وتولى مكانه ولده القاضى جمال الدين عبدالله .

ومن تصانيف قاضى القضاة علاء الدين صاحب الترجمة : كتاب بهجة الأريب بما فى الكتاب العزيز من الغريب^(١) ، والمنتخب فى علوم الحديث ، وكتاب المؤلف والمؤتلف [فى أنساب العرب]^(٢) ، وكتاب فى الضعفاء والمتروكين [من أصحاب الحديث]^(٣) ، وكتاب الدر^(٤) النقى فى الرد على البيهقى فى غاية الحسن يدل على غزير علمه وكثيرا اطلاعه ، ومختصر المحصل فى الكلام ، ومقدمة فى أصول الفقه ، والكفاية فى مختصر الهداية ، ومختصر رسالة القشيرى ، وغير ذلك^(٥) . وكتب كثيرة شرع فيها ولم تكمل ، ومقدمات فى العلوم العقلية والعربية واللغة .

(١) «من الغريب» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من هدية العارفين للتوضيح .

(٣) [] إضافة من هدية العارفين للتوضيح .

(٤) «الجوهرة» - فى هدية العارفين .

(٥) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٢٠ .

ومن شعره [أ١٣٨] «ما كتبه إلى^(١) الأمير أَلجَـاى الدوادار الناصرى»: (٢).

إذا شغل البرية فيك فاهًا فخل عنك بالخيرات فاهًا
فإنك فى الشبية والمبادئ بلغت من الفضائل منتهاها
وحزت جميع أنواع المعالى وفزت بها وَجَرَتْ إلى مداها
وصُمت عن الحرام مع اقتدار وصنت النفس عنه فى صباها
وملت بها إلى عمل وعلم فأضحى ذا الورى حقا وراها
فلا برح الوجود لا مطيعًا ولا زال العــــدا أبداها
انتهى .

١٦١٧ - [ابن عجلان]

(.... - ٧٩٧هـ / - ١٣٩٤م)

على^(٣) بن عجلان بن رُمَيْثَة^(٤) بن أبى نَمى محمد بن أبى سعد حسن بن
على بن قتادة ، الشريف الحسنى المكى علاء الدين أبو الحسن ، أمير مكة .
وليها ثمانى سنين ونحو ثلاثة شهورًا^(٥) مستقلا بالإمرة غير «سنتين أو
نحوها ، فإنه كان شريكا لعنان^(٦) بن مُغامس بن رميثة ، وأول^(٧) ولايته فى

(١) «إلى» - ساقط من ط .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٤ رقم ١٦١٠ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٤ ، إنباء الفمر ج١ ص ٥٠١
رقم ٢٨ ، اتحاف الورى ج٣ ص ٣٩٤ ، العقد الثمين ج٣ ص ٢٠٦ رقم ٢٠٨٥ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام
ج٢ ص ٢٢٧ رقم ١٩٤ ، السلوك ج٣ ص ٨٤٥ . شذرات الذهب ج٣ ص ٣٥٠ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٥٦٣ .

(٤) واسم رميثة منجد - فى النجوم الزاهرة .

(٥) «أشهر» - فى ن .

(٦) توفى سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٧٧٧ .

(٧) « » ساقط من ن .

شهر رجب أو شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد^(١) عزل عنان من حلق
السلطان الملك الظاهر برقوق عليه : لاستيلاء كُبَيْش وجماعته^(٢) على جدة ،
وما حصل من الفساد ، وأخذ أموال التجار ، وغير ذلك . ولما وصل التقليد
لعلی هذا أبى عنان أن يسلمه مكة : فقدم على إلى أن وصل بالقرب من ثنية
أذاخر ، فخرج عنان من مكة للقاءه ، فلما تراء الجمعان وتقاتلا انتصر عنان
ورجع إلى مكة مع آل عجلان إلى محلهم ، وهو القصر بالوادي ، بعد أن قتل
منهم : كبيش ، ولقاح بن منصور ، وعشرون عبداً ، وذلك في شهر رمضان^(٣)
من السنة المذكورة ، ثم توجه على إلى القاهرة فأقبل عليه الملك الظاهر وولاه
نصف إمرة مكة ، يعنى شريكا لعنان ، بشرط حضور عنان لخدمة المحمل ،
ووصل على مع المحمل فدخلها مع الحاج وقرئى تقليده ، وتوجه عنان لوادي
نخلة اليمانية ولم يحضر ، فتوجه على ومن معه من الأتراك إليه بمكانه ، فلم
يثبت عنان ، وهرب بمن معه بعد أن قُتل من^(٤) أصحابه : مبارك بن عبدالكريم
من الأشراف ، وابن شكران ، [١٣٨ب] ثم عاد على إلى مكة واستولى عليها ،
واستولى عنان على وادي مرو^(٥) وعلى جُده ، ونهب بعض تجار اليمن ، وأفسد
فى الطرقات .

واستمر على هذا على مكة إلى أن جاءه من القاهرة^(٦) أخوه الشريف حسن
بجماعة من الترك ، ومعه خلعة من السلطان لأخيه على ، وتقليد باستمراره
على إمرة مكة . ثم بعد ذلك بمدة جاءه أيضا خلعة من السلطان الملك الصالح
حاجى - بعد خلع الملك الظاهر برقوق من السلطنة وحبسه بالكرك فى سنة

(١) «بعدل» - فى س ، ط ، والتصحيح من ن .

(٢) «من استيلاء كبيش ، وجماعة عجلان ، وابنه أحمد ، ومن انضم عليهم ، على جدة» - فى العقد الثمين .

(٣) «فى سلخ شعبان» - فى العقد الثمين .

(٤) «من» - ساقط من ن .

(٥) «وادي مرو» - فى العقد الثمين

(٦) «فى ربيع الآخر ، أو جمادى الأولى من سنة تسعين وسبعمائة» - فى العقد الثمين .

إحدى وتسعين وسبعمائة - ، وكان عنان توجه إلى القاهرة قبل تاريخه ، واستمر على إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ثانياً وخُلع الملك الصالح حاجي - الملقب في سلطنته الثانية بالملك المنصور - ولو تم أمر الظاهر برقوق أخلع على عنان بنصف إمرة مكة وجعله شريكاً لعلی هذا ، وقدمها عنان ، ووقع الصلح بينهما على ذلك ، لكن لم يحصل للناس أمن بمكة ولا غيرها بسبب اختلاف الكلمة .

واستمر على ذلك إلى موسم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وقدم في هذه السنة أمير الحاج الأمير أبو بكر سنقر ، وحج ، وعاد ، ثم أرسل السلطان نجاباً في أثناء سنة أربع وتسعين بطلب عنان وعلى إلى الديار المصرية ، فامثل على بالسمع والطاعة ، وتخوف عنان وخرج من مكة ، وحصل له أمور ، ثم توجه أيضاً مع أخيه إلى الديار المصرية ، فأخذ على في إرسال التقادم إلى السلطان وأرباب الدولة ، فأقبل السلطان عليه وأجلسه فوق عنان ، وكان أولاً جلس تحته ، ثم ولّاه بمفرده وأنعم عليه بأشياء يطول شرحها^(١) ، وعاد صحبة الحاج في موسم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وكان يوم دخوله إلى مكة يوماً مشهوداً .

واستمر على إمرة مكة ، وحصل له أمور مع الأشراف ووقائع ، وآخر الحال توجه أخوه^(٢) الشريف حسن^(٣) بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة ، فقبض عليه السلطان ، وأرسل إلى على باستمراره ويأمر بحسن السيرة في الرعية والمجاورين بمكة ، وتم أمره ، وأخذ يعدل في الرعية [١٣٩أ] إلى أن وقع بينه وبين جماعة من القواد خرج إليهم ، فبدره بعضهم وسائره وهو راكب على

(١) انظر الجواهر الثمين ص ٤٨٥ .

(٢) «أخوه» - ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٧م - المنهل الصافي ج ٥ ص ٩٢ رقم ٩٠٧ .

راحلته - وعلى المذكور على فرس - ورمى بنفسه على (١) هذا وضربه بجنبية (٢) كانت معه ، فطاحا جميعا إلى الأرض ، فوثب عليه على ، فضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك ، وولى على راجعا إلى (٣) الحلة ، فأغرى به شخص يُقال له أبو نمى - غلام لصهره حازم بن عبد الكريم - جنديا وعتبه (٤) وحمزة بن قاسم (٥) ، وعرفهم أنه قتل كردى - يعنى الذى ضربه بجنبية - فوثبوا عليه وقتلوه وقطعوه وكفنوه ، وبعثوا به إلى مكة ، فوصل إلى المعلاة ليلا ، فصلى عليه ودفن فى قبر أبيه عجلان ، وكان قتله فى يوم الأربعاء سابع شوال سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وولى بعده أخوه حسن بن عجلان ، رحمه الله تعالى .

١٦١٨ - [عفيف الدين الربيعي]

(٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٧ م)

على (٦) بن عدلان بن حماد بن على ، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربيعي الموصلى النحوى .

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وسمع ببغداد ، وأخذ عن أبى البقاء وغيره ، وسمع من : ابن (٧) الأخضر ، وابن سينا ، ويحيى بن ياقوت ، وعلى بن محمد الموصلى ، وبرغش عتيق بن حمدى ، وجماعة . وسمع منه : ابن

(١) «على» - ساقط من ط ، ن .

(٢) الجنبية : الخنجر يوضع فى حزام الرجل إلى جانبه - النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٤٥ هامش (١) .

(٣) «إلى أن» فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «وعيبة» - فى العقد الثمين .

(٥) «وقاسما» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٢٦ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٧ ،

ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٣٩٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٤٣ رقم ٣٤٣ ، السلوك ج١ ص ٥٧٢ ، بغية الرعاة ج٢ ص ١٧٩

رقم ١٧٣٧ .

(٧) «ابن» - ساقط من ن .

الظاهري ، والأبيوردي ، والدمياطى ، والشريف عز الدين ، والدوادارى . وأقرأ العربية زمانا ، وتصدى^(١) بجامع الصالح بالقاهرة . وكان علامة فى الأدب ، من أذكىاء بنى آدم . انفرد بالبراعة فى حل المترجم والألغاز ،^(٢) وله فى ذلك تصانيف منها : كتاب عقلة المجتاز فى حل الألغاز ، ومصنف فى المترجم للملك الأشرف موسى شاه أرمن^(٣) .

حكى أن ابن عدلان هذا اجتمع هو وأبو الحسين الجزار ، فقال أبو الحسين عندى تفصيلة صوف عرسى ، وبالع فى وصفها بالحسن ، فقال له ابن عدلان : أعطينها ، فلما عاد الجزار إلى منزله سيرها إليه ، وكتب معها :

لو أنها عرسى لأرسلتها فكيف بالتفصيلة العرسى
ولا تقل ليس له غيرة فأنت مأمون على عرسى

[١٣٩ب] فلما اجتمعا بعد ذلك ، قال العفيف ابن عدلان : كيف تقول وأنت مأمون على عرسى ، فقال الجزار من وجهين : أحدهما أن لقبك عفيف الدين ، والثانى أنك من الموصل . فقال العفيف : نسخت بالكلام الثانى حكم الأول . قلت : قصد بالثانى أن أهل الموصل ليس لهم ميل إلى النساء . انتهى .

وكتب إليه ناصر الدين ابن النقيب :

تالله ما العيد عندى مذ غبت عنى عيد
وهل يُسر^(٤) بَعِيد من أنت عنه بَعِيد
إنى إذا ما اجتمعنا بعد الشتات سعيد
مولاي تبدأ بالـ فضل ثم أنت تعيد

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، ولعل المقصود «وتصدر» .

(٢) «والأغاز» - فى ط ، ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١١ .

(٤) «يسر» - فى ط ، ن .

فكتب هذا الجواب :

ما ذلك اليوم عيد بل ألف عيد وعيد
إن كان لى منك وعد^(١) فليس يخشى وعيد

توفى عفيف الدين هذا سنة ست وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦١٩ - [صدر الدين بن أبي العز]

(٧٣١ - ٧٩٢هـ / ١٣٣٠ - ١٣٩٠م)

على^(٢) بن على بن محمد بن محمد بن وهيب بن عطا بن جبر بن جابر بن وهب ، العلامة قاضى القضاة «صدر الدين أبو الحسن بن قاضى القضاة»^(٣) علاء الدين أبى الفضل ابن القاضى^(٤) شمس الدين أبى عبدالله ، الشيخ شرف الدين أبى البركات ، المعروف بابن أبى العز الأذرعى الدمشقى الحنفى .

مولده بصالحية دمشق فى ثانى عشرين ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وحفظ القرآن الكريم ، وطلب العلم ، ولازم علماء عصره إلى أن برع فى الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وأفتى ، ودّرس ، تولى قضاء «القضاة بدمشق ، عوضا عن ابن عمه نجم الدين أحمد»^(٥) بن إسماعيل بن أبى العز فى محرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، واستمر فى قضاء دمشق إلى أن استعفى ابن عمه نجم الدين المذكور من قضاء»^(٦) الديار المصرية وطلب عوده إلى

(١) «إن كان لى عند وعد» - ط ، ون .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٢ ، تاريخ ابن قاضى شهبة ج٢ ص ٣٥٨ ، الدرر ج٣ ص ١٥٩ رقم ٢٧١٨ . وورد «محمد» - فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) «أبو الفضل بن القاضى» مكررة فى ن .

(٥) توفى سنة ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م - المنهل الصافى ج١ ص ٢٤١ رقم ١٢٩ .

(٦) « ساقط من ن .

قضاء دمشق ، طُلب صدر الدين هذا إلى القاهرة^(١) ، وولى مكانه فى قضاء القضاة الحنفية بديار مصر وذلك فى شهر رجب سنة سبع وسبعين المذكورة ، فباشر القضاء إلى تاسع شهر رمضان من السنة ، واستعفى هو أيضا فأعفى ، وعاد إلى دمشق وسكنها [١٤٠] إلى أن امتحن بسبب الأديب علاء الدين بن أبيك الدمشقى فى سنة أربع وثمانين «وسبعمائة» ، وهو أن^(٢) ابن أبيك نظم قصيدة على وزن بانت سعاد^(٣) مدح بها النبى صلى الله عليه وسلم وطاف بها على الأعيان ، ف وقعت^(٤) بيد صدر الدين هذا ، فاعترض عليه فى أبيات من القصيدة ، فشق ذلك على ابن أبيك ، ودار بها على أهل العلم ، فردوا على صدر الدين أكثر اعتراضه ، ثم بعث بالفتاوى إلى الديار المصرية ، فكتب عليها شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى ، والحافظ زين عبد الرحيم^(٥) العراقى فى آخرين بالرد على صدر الدين ، فتقدم ابن أبيك بهذه الفتاوى ، ومضى إلى صدر الدين ، وكان يرضى ابن أبيك من صدر الدين إذ ذاك بالنذر اليسير ، ويقع الصلح ، ويخفى ابن أبيك الفتاوى^(٦) فأبى صدر الدين من مصانعة ، فرد ابن أبيك إلى أعداء صدر الدين فشنعوا عليه فى المقالة إلى أن بلغ ذلك مدبر المملكة بديار مصر الأتابك برقوق العثمانى اليلبغاوى ، وبرز مرسوم شريف سلطانى إلى نائب الشام يتضمن أن ابن أبيك مدح النبى صلى الله عليه وسلم بقصيدة ، وأن صدر الدين أنكر عليه أموراً منها : التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم ، والقدح فى إطلاق عصمته من الكبائر والصغائر وغير ذلك ، فيعقد له

(١) «إلى الديار المصرية» - فى ن .

(٢) «أن» - ساقط من ط .

(٣) « » - ساقط من ن .

(٤) «ف وقعت» - فى ط ، ن .

(٥) «عبد الرحمن» - فى ن ، وهو تحريف . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ زين الدين العراقى ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م - المنهل الصافى .

(٦) «بهذه الفتاوى» - فى ن .

مجلس بالعلماء والقضاة ، ويعمل معه ما يقتضيه الشرع ، فعقد المجلس وأحضر خط صدر الدين المذكور فوجد فيه فى قصيدة ابن أبيك حسبى رسول الله ، فقال هذا لا يقال إلا لله تعالى ، وقوله : اشفع لى ، هذا لا ينبغى « فإنه لا يشفع »^(١) إلا بإذن الله ، وغير ذلك ، فسئل فاعترف ، فسئل هل يعتقد ذلك « قال : لا ، بل رجعت عن جميع ما كتبت ، فانفضوا ، فعظم ذلك »^(٢) على أعدائه ، فعقدوا بعد ذلك أربع مجالس آخر ، وانفصل الكلام^(٣) على أن صدر الدين قال : أنا ما أردت إلا المبالغة فى تعظيم الله وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم وامتنال أمره حيث قال : لا تطرونى^(٤) ، فقال الشهاب الزهرى وهو فقيه الشام إذ ذاك : [١٤٠ ب] هذا كاف فى^(٥) الإعتذار ولا يجب عليه شئ ، فقال كثير ممن حضر المجلس ممن له عنده غرض ما : لابد من تعذيره ، فحكم بحبسه ، فحبس بالمدرسة العذراوية^(٦) ، ثم سعى أعداؤه حتى نقل إلى قلعة دمشق ، ثم إلى البرج منها ، وكتب صورة ما جرى إلى القاهرة ، فأخرجت وظائفه ، وأقام^(٧) فى الاعتقال إلى شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين ، فأخرج عنه ، ولزم داره بطلا فقيرا إلى أن رد عليه الأتابك يلبغا الناصرى - لما صار مدبر مملكة الملك المنصور حاجى بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فلم تطل مدته بعد ذلك ، ومات فى ذى القعدة سنة اثنتين^(٨) وتسعين وسبعمائة قلت^(٩) : واستراح بموته قبل أن يتحكم فيه

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « مكرر فى ن .

(٣) « وانفصل المجلس وانفصل الكلام » - فى ن .

(٤) « لا تطرونى » - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « فى » - ساقط من ط ، ن .

(٦) المدرسة العذراوية بدمشق : بحارة الغرباء داخل باب النصر ، أنشأتها الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب ، المتوفاه سنة

٥٩٣هـ / ١١٩٦م - الدارس ج ١ ص ٣٧٣ وما بعدها .

(٧) « وقام » - فى ط ، ن .

(٨) « إحدى » - فى ن .

(٩) « قلت » - ساقط من ن .

برقوق ، فإنه كان نال حظا من الناصري بعد خلع برقوق لأن أعداءه كانت تتقرب إلى برقوق في هلاكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا الله عنه^(١) .

١٦٢٠ - [ابن أبي سودة]

(.... - ٧١٤هـ / - ١٣١٤م)

على^(٢) بن على بن محمد بن على بن أبي سودة ، القاضي بهاء الدين أبو الحسن^(٣) الحلبي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب .

كان فاضلا نبيلًا ماجدا ، وله نظم ونثر ، قال في أول رسالة أنشأها في وقعة غازان معتذرا .

يامن غدا ناظرا فيما جمعت وما^(٤) أضحي يردد في ما قلته النظرا

ناشدتك الله إن عاينت لي خطأ فاستر على فخير الناس من ستر

والرسالة المذكورة أذكرها في ترجمة قطلق شاه مقدم التتار يوم غازان .

ومن نظمه في الواقعة المذكورة ، ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة ، وعندما كسر التتار بشقحب فقال :

(١) «وعفا عنه» - في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٣ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٢٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، عقد الجمان وفيات ٧١٤هـ ، الدرر ج٣ ص ١٥٩ رقم ٢٨١٧ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٥٩ .

(٣) «أبو حسن» - في ط ، ن .

(٤) «ومن» - في تذكر النبيه .

ألاً من مُبَلِّغ غازان قوَّلاً تحقق عنده الخبر اليقيناً
 لقينا جيشه فى يوم سبت وكنا عند ذلك لا بسيناً
 كسرنا حزبهم لمَّا التقينا وأردينا الجحافل والكميناً
 رميناهم إلى جبل فباتوا يعضون الأنامل نادميناً
 فلما لاح ضوء الصبح أضحوا على رؤوس السنايا حائريناً
 زحفنا نحوهم بالجيش نبغى قتالهم فولَّوا هاربيناً
 [١٤١أ] وملنا عن طريقهم فماجوا وعادوا للهزيمة طالبيناً

وكلها على هذا الأسلوب الركيك إلى أن قال :

واقينا جيوش المغل قهراً وعدنا بالسلامة غانميناً
 وكان الذل والخذلان فيهم وكان الناصر المنصور فينا

توفى^(١) صاحب الترجمة - رحمه الله - فى سنة أربعة عشر^(٢) وسبعمائة
 بحلب انتهى .

(١) «كانت وفاته فى نصف شهر رجب» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) «أثنى عليه ابن حبيب ، وقال : مات سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين» - الدرر .

١٦٢١ - [ابن الملحق]

(٧٧٨ - ٨٠٧ هـ / ١٣٧٦ - ١٤٠٤ م)

على^(١) بن عمر بن على بن إسحاق بن محمد بن عبدالله ، الشيخ نور الدين «أبو الحسن بن العلامة سراج الدين»^(٢) ابن الإمام نور الدين»^(٣) الشهير باب الملحق .

مولده فى شوال^(٤) سنة ثمان وسبعين^(٥) وسبعمائة . كان عالما بارعا ، درّس بعدة أماكن واشغل ، وتوفى يوم الإثنين سلخ شعبان سنة «سبع وثمانمئة»^(٦) بمدينة بلبيس ، وحُمل إلى القاهرة ، ودُفن بتربة الصوفية ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٢ - [سيف الدين المشد الشاعر]

(٦٠٢ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٥٨ م)

على^(٧) بن عمر بن قزل بن جلدك ، وقزل باللغة التركية أحمر - الأمير سيف الدين ، التركمانى الأصل ، الياروقى ، المعروف بالمشد ، الشاعر البارع المشهور .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٥ رقم ١٦١٤ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٣٩ ، عقد الجمان وفيات ٨٠٧ هـ إنباء الغمر ج٢ ص ٣٠٨ رقم ١٥ . نزعة النفوس ج٢ ص ٢٠٦ رقم ٤١٣ ، السلوك ج٣ ص ١١٦٨ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٦٧ رقم ٨٩٤ .

(٢) «عمر البلقى» - فى النجوم الزاهرة ، ونقل عنه محقق نزعة النفوس ، ويبدو أنه تحريف - انظر مصادر الترجمة .

(٣) « ، ساقط من ن .

(٤) «سابع شوال» - فى إنباء الغمر .

(٥) «وستين» - فى الدليل الشافى ، والضوء اللامع .

(٦) « ، بياض فى نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من النجوم الزاهرة وورد «توفى فى أوائل رمضان» - فى نزعة النفوس ، وفى الضوء اللامع نقلا عن عقود المقرئى .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٥ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٦٤ ، العبر ج٥ ص ٢٣٣ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٥١ رقم ٣٤٥ ، السلوك ج١ ص ٤١٣ ، عقد الجمان ج٢ ص ١٦١ ، ص ١٩٧ .

ولد بالقاهرة فى [شوال]^(١) سنة اثنتين وستمائة ، واشتغل فى شبيبته ومهر فى عدة علوم ، وبرع فى الأدب ، وقال الشعر الرائق ، وديوان شعره مشهور فى غاية الجودة ، وتولى شد الدواوين^(٢) بدمشق^(٣) للملك الناصر صاحب دمشق مدة . وكان فاضلا ، ذكيا ، تام المروءة ، وهو ابن أخى الأمير فخر الدين عثمان استادار الملك الكامل محمد ، ونسيب الأمير جمال الدين بن يغمور^(٤) . وروى عنه : الحافظ شرف الدين الدمياطى ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وغيرهما .

ومن شعره يمدح الملك الناصر :

سمت فى الكأس لؤلؤا منتورا	حين أضحى مزاجها كافورا
وتوسمت حامل الكأس فى الليل	هلالا يجلو سراجا منيرا
بدر تم ما زال يهدى لقلبي	ولعينى نصرة وسُرورا
تجتلى النفس دائما من عذاره	وصدغيه جنة وحريرا
وسقانى من ريقه البارد العذب	كؤوسا حوت شرابا طهورا

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة للنوحي .

(٢) شد الدواوين : الشد : ترادف كلمة تفتيش ، ويسمى متولى هذه الوظيفة - الشاد مضافا إليها جهة الاختصاص ، ومهمة شاد الدواوين مرافقة الوزير ، والتفتيش على مالية الدواوين وعلى موظفيها - صبح الأعشى ج٤ ص ٢٢ وج١٢ ص ٣٠١ ، وص ٣٠٨ ، ص ٤٥٦ ، ص ٤٥٧ .

(٣) «وتولى شد الدواوين بمصر مدة سنين» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) هو : موسى بن يغمور بن جلدك ، الأمير جمال الدين ، توفى سنة ٦٦٣هـ / ١٢٦٤م - المنهل الصافى .

[١٤١ ب]

بقوارير فضة من ثنايا قدروها بلؤلؤ تقديرا
 وغيوم^(١) مثل الجنان فما تنظر فيها شمسا ولا زمهريرا
 وصب روض مشى النسيم عليه فانبرى سعيه به مشكورا
 أيها الحاسد المفند أما أن ترى إما شاكرا وإما كفورا
 كيف نجفو التي يطير بها الهم وإن كان كان شره مهستطيرا
 عبد إحسان يوسف الملك الناصر أفديه سيدا وحصورا
 منهل الواردين ذخري اليتامى كم فقيرا أغنى أو فك أسيرا
 ملك ما تراه يوما عبوسا عند بذل النداء ولا قمطيرا
 وإذا ما استشاط في الحرب غيظا كان يوما على العداة عسيرا

قلت : مذهبي^(٢) في الشعر غير هذا النمط .
 ومن شعره أيضا في مليحة عمياء وأبدع :

علقتُها نجلاء مثل المها فخان فيها الزمن الغادر
 أذهب عينيها فإنسانها في ظلمة لا يهتدى حائر
 تجرُّج قلبي وهي مكفوفة وهكذا قد يفعل الباتر
 والترجس^(٣) اللحظ غدا ذابلاً واحسرتا لو أنه ناظر

وله :

وشادنٍ أوردني حبُّه لهيبَ حرِّ الشوق والفرقة
 أصبحت حرَّانا إلى ريقه فليت لي من حبه^(٤) الرقة

(١) «وغيوم» - في ط ، ن .

(٢) «مذهبي» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «وترجس» - في النجوم الزاهرة .

(٤) «من قلبه» - في النجوم الزاهرة .

وله بيت مفرد كل كلمة منه قلب نفسها :

لَيْلٌ أَضَاءَ هَلَالُهُ أَنَّى يُضَىءُ بِكَوْكَبِ

ومن شعره :

أَقْصَى مَرَادَى فِي الْهَوَى بِأَنْ تَجْلُوا سَاحَتِي
وَرَاحَتِي فِي قَدَحِ اَنْظُرْهُ فِي رَاحَتِي

وله

لَعَبْتُ بِالْشَطْرَنْجِ مَعَ شَادِنٍ رَشَاقَةَ الْأَغْصَانِ مِنْ قَدِّهِ
أُحِلُّ عِنْدَ الْبِنْدِ مِنْ خَصْرِهِ وَأَلْثَمُ الشَّامَاتِ مِنْ خَدِّهِ

[١٤٢ أ]

وله في مليح أرمَد :

وَشَادِنُ هَمْتٍ فِيهِ وَجَدَا لَمَّا غَدَتِ مَقْلَتَاهُ رَمَدَا
لَمْ يَنْتَقِصْ حَسَنُهُ وَلَكِنْ^(١) نَرَجَسَ عَيْنِيهِ صَارَ وَرَدَا

وله في غلام يباع في الدكة :

يَسَامُ لِلْبَيْعِ^(٢) عَلَى أَنَّهُ يَبَاعُ مِنَ الزَّهْرَةِ وَالْمَشْتَرَى
دَمْعِي لَذَاكَ الْخَالِ فِي خَدِّهِ أَرْسَلَ لِلْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ

(١) «ولكنه» - في س، ومصححة في هامش المخطوط.

(٢) «في البيع» - في ن.

وله [مضمنا مقتبسا] ^(١) :

وافى إلى وكأسُ الراح في يده فخلت من لطفه أن النسيم سرى
لا تدرك الراح معنى في شمائله والشمس لا ينبغي أن تُدرك القمرَا

توفى يوم عاشوراء ^(٢) سنة ست وخمسين وستمائة ، ورثاه الكمال العباسى
بقصيدة منها :

أيا يوم ^(٣) عاشورا جعلت مصيبةً لفقد كريم أو عظيم مبجل
وما كان فى قتل الحسين كفاية فقد جل فى الزرد المعظم فى على

وقال آخر ^(٤) :

عاشورُ يومٌ قد تعاظم ذنبُه إذ حلّ فيه كلُّ خطبٍ مشكلٍ
لم يكفه قتلُ الحسين وما جرى حتى تعدى بالمصاب على ^(٥) على

(١) [إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٢) «فى تاسع المحرم» - فى العبر . وقد ذكر العيني وفاة صاحب الترجمة فى وفيات ٦٥٥هـ ، ثم فى وفيات ٦٥٦هـ .

(٣) «أيام» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٤) «ومن شعره» - أى من شعر صاحب الترجمة - فى الليل الشافى ، ويبدو أنه تحريف - انظر فوات الوفيات ، وذيل مرآة الزمان ، فهذان البيتان من قصيدة لتاج الدين بن حواري مطلعها :

أخى أى دجنة أو أزمسة كانت بغير السيف عنا تتجلى

(٥) «إلى» - فى الليل الشافى .

١٦٢٣ - [الهكاري نائب حلب]

(.... - ٦٧٨ هـ / - ١٢٧٩ م)

على^(١) بن عمر بن مجلي ، الأمير نور الدين الهكاري .

كان من أكابر الأمراء بالديار المضرية ، ثم ولي نيابة حلب سنة تسع وخمسين وستمائة ، وحسنت سيرته . كان عالي الهمة ، متواضعاً ، لئین الكلمة ، محسناً إلى العلماء والفقراء ، وكان أبوه أيضاً من كبار الأمراء ، ثم عُزل الأمير نور الدين هذا عن نيابة حلب قبل موته بأيام قليلة بالأمير أيدغدي الكبكي ، وأقام بها إلى أن توفي سنة ثمان وسبعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

وكثر أسف الناس عليه .

١٦٢٤ - [نور الدين التلواني]

(بعد ٧٦٠ - ٨٤٤ هـ / ١٣٤٨ - ١٤٤٠ م)

على^(٣) بن عمر بن حسن بن حسين بن علي بن صالح ، الشيخ الإمام العالم نور الدين أبو الحسن التلواني الشافعي .

أصله من الغرب ، وسكن والده بجروان قرية بالمنوفية بالوجه البحري [١٤٢ ب] من أعمال القاهرة فولد له بها الشيخ نور الدين هذا بعد سنة

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٦ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٩٠ ، درة الأسلاك ص ٦١ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٥٤ ، السلوك ج١ ص ٦٧٤ ، عقد الجمان ج٢ ص ٢٣٩ .

(٢) « وقد نيف على السبعين سنة » - في النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٦ رقم ١٦١٧ ، النجوم الزاهرة ج١٥ ص ٤٨٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٦٣ رقم ٨٨٧ .

ستين وسبعمائة ، فنشأ ، المذكور^(١) بها ، وحفظ القرآن العزيز ، ثم سكن تلوانة بالمنوفية أيضا فعرف بالتلوانى^(٢) ، ثم قدم القاهرة وطلب العلم ، وأكب على الاشتغال ، ولازم شيخ^(٣) الإسلام سراج الدين عمر البلقينى وغيره ، وأجازه^(٤) البلقينى المذكور بالفتوى والتدريس ، وتصدر^(٥) الشيخ نور الدين المذكور من تلك الأيام للفتوى والتدريس والإقراء ، وانتفع به جماعة من الطلبة ، وحضر دروسه غالب علماء عصرنا ، وتولى عدة وظائف دينية وتداريس عديدة منها : مشيخة الرباط ، بالخانقاة البيبرسية^(٦) ، ثم تدريس قبة الشافعى رضى الله عنه إلى أن توفى يوم الاثنين ثالث عشرين ذى القعدة^(٧) سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين وحواسه سليمة .

وكان دينا خيرا ، جهورى الصوت ، صحيح البنية ، وله قوة وأفضال ، وكرم نفس ، وهمة عاليه ، قل أن يوجد فى أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله ، رحمه الله تعالى .

(١) «فعر بالتلوانى المذكور» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٢) «فعر بها» - فى ن .

(٣) «شيخنا شيخ» - فى ن .

(٤) «أجاز له» - فى ن .

(٥) «فتصدى» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) خانقاة ركن الدين بيبرس بالقاهرة : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، قبل أن يلى السلطنة ،

إذ بدأ فى بنائها سنة ٧٠٦هـ / ١٤٠٦م ، وبنى بجانبها رباطا كبيرا يتوصل إليه من داخلها - المواعظ والاعتبار ج ٢ ص

٤١٦ ، وانظر أيضا وثائق وقف الخانقاة والرباط رقم ٢٢/٤ ، ٢٣/٤ ، ٢٤/٤ مجموعة المحكمة بدار الوثائق القومية بالقاهرة -

فهرست وثائق القاهرة مسلسل رقم ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

(٧) «مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة» - الضوء اللامع .

١٦٢٥ - [الشريف علاء الدين]

(..... - ٨٣٣هـ / - ١٤٢٩م)

على^(١) بن عنان^(٢) بن مغامس بن رُمَيْثَة بن أبي نَمَى محمد بن حسن بن على بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين^(٣) بن سليمان بن على بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله^(٤) بن الحسن^(٥) بن الحسن^(٦) بن على بن أبي طالب رضى الله عنه ، الأمير الشريف علاء الدين أبو الحسن المكي الحسنى أمير مكة .

«ولد بها ونشأ بها ، وقدم القاهرة وتولى إمرة مكة»^(٧) من قبل الملك الأشرف برسباى فى سادس عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، عوضا عن بدر الدين حسن بن عجلان ، وخرج معه تجريدة من المماليك السلطانية ومقدمهم الأمير قرقماس الشعبانى الناصرى - وحججت أنا فى تلك السنة - فدخل الشريف على هذا بمن معه إلى مكة فى سادس عشرين جمادى الأولى من غير حرب ، وقد برح الشريف حسن بن عجلان عنها إلى^(٨) حل بنى يعقوب من بلاد اليمنى ، فأقام على هذا بمكة صحبة الأمير قرقماس المذكور إلى أن قدم الشريف حسن بن عجلان مكة فى ثالث^(٩) ذى الحجة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٦٧ رقم ١٦١٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٥٩ ، إنباء الفمر ج٣ ص ٤٤٨ رقم ٢٦ ، السلوك ج٤ ص ٨٤٢ ، نزهة النفوس ج٣ ص ٢٠٧ رقم ٦٨٤ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٧٢ رقم ٩١٤ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ٤٨٣ رقم ٢٠١ .

(٢) «بن عنان» - ساقط من نزهة النفوس .

(٣) «حسن» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣٥ .

(٤) «بن موسى بن عبد الله» - مكررة فى س .

(٥) «الحسين» - فى ط ، وهو تحريف .

(٦) «الحسين» - فى ط ، ن ، وهو تحريف . انظر مصادر الترجمة .

(٧) « » - ساقط من ط ، ن .

(٨) «إلى أن» - فى ط ، ن .

(٩) «ثلاث» - فى ن .

سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وخُلِع عليه بإمرة مكة حسبما ذكرناه فى ترجمته مبسوطاً^(١) ، وعزل الشريف على [١٤٣] هذا ، وتوجه إلى تونس من بلاد الغرب ، فأكرمه متوليها أبو فارس^(٢) ، ثم عاد إلى القاهرة وسكنها إلى أن توفى بها فى الطاعون فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(٣) .

وكان عنده فضيلة ومعرفة ، ويحاضر بالأدب وغيره ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٦ - [القاضى علاء الدين الكركى كاتب السر]

(. . . - ٧٩٤هـ / . . . - ١٣٩١م)

على^(٤) بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن جميل^(٥) ، القاضى علاء الدين الكركى المقبرى^(٦) ، كاتب السر^(٧) الشريف بالديار المصرية .

كان أولاً يباشر كتابة سر الكرك إلى أن حبس الملك الظاهر بقوق بالكرك خَدَمَه وبالع فى الإحسان إليه ، وكان أخوه عماد الدين قاضى قضاة الكرك فاتفقا مع الملك الظاهر بقوق لما أخرجه نائبها حسام الدين الكجكنى ، وضما إليه أهل الكرك ، وقاما معه فى كل مايرومه ، فقويت شوكته بهما ، فلما عاد إلى مملكته ثانيا ولَّى أخاه عماد الدين أحمد قاضى قضاة الشافعية بالديار

(١) انظر : المنهل الصافى ج٥ ص ٩٣-٩٤ .

(٢) هو : أبو الفارس عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، السلطان أبو فارس الهنتاتى المصمودى الحفصى ، المتوفى سنة ٨٣٧هـ /

١٤٣٣م - المنهل الصافى .

(٣) «فى يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة» - فى النجوم الزاهرة ، وإنباء الغمر ، ونزهة النفوس ، والضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٦٧ رقم ١٦١٩ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٣٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٤٥

رقم ٢٣ ، السلوك ج٣ ص ٧٧٨ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٥٣ رقم ١٦٨ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٤٤٦ .

(٥) «بن حميد» - فى النجوم الزاهرة ، وتاريخ ابن قاضى شعبة .

(٦) «المقبرى» - فى النجوم الزاهرة .

(٧) «كاتب العشر» - فى إنباء الغمر ، ويبدو أنه تحريف .

المصرية^(١) «وولّى علاء الدين هذا كتابة السر بالديار المصرية فى يوم الخميس ثالث عشرين صفر من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة»^(٢) بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وباشر المذكور كتابة السر بحرمة وافرة ، وعظمة فى الدولة ، لقربه من السلطان الملك الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن سافر الملك الظاهر برقوق إلى البلاد^(٣) الشامية ، وسافر علاء الدين هذا صحبته ، مرض بالشام ، ومرض نائبه علاء الدين البيرى ، ومرض غالب الموقعين ، فطلب السلطان من يقرأ له الكتب فلم يجد ، فطلب القاضي بدر الدين بن فضل الله وأخلع عليه بإعادته إلى كتابة السر ، ورجع القاضي علاء الدين هذا إلى القاهرة ، وصار يتعافى وينتكس ، والسلطان يسأل عنه فى كل حين إلى أن مات فى يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول^(٤) سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ودُفن خارج باب النصر ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه كثيرا ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد بعد ذلك «فى يوم الخميس ثالث عشرين صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة» - فى س ، ن ، ومنبه على إلغائها فى

س . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «الديار» - فى ن .

(٤) «الأخر» - فى نزهة النفوس .

١٦٢٧ - [دهستين]

(٦٢٧ - ٦٨٤هـ / ١٢٢٩ - ١٢٨٥ م)

على^(١) بن القاسم ، الشيخ الإمام العالم الفقيه شهاب الدين المحدث الحنفى العجمى ، المعروف بدهستين .

مولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، [١٤٣ب] وتفقه ببخارى على أعيان أهل زمانه من العلماء ، وسمع من شيخ الشيوخ أبى العلاء الباخرزى ، وسمع بمكة المشرفة من أبى اليمن بن عساكر ، وغيره ، وسمع ببغداد من عبد الصمد ابن أبى الخميس .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : ودرس ببغداد^(٢) ، وذكر مولده كما ورخناه ، وأثنى عليه إلى أن قال : وكانت وفاته ببغداد فى مستهل شهر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة ، ودفن بمشهد أبى حنيفة رضى الله عنه .

١٦٢٨ - [علاء الدين بن قراسنقر]

(.... - ٧٤٨هـ / - ١٣٤٧م)

على^(٣) بن قراسنقر ، الأمير علاء الدين بن الأمير الكبير شمس الدين .

مولده بالقاهرة ، ونشأ بها ، وصار من جملة أمرائها إلى أن جاء الخبر بموت والده^(٤) ببلاد المشرق عند التتار - حسبما سنذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى - أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى دمشق أمير طبلخانة ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٧ رقم ١٦٢٠ .

(٢) «ببغداد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢١ ، الدرر ج٣ ص ١٦٩ رقم ٢٨٤٤ .

(٤) «الأمير والده» - فى ن .

فأقام بدمشق على ذلك مدة إلى أن توجه الأمير تمر الساقى إلى القاهرة فى نوبة أنعم بتقدمته بدمشق على عَلى المذكور ، بسفارة الأمير تنكز نائب الشام ، فاستمر على ذلك ، وحظى عند تنكز ، فإنه كان طريفا محبا للعلماء ، متواضعا ، وهو والد الأمير ناصر الدين محمد أحد أمراء الطبلخانة بدمشق ، إلى أن مات بها فى عشية ليلة الأحد ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٢٩ - [ابن قشتمر]

(.... - ٧٨٣هـ / - ١٣٨١م)

على^(١) بن قشتمر^(٢) الأمير علاء الدين بن الأمير سيف الدين .

مولده بالقاهرة ، وبها نشأ وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية شعبان ابن حسين من جملة أمراء العشرات ، وكان يعرف بالوزير [ى] ،^(٣) ثم بعد قتل الأشرف لازال يترقى حتى صار فى أيام الأتابك برقوق العثمانى أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وحاجبا ثانيا .

واستمر على ذلك إلى أن توفى يوم تاسع عشرين شهر ربيع الآخر^(٤) سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالطاعون . وكان أميرا جليلا ، عارفا ، شجاعا ، مقداما ، وله حرمة وافرة ، وكلمة فى الدولة وسر برقوق بموته فإنه ماكان يفعل شيئا إلا بأمره ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٢ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ٢٢٠ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٤٨

رقم ٣٥ ، الدرر ج٣ ص ١٦٩ رقم ٢٨٤٥ ، السلوك ج٣ ص ٤٦٣ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٧٤ .

(٢) «قشمر» - فى الدرر .

(٣) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٤) «توفى فى شهر ربيع الأول ، ودفن بتربة والده خارج باب المحروق» - تاريخ ابن قاضى شعبة ج٣ ص ٧٤ .

(٥) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

١٦٣٠ - [الملك الصالح]

(.... - ٦٨٧هـ / - ١٢٨٨م)

على^(١) بن قلاوون ، كان يلقب بالملك الصالح بن الملك المنصور قلاوون .

كان ولي عهد والده المنصور قلاوون ، وخطب له بذلك على المنابر في أيام والده^(٢) فأدركته المنية في حياة أبيه فمات في [رابع]^(٣) شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة [رحمه الله]^(٤) وهو شاب ، وخلف ولدا يسمى موسى .

وكان الصالح عاقلا ، عارفا ، مليح الكتابة ، وبعد موته ولي العهد أخوه الملك الأشرف خليل بن قلاوون .

«وكان الملك الصالح ذا همّة عالية ، ونفس كبيرة ، بخلاف والده»^(٥) ، وكان ينكر على والده فيما يفعله .

وكانت وفاته بعد أخته غازية خاتون بنت الملك المنصور قلاوون — زوجة الملك السعيد بن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى — بشهر ، ودفنا عند أبيهما في تربة بين مصر والقاهرة ، وحضر المنصور دفنهما ، وعاش ولده موسى المذكور إلى أن صار في دولة عمه الملك الناصر محمد بن قلاوون من جملة الأمراء ، وفي موسى هذا يقول بعض شعراء عصره :

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٣ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٧٧ ، زبدة الفكرة ج٩ ورقة ١٦٢

أ ، ب ، السلوك ج١ ص ٧٤٦ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣١٢ ، الجواهر الثمين ص ٣٠١ ، تذكرة النبیه ج١ ص ١١٥ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ٦٩-٧٠ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٧٧ .

(٢) «في سنة تسع وسبعين وستمائة» — في النجوم الزاهرة — انظر ج٧ ص ٣٠٠ ، ص ٣٧٧ .

(٣) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٤) [] إضافة من ن .

(٥) « ساقط من ن ، و بخلاف والده » — مكررة في من .

ورث السعادة عن أبيه وجده وحوى السيادة كابرا عن كابرا
فأله يحرسه ويرفع مجده فى ظل مولانا المليك الناصر
انتهت ترجمة الملك الصالح على^(١) ، رحمه الله تعالى^(٢) .

١٦٣١ - [الملك السعيد ابن صاحب الموصل]

(... - بعد ٦٦٠هـ / ... - بعد ١٢٦١م)

على^(٣) بن لؤلؤ ، الملك السعيد علاء الدين بن الملك الرحيم^(٤) بدر
الدين صاحب الموصل .

وتولى الملك السعيد هذا نيابة حلب من قبل السلطان المظفر قطز المعزى ،
وسببه أنه جاء من بلاده وافدا على الملك المظفر قطز فأكرمه إلى أن خرج المظفر
إلى الشام لقتال التتار فى سنة ثمان وخمسين وستمائة خرج الملك السعيد هذا
فى خدمته إلى حلب فولاه المظفر قطز نيابتها ، وسبب ذلك أن أخاه الملك
الصالح كان قد ملك الموصل بعد أبيه وكان له أخ آخر تملك جزيرة ابن عمر

(١) « الصالح موسى » - فى س ، ط ، وهو تحريف ، والتصحيح من ن .

(٢) ورد فى هامش نسخة س الترجمة التالية :

« على بن قليج ، الملكى الظاهرى ، الأمير الكبير العالم الفاضل سيف الدين أبو الحسن ، توفى فى سنة ٦٤٣ بدمشق
بداره المعروفة بدار فلوس ، والتي تعرف اليوم بدار الذهب ١٠٠٠ خالد بن الوليد المخزومى ١٠٠٠ وأوصى بوقفها مدرسة
بعد وفاته ، ودفن بها ، وجعل المدرسة لأصحاب أبى حنيفة .
ومن شعره :

لا تحقرن عدوا لان جانبه وإن تراه ضعيف البطش والكبد

انظر البداية والنهاية ج١٣ ص ١٧١ ، النجوم الزاهرة ج٦ ص ٣٥٥ ، الدارس ج١ ص ٥٦٩ وما بعدها ، خطط الشام
ج٦ ص ٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٨ رقم ١٦٢٤ ، السلوك ج١ ص ٤٣٣ وما بعدها ، المختصر ج٤ ص
٢٠٨ .

(٤) « عبد الرحيم » - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، ومصادر الترجمة .

فقصد السلطان بتوليته حلب أن يكاتبهما ، وجرد المظفر معه من كان إقطاعه بحلب فى الأيام الناصرية وغيرهم ، ومن جملة المجردين : الأمير حسام الدين العزيزى الجوكندار ، وبكتمر العزيز الساقى ، وجماعة [١٤٤ب] من العزيزية والناصرية ، ولما وصل إلى حلب ساءت سيرته فى الرعية ، وجبى الأموال من أهل حلب .

وكانت توليته بعد عود عسكر التتار ، فلما رجع الملك المظفر إلى نحو الديار المصرية — وقتل بين الغرابى والصالحية — وتسلمن بعده الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، وسمع التتار بقتل الملك المظفر قطز قصدوا البلاد الشامية ثانيا فى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وكان النائب بحلب إذ ذاك الملك السعيد هذا ، فأجمع رأى الأمراء بحلب القبض عليه وإخراجه من حلب ، وتحالفوا على ذلك ، لما ورد عليهم بطاقة نائب البيرة بأن التتار قد قاربوا البيرة لمحاصرتها ، واستصرخ بهم لينجدوه بعسكر ، وكان التتار قد هدموا أبراج البيرة قبل ذلك وأسوارها وهى مكشوفة فى كل جهاتها ، فجرد ابن صاحب الموصل هذا عسكرا إليها ، وقدم عليهم الأمير سابق الدين الناصرى ، أمير مجلس ، فحضر الأمراء عنده ، وقالوا له : هذا العسكر الذى جردتموه لا يمكنه رد العدو ، ونخاف أن يحصل القتال بيننا وبين العدو وعسكرنا قليل فيصل العدو إلى حلب ، فيكون ذلك سبب أخذها وخروجنا منها ، فلم يقبل . وخرجوا على غضب ، وسار العسكر إلى البيرة ، فلما وصلوا إلى عمق البيرة صادفوا التتار بجمعهم ، فوقع العين فى العين ، فلم يمكن سابق الدين لقاءهم ، فقصد البيرة فتبعه التتار فقصدوا من أصحابه جماعة كثيرة وما سلم منهم إلا القليل ، فوصل الخبر^(١) بذلك إلى حلب ،

(١) «الخبر» — ساقط من ط ، ن .

فجفل^(١) أهل حلب إلى جهة القبلة ولم يبق بها إلا القليل من الناس ، وندم علاء الدين على مخالفة الأمراء ، وقوى بذلك غضبهم عليه وقاطعوه وباينوه ، ووقعت^(٢) بطاقة من البيرة أن^(٣) التتار توجهت طائفة منهم إلى منبج^(٤) وهم على عزم كبس العسكر بحلب ، فانشئ عزم الأمراء عن القبض عليه كيلا يطمع العدو فيهم . وأخذ هو يتدلل للأمراء^(٥) ويعتذر إليهم من مخالفتهم ، وأن يشيروا عليه بما يعتمده ، فأشاروا عليه بالخروج إلى جهة التتار ، وأن يضرب دهليزه عند بابلا^(٦) ويكونوا هم حوله ، ويجمع العرب والتركمانى ، فأجابهم إلى ذلك ، وضرب دهليزه ببابلا ، [١٤٥أ] ونزل العسكر حوله ، وجهز بعض الأمراء إلى منبج للكشف واستطلاع خبر العدو ، فوقع التتار عليه وقتلوه فقتلوه ، فاشتد خوف الملك السعيد علاء الدين هذا من ذلك .

وبعد يومين وصل الأمير بدر الدين أزدمر العزيزى الدوادار ، وكان الملك المظفر قطز قد رتبته نائباً باللاذقية وجبله فقصد خجداشيته بحلب ، فلما قرب منها خرجوا إلى لقائه ، فأخبرهم أن الملك المظفر قتل ، وأن ركن الدين بيبرس البندقدارى تسلمن ، وأن علم الدين سنجر^(٧) الحلبي خطب له بالسلطنة بدمشق وصار مالكا لها ولبلادها ، يعنى عصى على الظاهر وتسلمن بدمشق ، قال : ونحن أيضا نعمل مثل ما عمل أولئك ونقيم واحدا من الجماعة مقدما ، ونقبض على ابن صاحب الموصل ، ونقتصر على حلب وبلادها مملكة أستاذنا ، فأجابوه إلى ذلك .

(١) هربوا مسرعين .

(٢) «ووقفه» - فى ط ، و«ووقفه» - فى ن . وهو تحريف .

(٣) «بأن» - فى ن .

(٤) «إلى جهة منبج» - فى ن .

(٥) «للأمراء» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «باب الله» - فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية أيضا .

(٧) «هو : سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق ، توفي سنة ٦٩٢هـ / ١٢٩٣م - المنهل الصافى

ج ٧٦ رقم ١١١٤ .

وتقرر بينهم أن حال^(١) وصولهم إلى المخيم^(٢) يمضى إليه حسام الدين الجوكندار ، وسيف الدين بكتمر الساقى ، وبدر الدين أزدمر الدوادار ، وكان نازلا ببابلا فى دار القاضى بهاء الدين ابن الأستاذ قاضى حلب ، وهو فوق سطحها ، والعسكر حوله ، وكانت الإشارة بين هؤلاء الأمراء^(٣) «وبين بقية الأمراء أنهم متى شاهدوا هؤلاء»^(٤) المذكورين مع ابن صاحب الموصل على السطح يسرعون فى نهب الذين معه ويقبضون عليهم .

فلما حضروا وطلبوا الإذن بالدخول عليه أذن لهم ، وحضروا عنده على السطح أسرع^(٥) الذين أسفل فى النهب ، فسمع الملك السعيد بالضجة فظن أن التتار هجمت عليهم ، ثم عاين نهب العزيزية والناصرية لوطاقه ، ووثب^(٦) الأمراء ليقبضوا عليه ، فطلب منهم الأمان ، فأمنوه على نفسه ، وشرطوا عليه أن يسلم إليهم جميع ما حصله من الأموال ، ثم نزلوا به إلى الدار وقصدوا الخزانة ، فما^(٧) وجدوا فيها طائلا ، فتهدده بعضهم وقال له : أين الأموال التى حصلتها^(٨) من حلب؟ وطلبوا قتله ، فقام وحفر تحت أشجار نارنج هناك وأخرج أموالا كثيرة تزيد على أربعين ألف دينار ، ففرقت فى الأمراء على منازلهم ، ورسموا عليه جماعة من الجند ، وبعثوا به ، فحبس أياما ، ثم أخرجوه لما [٤٥١ب] اندفعوا بين أيدي^(٩) التتار .

(١) «حال» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «المخيم» - فى ط ، ن .

(٣) «الأمراء» - ساقط من ط .

(٤) « » - ساقط من ط ، ن .

(٥) «أسرع» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «ورثب» - فى ط ، ن .

(٧) «ما» - ساقط من ن ، وردت «فوجدوا» .

(٨) «حصلت» - فى ط ، ن .

(٩) «أيدي» - فى ط ، ن .

وبعد أيام قلائل دهم العدو حلب وملكها من غير منازع ، ووضعوا السيف فى أهلها ، ومضى العزيزية^(١) ومقدمهم حسام الدين الجوكندار إلى نحو دمشق ، فلما وصلوا حماة أشار إليهم صاحبها الملك المنصور أن يقيموا عنده ولا يتوجهوا إلى دمشق .

ثم تقدم التتار إلى^(٢) حماة فخرج المنصور ومقدم العزيزية حسام الدين الجوكندار إلى حمص ، ونزل التتار على حماة ونازلوها ، فأغلقت أبوابها ، فطلبوا منهم فتح باب وأنهم يؤمنوهم كالمرة الأولى ، فلم يجيبوهم . فاندفعوا عن حماة نحو حمص ، فوصلوها وبها الملك المنصور صاحب حماة^(٣) ، [وحسام الدين]^(٤) الجوكندار ، فاقتتلوا ، فانكسر التتار كسرة شديدة ، وكان مقدمهم بيدرا ، وذلك فى أوائل ذى الحجة فى^(٥) سنة تسع وخمسين وستمائة ، وقتل من التتار مقتلة عظيمة ولله الحمد ، وهرب بيدرا مقدمهم فى نفر يسير ، وأتى القتل على معظمهم .

وعاد التتار إلى حلب وفعلوا فيها أعظم من فعلتهم أولا ، وأقاموا بها إلى أن بلغ الملك الظاهر فجرد^(٦) عسكرا من القاهرة حتى وصل غزة ، فأرسل الفرنج اعلموا التتار بوصول التجريدة إلى غزة ، فرحلوا عن حلب فى أوائل جمادى الأولى سنة ستين وستمائة ، ووصل إليها عسكر الملك الظاهر ومقدمهم الأمير فخر الدين الحمصى ، انتهى .

وأما الملك السعيد فإنه توفى بعد ذلك بمدة ، رحمه الله تعالى .

(١) « العزيز » - فى ط ، ن .

(٢) « إلى » - ساقط من ن .

(٣) « حماة » - ساقط من ن .

(٤) [] إضافة تنفق والسياق .

(٥) « فى » - ساقط من ن .

(٦) « فجرد » غير مقروءة فى س ، وورد « الحقنق » - فى ط ، و « الحقنق بعسكر » - فى ن .

١٦٣٢ - [بهاء الدين بن حنا]

(٦٠٣ - ٦٧٧ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٨ م)

على^(١) بن محمد بن سليم ، الوزير صاحب بهاء الدين أبو الحسن ، المعروف بابن حنا ، وزير الملك الظاهر بيبرس ، ووزير ولده من بعده .

مولده بمصر القديمة في سنة ثلاث وستمائة .

قال العلامة شهاب الدين محمود في تاريخه : كان من رجال الدهر حزما وعزما ورأيا وتديرا ، وكان حسن الظن بالفقراء يتردد إليهم ، ويقضى حوائجهم ، ويقبل شفاعاتهم ، وكان عفيفا عن الأموال ، عاداه كثير من الأمراء الكبار وغيرهم فلم يجدوا مايتعلقون به عليه ، وكان له متاجر يعود نفعها عليه ، ومنها معظم نفقاته وهداياه وصدقاته ، [١٤٦] ولما ابتلاه الله بفقد ولديه عوضه من أولادهما بأولاد نجباء فيهم الأهلية الكاملة للوزارة وغيرها . وكان ممدحا يحب المدح ويعجز عليه الجوائز السنية ، ثم قال الشهاب محمود : تنقلت به الأحوال في مبدأ الأمر في المناصب ، وظهرت منه كفاية فاستوزره الملك الظاهر بيبرس في أوائل دولته وفوض إليه أموره وأحوال مملكته فيما يتعلق بجميع الأشياء من غير أن يعارض في ذلك بل هو المستقل بأعباء ذلك وإليه المرجع فيه ، ولم يزل مستمرا على ذلك إلى أن توفي الملك الظاهر ، ولما تولى الملك السعيد ابنه زاد في إكرامه وأعظامه ، ولم تزل حرمة علي ما كانت عليه^(٢) إلى حين وفاته ، وقصده الناس من البلاد ومدحه جماعة من الشعراء ، وعمل فيه الشيخ رشيد الدين الفارقي :

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٥ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٨٥ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٧٦

رقم ٣٥٤ ، الوافي ج٢٢ ص ٣٠ رقم ٤ ، تالئ كتاب وفيات الأعيان ص ٩٩ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ٣٨٤ ، المعبر

ج٥ ص ٣١٥ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١٨٨ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٨٢ ، تاريخ ابن الفرات ج٧ ص ١٢٥ ، السلوك

ج١ ص ٦٤٩ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٥٨ ، عقد الجمان ج٢ ص ٢٠٧ .

(٢) ورد «ولم يزل على ذلك وحرمة علي ما كانت عليه» - في ن .

وقائل قال لى نبه لها عمرا فقلت أن عليا قد تنبه لى
مالى إذا كنت محتاجا إلى عمر من حاجة فليمن حسبى انتباه على
انتهى .

وفيه يقول السراج الوراق :

لا تَلْمُنَا فَأَيُّ بَابِ سَوَى بَا بك تأوى إليه الوفود^(١)
لم تكد^(٢) تَقْصُرُ الْمَسَائِلُ مَنَّا ولدينا عطاؤك الممدود
كلنا مؤمن^(٣) يُحِبُّ عِلْبَا ونوالى نداه وهو يزيد^(٤)
وفيه يقول أبو الحسين الجزار :

وَعَدَا لِأَشْيَاخِ الرِّسَالَةِ مُشَبَّهًا إذ راح وهو بوصفهم موصوف
فأبو يزيد كل يوم مَجْدُهُ وهو السرى وفضله معروف

وكانت وفاته فى سلخ ذى القعدة سنة سبع وسبعين^(٥) وستمائة .

قال النويرى^(٦) لما توفى الصاحب بهاء الدين ابن حنا احتاطوا على
موجوده ، وعلى ابني ابنه تاج الدين ، وأخيه زين الدين ، وعلى ابنه عز الدين
بن مجير الدين ، وأخذوا خط كل واحد منهم بمائة ألف دينار بدمشق ، وسيروا
الجميع تحت الحوطة إلى مصر ، وتولى الوزارة الصاحب برهان الدين السنجارى .

انتهى .

(١) «تأوى إلى حماء الوفود» - فى الوافى ج- ٢٢ ص ٣٢ .

(٢) «لم تكن» - فى ط ، ن .

(٣) «كلنا مؤمن» - فى ط ، ن .

(٤) ورد هذا البيت الثانى فى ترتيب الأبيات الثلاثة - فى ط ، ن .

(٥) «وستين» - فى ن .

(٦) «النورى» - فى ط ، ن .

١٦٣٣ - [الشارى]

(٥٧١ - ٦٤٩هـ / ١١٧٥ - ١٢٥١م)

[١٤٦ب] على^(١) بن محمد بن على بن محمد بن يحيى ، الحافظ أبو الحسن الغافقى السبتي الشارى ، نزيل مالقة ، والشارة^(٢) بشرق الأندلس بالمغرب .

مولده سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وسمع الكثير من أبى محمد عبد الله^(٣) ، وشارك فى عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرة ، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا ، وحصل الأصول العتيقة ، وروى الكثير ، وكان متحدث تلك البلاد . توفى سنة تسع وأربعين وستمائة ، وقيل غير ذلك رحمه الله [تعالى] .

١٦٣٤ - [موفق الدين الأمدى]

(.... - ٦٧٤هـ / - ١٢٧٥م)

على^(٤) بن محمد بن على ، الرئيس موفق الدين الأمدى الكاتب . كان رئيسا متعينا ، وتقلب فى الخدم ثم صار إلى نظر الكرك والشوبك . ومات هناك فى سنة أربع وسبعين وستمائة^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٦ ، الوافى ج٢ ص ٢٢ ص ٩٥ رقم ٤٢ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ج١ ص ٥٧٤ رقم ٢٣٣٠ .

(٢) «وهى بالشين معجمة ، وبعد الألف راء مشددة» - الوافى .

(٣) «عبيد الله» - فى الوافى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٧ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٤٧ ، الوافى ج٢ ص ٩٦ رقم ٤٤ .

(٥) «فى ثامن عشر ذى الحجة» - فى ذيل مرآة الزمان .

١٦٣٥ - [ضياء الدين البانسي]

(٦٠٥ - ٦٦٢ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٣ م)

علي^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤمل ،
المحدث الفاضل ضياء الدين أبو الحسن البانسي^(٢) المعدل الخطيب .

ولد سنة خمس وستمئة بدمشق ، وأجاز له الكندي وغيره ، ونسخ الخط
المنسوب ، وعُني بالطلب ، وروى عنه الدمياطي وغيره ، توفي سنة اثنتين
وستين وستمئة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٦٣٦ - [ابن أبي علي الهذباني]

نائب دمشق ثم نائب القاهرة

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٠ م)

علي^(٤) بن محمد بن أبي علي بن باشاك ، الأمير حسام الدين ، وسماه
الشيخ صلاح الدين الصفدي : أبا علي ، وسماه غيره علي ، هو الأمير حسام
الدين الهذباني المعروف بابن أبي علي .

أصله من إربل ، كان رئيسا مدبرا خبيرا بالأمر ، قوى النفس ، طلبه الملك
الناصر يوما فقال : وددت الموت الساعة ، فإن ناصر الدين بن القيمري عن
يساره وابن يغمور عن يمينه والموت أهون من القعود «تحت أحدهما ، فسمح له

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٦٩ رقم ١٦٢٨ ، المعبر ج٥ ص ٢٦٩ شذرات الذهب ج٥ ص ٣١٠ .

(٢) «البالي» - في ط ، ن ، «البانسي» - في المعبر .

(٣) «توفي في صفر» - المعبر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٢٩ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٩٣ ، ذيل الروضتين ص ٢٠٨ ،

ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٧٧ ، المعبر ج٥ ص ٢٥١ ، الوافي ج٢٢ ص ١٠٢ رقم ٥٢ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٩٦ .

ابن القيمري بالقيود^(١) فوقه ، ودخل ، فأكرموه وجلس^(٢) إلى جانب السلطان ، وكان له اختصاص بالملك الصالح نجم الدين أيوب ، فلما تملك إسماعيل الصالح حبسه وضيق عليه ، ثم أطلقه فتوجه إلى القاهرة .

وناب في السلطنة بدمشق لنجم الدين أيوب عقيب الخوارزمية ، وحاصر بعلبك وفيها أولاد الصالح فسلموها له بالأمان ، ثم ناب في السلطنة بالديار المصرية . وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٣٧ - [المراكشي]

(٦١٠ - ٦٨٤هـ / ١٢١٣ - ١٢٨٥م)

على^(٣) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ، الشيخ علاء الدين^(٤) أبو الحسن المراكشي الكاتب .

[١٤٧أ] ولد سنة عشرة وستمائة بدمشق ، وروى صحيح البخاري . وكان ذا رواء ووقار ، وخبرة بأمور الديوان^(٥) والحساب بحيث أنه يُرجع إلى قوله في ذلك . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان ترك ذلك كله أولى به^(٦) . وكان له ورد بين العشائين ، ويركب الحمار ، ويأتي الديوان . سمع منه غير واحد ، وتوفي سنة أربع وثمانين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

(١) - ساقط من ن .

(٢) «وأجلسوه» - في ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣٠ ، المعبر ج٥ ص ٣٤٨ ، الوافي ج٢٢ ص ١٠١ رقم ٥١ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٨٨ .

(٤) «بهاء الدين» - في الدليل الشافي .

(٥) «الدنيا» - في ن ، وهو تحريف .

(٦) «إلى به» - في ن .

(٧) «توفي في جمادى الأولى عن بضع وستين سنة» - المعبر .

١٦٣٨ - [ابن ابن الحريري]

(... - ٧١٧هـ / ... - ١٣١٧م)

على^(١) بن محمد بن علي ، الشيخ نور الدين حفيد الشيخ علي الكبير الحريري .

كان أحد الأخوين التوأمين الملقبين بالحن والبن ، كانا قد دخلا في أذية الناس أيام غازان فغرق على هذا بالسيل في جامع بعلبك سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٢) ، وهذا السيل لم يُسمع بمثله بعد الطوفان . انتهى .

١٦٣٩ - [ابن السكاكري]

(٦٤٦ - ٧٢٦هـ / ١٢٤٨ - ١٣٢٥م)

على^(٣) بن محمد بن علي بن أبي القاسم ، الشروطي البارع المشهور ، علاء الدين بن العدل بدر الدين العدوي الصالحى ، المعروف بابن السكاكري .

ولد سنة ست وأربعين وستمائة ، وأجاز له : عبد العزيز بن الزبيدي ، وابن العليق ، وابن خليل ، وسمع من : ابن عبد الدايم ، ومحيى الدين بن الزكى ، وعُرف باتقان الكتابة وله معرفة بغوامضها ، وشهد على^(٤) الحكام .

وكان قوى النفس ، ثم كبر وعجز ، واعتراه نسيان وغفلة وافتقر . وكان ملازماً للجماعة حدث وتفرّد بالإجازة من بعض شيوخه . وتوفى سنة ست وعشرين وسبعمائة^(٥) ، رحمه الله [تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣١ ، الدرر ج٣ ص ١٨٨ رقم ٢٨٨٧ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٨١ ، الوافى ج٢٢ ص ١٠٤ رقم ٥٤ .

(٢) فى صفر - فى الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٠ رقم ١٦٣٢ ، درة الأسلاك ص ٢٤٧ ، الدرر ج٣ ص ١٨٨ رقم ٢٨٨٦ ، الوافى ج٢٢ ص ١٠٥ رقم ٥٥ ، شذرات الذهب ج٢ ص ٧٢ ، تذكرة النبى ج٢ ص ١٦٢ .

(٤) «على» - مكررة فى ن .

(٥) «فى المحرم» - فى الدرر .

١٦٤٠ - [نور الدين شيخ الحجة]

(٧٥٥ - ٨١٥ هـ / ١٣٥٤ - ١٤١٢ م)

على^(١) بن محمد بن أبي بكر محمد بن ناصر^(٢) الشيخ نور الدين الشيبى الحجبى المكى الشافعى ، شيخ الحجة ، وفاتح الكعبة .

قال الشريف تقى الدين : ولد فى ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، على ما وجدت بخطه ، وسمعت من الجمال محمد بن أحمد ابن عبد المعطى ، والكمال محمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وغيرهما - من شيوخ مكة والقادمين إليها ، واشتغل بالعلم فى فنون ، وكتب بخطه كتباً كثيرة فى الفقه والأدب وغير ذلك ، وكان يذاكر بأشياء حسنة فى الأدب وغيره . وله نظم ، وهمة ومروءة ، وإحسان إلى أقاربه ، وولى مشيخة [١٤٧ ب] الكعبة بعد على بن أبي راجح - الآتى ذكره - من جهة أمير مكة نحو ثلاث سنين فى نوبتين ، لأنه ولى ذلك فى صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة إلى العشر الأخير من شهر رمضان سنة^(٣) ثمان وثمانين [وسبعمائة]^(٤) فعزله حينئذ بأخيه أبى بكر بن محمد إلا أنه لم يباشر ذلك لغيبته ، وباشر عنه ابنه أحمد بن^(٥) أبى بكر حتى عاد عمه نور الدين إلى ولاية ذلك ، واستمر حتى عُزل ثانياً بأخيه أبى بكر بن محمد فى أوائل^(٦) سنة تسعين وسبعمائة ، واستمر معزولاً ، غير أنه ولى ذلك نيابة عن أخيه أشهر فى أوائل السنة التى مات فيها .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٣ إنباء الغمر ج٢ ص ٥٣٠ رقم ١٩ ، إتخاف الورى ج٣ ص ٥٠٢ ، العقد الثمين ج٤ ص ٢٢٧ رقم ٢٠٩٩ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٩٥ رقم ٩٩٤ .

(٢) «ناصر الدين» - فى ن .

(٣) «إلى سنة» - فى س وط ، والتصحيح من ن .

(٤) [] إضافة من ن .

(٥) «بن» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «فى أوائل» - ساقط من ط ، ن .

وكانت وفاته بعد علة طويلة فى يوم الأحد ثالث ذى القعدة سنة خمس عشرة وثمانمائة ضحى ، ودُفن بالمعلاة ، رحمه الله تعالى .

١٦٤١ - [الشيبي شيخ الحجة]

(... - ٧٨٧هـ / ... - ١٣٨٥م)

على^(١) بن محمد بن أبى راجح بن يوسف^(٢) بن إدريس بن غانم بن مفرج العبدري الشيبى ، شيخ الحجة وفتح الكعبة .

سمع من الزين الطبرى سنن النسائى فى مجالس أحدها^(٣) فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وتولى فتح الكعبة بعد أخيه يوسف بولاية أحمد بن عجلان أمير مكة وأبى الفضل النورى^(٤) ، ثم جاءته الولاية من القاهرة وكان هو الأكبر .

قال الفاسى : ما علمته حدث ، واستمر حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة عن سبعين سنة .

قلت : وتولى فتح الكعبة من بعده نور الدين على بن محمد المتقدم ذكره^(٥) - رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٣٠٩ رقم ٢١ ، إتخاف الورى ج٢ ص ٣٥٠ ، العقد الثمين ج٢ ص ٢٨ رقم ٣٠٠٠ .

(٢) «على بن أبى راجح محمد بن يوسف» - فى العقد الثمين .

(٣) «آخرها» - فى العقد الثمين .

(٤) «النورى» - فى ط ، ن .

(٥) انظر ما سبق ترجمة رقم ١٦٤٠ .

١٦٤٢ - [ابن العليّف المكيّ]

(٧٨٠ - ٨٤٧هـ / ١٣٧٨ - ١٤٤٣م)

علي^(١) بن محمد بن الحسن بن عيسى ، عُرف بابن العليّف المكيّ .
نذكر بقية نسبه في ترجمة والده محمد بن الحسن .

كان شاعرا ، أدبيا ، مولده في سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بحلى من بلاد اليمن ، وقدم إلى^(٢) مكة مع والده ، وأقام بها ، وامتدح أهلها بمدائح كثيرة دلت على فضله ، من ذلك ماقاله في الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ، أنشدني الأديب^(٣) أبو الخير عبد القوى المكيّ من لفظه ، قال : أنشدني علي بن محمد المذكور من لفظه لنفسه قصيدة أولها :

إن نام بعد وفات^(٤) الحيّ إنسانيّ فما أقلّ مراعاتي وأنساني^(٥)

وأنشدني المذكور بالسند المتقدم لصاحب الترجمة قصيدة يمدح بها جمّاز ابن ثقبه أمير المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، أولها :
[١٤٨]

سقى خيالك ذات الخال من ملل وجاد مغناك صوب العارض الهطل

ولصاحب الترجمة بالسند يمتدح مقبل بن نخبار بن محمد^(٦) صاحب الينبع ، أولها :

حملتني والمدح قود المهارا وامتطينا نظوى عليها القفارا

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٧١ رقم ١٦٣٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٢٩٨ رقم ١٠٠٥ .

(٢) «إلى» - ساقط من ن .

(٣) «الأديب» - ساقط من ن .

(٤) «فراق» - في الضوء اللامع .

(٥) وفي هامش نسخة س ورد التعليق التالي :

«وللصالح بن أبيك الصفدي قصيدة رثاء في أخيه مطلعها :

إذا لم يذب إنسان عيني وأجفاني عليك فما أقسى فؤادي وأجفاني

(٦) «بن محمد» - ساقط من ط ، ن .

إلى أن قال :

ياأبا ماجد عدتك الليالى وتسعى بك العدو المرارا
ماتمخضت بين فخذى لكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معرضاً بذلك لمخدومه حسن^(١) بن عجلان أمير مكة ، وعيب^(٢) عليه ذلك وبلغ حسن بن عجلان فتوعده ، فخاف صاحب الترجمة وارتحل إلى فارس ، ثم إلى هراة ، وخراسان ، ثم إلى الهند ، وأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

قال الشيخ أبو^(٣) الخير بن عبد القوى المذكور ، ومن غريب الإتفاق أنه أنشدنى فى أثناء سنة رحيله :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافت فارساً

فوكّل مولاة منطقته فلم ير مكة بعدها ، ثم أنشدنى الشيخ أبو الخير المذكور له يمتدح صاحب القاموس فى اللغة :

لو مدّ مجد الدين فى أيامه من بعض أبحر علمه القاموساً
ذهبت صبحاح الجوهري كأنها سخر المدائن يوم ألقى موسى

(١) «بركات بن حسن» - فى الضوء اللامع .

(٢) «وعتب» - فى الضوء اللامع .

(٣) «أبى» - فى نسخ المخطوط .

١٦٤٣ - [ابن العبيى الحلبي الشاعر]

(٦٩٠ - ٧٩٠هـ / ١٢٩١ - ١٣٨٨م)

على^(١) بن محمد بن عبد الرحمن ، الأديب علاء الدين المصري الأصل
ثم الحلبي ، الشهير ابن العبيى^(٢) .

قال القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه : كان إنسانا حسنا لطيفا ،
عنده حشمة في الخطاب ، وينظم الأشعار نظماً حسنا ، وسماعه للشعر في
غاية المعرفة للعيوب الشعرية ، ناقداً لها ، وقرأ القرآن ، وجاور بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم ، وكان له قبل المجاورة وظائف فنزل عنها ، ثم استقر
بحلب بعد عوده من المجاورة ، ورأيت ، ولم آخذ عنه شيئاً ، وكان عرض له
وسواس يحدث أحيانا نفسه . انتهى كلام القاضي .

قلت : ونظمه في غاية الرقة والحسن ، من ذلك في ردّ جواب :

[١٤٨ ب]

أهلتنى لجواب	ما كان ظنى أجاب
لكننى عبـد رق	مدبر ومكاتب

قلت : هذا مأخوذ من قول ابن نباتة :

أفديه من ملك يكاتب عبده	بأحرفه اللأى حكته الكواكب
ملكته بها رقى وانحلنى الأسا	فهانذا عبد رقيق مكاتب

(١) وله أيضا ترجمة في: الليل الشافى ج١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٦ ، إنباء الفجر ج١ ص ٣٦٠ رقم ٢٤ ، الدرر ج٣ ص ١٨٠ رقم

٢٨٧٠ ، وكان أبوه قاضى عزاز فولد هو بها سنة ٦٩٠هـ - الدرر

(٢) نسبة إلى بيع العبي - الدرر

وله ^(١) :

يذكر يحيى الفضل بعد مماته وغُضِنَ التَّمَنَّى من يَرَاكِكِ مُثْمِرُ
وجودك في صحف المكارم خالد ومن جُودِكْكِ الرِّبْعَ وجَعْفَرُ

وله أيضا :

حلاوة ^(٢) ألفاظها سكرية قتلتنى وقود نار قلبى بالعجب
مسير دمعى فى حدودى مشبك ومن أجل ست الحسن قد زاد ^(٣) بالسكب

وقد نظم الغبارى فى هذا المعنى مواليا :

دمعى جرى يا حلاوى سكب من شانك والقلب ناطف وحرمة من رفع شانك
أبقى ملبس مسير تحت طيفانك والغير محشى مشبك بين سيقانك

ولصاحب الترجمة فى حمام الرسائل :

وطائر بالسرور وافا مطوقا جيده مخلق
يسجع بالبشر حين يأتى لا غرو أن يسجع المطوق

وله :

انظر إلى الروض البديع وحسنه والزهر ^(٤) بين منظم ومنضد
والجلنار على الغصون كأنه قطع من المرجان فوق زبرجد

توفى صاحب الترجمة آخر يوم السبت غرة المحرم سنة تسعين
وسبعمائة ^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) «وله» - ساقط من ن .

(٢) «حلاوة» - فى الدرر .

(٣) «زادلى» فى ط ، ن .

(٤) «الزهر» - فى الدرر .

(٥) «بمئة» - فى الدرر .

١٦٤٤ - [ابن دقيق العيد]

[محب الدين بن تقي الدين]

(٦٥٧ - ٧١٦ هـ / ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

على^(١) بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، الشيخ محب الدين بن قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد .

ولد بقوص سنة سبع وخمسين وستمائة ، سمع من أبيه ، وحضر عند عبد الوهاب بن عساكر ، وسمع من الزاهد عمر الحريري^(٢) القوصي ، وحدث بالقاهرة ، سمع منه أمين الدين محمد بن الوافي الدمشقي وغيره ، وكان شافعي المذهب ، علّق على كتاب التعجيز^(٣) شرحا جيدا لم يكمله ، وناب في الحكم في أيام أبيه .

[١٤٩] قال كمال الدين جعفر الأدفوي : ذكر لي بعض أقاربه أن الخليفة الذي ولاه النيابة عن أبيه ، فإنه كان تزوج ببنت الخليفة أبي العباس أحمد العباسي ، ودرّس بالفاضلية^(٤) والمدرسة الصالحية^(٥) نيابة عن أبيه ، ودرّس بالكهّارية^(٦) والسيفية^(٧) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٧ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٧٩ ، الوافي ج٢٢ ص ١٠٣ رقم ٥٣ ، نالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٥ ، الطالع السعيد ص ٤٠٣ رقم ٣١٠ ، السلوك ج٢ ص ١٧٠ ، الدرر ج٣ ص ١٨٧ رقم ٢٨٨٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١٠ ص ٣٦٧ رقم ١٣٩٥ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٧ .

(٢) «الجوبيري» - في ط ، ن . وهو : عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب ، ويعرف بالزاهد الحريري ، المتوفى سنة ١٧١١ هـ / ١٣١١ م - انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٧٤٩ .

(٣) هو : كتاب «التعجيز في مختصر الوجيز» - للشيخ عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن يونس الموصلي الشافعي ، المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ / ١٢٧٢ م كشف الظنون .

(٤) المدرسة الفاضلية بالقاهرة : يدرّب ملوخيا ، وتنسب إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني الذي أنشأها سنة ٥٨٠ هـ ووقفها على طائفتي الشافعية والمالكية - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٦٦ .

(٥) المدرسة الصالحية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا لفقهاء المذاهب الأربعة سنة ١٢٤١ هـ / ١٢٤٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٤ .

(٦) المدرسة الكهّارية بالقاهرة : يدرّب الكهّارية - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤١ .

(٧) المدرسة السيفية بالقاهرة : تنسب إلى سيف الإسلام طفتكين بن أيوب ، المتوفى سنة ١١٩٣ هـ / ١١٩٦ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٦٨ .

وكان عزيز النفس مترفعاً ، قال : حكى لى القاضى سراج الدين يونس^(١) ابن عبد المجيد الأرمنى قال : كنت حاكماً بإخميم ، عن أبيه الشيخ تقى الدين ، فصحب محب الدين هذا^(٢) شخص من أهله^(٣) وطلب منه كتاباً إلى فى حاجة لذلك الشخص ، فرسم بكتاب إلى فلما كتب قال له ذلك الشخص : إن أراد سيدنا أن يقضى حاجتى يكتب له المملوك ، فلم يوافق ، فحلف عليه ذلك الشخص بالطلاق ، فكتب : المملوك لله .

وكان يُقال عنه : إنه يقبل الهدية فى حال نيابته ، ويأخذ معلوماً على السعى عند والده فى الحاجات .

وتوفى بالقاهرة سنة ست^(٤) عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، انتهى كلام الإدفعى^(٥) ، رحمه الله .

١٦٤٥ - [ابن وفا المعتقد]

(٧٥٩ - ٨٠٧ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٠٤ م)

على^(٦) بن محمد بن محمد بن محمد ، الشيخ^(٧) الواظى المعتقد الصالح الأديب الأستاذ ، المعروف بسيدى على بن وفا ، الإسكندرى الأصل المصرى ، المالكى المذهب ، الشاذلى الطريقة ، صاحب النظم الفائق ، والألحان المخرقة الحسنة ، والحزب المعروف عند بنى وفا .

(١) هو : يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهنلى ، سراج الدين الأرمنى ، توفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٣٢٥ م - الطالع السعيد ص ٧٣٣ رقم ٥٨٣ .

(٢) «هذا» ساقط من الطالع السعيد .

(٣) «من أهلها» - فى الطالع السعيد .

(٤) وردت ترجمته فى وفيات سنة ٧١٥ هـ فى شذرات الذهب .

(٥) انظر الطالع السعيد ص ٤٠٣ وما بعدها ، حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج ١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٨ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠٨ رقم ١٦ ، طبقات المفسرين

ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٣٧٦ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٢١ رقم ٤٦ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٠ .

(٧) «بن الشيخ» - فى ن ، وهو تحريف .

مولده بالقاهرة فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، ومات أبو وتركه صغيرا ، ونشأ «هو وأخوه أحمد»^(١) تحت كنف وصيهما العبد^(٢) الصالح شمس الدين محمد الزيلعى ، فأدبهما وفقهما ، فنشأ على أحسن حال وأجمل طريقة ، ولما صار عمرُ سيدى على هذا سبع عشرة سنة جلس موضع أبيه وعمل الميعاد ، وأجاد وأفاد ، وشاع ذكره ، وبعد صيته ، واشتهر أعظم من شهرة أبيه .

قال المقرئى : وتعددت أتباعه وأصحابه ، ودانوا بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة ، وتبعوه فى أقواله وأفعاله ، وبالغوا فى ذلك مبالغة زائدة ، وسموا ميعاده : المشهد ، وبذلوا له رغائب أموالهم ، هذا مع تحجبه وتحجب أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد ، [١٤٩ب] أو البروز لقبر أبيهما ، أو تنقلهما فى الأماكن ، فنالا من الحظ مالا ناله من هو فى طريقتهما ، حتى مات سيدى على عن سبع وأربعين سنة فى يوم الثلاثاء الثانى عشرين^(٣) ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، ودفن عند أبيه فى القرافة . فلم أر قط جنازة عليها من الخفر ما رأيت على جنازته ، وأصحابه بين يديها يذكرون الله بطريقة تلين لها قلوب الجفاة .

وكان جميل الطريقة ، مهابا ، معظما ، صاحب كلام بديع ، ونظم جيد ، انتهى كلام المقرئى .

قلت : وكان فقيها ، عارفا بفنون من العلوم ، بارعا فى التصوف ، مستحضرا لتفسير القرآن الكريم ، وله تواليف من ذلك : كتاب الباعث على الخلاص من^(٤) أحوال الخواص ، وتفسير للقرآن العزيز ، وكتاب الكوثر المنزع من الأبحر الأربع فى الفقه ، وله نظم جم ، وديوان شعر معروف مشهور بأيدى الناس ،

(١) «ساقط من ن» .

(٢) «تحت كنف وحيدهما هو وأخوه ووصيهما الشيخ الصالح» - فى ن ، وكان الناسخ أراد أن يستترك ما سقط منه .

(٣) «ثانى عشر» - فى طبقات المفسرين .

(٤) «فى» - فى انباء القمر .

على أن شعره جيده أكثر من رديئه ، وأما نظمه فى التلاحين والخفايف وتركيزه^(١) للأنغام ففائدة^(٢) لا تدرك ، وأما كلامه فى التصوف فحسن تعجب الصوفية غالبه ، وأما عند تلامذته فيتغالون فيه إلى حد ليس بعده حد ، كما تقدم ذكره .

ومن شعره :

ترفق فسهم الوجد فى مهجتي رشق	ملكيت فاحسن فالتجلد قد أبقي
وطال على الهجر واتصل الضنا	وقصّر عنى الصبر وانعدم الرمق
وعز منى روحى وهانت منيتى	وقد سكت التعليل والشوق قد نطق ^(٣)

ومنها: (٤)

وبالروح أفدى من إذا ذكرته	نسيت تباريحى وفارقنى الفرق
حبيب له عندى غرام أعيذه	بمالك يوم الدين من شر ماخلق
له مدمعى شرق وطرفى مغرب	وسود عيون العاشقين له غسق

وهى أطول من هذا ، وكلها على هذا النموذج^(٥) ، وشعره كثير ، وفضله عزيز ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته^(٦) .

(١) «وتركيز» - فى ط ، ن .

(٢) «فغاية» - فى ط ، ن .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) «ومنها» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «الأنموذج» - فى ن .

(٦) «ونفعنا الله ببركته» - فى ن .

١٦٤٦ - [الرفاء]

(٦٦٢ - ٧٤٠ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٣٩ م)

على^(١) بن محمد بن محمد^(٢)، الشيخ المسند المقرئ المجود العابد أبو الحسن البغدادي، المعروف بالرفاء، مولده سنة اثنتين وستين وستمائة، [١٥٠] هو سبط الشيخ عبد الرحيم بن الزجاج، فأسمعه جده كثيرا، أسمع جامع المسانيد من [ابن]^(٣) أبي الدنية، وجزء الأنصاري من عبد الله بن وُرد وصاحب ابن الأخضر، ومن البخاري على أبي الحسن الوجوهي، وبعض مسند الإمام أحمد رضى الله عنه من الشيخ عبد الصمد ابن أحمد، ومن جده، وأجاز له من واسط الشريف الداعي صاحب ابن الباقلاني، وحدث بجامع المسانيد ثلاث مرات، وأول ما سُمع منه سنة ثلاث وسبعمائة، وفر من رؤية المنكرات ببغداد إلى قرية برقطا^(٤)، واشترى أرضا كان يستغل منها كفايته، فلَقِّن هناك خلقا كتاب الله تعالى، أكثر عنه أبو الخير الدهلي، وأهل بغداد، وتوفي بقرية برقطا المذكورة في واسط سنة أربعين وسبعمائة، وحُمِل إلى مقبرة الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل فدفن بها، وكان يعرف القراءات السبع، رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضا ترجمة في: الليل الشافي ج١ ص ٤٧٢ رقم ١٦٣٩، الوافي ج٢ ص ١٢٩ رقم ٨٥، الدرر ج٣ ص ١٩٣

رقم ٢٨٩٠،

(٢) «بن محمد» - ساقط من ط، ن.

(٣) [] إضافة من الوافي.

(٤) «برقطا» - في الوافي.

١٦٤٧ - [الحندي اليمني الشاعر]

(.... - ٧٠٧ هـ / - ١٣٠٧ م)

على^(١) بن محمد ، الأديب موفق الدين ، ويقال نور الدين اليمني ، نزيل مكة ، الشاعر المشهور بالحندي ، ويقال الحندي ، بكسر الحاء المهملة وسكون النون .

قدم مكة المشرفة واستوطنها ، ومدح أمراءها وغيرهم ، إلى أن توفي بمكة في يوم الأحد الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمئة ، ودفن بالمعلا .

ومن شعره :

دَعَهَا فَلَا تَسْمَعُ زَجْرَ زَاجِرٍ	ومآلها عَنْ حَاجِرٍ مِنْ حَاجِرٍ
وخلَّها وخلَّني فكلُّنا	بلا عقولٍ وبلا خَوَاطِرٍ
إِنْ كُنْتُ لَا تَعْلَمُ عَنْهَا فَأَنَا	أَعْلَمُ مَا تُخْفِي مِنَ السَّرَائِرِ
لَأَنْ بِي مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ	كَمَا بِهَا مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
هَذَا وَلَا تَدْرِي فَكَيْفَ لَوْ دَرْتُ	عَنْ خَبَرِ الْمَاطِرِ أَوْ فَالْمَاطِرِ ^(٢)
مُحَدِّثِي عَنْ رَامَةٍ وَحَاجِرٍ	زِدْ مِنْ حَدِيثِ رَامَةٍ وَحَاجِرٍ
فَأَيُّ ظِلٍّ غَيْرِ ظِلِّ الْمُنْحَنِ	وَأَيُّ شَعْبٍ غَيْرِ شَعْبِ عَامِرٍ

[١٥٠ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٠ ، العقد الثمين ج١ ص ٢٦١ رقم ٣٠٢٣ .

(٢) «أو بالماطر» - في ط ، ن و «في الماطر» - في العقد الثمين .

وله موشحة :

نَمَّ بِسْرٌ^(١) الْكَلِفَ الْمُتَيِّمِ صَبِيبُ دَمْعٍ بِدَمٍ مُنْسَجِمِ
فَلِإِنْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنَ الْحَرَمِ سَلَّ غَنْدِمِي الْوَجْنَتَيْنِ عَنْ دَمِي

وَاسْتَفْتِ مَغْسُولَ اللَّمَّا عَنْ أَلَمِي

كَمْ عَبْرَةٌ يَوْمَ النَّوَى أَفْضَتْهَا وَدَمْعَةٌ مِنْ مُقْلَةٍ^(٢) أَسَلَتْهَا
وَزَفْرَةٌ مِنْ أَضْلَعٍ^(٣) أَشْعَلَتْهَا مَنْ نَاشِدِي عَنْ كَيْدٍ أَضَلَّتْهَا

بِالْعَصَبِ مَا بَيْنَ الصُّفَا وَزَمْزِمِ

أَيْدِي النَّوَى جَارَتْ عَلَيْنَا وَعَدَتْ وَأَنْجَزَتْ فِي حَيِّنَا مَا وَعَدَتْ
وَالْعَيْسُ فِي الْحَى سَرَتْ بِي وَعَدَتْ مَا زَمْزَمُ الْحَادِي بِهِمْ إِلَّا حَدَتْ

أَكْبَادُنَا زَمْزَمَةَ الْمَرْزَمِ

أَلْ إِلَّا مَا عَرَفْتُ فَتَنَّهُمْ ظَنُّوا فَمَا أَخْلَفَ قَلْبِي ظَنَّهُمْ
كَمْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ظَغْنَهُمْ لَا سَلَّمَ اللَّهُ الْخُدَاةَ إِنَّهُمْ

سَارُوا بِسَلَمِي عَنْ لَوَى ذِي سَلَمِ

وهي أطول من هذا^(٤)، وكلها على هذا المنوال .

(١) «سِر» - في العقد الثمين .

(٢) «من مقلى» - العقد الثمين .

(٣) من أضلعى - في العقد الثمين .

(٤) انظر العقد الثمين ج ٦ ص ٢٦٢ - ٢٦٥ .

١٦٤٨ - [الملك الظاهر أخو الناصر صاحب حلب]

(.... - ٦٥٩هـ / - ١٢٦١م)

على^(١) بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر بن الملك العزيز صلاح الدين ، هو أخو الملك الناصر «يوسف صاحب حلب ودمشق ، وكان شقيق الناصر»^(٢) ، وأمهما أم ولد تركية .

قال الشهاب محمود في تاريخه : كان حسن الأوصاف ، جميل الصورة ، كريم الأخلاق ، وكان الملك الناصر يحبه محبة شديدة ، وأعطاه في أوئل سنة سبع^(٣) وخمسين ، يعنى وستمئة أماكن ، من جملتها الصلت وقلعها ، واتفق أن جماعة من العزيزية والناصرية [١٥١] مالوا إليه ، وأرادوا تملكه والقبض على أخيه ، فأوجب ذلك أنه فارق الملك الناصر وتوجه بحريمه إلى قلعة الصلت ، تركهم بها وقصد غزة ، واجتمع على طاعة الأمير بيبرس البندقداري بمن معه من البحرية وجماعة من العزيزية والناصرية والشهزورية ، وسلطنوه عليهم ، ثم لما بلغهم أن التتار قد دهموا البلاد وملكوا^(٤) حلب ، اتفق هو والأمير ركن الدين على أن يرسلوا إلى الملك المظفر قطز ، رسولا ويقررا معه الإتفاق ليكون عضداً ، فأرسلوا رسولين : فأما رسول الأمير ركن الدين الدين «فإنه كان الأمير علاء الدين»^(٥) ، طيبرس^(٦) الوزير ، وجه رسالة باطنها مضمونها أن يستوثق له الملك المظفر ليقدم عليه ، وظهرها ما اتفقا عليه ، فلما وصلا إلى الملك المظفر أجاب الظاهر هذا بأن عَضَّده وأن الجأه الضرورة إلى الدخول إلى الديار المصرية ، وأواه وأحسن إليه ، وأجاب الأمير ركن بيبرس البندقداري ما طلب وحلف له ، فعندما عاد الجواب توجه الأمير بيبرس إلى الديار المصرية .

(١) وله أيضا ترجمة في: اللبيل الشافى ج١ ص ٧٣ رقم ١٦٤١ ، المعبر ج٥ ص ٢٥٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٠٠ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «تسع» - في ن .

(٤) «ملك» - في ن ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : طيبرس بن عبد الله الوزير ، الأمير الكبير علاء الدين ، المتوفى سنة ٦٨٩هـ / ١٢٩٠م - المنهل الصافي .

ولولا اتسام الملك الظاهر المذكور بالسلطنة تلك الأيام كان دخل هو أيضاً إلى الديار المصرية ، ولكنه خاف أن يدخل ، فتخيل منه الملك المظفر قطز ، وقدم في إثر ذلك أخوه الملك الناصر يوسف «إلى غزة»^(١) وانضاف إليه الملك الظاهر هذا ومن معه ، «فلما قُتل الناصر قيل إنه قتل هو أيضاً معه»^(٢) ، والأصح أنه قتل بيد التتار^(٣) في سنة تسع وخمسين وستمئة ، رحمه الله تعالى .

١٦٤٩ - [البندنجي]

(٦٤٣ - ٧٣٦ هـ / ١٢٤٥ - ١٣٣٥ م)

على^(٤) بن محمد بن ممدود بن جامع ، الشيخ المعمر المسند أبو الحسن البندنجي البغدادي^(٥) .

كان صوفياً بالخانقاة الشَّمسَاطية ، وحدث غير مرة بصحيح مسلم عن أحمد بن عمر الباذينى ، وجامع الترمذى عن ابن الهنّى ، فقد كتبوا له سماعاً سنة تسع وأربعين وستمئة ، وأجاز له جماعة منهم : عبد الخالق النشتيرى ، وعبد الله بن أبى السعادات ، ومحمد بن السَّبَّاك ، وظهر له سماع من محمد بن أبى^(٦) المنى بعد موته سنة ثمان وثلاثين وستمئة وكان يتعاصر [١٥١ ب] على الطلبة ، ويطلب على الرواية . أقام مدة بواب دار وكالة

(١) « ساقط من ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤ ، وفي شذرات الذهب ج٥ ص ٣٠٠ ، أن التتار قتلوا الناصر يوسف صاحب

حلب وأخاه الملك الظاهر سيف الدين غازى ، انظر أيضاً هامش (٢) من النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٢ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١٧٤ ، السلوك ج٢ ص ٤٠٦ ،

الوافى ج٢٢ ص ١٤١ رقم ٨٨ ، الدرر ج٣ ص ١٩٤ رقم ٢٨٩٢ ، مسرّة الجنان ج٤ ص ٢٩٢ ، شذرات الذهب

ج٦ ص ١١٤ .

(٥) « ولد سنة ٦٤٣ هـ - الدرر .

(٦) « أبى » - ساقط من ط ، ن ، وورد في الوافى « محمد بن الهنّى » - على أساس ما ورد في الأسطر السابقة .

بغداد ، وسمع مسند ابن رَاهَوِيَه من العز أحمد بن يوسف الأكَاف بإجازته من ابن الخَيْر الطَّلَقَانِي ، وقيل سمع من ابن الخير ، وكان شيخًا طويلاً ، يجلس والقارورة مشدودة في وسطه للبول ، توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائه^(١) ، رحمه الله تعالى .

١٦٥٠ - [ابن الكازرونى]

(٦١١ - ٦٩٧هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٧م)

على^(٢) بن محمد بن محمود ، الشيخ الإمام المؤرخ الأديب ظهير الدين الكازرونى ، ثم البغدادي المعدل .

قال الحافظ أبو عبد الله : كتب إلى مروياته عام^(٣) سبع وتسعين وستمائة ، «وكان مولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، وتوفي رحمه الله في شهر رجب^(٤) سنة سبع وتسعين وستمائة»^(٥) ، وسمع من الحافظ ابن الدُّبَيْشِي ، ومحمد بن عبد الرحمن اليوسفى ، وغيره ، وله تاريخ وشعر .

(١) «فى المحرم» - فى الدرر . «وله ثلاث وتسعون سنة» - فى الوافى .

(٢) «وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٣ رقم ١٦٤٣ ، الدرر ج٣ ص ١٩٣ رقم ٢٨٩١ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١٠ ص ٣٦٧ رقم ١٣٩٦ ، الوافى ج٢٢ ص ١٤٠ رقم ٨٦ .

(٣) «عام سنة» - فى ن .

(٤) «فى ربيع الأول» - فى الدرر .

(٥) « » ساقط من ن .

١٦٥١ - [علاء الدين بن نصر الله]

(.... - ٦٧٤هـ / - ١٢٧٥ م)

على^(١) بن محمد بن نصر ، الصاحب علاء الدين بن مُنتَجِب الدين الحلبي ، وزير الملك المنصور صاحب حماة .

كان من أعيان الرؤساء ، ولزم خدمة الملك الناصر يوسف من حين حضوره إلى دمشق ، وكان من جلسائه وندمائه ، وكاتب جيشه ، ولما انقضت الدولة الناصرية قدم إلى الديار المصرية وأقام بها ، وكان الملك الظاهر يعرفه فرسم له أن لا يخرج من ديار مصر ، فكتب للملك المنصور صاحب حماة إلى الظاهر يسأله في تجهيزه ليرتبه وزيراً^(٢) ، فأرسله إليه ووصّاه به ، فاقام بحماه إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، في الكهولية ، وولى بعده الوزارة صفى الدين نصر الله . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٤ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٢

ص ١٤٧ ، تاريخ ابن الفرات ج٧ ص ٦١ ، الوافي ج٢٢ ص ١٥٢ رقم ٩٦ .

(٢) فوزيرا له - في ن .

١٦٥٢ - [علاء الدين بن عبد الظاهر]

(٦٧٦ - ٧١٧ هـ / ١٢٧٧ - ١٣١٧ م)

على^(١) بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر ،
القاضي علاء الدين أبو الحسن بن القاضي فتح الدين ابن القاضي محيي
الدين بن الشيخ رشيد الدين السعدى^(٢) ، أحد أعيان كتاب الإنشاء الشريف^(٣)
بالديار المصرية .

كان عالماً ، فاضلاً ، كاتباً من بيت رئاسة وعلم وفضل ، ونظم ونثر ، ذكرنا
فى هذا الكتاب جده ، القاضي محيي الدين وأوردنا فى ترجمته ما علا
وغلا^(٤) ، ويأتى ذكر والده^(٥) فى موضعه إن شاء الله تعالى .

وكان انقاضى علاء الدين هذا [١٥٢] هو والأمير بهاء الدين أرسلان^(٦)
الناصرى الدوادار صديقيين ، بمرضاً معاً فى وقت واحد بعلّة واحدة ، ويقال إن
الرسالة الموسومة بمراتع الغزلان^(٧) أنشأها القاضي علاء الدين فى أرسلان ،
وكانت وفاته فى رابع شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بتربتهم
بالقرافة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٦ ، درة الأسلاك ص ٢١٠ ، نهاية الأرب ح ٣٠ ورقة
١١٥ ، الدرر ج٣ ص ١٨٣ رقم ٢٨٧٤ ، الوافى ج٢٢ ص ٥٢ رقم ١٤ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٤٦ ، السلوك ج٢ ص
١٧٩ ، تذكرة النبى ج٢ ص ٨٤ .

(٢) «ولد سنة ٦٧٦ هـ - الدرر .

(٣) «كتاب الدست الشريف» - فى تذكرة النبى . وهى مرتبة جلوسه لجلوس الكتاب بين يدي السلطان للكتابة - صبح
الأعشى ج١ ص ١٣٧ وما بعدها .

(٤) انظر ترجمة : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، القاضي محيي الدين ، المتوفى سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م - المنهل الصافى
ج٧ ص ٩٨ رقم ١٣٣٤ .

(٥) انظر ترجمة : محمد بن الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، القاضي فتح الدين ، المتوفى سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م - المنهل
الصافى .

(٦) هو : أرسلان بن عبد الله الدوادار ، الأمير بهاء الدين ، المتوفى سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٣٠٠ رقم
٣٦٤ .

(٧) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٧ .

١٦٥٣ - [الشريف الجرجاني]

(... - ٨١٤ هـ - ... ١٤١١ م)

على^(١) بن محمد بن علي ، السيد الشريف العلامة عالم الشرق زين الدين أبو الحسن الجرجاني الحنفي ، المعروف بالشريف الجرجاني ، العالم المشهور . كان إمام عصره ، ووحيد دهره ، كان إماما عالما ، بارعا ، مفننا لا سيما في العلوم العقلية ، فإنه كان فيها أعجوبة زمانه ، وكان يحضر مجلس تيمورلنك ، ووقع له بحضرة تيمور مع العلامة سعد الدين التفتازاني مناظرات ومباحثات ، وكان يظهر الشريف في البحث ويتقدم على سعد الدين غير مرة ، وكان له^(٢) أتباع وطلبة يعظمونه ، ويبالغون في تعظيمه ، وكان متصديا للإقراء والإشغال والتدريس والفتيا والتصنيف ، وصنف كتب كثيرة ، من ذلك : شرح كتاب التجريد للنصير الطوسي وحل مشكله ، وشرح كتاب المفتاح للسكاكي شرحا بديعا ، وشرح كتاب المواقف للعضد ، وكتب حاشية كبيرة على المشكاة ، وغير ذلك^(٣) .

وقدم القاهرة في مبدأ أمره ، وقرأ بها شرح المواقف على العلامة مبارك شاه تلميذ المصنف^(٤) ، وعلى غير واحد ، ثم عاد إلى العجم ، وبرع واشتهر ، وشاع ذكره ، وبعد صيته ، حدثني غير واحد من تلامذته أنه كان شيخا أبيض اللحية نيرا رضيا ذا فصاحة وطلاقة ، رقيق العبادة ، محجاجا ، عارفا بطرق المناظرة والبحث ، قويا في الإحتجاج ، طويل الروح ، محققا ، متمكنا من عقله وقوله ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٥ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٢٨ رقم ١٠٨٧ .

(٢) «له» - ساقط من ن .

(٣) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٢٨ - ٧٢٩ .

(٤) ورد في هامش نسخة ن التعليق التالي :

«أقول لعله شرح المطالع لقطب الدين الرازي أستاذ مبارك شاه» .

ملازمًا للإشتغال والإشغال إلى أن توفي سنة أربع عشرة^(١) وثمانمائة وقيل غير ذلك .

قرأت بخط العلامة شهاب الدين أحمد بن عريشاه [١٥٢ ب] الدمشقي الحنفي رحمه الله ما صورته : وأخذت عن الشريف محمد الجرجاني ، فما أدري أراد به صاحب الترجمة وسماءً محمدًا ، أم أراد ولده العلامة محمد^(٢) بن الشريف ، هذا والله أعلم .

١٦٥٤ - [ابن المنجا]

(٧٤٦ - ٨٠٠ هـ / ١٣٤٥ - ١٣٩٧ م)

علي^(٣) بن محمد ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن بن صلاح^(٤) الدين بن شرف الدين ، المعروف بابن منجا التنوخي الدمشقي الحنبلي . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وتفقه على ابن قاضي الجبل^(٥) وغيره ، وسمع على أصحاب الفخر وغيره ، وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ودرّس ، وتولى قضاء الحنابلة بدمشق استقلالاً بعد موت شمس الدين محمد بن التقى في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وحمدت سيرته لعفته وديانته وصيانته إلى أن توفي مطعوناً في شهر رجب سنة ثمانمائة ، وقد صار أمثل

(١) «في يوم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ، ودفن بتربه وقب داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق» - الضوء اللامع .

(٢) «مات سنة ثمان وثلاثين» - الضوء اللامع ج٥ ص ٣٣٠ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٤ رقم ١٦٤٧ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧ رقم ٢٠ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ج٣ ص ٦٧٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٦٥ .

(٤) «بن صالح صلاح الدين» - في ن .

(٥) «ابن قاضي القضاة الجبل» - في ط ، ن .

الحنابلة في زمانه ، وكان أخوه تقى الدين أحمد^(١) ينوب عنه ، واستقر قاضيا بعد كائنة تيمورلنك في سنة ثلاث وثمانمائة ، و صرف في سنة أربع . انتهى .

١٦٥٥ - [ابن حجر والد الحافظ شهاب الدين]

(٧٢٠ - ٧٧٧ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٧٥ م)

علي^(٢) بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد ، الشيخ نور الدين بن قطب الدين العسقلاني الأصل ، المصري الشافعي ، الشهير بابن حجر^(٣) .

كان أبوه تاجرا ، وله إجازة من أبي الفضل بن عساكر ، ومات بطاعون سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وخلف أولادا عدة وهم : كمال الدين أحمد ، ومجد الدين محمد ، وتقى الدين محمد ، وولي الدين محمد ، ونور الدين علي هذا صاحب الترجمة ، فعانى من بينهم طلب العلم وتمذهب للشافعي رضي الله عنه ، وكل إخوته تجارا^(٤) وتفقه وبرع ، وشارك في الفقه والعربية والأدب ، وحضر دروس الشيخ بهاء الدين بن عقيل^(٥) وقرأ عليه مدة ، وأجازه وأطنب في الثناء عليه ، ومدحه الشيخ جمال الدين محمد بن نباته .

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد بن منجا ، التنوخي الحنبلي ، تقى الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م - شذرات الذهب ج٧ ص ٤٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٤٨ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١٤٢ ، إنباء الغمر ج١ ص ١١٦ رقم ٤٣ . الدرر ج٣ ص ١٩١ رقم ٢٨٩٦ ، السلوك ج٣ ص ٢٦٢ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢٥٢ .

(٣) «ولد في حدود العشرين وسبعمائة» - في إنباء الغمر .

(٤) «وكان تاجرا بمدينة مصر القديمة» - في النجوم الزاهرة .

(٥) هو : محمد بن عقيل - النجوم الزاهرة .

وهو والد الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر ، وتوفى وهو صغير
فى الرابعة فى يوم الأربعاء عاشر شهر رجب^(١) سنة سبع وسبعين وسبعمائة .
وكان له نظم من ذلك :

يارب أعضاء السَّجود عَتَقَتْهَا من فضلك الوافى وأنت الوافى
والعتق يُشْرِى بالغنَى^(٢) ياذا الغنى فأمُنْ على الفانى بعنق الباقى^(٣)

١٦٥٦ - [أبو الحسن الخزر جى الغرناطى]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

[١٥٣] على^(٤) بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الشيخ ضياء الدين أبو
الحسن الخزر جى الغرناطى المغربى ، المالكى الصوفى ، الشاعر ، نسبه متصل
إلى سعد بن عبادة رضى الله عنه ،

وكان يسلك فى شعره «طريقة الشيخ محبى الدين ابن عربى»^(٥) ، وله
مدائح فى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأضر بأخره^(٦) ، وزُمنَ وعمر دَهْرًا ،
وروى عنه ، : الدمياطى ، والبرزالى . وكان مقامه بالإسكندرية . توفى سنة ست
وثمانين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

(١) «مات يوم الأربعاء ثالث عشرى رجب» - فى إنباء الغمر .

(٢) «والعتق يسرى بالفتى» - فى إنباء الغمر .

(٣) النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٤٩ بدة الأسلاك ص ٨٩ ، السلوك ج١ ص ٧٣٨ ، الوافى

ج٢ ص ١٥٧ رقم ١٠٢ ، تذكرة النبى ج١ ص ١١٤ .

(٥) « ساقط من ن ، وورد بعدها فى ط «قدس الله سره» .

(٦) «وجز بأخره» - فى ط ، «أضر بأخره» - فى ن .

(٧) «عاش نيفا وتسعين سنة» - فى تذكرة النبى .

١٦٥٧ - [ابن الرئيس]

(..... - ٧٣٠ هـ / - ١٣٢٩ م)

على^(١) بن محمد ، الأديب علاء الدين الدواداري^(٢) الكاظمي ، الشهير بابن الرئيس^(٣) ، وبابن الكلاس .

كان من أجناد دمشق ، وكان أديبا شاعرا ، وله تعاليق ومجاميع تدل على فضله ، وله نظم ونثر ، وديوان شعر ، ومن شعره :

تقدمت^(٤) فضلا من تأخر مدة بوادي الحياطل وعقباه وابل
وقد جاء وتر في الصلاة مؤخرا به خُتِمَتْ تلك الشفوع الأوائل
وله :

خليلي ما أحلى الهوى وأمره وأعلمني بالحلو منه وبالمر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرق من الشكوى وأقسى من الهجر^(٥)

توفي بحطين ، قرية من قرى صفد ، في حدود الثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٧٥ رقم ١٦٥٠ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٩٣ رقم ٣٦٠ ، الوافي ج٢ ص ١٧٤ رقم ١٢٠ ، الدرر ج٢ ص ١٩٧ رقم ٢٩٠٣ .

(٢) «الداودي» - في الدرر .

(٣) «ابن الريش» - في الدرر .

(٤) «تقدم» - في الدرر .

(٥) ورد في هامش نسخة س التعليق التالي :

«أقول أغرب المؤلف في هذا الوهم ، فإن هذين البيتين من قصيدة لعلى بن الجهم مطلعها :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلّين الهوى من حيث أدري ولا أدري

وتعرف هذه القصيدة بالرصافية كما ورد في هامش نسخة ط التعليق التالي :

«أقول تحذيري من المؤلف في نسبة هذين البيتين لصاحب الترجمة ، وإنما هما لعلى بن الجهم في تضاعيف قصيدة طويلة كنت ظفرت بها في بعض المجاميع ، ورقمتها بخطي ، مطلعها :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلّين الهوى من حيث أدري ولا أدري

وتعرف هذه القصيدة بالرصافية ، والمراد بالرصافة التي فيها رصافة بغداد ، ولهذا البيت حكاية مستظرفة ليس هذا الموطن محل ذكرها . وكتب المصطفى بن محب الدين ، لطف الله تعالى بهما بمنه وكرمه - أمين .

١٦٥٨ - [القليوبى]

(.... - ٤١٢هـ / - ١٠٢١م)

على^(١) بن محمد بن أحمد بن حبيب التميمى القليوبى ، الكاتب الشاعر
المفنن .

قال البارع ابن سعيد المغربى ، صاحب المرقص والمطرب ، وصفه ابن
الزبير [فى كتاب الجنان]^(٢) بالإجادة فى التشبيهات وغلا فى ذلك إلى أن قال :
إن أنصف لم يفضل ابن المعتز عليه ، وذكر أنه أدرك العزيز [العبيدى]^(٣) ومدح
قواده وكتابه ، وعاش إلى أيام الظاهر ،
ومن شعره :

وصفراء من ماء الكروم كأنما	دُجى الليل منها فى رداء معصفر
كأن حباب الماء فى وجناتها	من الدر تكليل على تاج معصفر ^(٤)
قطعت بها ليلا كأن نجومه	إذا اعترضت للعين ^(٥) نيران عسكر
تراها بأفاق السماء كأنما	مطالعها ^(٦) معادن جَوهَر
ومنطقة الجوزاء تبدو كأنما ^(٧)	وسائط در فى قلادة ^(٨) عَنبر ^(٩)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥١ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٦٢ رقم ٣٤٩ . ويلاحظ أن هذه
الترجمة تخرج عن منهج المؤلف فى كتابه ، فصاحب الترجمة لا يرجع إلى عصر سلاطين المماليك - انظر مقدمة
الجزء الأول .

(٢) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٣) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٤) «من الدر تكليل على تاج يعصر» - فوات الوفيات ج٣ ص ٦٤ .

(٥) إذا اعترضتها العين» - فى فوات الوفيات .

(٦) «مطلعها» - فى ط .

(٧) «كأنها» - فى فوات الوفيات .

(٨) «قلادة» - فى فوات الوفيات .

(٩) يوجد تبادل بين هذه الشطرة والشطرة الثانية من البيت التالى فى ن .

[١٥٣ ب]

وباتت بعيني الثريا كأنما على الأفق منها غصن ورد منورٍ
فبت أراعي الفجر^(١) حتى تشمرت ذبول الدجى عن مائه المتفجر

وله

كأن^(٢) السماء مصحف قارىء^(٣) وكأن النجوم رسمٌ عشورٍ
وكان^(٤) النجوم زهر رياضٍ قد أحاطت من بدرها بغدير

وله

وكان الهلال حافة جام شَفَّ منها مالم تنله عُقارُ
وكان المجر رسم طريق وعَلَيْهِ من الثريا منادُ

قلت : وأما ما نقله نور الدين بن سعيد عن ابن الزبير من قوله : إن أنصف
لم يفضل ابن المعتز عليه فهذا غلط فاحش ، وها قد ذكرت قطعة من محاسن
شعره ليظهر صدق مقالة الزبير فيما ادعاه ، وقد عرف ذلك ولا حاجة
للكلام^(٥) .

(١) «النجم» - في فوات الوفيات .

(٢) «أوكان» - في فوات الوفيات ج٣ ص ٦٣ .

(٣) «قار» في فوات الوفيات .

(٤) «أوكان» - في فوات الوفيات .

(٥) توفي صاحب الترجمة «في أوائل دولة الظاهر المبيدي» - في فوات الوفيات ، وقد بدأت ولاية الظاهر لإعزاز دين الله سنة ٤١٢هـ وتوفي سنة ٤٢٧هـ - انظر النجوم الزاهرة ج٤ ص ٢٤٧ وما بعدها .

١٦٥٩ - [اليونيني الحنبلي]

(٦٢١ - ٧٠١ هـ / ١٢٢٤ - ١٣٠١ م)

على^(١) بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الحافظ الفقيه المفتن شرف الدين أبو الحسين اليونيني البعلبكي الحنبلي .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة^(٢) ، وسمع حضوراً عن البهاء عبد الرحمن ، وسمع من ابن الصباح ، وابن اللتي ، والإربلي ، وجعفر الهمداني ، وموسى بن محمد صاحب دمشق ، وسمع في الرحلة من ابن رواح ، وابن الجميزي ، والحافظ عبد العظيم المنذري ، وعدة ، وغنى بالحديث وضبطه وبالفقه ، واللغة ، وحصل الكتب النفيسة ، وكان حسن اللقاء ، خيراً ، ديناً ، كثير الهيبة ، منور الوجه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : انتفعت بصحبته ، وأكثرت عنه ، وحديث بالصحيح مرات ، دخل عليه موسى المصري الناشف فتجانب ثم ضربه بسكين في دماغه ، فأخذ وضرب مرات وهو يظهر الاختلال ، وحصل للشيخ حمى ، وحقق ، وتوفي بعد أيام في شهر رمضان^(٣) سنة [إحدى]^(٤) وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥٢ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٩٨ ، درة الأسلاك ص ١٥٦ ، عقد الجمان ج٤ ص ١٩٨ ، البداية والنهاية ج٤ ص ٢٠ ، الدرر ج٣ ص ١٧١ رقم ٢٨٥٣ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣ ، تلى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ رقم ١٠٢ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٢٤٢ .

(٢) «في حادي عشر شهر رجب» - في النجوم الزاهرة .

(٣) «في عاشر شهر رمضان» - في الدرر . «وفي يوم الخميس حادي عشر شهر رمضان» - في النجوم الزاهرة ، وشذرات الذهب .

(٤) [] إضافة من النجوم الزاهرة ومصادر الترجمة ، وورد «سنة ست وسبعمائة» - في ط ، ن .

١٦٦٠ - [الشريف فتح الدين]

(.... - ٧٠٨ هـ / - ١٣٠٨ م)

على^(١) بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ، بن أحمد بن حجون ، الشريف فتح الدين بن الشيخ تقى الدين بن الشيخ ضياء الدين .

سمع من أبى بكر بن الأنماطى ، وقاضى القضاة ابن دقيق العيد ، وغيرهما . وكان من الفقهاء الفضلاء الأدباء الشعراء ، وكان ساكن النفس ، عفيفاً ، كثير الاتضاع ، جمع وألف ، وكتب وصنف ، واختصر الروضة .

[١٥٤] وكان له اليد الطولى فى حل الألغاز ، وله فيها نظم كثير ، من

ذلك لغز فى كمون :

يا أيها العطار اغرب لنا عن اسم شئ قل فى سؤمك
تُبصرُهُ بالعين فى يَقْظَةٍ كما تَرَى بالقلب فى نَوْمِك
وله أيضا :^(٢) .

كم من خليلين صح الود بينهما دهرًا ودأما على الإنصاف فاتفقا
رماهما الدهر إما بالمنية أو بالبعد أو بانصرام فافترقا
وله

ما بال ليلى أمسى لا نغازله وكان قبل النوى فى غاية القصر
ولم يخص النوى دون اللقاء سهر حتى أعلل طول الليل بالسهر
وإنما عيشى الصافى بقربكم تبدل الآن منه الصفو بالكدر

توفى الشريف فتح الدين فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة ، رحمه الله

تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٦ رقم ١٦٥٣ ، الدرر ج٣ ص ١٧٥ رقم ٢٨٥٩ .

(٢) «أبضاء» - ساقط من ط ، ن .

١٦٦١ - [صدر الدين النيار]

(.... - ٦٥٦ هـ / - ١٢٥٨ م)

على^(١) بن محمد بن الحسين ، شيخ الشيوخ صدر الدين أبو الحسين النيار المقرئ البغدادي .

فقيه الخليفة المستعصم بالله ، ونال فى خلافته الحشمة والوجاهة والحرمة ، وأثرى وعُد من أعيان بغداد . روى عنه الديماطى وغيره ، ذُبَح فى دار الخلافة فى جملة الناس فى مقتلة التتار سنة ست وخمسين^(٢) وستمائة ، رحمة الله .

١٦٦٢ - [علاء الدين الكنانى]

(.... - ٧٧٦ هـ / - ١٣٧٤ م)

على^(٣) بن محمد بن على بن «عبد الله بن»^(٤) أبى الفتح بن هاشم ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن بن شمس الدين أبى^(٥) عبد الله الكنانى العسقلانى الدمشقى الحنبلى^(٦) ،

كان بارعا فى الفقه وغيره ، وتولى قضاء الحنابلة بدمشق عوضا عن قاضى القضاة شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله قاضى الجبل فى سنة

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٤ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩١ - ١٩٢ ، البداية والنهاية ج١ ص ٢١٣ .

(٢) «سنة خمس وستين» - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٥ ، إنباء الغمر ج١ ص ٨٨ رقم ٥٢ ، السلوك ج٣ ص ٢٤٥ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢٤٣ .

(٤) «ساقط من ط ، ن .

(٥) «بن» - فى ن .

(٦) «ولد سنة بضع عشرة» - فى إنباء الغمر .

إحدى وسبعين وسبعمائة ، وحمدت سيرته إلى أن مات وهو قاضى فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وولى عوضه شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد المقدسى المرداوى ، رحمه الله^(١) [تعالى] .

١٦٦٣ - [الشيخ علاء الدين الباجي]

(٦٣١ - ٧٠٤ هـ / ١٢٣٣ - ١٣٠٤)

على^(٢) بن محمد بن خطاب ، الشيخ علاء الدين الباجي المغربي ، الأصولى المصرى الشافعى ،

ولد سنة إحدى وثلاثين^(٣) وستمائة ، كان فاضلا نبيلًا ، وله تواليف ، اختصر كتاب المحرر ، وكتاب علوم الحديث ، والمحصل فى أصول^(٤) الفقه ، والأربعين ، وكان . [١٥٤ب] عمدة فى الفتوى ، وروى جزء ابن حوصا عن أبى العباس التلمسانى ، وتخرج به الطلبة ، وممن أخذ عنه العلامة قاضى القضاة تقى الدين ابن السبكى وأثير الدين أبو حيان ، وكان السبكى يعظمه كثيرا ، وكان دينًا ، خيرا ، وقورا ، وله نظم ، من ذلك :

رثى لى عُنْلى^(٥) إذ عاينونى^(٦) وسُحِبْ مدامعى مثل العيون
وراموا كحل عينى قلت كفوا فأصل بليتى كحل العيون^(٧)

(١) «مات فى نصف شوال سنة ٧٧٦ هـ» - إنباء الغمر .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٧٧ رقم ١٦٥٦ ، فوات الوفيات ج٢ ص ٧٣ رقم ٣٥٢ ، الدرر ج٢ ص ١٧٦ رقم ٢٨٦٢ .

(٣) «وثمانين» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٤) «أصول» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «رثى عذولى» - فى ن .

(٦) «أقول لعنلى إذا عاينونى» - فى الدرر .

(٧) توفى صاحب الترجمة فى «ذى القعدة سنة ٧١٤ هـ» - الدرر .

١٦٦٤ - [ابن دفتر خُوان]

(٥٨٩ - ٦٥٥هـ / ١١٩٣ - ١٢٥٧م)

علي^(١) بن محمد بن الرضا بن محمد بن حمزة بن أميركا ، الشريف
أبو الحسن الحسيني الموسى الطوسى ، الأديب الشاعر المعروف بابن دفتر
خُوان^(٢) .

ولد بحماة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وكان فاضلا ، بارعا ، وله
مصنفات أدبية وغير أدبية ، وامتدح الخليفة المستنصر بالله وغيره ، ومن
تصانيفه : شَاهَنَازُ : وهو سؤالات : نظم أبيات وأجوبتها نشر بين حكيمين
طبيعى والهى ، وكتاب الطلائع ، وكتاب الموجزة فى الرسائل المملوغة وقال فى
آخره : وهو ثانى وأربعون كتابا وضعته ، وله كتاب الغلمان من نظمه فى ألف
غلام ، وله أرجوزتان سماهما الهاديتين : إحداهما فى آداب الزائر ، والأخرى فى
أدب المزور ، وله النظم الكثير المليح ، من ذلك قوله :

سابق الناس بالسلام ففى ذا لك ما اعتبرت خَمْسَ خِصال
كاشفُ الربِّ قاطعُ العيبِ مُحىِّ الـ وَدَّ سَتْرُ الأحقادِ بابُ الوَصالِ
وله أيضا^(٣) :

طال علىَّ الليلُ والصب موقوف على التسيد فى صبوتِه
وكيف أرجو الصبح فيه ونار الشمس لا تعمل فى فحمتِه

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج ١ ص ٧٧ رقم ١٦٥٧ .

(٢) «دمير خان» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٣) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

وله في فانوس :

إن فانوساً له من توبة الأنس ديل^(١)
يحمل الحامل منه قبة فيها سهيل

وله :

مقطعات النيل من حولها بحضرة الأقرات جنات
وتشتهي الأنفس رشفاً لها كأنها في الأرض كاسات

[١٥٥] وله

انظر إلى شجر الخلاف مشتعلا لمن يراه على بعد كنيران
في حال حمرتها من قبل خضرتها تخال أغصانها قضبان مرجان
توفى بحماسة في سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله ، وله ست
وستون سنة ، عفا الله عنه .

١٦٦٥ - [قاضي القضاة علاء الدين بن السبكي]

(٧٥٧ - ٨٠٩ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٠٦ م)

على^(٢) بن محمد بن محمد بن عبد البر ، قاضي القضاة علاء الدين^(٣) ،
أبو الحسن بن قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء السبكي ، الشافعي ، قاضي
قضاة دمشق .

(١) «طيل» - في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي جـ ١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع جـ ٥ ص ٣٠٨ رقم ١٠٢١ .

(٣) «علاء الدين بهاء الدين السبكي» - في س ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلي ، والتصحيح من ط ، ن .

مولده بدمشق فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ونشأ بدمشق تحت
كنف أخيه قاضى القضاة ولى الدين عبد الله بن أبى البقاء ، ثم قدم بعد موته
إلى القاهرة ، فاستنابه أخوه قاضى القضاة ، «بدر الدين فى الحكم مدة ، ثم عاد
إلى دمشق وولى بها قضاء القضاة»^(١) الشافعية فى سنة ست وتسعين
وسبعمائة ، وعزل عنها غير مرة إلى أن توفى ليلة الأحد ثانى عشر شهر ربيع
الآخر سنة تسع وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

١٦٦٦ - [علاء الدين بن غانم]

(٦٥١ - ٧٣٧ هـ / ١٢٥٣ - ١٣٣٦ م)

على^(٢) بن محمد سليمان^(٣) بن حمائل ، الفاضل البليغ الكاتب الشاعر
علاء الدين ابن غانم^(٤) .

سمع الحديث ، وحدث عن ابن عبد الدايم ، والزين خالد وجماعة .
وكان وقورا ، مليح الهيئة منور الشيبة ، ملازما للجماعة ، مطرح التكلف . وله
نظم ونثر وكان آخر من بقى من رؤساء دمشق ، ومدحه شعراء عصره ،
وكتب إليه المفضل جمال الدين محمد بن نباته :

علوت اسما ومقداراً ومعنى فيا لله من فضل^(٥) جلى
كأنهم^(٦) الثلاثة ضرب خيط على فى على

(١) « ساقط من ط ، ن ، وورد فى ن بدلا منها «ولى الدين عبد الله» .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٥٩ ، درة الأسلاك ص ٣٠٠ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٢٨١ -

٢٨٢ .

(٣) « سلمان » - فى الوافى ، والدرر ، وفوات الوفيات .

(٤) «مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة» - تذكرة النبيه .

(٥) «من وصف» - فى الدرر

(٦) «كأنكم» - فى الوافى ، والدرر .

وكتب إليه الشيخ نجم الدين الصفدى :

شَتَّفَ الأَسْمَاعَ بالنَّظْمِ الذى قد حكى الأَ نَجْمَ فى ظِلْمَائِهَا
وبدا كالشَّمْسِ إلَّا أَنَّهُ زاد فى الحُسْنِ على لَآئِهَا

[فكتب الجواب] ^(١)

ليس للمملوك إلَّا مِدْحَةٌ فى معاليك وفى آلَائِهَا
وبحار الفضل تجرى منك لى فمقالى قطرة من مَائِهَا

[١٥٥ب] ومن شعره [أيضا] ^(٢)

سلب المهجَّةَ مِنى بالجفونِ الفاتراتِ
لو يزور البيت لم ير م الحشا بالجمراتِ

توفى بتبوك ^(٣) فى المحرم ^(٤) سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وله ست
وثمانون سنة رحمه الله تعالى .

(١) [إضافة من الوافى للتوضيح .

(٢) [إضافة من ط ، ن .

(٣) «عائدا من الحجاز الشريف» - تذكرة النبیه .

(٤) «ثلاث عشر المحرم» - فى الدرر .

١٦٦٧ - [حميد الملة والدين]

(.... - ٦٦٦هـ / - ١٢٦٧م)

على^(١) بن محمد بن على ، الشيخ الإمام العالم العلامة ، فريد عصره ،
ووحيد دهره ، نجم العلماء ، حميد الملة والدين ، الراشئ البخارى الحنفى ،
الضرير .

كان فقيها ، عالما ، مفننا ، مفتيا ، مدرسا دينا ، عابدا ، صالحا له الحرمة
الوافرة عند الملوك والأعيان ، تصدر للإقراء والإشتغال سنين ، وقرأ عليه جماعة
من أعيان الفقهاء ، وقصد من الأقطار . توفى يوم الأحد ثانى^(٢) ذى القعدة سنة
ست وستين وستمائة ، وصلى عليه العلامة حافظ الدين [النسفى]^(٣) فى
جمع وافر ، بوصية منه ، قيل إن المشهد كان^(٤) يحتوى على خمسين ألف
نفس ، وصلى عليه بالصحراء التى تقابل تل أبى حفص الكبير ، ودُفن بالتل
المذكور ، ونزل معه حافظ الدين فى قبره حتى وضعه فيه ، وكثر أسف الناس
عليه ، رحمه الله تعالى .

قلت : غالب علماء الحنفية قديما وحديثا لا يعتنون بكتابة الطبقات ولا
التاريخ ، ولهذا تكون ترجمة مثل هذا الرجل العظيم فى هذه الأسطر القليلة ،
فلو كانوا يعتنون بذلك لكان يذكر لكل أقليم بمفرده مثل «ممالك الروم أو العجم
أو الهند أو القرم أو الدشت لكل»^(٥) مملكة من هؤلاء طبقات لفقهاءهم عدة
أسفار ، وتظهر صدق مقالتي بالتأمل فانظر إلى الديار المصرية التى هى أعظم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٨ رقم ١٦٦٠ ، تاج التراجم ص ٤٦ رقم ١٣٦ .

(٢) «ثامن» - فى تاج التراجم .

(٣) [] إضافة من تاج التراجم للتوضيح .

(٤) «كان» - ساقط من ن .

(٥) « » ساقط من ن .

ممالك السادة الشافعية فتجد أعيان علماء الحنفية أكثر من أعيان علماء الشافعية وغيرهم ، هذا وهم شذمة من المذاهب الأربعة ، فكيف بهم فى ممالك لا يختلط بهم غيرهم من المذاهب ، ومن أكبر الأدلة ، على تأييد قولى ما ذكره القاضى شهاب الدين بن فضل الله الشافعى فى كتابه مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار فى اتساع ممالك الهند وكثرة علمائها حتى^(١) قيل إن المملكة فقط [١٥٦] بقدر جميع ممالك الإسلام ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٦٦٨ - [الشريف نور الدين الركابى الحنفى]

(... - ٧٠٨ هـ / ... - ١٣٠٨ م)

على^(٢) بن محمد بن الحسن ، الشيخ الإمام الفقيه الشريف نور الدين الركابى الحنفى ، كان يعرف بالقادوس^(٣) ، وأما لقبه بالركابى فقليل : كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عنده أيضا شعرات من شعره ، ولقبه بالقادوس لطول عمامته .

قال الحافظ عبد القادر فى طبقاته : تفقه بالشيخ صدر الدين الخلاصى ، والعلامة نجم الدين القزوينى ، وغيرهما ، وناب فى الحكم عن القاضى معز الدين [نعمان]^(٤) بالحسينية ، وأم بالمدرسة الظاهرية^(٥) ، وهو أول إمام بها ، ودرس بالديلمية^(٦) ، وغيرها ، وأقرأ ، واشتغل ، ووضع شرحا على الهداية على قدره . وتوفى بالقاهرة فى خامس عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمائة رحمه الله [تعالى] .

(١) «حتى» - ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦١ ، الدرر ج٣ ص ١٧٥ رقم ٢٨٦٠ .

(٣) «الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ، ويعرف أيضا بمزلقان» - الدرر .

(٤) [] إضافة من الدرر للتوضيح .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وتم بناؤها سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٨ .

(٦) مدرسة بحارة الديلم - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٨ .

١٦٦٩ - [قاضي القضاة صدر الدين البصروي الحنفى]

(٦٤٢ - ٧٢٨هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٧م)

على^(١) بن أبى القاسم ، قيل إن اسم أبى القاسم محمد ، بن محمد بن عثمان ، قاضى القضاة صدر الدين أبو الحسن البصروي الحنفى .

مولده بقلعة بصرى فى ثالث شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وستمائة . وكان إماما ، عالما ، مفتيا ، مدرسا ، فاق على أقرانه لكثرة «تحصيله» ، وكثرة^(٢) جودة ذهنه وذكائه ، وكان حسن المحاضرة ، حافظا للشعر والأدب ، تفقه على جماعة من العلماء ، وبرع فى المعقول وغيره ، وسمع الحديث من : ابن عبد الدايم ، وقاضى القضاة شمس الدين ابن عطاء [الله]^(٣) وبه تفقه أيضا ، ونذكر والده أيضا فى الكنى إن شاء الله تعالى^(٤) . توفى بظاهر دمشق فى ثالث شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

١٦٧٠ - [ابن عصفور الناسخ]

(. . . - ٨٠٨هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٥م)

على^(٥) بن محمد ، الشيخ علاء الدين ، الدمشقى المولد والدار المصرى ، الكاتب الناسخ ، المعروف بابن عصفور^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦٢ ، الدرر ج٣ ص ١٧٠ رقم ٢٨٤٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) لم ترد ترجمة لوالده فى باب الكنى بالمنهل الصافى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٧٩ رقم ١٦٦٣ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٥٤ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٤١ رقم ٢١ . الضوء اللامع ج٥ ص ٣١٦ رقم ١٠٤٥ .

(٦) «ويلقب بعصفور» - فى الضوء اللامع .

كان أحد أعيان موقعي الدست بالقاهرة ، وكان يجيد المنسوب إلى الغاية بسائر الأقالام ، ولما تسلطن الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتولى الأمير سودون^(١) قريب الملك الظاهر نيابة دمشق بعد قتل الأمير تنم الحسنى فى سنة اثنتين وثمانمئة ، استقر علاء الدين المذكور موقعا عنده إلى أن قُتل سودون المذكور [١٥٦ب] فى أسر تيمور فى سنة ثلاث وثمانمئة ، «نهب علاء الدين المذكور مع من نهب فى كائنة تيمور ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها»^(٢) إلى أن عاد الملك الناصر إلى سلطنته ثانيا بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز فى سنة ثمان . كتب علاء الدين هذا عهده بالسلطنة ، ثم توفى بعد ذلك بيسير فى يوم الإثنين ثانى عشر رجب^(٣) سنة ثمان وثمانمئة .

وفيه يقول بعض الأدباء :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لما^(٤) طار للخلد
مذُ كُتِبَ العهد قُضى نحبه وكان منه آخر العهد^(٥)

(١) هو : سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر برقوق ، ونائب الشام ، الشهير بسيدي

سودون ، المتوفى سنة ٨٠٣هـ / ١٤٠١م - المنهل الصافي ج٦ ص ١١١ رقم ١١٣٠ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رجب» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «لنا» - فى الضوء اللامع .

(٥) انظر النجوم الزاهرة .

١٦٧١ - [موفق الدين بن قحّر]

(٧٥٨ - ٨٤٢ هـ / ١٣٥٧ - ١٤٣٨ م)

على^(١) بن محمد بن قحّر ، الإمام العالم المفضّل ، موفق الدين ، عالم زبيد ومفتيها .

مولده سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، كان فقيها شافعيًا ، انتهت إليه رئاسة :

العلم والفتوى بزبيد^(٢) في زمانه إلى أن توفي بها في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

١٦٧٢ - [علاء الدين بن أقبرس]

(٨٠١ - ٨٦٢ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٥٧ م)

على^(٣) بن محمد بن أقبرس ، القاضي علاء الدين أبو الحسن^(٤) المصري الشافعي ، أحد نواب الحكم الشافعية .

مولده بالقاهرة [سنة إحدى وثمانمائة]^(٥) ، وبها نشأ^(٦) وطلب العلم ، وأخذ عن علماء عصره ، وبرع في الفقه وغيره ، وناب في الحكم ، وصحب الملك الظاهر جقمق في حال إمرته سنين . فلما تسلطن قرّبه وأدناه ، وجعله من ندمائه ، فعظم بذلك أمره ، ونالته السعادة ، وتولى عدة وظائف كحسبة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٤ ، السلوك ج٤ ص ١١٥٤ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤٣ .

(٢) «زبيد» - ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٠ - ١٩١ . الضوء اللامع ج٥ ص ٢٩٢ رقم ٩٨٧ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٣٠١ .

(٤) «أبو المحاسن» في ط ، ن .

(٥) [] إضافة من الضوء اللامع ، حيث يوجد بياض في نسخ المخطوط يتراوح بين خمس وثلاث كلمات .

(٦) «وبها نشأ» - ساقط من ط ، ن .

القاهرة ، ونظر الأوقاف بها^(١) ونظر الأحباس ، وغير ذلك ، وعظم فى الدولة ،
وعُد من رؤساء الديار المصرية وأعيانها .

وله نظم بحسب الحال ، ولما اتصل أبو الخير النحاس بالسلطان الملك
الظاهر جقمق هجاه المذكور بيتين وأنشدَنيهما من لفظه ، وهما :

أحج النحاس ناراً فى الورى لما تعدا
كلما لاح شرارُ اقتفاه وتصدى

وله :

كلّ الزمان لما قاساه من غمم لا تستقيم وصارت كلّها عوجاً
وهمّ بالهمّ لو يديه مُشتكياً على الجهار ولولا خوفه لهجا

قلت : وأى غم أعظم من هذين البيتين الركيكة وعدم التوازن [١٥٧] فى
لهجا ، فإن لهج صوابه بكسر الهاء فإذا لم تحصل له التورية إلا أن يلحن ويقول
لهجاً^(٢) .

(١) «بها» - ساقط من ن .

(٢) «مات فى يوم الأحد منتصف «بغرسنة الثنتين وستين [وثمانمائة]» - الضوء اللامع ، النجوم الزاهرة .
ويوجد بعد ذلك بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو خمسة أسطر .

[ابن خطيب الناصرية] ١٦٧٣ -

(٧٧٤ - ٨٤٣ هـ / ١٣٧٢ - ١٤٣٩ م)

على^(١) بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن الحلبي الشافعي ، الشهير بابن خطيب الناصرية^(٢) ، قاضي قضاة حلب^(٣) ، وعالمها ، ومفتيها .

مولده في سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ونشأ بحلب ، وحفظ القرآن العزيز ، وسمع في صغره على أحمد بن عبدالعزيز بن المرحل ، وغيره ، وسمع بنفسه من عائشة بنت عبدالهادي ، ومن الشريف النسابة ، وأحمد بن عبدالقادر ، وغيرهم . وطلب العلم ، وقرأ على مشايخ عصره بحلب ، ثم رحل إلى الديار المصرية فتفقه بها على السراجين : شيخ الإسلام عمر البلقيني ، وابن الملقن ، وعلى غيرهما . وتكرر وروده إلى القاهرة بعد ذلك ، وعاد^(٤) إلى حلب ولازم بها الإشتغال حتى برع في الفقه والأصول والعربية ، وتصدر للإفتاء ، والتدريس ، مع مشاركة في الحديث والتاريخ والأدب . وتولى قضاء القضاة بحلب ، وعُزل عنها غير مرة ، وهو يعود إلى ولايتها ، وطالت مدته في القضاء سنين إلى أن مات قاضيا في ليلة الثلاثاء تاسع ذي القعدة^(٥) سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ، وخلف مالا جَمًّا ، ولم يخلف بحلب بعده مثله لعلمه وغزير فضيلته . وله تصانيف منها : تاريخه المنتخب^(٦) لتكملة تاريخ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٦ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ، السلوك ج٤ ص ١١٩٧ ، الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠٣ رقم ١٠١٦ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤٧ .

(٢) المدرسة الناصرية بحلب = جامع الناصرية : كان موضعها كنيسة لليهود ، وأثبت قاضي القضاة ابن الزمكاني أنها محدثة وحكم بهدمها فجعلت مدرسة سنة ٧٢٧ هـ . ونسبت إلى سلطان الوقت الملك الناصر ، واشتهرت بالناصرية ، ثم حُرقت في الفتنة التيمورية فأصلحها قاضي القضاة علاء الدين خطيبها وابن خطيبها . انظر نزهة النواظر (تاريخ حلب) ص ٦٠ - ٦١ ، ص ٣٢٩ .

(٣) «قاضي القضاة بحلب» - في ن .

(٤) «عاد» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «في يوم الخميس منتصف ذي القعدة» - الضوء اللامع ج٥ ص ٣٠٧ .

(٦) «تاريخه الكبير المنتخب» - في ن .

حلب : ذيله على تاريخ ابن العديم فى نحو أربع مجلدات ، استوعبته مطالعة فوجده ذيلًا قصيرًا إلى الركبة^(١) ، أسكت فيه عن خلائف ممن هم فى شرط كتابه لا يحصون كثرة .

وهو ممن كان قرره والدى - رحمه الله - فى تدريس الشافعية [١٥٧ ب] بمدرسته^(٢) إلى أنشأها بحلب ، ثم لا زال يأخذ وظيفة بعد وظيفة حتى طمع أن يكون من ذرية الواقف . وكان به صمم غير فاحش ، وبالجمله فكان له محاسن وفضل^(٣) رحمه الله تعالى .

١٦٧٤ - [الطنبذى التاجر]

(. . . - ٨٣٦ هـ / . . . - ١٤٣٢ م)

على^(٤) بن محمد ، التاجر نور الدين بن جلال الدين الطنبذى^(٥) المصرى ، التاجر المشهور .

وكان من أعيان التجار بالديار المصرية ، وله بها الأملاك الهائلة^(٦) بويته بالقراييص على بحر بولاق معروف ، توغل^(٧) فى المتجر ، ورحل إلى البلاد ، وكثر ماله ، ثم استوطن القاهرة قبل موته بسنين ، وكف عن التجار إلاّ اليسير . وكان مع هذا المال الكثير - على عادة التجار - مسيكا حريصًا^(٨) ، ولم يشهر

(١) «حتى قال بعض الفضلاء : هذا ذيل قصير إلى الركبة» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) مدرسة تغرى بردى بحلب = جامع تغرى بردى : بالقرب من الأسفريس وحارة التركمان ، بناء تغرى بردى نائب حلب فى سنة ٧٩٦هـ / ١٣٩٣ م انظر نزهة النواظر (تاريخ حلب) ص ٦١ .

(٣) «وملخص الكلام : أنه كان عالما غير مشكور السيرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٦٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٧٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٧ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٧ رقم ٧٢٢ ، السلوك ج ٤ ص ٨٩٩ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٣٠ رقم ٧٩ .

(٥) الطنبذى : نسبة إلى قرية طنبة : من أعمال البهنسا من صعيد مصر ، وتعرف حاليا باسم : طنبدى مركز مغاغة بمحافظة المنيا - معجم البلدان - القاموس الجغرافى .

(٦) «أملاك هائلة» - فى ن .

(٧) «وتوغل» - فى ط ، ن .

(٨) «وشاهدته يقرض المحتاج بغير ربح مرارا» - فى إنباء الغمر .

بعلم ولا بدين ، وتوفى ليلة الجمعة رابع عشر^(١) صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة^(٢) وله نحو سبعين سنة أو أكثر ، وخلف عدة أولاد ليسوا بذاك ، افتقر غالبهم بعد مدة يسيرة^(٣) ، عفا الله عنه .

١٦٧٥ - [المنصور نجاح الدين صاحب صنعاء]

(٧٧٥ - ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٣٦ م)

على^(٤) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف ، من ولد يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن القاسم الرسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، الإمام المنصور نجاح الدين أبو الحسن بن الإمام صلاح الدين أبي عبد الله الزيدى ، صاحب صنعاء ، وابن صاحبها .

ملك صنعاء بعد وفاة أبيه فى حدود سنين أربع^(٥) وتسعين وسبعمائة ، وعظم فى مملكة اليمن ، وطالت أيامه ، وأضاف إلي صنعاء صعدة^(٦) وعدد من حصون الإسماعيلية أخذها من أربابها عنوة ، وحاصر ملك صعدة سنين حتى ملكها ، وصفت له تلك الممالك حتى توفى بصنعاء فى سابع عشرين^(٧) صفر سنة أربعين وثمانمائة ، بعد ما أقام فى الإمامة ستا وأربعين سنة .

(١) «وتوفى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ليلة الجمعة رابع شهر صفر» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ ، ثم تعديل الفقرة .

(٢) «رابع عشرى» - فى نزهة النفوس ، ويبدو أنه تحريف .

(٣) «وترك مالا كبيرا لم يبارك الله فيه لذريته من بعده» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٠٩ ، نزهة النفوس ج٣ ص ٣٩٠

رقم ٧٧٢ ، البدر الطالع ج١ ص ٤٨٧ رقم ٢٣٦ ، غاية الأمانى ق٢ ص ٥٧٣ ، السلوك ج٤ ص ١٠١٥ .

(٥) «ثلاث» - فى البدر الطالع .

(٦) «وصعدة» - فى النجوم الزاهرة .

(٧) «سابع عشر» - فى نزهة النفوس .

وملك بعده ابنه الإمام الناصر صلاح الدين محمد بعهد من أبيه إليه ،
فمات بعد أبيه بثمانية وعشرين يوماً فى خامس عشرين شهر ربيع الأول من
السنة . هكذا حكى لى وللشيخ تقى الدين المقرئى رجل من ذويه [١٥٨] ^(١)
فأجمع الزيدية على رجل منهم من بعده يقال له : صلاح بن على بن محمد
أبى القاسم فبايعوه ، ولقبوه بالمهدى ، وهو من بنى ^(٢) [عمرو] عم الإمام
المنصور ، وقام بأمره قاسم بن سنقر على أن يكون الحكم له وأن يكون الصلاح
هذا من تحت أمره ، فخالفه الإمام وصار يحكم بما يريد من غير التفات لابن
سنقر ، فثار على المهدى بعد ستة أشهر رجل يقال له : محمد بن إبراهيم
الساورى ، وأعانه قاسم بن سنقر ^(٣) لما فى نفسه منه ، وقبضا عليه وحبسه فى
قصر صنعاء ، ووكلا به محمد بن أسد الأسدى . وقام قاسم بالأمر من بعده ،
وأخذ وأعطى فدبرت زوجة الإمام المهدى المسجون فى خلاصه ، ودفعت إلى
الأسدى الموكل به ثلاثة آلاف أوقية من الذهب ، فأفرج عنه ، وخرج المهدى
من القصر وتوجه إلى معقل يسمى ظفار ، وفيه زوجته ، ومضى الأسدى إلى
معقل يسمى دمرؤ - وهو أعظم معاقل الإسماعيلية - ثم جمع المهدى الجند
والعساكر وسار بهم إلى صنعاء ، وواقع ابن سنقر وقعة عظيمة انكسر فيها
المهدى المذكور ^(٤) وانهزم حتى تحصن بقلعة ، وبلغ الخبر زوجته فملك
صعدة وأطاعها من بها ، فاضطرب أمر ابن سنقر ، وكان كثر الخلاف عليه ،
فأقام ولدا صغيرا ، وهو سبط الإمام المنصور على - وأبو الصغير من الأشراف ،
فأزاد الناس نفورا عنه وإنكارا عليه ، وطلبوا المهدى إلى صعدة وبايعوه بيعة
ثانية ، وتم أمره واستفحل . وقد خرجنا عن المقصود بذكر ماحكيناها خارج
ترجمة الإمام المنصور - انتهى .

(١) «بنى» - ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) «المذكور» - ساقط من ط ، ن .

١٦٧٦ - [قاضي القضاة صدر الدين ابن الأدمي الحنفي]

(٧٦٧ - ٨١٦ هـ / ١٣٦٥ - ١٤١٣ م)

على^(١) بن محمد ، قاضي القضاة صدر الدين أبو الحسن ابن أمين الدين
الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن الأدمي .

مولده بدمشق سنة سبع^(٢) وستين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن
الكريم ، وطلب العلم حتى تفقه ، وبرع ، وشارك في عدة فنون ، ومهر في
الأدب ، وقال الشعر الفائق ، الراقق [١٥٨ ب] وولى كتابة سر دمشق ، بعد عزل
الشريف علاء الدين مدة^(٣) ، ثم عزل وولى قضاءها ، وكان خصيصا بالأمير شيخ
المحمودى نائب دمشق ، وامتحن من أجله ، فلما تسلطن شيخ المذكور^(٤)
عرف له ذلك وولاه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية بعد عزل قاضي
القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ، ثم أضيف إليه الحسبة ، فلم تطل مدته ،
وتوفى قبل سنة من حكمه فى ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة
وثمانمائة .

ولما ولى كتابة سر دمشق قال فيه الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم
الدمشقي المزين^(٥) :

ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها فى النفوس المطمئنة موقّع
فإن يصعّوا الأشياء إذا فى محلّها فلم يك غير الصدر للسر موضع^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٩ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٢ - ١٢٣ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧ رقم ٢٢ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٣٣٧ رقم ٥١٦ ، الذيل على رفع الأصغر ص ١٨٦ وما بعدها ، الضوء اللامع ج٢ ص ٨ رقم ٢٥ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٣١ .

(٢) «أو ثمان» - فى الضوء اللامع .

(٣) «مدة» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «المذكور» - ساقط من ن .

(٥) هو : محمد بن إبراهيم بن بركة ، شمس الدين العبدلى الدمشقي المزين ، المتوفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - وسيأتى فى
مرتبه فى حرف الميم فى هذا الكتاب .

(٦) «فلم يك غير السر للصدر موضع» - فى النجوم الزاهرة ، والضوء اللامع .

وفيه يقول أيضا العلامة شهاب الدين ابن حجى ^(١) :

تهنُّ بصدر الدين يامنصباً سماً وقُلْ لعلاء الدين فليتأدباً ^(٢)
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا الصدر للسر أنساباً ^(٣)
قلت : وهجاه بعضهم بقوله .

كتابُة السرُّ غَدَتْ وجُودُها كالعدم
وأصبحت بين الورى مصفوعة بالأدم

ومن شعر قاضى القضاة صدر الدين المذكور ، أنشدنا الشيخ شمس الدين محمد النفيسى من لفظه قال : أنشدنى قاضى القضاة صدر الدين من لفظه لنفسه :

يامتهمى بالسقم كن مُسْعَفَى ^(٤) ولا تُطلْ رفضى فإنى عليل
أنت خليلى فبحقِّ الهوى كنْ لشجونى راحماً يا خليل
وله

قد نَمَقَ العاذِلُ يا مُنْتِى كلامه بالزور عند الملام
ومادرى جهلاً بأنى فتى لم يَرَعْ سَمْعى عاجلاً ^(٥) فيك لام

وله يمدح القاضى سعد الدين إبراهيم بن غراب بقصيدة أولها :

ترنم فوق الغصبون الهزار فاطرب سمعى بعود وطار

(١) هو : أحمد بن حجى بن موسى ، الشيخ شهاب الدين الحسينى الدمشقى ، خطيب دمشق ، المتوفى سنة

٨١٦هـ/١٤١٣م - المنهل الصافى ج١ ص ٢٦١ رقم ١٣٨ .

وورد فى الضوء اللامع : «وقال شيخنا» ، فلعل المقصود شهاب الدين بن حجر .

(٢) «أن يتأدب» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) «ولكن رأينا السر للصدر أنساباً» - فى النجوم الزاهرة ، والضوء اللامع .

(٤) «يامتهمى بالصبر كن متجدى» - فى إنباء القمر .

(٥) «عاذلاً» - فى النجوم الزاهرة .

وله لما عُزِلَ من كتابة السر بالشرىف علاء الدين ابن أبى الحسن :

[١٥٩أ]

كتابة السر تشكو شجوها تقول ارحموا حالى فسرى مضيع
بليت بأعمى القلب أزرى مكاتنى وما كان غير الصدر للسر موضع

وله فى المعنى :

قالت الشام ارحمونى ياأولى الفضل المنيف
لم رضيتم بوضع يكتب السر الشرىف

وله

سبح القمرى فى ^(١) الروض وغرّد فحسبنا أن فى الروضة معبّد
والندا فاض على زهر الرُّبَا فسرت بين الندامى نفحة الند
إنما الزهر ثغور فتحتُ باسمات تجمع المزن وتحمد
فاسقنى القهوة حتى انثنى مثل عصن البان إذ يتأوّد
ضيق العين إذا ما سمته قبلة ^(٢) سلّ من اللحظ مهنّد
وحمى فاه بلحظ فاترٍ فهو تركى على الثغر مُحدّد

وله القصيدة الطنانة المشهور ^(٣) التى أولها :

عَدِمْتُ غَدَاهُ الْبَيْنَ قَلْبِي وَنَاطِرِي فَيَا مُقْلَتِي حَاكِي السَّحَابِ وَنَاطِرِي

انتهى .

(١) «القمرى فى» فى هامش نسخة ن ، ومنبه على موضعها بالمتن .

(٢) «قل» - فى ط ، ن .

(٣) هكذا فى نسخ المخطوط .

١٦٧٧ - [ابن مُغلى]

(٧٧١ - ٨٢٨ هـ / ١٣٦٩ - ١٤٢٤ م)

على^(١) بن محمود أبى الجود بن بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموى الحنبلى ، المعروف بابن مُغلى ، قاضى قضاة الديار المصرية . مولده بحماة ، وقيل بسلّمية ، فى سنة إحدى وسبعين^(٢) وسبعمائة ، ونشأ بحماة ، وطلب العلم ، وقدم دمشق وتفقه بآبى رجب الحنبلى وغيره بوسم مسند الإمام أحمد وغيره ، وبرع فى الفقه والنحو والحديث وغير ذلك ، وتولى «قضاء حماة وعُمره نحو عشرين ، ثم ولى قضاء حلب فى سنة أربع وثمانمائة ، ودام بها إلى أثناء سنة خمس تركها وعاد إلى بلده وولى قضاءها ، وحُمدت سيرته إلى أن طلبه السلطان الملك المؤيد شيخ إلى الديار المصرية وولاه»^(٣) قضاء القضاة الحنابلة بها مضافا إلى قضاء حماة .

[١٥٩ب] ولما قدم القاهرة نزل بالبندقيين من القاهرة ، وسكن بجوارنا بدار الدينارى إلى أن توفى^(٤) بها فى يوم الخميس العشرين من المحرم^(٥) سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

وخلف مالا جمّا ورثه ابن أخيه محمود .

وكان إماما عالما ، ذكيا ، حافظا ، كان يحفظ فى كل مذهب من المذاهب الأربعة كتابا يستحضره فى مباحثه ، وكان سريع الحفظ إلى الغاية ، ويحكى عنه فى ذلك غرائب منها : ما حكى بعض الفقهاء ، قال : استعار منى قاضى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨١ رقم ١٦٧٠ ، النجوم الزاهرة ج٥ ص ١٢٦ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٣٥٧ رقم ١٢ ، نزعة النفوس ج٣ ص ٩٦ رقم ٦٢٩ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٨٩ وما بعدها ، السلوك ج٤ ص ٧٠١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٣٤ رقم ١٠٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٨٥ .

(٢) «وقيل سنة ست وستين طنا» - فى الضوء اللامع .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ونزل بالقاهرة فى جوارنا بالسبع قاعات ، وسكن بها إلى أن مات » - فى النجوم الزاهرة .

(٥) « من صفر ، وأرخه بعضهم المحرم » - فى إنباء الغمر ، و« من صفر » - فى الضوء اللامع .

القضاة المذكور أوراقا نحو عشرة كراريس ، فلما أخذها منى احتجت إلى مراجعتها فى اليوم ، فرجعت إليه بعد ساعة هينة ، قلت أريد أنظر فى الكراريس نظرة ثم خذها ثانيا ، فقال : ما بقى لى بهم حاجة قد حفظتها ، ثم سردها من حفظه . ومع هذا الذكاء المفرط بحث مرة بحضرة الملك المؤيد مع ^(١) العلامة نظام الدين يحيى - شيخ المدرسة الظاهرية برفوق - فقال قاضى القضاة علاء الدين المذكور ^(٢) للشيخ يحيى : أسمع مذهبك - كما كانت عادته مع غيره - فلا زال الشيخ نظام الدين به حتى نقله إلى المعقول ، واستظهر عليه ، فعند ذلك صاح عليه بأن قال : يامولانا : قاضى القضاة حفظك طاح ، هذا مقام تحقيق . انتهى .

قال الشيخ ^(٣) تقى الدين المقرئى ، رحمه الله : كانت أباه من سلمية يعانون التجارة ، وولد هو بحماة ، وقيل بسلمية ، وعانى طلب العلم ، وقدم ^(٤) القاهرة ^(٥) شابا سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى زى التجار ، واشتهر بكثرة المحفوظ لجودة حافظته ، ولا زال يدأب حتى صار من أئمة الفقه والحديث والنحو ، ويشارك فى فنون كثيرة . انتهى .

(١) «مع» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «المذرة» - فى س ، ط ، والتصحيح من ن ، وهو يتفق مع السياق .

(٣) «القاضى» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «وقد» - فى ط .

(٥) «إلى القاهرة» - فى ن .

١٦٧٨ - [ابن نيهان الشاعر]

(٥٩٥ - ٦٨٠هـ / ١١٩٨ - ١٢٨١م)

على^(١) بن محمود بن الحسن بن نيهان بن بشير ، الأديب علاء الدين أبو الحسن الربيعي اليشكري البغدادي البوصيري المولد ، الدمشقي الدار ، الشاعر المنجم .

قال الشهاب محمود في تاريخه : كانت له اليد الطولى في علم الفلك ، [١٦٠] وعلم التقاويم ، مع الفضيلة التامة في علم الأدب ، وجودة النظم ، وحسن الخط ، وكان فيه تعفف عن قصد الناس ، وذكر قطعة من شعره ، انتهى كلام الشهاب محمود باختصار . قلت : ومن شعره :

ولما أتاني العاذلون عدمتهم وما منهم إلا للحمى قارضٌ
وقد بهتوا لما رأوني شاحباً وقالوا به عينٌ فقلت وعارض

وله قصيدة يمدح بها مظفر الدين عثمان^(٢) صاحب صهيون :

يابرق عج بالحمى واستخبر ألباناً^(٣) هل خيم الحى بالجرعاء أم بأنا
ويانسيم الصبا عرج بحيتهم واجرر على الروض^(٤) أذيالا وأردانا
ثم اتنتى بشذى من حبههم عبق يكون رياه روحاً لى^(٥) وريحانا
فبى تباريح وجد لو تُقص على الواشى لرق لما ألقاه أو لانا

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٥٠ ، درة الأسلاك ص ٦٨ ، السلوك ج١ ص ٧٠٥ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٩٥ رقم ٣٦١ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ رقم ١٦٨ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ١١٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٦٧ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) هو : عثمان بن منكوس بن خمارتكين ، الأمير مظفر الدين ، صاحب صهيون ، المتوفى سنة ٦٩١هـ / ١٢٩٢م - المنهل الصافى ج٧ ص ٤٢٩ رقم ١٥٣١ .

(٣) «السبانا» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٤) «على الربيع» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٥) «لى روحا» - فى ذيل مرآة الزمان .

قلب تقسمه أيدي الجوى فرقا
 وذات شَجْوٍ غدت بالبان باكية
 ولو تحقق دَعْوَى الحُبِّ مالبست
 أشكو إلى الله من بانوا بودهم
 كأنما كان طيفا حسنٌ ودَّهم^(٤)
 يا نافرين ولا والله ما ألفت
 خذوا بقية ما أفناه حبكم
 لا تحسبوا إنما أظهرت من جلد^(٦)
 كم أكنم الناس أشجاني ويظهرها
 وكلما^(٧) رمت أن أطفئ بساجمة
 رُدُّوا علينا ليالينا بكاظمة
 إذ نجتني ثمرات العيس يانعة
 فغيرتنا الليالي في تلونها
 [١٦٠ب] أخشى الزمان وأرجو في قلبه
 ومدمع للنوى ينهل ألوانا
 مثلى وأذرفنا للدمع أشجانا^(١)
 طوقا ولا رجعت^(٢) في الدوح العانا
 غنى وإن أضحوا بالسفع جيرانا^(٣)
 أو هاتفا قولهم لا كان من خانا
 روحى سواهم ولا أنست إنسانا
 أو فارُدَّوه^(٥) علينا مثل ما كانا
 صبرا وإن الذى أضمرت سلوانا
 دمع يغادرُ سرَّ الحبِّ إعلانا
 جمر الصبابة زاد القلب نيرانا
 يا حبذا هي أوطارا وأوطانا
 تدنو ونعطف غصن البان ريانا
 بنا وما زال هذا الدهر خوَّانا
 مظفر الدين رب الجود عثمانا^(٨)

توفى بدمشق فى سنة ثمانين وستمائة ، عن خمس وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «وأردفنا للدمع أشجانا» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٢) «ولا رجعت» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) «عدهم» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٥) «أو فارُدَّوه» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٦) «من جلدى» - فى ذيل مرآة الزمان .

(٧) «وربما» - فى ذيل الزمان .

(٨) توجد أبيات أخرى من هذه القصيدة فى ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ١١٦ - ١١٨ .

١٦٧٩ - [الشهرزورى]

(٠٠٠ - ٦٧٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٦م)

على^(١) بن محمود بن على ، القاضى^(٢) شمس الدين أبو الحسن الشهرزورى
الكردى الشافعى ، مدرس القيمرية^(٣) ، وأبو مدرستها صلاح الدين^(٤) ، وجد
مدرستها شمس الدين^(٥) .

كان فقيها ، إماما ، عارفا بالمذهب ، موصوفا بجودة النقل ، وحسن
الديانة ، بنى الأمير ناصر الدين القيمرى^(٦) مدرسته بالحزميين^(٧) وفوض
تدريسها إليه وإلى أولاده وإلى أهل الأهلية من ذريته ، وناب المذكور فى القضاء
عن ابن خلكان ، وتكلم بحضرة السلطان عند الحوطة على الأملاك والبساتين ،
وقال : الماء والمرعى والكلا لله ، لا يملك ، وكل من بيده ملك فهو له ، فبهت
السلطان له ، وقد سمع الحديث ببغداد من جماعة مع ابن العديم ، ولم يرو ،
توفى سنة خمس وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧٢ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٥٧ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٥ رقم ١٣٠ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ١٩٢ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٧٢ ، الدارس ج١ ص ٤٤٢ ، عقد الجمان ج٢ ص ١٧٠ .

(٢) «بن القاضى» - فى ن ، وهو تحريف .

(٣) المدرسة القيمرية بدمشق : أنشأها الأمير حسين بن على القيمرى ، ناصر الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م - الدارس ج١ ص ٤٤١ .

(٤) هو : محمد بن على محمود ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٦٨١هـ / ١٢٨٢م - البداية والنهاية .

(٥) هو : محمد بن محمد بن على بن محمود ، شمس الدين ، المتوفى سنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٦م - الدارس ج١ ص ٤٤٥ .

(٦) هو : الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ، الأمير ناصر الدين القيمرى ، المتوفى سنة ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م - المنهل الصافى ج٥ ص ١٥٩ رقم ٩٤٧ . وينسب إلى قيمر : قلعة فى الجبال بين الموصل وخلاط - معجم البلدان .

(٧) «بالحزميين» - فى الدارس ج١ ص ٤٤١ ، و«المطرزيين» - فى البداية والنهاية ، و«بالخرميين» - فى السلوك ج١ ص ٥٦٢ ، و«بالخرميين» - فى الوافى .

١٦٨٠ - [الملك الأفضل]

(٦٣٥ - ٦٩٢ هـ / ١٢٣٧ - ١٢٩٣ م)

على^(١) بن محمود ، تقدم بقية نسبه في ترجمة ولده الملك المؤيد إسماعيل^(٢) صاحب حماة ، هو الأمير علاء الدين الملقب بالملك الأفضل ابن السلطان الملك المظفر بن السلطان الملك المنصور ، وأخو السلطان الملك المنصور محمد ، ووالد^(٣) السلطان الملك المؤيد إسماعيل ، كان من جملة أمراء دمشق^(٤) .

وكان جواداً ، ممدحاً ، كريماً ، مدحه الشعراء ، وفيه يقول السراج الوراق قصيدة منها :

لى لا لدمعى وقفه فى المنزل عنها التجلّد والسّلوّ بمَغزَل
ولأدمعى والغيث فى عَرَصاتها شَوطان للوسمى فيها والوكى
وعلى أن أعطى المنازل حقّها حفظا لعهد الظّاعن المتحمّل
ومنها^(٥) :

مَن للقلوب من العيون فإنها جارت ويا من للشجى من الغلى^(٦)
ولطيب أيام مضين كأنها فى الحسن أيام الشباب المُقبل
[١٦١] والدار أنسة بقرب أوانس يملأن حُسناً ناظر المتأمل
فلها الملاحة والصباية والجوى لى والمكارم للمليك الأفضل^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٢ رقم ١٦٧٣ ، درة الأسلاك ص ١١٥ ، نهاية الأرب ج٩ ص ٢٩٠ ورقة ٧٣ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٦ رقم ١٣٣ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣٣٤ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٦٢ ، السلوك ج١ ص ٧٨٧ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٦٢ .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

(٣) «أخو ووالد» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) «ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة» - فى تذكرة النبى .

(٥) «منها» - ساقط من ط ، ن .

(٦) الشطر الثانى من هذا البيت ساقط من ن ، وبدلا منها الشطر الثانى من البيت التالى ، وقد كرره الناسخ فى البيتين الرابع والخامس .

(٧) انظر الوافى ج٢٢ ص ١٨٧ حيث توجد أبيات أخرى .

توفى الأفضل بدمشق فى سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ووضع فى تابوت وصلّوا عليه ، وتوجهوا به إلى حماة ، ودُفن عند آبائه ، وحضر الحموى نائب السلطنة بدمشق الصلاة عليه ، رحمه الله تعالى .

١٦٨١ - [علاء الدين القونوي الحنفى]

(٦٩٠ - ٧٤٩هـ / ١٢٩١ - ١٣٤٨م)

على^(١) بن محمود بن حُميد ، العلامة فريد عصره علاء الدين أبو الحسن القونوي الحنفى الصوفى ، شيخ الشيوخ ومدرس القليجية^(٢) بدمشق .

مولده فى سنة تسعين وستمائة ، وكان إماما ، عالما ، ورعا ، دينيا ، خيرا ، متواضعا ، صينا ، تصدى للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وكان يُقرئ الطلبة فى : البزدوى ، وابن الساعاتى ، وفى منهاج البيضاوى ، وفى مختصر ابن الحاجب ، وفى الحاجبية ، وفى الحاوى الصغير للشافعية . وسمع من الحجار ، والجزرى ، وعدة ، ودار على المشايخ قليلا ، وحبب إليه الآثار ، وخرجت له مشيخة ، ولما توفى قاضى القضاة شرف الدين محمد^(٣) بن أبى بكر المالكى ، تولى الشيخ علاء الدين هذا مشيخة الشيوخ مكانه .

وكان القاضى شرف الدين المذكور يأخذ فى أيام ولايته من كل خانقاة بدمشق عشرة دراهم فى الشهر ، ونَصِيْبَيْن ، فأبطل المذكور ذلك تورعا ولم يتناوله إلى أن^(٤) توفى بدمشق فى [رابع]^(٥) شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : اللبيل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٠٥ ، ٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٣٩٦ ،

السلوك ج٢ ص ٧٩٥ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، تذكرة النبى ج٣ ص ١١٦ ، الوافى ج٢ ص ١٨٨ رقم ١٣٥ .

(٢) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أوصى بوقفها الأمير سيف الدين على بن قليج النورى إلى قاضى القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافعى ، وعمرها بعد وفاة الموصى سنة ١٢٤٥هـ / ١٢٤٦م ، وبها قبر الواقف ، الدارس ج١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٣) هو : محمد بن أبى بكر بن ظافر الهمذانى النورى المالكى ، شرف الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ١٢٤٧هـ / ١٢٤٨م - المنهل الصافى .

(٤) «إلى أن» - ساقط من ن ، ويوجد بدلا منها «وكان رحمه الله» - وهى سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

(٥) [] - إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح .

وكان رحمه الله يعرب الكتب الواردة على ديوان الإنشاء باللغة العجمية ،
وتولى بعده مشيخة الشيوخ القاضي ناصر الدين محمد كاتب السر . انتهى .

١٦٨٢ - [علاء الدين بن معبد]

(... - ٧٢٣ هـ / ... - ١٣٢٣ م)

على^(١) بن محمود بن معبد ، الأمير علاء الدين البعلبكي ، أخو الأمير بدر
الدين محمد بن معبد .

كان علاء الدين^(٢) المذكور شكلا طوالا جسيما إلى الغاية بدينا ، كان إذا
نام له من يحرسه حتى إذا انقطع شخيرته أيقظه . وكان ذا خبرة بالأمور ، داهية ،
دربا بالسياسة والأحكام ، تولى شد الدواوين مدة ، ثم تولى ولاية الولاية
بالصفقة القبلية ، وكان الأمير تنكز نائب الشام يحبه ويقربه ويسمع شفاعته
[١٦١ب] توفي سنة ثلاث وعشرين^(٣) وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : اللبل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٥ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٨ رقم ١٣٤ ، البداية والنهاية
ج١٤ ص ١١٠ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٨ .

(٢) «كان الأمير علاء الدين» - في ن .

(٣) «في ذي الحجة» - في الدرر .

١٦٨٣ - [الخباز المعتقد]

(.... - ٦٥٦هـ / - ١٢٥٨م)

على^(١) الخباز، العابد^(٢) الزاهد .

كان شيخا صالحا ، كبير القدر ، وله رواية ومريدون ، وكانت^(٣) له أحوال وكرامات .

قال الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي : وكان شيخنا الدباغى^(٤) يعظمه ، ويصفه بالخير ، قتل شهيدا بيد التتار فى كائنة بغداد فى سنة ستة وخمسين وستمائة . قلت : عُلِمَ صلاح هذا الرجل بسكات الذهبي عنه ، لا سيما ما نقله عن شيخه ، مما يدل على تعظيمه . انتهى .

١٦٨٤ - [المتينونى الفقيه المالكى]

(.... - ٦٧٠هـ / - ١٢٧١م)

على^(٥) المتينونى^(٦) ، الشيخ أبو الحسن المغربى السبتي المالكى ، الزاهد ، أحد الأئمة الأعلام .

كان يحفظ المدونة ، والتفريع لابن الجلاب ، ورسالة ابن أبى زيد ، وألف شرحا للرسالة ولم يكمله ، وصل إلى باب الحدود . وكان مع براعته فى الفقه عجباً فى الزهد والورع والدين ، كان يخرج إلى الجمعة مغطى الوجه . وقبره

(١) وله أيضا ترجمة فى : اللبيل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٦ ، الوافى ج٢ ص ٣٥٧ رقم ٢٥٠ ، المعبر ج٥ ص ٢٣٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٨٠ ، عقد الجمان ج١ ص ١٩٢ .

(٢) «العابد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «وكان» فى ن .

(٤) «الدباغى» - فى الوافى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : اللبيل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٧ ، الوافى ج٢ ص ٣٥٧ رقم ٢٥١ .

(٦) «المتينوى» - فى الوافى نقلا عن تاريخ الإسلام ونيل الابتهاج .

بظاهر سبته يُزار ، ولم يكن فى زمانه أحفظ منه لمذهب مالك رضى الله عنه ، وأخذ الناس عنه ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة . توفى سنة سبعين وستمائة^(١) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٢) .

١٦٨٥ - [الشيخ على الروبى]

(.... - ٧٩٣ هـ / - ١٣٩١ م)

على^(٣) الروبى^(٤) ، الشيخ المعتقد الصالح الكبير .

كان له أحوال وكرامات ، وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحسن ظن ، وقبره يُزار . توفى بالقاهرة فى [رابع]^(٥) ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وشهد الناس جماعته^(٦) فى جمع عظيم إلى الغاية ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٦ - [كهنبوش]

(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ / - ١٤٢٠ م)

على^(٧) ، المعروف بالشيخ كهنبوش^(٨) ، صاحب الزاوية بالقرب من قبة النصر خارج القاهرة ، بناها له الأمير سودون الشيخونى «النائب»^(٩) ، وأسكنه بها ، وعرفت الزاوية به إلى يومنا هذا .

(١) ورد أن صاحب الترجمة توفى سنة ٦٦٩ هـ - نيل الابتهاج .

(٢) «وعفا عنه» - ماقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٣ رقم ١٦٧٨ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٢٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ٤٢٦

رقم ١٧ ، السلوك ج٣ ص ٧٥٧ ، نزهة النفوس ج١ ص ٣٤٠ رقم ١٥٦ .

(٤) الروبى : نسبة إلى موضع بالقيوم - إنباء الغمر ، وورد «الرومى» - فى نزهة النفوس .

(٥) [] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح . وورد «رابع عشرى ذى الحجة» - فى نزهة النفوس .

(٦) «جنازته» - فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٧٩ ، النجوم الزاهرة ج١٤ ص ١٦٠ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٢٩

رقم ٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٦٢ رقم ٢٠٩ .

(٨) «كهنفوشى» - فى الضوء اللامع ، «القلندرى» - فى أنباء الغمر .

(٩) «النائب» - ماقط من ن ، ويوجد بدلا منه «قيل وسكن العجم» - وهو سبق نظر من الناسخ - انظر ما يلى .

وكان جركسى الجنس - على ما قيل وسكن العجم ، والأقوى أنه كان عجميا . رأيتـه وسمعت كلامه ، كان فى لسانه عجمة العجم لا الجراكسة ، والله أعلم^(١) .

وكان مشكور السيرة ، محمود الطريقة ، وكان ذا سمت حسن ، صبيح الوجه ، عليه خفر وأبهة ، وكان للأتراك فيه اعتقاد عظيم ، [١١٦٢] وله عندهم الحرمة الوافرة ، وفقراؤه يحكون كرامات كثيرة ، توفى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة^(٢) بزاويته ، ودفن بها ، فيما أظن^(٣) ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٧ - [المارديني نائب دمشق]

(... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م)

على^(٤) المارديني ، الأمير علاء الدين ، نائب السلطنة بالديار المصرية ودمشق .

أصله من مماليك صاحب ماردين ، وكان يجيد ضرب العود فطلبه^(٥) الملك الناصر محمد بن قلاوون منه فبعثه إليه فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، فحظى عنده إلى أن مات السلطان تاب عن ضرب العود والغناء ، وحفظ القرآن العزيز ، وكتاب القدورى ، وتفقه ، وبرع ، وتنقل فى الخدم حتى صار أمير طبـلخانة .

(١) «المشهور أنه كان من فقراء الروم» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) «مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة» - الضوء اللامع .

(٣) «فيما أظن» - ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨٠ ، النجوم الزاهرة ج١١ ص ١١٦ ، الدرر ج٣ ص ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إعلام الورى ص ٢٢ رقم ٢٤ ، رقم ٢٦ ، رقم ٢٩ ، السلوك ج٣ ص ١٩٢ .

(٥) «طلبه» - فى ط ، ن .

ولما تسلطن الملك الناصر حسن حظى عنده إلى الغاية بحيث كان القاضي علاء الدين بن فضل الله كاتب السر إذا حدث أمر مهم يحتاج فيه إلى علامة السلطان - وكان ذلك في وقت لا يمكن الدخول فيه على السلطان - «دخل الأمير علاء الدين على السلطان»^(١) وأخذ علامته .

ولما كان أيام الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون استقر رأس نوبة ، ثم أُخرج^(٢) - بعد القبض على الأمير الوزير منجك^(٣) اليوسفي . بخمسة عشر يومًا - إلى دمشق بطألاً في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، فلما أُعيد الناصر حسن إلى السلطنة أرسل في طلبه ، فحضر إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير بيغرا ، ثم ولى نيابة دمشق [عوضاً]^(٤) عن أرغون^(٥) الكاملي سنة ثلاث وخمسين ، ثم نقل من نيابة الشام إلى نيابة حلب في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وولى عوضه الأمير منجك الناصري ، ثم بعد أيام أُعيد إلى نيابة دمشق ثانياً في أواخر السنة المذكورة ، وقدم دمشق في محرم سنة ستين ، فلم تطل أيامه ، وعُزل بالأمير بيديم^(٦) في سنة إحدى وستين ، فلما قبض على بيدمر في سنة اثنتين أُعيد إلى نيابة دمشق ثالثاً ، وباشرها سنتين إلى أن عُزل بالأمير منكلي بغا^(٧) الشمسي في سنة أربع وستين ، ثم أُعيد إلى نيابة دمشق رابع مرة^(٨) في

(١) « مكتوب في هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

(٢) «خرج» - في ن .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م - المنهل الصافي .

(٤) [] إضافة للتوضيح .

(٥) هو : أرغون بن عبد الله الكاملي الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٦) هو : بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م - المنهل الصافي ج٣ ص ٤٩٨ رقم ٧٣٨ .

(٧) هو : منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م - المنهل الصافي .

(٨) «ثلاث مرات فيما أظن» - في النجوم الزاهرة ، وللدراسة التفصيلية انظر إعلام الوري ص ٢٢ - ٢٦ .

رابع عشر^(١) جمادى الأولى سنة تسع وستين ، فباشر مدة^(٢) ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، وولى نيابة السلطنة بها إلى أن توفى يوم الثلاثاء سابع^(٣) المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

[١٦٢ ب] وكان أميراً جليلاً ، ديناً ، عالماً ، فقيهاً محباً لأهل العلم والخير ، يجرى الأحكام على الأمور الشرعية ، عفيفاً ، متلطفاً بالرعية ، محبباً إليهم ، رحمه الله تعالى .

١٦٨٨ - [النويرى المالكى]

(٦٣٤ - ٧١٨ هـ / ١٢٣٦ - ١٣١٨ م)

على^(٤) بن مخلوف بن ناهض بن مسلم ، قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن المالكى النويرى ، قاضى قضاة^(٥) الديار المصرية^(٦) .

حكمها نيافاً وثلاثين سنة ، حدث عن الشرف المرسى ، وابن عبد السلام وكان فيه مروءة واحتمال ، ورفق بالفقهاء وله ذرية بالقضايا والأحكام ، وكانت ولايته بعد ابن شاس ، وولى بعده القاضى تقى الدين الأخنائى^(٧) ، توفى سنة ثمان عشرة وسبعمائة^(٨) ، وله خمس وثمانون^(٩) سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «عشر» - ساقط من ن .

(٢) «و» - ط ، ن .

(٣) «سابع» - فن ن ، و«سادس» - فى الدرر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨١ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٤٢ ، درة الأسلاك ص ٢١٣ ، الوافى ج٢٢ ص ١٨٩ رقم ١٣٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٢ رقم ٢٩١٤ ، السلوك ج٢ ص ١٨٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٤٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٨٤ رقم ٣١٣ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٩٢ - ٩٣ .

(٥) «القضاة» - فى ن .

(٦) «ولد سنة ٦٣٤» - الدرر .

(٧) هو : محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ، تقى الدين الأخنائى المالكى ، المتوفى سنة ٨٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م - النجوم الزاهرة ج١٠ ص ٢٤٧ ، وهو شقيق علم الدين محمد المتوفى سنة ٨٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م - المنهل الصافى .

(٨) «فى حادى عشرى جمادى الآخرة» - فى الدرر .

(٩) وهو من أبناء التسعين - فى تذكرة النبيه ، وتوفى بمصر عن ثلاث وثمانين سنة - فى شذرات الذهب .

١٦٨٩ - [نور الدين الموصلي]

(٦٣٤ - ٧٠٤هـ / ١٢٣٦ - ١٣٠٤م)

على^(١) بن مسعود «بن نفيس بن عبد الله، الفقيه المحدث الصالح المفيد نور الدين»^(٢) أبو الحسن الموصلي، ثم الحلبي، نزيل دمشق.

ولد سنة أربع وثلاثين وستمئة، وسمع من أبي القاسم بن رواحة وغيره بحلب، ومن إبراهيم بن خليل.

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلك، وسمع بمصر من: الكمال الضرير، والرشيد، وأصحاب البوصيري. وعُني بالحديث، ودرب قراءته، وكانت مفسرة نافعة، وحصل الأصول، ثم ارتحل إلى دمشق فأكثر عن: ابن عبد الدايم، والكرمانى، وابن أبي اليسر، والموجودين إلى أن مات. وكان يجوع ويشترى الأجزاء، ويقنع بكسرة فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح. وقرأ كتباً كباراً مرات، وكان يتفقه للإمام أحمد بن محمد^(٣) بن حنبل، ويشغل في مذهبه. مات في صفر سنة أربع وسبعمئة، رحمه الله تعالى.

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٤ رقم ١٦٨٢، عقد الجمان ج٤ ص ٣٧٠، الدرر ج٣ ص ٢٠٣

رقم ٢٩١٦، الوافى ج٢٢ ص ١٩٤ رقم ١٤٣، شذرات الذهب ج٦ ص ١٠.

(٢) «ساقط من ن».

(٣) «بن محمد» - ساقط من ط، ن.

١٦٩٠ - [علاء الدين الوداعي الشاعر المشهور]

(٦٤٠ - ٧١٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٦ م)

على^(١) بن المظفر بن إبراهيم بن عمر ، الأديب البارع علاء الدين أبو الحسن الكندي ، الإسكندري الأصل ، الدمشقي ، المحدث الشاعر البليغ ، المعروف بكاتب بن وداعة ، وبالوداعي .

كان^(٢) يكتب بين يدي الوزير عز الدين ابن وداعة .

ذكره البرزالي في معجمه وأثنى على فضله .

وذكره ابن رافع في معجمه أيضا وقال : سمع من عثمان بن علي خطيب القرافة ، وقرأ على إبراهيم بن خليل معجم الطبراني الصغير ، وسمع من أبي طالب السروري ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، والضياء يوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار ، وأحمد بن عبد الدايم [١٦٣] وإسماعيل بن^(٣) الدرجي ، والحسن بن محمد البكري ، وذكر جماعة آخر ، ثم قال : وحدث^(٤) كثيرا ، سمع منه الحافظ أبو الحجاج المزني ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والبرزالي ، انتهى كلام ابن رافع .

قال الذهبي : كتب للدولة بالحصون زمانا ، ثم أقام بدمشق ، ولم يكن عليه ضوء في دينه ، حملني الشره على السماع من مثله ، والله يسامحه ، كان يخل بالصلوات ، ويؤمى بعظائم ، وكانت الحماسة من محفوظاته ، وكان في مبدأ أمره حفظ القرآن العزيز ، وحصل الأصول^(٥) ، واشتغل بالعربية والأدب ، وكتب

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٣ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ، درة الأسلاك ص ٢٠٧ ، الوافي ج٢٢ ص ١٩٩ رقم ١٥٢ ، فوات الوفيات ج٣ ص ٩٨ رقم ٣٦٢ ، الدرر ج٣ ص ٢٠٤ رقم ٢٩١٨ ، السلوك ج٢ ص ١٦٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٩ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٧٧ .

(٢) «وكان» - في ن .

(٣) «بن» - ساقط من ن .

(٤) «وسمع حدث» - في س ، ومنبه على إلغاء «سمع» .

(٥) «وحفظ الأصول» - ساقط من ط ، ن .

الخط المنسوب ، وقال الشعر الرائق الفائق الذى فيه المعانى المبتكرة التى لم يُسبق إليها ، واقتفى أثر القاضى الفاضل عبد الرحيم^(١) وطريقته ، ومهر فى ذلك ، وسيظهر ذلك من مقطعاته التى أذكرها له فى هذا المحل إن شاء الله تعالى .

وقال الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي فى تاريخه^(٢) : وكان شيعيا ، ودخل ديوان الإنشاء بدمشق سنة إحدى عشرة وسبعمائة تقريبا ، ومع^(٣) فضائله لاراح فى الديوان ولا جاء ، ولا استقل بكتابة شئ ، كما جرى لبعض الناس ، حتى قلت :

لقد طال عهدُ الناس بأبن نباته^(٤) وما جاء فى الديوان إلا إلى ورا
فقلت : كذا ناس^(٥) الوداعى قبله ولا شك فيه أنه كان أشعرا^(٦)

ثم قال الصفدى : وكان شاهداً بديوان الجامع الأموى ، وولى مشيخة النفيسية^(٧) . وكان شيخا ، وله ذؤابة بيضاء إلى أن مات بعد العشرة وسبعمائة^(٨) بدمشق ، ودفن من الغد بسطح المزة انتهى .

قلت : ومن شعره عفا الله عنه :

إذا رأيت عارضاً مسلسلا فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا أننى من أمة تُقاد للجنة بالسلاسل

(١) هو : عبد الرحيم بن على بن الحسن اللخمى البيسانى ، أبو على ، القاضى الفاضل ، المتوفى سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م -

وفيات الأعيان ج٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٢) انظر الوافى ج٢ ص ١٩٩ - ٢١٣ .

(٣) «مع» - فى ن .

(٤) «بأبن فلانة» - فى الوافى .

(٥) «قاس» - فى الوافى .

(٦) «شاعرا» - فى ط ، ن .

(٧) دار الحديث النفيسية بدمشق : قبلى المارستان الدقاقى وباب الزيادة ، كانت داراً للرئيس نفيس الدين إسماعيل بن محمد عبد الواحد الحرانى ، أحد شهود القيمة ، أوقف داره دار حديث ، وتوفى سنة ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م - المدارس ج١ ص

١١٤ .

(٨) ذكر المؤلف وفاة صاحب الترجمة فى وفيات سنة ٧١٦هـ فى النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٣٥ .

فأخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال :

أفدى الذى ساق إليها مهجتي فرع طويل تحت حسن طائل
قلبي بصدغيها إلى طلعتها يُقاد للجنة بالسلاسل
وله

أثخنت عينها الجراح ولا إثم عليها لأنها نساء
[١٦٣ ب]

زاد فى عشقها جنونى فقالوا ما بهذا^(١) فقلت بى سوداء
وله

لى من الطرف كاتبٌ يكتب الشوق إليه^(٢) إذا الفؤاد أَمَلَّه
سلسل الدمع فى صحيفة خدى هل رأيتم مسلسلات ابن مُقَلَّة^(٣) ؟
وله

لقد سمح الزمان لنا بيوم غدا فيه السمى مع السمى
تجمعنا كأنا ضرب خيطٍ على فى على فى على
فقال ابن نباتة :

علوت اسما ومقداراً ومعنى فيالله من حسن جلى
كأنكم الثلاثة ضرب خيطٍ على فى على فى على^(٤)

(١) «ما به كد» - فى ط ، ن .

(٢) «إليك» - فى الوافى ج ٢٢ ص ٢١١ .

(٣) هو : محمد بن على بن الحسين ، أبو على ، الوزير والكاتب المشهور ، وصاحب الخط المنسوب الذى يضرب به المثل ،
توفى سنة ٨٣٢٨ / ٩٣٩ م - المعبر ج ٢ ص ٢١١ .

(٤) سبق أن ذكر المؤلف أن هذين البيتين كتبهما ابن نباته للشاعر علاء الدين بن غانم - انظر ما سبق ترجمة رقم ١٦٦٦ .

وله أيضاً^(١) :

من أخذ من خدّه بدم الشهيد المغرم
فالريح ريح المسك منه ولونه لون الدم
فقال ابن نباته ، وأجاد^(٢) .

من أخذ من خدّه دم الشهيد الصابر المغرم
فالريح ريح المسك منه كما ترى واللون لون الدم

وله

قل إن شئت أن تكون غنياً فتزوج وكن من المُحصنين
قلت ما يقطع الإله^(٣) بحرٌ لم يضع بين أظهر المسلمين

فقال ابن نباته :

قال لي خُلّي تزوج تسترح من أذى الفقر وتستغنى يقيناً
قلت دع نصحك وأعلم أنني لم أضع بين أظهر المسلمين^(٤)

وله أيضاً^(٥)

قال لي العاذلُ المُفندُ فيها يوم وافت وسلّمت^(٦) مُختاله
قم بنا ندّع النبوة في العش ق فقد سلمت علينا الغزاه

(١) «أيضاً» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «وأجاد» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «الله» - في ط ، ن .

(٤) « » - ساقط من ن .

(٥) «أيضاً» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «يوم زارت فسلمت» - في النجوم الزاهرة .

وله في بدوى^(١) :

أقبل من حيه وحيا فأشرقت سائر النواحي
فقلت يا وجه من بني من فقال لي من بني صباح

وله في محدث :

[١٦٤أ]

وفي أسانيد الأراك حافظ^(٢) للعهد يروي صبره عن علقمة
وكلما ناحت به حمامة روى حديث دمه عن عكرمة^(٣)

وله

من زار بابك لم تبرح جوارحه تزوي أحاديث ما أوليت من منن
فالعين عن قرّة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع^(٤) عن حسن

وله أيضا :

خليلى لا تسقنى سوى الصرف فهو الهنى
ودع كأسها أطلسا ولا تسقنى مغدنى

(١) «وله أيضا في بدوى» - في ط، ن .

(٢) «حافظا» - ط، ن .

(٣) وورد في هامش نسخة س : «ح وعكرمة أيضا اسم لليمامة» .

(٤) «والجمع» - في ط، ن .

١٦٩١ - [ابن مفلح]

(.... - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٧ م)

على^(١) بن مفلح ، القاضي نور الدين ناظر البيمارستان المنصوري ، ووكيل بيت المال .

قال الشيخ تقي الدين المقریزی : كان أبوه مفلح عبداً أسوداً للطواشي كافور^(٢) الهندي فأعتقه ، وقرأ ابنه على هذا القرآن ، وخدم عدة من أهل الدولة حتى تقرر يقرئ المماليك^(٣) بالأطباق^(٤) بالقلعة ، فأكثر من مداخلتهم إلى أن تردد إلى القاضي زين الدين عبد الباسط^(٥) ، فارتفع به قدره ، وولى وكالة بيت المال ، ونظر البيمارستان ، وعُدَّ من رؤساء الناس ، وكان له مروءة ، وفيه عصبية ، وتقدير^(٦) في كلامه من غير إعراب ولا علم إنما هو الحظ لا غير ، انتهى كلام المقریزی .

قلت : كان نور الدين المذكور رأس بخدمته عند المقام الصارمي إبراهيم^(٧) بن السلطان الملك المؤيد شيخ ، وصحب الناس ، كل ذلك قبل صحبته لعبد الباسط ، لكنه ولى الوظائف بسفارته ، وتردد إليه ، وكان يحصل له من البهدة والمقت أضعاف ما ناله منه ، من ذلك ما حدثني القاضي محب الدين بن

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الصافي ج١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٠ ، السلوك ج٤ ص ١٠٦٥ ، الضوء اللامع ج٢ ص ٣٩ رقم ١١٥ .

(٢) هو : كافور بن عبد الله الزمردى الهندي ، الطواشي الأسود الناصري ، شبل الدولة ، من أعيان الخدام ، توفي سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - المنهل الصافي .

(٣) «إلا للمماليك» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «الطبايق أو الأطباق» - مفرداً طبقة أو طبق : وهي الأماكن التي يسكنها المماليك الذين يشتريهم السلطان أو الأمراء ، وكانت هذه الطبايق موجودة في أماكن متفرقة في القاهرة وخارجها لاسيما في القلعة ، وكان بعضها يشغل مساحة كبيرة تكفي لسكن ألف مملوك - نظم دولة سلاطين المماليك ج١ ص ١٥ .

(٥) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل الصافي .

(٦) «وتقدير» - في ط ، ن .

(٧) هو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمي صارم الدين بن الملك المؤيد ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافي ج١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

الأشقر ناظر الجيوش المنصورة - أسبغ الله ظلاله - قال : توجهنا مرة مع القاضي زين الدين عبد الباسط - في الدولة الأشرفية - لننظر فتح سد جبين القصر ، فلما صرنا في المركب على ظهر النيل التفت عبد الباسط إلى ابن مفلح هذا فوجد إحدى ثنياه بارزة عن الأخرى فقال له عبد الباسط : دعني أقلع سننك هذه ، فامتنع «ابن مفلح وقال : هي صحيحة قوية ، لأئ شئ أقلعها؟ فألح عليه عبد الباسط»^(١) ، فامتنع أيضا أشد امتناع ، فطلب عبد الباسط خيطا حريرا [١٦٤ب] وبرمه وأمسك ابن مفلح غصبا - بعد أن ألقاه إلى الأرض - وربط سنننه المذكور ، وداس برجله على صدره ، واجتهد بحيله وقواه وجذبها فصارت في يده ، وقام ابن مفلح وقد تضحك بدمه ، وانشرح عبد الباسط بذلك غاية الإنشراح . وكانت هذه الحكاية من^(٢) القاضي محب الدين المذكور بحضرة المقر الكامل ابن البارزى كاتب السر الشريف ، فقال القاضي - كاتب السر - لزم عبد الباسط دية السنّة بلا مدافعه .

قلت : توفي نور الدين المذكور يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة^(٣) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان شديد السمرة ، رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « عن » - في ط ، ن .

(٣) « في يوم الجمعة ثانى عشرين ذى القعدة » - في النجوم الزاهرة .

١٦٩٢ - [ابن مقاتل صاحب الأزجال]

(٦٧٤ - ٧٦١ هـ - ١٢٧٥ - ١٣٥٩ م)

على^(١) بن مقاتل ، الأديب علاء الدين الحموى ، التاجر الزجال ، الإمام فى الأزجال .

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة ، وتعانى الأدب ونظم الشعر قليلا ، وغلب عليه نظم الأزجال ، فاشتهر بها ، وقال من الأزجال المبدعة البارعة عدة كبيرة إلى أن توفى فى أوائل سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره

يامرُ قصًا يامطربا غنى^(٢) لنا أنعم لإخوان الصفا بتلاق

فلقد رميت مقاتل الفرسان بين يديك عند مصارع العشاق

قلت : نظم ابن مقاتل القريض بالنسبة إلى أزجاله ليس بشئ ، من ذلك قوله الزجل فى الخياط الذى أوله :

نهو خياط سبحان تبارك من بالجمال جملو .

بالمفصل وآية الكرسي ترقى شكلو الحلو .

قيل إن هذا الزجل دخل إلى الغرب فعاد مخلقا بالزعفران .

قال الشيخ تقى الدين أبو بكر ابن حجة فى شرح بديعته : وللشيخ علاء الدين بن مقاتل الحموى أيضا فى هذا النوع - يعنى الزجل - قصيدة سارت بها الركبان ، أنشدتها المصنف بالحضرة الشريفة المؤيدية بحماة المحروسة ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى جـ ١ ص ٤٨٥ رقم ١٦٨٥ ، الوافى جـ ٢ ص ٢١٨ رقم ١٥٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٨ رقم

٢٩٢٣ ، تذكرة النبى جـ ٣ ص ٢٣٩ .

(٢) «يامر قصايا يامطربا غن لنا» - فى الدرر .

والشيخ صفى الدين الحلى ، والشيخ جمال الدين ابن نباته حاضراً^(١) ، فوقع
فى المجلس شئ أقوله إذا استوعبت الزجل ، وأوله :

[١٦٥]

قلبى يحب تـيـاه	ليس يَغشَقُ إلاَّ إيَّاه
فاز من وَقَفَ وحيَّاه	يرصد على محيَّاه
بدر السما ويَطبع	من رَامُ وصالوا يَغْطَبُ
صغير محير فى أمرُو	غزل قهر يشمرو
ليث الهوى ونمرو	فأعجب لصغر عمرو
ريم ابن عشر وأربع	أردى الأسود وأربع
اذكر نهار تبعـتـو	وروحى كنت بعـتـو
خيب ما فيه طمعتو	وقال وقد سمعتو
ارجع ولى لا تتـبـع	نخشى عليك لا تتعب
كم قد مر وخلفو	مشيت مطيع لخلفو
ورمت لثم كفـو	قال دع مناك وكفو
فلإن لثم أصـبـع	من الشـريـا أصعب
مـازلت لـونـدارى	حتى حصل فى دارى
ناديت ودمعى ^(٢) جارى	إيش لو تكن يا جارى
تدعنى من فيك أشـبـع	قال إش يكن لك أشعب
من حار فى حسن خـدُو	لحظى لقتلى خـدُو

(١) وحاضراً - فى ن .

(٢) ودمعى - فى ط ، ن .

وورد خـــــــدو وندو ما فى الرياض شئ ندو
 روض بالحياء مبرقع عليه سياج معقرب
 من فى الجمال فريدو للصب من وريدو
 يذبح وهو يريدو وكم ذا شيخ مريدو
 بخلاف ودهو يتابع وهو بعقلو يعلب
 مذكم خصم فى القاتل صابوا من مقاتل
 وكم ذا فى الحامل وقد أنشأ غص حافل
 من كل بيت فى مربع ملحون بألف معرب^(١)

قال : فلما وصل الشيخ علاء الدين بن مقاتل إلى قوله : ملحون بألف معرب ، صار الشيخ جمال الدين ابن نباته ينظر إلى الشيخ علاء الدين بن مقاتل ، ويشير إلى الشيخ صفى الدين الحلى ، ويقول : ملحون بألف معرب ، والملك المؤيد صاحب حماة يبتسم لذلك ، يعنى إشارة ابن نباته بأن لحن ابن مقاتل أحسن من معرب الصفى . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين : نقلت من خطه له^(٢) ، يعنى ابن مقاتل :

لاتنكروا حمرةً خطى وقد فارقتُ من أحباب قلبى جموعُ
 فإننى لما كتبتُ الذى أرسلته رمئته بالدموع^(٣)

(١) ورد فى هامش نسخة من التعليق الآتى :

«هذا الزجل ليس له مديح ، وقد عمل له الشيخ أبو بكر العمرى مديحا وهو :

ونمــــتــــدح لــــهــــادى سر من يحــــتــــج هادى
 جــــمــــ طــــرى ونادى يــــمــــد بــــاســــمــــه نادى
 أزكــــى الــــورى وأبــــدع أجــــلــــهم وأعــــرب
 كم خــــصــــم مــــا المــــقاتل صــــار ابــــن مــــقاتل
 وكم ذا فى الحــــامل قــــد أنــــشأ غــــص حــــافل
 مــــحــــلاه وهو يبلع وهو بعــــقلــــو يلعــــب

(٢) «له» - ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر الوافى ج ٢٢ ص ٢١٩ .

ونقلت من خطه دوبيت : كل كلمتين قلب نفسها :

الخَلْ خَلا مِنْ نَمِّ عَـانِقْ بِقِنَاعِ
قَـانِعْ بِعِنَاقِ أَلْفَ لا . عَـادَ وَدَاعِ

[١٦٥ب]

مَادَامَ مَعَانِقِ نَاعِمِ عَاشِ مَشَاعِ
الْمَى يَمَلَا مَأْمَمَ . عَاطِ وَطَاعِ^(١)

١٦٩٣ - [الهوَّاس]

(٠٠٠ - ٦٩٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٥م)

على^(٢) بن منصور الأرمنتي، كان يعرف بالهوَّاس .

وكان أديبا فاضلا، إلا أنه كان ينسب للتشيع، والله أعلم بحاله . توفي
بأرمنت من قرى الصعيد في سنة خمس وتسعين وستمائة .

ومن شعره :

أَهْلِلَ الْحِمَى رَقْوًا لِحَالِي وَالشُّكْوَى فَإِنْ فَوَادَى لِلصَّبَابَةِ لَا يَقْوَى
وَقَلْبِي وَطَرَفِي فِي اشْتِغَالٍ^(٣) كِلَاهِمَا سَفُوحٌ وَذَا مِنْ حَرِّ جَمْرَتِهِ^(٤) يَكْوَى
وَصَبْرِي عَزِيزٌ عَنْ لِقَاءِ أَحَبَّتِي وَعَيْشُهُمْ لَا أَضْمَرْتُ نَفْسِي السَّلْوَى
أَقُولُ وَقَدْ لَاحَتْ بَرُوقُ عَلَى قُبَا وَعَنْقُ اشْتِيَاقِي عَنْ رِفَاقِي لَا يُلْوَى^(٥)

(١) «وأطاع» - في الوافي ج٢٢ ص ٢٢٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٨٦ رقم ١٦٨٦ ، الوافي ج٢٢ ص رقم ١٧٣ ، الطالع السعيد ص ١٨ رقم ٣٢٥ .

(٣) «اشتغال» - في الوافي .

(٤) «من نار» - في الطالع ، والوافي .

(٥) انظر الطالع السعيد ص ١٩ حيث توجد أبيات أخرى .

١٦٩٤ - [علاء الدين الرومى الحنفى]

(٧٥٦ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٥ - ١٤٣٧ م)

على^(١) بن موسى^(٢) بن إبراهيم ، الشيخ الإمام العالم العلامة علاء الدين أبو الحسن بن مصلح الدين .

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة . كان فقيها ، عالما ، بارعا مفننا فى علوم شتى . قدم من بلاد الروم عالما فى سنة سبع وعشرين وثمانمئة فأكرم ، ونالته الحرمة الوافرة من الملك الأشرف برسباى ، وولاه مشيخة الصوفية بمدريسته التى أنشأها وتدريسها^(٣) ، فباشرها مدة ، ثم تركها وتوجه إلى الحج فى سنة تسع وعشرين وثمانمئة^(٤) وسافر من الحجاز إلى الروم . وكان هذا دأبه الانتقال من بلد إلى بلد ، ثم قدم إلى الديار المصرية فى سنة أربع وثلاثين ، وكان متضلعا فى العلوم إلا أنه كان غير محب للناس ، فإنه مع فضله كان عنده طيش ، وحدة مزاج ، وجرة واستخفاف بمن يبحث معه . فإنه كان فى إبتداء أمره حضر دروس العلامة سعد الدين التفتازانى والسيد الشريف زين الدين على الجرجانى وأبحاثهما بحضرة تيمور وغيره ، فكان^(٥) علاء الدين هذا يحفظ تلك الأسئلة والأجوبة المفحمة ويتقنها ، وأقام على ذلك مدة ، فلما تصدر وكبر صار إذا بحث مع أحد يلقى تلك الأسئلة التى حفظها فينفحم غريمه وينقطع ، فيسطو عليه ، وربما نال منه [١٦٦] فكان هذا دأبه فى الغالب . وقضيته مع قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر معروفة ، وما وقع منه فى حقه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٧ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢١٦ - ٢١٧ ، نزهة النفوس ج٣ ص ٤٢٩ رقم ٧٧٥ ، السلوك ج٤ ص ١٠٦٢ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٢٤١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ٤١ رقم ١١٨ .

(٢) «علاء الدين موسى» - فى نزهة النفوس .

(٣) وذلك سنة ٨٢٧ هـ - انظر السلوك ج٤ ص ٦٦٥ . وعن المدرسة الأشرفية بالقاهرة - انظر الجامع الأشرفى - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٣٠ .

(٤) فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ - السلوك ج٤ ص ٧١٧ .

(٥) «وكان» - فى ن .

وبالجملة كان عالماً مفنناً ، ولما قدم القاهرة ثانياً أخذ في الإشتغال ، وانضم عليه الطلبة ، فلم تطل أيامه ، ومات في يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٦٩٥ - [نور الدين بن سعيد المغربي الشاعر]

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

على^(١) بن موسى بن سعيد ، الأديب الفاضل نور الدين المغربي العنسي^(٢) الغماري ، المعروف بالأندلسي ، صاحب المرقص والمطرب ، ينتهي نسبه إلى عمار بن ياسر^(٣) . نشأ بالمغرب ، ثم رحل وجال في البلاد ، وقدم إلى الديار المصرية والعراق والشام ، ودأب وحصل وألف وصنف ، ونظم ونشر ، وله تصانيف منها ، كتاب المغرب في أخبار أهل المغرب ، وكتاب المشرق في أخبار أهل المشرق ، وكتاب الغراميات ، وكتاب حلى الرسائل ، وكتاب كنوز المطالب في آل أبي طالب ، وكتاب المرقص بالمطرب^(٤) .

وقد ذكرنا من أخباره في ترجمة صاحب بهاء الدين زهير^(٥) ما يستغنى عن ذكره هنا ثانياً^(٦) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٨ الوافي ج٢ ص ٢٥٣ رقم ١٨٤ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٠٣ رقم ٣٦٣ ، الأحاطة ج٤ ص ١٥٢ ، البدر السافر ص ٣٥ ، بغية الوعاة ج٢ ص ٢٠٩ رقم ١٨٠٩ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٥٥٥ ، نفح الطيب ج٢ ص ٢٦٢ .

(٢) «القيسي» في الدليل الشافي ، ن ، و «القيسي» في ط .

(٣) «يسار» - في س وط ، و «سيار» - في ن ، والتصحيح من الوافي .

(٤) انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧١٤ - ٧١٥ حيث يوجد اختلاف في بعض أسماء هذه المؤلفات ، كما يوجد اختلاف في تاريخ وفاة صاحب الترجمة .

(٥) هو : زهير بن محمد بن علي ، صاحب بهاء الدين ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل الصافي ج٥ ص ٣٦٩ رقم ١٠٥٧ .

(٦) انظر المنهل الصافي ج٥ ص ٣٧٣ - ٣٧٧ .

حُكِيَ أن نور الدين هذا كان يوماً في جماعة من شعراء عصره المصريين وفيهم أبو الحسين الجزار ، فمروا في طريقهم بمليح نائم تحت شجرة ، وقد هبَّ الهواء فكشف ثيابه ، عنه فقالوا : قفوا بنا لينظم كل منا في هذا شيئاً ، فابتدر الشيخ^(١) نور الدين فقال :

الريح أقود ما يكون لأنها تبدى خفايا الردف والأعكان
وتُمِيلُ الأغصان عند هبوبها حتى تقبل أوجه الغدران
فلذلك العشاق يتخذونها رُسلًا إلى الأحباب والأوطان^(٢)

فقال أبو الحسين الجزار : ما بقي أحد منا يأتي بمثل ذلك .
ومن شعره أيضاً :

أتى عاطل الجيد يومَ النوى وقد حان بوعدنا^(٣) للفراق
فقلدته بالآليّ الدموع ووشحته بنطاق العناق
[١٦٦ ب]

وله أيضاً^(٤) :

ولا تُصَغِّينَ إلى عاذل فما آفة الحب إلا العَذْلُ
وجاز بما شئت غير الجفا وعَذَّبَ بما شئت إلا المَلْلُ

توفي يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين^(٥) وستمائة ،
رحمه الله [تعالى] .

(١) «فايتداؤا بالشيخ» - في ط ، ن .

(٢) هذا البيت ساقط من ط ، ن . انظر فوات الوفيات ج٣ ص ١٠٤ .

(٣) «موعدنا» - في الوافى ، وفوات الوفيات ج٣ ص ١٠٦ .

(٤) «أيضا» ساقط من ط ، ن .

(٥) كذا في الوافى ، وفوات الوفيات ، والبدر السافر ، وورد في مصادر الترجمة الأخرى أن صاحب الترجمة توفي سنة ٦٨٥ هـ .

١٦٩٦ - [ابن عصفور النحوى]

(٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م)

على^(١) بن موسى^(٢) بن مؤمن^(٣) بن محمد بن على ، العلامة ابن عصفور النحوى الحضرمى الإشبيلي ، حامل لواء العربية بالأندلس .

أخذ عن الأستاذ أبى الحسن الدباج^(٤) ، ثم عن الأستاذ أبى على الشلوّيين ، لازمه نحواً من عشرة أعوام إلى أن ختم عليه كتاب سيبويه فى نحو الستين^(٥) .

قال العلامة أثير الدين أبو حيان : الذى نعرف أنه ما أكمل عليه أصلاً ، وكان أصبر الناس على المطالعة ، لا يمل من ذلك ، وأقرأ بإشبيلية ، وشرش ، ومالقة ، ولورقة ، ومُرسية .

قال ابن الزبير^(٦) : لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ماذكر يعنى العربية - ولا تأهل لغير ذلك . انتهى .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى : ولا تعلق له بعلم القراءات ولا الفقه ولا الحديث ، وكان يخدم الأمير أبا عبدالله محمد بن أبى زكريا الهنتاتى صاحب تونس . ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بإشبيلية ، ومات بتونس فى رابع عشرين ذى القعدة سنة ثلاث وستين وستمائة ، وقيل سنة تسع وستين وستمائة^(٧) ، ولم يكن بذاك فى الورع . قلت : وكان الشيخ تقى الدين

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٦ رقم ١٦٨٩ ، الوافى ج٢ ص ٢٦٥ رقم ١٨٨ ، المعبر ج٥ ص ٢٩٢ ، فوات الوفيات ج٢ ص ١٠٩ رقم ٣٦٥ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٣٠ .

(٢) «بن موسى» - ساقط من الدليل الشافى ، والوافى .

(٣) «بن مؤمن» - ساقط ط ، ن .

(٤) «عن الأستاذ ابن الدباج أبى الحسن» - فى ن .

(٥) «فى نحو السبعين طالباً» - فى الوافى .

(٦) انظر كتاب صلة الصلة - تحقيق ليفى بروفنسال (الرباط ١٩٣٧) ص ١٤٣ .

(٧) «وتوفى بتونس فى رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وستين وستمائة» - فى الدليل الشافى .

ابن تيميه يدعى أنه لم يزل يُرَجَم بالنَّارنج فى مجلس الشراب حتى مات^(١) .
ومن تصانيفه : كتاب الممتع ، وكتاب المفتاح وكتاب الهلال ، وكتاب الأزهار ،
وكتاب إنارة الدياجى ، وكتاب مختصر الغرة ، وكتاب مختصر المحتسب ،
وكتاب مفاخرة السالف والعدار^(٢) ، وكتاب [المقرب]^(٣) فى النحو يقال : إن
حدوده كلها مأخوذة من الجزولية ، وزاد فيها ماأورد على الجزولية وهو نسختان ،
وكتاب البديع شرح الجزولية ، وشرح المتنبى ، وسرقات الشعراء ، وشرح
الأشعار الستة ، وشرح المقرب ، وشرح الحماسة ، وهذه الشروح لم يكملها ، وله
غير ذلك^(٤) .

ومن شعره :

لما نُسبت إلى التفریط^(٥) فى كبرى وضرت مُغرَى بِشُرْبِ الراح واللمس^(٦)
رأيتُ أن خضابَ الشَّيبِ أَسْتُر لى إنَّ البياض قَليل الحَمَلِ الدَّنَسِ
انتهى^(٧) .

(١) «فى مجلس شراب إلى أن مات» - فى الوافى ، فالحديث مازال منقولاً عن الذهبى .

(٢) «كتاب السالف والعدراء» - فى هدية العارفين .

(٣) [] إضافة من الوافى ج٢٢ ص ٢٦٧ للتوضيح .

(٤) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧١٢ .

(٥) «لما تدنسست بالتفریط» - فى الدليل الشافى ، والوافى ، وفوات الوفيات .

(٦) «واللمس» - فى الدليل الشافى ، والوافى ، وفوات الوفيات .

(٧) انظر الوافى حيث نقل المؤلف هذه الترجمة .

١٦٩٧ - [نور الدين القرشي]

(.... - ٧١٢ هـ / - ١٣١٢ م)

[١٦٧] على^(١) بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، الخطيب المسند
الفاضل نور الدين القرشي المصري الشافعي .

كان يخطب ببعض قرى القاهرة ، روى أكثر صحيح النسائي عن عبد
العزیز بن باقا ، وسمع أيضا من جعفر الهمداني ، وعلم الدين الصابوني ، وأجاز
له أبو الوفاء بن منده ، وأبو سعيد^(٢) المديني ، وعدة ، وتفرد ، ورحلوا إليه وكان
خاتمة من سمع من ابن باقا . سمع منه تقي الدين السبكي ، والواني ، وابن
خلف ، وابن المهندس ، وابن حرمي وعدة . وتوفي سنة اثنتي عشرة
وسبعمائة^(٣) ، عن نيف وتسعين سنة .

١٦٩٨ - [العجمي ، محتسب القاهرة]

(٧٨٠ - ٨٦٢ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٥٧ م)

على^(٤) بن نصر الله ، الشيخ نور الدين العجمي الخراساني الشافعي ،
المعروف بيار على الطويل ، محتسب القاهرة .

مولده بخراسان في حدود الثمانين وسبعمائة تخميناً ، ونشأ بها ، وكتب
المنسوب كتابة هينة ، وله اليد الطولى في كتابة المزدوج بنوع من العقْد أنواعا
غريبة ، وعانى طلب العلم بالفقيري^(٥) ، ثم خرج من خراسان وساح في البلاد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٠ الوافي ج٢ ص ٢٧٣ رقم ٢٠٠ الدرر ج٣ ص ٢١٠ رقم ٢٩٢٩ ، السلوك ج٢ ص ١٢١ .

(٢) «أبو سعيد» - في الوافي .

(٣) «في رجب» - في الدرر .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩١ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٤ - ١٩٥ ، حوادث الدهور ج٢ ص ٣٨٣ . الضوء اللامع ج١ ص ٤٧ رقم ١٢٩ .

(٥) «بالقصير» - في ن .

على عادة فقراء العجم ، وصحب الأمير سودون من عبد الرحمن - نائب طرابلس - لما فر من المؤيد بعد وقعة قانى باى نائب الشام - وتوجه إلى بغداد عند قرا يوسف مع من توجه من الأمراء ، ثم ضرب الدهر ضرباته حتى صار سودون^(١) من عبد الرحمن دواداراً كبيراً فى الدولة الأشرفية برسباى قدم عليه الشيخ على هذا بزى عجيب من الفقر والقلة ماشيا من أقصى البلاد لا يملك القوت اليومى ، فأنزله سودون عنده حتى كَلَّم شيخ الشيوخ محب الدين ابن الأشقر فى أن ينزله عنده تحت رفته بخانقاة سرياقوس^(٢) حتى تشغله وظيفة بالخانقاة المذكورة ، فأكرمه شيخ الشيوخ المذكور وأنعم عليه بما يلبسه ، ثم ندبه أن يسير معه إلى الخانقاة فبين أن يتهاى شيخ الشيوخ هو وحواشيه للركوب سبق يار على هذا وتوجه إلى الخانقاة ماشيا حتى وصل إليها قبل شيخ الشيوخ ، فلما وصل شيخ الشيوخ اعتذر إليه من مجيئه ماشيا ، فقال يار على : أنا قد جئت من أقصى البلاد ماشيا ما تعبت أتعب من مشى إلى الخانقاة ، واستمر بخانقاة سرياقوس مدة يسيرة ، وشرع سودون من عبد الرحمن فى إنشاء جامع بالخانقاة المذكورة فى حدود سنة ست وعشرين وثمانمائة [١٦٧ب] وجعل يار على هذا شيخ الصوفية بالجامع المذكور ، فلم تطل أيام سودون وتوجه لنيابة دمشق بعد خروج تنبك^(٣) البجاسى عن الطاعة ، وخلع عليه فى يوم الإثنين ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وخرج إلى الريدانية من يومه ، واستمر يار على بخانقاة سرياقوس يغالب خطوب الدهر ألواناً إلى أن عُزل سودون من نيابة دمشق بعد سنين^(٤) وصار أتابكاً ، ثم تعطل مدة ومات بعد

(١) هو : سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ج٦ ص ١٥٢ رقم ١١٤٤ .

(٢) خانقاة سرياقوس ، أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأوقفها ، كما أوقف على مصالحها بتاريخ ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥هـ انظر كتاب الوقف فى ملاحق كتاب تذكرة النبيه ج٢ ص ٣٨٦ وما بعدها ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١ .

(٣) هو : تنبك بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م - المنهل الصافى ج٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

(٤) «فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة» - المنهل الصافى ج٦ ص ١٥٥ .

أن أوصاه وأوصى الأتابك جقمق العلائي في أواخر ^(١) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، بثغر دمياط ، فصار يارعلى هذا يتردد إلى الأتابك جقمق بسفارة وصية سودون ، فلم تكن إلا أيام قلائل وتسلطن الملك الظاهر جقمق ، وصار يارعلى هذا من أخصائه ، فعند ذلك تقولب ^(٢) رئيساً ، وولى حسبة مصر القديمة ^(٣) في يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى حسبة القاهرة بعد عزل قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني .

ولما ولى الحسبة عظم وضحم وياشر بحرمة ، وأثرى ، وعمر الأملاك الكثيرة بمنشأة خانقاة سرياقوس والقاهرة ، ومدّ يده وتناول ما سيرده لأربابه في الدنيا والآخرة ، على أنه لم يغير ملبسه قديماً من شد وسطه وتزييه بزى الفقراء .

واستمر على ذلك إلى أن حج في سنة ست وأربعين ، وعُزل في غيبته بقاضي القضاة بدر الدين العيني ، ثم أعيد إليها بعد عوده من الحج بأشهر .

واستمر على ذلك إلى ^(٤) أن عُزل بالقاضي علاء الدين على بن أقبرس في يوم الإثنين ثاني عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولزم داره ونكب نكبة خفيفة ، ورُسم بنفيه غير مرة ، وكان الذي غير خاطر السلطان عليه أبو الخير النحاس ، واستمر في الحط عليه ، ويارعلى هذا يترقق له ويمشى في خدمته .

(١) «في العشرين من ذى الحجة» - المنهل الصافي ج ١ ص ١٥٥ .

(٢) «تقول» - في ن .

(٣) «العتيقة» - في ن .

(٤) «إلى» - ساقط من ن .

واستمر بطالا إلى أن غضب السلطان على أبي الخير النحاس^(١)، وفعل به ما حكيناه في تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور مفصلا^(٢)، فعند ذلك أخذ يارعلى هذا [١٦٨] في السعي حتى استقر في مشيخة خانقاة سرياقوس بعد شيخ الشيوخ شهاب الدين أحمد بن المقر القاضى المحبى بن الأشقر ناظر الجيوش المنصورة مضافا إلى نظرها، عوضا من المقر المحبى المذكور، وحكّم فيها وفي صوفيتها بعض حرافيش الأوباش من حاشيته، - فيا نفس جدّى إنّ دهرك هازل - وذلك في يوم الأربعاء تاسع عشرين ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة^(٣) فتراجع أمره قليلا، ثم أُعيد إلى حسبة القاهرة في يوم الخميس ثانى عشرين جمادى الأولى من السنة عوضا عن الأمير جانبك^(٤) الشبكي الساقى والى القاهرة بحكم عزله من الحسبة، وهذه ولاية يارعلى هذا ثالث مرة^(٥).

(١) هو: أبو الخير النحاس محمد بن أحمد بن محمد، زين الدين، المتوفى سنة ٨٦٤هـ / ١٤٥٩م - المنهل الصافى باب

الكنى، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢١. سوانح الدهور ج٢ ص ٣٩٢.

(٢) انظر حوادث الدهور ج١ صفحات: ٣٥، ٤٩، ٥٤، ٦٤، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، وج٣ ص ٦٥٨. وانظر أيضا: النجوم الزاهرة ج١ ص ٣٧٥ وما بعدها، وص ٤١٠ وما بعدها.

(٣) انظر حوادث الدهور ج١ ص ٧٤.

(٤) هو: جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م - المنهل الصافى ج٤ ص ٢٤٥ رقم ٨٢٢. وانظر حوادث الدهور ج١ ص ٧٦.

(٥) ذكر المؤلف أن صاحب الترجمة توفي «بطالا»، بعد مرض طويل، في سادس عشرين ذى القعدة [سنة ٨٦٢هـ] - في النجوم الزاهرة ج١ ص ١٩٤، وانظر أيضا الضوء اللامع ج١ ص ٤٨.

١٦٩٩ - [ابن النواس]

(.... - ٧٩٩ هـ / - ١٣٩٦ م)

على^(١) بن النواس^(٢) ، الحاج على ، مدرك^(٣) سندفا^(٤) بالغربية من أعمال القاهرة .

مات في العشر الثاني من شوال سنة^(٥) تسع وتسعين وسبعمائة ، وخلف ثروة وأموالاً كثيرة إلى الغاية ، ومن جملة ما خلفه من الجاموس ألف رأس ، وأما ما خلفه من الأبقار والأغنام فكثير جداً ، وكان يميل إلى خير ، ودين ، قيل : إنه كان يتصدق في اليوم بألف درهم . انتهى .

١٧٠٠ - [ابن الجُمَيْزِي]

(٥٥٩ - ٦٤٩ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥١ م)

على^(٦) بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن على ، العلامة ، مُسْنَدُ الديار المصرية ، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي المصري الشافعي ، المعروف بابن الجُمَيْزِي^(٧) ، الخطيب المدرس^(٨) ، ابن بنت أبي الفوارس .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٢ ، عقد الجمان وفيات ٧٩٩ هـ ، إنباء الغمر ج١ ص ٥٣٨

رقم ٣٦ ، نزهة النفوس ج١ ص ٤٥٥ رقم ٢٧٥ ، السلوك ج٣ ص ٨٨٤ .

(٢) وورد : «على بن محمد النوساني - بنون ومهملة بينهما واو مفتوحات - شيخ سندفا - في إنباء الغمر . ونزهة النفوس .

(٣) «شيخ» - في السلوك ، وعقد الجمان ، و«مدرس» - في نزهة النفوس .

(٤) سندفا أو سندفا : من القرى المتاخمة لمدينة المحلة الكبرى بالغربية - القاموس الجغرافي .

(٥) «السنة» - في ن ، وهو تحريف .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٧ رقم ١٦٩٣ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٤ ، الوافي ج٢٢ ص ٢٨٤ رقم

٢١٢ ، مرآة الزمان ج٨ ص ٧٨٦ ، السلوك ج١ ص ٣٨٢ ، الذيل على الروضتين ص ١٨٧ ، المعبر ج٥ ص ٢٠٣ ،

شذرات الذهب ج٥ ص ٢٤٦ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١١٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ج٨ ص ٣٠١ رقم ١٢٠٤ ، البداية

والنهاية ج١٣ ص ١٨١ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٤١٣ ، عقد الجمان ج١ ص ٥٧ .

(٧) «الحميري» - في البداية والنهاية ، ومرآة الجنان .

(٨) «الخطيب المقرئ المدرس» - في ن .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، ورحل به أبوه ، وسمع بدمشق ، ورحل مع أبيه أيضا إلى بغداد ، وقرأ بالقراءات العشر على أبي الحسن على بن عساكر البطائحي^(١) بكتابه الذي صنّفه في القراءات العشر ، وهو آخر من قرأ عليه ، وآخر من روى عنه بالسماع - وسمع بالإسكندرية من السلفي ، وتفرد عنه بأشياء ، وعن غيره . وتفقه بمصر على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور القرافي . وخطب مدة بجامع القاهرة^(٢) ، وكان فقيه زمانه ، معظما عند الخاصة والعامة^(٣) ، ولا يُعَلِّم أحد سمع^(٤) من السلفي وابن عساكر وشُهر^(٥) سواه^(٦) [١٦٨ب] إلّا الحافظ عبد القادر بن عبد الله ، وروى عنه خلق من أهل دمشق ، وأهل مكة ، ومصر ، منهم : الزكيان المنذري والبرزالي ، وابن النجار ، والدمياطي ، وابن دقيق العيد ، وجماعة . وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠١ - [ابن دقيق العيد]

(٥٨١ - ٦٦٧ هـ / ١١٨٥ - ١٢٦٨ م)

على^(٨) بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة ، الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسن ، والد قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري البهزي - بهز^(٩) بن حكيم بن معاوية - المنفلوطي المالكي ، نزيل قوص .

(١) توفي سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م - طبقات القراء ج١ ص ٥٥٦ ترجمة رقم ٢٢٧٦ ، وانظر هدية العارفين ج١ ص ٧٠٢ .

(٢) جامع القاهرة : هو الجامع الأزهر - انظر المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٣) «ولما حج قبل هدية صاحب اليمن ، فأعرض عنه الملك الصالح نجم الدين أيوب لذلك» - النجوم الزاهرة .

(٤) «ولا يعلم أحد ولا سمع» - في ن ، «ولا يعلم أحد وسمع» - في ط .

(٥) «وشهدة» - في الوافي .

(٦) «سواهم» - في ن .

(٧) «وكانت وفاته في ذي الحجة بمصر ، ودفن بالقراة» - في النجوم الزاهرة .

(٨) وله أيضا ترجمة في : اللبيل الشافعي ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٤ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٢٨ ، الوافي ج٢٢ ص ٢٩٨ رقم ٢٢١ ، المعبر ج٥ ص ٢٨٦ ، الطالع السعيد ص ٤٢٤ رقم ٣٣١ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٤٢٠ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٣٢٤ ، مرآة الجنان ج٤ ص ١٦٦ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٥٧ .

(٩) «بهز» - ساقط من ط ، ن .

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وتفقه على أبي الحسن علي بن الفضل ، وسمع منه ومن غيره ، ودرس وأفتى وصنّف ، وانتفع به الطلبة المالكية ، وكان جامعاً لفنون العلم ، معروفاً بالصلاح والزهد ، معظماً عند الناس ، مطّرحاً للتكلف ، على سمت السلف . وسمع على الشيخ بهاء الدين بن بنت الجميزي - المتقدم ذكره - وحدث عن شيخه القدسي ^(١) .

وعن أبي روح عبد المعز ^(٢) بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، وحدث عنه ولداه تقي الدين ^(٣) وسراج الدين ^(٤) ، وتلميذه الشيخ بهاء الدين القفطي ^(٥) ، والحافظ منصور بن سليم ، والحافظ الدمياطي ، وقاضي القضاة ابن جماعة ، والشيخ تاج الدين محمد بن الدشناوي ، والشيخ المعمر أبو نُعَيْم أحمد بن التقي عُبيد ، وغيرهم .

وكان يقرئ في المذهبين مالك والشافعي ، والأصوليين ، واختصر المحصول اختصاراً جيداً .

وكان فيه مع تورعه بسط ، قيل : إنه جاء بعض الناس فشكا ضرورة ، فقال له الشيخ اكتب قصة للقاضي ، وأنا أتحدث معه ، فكتب : المملوك فلان يقبل الأرض ، ويُنهى أن المملوك فقير ومَظْرُورٌ ^(٦) بالظاء ، وقليل الحَضْ ^(٧) ، وكتبه بالضاد ، وناولها للشيخ ، فتبسم وقال يافقيه ضَرَكَ قائم ، وحظك ساقط .

وحكى : إنه جاء بعض الطلبة وقال : يا سيدي هؤلاء الفقهاء يلقبوني بوجه سبع الحوض ، فنظر إليه الشيخ ثم قال : ما ابعدوا .

(١) «المقدس» - في الوافي .

(٢) «عبد العزيز» - في نسخ المخطوط ، وهو تحريف . وهو : عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح الهروي البزاز ثم الصوفي ، مسند العصر ، توفي سنة ٦١٨هـ / ١٢٢١م - العبر ج ٥ ص ٧٤ .

(٣) هو : محمد بن علي بن وهب ، تقي الدين ، ابن دقيق العيد ، المتوفى سنة ٧٠٢هـ / ١٣٠٢م - المنهل الصافي .

(٤) هو : موسى بن علي وهب ، سراج الدين ، المتوفى سنة ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م - الطالع السعيد ص ٦٦٥ ترجمة رقم ٥٢٨ .

(٥) «القفطي» - ساقط من ط ، ن .

(٦) المقصود : مضروب ، وورد « ومَظْرُورٌ بالظاء » - في ط ، ن .

(٧) المقصود : الحظ .

وكان له نظم ، من ذلك قوله :

أقول لدهرٍ قد تناهى إِسَاءَةً إِلَى وَلَكِنِّ لِلأَحْبَةِ أَحْسَنًا
[١٦٩ أ]

ألا دم على الإحسان في مَنْ تحبُّهم فإنَّهم الأولى ودع عنك أمرنا
توفى سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٢ - [طير الجنة]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

على^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد ، المعروف بطير الجنة .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد ، توفى بالقاهرة في سنة تسع وسبعين
وستمائة . ودفن بسفح المقطم بتربة الأمير سنقر الأشقر ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٥ ، السلوك ج١ ص ٦٨٤ .

١٧٠٣ - [علاء الدين بن فضل الله]

(٧١٢ - ٧٦٩ هـ / ١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

على^(١) بن يحيى بن فضل الله بن المجلى بن دعجان بن خلف ، القاضى
علاء الدين أبو الحسن القرشى العدوى العمرى^(٢) ، صاحب ديوان الإنشاء
بالديار المصرية .

ولى كتابة السر بعد والده القاضى محيى الدين ، وقام بها أحسن قيام ،
ونالته السعادة .

وأول مباشرته فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائه بعد أن تغير خاطر الملك الناصر
محمد بن قلاوون على أخيه القاضى شهاب الدين أحمد ، وكان شهاب الدين^(٣)
يباشر الوظيفة نيابة عن أبيه القاضى محيى الدين يحيى ، لكبر سنه ولضعفه ،
ورسم للقاضى محيى الدين بإحضار ولده علاء الدين على هذا ليقرأ عليه^(٤)
البريد وينفذ الأمور على قاعدة أخيه شهاب الدين ، فاعتذر محيى الدين عن
ولده علاء الدين هذا بأنه صغير لا يصلح لذلك ، فقال له السلطان : أنا أرتبه
وأعلمه ، فطلع به ، وباشر حتى أشفى أبوه محيى الدين على الموت ، خُلع عليه
باستقلاله بوظيفة كتابة السر فى يوم الإثنين رابع شهر رمضان سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائه ، ثم مات أبوه فباشر الوظيفة بقية الأيام الناصرية ، وأيام
أولاده : المنصور أبو بكر ، والأشرف كجك ، والناصر أحمد ، والصالح
إسماعيل ، والمظفر حاجى ، والناصر حسن ، والصالح صالح ، والمنصور محمد
بن حاجى ، والأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، حتى مات فى
ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائه^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٨٨ رقم ١٦٩٦ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٥٢ ،
الوافى ج٢ ص ٢٢٢ رقم ٢٢٢ ، الدرر ج٣ ص ٢١٢ رقم ٢٩٣٧ ، السلوك ج٣ ص ١٦٤٦ ، تذكرة النبى ج٣ ص ٣١٦ ،
حسن المحاضرة ج١ ص ٥٧١ .

(٢) «ولد سنة ٧١٢ هـ - الدرر .

(٣) «شهاب الدين» - ساقط من ن .

(٤) المقصود : على السلطان الملك الناصر محمد .

(٥) «عن سبع وخمسين سنة» - فى النجوم الزاهرة ، وتذكرة النبى .

فكانت مدته إحدى وثلاثين سنة وأياماً^(١) خدم فيها إحدى عشر سلطاناً ، وحمدت سيرته ، وهو أعظم بنى فضل الله ضخامة ، وأكثرهم أملاكاً وثروة .

[١٦٩ ب]

قال الشيخ صلاح الدين^(٢) : ولا أعرف أحداً كتب^(٣) قلم^(٤) الثلث فى عصره مثله ، فإنه جَوَّده إلى الغاية ، وكتب الرقاع من أحسن ما يكون ، ولكن تفرَّد بالثلث وإتقانه . وقَدَّم جماعة فى أيامه ، ودخل بأولاد الموقعين إلى الديوان ، وزاد الناس وأحسن إليهم . وأنشد لنفسه :

هَجَرَتْ عَزَّةٌ وزادت دلالاً وتوارتْ إِذْ زُرْتُهَا عن عِيَانِي
لا تخافى إذا التقينا عتاباً ذاك حظى عرفته من زمانى
قال : فنظمت فى هذه المادة :

إِنْ أَتَيْتَ الحمى فقلْ لبدور حَبَّهم لَذَّى وَإِنْ كَانَ أذى
مالكم فى البعاد والله ذنبٌ سوء حظى الذى قضى لى بهذا
قال : وأنشد من لفظه لنفسه :

قال لى عادلى : تسل ، إلى كم أَنْتَ تهوى وذاك بالهجر مُغْرَى
قلت : أمَّا الجفا فمن سوء حظى ، وسُلُوْى فلا وهى ، أَنْتَ أَدْرَى^(٥)

قلت : وفضل القاضى علاء الدين مشهور ، وإنعامه مأثور ، وهو من بيت كتابة وفضل ورئاسة وعراقة ، رأى فى ولايته من العز والسعادة ، ووفور الحرمة ، ونفاذ الكلمة ، وخضوع الممالك ، وانقياد الجمهور له مالا مزيد عليه ، رحمه الله تعالى .

(١) «ولا أعلم أحداً ولى كتابة السر هذه المدة الطويلة من قبله ولا من بعده سوى العلامة القاضى كمال الدين محمد بن البارزى - رحمه الله - فإنه وليها أيضاً نحواً من ثلاث وثلاثين سنة على أنه عزل منها غير مرة وتعتل سنين» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) انظر الوافى ج ٢٢ ص ٣٢٢ .

(٣) «كتب» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «قلم» - ساقط من الوافى .

(٥) انظر الوافى ج ٢٢ ص ٣٢٤ .

١٧٠٤ - [نور الدين البكري]

(٦٧٣ - ٧٢٤ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٢٤ م)

على^(١) بن يعقوب بن جبريل ، المفتي الزاهد نور الدين البكري المصري الشافعي^(٢) .

قرأ على بنت المنجا^(٣) مسند الشافعي ، وكان ديناً خيراً ، أماراً بالمعروف . ولما استعيرت البُسط والقناديل من جامع عمرو بن العاص بمصر لبعض الكنائس^(٤) في يوم عيد من أعياد القبط ، ونُسب هذا الأمر لكريم الدين^(٥) ، وفعل ما فعل ، طلع البكري هذا إلى حضرة السلطان وكلمه في ذلك ، وأغلظ عليه القول ، وكاد ذلك يجوز على السلطان ، لو لم يحل بعض القضية الحاضرين عليه وقال : ما قَصَّرَ الشيخ ، كالمستهزئ به ، فحينئذ أغلظ السلطان في القول على البكري [١٧٠] فخارت قواه وضعف ووهن ، فازداد تأليب بعض الحاضرين عليه ، فأمر السلطان بقطع لسانه - فجاء الخبر إلى الشيخ صدر الدين^(٦) بن الوكيل - وهو في زاوية المسعودي^(٧) - فركب حمار مكارى لعجلته ، وصعد إلى القلعة ، فرأى البكري وقد أخذ ليمضي فيه ما أمر به ، فلم يملك دموعه أن تساقطت على خدّه ، فاستمهل صاحب الشرطة عليه ، ثم صعد الإيوان ، والسلطان جالس به ، فتقدم إليه بغير إذن . وهو باك ، فقال له

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٧ ، الوافي ج٢ ص ٣٣١ رقم ٢٤٣ ، مرآة الجنان ج٤ ص ٢٧١ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ١١٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ٣٧٠ رقم ١٣٩٩ ، الدرر ج٣ ص ٢١٤ رقم ٢٩٤١ ، السلوك ج٢ ص ٢٥٨ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٦٤ ، طبقات المفسرين ج١ ص ٤٣٧ رقم ٣٨٠ .

(٢) وُلِدَ سنة ٦٧٣ هـ - الدرر .

(٣) هي : وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، كما تعرف بـ «ست الوزراء» - توفيت سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - الدرر ج٢ ص ٢٢٣ رقم ١٨٠٠ ، ج٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨١ .

(٤) «كنائس القبط» - في الوافي .

(٥) هو : عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، الرئيس كريم الدين أبو الفضائل ، كريم الدين الكبير ، المتوفى سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م - المنهل الصافي ج٧ ص ٣٤٥ رقم ١٤٧٥ .

(٦) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له : ابن الخطيب ، المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - المنهل الصافي .

(٧) «السعودي» - في الوافي .

السلطان : خير يا صدر الدين ، فزاد بكاؤه ونحيبه ، فلم يزل السلطان يرفق به إلى أن قدر على الكلام ، فقال له ، هذا البكرى من العلماء الصلحاء وما أنكر إلا موضع الإنكار ، ولكنه لم يحسن التلطف ، فقال : إى والله ، أنا أعرف أن هذا خطبه ، ثم انفتح الكلام ، ولم يزل الشيخ صدر الدين بالسلطان يلاطفه ويرققه ، حتى قال له : خذ روحه ، فأخذه وانصرف ، هذا^(١) كله والقضاة حضور ، وأمرأء الدولة ملء الإيوان ، ما فيهم من ساعده ولا من أعانه غير أمير واحد .

قلت : ووثب أيضاً صاحب الترجمة على الشيخ تقى الدين ابن تيمية ، ونال منه ، لما وقع لابن تيمية ما وقع .
توفى الشيخ نور الدين البكرى سنة أربع وعشرين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٥ - [الزیدی، قاضی المدینة]

(٧٠٩ - ٧٧٢هـ / ١٣٠٩ - ١٣٧٠م)

على^(٣) بن يوسف بن الحسن بن محمد ، الإمام الفقيه نور الدين أبو الحسن الزیدی^(٤) الحنفی ، عالم المدینة وقاضیها .

مولده بالمدینة فی سنة تسع وسبعمائة^(٥) . كان عالماً فقیها مفتياً^(٦) مدرساً ، صاحب نظم ونثر ، وله سماع^(٧) ، تولى الحكم بالمدینة النبویة ، على

(١) «حتى» - فی نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافی ، وهو يتفق مع السابق .

(٢) «فی شهر ربیع الآخر» - الدرر .

(٣) وله أيضاً ترجمة فی : اللیل الشافی ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٨ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١٦ ، الوافی ج٢ ص ٣٥٦ رقم

٢٤٨ ، الدرر ج٢ ص ٢١٦ رقم ٢٩٤٤ ، السلوك ج٣ ص ١٩٣ ، التحفة اللطیفة ج٣ ص ٢٦٨ رقم ٣١٠٤ .

(٤) «الزیدی» - فی الوافی ، والتحفة اللطیفة .

(٥) «قبل السبعمائة» - فی الوافی ، «ولد سنة عشر أوقبلها وقیده بعضهم سنة ثمان» - الدرر ، «ولد فی شهر سنة ثلاث

وسبعمائة» فی التحفة اللطیفة .

(٦) «ساقط من ن .

(٧) قال الصفی : «وسمع منی ، وأعجبتنی فضائله» - الوافی ج٢ ص ٣٥٦ .

ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، سنين وشكرت سيرته لعفته ولدينه ، وهو صاحب القصيدة^(١) التي أولها :

قف بنجد ومغانى طيبة حبذا تلك المغانى والربا
توفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٦ - [ابن الصغار]

(... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٦٠ م)

على^(٣) بن يوسف بن شيبان ، القاضي جلال الدين النميري المارديني ، المعروف بابن الصغار .

كان كاتب الإنشاء للملك الناصر ناصر الدين بن أرتق [١٧٠ ب] صاحب ماردین ، ثم عزل ، وتولى الإشراف بديوان دنيسر^(٤) ثمان عشرة سنة ، وكان له فضل ، ونظم ونثر ، وتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

ومن شعره :

إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ بِطَيْبِ نَشْرِ طَرِبْتُ وَقُلْتُ إِيهِ يَا رَسُولُ
سَوَى أَنَّى أَعَارُ لَأَنَّ فِيهِ شَذَاكَ وَأَنَّهُ مِثْلِي عَلِيلُ

(١) «ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها إلى المدينة حين خرج إلى اليمن ، أولها :

هَبْ إِذَا هَبَّ شَمَالٌ وَصَبَا مِنْ كَرَاءِ الصَّبِّ شَوْقًا وَصَبَا

انظر التحفة اللطيفة ج٣ ص ٢٧١ .

(٢) «في سابع أو ثامن ذي الحجة» - الدرر . «وجزم بعضهم بيوم الأحد ثامن ذي الحجة بالمدينة» - التحفة اللطيفة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٦٩٩ ، الوافي ج٢ ص ٣٤٧ رقم ٢٤٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٢٤ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١١٩ رقم ٣٧٠ ، السلوك ج١ ص ٤٤٢ .

(٤) «بديوان الحسن» - في ط ، و«بديوان الإنشاء بدنيسر» - في ن .

١٧٠٧ - [نور الدين أبو الحسن]

(.... - ٧٣٧هـ / - ١٣٣٦م)

على^(١) بن يوسف بن محمد ، الفقيه نور الدين أبو الحسن .

كان أبوه حفيد قاضى القضاة صدر الدين ابن أبى العز . كان فقيها حنفيا أصوليا ، درس بدمشق ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، وبها توفى يوم^(٢) حادى عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . ودُفن بالقرافة . وهو من بيت علم وفضل ورئاسة ، رحمه الله تعالى .

١٧٠٨ - [قاضى القضاة نور الدين الدميرى المالكى]

(.... - ٨٠٣هـ / - ١٤٠٠م)

على^(٣) بن يوسف بن مكى ، قاضى القضاة نور الدين المالكى الدميرى المعروف بابن الجلال .

ولى قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين النحريرى ، وكان عارفا بصناعة المكاتيب ، باشر نيابة الحكم عن قضاة المالكية سنين . وكان مستحضرا لفرع مذهبه ، جيد الكتابة للفتوى .

واستمر قاضيا إلى أن سافر مع الملك الناصر فرج إلى محاربة تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمئة ، فحصل له توعك وتوفى باللجون^(٤) فى جمادى الأولى من السنة ، ودُفن هناك .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٨٩ رقم ١٧٠٠ ، الدرر ج٣ ص ٢١٨ رقم ٢٩٤٨ .

(٢) «يوم» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠١ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٢٣ ، عقد الجمان وفيات ٠٣

٨٠هـ . إنباء الغمر ج٢ ص ١٧٦ رقم ٧٨ ، السلوك ج٣ ص ١٠٧٢ ، الذيل على رفع الأصر ص ١٩٦ وما بعدها الضوء

اللامع ج٦ ص ٥٥ رقم ١٥٦ .

(٤) اللجون : بلد بالأردن ، يبعد عن طبرية بنحو عشرين ميلا - معجم البلدان .

قال المقرئى : وكان أولا ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ، ولا يفارق قاضيا إلا بشر طويل عريض ، حتى عُرف بشراسة الخلق ، وكثرة المناورة^(١) .
وهجاه بعض الناس بقطعة طويلة منها :
يا ابن الجلال شنقك حلال . انتهى .

١٧٠٩ - [الظاهرى ، صاحب الوقعة]

(..... - ٨٠٠ هـ / - ١٣٩٧ م)

على^(٢) باى بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، صاحب الوقعة .

هو مملوك الملك الظاهر برقوق ، وأحد من شُغِفَ به من مماليكه ، حتى رَقَّاه وجعله أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، وخازندارا ، ثم أخلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب ، بعد نوروز الحافظى ، بحكم انتقال ، [١٧١] نوروز إلى الأمير أخورية^(٣) ، بعد موت الأمير تنبك^(٤) اليحياوى الظاهرى ، كل ذلك فى سنة ثمانمائة ، ولما استقر رأس نوبة النوب^(٥) حدثته نفسه بما فيه ذهاب مهجته ، فتضاعف وانقطع عن الخدمة بداره أيامًا ، وكانت داره ملاصقة لقصر^(٦) بكتمر الساقى تجاه الكبش ، وقد هدت الآن وصارت دورًا ، وبابه بين^(٧) إلى يومنا هذا وفوقه طبقة لبعض عتقاء الوالد - رحمه الله .

(١) «المناورة» - فى ط ، و«المشاجرة» - فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى جـ ١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ٨٢ وما بعدها ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ١٦ وما بعدها ، السلوك جـ ٣ ص ٩٠٣ .

(٣) أمير أخور : وظيفة متوليها على اسطبل السلطان ، أو الأمير ، ويتولى أمرًا فيه من الخيل والإبل وغيرها مما هو داخل فى حكم الاسطبلات ، وهو مركب من لفظين بمعنى أمير المعلف ، لأنه المتولى أمر الدواب - صبح الأعشى جـ ٥ ص ٤٦١ .

(٤) هو : تانى بك بن عبد الله اليحياوى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م - المنهل الصافى جـ ١ ص ١١ رقم ٧٥٤ .

(٥) رأس نوبة : وظيفة لصاحبها الحكم على الممالك والأخذ على أيديهم ، أما رأس نوبة النوب : فهو أعلا رؤوس النوب ، ولمكانته فى البلاط سُمى بالأخ أو الجنب الكبير ، وهو السفير بين الممالك والسلطان - صبح الأعشى جـ ٥ ص ٤٥٥ .

(٦) عن قصر بكتمر الساقى - انظر المنهل الصافى جـ ٣ ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

(٧) «بين» - ساقط من ط ، ن .

وسبب ركوبه على أستاذه مع ما حدثته نفسه به أن بعض مماليكه الخصيصين به وهو شاد شراب^(١) خاناه^(٢) تعرض لجارية من جوارى الأمير آقبای الطرنطائى - الذى يعرف^(٣) بعد ذلك بأقبای الحاجب^(٤) - وبلغ الخبر أقبای فقبض علي مملوك على باى المذكور وضربه ضرباً مبرحاً ، فحنق على باى لذلك ، وشكا آقبای إلى السلطان ، فلم يلتفت السلطان إلى على باى وأعرض عنه ، بعد أن قال أضرب آقبای لأجل مملوك؟

وكان فى عزم على باى أن السلطان يغضب على آقبای بسببه ، فحرك ذلك ما عنده على باى هذا^(٥) من الوثوب على أستاذه ، فتمارض إلى أن كان يوم السبت تاسع عشر ذى القعدة سنة ثمانمائة^(٦) ، الموافق لعاشر مسرى أحد شهور القبط ، وأوفى النيل ، فنزل السلطان لفتح الخليج وتخليق المقياس على العادة ، وطلب العود الى القلعة اعترضه مملوك من خجداشيته اليلبغاوية القرانيص يقال له سودون الأعور وأسر إليه : أن داره التى يسكنها تشرف على دار على باى وعلى اصطلبه ، وأنه شاهد ممالك^(٧) على باى وقد لبسوا السلاح ووقفوا فى بوائك^(٨) الخيل ، وستروا البوائك بالأنخاخ^(٩) ليتستروا بذلك ليخفى أمرهم ، فاستكتمه السلطان^(١٠) ، ثم استشار الأتابك أيتمش^(١١) والذى -

(١) «الشراب» - فى ن .

(٢) هو : نكبای شاد شرايخاناه على باى - النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٨٥ .

(٣) «يعرف» - ساقط من ن .

(٤) هو : آقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطای الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة

٨١٢هـ/١٤٠٩م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٥ رقم ٤٧٨ .

(٥) «هذا» - ساقط من ط ، ن .

(٦) انظر تفاصيل هذه الوقعة فى النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٨٢ - ٨٩ .

(٧) «شاهد على ممالك» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو يتفق مع السياق .

(٨) بابكة - بوائك : كلمة عامية يراد بها قنطرة أو عقد ، ويقصد بها فى العمارة المملوكية مكان مسقف محمول من جهة على بواكى أى عقود أو قناطر ، وتكون فى الغالب داخل الإصطبل أو مظلة على حوش - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٢٠ .

(٩) الأنخاخ - نخ : لفظ فارسى معرب يطلق على بساط طوله أكثر من عرضه - الألفاظ الفارسية المعربة .

(١٠) «فقال له السلطان : أكنم ما معك» - فى النجوم الزاهرة .

(١١) هو : أيتمش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى الجرجاوى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،

المتوفى سنة ٨٠٢هـ/١٣٩٩م - المنهل الصافى ج٣ ص رقم ٥٨٨ .

رحمه الله وكان والدى رحمه الله ، إذ ذاك أمير سلاح ، فيما يفعله ، فأشار^(١) عليه أَيْتمش بالتوجه من على القرافة والطلوع إلى القلعة فلم يحسن ذلك ببال السلطان ، والتفت إلى والدى وقال له : ما تقول فى رأى الأمير الكبير؟ فقال له – بعد أن أثنى على الأمير الكبير : هذا رأى ليس بذاك ، فإن المسافة بعيدة ، ودار على باى بالقرب من القلعة ، وعندما يتوجه السلطان من القرافة يتمزق عسكره [١٧١ب] ولا يتوجه معه إلا القليل من مماليكه ، ويَعْلَم على باى فيخرج غارة ويلحق بباب السلسلة قبل أن يصل السلطان ، والرأى أن السلطان يؤخر العصائب^(٢) السلطانية خلفه ، ويتقدم هو فى جملة الأمراء ، فيجوز على دار على باى ، ولا يفتن به من له عنده غرض ، فاستحسن السلطان ذلك ، وأمر الأمير أرسطاي^(٣) – رأس نوبة – بالتوجه إلى دار على باى ويُعلمه أن السلطان يدخل لعيادته .

فلما علم على باى بذلك اطمأن ، ووقف أرسطاي على باب على باى يمنع الناس من الدخول إلى دار على باى حتى يدخل السلطان إلى دار على باى من غير ازدحام^(٤) – كما هى عادة رؤوس النوب – ثم إن السلطان أمر الجاويشية^(٥) بالسكوت وأخذ العصائب السلطانية – التى تُرفع على رأس السلطان فيُعلم بها محلّ مشيه – وتأخيرها عنه ، يريد بذلك تعمية خبره ، وسا بين الأمراء حتى وصل تحت الكباش ، والناس من أعلى البيوت «قد اجتمعوا لرؤية السلطان»^(٦) ، فصاحت امرأة : لاتدخل يا مولانا السلطان ، وأعلمته الخبر ، فحرك السلطان

(١) «فشار» – فى ط ، ن .

(٢) العصائب : الأعلام ، وهى عبارة عن عدة أرايات منها راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها لقب السلطان واسمه ، وهى مما يستعمل فى مواكب السلطان – صبح الأعشى ج٤ ص ٨ .

(٣) هو : أرسطاي بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١١هـ / ١٤٠٨م – المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٦١ .

(٤) انظر ماورد عن ذلك فى المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٨ .

(٥) الجاويش – الجاويشية : أربعة من جنود الحلقة يسيرون أمام السلطان – أو النائب – فى المواكب ، للنداء وتبنيه المارة – صبح الأعشى ج٤ ص ٤٧ – ٤٨ ، ص ٢٣٩ .

(٦) «ينتظرون السلطان» – فى ن .

فرسه وأسرع فى المشى ومعه الأمراء ، ومن ورائه خاصكيته ، واجتاز بيت على باى ، وكان بابه مردود الدُرفتين^(١) بمطرف^(٢) الضُبة ، ليمنع من يدخل إليه حتى يأتى السلطان ، وأجلس بعض مماليكه فوق باب داره ينتظر مجئ السلطان ، حتى يعلمه حالة الدخول إليه ليفعل ما دبره ، فلما خدع السلطان على باى بتأخير العصائب السلطانية وسكوت الجاويشية ، ومر على باب على باى ولم يظن به من يرصد مجيئه من مماليك على باى ، وعلم على باى ، الخبر ركب غارةً ، وأراد الخروج من داره ، بعد أن ضرب رقبة المملوك الذى أرصده لا انتظار مجئ السلطان - على ما قيل ، وهو بعيد ، فلما جاء إلى عند الباب وجده مطرفاً ، فأراد بعض مماليك على باى أن يفتح الضبة أغلقها ، فتعوق ساعة أخرى حتى فتحت الضبة ، وخرج هو ومماليكه ، وهم نحو الأربعين نفساً لا غير ، لكنهم بألة الحرب ، وجميع من هو مع السلطان بغير آلة الحرب ، وقد فاتهم السلطان ، وقد صار بينهم وبينه سد عظيم من الخاصكية والجمدارية الذين هم خلف السلطان ، وحرك السلطان نفسه حتى دخل من باب السلسلة وطلع إلى المقعد^(٣) .

حدثنى^(٤) بعض مماليك [١٧٢أ] والدى - رحمه الله - وأمير أخوريته ، قال : حكى لى والدك أن الملك الظاهر برقوق لما اجتاز بيت على باى ، وقالوا له : الأمراء : إن السلطان يحرك فرسه ، فأراد أن يهزم فرسه فضعفت رجله عن الحركة لشدة الوهم ، فأخرج^(٥) والدك رجله من ركابه ، وصار يضرب فرس^(٦) السلطان بظهر مشط رجله ، حتى نهض فرس السلطان به ووصل إلى باب السلسلة .

(١) درفة - درفات : كلمة عامية بمعنى مصراع الباب ، وقد يكون للباب درفتان - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ٤٧ .

(٢) «بطرف» - فى ط ، ن .

(٣) مقعد - مقاعد : المقعد مكان الجلوس ، ويستخدم اللفظ للدلالة على وحدة معمارية تخصص لجلوس الرجال ، ويكون المقعد غالباً داخل المبنى بأول دور يصعد إليه - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ١١٣ .

(٤) «حكى» - فى ن .

(٥) «فأخرج» - فى ن .

(٦) «فرسه» - فى ن .

قلت : وقد عرفها الملك الظاهر لوالدى - رحمه الله^(١) - وعدّها من حسناته ، وحكاها بعد ذلك غير مرة ، ولما طلع السلطان إلى القلعة من باب السلسلة وامتنع بها ، وقف على باى بمن معه تجاه باب السلسلة ، فنزلت إليه شرذمة من المماليك السلطانية وقتلوه منهم شاهين الأفرم - ذكرنا ذلك له فى ترجمته^(٢) - فثبت لهم ساعة ، وجرح من الفريقين جماعة ، وقُتل من السلطانية^(٣) بسق المصارع ، وانهزم على باى وتفرق من معه .

قال الشيخ تقى الدين : ولما انهزم على باى ارتجت^(٤) القاهرة ومصر ، ورجعت^(٥) الناس من مدينة مصر ، وكانوا بها للفرجة على العادة فى يوم الوفاء - وطلبوا مساكنهم خوفا من النهاية ، وركب يلبغا المجنون ومعه مماليكه ملبسين آله القتال يريد القلعة واختلف الناس فى السلطان ، وأرجفوا بقتله وفراهم ، وتباينت الأقوال فيه ، واشتد الخوف وعظم الأمر هذا وقد ألبس السلطان الأمراء والمماليك ، وأتى من كان غائبا ، فعندما طلع الأمير يلبغا المجنون إليه ثار به « المماليك السلطانية »^(٦) واتهموه بموافقة على باى ، لكونه جاء هو ومماليكه لابسين آلة الحرب ، وأخذهم اللكم من كل جهة ، ونزعوا ما عليه ، وألقوه إلى الأرض ليذبحوه ، فلولا ما كان من منع السلطان لهم لقتلوه ، فلما كفوا عن ذبحه سجن بالزردخانة وقيد .

وقُبض أيضا على شاد شراب^(٧) خانا على باى لأنه هو الذى أثار هذه الفتنة ، وقُطع قطعاً بالسيوف ، وبات السلطان بالإسطنبول السلطاني . وقد نهبت

(١) « رحمه الله » - ساقط من ط ، ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج ٦ ص ٢٠٧ ترجمة رقم ١١٧٧ .

(٣) « السلطان » - فى ن .

(٤) « تحت » - فى ن .

(٥) « ورجع » - فى ن .

(٦) « المماليك وأتى من كا السلطانية » - فى ن - وفيها تكرار لكلمات من السطر السابق .

(٧) « الشراب » - فى ن .

العامّة بيت على باى ، فإنه لما انصرف عن أصحابه اختفى فى مستوقد^(١) حَمَام ، فقبض عليه وحُمِل إلى السلطان^(٢) ، فقيده وسجنه بقاعة الفضة^(٣) من القلعة .

فلما أصبح نهار الأحد^(٤) ، نزع العسكر آلة الحرب وتفرقوا ، وعصر على باى فلم يُقر على أحد ، وأحضر يلبغا المجنون فحلف [١٧٢ب] أنه لم يوافق على باى ، ولا علم بشى من خبره ، وإنما كان مع الوزير بمصر . فلما أُشيع خبر ركوب على لحق بداره ولبس ليقاتل مع السلطان ، وبرّاه على باى أيضاً ، فأفرج عنه ، وخُلِع عليه ، ونزل إلى داره فلم يجد بها شيئاً ، وقد نُهبت جميع أمواله وسُببت جواريه ، وفُرت امرأته بنت الملك الأشرف شعبان ، وأُخذ رخام داره وأبوابه ، وتشعثت تشعيثاً قبيحاً .

واستمر على باى إلى ليلة ثمانى عشرين ذى القعدة عُذّب بين يدى السلطان عذاباً شديداً ، كُسرت فيه رجلاه وركبته ، وخسف صدره فلم يُقر على أحد ، ثم أخذ إلى خارج وخنق . انتهى - قلت كل ذلك فى سنة ثمانمائة .

(١) المستوقد : هو الموقد أى موضع النار ، يلحق بالحمامات وغيرها ، وهو عبارة عن كتلة بنائية مربعة أو اسطوانية مفرغة ، تنقسم من الداخل إلى ثلاث مستويات - انظر المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ص ١٠٦ .

(٢) ورد بعد ذلك فى ن تكرار للسطر السابق .

(٣) قاعة الفضة : إحدى قاعات القصر الكبير بقلعة الجبل بالقاهرة - النجوم الزاهرة ج١٢ ص ٨٥ هامش (٢) .

(٤) «فلما أصبح النهار وهو نهار الأحد العشرين من ذى القعدة» - فى النجوم الزاهرة ، ويبدو أنه تحريف والمقصود : «نهار الأحد العشرين من ذى القعدة» - انظر بداية الوقعة فيما سبق .

١٧١٠ - [المؤيدى الدوادار]

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

على^(١) باى بن عبد الله من علم شيخ المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن أعيان خاصكيته ، تأمر فى أواخر دولة أستاذه المؤيد إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك المؤيد وتسلطن من بعده ولده الملك المظفر أحمد ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته لغيبة الأتابك الطنبغا^(٢) القرمشى بجماعة من الأمراء بالبلاد الشامية ، واستعان ططر بجماعة من المؤيدية على مسك من تخوف منه^(٣) من الأمراء ، مثل : قجقار^(٤) القردمى أمير سلاح ، وغيره ، وأعظم^(٥) المؤيدية إذ ذاك جماعة منهم على باى هذا ، فلما فرّ الأمير زين الدين مقبل^(٦) الحسامى الدوادار ، ومعه السيفى يلخجا^(٧) الساقى إلى البلاد الشامية ، وثب على باى هذا على الدوادارية الكبرى ، وأخذها بعد مقبل المذكور باليد ، دفعة واحدة من إمرة عشره إلى مقدمة ألف والدوادارية ، ثم تقاسم من بقى من المؤيدية إقطاعات الأمراء الذين بالبلاد الشامية ، يأتى ذكر كل واحد منهم فى محله إن شاء الله تعالى^(٨) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٠ رقم ١٧٠٣ ، النجوم الزاهرة ج٤ ص ١٩٦ وما بعدها . الضوء اللامع ج٥ ص ١٥١ رقم ٥٢٧ . نزعة النفوس ج٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٧ .

وورد « الأمير عليباك الدوادار » - فى نزعة النفوس .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المنهل الصافى ج٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٣) « منهم » - فى ط ، ن .

(٤) هو : قجقار بن عبد الله القردمى ، أمير سلاح المؤيد شيخ ، قتل سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المنهل الصافى .

(٥) « وعظم » - فى ن .

(٦) هو : مقبل بن عبد الله الحسامى ، الدوادار الكبير فى الدولة - المؤيدية شيخ ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م - المنهل الصافى .

(٧) هو : يلخجا بن عبد الله من مامش الساقى الناصرى فرج ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م - المنهل الصافى .

(٨) انظر : النجوم الزاهرة ج٤ ص ١٧٢ .

واستمر على باى فى الدوادارية ، وعظم ، وضخم ، ونالته السعادة فى هذه المدة اليسيرة ، وعُد من الملوك ، وحدثته نفسه بكل أمر ، وهذا والأمير ططر مطاوع له ولغيره فيما يرومونه من الأمر والنهى والأخذ والإعطاء . ودام ذلك إلى أن توجه الأمير ططر بالملك المظفر أحمد^(١) إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى حلب بعد أن قبض على الأتابك الطنبغا القرمشى بدمشق ، وقتله ، كما تقدم ذكره^(٢) ، وعلى جقمق الأرغون شاوى الدوادار نائب الشام – تقدم أيضا^(٣) – ، وعلى جماعة ، ثم عاد من حلب إلى دمشق^(٤) ، وقد قويت شوكته [١٧٣] بمن قدم عليه من الأمراء الذين كانوا فروا من الملك المؤيد شيخ بعد وقعة قانى باى^(٥) نائب الشام فى سنة ثمانى عشرة وثمانمئة وتوجهوا إلى قرا يوسف^(٦) صاحب بغداد ، وهم : الأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس كان ، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة كان ، والأمير طرباى^(٧) الظاهرى نائب غزة كان ، والأمير يشبك^(٨) الجكمى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك^(٩) الحمزاوى نائب طرسوس كان ، والأمير أردبغا^(١٠) ، وغيرهم ، ولما قدم هؤلاء على ططر بدمشق ، على حالة عجيبة حتى إن بعضهم كان عليه كنبك لباد من الفقر ، التفت على باى هذا إلى ططر وقال له : قدوم هؤلاء لأى معنى؟ يرومون العود إلى ماكانوا عليه ، فقال ططر أعوذ بالله من الشيطان ، هؤلاء قاسوا شديدا

(١) « حاجى أحمد » - فى ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ٦٢ ترجمة رقم ٥٣٧ .

(٣) انظر المنهل الصافى ج٤ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٨٤٧ .

(٤) « عاد إلى حلب من دمشق » - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « على باى » - فى ن ، وهو تحريف . وهو : قانى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة

٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل الصافى .

(٦) هو : يوسف بن محمد بن بيرم خجا ، الأمير قرا يوسف ، صاحب بغداد والموصل ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م - المنهل الصافى .

(٧) هو : طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بديار مصر ، توفى سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٣٤ م - المنهل الصافى .

(٨) هو : يشبك بن عبد الله الجكمى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافى .

(٩) هو : جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٣ م - المنهل الصافى ج٤ ص

٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(١٠) هو : أردبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٧

رقم ٣٦٠ .

وقصدهم القوت لاغير ، فنعطى بعضهم إمرة خمسة بالبلاد الشامية وبعضهم نجعله من أجناد الحلقة ، ولايحسن بى طردهم وإبعادهم على غير هذا الوجه ، فإنهم خجداشيتى وإخوتى . فقال على باى : إن كان كذلك فلا بأس ، وفى الباطن غير ذلك ، وشرع ططر يغدق عليهم سراً ، ثم اتفق معهم ، ومع من كان فى حبس الملك المؤيد ونفيه ، مثل : الملك الأشرف برسباى ، والأتابك يلغا المظفرى ، والأمير قجق العيساوى ، وجانى بك^(١) الصوفى ، وتنبك^(٢) العلائى المعروف بميق ، على مسك الجماعة المؤيدية ، فوافقوه على ذلك .

فلما كان يوم الأربعاء أو^(٣) الخميس ثامن عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة جلس ططر بالسلطان الملك الظفر أحمد بقلعة دمشق ، وطلع الأمراء إلى الخدمة السلطانية ، فلما تكاملوا أمر الأتابك ططر بالقبض على الجماعة المؤيدية ، وكانوا عدة منهم سبعة مقدمو ألوف بالديار المصرية ، وهم : الأمير على باى المذكور ، والأمير إينال^(٤) الشيخى الأزعرى حاجب الحجاب ، والأمير إينال^(٥) الجكمى نائب حلب ثم أمير سلاح ، والأمير سودون^(٦) اللكاشى ، والأمير جلبان^(٧) أمير أخور ، الذى هو الآن ، نائب دمشق ، والأمير يشبك أنالى^(٨) رأس نوبة النوب- الذى كان أولاً استاداراً- وإنالى يعنى له أم ، باللغة التركية ، وكثير من الفقهاء القح يغلطون فى ذلك ويكتبون

(١) هو : جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، المتوفى سنة ٨٤١هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى حـ ص ٢٢٤ رقم ٨١٩ .

(٢) هو : تنبك بن عبد الله العلائى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، المتوفى سنة ٨٢٦هـ / ١٤٢٣م - المنهل الصافى حـ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

(٣) «و» - فى ن .

(٤) توفى حوالى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م - المنهل الصافى حـ ص ٣ ص ٢٠٣ ترجمة رقم ٦٢٠ .

(٥) توفى سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى حـ ص ٣ ص ١٩٦ ترجمة رقم ٦١٧ .

(٦) توفى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٧م - المنهل الصافى حـ ص ٦٦٢ ترجمة رقم ١١٤٩ .

(٧) هو : جلبان بن عبد الله ، المعروف بأمير أخور ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٥م - المنهل الصافى حـ ص ١٠ رقم ٨٥٦ .

(٨) «الأنالى» فى ط ، ن . المتوفى سنة ٨٢٤هـ / ١٤٢١م - المنهل الصافى .

الإينالى ، ويقولون : هذا هو الصواب ، [١٧٣ب] والأمير أزدمر^(١) الناصرى ،
وجماعة من أمراء الطبلخانات والعشرات .

وكان ذلك آخر العهد بعلى باى هذا ، رحمه الله .

وكان أميراً شاباً جميلاً ، وعنده طيش الشبوية ، وخفة الجراكسة ،
والغريب أنه قبل القبض عليه ، قال له بعض إخوته المؤيدية : هذا الرجل
ضخم أمره ، وربما يقبض علينا ، فقال له على باى : ضمان هذا على ، إنى
أحمله بمقعده متى أردتم وأرميه من أعلى طارمة القلعة إلى أسفل سوق
الخييل ، هذا هو حجة ، يعنى بذلك أن ططرا كان قصيراً ذميماً فى الأعين .
انتهى .

١٧١١ - [الأشرفى الساقى]

(٠٠٠ - ٨٥٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

على باى^(٢) بن^(٣) دولات باى العلائى الأشرفى الساقى ، الأمير سيف
الدين .

هو من ممالك الملك الأشرف وخواصه ، وأحد من شغف به أستاذه
الملك الأشرف برسباى محبة ، اشتراه فى سلطنته ، ورثاه ، ورقاه حتى جعله
خاصكيا ، ثم ساقيا ، وقربّه وأدناه ، ثم أَمَرَهُ إمْرَةً^(٤) عشرة ، وجعله خازنداراً
كبيراً ، بعد انتقال الأمير إينال^(٥) الأبو بكرى الأشرفى إلى شد الشراب خاناة ،

(١) «أدمر» - فى ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٥٤٨ ، الضوء اللامع ج١
ص ١٥١ رقم ٥٢٩ ، التبر المسبوك ص ٣٣٢ .

(٣) «من» - فى النجوم الزاهرة ج١ ص ٥٤٨ ، ويبدو أنه تحريف - انظر ماجاء فى نهاية الترجمة .

(٤) «إمرة» - ساقط من ن .

(٥) توفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

عوضاً عن الأمير قراجا^(١) الأشرفى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية بعد الأمير جانبك الحمزاوى ، ونالت^(٢) على باى السعادة ، وعظم فى الدولة ، مع^(٣) احتشام وأدب مع الأكابر ، والتواضع مع الأصاغر ، وساق المحمل باشا غير مرة ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف برسباى فى ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف بعهد من أبيه ، وصار الملك الظاهر جقمق أتابكه ومدير مملكته ، أنعم على^(٤) على باى هذا بإمرة طبلخانة ، واستقر شاد الشراب خانة بعد إينال الأوبكرى الأشرفى ، المتقدم ، ذكره ، بحكم انتقال إينال إلى الدوادارية الثانية ، عوضاً عن تمر باى^(٥) التمر بغاوى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف ، فأقام على باى المذكور على ذلك مدة يسيرة ، وكثر الكلام بين مدير المملكة جقمق وبين الأمراء الأشرفية ، ووقع ماحكيناه فى غير موضع من القبض عليهم وحبسهم بالإسكندرية .

وكان على باى هذا من جملتهم - بغير ذنب - لكنه من أعيانهم «فحبس بالإسكندرية»^(٦) سنين إلى أن نُقل إلى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، ودام به^(٧) أيضاً سنين إلى أن أُطلق ، وأنعم عليه بإمرة عشرين [١٧٤] أ بدمشق ، من دون خجداشيته ، لكونه لم يقع منه ما يوجب حق السلطان عليه .

(١) توفى فى حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م - المنهل الصافى .

(٢) «ونال» فى ن .

(٣) «ونالته مع» - فى ن ، وهو تكرار لكلمة من السطر السابق .

(٤) «على» - ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٨٥٢هـ / ١٤٤٩م - المنهل الصافى ح ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ٧٨٠ .

(٦) «بها» - ساقط من ن .

(٧) «بها» - فى ط ، ن .

ثم قدم «بعد ذلك إلى الديار المصرية ، وقبل الأرض بين يدي السلطان ، فرحب به السلطان وأنعم عليه ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم قدم»^(١) ثانياً فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وتجهز للحج ، فحججنا معا فى تلك السنة ، لكنه كان هو باش الحج الأول ، وكنت أنا باش المحمل ، وكلانا فى الميمنة ، ثم عاد إلى القاهرة فرُسم له بالإقامة بها ، وأنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة بالقاهرة ، عوضاً عن الأمير سودون من سيدى بك الناصرى المعروف بالقرمانى ، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بحلب .

فاستمر على باى على ذلك إلى أن توفى ، بعد أن توعك فى آخر يوم الإثنين ثامن عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ومات من الغد فى يوم الثلاثاء ، ودفن من يومه ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ومشى الأعيان من داره بالبندقيين من القاهرة إلى الرملة ، وكان أبوه دولات قد مات قبله بمدة يسيرة .

وكان شاباً جميلاً ، طوالاً ، حلو الوجه ، مدور اللحية ، بشوشاً ، عاقلاً ، حشماً ، ساكناً ، محباً لإخوته وأصحابه وذويه ، نال ماناله من الحظ عند أمثاده ، ومع هذا مات وخلف موجوداً كبعض الخاصكية لاغير ، رحمه الله .

(١) « ساقط من ن .

١٧١٢ - [العجمى المؤيدى ، أتابك حلب]

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

على باى^(١) بن طراباى^(٢) العجمى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد أصاغر المماليك المؤيدية شيخ ، وممن صار فى أواخر دولة أستاذه ، أو بعده - خاصكيا ، واستمر على ذلك دهرًا طويلًا لا يُلتفت إليه ، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، ووثب كل^(٣) وضع إلى أعلى الرتب ، صار على باى هذا أمير عشرة ورأس نوبة ، وتحرك له سعد فى أول الدولة الظاهرية ، ثم ركنت ريحه ، وصار يسير بأرياح العدة ، فلم يتحرك من مكانه بل يتقهقر إلى خلف ، ونفى^(٤) .

باب العين والميم

١٧١٣ - [زين الدين الرهاوى]

(٠٠٠ - ٨٠٦ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٣ م)

عمر^(٥) بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين الرهاوى الأصل الحلبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية : اشتغل بدمشق على العلامة شمس الدين محمد الموصلى الشافعى ، وبحلب على أبى المعالى ابن عشائر ، وبرع فى :

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١٠ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٥ ، النجوم الزاهرة ١٦ ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ٢ ص ١٥١ رقم ٥٢٦ .

(٢) «طراباى» بياض فى نسخ المخطوط ، والتكملة من مصادر الترجمة .

(٣) «على» - فى ط ، ن .

(٤) «نفاه» الملك الظاهر إلى حلب على إمرة مائة وتقدمة ألف ، ثم نقل إلى أتابكية حلب بعدد سودون الأبوكرى المؤيدى لما ولى نيابة حماة ، فدام على باى على ذلك إلى أن توفى ، وكان مليح الشكل ، فصيح العبارة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، كريماً جواداً إلا أنه كان مجازفاً كذوباً مسرفاً على نفسه ، عفا الله عنه - النجوم الزاهرة ١٦ ص ١٦٩ . وتوفى صاحب الترجمة فى أواخر ذى الحجة سنة ٨٥٧ هـ - النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١٠ ص ٤٩١ رقم ١٧٠٦ ، إنباء الغمر ٢ ص ٢٨١ رقم ٢٤ . الضوء اللامع ٢ ص ٢٢٠ رقم ٢٢٠ .

الأدب ، والنظم ، والنثر ، وصناعة الإنشاء وكتب خطا حسنا ، وقرأ فى آخر عمره على شيخنا العلامة عز الدين أبى البقاء الحاضرى الحنفى كتاب المغنى لابن هشام .

وكان فاضلا ، وعنده مروءة وعصبة ، اجتمعت به كثيرا ، وذاكرنى وذاكرته ، لكننى لم أكتب عنه شيئا من نظمه .

وفيه يقول صاحبنا الأديب زين الدين عبد الرحمن بن الخراط^(١) :

وفى^(٢) الرهاوى لى مديح مسيرا عجز الحلاوى
قد أطرب السامعين طُرا وكيف لاوهو فى الرهاوى

انتهى .

قلت توفى فى ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧١٤ - [الملك المغيث]

(٦٠٦ - ٦٧١ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٧٢ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن أيوب الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح ابن الملك الفائز بن السلطان الملك العادل أبى بكر^(٤) .

(١) هو : عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله زين الدين ، المشهور بابن الخراط المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م المنهل الصافى ج٧ ص ٢١٣ رقم ١٣٩٩ .

(٢) «فى» - فى الضوء اللامع .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٧ زيادة الفكرة ج٩ ورقة ١٨٠/ب ، الوافى ج٢٢ ص ٤١١ رقم ٢٩٠ ، عقد الجمان ج٢ ص ١١٠ - ١١١ ، ذيل مرآة الزمان ج٣ ص ٨١ .

انظر مايلى ترجمة رقم ١٧٢٠ حيث يوجد خلط فى بعض المصادر بين الترجمتين .

(٤) ولد صاحب الترجمة «فى صفر سنة ست وثمانمائة بالقاهرة» عقد الجمان ، وورد «سنة سبع وثمانمائة» فى ذيل مرآة الزمان .

كان له فضل ، وروى عنه بالإجازة عن عبد المعز^(١) بن محمد الهروى ،
وكتب الطلبة عنه . مات محبوساً بالقاهرة فى خزانة البنود^(٢) فى سنة إحدى
وسبعين وستمائة وله ست وستون سنة ، ودفن فى تربتهم بجوار ضريح الإمام
الشافعى رضى الله عنه .

١٧١٥- [جمال الدين الرسعنى الشاعر المحدث]

(٦٠٦-٦٩٩هـ/١٢٠٩-١٢٩٩م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن الحسن^(٤) بن سلامة بن الحسين المسند الأديب
جمال الدين أبو حفص الأنصارى العقيمى الرسعنى .

ولد برأس عين سنة ست وستمائة ، ذكر : أن الكندى أجاز له ، وأن
الاستدعاء كان بخط الموفق ، وإنما ذهب منه أيام هولاء . سمع عليه الحافظ
أبو عبد الله الذهبى ، [١٧٥] والجماعة ، وسمع من المجد القزوينى ، وابن
رؤبه ، وأبى القاسم بن رَواحَة ، وقدم دمشق فى شببته ، وسمع من ابن
الزبيدي ، وعبد السلام بن أبى عَصْرُون ، ومحمود بن^(٥) قرقين ، والضياء
الحافظ ، وروى عنه الدمياطى فى معجمه ، وابن الصيرفى ، والمقاتلى ،
وطائفة ، وقرأ العربية ، وبرع فى الشعر والإنشاء . كان [يذكر]^(٦) فى الأيام

(١) «عبد العزيز» - فى عقد الجمان .

(٢) خزانة البنود : من منشآت الدولة الفاطمية لخزن أنواع البنود من الرايات والأعلام ، ثم احترقت سنة ٤٦١هـ / ١٠٦٨م ،
وجعلت بعد ذلك حيساً للأمراء والوزراء والأعيان ، ثم اتخذها بنو أيوب سجنًا ، ثم جعلوها منزلاً للأسرى ، من الفرنج -
صبح الأعشى ٣ ص ٣٥٤ ، المواعظ والاعتبار ١ ص ٣٢٤ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : البليل الشافى ١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٨ ، النجوم الزاهرة ٨ ص ١٩٤ ، درة الأسلاك ص ١٥١ ،
العبر ٨ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ، شذرات الذهب ٨ ص ٤٥١ ، كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ رقم ١٨٧ ، عقد الجمان
٨ ص ٣٠٠ ، تذكرة النبيه ١ ص ٢٢٥ . الوافى ٢٢ ص ٤١٣ رقم ٢٩٢ .

(٤) «الحسين» - فى الوافى .

(٥) «وابن» - فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، والوافى .

(٦) [] إضافة من الوافى للتوضيح ، حيث ينقل المؤلف عن الصفدى .

الناصرية ، ويُعدّ في الشعراء ، وكتب عنه صاحب كمال الدين بن العديم ،
وتنقلّ في الخدم . وكان موصوفا بالدين والأمانة ، وانتهت إليه مشيخة الشعر
وفنونه .

وعقيمة قرية من سنجار .

وتوفى سنة تسع وتسعين وستمائة .

ومن شعره :

عيون المها منى ^(١) إليك رسول ،	نسيم سرى بالواديين عليل
إذا ما نبرى يروى عن الروض نشره	تقبّل بُرديه صبا وقبول
وإن هبّ معتلا لبث صبابتي	تفهم حديث الوجد فهو يطول
وإن مال بان السفع عن أيمن الحمى	ما مال إلا لأنه ليقول ^(٢)
حديثاً رواه البان عن نسمة الصبا	ومن حزننى أن النسيم رسول

انتهى

١٧١٦- [الوائق بالله]

(٠٠٠ - ٧٨٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن أبى بكر بن الحسين
بن على القبى ، أمير المؤمنين الواثق بالله أبو حفص بن الخليفة المستعصم
بالله ابن المستمسك بالله بن الحاكم الهاشمى العباسى المصرى .

(١) «أمنى» - فى ط ، ن .

(٢) «إلا إنه ليقول» - فى الوافى وهو الصواب .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩٢ رقم ١٧٠٩ ، إنباء الفهر ج١ ص ٣٢٥ رقم ٢٤ ، تاريخ ابن قاضى
شعبة ج٣ ص ٢٠١ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٣٠٣ .

ببيع بالخلافة بعد موت ابن عمه المتوكل على الله محمد ، من غير عهد ، وهو أن الملك الظاهر برقوق لما مات المتوكل فى شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، أرسل طلب عمر هذا وزكريا ابنى إبراهيم ، فوقع اختياره على عمر المذكور ، فببيع بالخلافة ، ولُقّب بالوائق بالله ، وتم له ذلك ، واستمر فى الخلافة إلى أن مرض ومات فى يوم الأربعاء سابع عشرين شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى الخلافة من بعده أخوه زكريا^(١) .

وكان رحمه الله - سيدا جليلا ، متواضعا ، لين الجانب ، دمث الأخلاق ، كريم النفس ، ولم تطل مدته ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٧١٧ - [قاضى القضاة كمال الدين ابن العديم]

(٧٦٠ - ٨١١ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٠٨ م)

[١٧٥ب] عمر^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبى جرادة ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص بن قاضى القضاة كمال الدين أبى إسحاق بن قاضى القضاة ناصر الدين أبى عبد الله بن قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص ، الشهير بابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، الحنفى .

مولده بحلب سنة ستين أو إحدى وستين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وتفقه ، وبرع ، وتولى قضاء العسكر بها ، ثم استقل بقضاها فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، عوضا عن قاضى القضاة جمال الدين محمود بن الحافظ الحنفى . وأفتى ودرس بحلب ، وشارك فى : العربية ، والأصول ، والحديث وباشر القضاء بحرمة وافرة ، وكان رئيسا محترما ، من بيت علم وفضل ورئاسة .

(١) انظر ماورد عن مبايعة زكريا الذى لقب بالمستعصم بالله - فى النجوم الزاهرة ح ١١ ص ٢٤٥ .

كما ورد أن هذه المبايعة كانت فى «يوم الإثنين خامس عشر منه» السلوك ح ٣ ص ٥٥١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح ١ ص ٤٩٢ رقم ١٧١٠ ، النجوم الزاهرة ح ١٣ ص ١٧١ ، نزهة النفوس ح ٢ ص ٢٤٩ رقم ٤٦٦ ، الضوء اللامع ح ٦ ص ٦٥ رقم ٢٢١ .

وصحب والدى رحمه الله - لما ولى نيابة حلب فى حدود سنين ست أو سبع وتسعين وسبعمائة ، صحبة أكيدة ، وهو الذى رتب أرباب الوظائف بالجامع الذى أنشأه الوالد - رحمه الله^(١) - ثم لما قدم القاهرة وتولى قضاءها تزوج ابنه ناصر الدين محمد بكرى^(٢) ، وصار بينهما صهارة ، انتهى .

واستمر بحلب إلى كائنة تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة ، أسر ، وعوقب ، وأخذ منه مال . واستمر بالقلعة معتقلا إلى أن رجع تيمور من دمشق أطلقه ، وأطلق بقية القضاة أيضا ، فتوجه إلى ربحا ثم منها إلى ديار مصر ، فوصلها فى شوال من السنة ، فاستمر بالقاهرة مدة يسيرة ، وتولى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية بسفارة والدى - رحمه الله - فى يوم الإثنين سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين الطرابلسى^(٣) ، وباشر بحرمة وافرة ، وكلمة نافذة ، ثم أضيف إليه مشيخة الشيخونية فى سنة^(٤) ثمان وثمانمائة ، عوضا عن الشيخ زاده الحنفى العجمى . واستمر على ذلك إلى أن توفى قاضيا فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة^(٥) وثمانمائة^(٦) .

قال المقرئى : وكان قاضى سوء ، وذكر له مساوئا هو برئ عنها ، إلى أن قال : وفيه قال عثمان بن محمد السعدى^(٧) الحنفى :

(١) « رحمه الله » - ساقط من ط ، ن .

(٢) المقصود : أخت المؤلف ، « كان متزوجا بإحدى أخواتي » - النجوم الزاهرة ج-١٣ ص ١٧١ .

(٣) هو : عبد الوهاب بن محمد بن أبى بكر ، قاضى القضاة أمين الدين الطرابلس الحنفى ، توفى سنة ٨١٩هـ / ١٤١٦م - المنهل الصافى .

(٤) « سنة » - ساقط من ، ن .

(٥) « ثمانمائة وإحدى عشرة » - فى ن .

(٦) « ودفن بالبحوش المجاور لربة طشتمر حمص أخضر بالصحراء » النجوم الزاهرة ج-١٣ ص ١٧١ .

« ودفن بصبيحة يوم السبت خارج باب البرقية فى الروضة » - نزعة النفوس .

(٧) « الشفرى » - فى الضوء اللامع .

[١٧٦]

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمود فى الناس سيرته
أليس إن عليه ستر عورته لكن نزول القضا أعمى بصيرته

«قلت : كلام المقرئ لا يسمع فى ابن العديم لوجوه عديدة منها : تعصبه
لابن الطرابلسى ، ومنها لواقعة حصلت من ابنه ناصر الدين فى حقه ، وفى هذا
كفاية .»^(١)

[١٧١٨ - ملك الغرب]

(٠٠٠ - ٦٦٥هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٦م)

عمر^(٢) بن إبراهيم بن يوسف ، أبو حفص القيسى المؤمنى ، السلطان
الملقب بالمرتضى ، صاحب الغرب .

كان ملكا مستضعفا ، زالت دولته بآبن عمه إدريس المعروف
بأبى دبوس^(٣) ، فقتله صبورا فى شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وستمئة .

وكانت ولاية المرتضى هذا بعد عمه المعتضد^(٤) ، وامتدت أيامه
وحسنت ، فخرج عليه ابن عمه إدريس المذكور الملحق بالوائق ، وانتدب
لقتاله ، وقصد مراکش ، فهرب المرتضى هذا ، فظفر به عامل الوائق ، وقتله

(١) « ساقط من ، ن . ويوجد بدلا منه فى أول صفحة سطر مكرر من ترجمة أخرى « قلت : توفى ليلة الجمعة ثانى
شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة » . وهو آخر سطر فى الترجمة رقم ١٧١٣ - انظر سابق .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٩٣ رقم ١٧١٢ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٠ . المعبر ج ٥ ص ٢٨٢ .
ورود اسم صاحب الترجمة : « عمر بن أبى إبراهيم إسحاق بن أبى يعقوب يوسف » فى تاريخ الدولتين ص ٣٢ . كما ورد
: « عمر بن إسحاق بن يوسف » - انظر روض القرطاس ص ٢٥٨ ، المؤنس ص ١٢٨ .

(٣) هو : إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ، الوائق بالله ، قتل فى سلخ ذى الحجة ٧٦٧هـ / ٣٠ أغسطس ١٢٦٩م -
روض القرطاس ص ٢٦١ .

(٤) هو : على بن إدريس بن يعقوب ، تسمى بالمعتضد بالله ، ولقب بالسميد ، قتل سنة ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م - المؤنس
ص ١٢٧ ، روض القرطاس ص ٢٥٦ .

بأمرة ، وأقام الواثق في الملك ثلاثة أعوام ، ثم قامت دولة بني مرين^(١) ، وزالت دولة بني عبد المؤمن^(٢) . انتهى .

١٧١٩ - [ابن العجمي]

(٧٠٤ - ٧٧٧ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٥ م)

عمر^(٣) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الشيخ المحدث كمال الدين أبو الفضل بن تقي الدين أبي إسحاق الكرابيسي ، الحلبي ، الشافعي ، المعروف بابن العجمي .

ولد بحلب في سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة ، وسمع بها من الإمام شمس الدين أبي بكر بن العجمي ، ومن إبراهيم بن صالح بن العجمي ، وسمع بحماة من الحجار ، وطلب الحديث بنفسه . ورحل وسمع بدمشق من محمد بن حازم النقيب ، وأبي بكر بن عنتر ، والمزى . والذهبي والبرزالي ، وسمع أيضا بمصر ، وغيرها ، وكتب الطباق والأجزاء ، ودأب وحصل ، وعنى بهذا الشأن حتى برع فيه .

وكان فقيها مفتيا مدرسا بارعا ، وعليه مدار الفتوى بحلب ، وعلى أبي العباس الأذري ، وحدث وتصدى للإقراء والتدريس مدة سنين إلى أن توفي يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) كان بنو مرين خصوما للموحدين ، وتوالت الحروب بينهما إلا أن بني مرين لم يستطيعوا الاستيلاء على مراكش - عاصمة الموحدين - إلا سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م ، فأصبح هذا التاريخ هو تاريخ انقراض دولة - الموحدين - انظر تاريخ الدول الإسلامية ١ ص ٨٩ ، وانظر أيضا روضة النسر ١٩ .

(٢) دولة بني عبد المؤمن : دولة الموحدين : أسسها عبد الله بن تومرت سنة ٥١٥ هـ / ١١٢٨ م ، ثم خلفه في الحكم قائده عبد المؤمن سنة ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م ، ومنه تبدأ شجرة هذه الأسرة - تاريخ الدول الإسلامية ١ ص ٥٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ١ ص ٤٩٣ رقم ١٧١٣ ، السلوك ٣ ص ٢٥٩ ، الدرر ٣ ص ٢٢١ رقم ٢٩٦٦ .

١٧٢٠ - [الملك المغيـث صاحب الكرك]

(. . . - ٦٦٢ هـ / . . . - ١٢٦٣ م)

[١٧٦ب]

عمر^(١) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أيوب بن شادي بن مروان ،
الملك المغيـث فتح الدين بن السلطان الملك العادل الكبير^(٢) ، صاحب
الكرك .

قتل أبوه وهو صغير فأنزل إلى عمه أبيه فنشأ عندها^(٣) ، ولما مات عمه
الملك الصالح أيوب^(٤) أراد شيخ الشيوخ ابن حَمَوِيهِ^(٥) أن يسلطه فلم يتم له
ذلك ، ثم حُبِسَ بقلعة الجبل ، ثم نقله ابن عمه المعظم^(٦) لما قدم إلى الشوبك
فاعتقل بها ، وكان الصالح أيوب لما أخذ الكرك من أولاد الناصر^(٧) استناب
عليها وعلى الشوبك الطواشي بدر الدين الصوابي ، فلما بلغ الصوابي موت
المعظم أخرج المغيـث وسلطه بالكرك ، وصار أتابكه .

وكان المغيـث جواداً ، كريماً ، شجاعاً ، حسن السيرة في الرعية ، غير أنه
ماكان له حزم ، ضيع الأموال التي بالكرك ، وألجأته الضرورة إلى الخروج منها ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢١٥ - ٢١٦ ، الوافي ج٢٢ ص ٤٤١ رقم ٣١٤ البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٣٨ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٧٠ وورد في ط «عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيـث فتح الدين» وهكذا خلط الناسخ بين صاحب هذه الترجمة وصاحب الترجمة السابقة رقم ١٧١٤ .

ولم يرد في مخطوط الليل الشافى ، وورد في نسخة ن قبل الترجمة رقم ١٧١٨ .
(٢) «الكبير» ساقط من ، ن ، و يوجد بدلا منها : «العادل بن السلطان الملك الكامل بن الملك العادل الكبير» قارن بين الترجمتين ١٧١٤ ، ١٧٢٠ .

(٣) «وربى يتيما عند عماته القطيبات بنات الملك العادل» - النجوم الزاهرة .

(٤) توفي بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج٢ ص ٢٣١ وما بعدها .

(٥) هو : يوسف بن محمد بن عمر بن حمويه الجوينى ، صاحب فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - النجوم الزاهرة ج٢ ص ٣٦٣ .

(٦) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - المنهل الصافى ج٢ ص ١٨٣ رقم ٨٠٤ .

(٧) المقصود : الملك الناصر داود . هو : داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الناصر ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل الصافى ج٢ ص ٢٩٤ رقم ١٠١٨ .

لأن الملك الظاهر بيبرس نزل إلى ^(١) غزة فركبت إليه والدته المغيثة فأكرمها ، وبقيت الرسل تتردد إلى المغيثة ، وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من القبض عليه ، ثم إنه جاء إلى الملك الظاهر فأكرمه ، وأراد أن ينزل له فمنعه ، وسأله إلى باب الدهليز ، ثم أنزل في خراكة ^(٢) ، وأحيط به ، وبعث مع الفارقاني «إلى قلعة مصر ، وكان آخر العهد به .

قال الشيخ قطب الدين : أمر الملك الظاهر ^(٣) ، بخنقه ^(٤) ، وأعطى لمن خنقه ألف دينار ، وكان قتله في سنة اثنتين وستين وستمائة ^(٥) ، رحمه الله تعالى .

١٧٢١ - [ابن طغريل]

(٦٢٥ - ٦٧٠هـ / ١٢٢٨ - ١٢٧١م)

عمر ^(٦) بن أيوب ، وقيل : أحمد بن عمر بن رسلان بن جاولي بن حسن ، الشيخ زين الدين أبو حفص التركماني الدمرداشي الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن طغريل ^(٧) .

(١) «على» - في ط ، ن .

(٢) خراكة : كلمة فارسية ، كانت تطلق علي سراق الملوكة والوزراء - انظر المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ص ٤١ .

(٣) « » ساقط من ط ، ن .

(٤) «لما كان في نفسه منه أيام كان بخدمته في الكرك مع البحرية» - النجوم الزاهرة .

(٥) ذكره العيني في وفيات ٦٦١هـ ، كما ذكر في ذيل مرآة الزمان في سنتي ٦٦١ ، ٦٦٢ - ذيل مرآة الزمان ح ٢ ص ١٩٢ - ١٩٣ ، ص ٢٩٧ وما بعدها .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ح ١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٤ ، وورد «عمر بن أيوب بن عمر بن رسلان الدمشقي الحنفي سيف الدين أبو جعفر المعروف بابن طغروبك» - انظر هدية العارفين ح ١ ص ٧٨٧ .

(٧) «ابن طغريل الحنفي» - في ، ن .

مولده سنة خمس وعشرين وستمائة «تخمينا، وكان فقيها، عارفا بالمذهب، وسمع الكثير، وطلب بنفسه»^(١)، وقرأ على المشايخ، وكتب^(٢)، وجمع، وخرج، وكان صالحا، متورعا، دينا حسن الطريقة. حدث، ذكره الشريف في وفياته، وقال: كان مفيدا، أخرج معجما لشيوخه الذين سمع منهم، وتوفي بالقاهرة [١٧٧هـ] في سنة سبعين وستمائة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.

١٧٢٢ - [ابن حلوات]

(... - ٧٢٦هـ / ... - ١٣٢٦م)

عمر^(٣) بن أحمد بن حلوات، الرئيس زين الدين أبو حفص الصفدي.

ولى كتابة سر صفد، ثم ولى كتابة سر طرابلس.

كان كاتباً أديباً فاضلاً، وله نظم ونثر، وكان خبيراً بالتنجيم والرمل والموسيقى، وكان ينتمى إلى مقالة محيي الدين بن عربي^(٤) ومات في شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة بطرابلس، رحمه الله تعالى.

ومن شعره:

أما ترى الغيث يحيى كلما هطلاً غيث الرياض بدمع سحّ وانهملاً
وقد أفاض على الدنيا جزيل حيا فالنهر يحمر من فرط الحيا خجلاً

(١) «ساقط من، ن».

(٢) من مؤلفات صاحب الترجمة: «الدر النظيم في مولد النبي الكريم» - هدية العارفين ج١ ص ٧٨٧.

(٣) وله أيضاً ترجمة في: الليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٥. الوافى ج٢ ص ٢٢٦ رقم ٣٠٤، الدرر ج٣ ص ٢٢٥ رقم ٢٩٧٥.

(٤) «قدس الله سره» - في ط، ن. وهو: محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله، محيي الدين، المعروف بابن عربي، المتوفى سنة ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م فوات الوفيات ج٣ ص ٤٣٥ رقم ٤٨٤.

١٧٢٣ - [الكاخشتوانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٦٧٣هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٤م)

عمر^(١) بن أحمد بن عمر ، الشيخ الإمام العلامة نجم الدين الكاخشتوانى الحنفى .

كان فقيها أصوليا ، نحويا ، علامة ، بارعا فى «عدة علوم : كالفرائض»^(٢) الحساب ، والجبر والمقابلة ، والهيئة ، والهندسة . وقرأ الفرائض والسراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن على بن محمد البوقرى بروايته عن المصنف أبى طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجاوندى ، وعنه أخذ أبو العلاء الفرضى علم الفرائض وغيره ، وتصدر للإقراء فى هذه العلوم سنين طويلة ، وفضل به جماعة كبيرة فى علوم شتى ، وكان فريد عصره علما وعملا ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية ببلده وزمانه ، إلى أن توفى بـجرجانية خوارزم فى منتصف صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ودفن عند الإمامين الكبيرين البيضاوى والتياعى من مشايخ المعتزلة . وكان يفرح أن يموت هناك بسببهما ، فأدركته المنية ودفن عندهما ، رحمه الله تعالى .

وكاخشتوان : بكاف وألف وخاء معجمة مضمومة ، وشين معجمة ساكنة ، وتاء مثناة مضمومة ، وواو مفتوحة ، وألف ونون ، وهى بلدة بما وراء النهر . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٦ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

١٧٢٤ - [ابن المهاجر]

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

عمر^(١) بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر، زين الدين الحلبي الشافعي .
تفقه وطلب العلم، وغلب عليه الأدب، وكتب الإنشاء بحلب . وكان
عنده فضيلة، ونظم ونثر [١٧٧ ب] ومن شعره :

وقوم غص طرف الدهر^(٢) عنهم فسَادُوا عندما عمَّ الفسادُ
فأمكن منهم ربّ البرايا بعدل عندما ظلموا وزَادُوا
وقالوا لانهود إذا رجعنا لقد كذبوا ولو رُدوا لعَادُوا
توفى سنة ثمان وسبعين وسبعمئة، رحمه الله [تعالى] . انتهى

١٧٢٥ - [الصاحب كمال الدين ابن العديم]

(٥٨٨ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦١ م)

عمر^(٣) بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله^(٤) بن أحمد بن أبي
القاسم بن أبي جراحة - صاحب على بن أبي طالب رضى الله عنه - ابن عامر
بن ربيعة بن خُوَيْلِد بن عوف بن عُقَيْل، الصاحب كمال الدين، المعروف بابن
العديم العُقَيْلِي الحلبي^(٥) الحنفى، الإمام العالم الفقيه المحدث المؤرخ
الأديب الكاتب البليغ .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٤ رقم ١٧١٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٢٧ رقم ٢٩٧٦ .

(٢) «الدهر» ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧١٨ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٣٠ ،

الوافى ج٢٢ ص ٤٢١ رقم ٣٠٣ ، المختصر ج٣ ص ٢١٥ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٢٦ رقم ٣٧٢ ، ذيل مرآة الزمان ج١

ص ٥١٠ ، ج٢ ص ١٧٧ ، السلوك ج١ ص ٤٧٦ ، العبر ج٥ ص ٢٦١ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٣٦ ، شذرات الذهب

ج٥ ص ٣٠٣ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٣ ، عقد الجمان ج١ ص ٣٣٩ .

(٤) «بن محمد بن هبة الله» مكررة فى ط ، ن .

(٥) «الحلبى» - ساقط من ط ، ن .

مولده بحلب فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان^(١) وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بحلب وسمع بها من : ابن طبرزد ، والافتخار ، وعبد الرحمن بن علوان ، ويوسف بن رافع قاضى حلب ، وثابت ، وابن روزبه ، وبجماعة كثيرة . وسمع بدمشق من : الكندى ، والقاضى ابن الحرّاستانى ، وابن طاووس ، وابن البنا ، والحسين بن صصرى ، والبهاء عبد الرحمن^(٢) ، «وأحمد بن عبد الله العطار ، وغيرهم . وببغداد من : عبد العزيز بن محمد بن الأخضر^(٣) ، وغيره^(٤)» . وسمع منه ولده ، وابن الحاجب ، والدمياطى ، وذكره فى معجمه ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن الحسين ، وغيرهم . ودّرس ، وأفتى ، وصنف^(٥) ، وحَدَّث بالكثير فى بلاد متعددة .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : وكان عديم النظير فضلا ونبلا وذكاء ورأيا ودهاء وجلالة ومهابة ، وكان محدثا حافظا^(٦) ، ومؤرخا صادقا ، وفقهيا مفتيا . انتهى .

وذكره الحافظ أبو محمد الدمياطى فى معجمه ، وأثنى عليه بنحو مقالة الذهبى ، وأنشد من شعره ، قال : أنشدنا الصاحب ابن العديم بسر من رأى :

نزلنا بسر من رأى فازدهتنا محاسنها الدوارس إذ نزلنا
وخاطبنا لسان الحال منها حللنا قبلكم ثم ارتحلنا

انتهى .

(١) «ست» - فى النجوم الزاهرة ، والوافى ، وعقد الجمان .

(٢) «عبد الرحمن بن الأخضر» فى ط ، هو سبق نظر من الناسخ .

(٣) «الأخضر» - فى ط .

(٤) «ساقط من ، ن .

(٥) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر : هدية العارفين ج ١ ص ٧٨٧ .

(٦) «حافظا» - ساقط من ن .

وقال الشهاب محمود : ولما وصل ابن العديم إلى الديار المصرية فى بعض سفراته رسولاً إليها ، حمل إليه أيدير^(١) مولى محبى الدين الجزرى^(٢) المسمى بعد ذلك إبراهيم الصوفى - شعره ليتصفحه ، فطالعه وكتب عليه لنفسه :

[١٧٨]

وكنْتُ أَظُنُّ التُّرْكَ تَخْتَصُّ أَعْيُنَ لهم إن رَنَتْ بالسُّحْرِ فيها^(٣) وأجفأُ
إلى أن أتانى بديع^(٤) قريضهم قواف هى السحرُ الحلالُ وديوانُ
فأيقنْتُ أنَّ السحرَ أجمعه لهم [يُقرُّ لهم]^(٥) هاروت فيه وسحبَانُ
انتهى .

قال ياقوت : سألته لم سُميتم بنى العديم؟ فقال : سألت بنى الجماعة من أهلى عن ذلك فلم يعرفوه . وقال : هذا اسم محدث ، إلا أن جدَّ جدِّى القاضى أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبى جرادة كان^(٦) مع ثروة واسعة ونعمة شاملة كان يُكثر فى شعره من ذكر العُذم وشكوى الزمان ، فسُمي بذلك ، فإن لم يكن هذا سببه ، فما أدري ماسببه ،^(٧) انتهى .

توفى بظاهر مصر فى تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ستين^(٨) وستمائة ، ودفن من يومه بالمقطم .

(١) هو : أيدير بن عبد الله المحبوى ، علم الدين ، عتيق محبى الدين محمد بن محمد بن سعيد بن ندى - فوات الوفيات ج ١ ص ٢٠٨ رقم ٧٨ .

(٢) «مولى وزير الجزيرة» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) «منها» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «من بديع» - فى ط ، ن .

(٥) [] إضافة من النجوم الزاهرة .

(٦) «وكان» - فى ط ، ن .

(٧) انظر معجم الأدباء ج ١ ص ٦ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٨) ورد فى فوات الوفيات أن صاحب الترجمة توفى سنة ٦٦٦ هـ .

قلت : وهو صاحب تاريخ حلب وغيره ، وماأظن فى بنى العديد من هو مثله علما وفضلا وسؤددا ووجاهة ، رحمه الله تعالى .

١٧٢٦ - [السراج الهندى]

(٧٠٤ - ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧١ م)

عمر^(١) بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن محمود ، العلامة قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص بن الشيخ نجم الدين الغزنوى الهندى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاء ، الحنفى ، قاضى قضاة الديار المصرية .

مولده فى سنة أربع أو خمس وسبعمائة تقريبا ، وقدم القاهرة قبل سنة أربعين وسبعمائة ، وكان إماما عالما بارعا فى الفقه والأصولين مفننا ، له اليد الطولى فى : النحو ، وعلمى المعانى ، والبيان ، وغيرهم ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، وتصدى للإفتاء والتدريس سنين ، وتولّى عدة وظائف دينية ، وناب عن قاضى القضاة^(٢) جمال الدين عبد الله^(٣) التركمانى عدة سنين ، ثم صرفه بإشارة الشيخ قطب الدين هرماس ، فدام ملازما لداره إلى أن سافر الهرماس إلى الحجاز رغبة فى سنة ستين ، فاتصل السراج المذكور بالسلطان حسن بسفارة الشيخ شمس الدين ابن النقاش «واختص به ، وأخذ هو وابن النقاش»^(٤) فى انحط على الهرماس وفسّقه ، واستفتيا فيه الفقهاء حتى انحط قدره عند

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧١٩ ، إنباء الغمر ج١ ص ٢٧ رقم ٢١ .

السلوك ج٢ ص ٢٠٠ ، الدرر ج٢ ص ٢٣٠ رقم ٢٩٨٦ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ .

(٢) «ثم لازم القاضى علاء الدين التركمانى ، فأذن له فى العقود والفروض بالحنوت الذى بين القصرين مقابل المدرسة الصالحية» - فى إنباء الغمر .

(٣) هو : عبد الله بن على بن عثمان بن مصطفى بن إبراهيم الحنفى الماردنى ، قاضى القضاة جمال الدين ، الشهير بابن

التركمانى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافى ج١ ص ١٠٦ رقم ١٢٣٦ .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

السلطان ، ثم خلع عليه بقضاء العسكر رفيقا لقاضى العسكر الشافعى ،
[١٧٨ب] وهو أول من ولى ذلك من السادة الحنفية .

فاستمر على ذلك إلى أن ولى قاضى القضاة الحنفية ، بعد وفاة قاضى
القضاة جمال الدين عبد الله التركمانى ، مع مايبده من إفتاء دار العدل ، فى
يوم الإثنين حادى عشرين شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، واستقر عوضه
فى قضاء العسكر شمس الدين محمد^(١) بن قاضى القضاة جمال الدين
التركمانى المتوفى ، فباشر القضاء بحرمة وافرة ، وكلمة نافذة ، وحمدت
سيرته .

وكان عارفا بالأحكام ، متقنا للأصول والفروع ، أفنى عمره فى الإشتغال
والإشغال ، والتصنيف ، وله التصانيف المفيدة منها^(٢) : شرح المغنى فى
الأصول مجلدين ، والشامل فى الفقه ، وكتاب التوشيح شرح الهداية ضمنه
اختلاف الفقهاء وشرح الهداية شرحا اقتصر فيه على علم المناظرة فقط ونصرة
مذهبه ، وشرح كتاب البديع فى أصول الفقه ، وكتاب العزة المنيفة فى ترجيح
مذهب أبى حنيفة ، وكتاب شرح الزيادات ، وكتاب شرح الجامع الكبير ،
وكتاب طوابع شرح الجامع الصغير للطحاوى^(٣) وكتاب شرح عقيدة الطحاوى ،
وكتاب فقه الخلاف ، وشرح تائية ابن الفارض ، وكان يجله كثيرا وكان ينكر
على من يغض منه وعزر شهاب الدين أحمد بن أبى حجلة من أجل وقيعته فى
ابن الفارض .

(١) هو : محمد بن عبد الله بن على بن عثمان ، قاضى القضاة صدر الدين ، الشهير بالتركمانى ، توفى سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م
- المنهل الصافى .

(٢) عن مؤلفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج ١ ص ٧٩٠ .

(٣) « ساقط من ، ن .

واستمر قاضيا نحو خمسة عشرة سنة إلى أن توفى ليلة الخميس سابع شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين محمد بن قاضى القضاة جمال الدين عبد الله التركمانى .

قال الشيخ تقى الدين المقرئى : كان فقيها معدودا من أئمة الحنفية ، بارعا فى عدة علوم ، تصدى للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وصنف عدة مصنفات ، وذكر نحو مما ذكرناه إلى أن قال : وأجاز لى ، وكتب خطه برواية جميع ماتصح له روايته من مسموعاته ومؤلفاته ، وكتب لى ذلك فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة فى استدعاء . قال : وكان فى لسانه عجمة يصير العين ياء ، وكان ريف الخلق ، بشوشا ، متواضعا مجتهدا فى قضاء حوائج من يقصده ، كثير النفع لهم ، ويبالغ فى المكافأة على الخدم . وقَدَّم غير واحد من الفقهاء فرأسوا بتقديمه إياهم [١٧٩] من بعده ، ولعلو همته قَدَّم من كان يكتب على مبيضة الغزل لخدمته له حتى استنابه فى الحكم ، فقال فيه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفى ، رحمه الله وعفاه عنه :

ولما رأينا كاتب المكس قاضيا علمنا بأن الدهر عاد إلى ورا
فقلت لصحبي ليس هذا تعجبا وهل يجلب الهندى شيئا سوى الخرا

وعمل بعض الأدباء فيه قطعة ، وأوقف بعض العامة ينشدها فى الشارع وقت نزوله من الخدمة السلطانية ، فلما حاذاه كان فيها قوله : واجب عليا^(١) :

واجب عليك يا هندي ترحم على ابن النقاش
قد صرت بوشى تذكر ومن قبل كنت إلا لاش

(١) «عليا» - فى ، ن

فقال قاضى القضاة ، عند سماع المذكور : رحم الله ابن النقاش ، لكن ماكنت لاش . انتهى .

قلت : وكانت همته عالية ، ونصرته للشرع معروفة ، وكان يخاطب أرباب الشوكة بالألفاظ الخشنة ، وقضيته مع الأمير ألبجى^(١) اليوسفى مشهورة ، وهو أن الأمير ألبجى تكلم فى نظر الأوقاف ، واستدعى الفقهاء ، وعرضهم ، وشدد عليهم ، فركب له قاضى القضاة سراج الدين هذا ، وتوجه إلى عنده^(٢) ، وكلمه بسبب ذلك ، وأغظ له فى القول ، وقال له : إقطاعك يعمل فى السنة ألف ألف درهم مائتكثر عليك ، وتستكثر أنت على الفقيه المسكين خمسة هنا وعشرة هنا ، فقال ألبجى اليوسفى : أما أخذى الإقطاع فإنه دية رقبتي فى الجهاد وحفظ المسلمين وغير ذلك ، فقال له القاضى ، فى ذلك الجمع العظيم من القضاة والعلماء والأعيان ، وكلهم سكوت مهابة لألبجى لمعرفتهم بعظيم سطوته : بمائتى درهم نشترى بها مملوكا يقوم هذا المقام عوضك ، ومن أين تعرفوا الجهاد والإسلام إلا منا ، ولولا نحن ماكنتم مسلمين ، وهذا الكلام كله من القاضى وهو منزعج ومغضب ، ولازال القاضى يتكلم حتى كف ألبجى عن الكلام وأخذ يتلطف بقاضى القضاة المذكور . وسكت من يومئذ عن الفقهاء ، وأبطل [١٧٩ب] عرضهم والتعرض إليهم بالجملة الكافية . فشكر الناس له ذلك ولهجوا له بالدعاء^(٣) له فى قيامه لمثل هذه القضية وحده من غير مساعدة من أحد من رفقته من القضاة بالكلمة الواحدة ، فرحمه الله تعالى ، فوا أسفا على من يكون مثل هذا القاضى فى زماننا هذا الخبيث . انتهى .

(١) هو : ألبجى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م - المنهل الصافى حـ

ص ٤٠ رقم ٥٢٧ .

(٢) إلى عنده - فى ط ، ن .

(٣) هكذا بالأصل .

[أبو حفص الخلاطى]

(٥٩٨ - ٦٦٦ هـ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

عمر^(١) بن إسحاق^(٢) بن هبة الله بن صديق ، الأمير عماد الدين أبو حفص الخلاطى .

مولده بخلاط فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وكان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٣) وكان فاضلا ، عالما ، حازما ، كريم الأخلاق ، جميل العشرة ، وله شعر لطيف . ولما كان مجرّدا^(٤) مرة مع العسكر^(٥) الناصرى على غزة سنة خمسين وستمائة ، وضجر العسكر من طول المدة ، فأشاع الناس بأن الشيخ نجم الدين الباذرائى^(٦) رسول الخليفة خرج من دمشق متوجها إلى الديار المصرية ، للصلح بين الملك الناصر المذكور وبين صاحب مصر^(٧) ، وبعض الناس يقول ماخرج الرسول إلى الآن ، فقال الأمير عماد الدين هذا :

قالوا الرسول أتى وقالوا إنه ما رام يوما عن دمشق نزوحا

كثر الخلاف وماظفرت بمسلم يروى الحديث عن الرسول صحيحا

توفى بحماة فى سنة ست وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٥ رقم ١٧٢٠ ، الوافى ج٢ ص ٤٣٠ رقم ٣٠٥ ، ذيل مرآة الزمان ج٢ ص ٣٩٥ ، السلوك ج١ ص ٥٧٢ .

(٢) «إسحاق» - ساقط من السلوك .

(٣) هو : يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين ، صاحب حلب ، ثم دمشق ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م - المنهل الصافى .

(٤) «مجردا» - ساقط من ط ، و «مجردا مرة» - ساقط من ن .

(٥) «العسكر» - فى ن .

(٦) هو : عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ، نجم الدين أبو محمد ، الباذرائى ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - العبر ج٥ ص ٢٢٣ .

(٧) هو : أيبك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز عز الدين ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - المنهل الصافى ج١ ص ٢٠ وما بعدها .

[رشيد الدين الفارقي]

(٥٩٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٠١ - ١٢٩٠ م)

عمر^(١) بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد^(٢) بن الشيخ ، رشيد الدين أبو حفص الربيعي الفارقي .

ولد في حادى عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميفارقين^(٣) من ديار بكر .

ذكره الشيخ جمال الدين الإسنى فى طبقاته ، قال : كانت له اليد الطولى فى : التفسير ، والمعانى ، والبيان ، والبديع ، والنحو ، واللغة ، بحيث انتهت إليه رئاسة الأدب فى زمانه ، وكان له باع فى الفقه والأصول والطب ، وكان حسن الخط ، حلو المذاكرة ، ظريف النادرة ، وأفتى ، وناظر^(٤) ، ودرّس فى الناصرية بدمشق^(٥) ، ثم انتقل الى تدريس الظاهرية^(٦) ، وألف مقدمتين فى النحو : صغرى وكبرى^(٧) ، وتصدر للإفادة ، وخدم فى ديوان الإنشاء مدة ، ووزر فى بعض الدول ، انتهى .

[١٨٠] وقال الشهاب محمود : كان كاتباً مجيداً ، عالماً بالنظم والنثر وفنون الأدب ، وله مشاركات فى علوم كثيرة ، وله مكانة جلييلة فى النفوس ، مع دقة حاشية ولطافة أخلاق . انتهى

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢١ ، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٨٥ ، درة الأسلاك ص ١٠١ ، تاريخ ابن الفرات ج٨ ص ١٠٤ - ١٠٥ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٣١٨ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٢٩ رقم ٣٧٣ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٠٩ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٣٢ ، الوافى ج٢٢ ص ٤٣١ رقم ٣٠٧ ، العبر ج٥ ص ٣٦٣ ، عقد الجمان ج٣ ص ٤١ . طبقات المفسرين ج٢ ص ٢ ورقه ٣٨٤ .

(٢) «بن سعد بن سعيد بن أبى الكتائب» فى الوافى .

(٣) ميفارقين : من مدن إقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر - تقويم البلدان ص ٣٧٨ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

(٤) «وأفتى ، وألف ، وناظر» - فى ن .

(٥) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : داخل باب الفراديس شمالى الجامع الأموى ، أنشأها الملك الناصر يوسف - صاحب حلب ثم دمشق ، وذلك سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م المدارس ج١ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٦) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للحنفية والشافعية وداراً للحديث - خطط الشام ج٢ ص ٨٢ ، المدارس ج١ ص ٣٤٨ ، ص ٣٥١ .

(٧) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٨٧ .

ومن شعره :

إن في جفنيك^(١) معنىً حـدّث النرجس عنه
ليت لي من غصنه^(٢) سهـ مـا ففى^(٣) قلبى منه

مات فى رابع المحرم أواخره سنة تسع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٢٩ - [كمال الدين التفليسي]

(٠٠٠ - ٦٧٢هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٣م)

عمر^(٤) بن بُندار بن عمر ، العلامة كمال الدين أبو حفص التفليسي الشافعى .

ولد بتفليس^(٥) وتفقه ، وبرع فى مذهبه والأصلين وغير ذلك ، وأفتى ، ودرّس ، وسمع . وكان حسن السيرة . ولما ملكت التتار جاءه التقليد من هولاء بقضاء الشام والجزيرة والموصل ، فباشر مدة يسيرة ، وأحسن إلى الناس بكل ممكن ، وذَبَّ عن الرعية . وكان نافذ الكلمة ، عزيز المنزلة عند التتار ، ولا يخالفونه فى شئ . وسعى فى حقن الدماء ، ولم يتدنس بشئ فى تلك المدة . ثم ولى محبى الدين بن الزكى قضاء الشام ، وتوجه كمال الدين

(١) «لحظك» - فى الوافى .

(٢) «ليت من جفنيك لى» - فى الوافى .

(٣) «فى» - فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢٢ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٦٧ ، الوافى ج ٢٢ ص ٤٤٢ رقم ٣١٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٦٤ ، شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٣٧ ، المعبر ج ١ ص ٢٩٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٣٠٩ رقم ١٢١١ ، السلوك ج ١ ص ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٩١ ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٥) اختلفت المصادر فى تحديد سنة ميلاده فيما بين سنة ٦٠١ ، ٦٠٢هـ ، فيما عدا الوافى فقد ورد فيه أن صاحب الترجمة ولد سنة ٥٦٢هـ .

المذكور لقضاء حلب ، ثم سافر إلى القاهرة ، وأفاد ، وأشغل ، وكان مدرس المدرسة العادلة^(١) ، فتعصبوا عليه ، ونسبوا إليه أشياء برأه الله منها ، وألزموه بالسفر إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها ، وبها توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٠ - [نجم الدين بن حجي]

(٧٦٧ - ٨٣٠هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٦م)

عمر^(٣) بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، قاضي القضاة نجم الدين أبو حفص بن الشيخ علاء الدين السعدى الحسباني الدمشقي الشافعي ، قاضي قضاة دمشق ، وكاتب السر بالديار المصرية .

مولده بدمشق في سنة سبع وستين وسبعمائة ، وبها نشأ ولازم الإشتغال ، وبرع في الفقه وغيره ، وتولى قضاء حماة وطرابلس ، ثم دمشق غير مرة ، وطلب قضاء الديار المصرية في بعض الأحيان فامتنع من ذلك .

ولما كانت الدولة الأشرفية برسباي طلب إلى الديار المصرية ، وخُلع عليه باستقراره في كتابة السر بها ، عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين محمد^(٤) الهروي ، في يوم السبت حادي عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وبأشر الوظيفة بتجمل [١٨٠ب] وحرمة وافرة ، وعدم التفات إلى

(١) المدرسة العادلة الكبرى بدمشق : داخل دمشق شمالي الجامع بغرب ، وتنسب إلى الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذي ، المتوفى سنة ٦١٥هـ / ١٢١٨م - الدارس ح ١ من ٣٥٩ ، ٣٦٣ .

(٢) «ستين وسبعمائة» - في الأصل ، والتصحيح من مصادر الترجمة . «توفي ليلة رابع عشر ربيع الأول» - طبقات الشافعية .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ من ٤٩٦ رقم ١٧٢٣ ، النجوم الزاهرة ح ١٥ من ١٤٤ ، إنباء الغمر ح ٣ من ٣٩٠ رقم ١١ ، الضوء اللامع ح ٧٨ رقم ٢٦٩ .

(٤) هو : محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الرازي الهروي ، قاضي القضاة شمس الدين الهروي ، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥م - المنهل الصافي .

رفقته من مباشرى الدولة ، فعمل عليه بعضهم حتى عُزل وأُخرج من القاهرة على وجه شنع^(١) فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إلى دمشق ، فدام بدمشق مدة ، وجُهِز إليه تقليد بإعادته إلى قضاء دمشق فأعيد .

واستمر فى وظيفة القضاء إلى أن قُتل ببستانه فى النيرب^(٢) خارج دمشق ، دخل عليه وهو نائم عدة رجال فقتلوه على فرشه وخرجوا من غير أن يأخذوا له^(٣) شيئا ، فلم تعلم زوجته إلا وهو يضطرب فى دمه ، وذلك فى ليلة الأحد مستهل ذى القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة ، عن ثلاث وستين سنة ، رحمه الله .

وكان حاكما صارما مقداما ، رئيسا فاضلا ، ذا حرمة ومهابة ، وكرم^(٤) وسؤدد ، وإحسان لأهل العلم والخير ، وفضيلة تامة ، وذكاء وفهم صحيح .

ذكره المقرئ فى تاريخه وقال فيه : ما كان الأليق تركه والإضراب عنه ، عفا الله عنه .

(١) «شنع» - فى ، ن .

(٢) النيرب : من قرى دمشق ، وسط البساتين - معجم البلدان .

(٣) «ونسب قتله للزین عبد الباسط ، وللشريف شهاب الدين أحمد كاتب سر دمشق ثم مصر» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «وكرم» - ساقط من . ن .

١٧٣١ - [زين الدين بن حبيب]

(٦٦٣ - ٧٢٦ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٢٦ م)

عمر^(١) بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ الإمام المحدث زين الدين أبو حفص الدمشقي^(٢) .

ولد سنة ثلاث وستين ، وسمع من : ابن البخاري^(٣) ، وابن حمدان ، والأبرقوهي^(٤) وشهده^(٥) بنت درباس ، ونسخ وحصل الأجزاء^(٦) ، وخرج له الحافظ أبو عبد الله الذهبي معجما عن أزيد من خمسمائة شيخ بالسماع . وكان كثير الأسفار ، ودخل في آخر عمره إلى بلاد الروم ، ثم إلى مراغة ، فتوفي بها سنة ست وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٦ رقم ١٧٢٤ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، الوافي ج٢ ص ٤٥٥ رقم

٣٢٨ ، الدرر ج٣ ص ٢٣٤ رقم ٢٩٩٥ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ١٦٥ .

(٢) «الدمشقي ، محتسب حلب» - في الوافي .

(٣) «ابن البخاري» - في ط ، و «الخبازي» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «الأبرقوهي» - في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٥) «وسيده» - في الوافي .

(٦) «الأجزاء» - ساقط من ، ن .

١٧٣٢ - [ابن أميَّلة]

(٦٨٠ - ٧٧٨ هـ / ١٢٨١ - ١٣٧٦ م)

عمر^(١) بن الحسن بن مَزَيْد ، المعمر المسند الرحلة زين الدين أبو حفص المراغي الحلبي الدمشقي ، الشهير بابن أميَّلة .

مولده في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة ، وقيل قبل ذلك^(٢) ، فإنه روى له حضور في الأول من عمره على المجد بن^(٣) حمدون في صفر سنة ثمانين وستمائة . وقدم إلى حلب وأقام بها عند قدومه من بلاده ، ثم رحل إلى دمشق واستوطنها ، وانتهى إليه علو السند ، ورحل إليه الناس من الآفاق ، وصار مسند عصره ، ورحلة دهره ، وباشر الإمامة [١٨١هـ] بجامع المزة^(٤) إلى أن توفي يوم الإثنين ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بدمشق ، ودُفن بسطح المزة .

وسمع من الفخر البخاري^(٥) كتاب السنن لأبي داود والجامع لأبي عيسى الترمذي^(٦) ، وتفرد بروايتهما عنه ، وكتاب الشماثل للترمذي ومشيعته تخريج ابن الظاهري^(٧) ، وذيلها من المزي ، وسمع من ابن المجاور^(٨) أمالي ابن

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٧ رقم ١٧٢٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١١٤ ، إنباء الغمر ج١ ص ١٤٢ - ١٤٣ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٩٠ رقم ٢٣٩٨ ، الدرر ج٣ ص ٢٣٥ رقم ٢٩٩٧ ، السلوك ج٣ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج٦ ص ٢٥٨ .

(٢) «ولد سنة ٦٧٩هـ - الدرر . وفي هامش الدرر قال البرزالي سنة ٦٨٢ ولعله الصواب» . وورد «ولد فيما كان يخبرنا به في شعبان ثمانين وستمائة ، ثم وجدنا حضوره في صفر منها ، فعلمنا أنه قبل سنة ثمانين بيقين» - طبقات القراء .

(٣) «بن» - ساقط من . ن .

(٤) جامع المزة بدمشق : عمره الوزير صفى الدين بن شكر ، وهو : عبد الله بن الحسين بن عبد الخالق ، صاحب الوزير الكبير صفى الدين أبي محمد المصري الدميري المالكي ، المعروف بابن شكر ، والمتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م - انظر الدارس ج٢ ص ٤٣٢ وما بعدها .

(٥) «وسمع من الفخرى» - في ط ، ن .

(٦) «ومشيعته» - في ط ، ن . وهو سبق نظر من الناسخ - انظر مايلي .

(٧) «ابن الظاهر» - في ن .

(٨) «ابن المجاور» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

شمعون ، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري ، والعز الفاروئي ، وعُمران القواس ، والإمام أبي عبد الله محمد بن يعقوب ابن النحاس ، والشرف أحمد بن عساكر ، والعز إسماعيل بن الفرا في آخرين ، وخرج له صدر الدين مشيخة .

وكان شيخا صالحا ، حافظا للقراءات ، كثير التلاوة ، حدث^(١) نحو من خمسين سنة ، وتفرد ، وعمر دهرًا طويلًا ، وصار رحلة زمانه . وكان صبورًا على السماع ، ربما سمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر . رحمه الله تعالى .

١٧٣٣ - [الْقَطَّان]

(٦٩٦ - ٧٨٢ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٨٠ م)

عمر^(٢) بن حمزة بن يونس بن حمزة ، الشيخ المحدث زين الدين أبو حفص العدوي ، الإربلي الأصل ، الدمشقي ، الصالحى ، المقرئ ، المحدث ، نزيل صفد ومحدثها ، المعروف بالقطّان .

ولد بسفح قاسيون في يوم الأحد تاسع عشرين شهر رمضان سنة ست وتسعين وستمائة وسمع من : ابن مشرف ، والقاضى سليمان ، وأبى بكر بن عبد الدايم ، وغيرهم . وحَدَّث ، سمع منه الفضلاء إلى أن توفي يوم الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بصفد . رحمه الله [تعالى] .

(١) «حدث» - فى ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٤٩٧ رقم ١٧٢٦ ، إنباء الفهر ج١ ص ٢٢٧ رقم ٢٦ ، تاريخ ابن قاضى شهبة ج٣ ص ٥٠ ، الدرر ج٣ ص ٢٣٧ رقم ٣٠٠١ ، طبقات القراء ج١ ص ٥٩١ رقم ٢٤٠٠ .

١٧٣٤ - [شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني]

(٧٢٤ - ٨٠٥هـ / ١٣٢٤ - ١٤٠٢م)

عمر^(١) بن رسلان بن نصير بن صالح - وصالح هذا أول من سكن بلقينة^(٢) ابن شهاب بن عبد الخالق بن مُسافر بن محمد ، شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص الكنانى البلقينى الشافعى .

مولده فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وأجاز له من دمشق : الحافظ أبو الحجاج المزى ، والحافظ أبو عبد الله الذهبى ، والمسند أحمد بن على الجزرى فى آخرين . وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، ثم حفظ المحرر فى الفقه ، والكافية لابن مالك فى النحو ، ومختصر ابن الحاجب [١٨١ب] فى الأصول ، والشاطبية فى القراءات ، وأقدمه أبوه إلى القاهرة وله اثنتا عشرة سنة ، فى سنة سبع^(٣) وثلاثين وسبعمائة وطلب العلم ، واشتغل على علماء عصره ، حتى أذن له بالفتيا وهو ابن خمسة عشر سنة . وسمع من : الميديمى ، وابن كشتغدى ، وغيرهما . وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين أبى الشاء محمود الأصفهانى ، والنحو على الشيخ أثير الدين أبى حيان ، وفاق الأقران .

وكان قد اجتمع فيه شروط الاجتهاد على وجهها ، مارأى مثل نفسه فى مذهبه ، وانفرد فى أواخر عمره برئاسة العلم ، وأثنى عليه العلماء وهو شاب ، كالشيخ تقي الدين السبكي ، والشيخ أثير الدين أبى حيان ، وغيرهما .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ١ـ ص ٤٩٧ رقم ١٧٣٧ ، النجوم الزاهرة ١٣ـ ص ٢٩ ، إنباء النمر ٢ـ ص ٢٤٥ -

٢٤٧ رقم ٢١ ، السلوك ٣ـ ص ١١٠٨ ، نزهة النفوس ٢ـ ص ١٧١ رقم ٣٨٦ ، الفسوة اللامع ١ـ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، وشذرات الذهب ٧ـ ص ٥١ ، البدر الطالع ١ـ ص ٥٠٦ رقم ٢٥٤ .

(٢) بلقينة : من القرى المصرية القديمة ، قال عنها ياقوت إنها قرية فى كورة بنا (بنا أبو صير) يقال لها البوب ، وهى حاليا من قرى مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية - معجم البلدان ، القاموس الجغرافى .

(٣) تسع - فى ، ن ، وهو تحريف .

وولى إفتاء دار العدل فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ،
ودرس بزاوية الشافعى المعروفة بالخشابية من جامع عمرو بن العاص ، وولى
قضاء دمشق فى سنة تسع وستين وسبعمائة ، عوضا عن تاج الدين عبد الوهاب^(١)
بن السبكى ، وقدم دمشق بكرة يوم الأحد^(٢) ثانى عشرين شهر رجب من
السنة ، وباشر القضاء مدة يسيرة ، وعاد إلى القاهرة .

واستمر يشتغل ويفتى ويدرس ، وانتفع عامة الطلبة^(٣) به ، وأتته الفتاوى
من الأقطار ، وسافر إلى حلب فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة صحبة الملك
الظاهر برقوق ، وأشتغل بحلب ، ثم عاد صحبة السلطان . وقد شاع ذكره فى
الممالك وعظم ، وصار يجلس فى مجلس السلطان فوق قضاة القضاة ، ثم سافر
صحبة السلطان ثانيا إلى البلاد الشامية ، ووصل إلى حلب ، ودرس بتلك
الممالك ، ثم عاد صحبة السلطان إلى القاهرة وأكب على الإشتغال والتصنيف ،
ومن مصنفاته^(٤) : شرحان على الترمذى ، ومنها تصحيح المنهاج ، لكنه لم
يكمل ، وفيه فوائد ونفائس ، وكتب على المهمات أيضا ، وله ضوابط وقواعد
ومباحث واختيارات .

وكان أعجوبة زمانه فى الحفظ والاستحضار .

قال المقرئى^(٥) : « رأيت بخط الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر
ما صورته : قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث أن الشيخ [١٨٢] أخبره
أنه أول ماسكن الكاملية طلب من الناظر بيتا ، فلم يعطه ، فجاء شخص
فمدحه بقصيدة ، فقلت له : قد حفظتها من هذه المرة ، فقال الناظر : إن كان

(١) هو : عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، قاضى القضاة تاج الدين السبكى ، الشافعى ، قاضى قضاء دمشق ، المتوفى
سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م - المنهل الصافى ج٧ ص ٢٨٥ رقم ١٥٠١ .

(٢) «الأربعاء» - فى ن ، وهو تحريف .

(٣) «وانتفع به عامة الطلبة» - فى ن .

(٤) عن مصنفات صاحب الترجمة انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٩٢ .

(٥) لم يرد هذا النص فى السلوك المطبوع بين أيدينا .

كذلك أعطيتك بيتًا ، قال : فعرضتها عليه سردا ، فأعطاني بيتًا . قال البرهان : رأيته رجلا فريد دهره ، لم تر عيناى أحفظ للفقه ولأحاديث الأحكام منه ، وقد حضرت دروسه مرارا وهو يُقرئ في مختصر مسلم للقرطبي ، يقرأه عليه شخص مالكي ، ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة ، يتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قرب الظهر ، وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من الحديث الواحد . قال البرهان : وما رأيت أحدا من العلماء الذين اجتمعت بهم في جميع البلاد إلا ويعترفون له بالعلم والحفظ وكثرة الاستحضار . انتهى .

قلت : وعلم شيخ الإسلام غزير ، وفضله كثير ، وقد شاع ذكره في الآفاق ، وبعد صيته في الأقطار ، وصار يُضرب بعلمه المثل . ولا حاجة في الإطالة .

وكان له نظم ليس هو بمقام علمه ، ولكن هو نظم ما ، توفي نهار الجمعة قبل صلاة العصر بقليل يوم حادى عشر^(١) ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة وصلى عليه ولده قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني^(٢) صبيحة نهار السبت بجامع الحاكم ، ودُفن بمدرسته التى أنشأها تجاه داره بحارة بهاء الدين^(٣) ، قاله غير واحد .

وقال المقرئى : وكانت وفاته فى ليلة^(٤) الجمعة عاشر ذى القعدة من السنة ، هكذا نقلت من خطه ، والله اعلم انتهى .

(١) «عاشرة» - فى إنباء الغمر ، ونزهة النفوس ، والسلوك .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، قاضى القضاة جلال الدين البلقيني ، الشافعى ، المتوفى سنة ٨٢٤هـ /

١٤٢١م - المنهل الصافى ج٧ ص ١٩٧ رقم ١٣٩٣ .

(٣) حارة بهاء الدين : تقع داخل باب الفتوح الذى أنشأه بدر الجمالى ، وتنسب إلى الطواشى بهاء الدين قراقوش الذى سكنها بعد وفاة الخليفة الفاطمى المعاضد - المواظ والاعتبار ج٢ ص ٢ - ٣ .

(٤) «يوم الجمعة» - فى السلوك ج٣ ص ١١٠٨ .

قلت ورثاه جماعة من طلبته والشعراء ، منهم تلميذه قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر ، وكان قد بلغه وفاته وهو واقف بعرفة من السنة المذكورة ، فرثاه بقصيدة تزيد على مائة بيت ، أولها :

يا عين جودى لفقد البحر بالمطر أذر^(١) الدموع ولا تبقى ولا تذر
رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته ، وبركة علومه فى الدنيا والآخرة .

١٧٣٥ - [ابن بُخَيْخ]

(بعد ٦٨٠ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٨ م)

[١٨٢ب]

عمر^(٢) بن سعد الله بن بُخَيْخ^(٣) - بباء موحدة مضمومة وخاءين معجمتين بينهما ياء - الشيخ نور الدين الحرّانى الحنبلى .

كان فقيها ، خبيراً بمذهبه ، عارفا بالنحو وغيره ، متواضعاً وقوراً ، ولد سنة نيف وثمانين^(٤) وستمائة ، وسمع الكثير ، وحضر على الفخر ، وولى مشيخة الصبّابية ، وألقى دروساً محررة . وتخرج بابن تيمية وبغيره ، وناب فى الحكم بعد برهان الدين الزرعى لقاضى القضاة علاء الدين بن المنجا .

وكان يرى رأى الشيخ تقى الدين بن تيمية فى المسائل التى تفرد بها ، ويحكم بها ، فكان قاضى القضاة تقى الدين السبكى يتألم من ذلك ، وما ينفذ ما يحكم به ، ونازعه فى ذلك مرات ، ولم يرجع ، فقال يوماً لقاضى القضاة علاء الدين بن المنجا : إن كنت تقول لى إن هذه الأحكام التى يحكم بها

(١) «أذرى» - فى نسخ المخطوط - و «واذرى» - فى الضوء اللامع .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٢٨ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٢٢٧ ، الوافى ج٢٢ ص ٤٨٠ رقم ٣٣٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٨ ، الدارس ج٢ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج٢ ص ١٦٢ .

(٣) «بن نجيج» - فى الدرر .

(٤) «سنة خمس وثمانين» - فى شذرات الذهب .

نائبك مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، فأنا أنفذها . فقال : لا إلا إذا حكم بها هذا حكمت بصحتها . وطال التنازع فى ذلك ، ولم يرجع هذا ، ولا نفذ هذا له حكما .

ومات معزولا فى شهر رجب^(١) سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٦ - [زكى الدين الراشدى]

(٠٠٠ - ٧٤٩هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨م)

عمر^(٢) بن صديق بن أبى بكر بن عياش ، الشيخ زكى الدين أبو حفص الراشدى الحنفى .

كان إماما فقيها ، نحويا ، أصوليا ، دَرَسَ ، وأعاد ، وأفاد ، واستفاد ، وناب فى الحكم بظاهر القاهرة بالحسينية ، وغيرها ، ثم تنزه عن ذلك ، ولازم الاشتغال إلى أن توفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) «فى أول شهر رجب» - فى الوافى ، و «فى يوم الثلاثاء سادس رجب» - فى الدرر .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٢٩ ،

١٧٣٧ - [تقى الدين بن شقير]

(٦٦٦ - ٧٤٤هـ / ١٢٦٧ - ١٣٤٣م)

عمر^(١) بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، تقى الدين أبو حفص الحرانى الحنبلى^(٢).

كان شيخا فاضلا، دينا، سمع الكثير^(٣) بنفسه، ودار على المشايخ، وسمع من القاسم الإربلى، والفخر على، «وابن شيبان، وزينب، وخلق». ونسخ بعض الأجزاء، وروى الصحيحين^(٤).

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى: وسمعت منه، وتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٥) رحمه الله تعالى.

١٧٣٨ - [عز الدين المقدسى]

(٦٣١ - ٦٩٦هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٦م)

عمر^(٦) بن عبد الله بن عمر بن عوض، قاضى القضاة عز الدين أبو حفص [١٨٣] المقدسى الحنبلى.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتفقه على الشيخ شمس الدين بن العماد، وبرع فى مذهبه وأفتى ودرّس، وسمع من جعفر الهمدانى، والضياء

(١) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣٠، الوافى ج٢ ص ٥٠٣ رقم ٣٥٥، الدرر ج٣ ص ٢٤٩ رقم ٣٠٢٦.

(٢) «ولد سنة ٦٦٦هـ - فى الدرر».

(٣) «من الكثير» - فى ط، ن.

(٤) «ساقط من، ن».

(٥) «فى جمادى الآخرة» - فى الدرر.

(٦) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣١، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١١١، الوافى ج٢ ص ٥٠٣ رقم ٣٥٤، البدايه والنهاية ج١٣ ص ٣٥٠، السلوك ج١ ص ٨٣٠، شذرات الذهب ج٥ ص ٤٣٦، عقد الجمان ج٣ ص ٣٦٩.

محمد ، وحضر ابن اللّتي ، وانتقل إلى القاهرة . وسمع من ابن رَوّاح ، وسبط^(١) السلفي ، وكان ثبتا في الأحكام ، وكان أبيض الرأس واللحية ، سمينا ، تام الشكل ، كامل العقل ، توفي سنة ست وتسعين وستمائة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٧٣٩ - [زين الدين الأسواني الشاعر]

(٧٦٢ - ٨٢٦هـ / ١٣٦٠ - ١٤٢٢م)

عمر^(٣) بن عبد الله بن علي^(٤) بن أبي بكر ، الأديب الشاعر «زين الدين»^(٥) الأنصاري^(٦) الأسواني .

ولد بأسوان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ، ثم توجه إلى دمشق ، وأخذ الأدب عن الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا^(٧) ، ثم عاد إلى القاهرة واستوطنها إلى أن توفي بها في يوم الجمعة حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة .

وكان له نظم جيد ، ومعاني مبتكرة ، من ذلك في مرقطق ، وأجاد :

قال الشيخ تقي الدين المقریزی ، رحمه الله : وكان يقول الشعر ، ويشدو شيئا من العربية ، مع تعاظم وتناول وإعجاب بنفسه ، واطراح جانب الناس ،

(١) هو : عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الإسكندري ، سبط الإمام أبي طاهر السلفي ، توفي سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣م - العبر ح ٢٠٨ ص .

(٢) «توفي في صفر ، ودفن بسفح المقطم» - عقد الجمان .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ٤٩٨ رقم ١٧٣٢ ، إنباء الغمر ح ٣ ص ٣١٨ - ٣١٩ رقم ٢١ ، الضوء اللامع ح ٥ ص ٩٥ رقم ٣١٥ ، شذرات الذهب ح ٧ ص ١٧٥ .

(٤) «عامر» - في إنباء الغمر .

(٥) «سراج الدين» - في إنباء الغمر .

(٦) «ساقط من ط ، ن .

(٧) خطيب داريا : هو : سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح ، القاضي صدر الدين أبو الربيع الهاشمي الجعفري ، المتوفى سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م - شذرات الذهب ح ٦ ص ٦٧ .

لا يرى أن^(١) أحدا - وإن جل - يعرف شيئا ، بل يصرح بأن أبناء زمانه كلهم ليسوا بشئ ، وإنه هو العالم دونهم ، وإنه يجب على الكافة تعظيمه ، والقيام بحقوقه ، وبذل أموالهم كلها^(٢) له ، لا لمعنى فيه يقتضى ذلك بل^(٣) سوء طباع ، وكان يحتذى^(٤) بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه ، فيعود إلى هجاء من يمدحه . ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجا الكافة دهرًا ، ثم رجع^(٥) عن هجائهم ، « لاحتقاره إياهم ، فلذلك^(٦) كان مشنوءا عند الناس مبغضا إليهم ، يزهون^(٧) بكثرة مدحه^(٨) لنفسه ، ودعواه العريضة فى فنون العلوم [١٨٣ب] التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه ، وقليل من نحو غير محتاج إليه ، هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها ، وجهله بها .

تردد^(٩) إلى زيادة على خمس وثلاثين سنة ، وأنشدنى كثيرا من شعره . انتهى .

قلت وذكر له الشيخ تقى الدين شيئا كثيرا من شعره ما بين مقطعات^(١٠) وقصائد أكثرها أهاجى ، نذكر منها ما بدا لنا منه ، فمن ذلك قوله :

إن الدهر^(١١) قد رمانى بقوم هم على بلوتى أشد حثيثا
إن أفه^(١٢) بينهم بشئ أجدهم لا يكادون يفقهون حديثا

(١) «أن» ساقط من ن .

(٢) ورد بعد ذلك فى ، ن : «وأنه يجب على الكافة» - وهو تكرار من السطر السابق .

(٣) «سوى» - فى الضوء اللامع .

(٤) «يحتذى» - فى ط ، ن .

(٥) «أعرض» - فى الضوء اللامع .

(٦) «فلذا» - فى الضوء اللامع .

(٧) «يزهون» - ساقط من ن .

(٨) «مدحهم» - فى ن .

(٩) «وتردد» - فى الضوء اللامع .

(١٠) «مقطعات» - فى ط ، ن .

(١١) «إن دهرى لقد» - فى هامش س ، و «إن دهرى قد» - فى ط ، ن ، و «إن ذا الدهر» - فى الضوء اللامع .

(١٢) «أفده» - فى ط ، ن .

وله يهجو قاضي القضاة صدر الدين ابن الأدمي :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء بخل ذوى الكازات والقُرم^(١)
الناشئين بأفمام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غنم^(٢)
لا أفلحت بلد قاضي القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم

وله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ، وبسبب ذلك امتحن وضرب وسجن ، من ذلك :

شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شئ يفوق جبالها
فلذلك^(٣) فى مصر لقله حظها دون الأراضى خفت أثقالها

وأورد المقرئى من هذا النمط ما السكات عنه أجمل ، عفا الله عنه .

١٧٤٠ - [قاضي القضاة إمام الدين القزويني]

(٦٥٣ - ٦٩٩ هـ / ١٢٥٥ - ١٢٩٩ م)

عمر^(٤) بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد^(٥) ، قاضي القضاة «إمام الدين أبو المعالى بن القاضي»^(٦) سعد الدين بن القاضي إمام الدين ، وأخو القاضي جلال الدين^(٧) ، القزويني الشافعي .

(١) «والأدمي» - فى ن .

(٢) «والغنم» - فى ط ، ن .

(٣) «فلذلك» - فى الضوء اللامع .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٣ ، النجوم الزاهرة ٨ ص ١٩٢ ، درة الأسلاك ٨ ص ١٤٨ ، الوافى ٢٢ ص ٥٠٤ رقم ٣٥٦ ، البداية والنهاية ١٤ ص ١٣ ، المعبر ٨ ص ٤٠٢ ، السلوك ١ ص ٩٠٥ ، شذرات الذهب ٨ ص ٤٥١ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ١١٧ رقم ١٨١ ، عقد الجمان ٤ ص ٩٠ ، تذكرة النبى ١ ص ٢٢٦ ،

(٥) «بن أحمد بن محمد» - فى الوافى .

(٦) «ساقط من ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي توفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م - المنهل الصافى .

ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، واشتغل فى العجم والروم ،
وقدم دمشق فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، هو وأخوه قاضى القضاة
جلال الدين .

وكان تام الشكل ، مسمنا^(١) ، وسيما ، «جميلا ، حسن الأخلاق»^(٢)
متواضعا ، عالما ، فاضلا عاقلا ، درّس بدمشق بعدة مدارس ، وولى القضاء سنة
ست وتسعين وستمائة ، بعد عزل [١٨٤] القاضى بدر الدين^(٣) ، فأحسن
السيرة فى الناس ، وداراهم وساس الأمور .

ولما بلغه خبر هزيمة المسلمين من التتار ، ركب وانجفل إلى القاهرة ،
فأقام بها جمعة ، وتوفى سنة تسع وتسعين^(٤) وستمائة^(٥) وشيع جنازته خلق
كثير ، وصُلّي عليه بدمشق غائبا ، رحمه الله تعالى^(٦) .

(١) «سمينا» فى ط ، ن .

(٢) «ساقط من ن ، ويوجد بدلا منه «هو وأخوه قاضى القضاة جلال الدين» - وهو تكرار من السطر السابق .

(٣) المقصود : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضى القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م - انظر
تذكرة النبيه ج١ ص ١٩٥ .

(٤) «وتسعين» - ساقط من ط ، ن .

(٥) «فى ربيع الآخر» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) وردت فى هامش نسخة ط الترجمة التالية : «عمر بن عبد الرحيم بن يحيى ، قاضى القضاة أبو حفص عماد الدين
القرشى الزهرى النابلسى الشافعى ... وولى الخطابة بالمسجد الأقصى مع قضاء نابلس ، وولى قضاء القدس فى آخر
عمره ، ومات سنة ٧٣٤ ، وله شرح صحيح مسلم فى مجلدات ، وكان سريع الحفظ والكتابة - الأناجيل - وانظر
الوافى ج٢ ص ٥٠٦ رقم ٣٥٩ .

١٧٤١ - [نور الدين الطالقاني]

(١٢٩١م - ٦٩٠هـ / ١٠٠٠ - ١٢٩١م)

عمر^(١) بن عبد الرحمن بن جبريل ، العلامة نور الدين الطالقاني الحنفي .
كان إماما عالما ، مفتيا ، مفتنا في مذهبه ، عارفا بأصوله ، وله معرفة تامة
بالعربية واللغة ، مع الزهد ، والورع ، والدين ، والعفة ، والانقطاع عن الناس ،
وكان وقورا ، ذا حرمة ومهابة ، تصدى للإقراء والإشغال^(٢) سنين ، وانتفع به
الطلبة ، وتفقه به جماعة ، وتوفي سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٤٢ - [قاضي القضاة زين البسطامي الحنفي]

(٦٦٧ - ٧٧١هـ / ١٢٦٨ - ١٣٦٩م)

عمر^(٣) بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، العلامة قاضي القضاة زين الدين
أبو حفص البسطامي الحنفي .

مولده سنة سبع وستين^(٤) وستمائة ، وسمع الحديث ، وحفظ الهداية في
مذهبه ، وعدة متون آخر ، وتفقه بوالده وبغيره ، وبرع في عدة علوم وفنون ، وأفتى
ودرس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، بعد
قاضي القضاة حسام الدين الغوري ، ودام نحو من^(٥) أربع سنين . وحسنت
سيرته لعفته ودينه ، إلى أن صُرف بقاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن
التركماني في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وانقطع بعد العزل في بيته

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٤ ، الوافي ج٢ ص ٥٠٥ رقم ٣٥٧ .

(٢) «الإقراء والتدريس والإشغال» في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٤٩٩ رقم ١٧٣٥ السلوك ج٣ ص ١٨٧ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٥ رقم ٣٠١٥ .

(٤) «أربع وتسعين» - في الدرر ، وفي جمادى الأولى سنة أربع وتسعين - في السلوك .

(٥) «من» - ساقط من ن .

ملازما للإشغال والفتوى إلى أن توفى يوم الخميس رابع عشرين^(١) جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، عن مائة وأربع سنين ، وصُلِّي عليه من الغد ، ودفن بترتيم بجوار قبر الإمام الشافعى رضى الله عنه .

قال الحافظ عبد القادر فى طبقاته : وأفتى كثيرا ، ودرّس الهداية مرارا ، وكان تاليا لكتاب الله العزيز^(٢) ، حسن السيرة ، وسمع الحديث ، ومأظنه حدث ، رحمه الله تعالى .

١٧٤٣ - [فخر الدين الدارى]

(٦٤٠ - ٧١١ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١١ م)

عمر^(٣) بن عبد العزيز بن الحسن ، الصاحب فخر الدين بن الخليلى الدارى .

قال الصفدى : توفى سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، عن اثنتين وسبعين سنة^(٤) ، وكان والده مجد الدين من الصلحاء . أقام بمصر ، وحضر إلى دمشق ، وكان يلوذ ببني صصرى . وتوفى مجد الدين سنة ثمانين وستمائة ، ثم إن ولده الصاحب فخر الدين لاذ ببني حنا ، وصارت له صورة فى الدولة^(٥) وتولى^(٦) نظر الصحبة فى أيام المنصور قلاوون^(٧) ، ووزر للملك الصالح على بن المنصور ، وتولى الوزارة أيام العادل كَتَبَغا ، وحضر صحبته إلى الشام ، سنة خمس وتسعين

(١) «ليلة الجمعة خامس عشرين» - فى السلوك .

(٢) «لكتاب الله تعالى» - فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٦ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٠ ، الوافى ج١ ص ٥١٤ رقم ٣٦٤ ، السلوك ج٢ ص ١١٣ ، الدرر ج٣ ص ٢٤٦ رقم ٣٠١٩ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢٨ .

(٤) «وكان مولده سنة أربعين وستمائة» - فى النجوم الزاهرة ، «وولد قبل سنة ٤٠» ، ويقال بعد الأربعين» - فى الدرر .

(٥) «فى الدول» - فى الوافى .

(٦) «تولى» - ساقط من ن .

(٧) «وتولى الوزارة فى دولة الملك السعيد بن الظاهر بيبرس ثم بعدها غير مرة» - فى النجوم الزاهرة .

وستمائة . وصُرف بعد ذلك ، وأُعيد إلى الوزارة ، ثم صُرف عنها فى الدولة الناصرية ، ثم أُعيد^(١) إلى الوزارة ، ثم صُرف^(٢) ثم توفى ، رحمه الله [تعالى] يوم عيد الفطر ، فى التاريخ المتقدم .

وكان يُكتب عنه فى التواقيع بالإشارة العالية المولوية صاحبة الوزيرية الفخرية سيد العلماء والوزراء .

كتب إليه السراج الوراق :

عسى خبر من الإنجاز شاف لمبتدأ من الوعد الجميل
فعلم النحو دان لسيبويه وكان الأصل فيه من الخليل^(٣)
انتهى :

١٧٤٤ - [قطب الدين الربعى]

(٠٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

عمر^(٤) بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، الفقيه المعمر ، قطب الدين الربعى المالكى العدل^(٥) .

روى عنه ابن المقيّر ومحيى الدين بن الجوزى ، وتوفى سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) «أعيد» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «ورد بعد ذلك فى نسخة من «عنها فى الدولة الناصرية» ومنه على الغائها ، فهو تكرار من السطر السابق .

(٣) انظر الوافى حـ ٢٢ ص ٥١٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : البليل الشافى حـ ١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٧ ، الوافى حـ ٢٢ ص ٥١٥ رقم ٣٦٥ ، الدرر حـ ٢ ص ٢٤٧ رقم ٣٠٢١ .

(٥) «المعدل» - فى الوافى .

١٧٤٥ - [شمس الدين القرشي]

(٦١٢ - ٦٩٢ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٣ م)

عمر^(١) بن عبد العزيز بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن نصر، ابن الفضل، «القاضي شمس الدين، القرشي الأسواني الشافعي»^(٢).

كان من الفقهاء الفضلاء المعتبرين، الرؤساء الأعيان، الكرماء، رحل من أسوان إلى قوص ثم إلى القاهرة للإشتغال، وأقام بها سنين يشتغل على [الشيخ الإمام أبي محمد عبد العزيز]^(٣) بن عبد السلام، وقرأ العقلليات على الأفضل الخونجي^(٤) وكانت تأتي إليه الكتب من أهله فلا يقرأها حتى حصل مقصوده من العلم.

[١٨٥] وكان فقيهاً نحويًا، أديبًا شاعرًا، تولّى الحكم بأسوان مدة ثم عُزل، وأقام بها، وكان قد استدان من شخص يُعرف بابن الذوق^(٥) دينًا له صورة فحضر إلى أسوان لأخذ دينه، فنزل عنده وأقام مدة، ثم فقد ووجد مقتولا، وأتهم به شمس الدين، وشقّ عليه نسبة ذلك إليه، فطلب إلى القاهرة بسبب ذلك، وقام معه العلماء والأعيان، وبعدوا ذلك عنه، وتوفى سنة اثنتين وتسعين وستمئة، ومولده بأسوان سنة اثنتي عشرة وستمئة ومن شعره:

أصبح القلبُ سليماً	في هوى حُسن سَلِيمَةٍ
وغدا الحبُّ مقيماً	وسط قلبي وصمِيمَةٍ
يا ابنة العُزْبِ صليني	أنتِ في الناس كريمَةٍ
لا جزى الله جَمِيلاً	كلٌّ من ينسى قديمَةٍ ^(٦)

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافعي ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٨، الوافي ج٢ ص ٥١٥ رقم ٣٦٦، بغية الوعاة ج٢ ص ٢١٩ رقم ١٨٣٨، الطالع السعيد ص ٤٤٠ رقم ٣٤٠.

(٢) «ساقط من ط، ن».

(٣) [إضافة من الطالع السعيد للتوضيح].

(٤) هو: محمد بن نامور، الشافعي، الفيلسوف، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - المبر ج٥ ص ١٩١.

(٥) «ابن المزوق» - في الطالع السعيد، والوافي.

(٦) انظر الطالع السعيد ص ٤٤٢، والوافي ج٢ ص ٥١٦.

١٧٤٦ - [ابن العديم]

(٦٧٣ - ٧٢٠هـ / ١٢٧٤ - ١٣٢٠م)

عمر^(١) بن عبد العزيز بن محمد^(٢) بن أحمد بن «هبة الله بن أحمد ابن»^(٣) يحيى بن أبي جراحة، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص العقيلي الحلبي الحنفى، الشهير بابن العديم .

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(٤) وتولى قضاء حلب في سنة عشرة وسبعمائة، وهو أول من ولى قضاء الحنفية بحلب، ولم يكن قبل تاريخه بحلب غير قاض واحد شافعى، منذ ولى بنو أيوب بعد الخلفاء الفاطميين، وأما العصر الأول فكانت الحنفية هم قضاة سائر الأقطار . انتهى .

وكان قاضى القضاة كمال الدين المذكور^(٥) إماما، عالما، فقيها، توفى رابع ذى الحجة سنة عشرين وسبعمائة، وتولى من بعده^(٦) قضاء حلب ولده ناصر الدين محمد^(٧)، رحمه الله تعالى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٣٩، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٤٨، درة الأسلاك ص ٢٢٤، عقد الجمان وفيات ٧٢٠هـ، الدرر ج٣ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٢٢، أعلام النبلاء ج٤ ص ٥٥٠، السلوك ج٢ ص ٢١٣، تذكرة النبى ج٢ ص ١١٢ .

(٢) «بن محمد» ساقط من ن .

(٣) «ساقط من ن .

(٤) «وسبعمائة» فى نسخ المخطوط، والتصحيح من مصادر الترجمة وينفق مع سياق الترجمة، وورد «ولد سنة ٦٧٠ تقريباً» فى الدرر .

(٥) «وكمال الدين هذا غير ابن العديم المتقدم صاحب تاريخ حلب وغيرها من التصانيف» - فى النجوم الزاهرة، وانظر ما سبق ترجمة رقم ١٧٢٥ .

(٦) «من بعده» - فى س، ط، والإضافة من ن .

(٧) هو : محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد، القاضى ناصر الدين، المتوفى سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م - المنهل الصافى .

١٧٤٧ - [ناصر الدين الطائي ، مسند الشام]

(٦٠٥ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م)

عمر^(١) بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ، الشيخ المعمر ،
مسند الشام ، ناصر الدين أبو حفص ابن القواس ، الطائي الدمشقي .

ولد سنة خمس وستمئة وسمع حضورا من ابن الحرستاني ، ومن ابن أبي
لُقمة ، ومن أبي نصر الشيرازي ، [١٨٥ب] وكريمة . وأجاز له أبو اليمن
الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن مندويه ، وابن ملاعب وابن البناء ،
والجلاجلي ، وخلق كثير . وحج ، وكان خيرا دينا ، محبا للحديث وأهله ، مليح
الإصغاء ، كثير التردد^(٢) روى الكثير في آخر عمره . وقرأ عليه الحافظ أبو عبد
الله الذهبي المبهم في القراءات ، وكتاب السبعة لابن مجاهد ، والكفاية في
القراءات الست عن الكندي ، وخرّج له مشيخة صغيرة ، وخرّج له أبو عمرو
المقاتلي «مشيخة بالسّماع»^(٣) والإجازة ، وأكثر عنه . وسمع منه المزّي ،
وولده ، والبرزالي ، وابن شامة^(٤) ، والشيخ على الموصلي^(٥) ، والناقلي سبط
الزين خالد ، وأبو بكر الرّحبي ، وأبو الفرج عبد الرحمن الحارثي ، والشمس
السراج سبط ابن الخلواتية^(٦) ، ومحمد بن البدر بن القواس^(٧) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٠ رقم ١٧٤٠ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ١٨٩ ، الوافي ج٢٢ ص ٥٢٠ رقم ٣٧١ ، العبر ج٥ ص ٣٨٨ شذرات الذهب ج٥ ص ٤٤٢ .

(٢) «التودد» - في الوافي .

(٣) «بالسّماع مشيخة» - في ن .

(٤) «وابن شامة» - في الوافي .

(٥) «على الموصلي» - ساقط من ط ، ن .

(٦) «ابن الخلواتية» - في الوافي .

(٧) «محمد بن المدرس القواس» - في الوافي .

وتوفى بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون ، سنة ثمان وتسعين وستمائة^(١) ،
رحمه الله تعالى^(٢) .

١٧٤٨ - [سراج الدين بن أمين الدولة]

(. . . . - ٦٥٨ هـ / - ١٢٦٠ م)

عمر^(٣) بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، الشيخ سراج الدين أبو حفص ،
الفقيه الحنفي .

تفقه بوالده ، وبغيره ، وبرع في : الفقه ، والأصليين ، والعربية ، وشارك في
فنون ، ودروس ، وأفتى ، وسمع من : أبي هاشم عبد المطلب الهاشمي ، وغيره ،
وحدث . وكان يُعد من فقهاء السادة الحنفية علما ودينا وورعًا ، وهو عم الإمام
ابن عبد الله بن عبد المنعم .

توفى بحلب في العشر الأوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
في وقعة التتار ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٤) .

(١) «في ذى القعدة» ، في النجوم الزاهرة ، و«بلرب محرز» - في الوافي .

(٢) ورد بعد ذلك في نسخة ن «في وقعة التتار في العشر الأوسط من صفر» . وهو السطر الأخير من الترجمة التالية وهي
ساقطة من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ح ١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤١ ، عقد الجمان ح ١ ص ٢٧٥ ، شذرات الذهب ح ٤
ص ٤٤٢ .

(٤) لا يوجد من هذه الترجمة في نسخة ن سوى الكلمات التالية : «في وقعة التتار في العشر الأوسط من صفر» .

١٧٤٩ - [الزاهد الحريري]

(٦١٥ - ٧١١هـ / ١٢١٨ - ١٣١١م)

عمر^(١) بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوصي، الإسكندري الأصل، ويعرف بالزاهد الحريري.

مولده بقوص سنة خمس عشرة وستمائة، وكان من أصحاب الشيخ مجد الدين القشيري وطلبته، كان مؤذنا^(٢) بالمدرسة الساقية. وكان شاعرا ظريفا، سمع من ابن المقير^(٣)، والشيخ بهاء الدين بن بنت الجميزي^(٤)، وغيرهما، وحدث بقوص ومصر والقاهرة والإسكندرية. سمع منه [١٨٦] زين الدين عمر ابن الحسن بن عمر بن حبيب، والفقيه تاج الدين عبد الغفار بن عبد الكافي السعدي، والحافظ فتح الدين [محمد]^(٥) بن سيد الناس، وشهاب الدين أحمد الهكاري، وعلم الدين البرزالي، ومحجب الدين بن تقي الدين بن دقيق العيد، وغيرهم. وكتب عنه العلامة أثير الدين أبو حيان، وغيره، وتوفي بالإسكندرية في منتصف المحرم سنة إحدى عشرة وسبعمائة، رحمه الله.

ومن شعره:

عذ ^(٦) للحمى ودع الرسائل	وعن الأحبة قف وسائل
واجعل خضوعك والتذلل	ل في طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكا	ء عليهم جار وسائل
واسأل مراحمهم فهـ	ن لكل محروم وسائل ^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة في: الليل الشافعي ١٠ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٢، درة الأسلاك ص ١٩٢، الوافي ٢٢ ص ٥٢١ رقم ٣٧٣، الدرر ٣ ص ٢٥٠ رقم ٣٠٣٠، الطالع السعيد ص ٤٤٣ رقم ٣٤١، شذرات الذهب ٦ ص ٢٨، تذكرة النبیه ١٠ ص ٤٢ - ٤٣.

(٢) «مؤذنا» - في الوافي، و، ن.

(٣) هو: علي بن الحسين بن علي بن المقير، المتوفى سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - شذرات الذهب ١٠ ص ٢٢٣.

(٤) هو: علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي، بهاء الدين أبو الحسن، ابن الجميزي، المتوفى سنة ٦٤٩هـ / ١٢٥١م - غاية النهاية في طبقات القراء ١٠ ص ٥٨٣ رقم ٢٣٦٦.

(٥) [] إضافة للتوضيح من الوافي.

(٦) «قف» - في الدرر.

(٧) انظر الوافي ٢٢ ص ٥٢٢.

[ابن بنت الأعز] ١٧٥٠ -

(٦٢٥ - ٦٨٠ هـ / ١٢٢٨ - ١٢٨١ م)

عمر^(١) بن عبد الوهاب بن خلف ، قاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة تاج الدين العلامى الشافعى ، المعروف بابن بنت الأعز^(٢) .

سمع من : المنذرى ، والرشيد العطار ، وتفقه ، وبرع ، واشتغل .

قال الذهبى : ما أحسبه حدث . ولى قضاء الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وعزل فى شهر رمضان سنة تسع ، وتوفى سنة ثمانين وستمائة^(٣) ، وكان فقيها ، عارفا^(٤) بالمذهب ، يسلك طريق والده فى التحرى ، وفيه دين وتعبد ، وكان وافر الجلالة ، عديم المزاح ، باراً بالفقهاء ، وكان أبوه يحترمه ويتبرك به ، انتهى .

قال العلامة أثير الدين أبو حيان^(٥) عزل بقاضى القضاة ابن رزين ، وكان رجلا مهيبا ، دينا ، فقيها ، نحويا ، صالحا ، كثير الصدقة ، والاعتقاد للفقراء الذين كانوا فى مدرسته . أخبرت أنه كان يتفقدهم بالليل فيبرهم بالطعم^(٦) والدراهم بنفسه ، لا يتكل فى ذلك على غلام ولا خادم ، وماسمعنا بأحد من قضاة عصره كان أكثر هيبة منه ، كان لا يمزح ولا يضحك ولا ينبسط . انتهى .

وقرأ النحو على الأستاذ أبى بكر الخفاف «الأندلسى» ، وكتب له شرحاً عليه وكان الخفاف^(٧) علامة فى النحو ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٣ ، درة الأسلاك ص ٦٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١ ص ٣١٠ رقم ١٢١٣ ، البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٩٧ ، العبر ج١ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ، شذرات الذهب ج١ ص ٣٦٧ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٦٧ ، الذيل على رفع الأصغر ص ٢٠١ وما بعدها .

(٢) «مولده سنة خمس وعشرين وستمائة» - فى تذكرة النبيه .

(٣) «توفى يوم عاشوراء» - العبر .

(٤) «عارفا» - ساقط من ن .

(٥) «أبو حيان» - ساقط من ن .

(٦) «بالطعام» - فى ط ، ن .

(٧) «» - ساقط من ن .

١٧٥١ - [قارئ الهداية]

(... - ٨٢٩هـ / ... - ١٤٢٥م)

عمر^(١) بن علي بن فارس ، شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص المصري الحنفى ، المعروف بقارئ الهداية^(٢) ، شيخ الشيوخونية ، وعالم زمانه .

مولده بالحسينية^(٣) ظاهر القاهرة ، ونشأ بالقاهرة ، وحفظ القرآن العزيز ، وطلب العلم ، وتفقه بجماعة من علماء عصره ، واجتهد ودأب حتى برع فى : الفقه وأصوله ، والنحو والتفسير ، وشارك فى عدة فنون من العلوم ، وصار إمام عصره ووحيد دهره ، وتصدّى للإقراء^(٤) والتدريس والفتوى^(٥) عدة سنين ، وانتهت إليه رئاسة السادة الحنفية فى زمانه ، وانتفع به غالب الطلبة ، وصار المعول على فتواه بالديار المصرية ، وشاع ذكره ، وبعد صيته وتولى عدة وظائف دينية وتداريس آخرها مشيخة خانقاة شيخون بعد العلامة شرف الدين التبانى ، وكان مهاباً وقوراً ، وأوقاته مقسمة للطلبة ، وعلى دروسه خفر ومهابة ، هذا مع اطراح الكلفة ، والاقتصاد فى ملبسه ، والتعاطى لشراء ما يحتاج لنفسه من الأسواق حتى أنه كان يحمل طبق الخبز بنفسه ويذهب به إلى القرن ، ولا يتقصّد بذلك القالة ، بل كان طبعه ، مجبولاً على ذلك ، لا طراح نفسه ، ولغزير علمه ودينه ، ولهذا كان لفعله ذلك^(٦) تأثير فى النفوس ، ولما ولى

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠١ رقم ١٧٤٤ ، النجوم الزاهرة ج٥ ص ١٣٣ - ١٣٤ ، عقد الجمان وفيات ٨٢٩ ، السلوك ج٤ ص ٧٣٠ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٣٧٩ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج٣ ص ١٠٧ رقم ٦٤١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٠٩ رقم ٣٤٤ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٩١ .

(٢) عرف بقارئ الهداية لأنه «قرأ الهداية فى مذهب الحنفية على الشيخ الإمام العلامة علاء الدين السيرامى بى المدرسة البروقية بين القصرين ، وكان قد قرأ الهداية قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلذلك سعى قارئ الهداية ، وكانت شهرته بذلك» - عقد الجمان .

«وتلقب بقارئ الهداية تمييزاً له عن سراج الدين آخر كان يقرأ فى غيرها» - إنباء الغمر .

(٣) «وكان فى أول أمره خياطاً بالحسينية ، ثم نزل فى طلب العلم بالبروقية» - فى إنباء الغمر .

(٤) وهو أول من أقرأ القرآن بعد موت والده - فى النجوم الزاهرة .

(٥) «والفنون» - فى ط ، ن .

(٦) «ذلك» ساقط من ، ن .

مشيخة الشيخونية أمره السلطان الملك الأشرف برسباي بركوب الخيل فأبى وامتنع ، فألح السلطان عليه وأنعم عليه بفرس ، فامتنع أيضا من ركوبها . وكان يسكن بالظاهرية العتيقة من بين القصرين ، فقيل له : كيف تذهب إلى الشيخونية ماشيا؟ فقال : أركب حمارا فما زالوا به إلى أن أذعن وركب فرسا شقراء رأيته راكبها ، وبيده عصاه يضربها على رقبتها ، كما يضرب الحمار ، ولما ركبها وتوجه إلى الشيخونية وأراد النزول عنها أخرج رجله اليمنى من الركاب وحولها إلى جهة اليسرى ونزل عنها كما يُنزل عن الحمار من جهة واحدة .

قلت : وله من هذا التقشف أشياء يطول شرحها^(١) . واستمر ملازما للإشغال والتدريس والفتوى إلى أن توفى [فى ربيع الآخر]^(٢) سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتولى الشيخونية من بعده قاضى القضاة صدر الدين ابن العجمي^(٣) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٧٥٢ - [ابن الموصلي]

(٦١٤ - ٦٧٠ هـ / ١٢١٧ - ١٢٧١ م)

عمر^(٤) بن على بن أبى بكر بن محمد بن بركة ، الإمام العلامة رضى الدين أبو الرضا المصرى الحنفى ، المعروف بابن الموصلى .

ولد بميفارقين من ديار بكر فى سنة أربع عشرة^(٥) وستمائة ، وطلب العلم ، وتفقه ، وبرع فى : الفقه ، والنحو والأصول . وشارك فى غير ذلك ، وأفتى ، ودّرس ، وقال الشعر ، وكتب الخط المنسوب . وكان ذا رئاسة ، وتجمل ، وخلق حسن ، وكرم نفس ، إلى أن توفى سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) «وله من هذا النمط شئ يطول شرحه» - فى ن .

(٢) [] إضافة من إنباء القمر للتوضيح . «توفى يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر» - نزهة النفوس ، «يوم الأحد

ثانى عشرى ربيع الثانى» - فى الضوء اللامع .

(٣) «وتولى بعده فى مشيخة الشيخونية قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهنى الحنفى» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٥ .

(٥) «عشرة» - فى ط ، ن .

١٧٥٣ - [أبو على الهواري]

(.... - ٧٣٦هـ / - ١٣٣٥م)

عمر^(١) بن على ، القاضى أبو على الهواري التونسي المالكي ، قاضى الجماعة بتونس^(٢) .

كان رأساً فى معرفة مذهب الإمام مالك رضى الله عنه ، عديم النظر ، وله تصانيف وتلامذة كبار ، أخذ عنه الإمام برهان الدين ، وبالع فى تعظيمه ، وقال : تفقه بأبى على الزواوى ، وعاش بضعا وثمانين سنة .

قلت : وتوفى يوم عرفة «سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بعد أن نزل من عند السلطان ، رحمه الله تعالى»^(٣) .

١٧٥٤ - [ابن الملقن]

(٧٢٣ - ٨٠٤هـ / ١٣٢٣ - ١٤٠١م)

عمر^(٤) بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ الإمام العلامة^(٥) سراج الدين أبو حفص بن الإمام نور الدين أبى الحسن الأنصارى الوادى أشى الأندلسى الأصل ، الشهير بابن الملقن ، المصرى الشافعى ، صاحب التصانيف الجليلة^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٦ ، الدرر ج٣ ص ٢٥٥ رقم ٣٠٣٩ .

(٢) «ولد قبل سنة ٦٥٠» - فى الدرر .

(٣) «ساقط من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٧ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٠٠ رقم ٣٣٠ ، شذرات الذهب ج٧ ص ٤٤ .

(٥) «العلامة» - ساقط من ط ، ن .

(٦) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٩١ - ٧٩٢ .

رحل أبوه نور الدين من الأندلس إلى بلاد الترك ، وأقرأ هناك أهلها القرآن الكريم ، فنال منهم مالا جزيلا ، فقدم به إلى القاهرة واستوطنها ، فولد له بها سراج الدين هذا فى يوم السبت رابع عشرين شهر ربيع الأول^(١) سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، وتوفى والده وله من العمر سنة واحدة ، وأوصى إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربى الملّقن لكتاب الله بالجامع الطولونى ، وكان صالحا فتزوج بإمرأته أم الشيخ^(٢) سراج الدين المذكور ، وربّاه ، فعُرف بابن الملّقن ، نسبة إليه ، وأقرأه^(٣) القرآن ثم العمدة ثم أراد أن يشغله على مذهب الإمام مالك ، فقال له بعض أولاد ابن جماعة : أقرأه المنهاج ، فأقرأه ، وأسمعه على الحافظين : ابن سيد الناس ، وقطب الدين الحلبي ، وأجاز له الحافظ المزى وغيره [١٨٧ب] من مصر ودمشق وطلب الحديث بنفسه ، وعُنى به ، وسمع الكثير من أبى العباس أحمد بن كشتغدى الخطائى ، وإبراهيم بن على الزرزارى ، وأحمد بن على المشتولى ، والحسن بن سديد ، ومحمد بن أحمد القرافى ، وأبى عبد الله بن السراج ، وعبد الرحمن بن عبد الهادى ، وابن عبد الدايم ، وتخرج بابن أبى بكر بن الرجبى ، وبالحافظ علاء الدين مغلطى ، ورحل إلى دمشق فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخارى ، وبرع ، وأفتى ، ودّرس ، وأشغل ، وأثنى عليه الأئمة بالعلم والفضل ، ووصف بالحافظ ، ونوه بذكره القاضى تاج الدين السبكى ، وكتب له تقریضا على شرحه للمنهاج وتصدى للإفتاء والتدريس دهرا طويلا ، وناب فى الحكم ، ثم طلب الاستقلال بوظيفة القضاء فامتنح بسبب ذلك فى سنة ثمانين وسبعمائة ، وسببه أن بركة الزينى وبرقوق العثمانى لما غلبا^(٤) على الأمر كان الشيخ سراج الدين هذا له صحبة ببرقوق فعينه لقضاء الشافعية ،

(١) «الأخر» - فى ن .

(٢) «والشيخ» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) «وقراه» - فى نسخ المخطوط .

(٤) «غلب» - فى ن .

فخضع بأن استكتب خطه بمال ، فغضب برقوق وسلمه لشاد الدواوين ، وأراد ضربه فسلمه الله ونجاه ، وتقهر في الدولة ولزم داره ، وأكب على الإشغال والتصنيف حتى صار أكثر أهل زمانه تصنيفا ، وبلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف ، إلا أنه كان يجازف في أماكن ، منها : إنه ذكر في شرحه على المنهاج قال : في الأرنب هي «حلال ، وأغرب أبو حنيفة وقال :»^(١) هي حرام فعلمت أن مانقله عن أبي حنيفة رضى الله عنه غير صحيح ، والمذهب خلاف مانقله ، ثم إنى راجعت كتبنا المطولة ، وقلت : لعل هذا الرجل له اطلاع ، فلم أجد لما نقله صحة ، والنقل في هذه المسألة صريح بالإتفاق على حله إلا أن يكون تعلق بلفظة لأبس ، كما هي عبارة الهداية وغيرها ، فحمله فهمه من هذه اللفظة على أن تركه أولى ، فأفحش في العبارة ، وهذا كله وهم ، لأن عبارة الأصحاب^(٢) قاطعة بالحل ، انتهى .

وكان جماعة للكتب^(٣) جدا ، ثم احترق غالبها قبل موته . وكان ذهنه مستقيما قبل أن تحترق كتبه ، ثم [١٨٨] تغير حاله بعد ذلك .

وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره ، وبالف «بعضهم بأن قال مامعناه : أنه أحضر إليه بعض تصانيفه فعجز عن»^(٤) تقرير ماتضمنه تصنيفه ، وقام من المجلس ولم يتكلم .

توفي بالقاهرة في ليلة الجمعة سادس عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة^(٥) ، ودفن على أبيه بحوش الصوفية خارج باب النصر ، عن إحدى وثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) «الأصاحب» - في ن .

(٣) «يكتب» - في ن ، «والكتب» - في ط .

(٤) « ساقط من ن ، وبدلا منه يوجد حرف «في» .

(٥) «سنة أربع وثلاثين وسبعمائة» - في س ، ومشطوب على كلمة «وثلاثين» ، فأصبحت العبارة «سنة أربع وسبعمائة» وهكذا وردت في ط ، ن . والصواب «سنة أربع وثمانمائة» - انظر الضوء اللامع ، وهذا يتفق مع ما ذكره المؤلف من أن صاحب الترجمة توفي عن «إحدى وثمانين سنة» .

١٧٥٥ - [الملك المنصور صاحب اليمن]

(.... - ٦٤٧ هـ / - ١٢٤٩ م)

عمر^(١) بن علي بن رسول ، وقيل : إن اسم رسول محمد بن هارون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم ، الملك المنصور أبو الفتح ، صاحب اليمن ، التركمانى الغساني ، من ذرية جبلة بن الأيهم .

قيل : إن جده محمد المعروف برسول كان انضم لبعض الخلفاء^(٢) العباسية^(٣) فاختصه بالرسالة إلى الشام ، وغيرها ، فعرف بالرسول^(٤) ، وغلب عليه ذلك ، ثم انتقل من العراق إلى الشام ، ثم إلى مصر ، وانضم لبعض بنى أيوب لما ملكوا مصر ، وهو مع ذلك له حاشية وحفدة . ولما أرسل «السلطان صلاح الدين يوسف أخاه الملك المعظم توران شاه إلى اليمن ، أرسل»^(٥) الملك المنصور عمر هذا معه كالوزير ، واستحلفه على المناصحة لبنى أيوب . فسار معه إلى اليمن ، فلما ملك الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب - بعد توران - شاه - اليمن ، قرّب عمر هذا ، وزاد فى تعظيمه ، وولاه الحصون الوصائية .

ثم ولّاه مكة المشرفة ، ورتب معه فيها ثلاثمائة فارس ، وحصل بين المنصور هذا وبين حسن بن قتادة - أمير مكة - وقعة انكسر الشريف حسن المذكور فيها ورجع ، ودخل المنصور مكة واستولى عليها . وعمر فى ولايته لمكة المسجد الذى اعتمرت منه عائشة أم المؤمنين رضى الله^(٦) عنها ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٢ رقم ١٧٤٨ ، غاية الأمانى ق ١ ص ٤٣٣ وما بعدها ، العقد الثمين ج٦ ص ٣٣٩ رقم ٣٠٨٢ .

(٢) «الخلفاء» - ساقط من ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، و«العباسيين» - فى العقد الثمين .

(٤) «برسول» - فى ن .

(٥) « » - ساقط من ن .

(٦) «وهذا المسجد بالتعميم ، وهو المسجد الذى يقال له مسجد الهليلجة» - فى العقد الثمين .

وذلك فى سنة تسع عشرة وستمائة ، وعمّر أيضا فى ولايته لمكة الدار^(١) التى يقال لها دار سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه - فى الزقاق المعروف بزقاق الحجر - وذلك فى سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

ثم استناب الملك المسعود [١٨٨ب] نور الدين هذا على بلاد اليمن ، لما توجه منها إلى الديار المصرية ، واستناب بصنعاء بدر الدين حسن بن على بن رسول ، أخا نور الدين «المذكور» ، ولما عاد الملك المسعود إلى اليمن قبض على نور الدين^(٢) هذا ، وعلى أخيه بدر الدين حسن المذكور ، وعلى أخيه الآخر فخر الدين أبى بكر ، وعلى شرف الدين موسى ، تخوفا منهم ، لما ظهر من نجابتهم فى غيبته ، وأرسلهم إلى الديار المصرية محتفظا بهم ، ما خلا نور الدين صاحب الترجمة ، فإنه أطلقه من يومه لأنه كان يأنس إليه ، ثم استحلّقه ، وجعله أتابك عسكره .

فلما عزم الملك المسعود على التوجه إلى مصر ثانيا استنابه أيضا على جميع بلاد اليمن ، وقال له : إن مت فأنت أولى بالملك من إخوتى^(٣) لخدمتك لى ، وإن عشت فأنت على حالك ، وإياك أن تترك أحدا من أهلى يدخل اليمن ولو جاءك الملك الكامل . ثم سار الملك المسعود إلى مكة فمات بها ، قبل دخوله مصر ، فلما بلغ نور الدين هذا خبر موته أضمر الاستقلال بملك اليمن ، وأظهر غير ذلك ، حتى استوثق^(٤) له الأمر ، واستولى على غالب بلاد اليمن وحصونها ، فعند ذلك دعا لنفسه ، ولقب بالملك المنصور ، وذلك بعد موت الملك المسعود فى سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم أرسل إلى الخليفة المستنصر بالله العباسى البغدادى ، وسأله فى خلعة وتقليد ، فأجيب بعد مدة .

(١) «الدار» - ساقط من ن .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) «من حولى» - فى ن ، «ومن خوتى» - فى ط .

(٤) «استوثق» - فى ط ، ن .

واستمر في الملك ، ولم تزل ممالكه تتسع حتى ملك من عدن الى عيذاب ، وجرى بينه وبين الملك الكامل والد^(١) الملك المسعود حروب ، ثم مات الملك الكامل وتسلطن ولده الملك الصالح بالديار المصرية ، وجرى بينهما حروب أيضا وخطوب يطول شرحها - بسبب مكة المشرفة - وصار تارة يولى إمرة مكة المنصور هذا ، «وتارة الملك الصالح - صاحب مصر»^(٢) وطال الأمر كذلك سنين ، وقدم مكة مرارا ، ثم قوى أمر الملك المنصور ، واشترى قلعة ينبع من صاحبها أبى سعد ، وأمر بخرابها حتى لا يبقى قرار المصريين فيها ، واستولى على مكة ، وأبطل سائر المكوس والمظالم التى بها ، ولم يزل مستولياً^(٣) على مكة [١٨٩هـ] وبها نوابه حتى توفى مقتولا فى ليلة السبت تاسع ذى القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة ، قتله مماليكه بإتفاق من ابن أخيه أسد الدين محمد بن بدر الدين حسن .

وكان ملكا شهما ، شجاعا ، عاقلا ، مدبرا ، وكان له ميل إلى فعل الخير ، وله مآثر بمكة واليمن وغيرهما . أرسل فى أيام ولايته لمكة قناديل ذهب وفضة للكعبة فعلقت فيها ، وعمر بها المدرسة^(٤) التى بالجانب الغربى من المسجد الحرام - ملاصقة لمدرسة الزنجيلي ، وله مدارس أخرى باليمن ، وغيرها . وأما مساجده فلا تكاد تُحصى كثرة .

قلت : وهو أول من تسلطن باليمن ، رحمه الله تعالى .

(١) «ولد» - فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « » ساقط من ط ، ن .

(٣) «متوليا» - فى ط ، ن .

(٤) «وتاريخ عمارتها سنة إحدى وأربعين وستمائة» - فى العقد الثمين .

١٧٥٦ - [أبو حفص بن قايماز]

(.... - ٨٠٩هـ / - ١٤٠٦م)

عمر^(١) بن قايماز ، الأمير ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين .

مولده بالقاهرة . ونشأ بها ، وخدم عند جماعة من أعيان أمراء الديار المصرية إلى أن ولى استدارية السلطان^(٢) ، فلم ينتج أمره ، وتخومل ، وعزل ، حتى مات فى يوم الإثنين مستهل شهر رجب سنة تسع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٥٧ - [ابن قديد]

(٧٨٩ - ٨٥٦هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥٢م)

عمر^(٣) بن قديد بن عبد الله القلمطاوى^(٤) ، العلامة زين الدين أبو حفص ابن الأمير سيف الدين الحنفى النحوى .

سألته عن مولده فأخبرنى : أن مولده بالقاهرة فى حدود سنة تسع وثمانين وسبعمائة^(٥) .

قلت : ونشأ بالقاهرة ، وطلب العلم ، واشتغل على العلامة عز الدين ابن جماعة ، وعلى قاضى القضاة شمس الدين محمد البساطى ، وعلى العلامة علاء الدين محمد البخارى الحنفى . وتفقه ، وبرع فى العربية والتصريف حتى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٤٩ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٦٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٣٣ رقم ٤٤٠ ، الضوء اللامع ج١ ص ١١٤ رقم ٣٥٩ .

(٢) «وقد تنقل فى عدة وظائف هي : شد الدواوين ، والوزر ، والاستدارية - غير مرة - وهو صاحب السبيل خارج الحسينية ، الذى جلده زين الدين يحيى الاستادار فى زماننا هذا» - النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ج١٦ ص ٢٠ ، الضوء اللامع ج١ ص ١١٣ رقم ٣٥٨ .

(٤) «القلمطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - فى الضوء اللامع .

(٥) ورد فى الضوء اللامع أن صاحب الترجمة «ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة» .

صار فيها إمام عصره ووحيد دهره ، وشارك في عدة فنون آخر ، وتصدى للإقراء والإشتغال سنين ، وانتفع به الناس ، وشاع اسمه وبعد صيته ، وقيل عنه سيبويه زمانه . هذا مع الدين المتين والتواضع ، وعدم التكلف ، والتكشف في ملبسه ومركبه ، وقلة الترداد للأكابر ولأعيان الدولة ، على أن رتبته عندهم في غاية العظمة . وصفته : معتدل القد ، تركى الوجه ، مستدير اللحية ، أبيضها ، يتزيا بزى الجند فى عمامته وملبسه ، ويقتصر^(١) فيهما إلى الغاية ، ويركب حمارا إذا طرأ له شغل ، بل يمشى فى غالب أوقاته ، [١٨٩ب] وعليه سكون وخفر^(٢)

... ..

١٧٥٨ - [شهاب الدين بن كثير]

(٦٤٠ - ٧٠٣هـ / ١٢٤٢ - ١٣٠٣م)

عمر^(٣) بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع ، الشيخ شهاب الدين أبو حفص القرشى الحنفى الشافعى ، والد الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير .

مولده فى قرية يقال لها الشركوين وهى غربى بصرى ، بينها وبين أذرعات مسعاة هينة ، فى حدود سنة أربعين وستمائة ، واشتغل بالعلم عند أخواله بنى عقبة ببصرى ، فقرأ البداية فى مذهب السادة الحنفية ، وحفظ جمل الزجاجى ، وعنى بالنحو واللغة ، وحفظ أشعار العرب حتى كان يقول الشعر الجيد ، ويسلك

(١) «ويتصرف» - فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) يوجد بعد ذلك بياض فى نسخ المخطوط ، مقداره نحو ثلاثة أسطر . وتوفى صاحب الترجمة «يوم الإثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة» - الضوء اللامع .

وورد «فى ثامن عشر شهر رمضان سنة ٨٥٦هـ وسنة ثمان وستون سنة» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٣ رقم ١٧٥١ ، البداية والنهاية ج١ ص ٣١ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٣٦ ، الدرر ج٣ ص ٢٦١ رقم ٣٠٥٨ .

فى القريضة طريقة جيدة ، ونزل بمدارس بصرى ، وأمّ بمَبْرُك^(١) الناقة - شمالى البلد - ثم انتقل إلى خطابة القرى^(٢) شرقى بصرى ، فلم يجد بدا من تمذهبه للشافعى رضى الله عنه ، فتقلد ، وأخذ عن النووى والفزارى ، فأقام نحو اثنتى عشرة سنة ، ثم تحول إلى خطابة [مجيدل]^(٣) القرية التى منها والدته الشيخ عماد الدين إسماعيل ، وولد له من والدته الشيخ عماد الدين عدة أولاد ، ومن أخرى قبلها ، فأكبرهم إسماعيل ، ثم يونس ، وإدريس ، ومن والدته الشيخ عماد الدين : عبد الوهاب ، وعبد العزيز ، ومحمد وأخوات عدة .

قال الحافظ عماد الدين : وأنا أصغرهم وسميت باسم الأخ إسماعيل لأنه كان قد اشتغل بالعلم وسقط من سطح الشامية البرانية ، فمات بعد أيام ووجد عليه والده ، ورثاه بأبيات ، ثم وُلِدْتُ أنا فسمّانى باسمه فأكبر أولاده إسماعيل وأصغرهم إسماعيل ، ثم قال وكانت وفاة الوالد فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة بقرية مجيدل ، ودفن بمقبرتها الشمالية ، عند الزيتونة^(٤) ، وكنت إذ ذاك صغيراً ، ابن ثلاث أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم ، ثم تحولنا بعده فى سنة سبع وسبعمائة [١٩٠] إلى دمشق صحبة الأخ كمال الدين عبد الوهاب ، وقد تأخرت وفاته إلى سنة خمسين ، يعنى^(٥) وسبعمائة ، فاشتغلت على يديه بالعلم - انتهى .

(١) «بمنزل» - فى البداية والنهاية .

(٢) «القرية» - فى البداية والنهاية ، وعقد الجمان .

(٣) [] إضافة من عقد الجمان والبداية والنهاية للتوضيح .

(٤) «التونة» - فى ن ، و«الزيتون» - فى البداية والنهاية .

(٥) «يعنى» - ساقط من ط ، ن .

١٧٥٩ - [ابن العديم]

(٠٠٠ - ٧٣٤هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٣م)

عمر^(١) بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن «محمد بن هبة الله ابن»^(٢) أحمد بن يحيى ، قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس بن الصاحب جمال الدين أبى غانم بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم ابن أبى جرادة العقيلي ، الحنفى الحلبي ، الشهير بابن العديم ، قاضى قضاة حماة .

كان فقيهاً ، بليغاً ، كاتباً ، فاضلاً ، ولى الحكم بحماة ، وسار فيه سيرة حسنة ، وكان له نظم ونثر ، وحكم بحماة «ثلاث عشرة سنة»^(٣) إلى أن مات فى صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بحماة ، عن خمس وأربعين سنة .

ومن شعره :

كأنما النهر وقد حَفَّتْ به أشجاره فصافحته الأغصنُ
مرآة غيد قد وَقَفْنَ حولها ينظرن فيها أيّهن أحسنُ

١٧٦٠ - [نجم الدين الدماميني]

(٠٠٠ - ٧٠٧هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٧م)

عمر^(٤) بن محمد بن سليمان ، نجم الدين^(٥) الدماميني الإسكندرى .
سمع الحديث ، وحدث بالإسكندرية ، وسمع منه : أبو الفتح^(٦) محمد بن الدسناوى ، ويوسف بن أحمد بن محمد ، عرف بابن غتوم .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٣٠٢ ، درة الأسلاك ص ٢٨٦ ،

أعلام النبلاء ج٤ ص ٥٦٣ ، الدرر ج٣ ص ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣ ، تذكرة النبى ج٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن ، ويوجد بدلا منه «سنة» ، وهو تحريف .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٣ ، الدرر ج٣ ص ٢٦٣ رقم ٣٠٦٦ .

(٥) «بن نجم الدين» - فى ن ، وهو تحريف .

(٦) «الوداعى» ، وأبو الفتح - فى ن .

وكان نجم الدين من تجار الكارم ، وكان رئيسًا ، وله مكارم ، نزل عنده مرة
بعض الأفاضل فأكرمه إلى أن ارتحل عنه ، فكتب عند توجهه ، على باب دار
نجم الدين :

نزلت بدار نجم فاق بدرًا^(١) أدام الله رفعتَهُ وَجَاهَهُ
فأعذب موردى وأطال نزلى وأهدت لى رئاسته وجاهه
توفى بالإسكندرية^(٢) سنة سبع وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٦١ - [السراج الوراق]

(٦١٥ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٨ - ١٢٩٥ م)

عمر^(٣) بن محمد بن حسن^(٤) الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق ،
الشاعر المشهور^(٥) .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أديب أجاد المقاطيع والقصائد ، وأتى
بدر نظمه الذى^(٦) مافرحت بمثله النحور والقلائد [١٩٠ ب] لا أرى أحدا من
المتأخرين شأوه بل ولا فى المتقدمين معه حلاوة ، أحسن كثيرا ، وملا
الطروس لؤلؤا نثيرا ، وقفت بالقاهرة على ديوانه^(٧) بخطه وهو فى سبعة أجزاء
كبار ضخمة إلى الغاية ، هذا الذى اختاره هو لنفسه وأثبتته ، فلعل الأصل كان

(١) «نزلت بدار نجم فائق بدا» - فى ط ، و«نزلت بدار نجم فائق أبدا» - فى ن .

(٢) «بإسكندرية» فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٨٣ ، درة الأسلاك ص ١٣١ ، عقد

الجمان ج٣ ص ٣٣١ ، فوات الوفيات ج٣ ص ١٤٠ رقم ٣٧٩ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ رقم ١٨٠ ، شذرات

الذهب ج٥ ص ٤٣١ ، تذكرة النبى ج١ ص ١٨٧ .

(٤) «ابن الحسين» - فى النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٥) «مولده فى العشر الأخير من شوال سنة خمس عشرة وستمائة» - فى النجوم الزاهرة .

(٦) «الذى» - ساقط من ن .

(٧) انظر هدية العارفين ج١ ص ٧٨٧ .

من حساب خمسة عشر مجلدا ، وكل مجلد يكون مجلدين ، فهذا الرجل أقل ما كان ديوانه لو ترك جَيِّده ورديته في ثلاثين مجلدا ، وخطه في غاية الحسن من القوة والأصالة . ثم إنني طالعت هذا الديوان من أوله إلى آخره فلم أر فيه ما أنكره من عربية أو لغة أو غير ذلك ، وهو كثير الغوص ، حسن التخييل ، جيد المقاصد ، صحيح المعاني ، عذب التركيب ، فصيح الألفاظ ، متمكن القوافي ، قاعد التورية والاستخدام ، عارف بالبديع وأنواعه ، أجاد فنون الشعر جميعها ، وقد^(١) اخترت ديوانه المذكور في مجلدة واحدة وسميتها بلمع السراج ، وكانت بينه وبين شعراء عصره ماجريات راقية ، ومباراة فاقته ، وبعض^(٢) أهل عصرنا عليه مداره ، وعيون كلامه مافيها إلا سحره وأحواره . يُعرف هذا الرجل بين أهل التفاهم كما يُعرف المجرمون بسيماهم ، وقلت فيه مضمنا :

سرق الأديب محاسن الوراق ما خطه المسكين في الأدراج
فغدا ولا شعر بخط أسود عريان يمشى في الدجى بسراج

وكان السراج أشقر أزرق العينين ، وفي ذلك يقول :

وَمَنْ رَأَى وَالْحِمَارَ مَرْكَبِي وَزُرْقَتِي لِلرُّومِ عِرْقُ قَدْ ضَرَبَ
قال وقد أبصر وجهي مُقْبِلًا لافارس الخيل ولا وجه العرب

وكان يكتب الدرج للأمير سيف الدين أبي بكر بن أسبا سلا والى مصر^(٣) . وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى .

وكان أكثر من استعمال لقبه وحرفته في شعره .

(١) «وقد» - ساقط من ط ، ن .

(٢) «بعض» - ساقط من ن .

(٣) «والى مصر وكان» - فى ن ، وكلمة «وكان» تكرر من السطر السابق .

قال لى القاضى عماد الدين [١٩١أ] بن القيسرانى : قال والدى للسراج
الوراق : لولا لقبك ذهب نصف شعرك . انتهى .

قلت : ونذكر نحن أيضا شيئا من نظمه ، من ذلك قوله :

وكنـت حـبـيـبـا إـلـى الغـانـيـات	فألـبـسـنـى المـشـيـب ^(١) بـغـض الرـقـيـب
وكنـت سـراجـا بـلـيـل الشـبـاب	فـاطـفـأ نـورـى نـهـار المـشـيـب

وله ، وقد اجتمع الأمير بدرالدين بيلبك والأمير شمس الدين سنقر :

لـمـا رآيت البدر والشمس معاً	قـد انـجـلت دونهـا الدِّيـاجـى
حـقـرت نـفـسـى ومـضـيت هـاربـاً	وـقـلت ماـذا مـوـضـع السـراج

وله :

كـم قـطـع الجـودُ مـن لـسـانٍ	قـلـدَ مـنْ نَظـمِـهِ النُّحـورـاً
فـهـا أَنـا شـاعـرُ سـراجٍ	فـاقـطـعَ لـسـانـى أَرـدَـكْ نُورـاً

وله :

أثـنـى عـلـى الأناـم إـنـى	لـم أهـج خـلقـا ولـو هـجـانـى
فـقـلت لاخـير فى سـراجٍ	إـن لـم يـكـن دافئ اللـسانِ

وله قصيدة :

لـاتـجـبُّ الطـيـفُ إـنـى عـنـه مـحـجـوبُ	لـم يـبقَ مـنـى لَـفـرطِ السَّـقـمِ مـطـلـوبُ
وـلا تـثـقُ بـأنـيـنـى إـنْ مـوْعـدـه	بـأنْ أـعـيـشَ لـلـقـيـا الطـيـفِ مـكـذـوبُ
هـذا وـخـدُّـك مـخـضـوبُ يُشـاكـلُّـه	دَمْعُ يَفـيـضُ عـلـى خـدـى مـخـضـوبُ
وـلـيـس لـلـورـدِ فى التـشـبـيـه رُتـبـتـه	وإنـمـا ذاك مـن مـعـنـاه تَقـرـيـبُ

(١) «الشيـب» - فى فـواىـد الوـفـيـات جـ٣ ص ١٤٠ .

وما عِذَارُكَ رِيحَانَا كَمَا زَعَمُوا فَاتِ الرِّيحَيْنِ ذَاكَ الْحَسَنُ وَالطَّيْبُ
تَأَوَّدَ الْغُصْنُ مُهْتَزًّا فَاتَّبَانَا أَنَّ الَّذِي فِيكَ خُلِقَ فِيهِ مَكْسُوبُ
يَاقَاسِي الْقَلْبِ لَوْ أَعْدَاه رَقَّتْهُ جَسْمٌ مِنَ الْمَاءِ بِالْأَلْحَازِ مَشْرُوبُ
أَرَحْتَ سَمْعِي وَفِي حُبِّكَ مِنْ عُلْبِي إِذْ أَنْتَ حَيٌّ^(١) إِلَى الْعَذَالِ مَحْبُوبُ

انتهى^(٢).

١٧٦٢ - [كمال الدين بن العجمي]

(٠٠٠ - ٧٤٤هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٣م)

عمر^(٣) بن محمد بن عثمان بن عبد الله ، الإمام البارع كمال الدين بن شهاب الدين بن العجمي الحلبي الشافعي^(٤).

كان فقيها فاضلاً ، تخرج بالشيخ [١٩١ب] فخر الدين ابن خطيب جبرين^(٥) ، وتفقه أيضا بالشيخ كمال الدين بن الزملكاني . وسمع بحلب ومصر ودمشق ، وقرأ على الحافظ شمس الدين الذهبي أجزاء ، وتصدر للإفادة ، وتميز سنة نيف وسبعمائة ، وكان جيد الذهن ، وله إلمام بالمعقول . مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) «حب» - في النجوم الزاهرة .

(٢) وفي هامش نسخة ن مايلي :

«يقول كاتبه : ومن نظمه :

فما بالناس نلقى رضا الله بالسخط

بغير حساب وهو يحسب ما يعط

لقد رضى الرحمن عن كل منفق

قبج على الإنسان يعطيه ربه

كما ورد في هامش ط نفس النص ابتداء من : ومن نظمه .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٥٠٤ رقم ١٧٥٥ ، درة الأسلاك ص ٣٣٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٦٤ رقم ٣٠٦٨ ، تذكرة النبيه ج٣ ص ٥٢ - ٥٣ .

(٤) «ولد بعد القرن» - أي بعد سنة ٧٠١ - في الدرر .

(٥) هو : عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الشافعي ، فخر الدين ، الشهير بابن خطيب جبرين ، المتوفى سنة ١٧٣٩هـ / ١٣٣٨م - المنهل الصافي ج٧ ص ٤١٩ رقم ١٥٢٦ .

(٦) «عن نحو أربعين سنة» في الدرر .

١٧٦٣ - [بهاء الدين القلمطري]

(٠٠٠ - ٧٥٨هـ / ٠٠٠ - ١٣٥٧م)

عمر^(١) بن محمد بن أحمد بن منصور ، الشيخ بهاء الدين القلمطري^(٢) الحنفى . نزيل المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

كان إمامًا عالما ، مفننا ، عارفا بالفقه والأصول والعربية والمعانى والبيان ، وتصدى للإقراء والتدريس سنين ، وانتفع به الناس ، مع الورع ، والعبادة ، والحلم ، والأدب ، والعقل المتين . وألف كتباً عديدة . وحج فى سنة ثمان وخمسين وسبعمئة ، فسقط عن مركوبه إلى الأرض ، فبيست أعضاؤه ، وبركت حركته ، وحُمِل إلى مكة ، وتأخر عن الحج لشدة مرضه ، ثم مات بعد مدة يسيرة ، رحمه الله .

ذكره ابن فرحون فى كتابه [نصيحة المشاور]^(٣) وأثنى عليه ، وزاد فى الثناء عليه ، «ومنه نقلت»^(٤) مذكرته من وفاته إلا أنه لم يقل وسبعمئة وأظنه متركه إلا لوضوحه . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٦ ، العقد الثمين ج١ ص ٣٥٤ رقم ٣٠٨٧ ، شذرات الذهب ج٢ ص ١٨٦ .

(٢) «القلمطري» - فى الدليل الشافى المطبوع ، «الهندي» - فى العقد الثمين وشذرات الذهب .

(٣) [] إضافة من العقد الثمين للتوضيح .

(٤) «ونقل» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين - حيث ينقل المؤلف ، كما أنه يتفق مع السياق - انظر العقد الثمين ج١ ص ٣٥٥ ، وما جاء فى هامش ٢،١ من نفس الصفحة .

١٧٦٤ - [العربى]

(٠٠٠ - ٨٢٧هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٤م)

عمر^(١) بن محمد بن مسعود بن إبراهيم النشاورى^(٢) اليمنى ، نزيل مكة المشرفة ، المعروف بالعربى .

كان من الأكابر المشهورين بالزهد والصلاح . وكان صاحب كرامات ، وحظ من العبادة ، والخير ، وللناس فيه اعتقاد حسن ، وكان يُقصد بالزيارة والفتوح من أماكن بعيدة ، فكان الشريف حسن بن عجلان - صاحب مكة - يعتقده ، ويزوره كثيرا ، ويرجع إليه فى أقواله ، واتفق أن الشريف حسن خالفه فى بعض مقالاته فى سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فتأثر لذلك خاطر الشيخ عمر هذا^(٣) وأفهم أنه يتغير حال الشريف حسن المذكور فى ولايته ، فلما بلغ الشريف حسن ذلك أتاه مستعظفاً له فى أن لا يتغير حاله عليه ، فقال له :^(٤) فات الأمر ، فقدّر أن الشريف تخوف [١٩٢أ] من الأمراء الذين^(٥) قدموا الحج فى السنة المذكورة ، ولم يجتمع بهم ، ومضوا إلى مصر وقد تغير عليهم^(٦) ، فغضب الملك الأشرف برسباى - سلطان مصر - لذلك ، وعزله عن إمرة مكة بالشريف نور الدين علي بن عنان^(٧) ، «وجهز السلطان مع ابن عنان»^(٨) عسكريا فتسلموا مكة فى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان الشريف حسن خرج عن مكة قبل الموسم من السنة الماضية ، فآل أمر الشريف حسن إلى ما ذكرناه فى ترجمته^(٩) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٧ ، العقد الثمين ج٢ ص ٣٦٠ رقم ٣٠٩٤ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٣١ رقم ٤١١ .

(٢) «النشاورى» - فى الضوء اللامع .

(٣) «هذا على» فى نسخ المخطوط ، ومن الواضح زيادة «على» - والتصحيح من العقد الثمين .

(٤) «فقال له» - ساقط من ن .

(٥) «الذى» - فى ن .

(٦) «عليهم بعضهم» - فى ط ، ن .

(٧) «عنان بن» - فى ن .

(٨) «مكرر فى ط ، ن .

(٩) انظر المنهل الصافى ج٢ ص ٩٢ رقم ٩٠٧ .

وكان الشيخ عمر هذا قد جاور بمكة مدة سنين تقارب العشرين سنة ،
 وسافر في هذه المدة إلى اليمن ، وأخذ عن جماعة من الصالحين ، منهم :
 الشيخ أحمد الحرصي ، ثم عاد إلى مكة ، وسافر إلى المدينة^(١) زائراً غير مرة ،
 آخرها في سنة ست وعشرين [وثمانمائة]^(٢) وعاد إلى مكة ، وابتنى بها بيتاً
 على المروة ، وبه مات بعد سنين^(٣) في آخر الأربعاء السابع والعشرين من شهر
 رمضان قبيل المغرب ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بكرة يوم الخميس
 بالمعلاة بعد الصلاة عليه خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، وخرجوا به من باب
 الجنائز ، بوصية منه ، وكثر الإزدحام على حمل نعشه .
 قلت^(٤) وحججت أنا في سنة ست وعشرين ، ولم يتفق^(٥) لى زيارته ،
 رحمه الله تعالى .

١٧٦٥ - [الخبازي]

(٠٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

عمر^(٦) بن محمد بن عمر ، العلامة جلال الدين الخبازي الحنفي ،
 صاحب المغنى في أصول الفقه .

(١) «سافر إلى ثم عاد وسافر إلى» - في ن ، وهذا تكرار لبعض الألفاظ من الجملة السابقة .

(٢) «إلى» - إضافة من ن ، للتوضيح .

(٣) «إلى» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «قلت» - ساقط من ن ، وموضعها بياض .

(٥) «لم يوافقني» - في ن ، وهو تحريف .

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الليل الشافي ج١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٥٨ ، عقد الجمان ج٣ ص ١٣٦ ، البداية والنهاية ج١٣

ص ٣٣١ ، شذرات الذهب ج٥ ص ٤١٩ ، نتائج التراجع ص ٤٧ رقم ١٦١ - الدلائل ج١ ص ٥٠٤ .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : المفتي الزاهد ، رأيته لما قدم دمشق يدرس العزية البرانية^(١) ، ثم حج ، ودرّس بالخاتونية^(٢) ، ومات رحمه الله في آخر^(٣) سنة إحدى وتسعين وستمائة ، في عشر السبعين . انتهى .

قال أبو العلاء البخاري : كان الشيخ جلال الدين الخبازي فقيها ، زاهدا عابدا ، ناسكا ، عارفا بمذهب الإمام أبي حنيفة وأصحابه رضي الله عنهم ، انتهى .

قال الحافظ البرزالي : كان شيخا فاضلا ، ولما مات كان مدرسا بالخاتونية ، ومن شرطها أن يكون المدرس بها من أفضل الحنفية ، انتهى .

قلت : هو عالم مشهور ، صاحب زهد وعبادة ، وله تصانيف كثيرة ، منها : الحواشي المشهورة [١٩٢ب] على الهداية ، وله : المغني في أصول الفقه ، وله كتاب الحواشي أيضا على المغني^(٤) . وتصدر للإقراء والتدريس والإفتاء زمنا طويلا ، وانتفع به طلبة العلم ، رحمه الله تعالى .

١٧٦٦ - [الرازي]

(٦٤٥ - ٧١٩هـ / ١٢٤٧ - ١٣١٩م)

عمر^(٥) بن محمود بن أبي بكر بن عبد القادر ، قاضي القضاة سراج الدين أبو حفص الرازي الحنفي .

(١) المدرسة العزية البرانية بدمشق : عند مدخل المدينة في الجهة الغربية ، وقفها الأمير عز الدين أيبك وصاحب صرخد - المتوفى سنة ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م - الدارس حـ١ ص ٥٥٠ ، ص ٥٥٢ .

(٢) المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : مسجد خاتون على الشرف القبلي عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادي الشقراء أنشأته زمرد خاتون ابنة الأمير جاولي ، أخت دقاق لأمه وزوجة تاج الملوك بوري ، وأم ولديه شمس الملوك إسماعيل ومحمود ، توفيت سنة ٥٥٧هـ / ١١٦٢م - الدارس حـ١ ص ٥٠٢ وما بعدها ، ص ٥٠٤ .

(٣) «وكانت وفاته لخمس بقين من ذي الحجة» - عقد الجمان .

(٤) انظر هدية العارفين حـ١ ص ٧٨٧ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي حـ١ ص ٥٠٥ ، رقم ١٧٥٩ ، الدرر حـ٣ ص ٢٧٠ ، رقم ٣٠٨٩ .

مولده فى صفر سنة خمس وأربعين وستمائة بمصر ، ونشأ بها ، وطلب العلم ، وتفقه بالعلماء من مذهبه ، وغيرهم ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ، ودرس بالأشرفية ، والغزنوية^(١) ، وأعاد ، وناب^(٢) فى الحكم ، وتصدى للإقراء والإشغال ، ثم استقل بالقضاء بالديار المصرية ، وحسنت سيرته . وهو والد زين الدين - ويأتى ذكر والده محمود فى محله إن شاء الله تعالى^(٣) ، توفى بالقاهرة فى ثالث شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة^(٤) ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٦٧ - [المحار الأديب]

(٠٠٠ - ٧١١هـ / ٠٠٠ - ١٣١١م)

عمر^(٥) بن مسعود ، الأديب سراج الدين أبو الخطاب الحلبي الكنانى ، المعروف بالمحار ، الشاعر المشهور .

كان يسكن حماة ، ومدح ملوكها ، وغيرهم . مدح^(٦) الملك المنصور ، والمظفر ، والأفضل ، وابنه المؤيد ، وأخاه حسن . ولما كان الملك المظفر بحلب وفد عليه ومدحه « بقصيدة » ، وتوجه معه إلى العمق ، ثم عاد ، وله فيهم غرر مدائح^(٧) .

(١) المدرسة الغزنوية بالقاهرة : برأس سوقة أمير الجيوش ، بناها الأمير حسام الدين قايماز النجمى ، مملوك نجم الدين أيوب - والد الملوك - وأقام بها الشيخ أحمد بن يوسف بن على ، شهاب الدين الغزنوى البغدادى الحنفى ، المتوفى سنة ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م - فعرفت به ، - المواعظ والاعتبار ح٢ ص ٣٩٠ .

(٢) « وأناب » - فى س ، والتصحيح من ط ، ن .

(٣) لم ترد ترجمته بالمنهل الصافى .

(٤) « وكانت وفاة السراج فى تاسع عشر شهر رجب سنة ٧١٧هـ الدرر ، وفى احدى نسخ الدرر صوابه ١٣ رمضان - انظر الدرر ح٣ ص ٢٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : اللبيل الشافى ح١ ص ٥٠٥ رقم ١٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ح٩ ص ٢٢١ ، عقدالجمان ، فوات الوفيات ح٣ ص ١٤٦ رقم ٣٨٠ ، الدرر ح٣ ص ٢٧٠ رقم ٣٠٩٠ .

(٦) « مدح الملوك منهم » - فى ن .

(٧) « سافط من ن »

وله فى الملك المظفر فى وصف سيف :

مجيد طريق النظم والنثر والوعى إذا طابق الأقران بالسمر والقضب
يفرق ما بين الأخـسـادع والطلا ويجمع ما بين الترائب والترب

قال ابن أيبك^(١) توفى بعد السبعمئة إما سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة
وسبعمئة^(٢) .

أخبرنى الشيخ يحيى الخباز : وكانت له بالمحار خصوصية^(٣) ، قال : كان
السراج المحار كثيرا ماينشد :

رُبَّ لحدقد صار لحداً^(٤) مراراً ضاحك^(٥) من تزامم الأضداد

ولما أن توفى رحمه الله تعالى حفرنا له قبرا ظهر من عظام الأموات منها
فوق اثنتى عشرة جمجمة ، قال : فتعجبت من ذلك . انتهى .

[١٩٣] قلت : ومن شعر الشيخ سراج الدين المحار صاحب الترجمة :

انظر إلى النهر فى تطرده وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح سيدها فغدا ينسج متن الغدير كالشبك^(٦)

(١) ورد فى هامش نسخة من «الصلاح الصفدى» .

(٢) ذكر المؤلف وفاته ضمن وفيات سنة ٧١١هـ فى النجوم الزاهرة ، وذكر فى الدليل الشافى أن صاحب الترجمة «مات فى حدود العشرة وسبعمئة» .

(٣) وكان أولا صانعا يمحرك الكتان» - فى النجوم الزاهرة .

(٤) «الحظا» فى نسخ المخطوط ، ولكن ورد تصحيح فى هامش نسخة من نصه : «صوابه لحداً» .

(٥) ورد فى نسخة من ضاحكا وما أثبتناه من شروح سقط الزند القسم الثالث ص ٩٧٦ تحقيق مصطفى السقا وعبد السلام هارون باشراف طه حسين الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٨٧ م .

(٦) هذا البيت مكتوب فى هامش نسخة ن ويبدو أن الناسخ استلذك فكتبه بالهامش .

وورد فى هامش نسخة من التعليق التالى : «هذا المقطع والمقطعان الأخيران مما روى الصلاح الصفدى رحمه الله» .

وله أيضا^(١) :

لما تَأَلَّقَ بَارِقٌ مِنْ ثَغْرِهِ جَادَتْ جُفُونِي بِالسُّحَابِ الْمُمِطِرِ
فَكَأَنَّ عَقْدَ الدَّمْعِ^(٢) حُلٌّ فَلَا تَدَّ الـ عَقِيَانِ مِنْهُ عَلَى صِحَّاحِ الْجَوْهَرِي

وله فيمن به حمى :

لا أَحْسَدُ النَّاسَ عَلَى نِعْمَةٍ لَكِنِّي أَحْسَدُ حِمَاكَ
أَمَا كَفَاهَا أَنَّهَا عَانَقَتْ قَدَكَ حَتَّى قَبِلَتْ فَأَكَ
وله :

رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ مَعْتَنَقِي يَالَيْتَ مَا فِي الْمَنَامِ لَوْ كَانَ
ثُمَّ انْتَنَى مَعْرُضًا فَوَا عَجَبًا^(٣) يَهْجُرْنِي نَائِمًا وَيَقْظَانَا

وله في [مليح]^(٤) نجار [بالمعرة]^(٥) :

قَالُوا الْمَعْرَةُ قَدْ غَدَتْ مِنْ فَضْلِهَا يُسْعَى إِلَى أَبْوَابِهَا وَتُزَارُ
وَجَبَّتْ زِيَارَتُهَا عَلَيْنَا عِنْدَمَا شَغَفَ الْقُلُوبَ بِحُبِّهَا^(٦) النَّجَّارُ

(١) «أيضا» ساقط من ط ، ن .

(٢) «وكأن عقد الدرع» - في عقد الجمان .

(٣) «فواعجبي» - في عقد الجمان ، وفوات الوفيات .

(٤) [] إضافة من النجوم الزاهرة وفوات الوفيات للتوضيح .

(٥) [] إضافة من فوات الوفيات للتوضيح .

(٦) «حبيبها» - في فوات الوفيات .

ومن موشحاته :

مَانَا حَتَّ الْوُزْقُ فِي الْغُصُونِ إِلَّا
 هَلْ مَامَضَى لِي مَعَ الْحَبَائِبِ
 أَوْ هَلْ لَا يُؤَامِنَا الذُّوَاهِبُ
 لِكُلِّ مَصْنُوقَةٍ التَّرَائِبِ
 تَفْتَرُ عَنْ جَوْهَرِ ثَمِينٍ ، جَلًّا
 أَحْبَبْتُهُ ^(٢) نَاعِمَ الشَّمَائِلِ
 فِي أَنْفَسِ ^(٤) الْعَاشِقِينَ عَامِلِ
 يَرْنُو ^(٥) بِطَرْفٍ إِلَى الْمَقَاتِلِ
 هَاجَتْ عَلَى تَغْرِيدِهَا لَوْعَةُ الْحَزِينِ
 أَيْبُ ، بَعْدَ الصَّدُودِ
 وَاهِبُ ، بِأَنْ تَعُودُ
 كَاعِبُ هَيْفَاءَ رُودُ ^(١)
 أَنْ يُجْتَلَى ، يُخْمَى بِغَضَبِ ^(٣) مِنَ الْجُفُونِ
 مَائِلُ ، فِي بُرْدِهِ
 عَامِلُ ، مِنْ قَدِّهِ
 قَاتِلُ ، فِي غِمْدِهِ

[١٩٣ب]

أَسْطَى مِنَ الْأَسَدِ فِي الْعَرِينِ ، فِعْلًا
 عَلِقَتْهُ كَامِلُ الْمَعَانِي
 مُبْلَبِلُ الْبَالِ ^(٧) مُذْ جَفَانِي
 كَمْ بَتْ حَيْثُ لَا يِرَانِي
 وَبَاتَ مِنْ صُدْغِهِ يَرِينِي ثَمَلًا ^(٨)
 وَاقْتَلَا ^(١) ، لِعَاشِقِيهِ مِنَ الْمُنُونِ
 عَانِي ، قَلْبِي بِهِ
 فَانِي ، فِي حُبِّهِ
 رَانِي ، لِقُورِهِ
 يَسْعَى إِلَى ، رُضَاً بِهِ الْعَاطِرِ الْمَصُونِ

(١) «زود» - في ط ، ن .

البيتان الأخيران ساقطان من عقد الجمان .

(٢) «يحمى بقضيب» - في النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٣) «واهيف» - في عقد الجمان .

(٤) «في مهج» - في عقد الجمان .

(٥) «يسطو» - في عقد الجمان .

(٦) «وقتلا» - في عقد الجمان .

(٧) «قد» - في عقد الجمان .

(٨) «يريني ، ثملا» - في النجوم الزاهرة .

قاسوه بالبدر وهو أحلى شكلاً ، من القمـر
فراش^(١) هُذِبَ الجَفون نَبَلاً أبلى ، بها البشر
وقال لى وهو^(٢) قد تجلّى جَلاً ، بارئ الصُّور
يَنْتَصِفُ البدر من^(٣) جبينى ، أصلاً فقلتُ لا ، قال ولا السُّحر من عُيونى^(٤)
وبتنا ومانال ماتمناه منا طيب الوسن^(٥)
يغض من فرحه لدنا دنا تنفى الحـزن
وكلما مال أو تثنا غنا صوتا حسن

لا تستمع فى هوى الجون^(٦) عدلاً ، واسعى إلى راح يقى سورة الحزين^(٧)
وله أيضا :

ترى دهر مضى بكم ، منيباً ويضحى روض أعالى الجدوب ، خصيباً
عسى صب تملكه هواه يُعاود جفن مقلته كراه
ويبلغ من وصالكم مناهُ ويرجع دهره عما جناهُ
ويجمع شملنا حسن وطيب ، قريباً ويصبح حيث أدعوه الحبيب ، مجيباً
أرى أمد الصدود بكم تمادى وكم لمت الفؤاد فما أفاداً
وتأبى عبرتى إلا اطراداً ونار صبابتى إلا اتقاداً
فخذى مرده الدمع المكسوب خضيباً وقلبي كاد أشواقا تذوب لهيباً
وبى رشا بناظره يصولُ حسام من صرامة العقولُ
على وجناته لدمى دليلُ ولكن ما إلى قود سبيلُ

(١) «فراش» - فى النجوم الزاهرة ، وعقد الجمان .

(٢) «هو» - ساقط من النجوم الزاهرة .

(٣) «فى» - فى عقد الجمان .

(٤) يوجد بعد ذلك نقص فى نسخة ط مقداره ورقة كاملة ، ويوجد بدل الورقة الناقصة ورقة مكررة من الأوراق السابقة .

(٥) «بتنا وقد نال ماتمنى منا طيف الوسن . عقد الجمان

(٦) «فى الهوى المصون» - فى عقد الجمان .

(٧) «وانهض إلى راح تغنى سورة الشجون» - فى عقد الجمان .

[١٩٤]

حَبَّتْهُ مِنْ ضَمَائِرِهَا الْقُلُوبُ ، نَصِيًّا فَكَانَ لَهَا وَإِنْ كَرِهَ الرَّقِيبُ ، حَبِيًّا
 غَزَالٌ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى هَلَالٌ قَرِيبٌ وَصَلَهُ مَالًا يَنَالُ
 وَغَصَنٌ رَاحَ بِعَظْفِهِ الدَّلَالُ كَذَا الْأَغْصَانُ تَشْنِيهَا الشَّمَالُ
 إِذَا مَالَتْ بِعَظْفِيهِ الْجَنُوبُ ، هُبُوبًا تَشْنَى فِي غَلَائِلِهِ الْقَضِيبُ ، وَطِيًّا
 كَلَفَتْ بِحَبِّهِ حُلُوَ الْمَعَانِي أَعَانِي فِي هَوَاهُ مَا أَعَانِي
 أَرَاهُ وَإِنْ تَبَاعَدَ عَنْ عِيَانِي كَبِدَرِ التَّمْرِ قَاصٌ وَهُوَ دَانِي
 يَرِينَا حِينَ تَطْلُعُهُ الْجِيُوبُ ، عَجِيًّا جَمَالًا لَا يَكْلِفُ بِالْغُرُوبِ ^(١) ، مَغِيًّا

[سراج الدين القرمي] ١٧٦٨ -

(٠٠٠ - ٨٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

عمر ^(٢) بن منصور بن سليمان ، العلامة سراج الدين القرمي الحنفى .

كان فقيها ، بارعا ، فاضلا ، قدم إلى الديار المصرية فنوه قاضى القضاة جمال الدين محمود القيصرى العجمى بذكره ^(٣) ، فولى حسبة مصر وعدة وظائف ، ودرّس بالمدرسة الأيتمشية ^(٤) ، والتفسير بالقبة المنصورية ^(٥) وتصدى

(١) «لا يكلفه الغروب» - فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى . التلخيص الشافى ج١ ص ٥٠٦ رقم ١٧٦١ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٧٢ رقم ٣٢ ، برقة الشفوس ج٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٤٧ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٣٨ رقم ٤٣١ ، شذرات الذهب ج٢ ص ٨٥ .

(٣) «وكان لشدة صحبته لجمال الدين يُظن أنه أخوه وليس كذلك» - إنباء الغمر .

(٤) المدرسة الأيتمشية : خارج القاهرة ، داخل باب الوزير ، تحت قلعة الجبل برأس التبانة ، أنشأها الأمير الكبير أيتمش الجاسى ، ثم الظاهرى ، سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٤٠٠ .

(٥) القبة المنصورية : تجاه المدرسة المنصورية ، وهما من داخل باب المارستان المنصورى ، بخط بين القصرين بالقاهرة ، وبها قبر يضم الملك المنصور قلاوون ، وابنه الملك الناصر محمد ، والملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون - المواعظ والاعتبار ج٢ ص ٣٧٩ ، ص ٤٠٥ .

للإقراء والتدريس ، وكان مشكور السيرة فى دينه ودنياه ، وله عبادة وأوراد وصلاة وقراءة وصدقات ، وكان يغلب عليه الخير وسلامة الباطن ، وكانت العامة تسميه : عمر فلق ، فإنه كان إذا أراد تأديب أحد يقول هات فلق ، يعنى الفلقة .

«وكان جميل الصورة ، مليح الشكل ، وعنده بشاشة وطلاقة»^(١) وتوفى يوم الإثنين خامس عشر جمادى الأولى^(٢) سنة تسع وثمانمئة ، رحمه الله تعالى .

١٧٦٩ - [البهادرى]

(٧٦٢ - ٨٣٤هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٠م)

عمر^(٣) بن منصور بن عبد الله ، الشيخ سراج الدين البهادرى الحنفى ، أحد خلفاء الحكم بالقاهرة .

مولده سنة اثنتين وستين وسبعمائة كان إماما بارعا فى الفقه والنحو واللغة ، انتهت إليه الرئاسة فى علم الطب ، وتقدم على أقرانه فى ذلك لغزير حفظه ، وكثرة استحضاره ، وتَقَوَّلَ أقوال الحكماء قديما وحديثا . وكان شيخا معتدل القامة ، مصفر اللون^(٤) جدا ، تردد إلى كثير فى حال التوعك وغيره ، وكان مع^(٥) تقدمه فى علم الطب لم يكن بالماهر فى دربة مداواه المرضى ، [١٩٤ب] يفوقه فى ذلك أقل تلامذته ، أو من لا يفهم عنه ، لقلة مباشرته لذلك ، فإنه كان لا يتكسب بهذه الصناعة ، وإنما كان يتردد للأعيان الأكابر فى الأمراض المشككة . توفى يوم السبت ثانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين وثمانمئة ولم يخلف بعده مثله فى علم الطب^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « مات فى العشر الأول من جمادى الآخرة » - فى إنباء الغمر ، « وتوفى يوم الإثنين خامس جمادى الأولى » - فى نزهة النفوس .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٦ رقم ١٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٧٢ ، إنباء الغمر ج٣ ص ٤٦٣ رقم ١٠ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٣٩ رقم ٤٣٢ ، نزهة النفوس ج٣ ص ٢٢٧ رقم ٧١٣ .

(٤) « الوجه » - فى ن .

(٥) « مع » - ساقط من ن .

(٦) لعل المقصود بذلك فى حفظ المتن وأقوال القدماء - انظر ما سبق .

۱۷۷۰ - [ابن الوردی]

(۰۰۰ - ۷۴۹هـ / ۰۰۰ - ۱۳۴۸)

عمر^(۱) بن المظفر بن عمر بن أبی الفوارس بن علی ، العلامة زین الدین أبو حفص المقرئ الحلبي الشافعي ، الفقيه الشاعر ، المعروف بابن الوردی .

اشتغل بحماسة على ابن البارزى ، ثم بحلب على قاضى القضاة فخر الدين بن خطيب جبرين ، وبرع فى : الفقه ، والعربية ، واللغة ، والأدب ، ونظم الكثير فى أنواع من ضروب الشعر وغيره^(۲) ، من ذلك نظم الحاوى الصغير فى الفقه نظماً جيداً .

قال الحافظ قاضى القضاة شهاب الدين أحمد^(۳) بن حجر : من نظم الفقه بعد ابن الوردی فقد أتعب نفسه .

قلت : وأفتى ، ودّرّس ، وأشغل ، وله عدة قصائد فى مدح ابن الزملكانى ، وكاتب أدباء عصره وكاتبوه ، ومات سابع عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، [رحمه الله تعالى]^(۴) .

ومن شعره :

تجاد لنا : أماءُ الزُّهر أذكى أم الخِلافُ أمُ وردُ القَطَافِ
وعُقْبى ذلك الجدَلِ اصطَلَحنا وقد حَصَلَ الوِفاقُ على الخلافِ

(۱) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ۱ ص ۵۰۶ رقم ۱۷۶۳ ، النجوم الزاهرة ج ۱ ص ۲۴۰ - ۲۴۱ ، درة الأسلاك ص ۳۶۶ ، فوات الوفيات ج ۳ ص ۱۵۷ رقم ۳۸۳ ، الدرر ج ۳ ص ۲۷۲ رقم ۳۰۹۲ ، شذرات الذهب ج ۱ ص ۱۶۱ ، السلوك ج ۲ ص ۷۹۵ ، تذكرة النبیه ج ۳ ص ۱۳۰ - ۱۳۱ ، البدر الطالع ج ۱ ص ۵۱۴ رقم ۳۵۰ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ۱ ص ۳۷۳ رقم ۱۴۰۲ .

(۲) انظر هدية العارفين ج ۱ ص ۷۸۹ - ۷۹۰ .

(۳) «أحمد» - ساقط من ن .

(۴) [] إضافة من ن .

وله :

ديارِ مِصرَ هي الدُّنيا وسَاكِئُها هُمُ الْأَنَامُ فَقَابِلُها بِتَقْبِيلِ
يَا مَنْ يُباهي بِبَغْدَادٍ وَدَجَلَتِها مِصرُ مُقَدِّمَةٌ وَالشَّرْحُ لِلنَّيْلِ

وله أيضاً^(١) :

ضَمَمْتُها عِنْدَ اللَّقاءِ ضَمَةً مَنَعَشَةٌ لِلْكَلفِ الْهالِكِ
قالتَ تَمسُكُ وَالْأَفْما هذا الشَّدَا قلتُ : بِأَذْيَالِكِ

وله أيضاً^(٢) :

وَوَعَدْتُ أَمْسَ بِأَنْ تَزُورَ فَلَمْ تَزُرْ فَعَدَوْتُ مَسْلُوبَ الْفَوَادِ مُشْتَتَا
لِي مَهْجَةٌ فِي النَّاظِعَاتِ وَعِبْرَةٌ فِي الْمُرْسَلَاتِ وَفِكْرَةٌ فِي هَلْ أَتَى

وله :

يَا سَائِلِي تَصْبِرَا عَنِ لَثْمٍ فِيهِ لَا تَسْلُ

[١٩٥]

مَا تَسْتَحْيِ تَبْدِلْنِي بِالصَّبْرِ عَنِ ذَاكَ بِالْعَسَلِ^(٣)

وله أيضاً^(٤) فِي حِصَادٍ :

هُوِيْتُ حِصَادًا حَكَتْ قَامَتِي مِنْ طَوْلِ مَا يَهْجُرُنِي مِنْجَلَةٌ
أَقُولُ وَالسَّبِيلُ مِنْ حَوْلِهِ مَوْلَايَ أَنْتَ الشَّمْسُ فِي السَّنْبِلَةِ

(١) «أيضاً» ساقط من ن .

(٢) «أيضاً» - ساقط من ن .

(٣) نهاية الورقة الناقصة من نسخة ط .

(٤) [] إضافة من ط ، ن .

وله أيضاً^(١)

ومليح إذا النحاة رواه فضلوه على بديع الزمان
برضاب عن المبرّد يروى ونهود تروى عن الزمان

ذكر الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير^(٢) : أن الشيخ زين الدين بن الوردي هذا قدم إلى دمشق في مبدأ أمره في أيام القاضي نجم الدين بن صصري ، فأجلسه في الصفة المعروفة بالشباك مع الشهود ، وكان ابن الوردي يومئذ زري الحال ، فاستخف به الشهود ، فحضر كتاب مشتري ملك ، فقال بعضهم : اعطوا المعري - يعني ابن الوردي - يكتبه على سبيل الإستهزاء ، فقال الشيخ زين الدين المذكور : ترسمون أكتبه نظماً أم نثراً؟ فزاد استهزاؤهم به . فقالوا بل نظماً فأخذ الطرس وكتب :

باسم إله الخلق هذا ما اشترى	محمد بن يونس بن سُئُقرا
من مالك بن أحمد بن الأزرق	كلاهما قد عُرفا من جُلُق
فباعه قطعة أرض واقعة	بكورة الغوطة وهي جامعَة
لشجر مختلف الأجناس	والأرضُ في البيع مع المغراس
وذرُع هذه الأرض بالذراع	عشرون في الطول بلانزاع
وذرعها في العرض أيضاً عشرة	وهو ذراع باليد المعتبرة
وحدها من قبلة ملك التقى	وجابر الرومي حذُ المشرق
ومن شمال ملك أولاد علي	والغربُ ملك عامر بن جهيل
وهذه تُعرَفُ من قديم	بأنها قطعَة بيت الرومي
بيعا صحيحا لازما شرعيا	ثم شراءه قاطعاً مرعياً

(١) «أيضاً» - ساقط من ط ، ن .

(٢) لم يرد النص التالي في البداية والنهاية المطبوع الذي بين أيدينا ، في وفيات ٧٤٩هـ .

[١٩٥ب]

بشمن مبلغه من فضة	وازنة جيدة مُبَيَضَّة
جارية للناس في المعاملة	ألفان منها النصف ألف كامله
قبضها البائع منه وافيه	فعادت الذمة منها خاليه
وسلم الأرض إلى من اشترى	فقبض القطعة منه وجرى
بينهما بالبدن التفرق	طَوْعاً فَمَا لِأَحَدٍ تَعَلَّقُ
ثم ضمان الدرك المشهور	فيه على بائعيه المذكور
وأشهد عليهما بذلك في	رابع عشر رمضان الأشرف
من عام سبعمائة وعشرة	من بعد خمسة تليها الهجرة
والحمد لله وصلى ربي	على النبي وآله والصَّخْبِ
يَشْهَدُ بالمضمون من هذا عمر	ابن الْمُظْفَرِ المعري إذ حضر

قال : فلما فرغ الشيخ زين الدين من نظمه ، وتأمل الجماعة ارتجاله وسرعة بديهته ، اتفق إنه لم يكن في الشهود من يحسن النظم ، فقالوا : وقد اعترفوا بفضل الشيخ وعجزوا عن رسم الشهادة نظماً لعل الشيخ يسد عن أحد^(١) منا شهادته ، عن شخص منهم إلى جانبه يدعى ابن رسول .

قد حضر العقد الصحيح أحمد ابن رسول وبذلك يشهد

قلت : هذه الأرجوزة سارت الركبان ببلاغة ارتجالها ، وعذوبة ألفاظها ، لاسيما ارتجالها في حال غضبه من رفقة الشهود ، فسبحان المانع ، انتهى^(٢) .

(١) «أحد» - ساقط من ن .

(٢) وفي هامش نسخة ط تعليق للناسخ ، وعنه نقل ناسخ نسخة ن نصه : « يقول كاتبه : ولا بن الوردي - رحمه الله تعالى - مصنفات جليلة ، سارت في الأفاق ، منها : البهجة الفقهية في مذهب الإمام الشافعي ، وتاريخ لطيف جدا ، وغير ذلك ، ومن النظم كتاب في وصف مائة جارية ، وهو نافع جداً » .

١٧٧١ - [ابن المرحل]

(٦١٧ - ٦٩١ هـ / ١٢٢٠ - ١٢٩٢ م)

عمر^(١) بن مكى بن عبد الصمد ، الشيخ الإمام زين الدين بن المرحل
الدمشقي الشافعي^(٢) ، وكيل بيت مال دمشق وخطيبها .

تفقه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ، وبغيره ، وسمع من
الحافظ زكى الدين عبد العظيم^(٣) ، وبغيره ، وقرأ الأصول على الشيخ
شمس الدين الخسر وشاهي ، ودّرّس ، وأفتى ، وكان معدودا من الفضلاء ، وهو
والد العلامة صدر الدين^(٤) ابن المرحل [١٩٦] توفي سنة إحدى وتسعين
وستمائة^(٥) ، ولعله جاوز السبعين ، وكانت جنازته مشهودة ، ودفن بباب الصغير
بدمشق ، رحمه الله تعالى .

١٧٧٢ - [ملك الغرب]

(.... - ٦٩٤ هـ / - ١٢٩٤ م)

عمر^(٦) بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ، المستنصر بالله ، أبو حفص بن
الأمير أبى زكريا الهنتاني ، سلطان افريقية من المغرب ، سلطانها وأخو سلطانها
إبراهيم .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى حـ ١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٤ ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٣٦ ، درة الأسلاك ص ١١٣ ، عقد
الجمان حـ ٣ ص ١٣٦ ، البداية والنهاية حـ ١٣ ص ٣٣١ ، المعبر حـ ٥ ص ٣٧٣ ، طبقات الشافعية الكبرى حـ ٨ ص ٣٤٢ رقم
١٢٣٥ ، شذرات الذهب حـ ٥ ص ٤١٩ ، تذكرة النبيه حـ ١ ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) «مولده سنة سبع عشرة وستمائة» - تذكرة النبيه .

(٣) هو : عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - المنهل الصافى حـ
٧ ص ٣٠٩ رقم ١٤٥١ .

(٤) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين ، ابن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له : ابن الخطيب ،
المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - المنهل الصافى .

(٥) «وكانت وفاته ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الأول» - عقد الجمان .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى حـ ١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٥ ، النجوم الزاهرة حـ ٨ ص ٧٥ - ٧٦ ، عقد الجمان حـ
٣ ص ٢٩٣ ، تاريخ الدولتين ص ٥٣ ، المؤنس ص ١٤٠ .

تملكها بعد قتل الدعي^(١)، وكان فيه خير، ونهضة، وكفاية، ودين. وكان حسن السيرة في الرعية، عهد بالملك إلى ولده عبد الله فلما احتضر أشار عليه الشيخ أبو محمد المرجاني^(٢) بأن يخلعه لصغر سنه فخلعه، وقال: قل لي من أولى؟ فأشار عليه بولد^(٣) الوائق وهو محمد بن يحيى الملقب بأبي عصيدة^(٤) فولاه الأمر من بعده. وكانت وفاة المستنصر سنة أربع وتسعين وستمائة^(٥)، رحمه الله تعالى.

١٧٧٣ - [أبو حفص السعدي]

(... - ٧٠٧هـ / ... - ١٣٠٧م)

عمر^(٦) بن يعقوب^(٧)، الشيخ الصالح العابد المعتقد أبو حفص السعدي. كان كثير العبادة والصلاة، منقطعاً عن الناس، ولهم فيه اعتقاد ومحبة، إلى أن توفي يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة. وكانت جنازته مشهودة، ودفن بزاويته بالقرافة، رحمه الله تعالى.

(١) هو: أحمد بن مرزوق، السلطان الدعي، قتل سنة ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م - المنهل الصافي ج٢ ص ٢١٥ رقم ٣١٢.
(٢) هو: عبد الله بن محمد القرشي التونسي المعروف بالمرجاني، والمتوفى سنة ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م - المنهل الصافي ج٧ ص ١١٧ رقم ١٣٤٦.

(٣) توفي سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م - المنهل الصافي.

(٤) «بولد» - في نسخ المخطوط، وهو تحريف انظر ترجمة محمد بن يحيى بالمنهل الصافي.

(٥) «يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة» - تاريخ الدولتين.

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٦، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٢٢٨، الدرر ج٣ ص ٢٧٥ رقم ٣٠٩٥.

(٧) «عمر بن ثابت بن يعقوب» - في ن، وهو تحريف - انظر مصادر الترجمة.

١٧٧٤ - [بهاء الدين القرشي]

(٦٢٢ - ٦٧٣هـ / ١٢٢٥ - ١٣٧٤م)

عمران^(١) بن ثابت بن خالد بن سليمان بن عمر بن علي بن محمد بن ثابت ابن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد شمس القرشي الفهري ، القاضي بهاء الدين أبو محمد المكي ، قاضي مكة .

مولده في سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وسمع من أبي الحسن بن المقيم سنن أبي داود ، ومن أبي الفضل المرسى صحيح بن حبان ، وغير ذلك ، وحدث . سمع من الفخر التوزري ، وغيره وولى قضاء مكة نحو سبع وعشرين سنة ، وكانت ولايته في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة إلى أن مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمكة . وولى مكانه محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري .

١٧٧٥ - [العلاء السيرامي الحنفي]

شيخ الظاهرية برقوق

(..... - ٧٩٠هـ / - ١٣٨٨م)

[١٩٦ب] العلاء^(٢) هذا الرجل في اسمه أقوال ، سماه القاضي علاء الدين علي بن خطيب الناصرية : عمر ، وقد سماه الشيخ تقى الدين المقرئ : أحمد ابن محمد المعروف بالعلاء^(٣) ، وسماه قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر : العلاء^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٦٦٧ ، المقصد الثمين ج١ ص ٤١٩ رقم ٣١٥٠ . وورد «عمر» - في ن ، وهو تحريف .

(٢) انظر ترجمته في المنهل الصافي ج٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨ .

(٣) «الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد ، المعروف بالعلاء السيرامي العجمي» - السلوك ج٣ ص ٥٨٨ ، وانظر أيضا : نزعة النفوس ج١ ص ١٨٠ رقم ١٠٢ .

(٤) «العلاء بن أحمد» إنباء الغمر ج١ ص ٣٥٩ رقم ٢٢ . و«العلاء علاء الدين بن أحمد» - شذرات الذهب ج١ ص ٣١٢ .

قلت : وهذا هو المشهور ، لكن غلب عندى اسم أحمد ، فقدمته فى باب الألف والحاء فى الأحمدين ، فليراجع هناك ^(١) ، والله أعلم بالصواب .

١٧٧٦ - [نائب حماة]

(.... - ٧٧١هـ / - ١٣٦٩م)

عمر شاه ^(٢) بن عبد الله الركنى ^(٣) ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة .

ولى نيابة حماة مرتين ، ثم قبض عليه أيام الملك الناصر حسن ، وحُبس مدة ، ثم أطلق ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، ثم ولى حجووية حجابها ، وبنى بها الخانكة التى بالقنوات ، وباشر الحجووية بشهامة وصرامة . ووقع بينه وبين القضاة ، وقام على قاضى القضاة تاج الدين السبكى إلى أن عُزل وأعيد إلى نيابة حماة ثانيا ، ثم عُزل ، وعاد إلى دمشق ، واستمر إلى أن توفى بها فى صفر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وكان أميراً عاقلاً ، عارفاً ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى ^(٤) .

(١) انظر المنهل الصافى ج٢ ص ١٧٢ ترجمة رقم ٢٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٧ رقم ١٧٦٨ ، الدرر ج٣ ص ٢٧٦ رقم ٣١٠٠ ، وانظر الجواهر الثمين ص ٤١٠ ، ص ٤١٤ .

(٣) «التركى» - فى الدرر .

(٤) «رحمه الله تعالى» - ساقط من ن .

بابُ الْعَيْنِ وَالنُّونِ

١٧٧٧ — [الشريف زين الدين]

(٠٠٠ — ٨٠٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٠٢ م)

عنان^(١) بن مغامس بن رميثة بن أبي نَمَى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف زين الدين أبو لجام الحسنى المكي ، أمير مكة .

وليها مرتين ، ولما قتل والده مغامس لایم عنان هذا عمه سَنَد بن رُميثة ، فلما مات سَنَد استولى عنان المذكور على خيله وسلاحه ، وفر بذلك عن عمه عجلان — لأنه هو الوارث لسَنَد — ثم لایم عنان عمه عجلان ، وابنه أحمد ، وكانا يغتبطان به في الأمور ، لما فيه من الخصال المحموده ، قيل : إنه دخل يوما على عمه عجلان ، وعنده بعض أعيان بني حسن ، مستقضيًا منه حاجة [١٩٧أ] فقضاها له عجلان ، ثم قال هنيئًا لمن كان له ابن مثله : وكان أحمد بن عجلان يكرمه كثيرًا .

وجرى لعنان المذكور أمور وحوادث^(٢) ، وتوجه إلى القاهرة ، إلى الملك الظاهر برقوق ، ثم عاد إلى مكة . وكان الملك الظاهر عظيم الحق على محمد ابن أحمد بن عجلان بسبب الأشراف الذين كُحلوا في الحبس حسبما ذكرناه^(٣) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٦٩ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٣٠ ، إنباء الفجر ج٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٢٣ ، المعقد الثمين ج٦ ص ٤٣٠ رقم ٣٦١٢ ، السلوك ج٣ ص ١١٠٩ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٤٧ رقم ٤٦٤ ، نزهة النفوس ج٢ ص ١٧٣ رقم ٣٩٢ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج٢ ص ٢٠٠ رقم ١٩٠ ، إتحاف الوري ج٢ ص ٤٣٣ .

(٢) انظر المعقد الثمين ج٦ ص ٤٣١ وما بعدها .

(٣) انظر المعقد الثمين ج٦ ص ٤٣٢ ، حيث يلخص المؤلف الحوادث نقلًا عنه .

فلما قدم الحاج المصرى صُحبة الماردىنى ، وقتل محمد باطنيان^(١) ولى
عنان هذا إمرة مكة ، عوضا عن محمد ، وذلك فى مستهل ذى الحجة سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة .

واستمر على ولايته مع خلل حصل مع الأشراف وغيرهم إلى أثناء سنة
تسعين وسبعمائة ، توجه إلى القاهرة ، وأقام بها إلى أن زالت دولة الملك الظاهر
برقوق وحُبس ، وتسلمن الملك المنصور حاجى ، وصار الأمير يلبغا الناصرى
مدبر دولته ، وأراد الناصرى إعادة هذا إلى إمرة مكة ، وثب على الناصرى رفيقه
الأمير تمرىغا الأفضلى المدعو منطاش - حسبما سنذكره إن شاء الله تعالى -
[فى محله]^(٢) ، وقُبض على الناصرى وغيره من الأمراء ، وحبسهم جميعاً .
فتلاشى أمر عنان ، ثم بعد قليل قدم إلى القاهرة محمد بن عجلان ، فراج أمره
عند منطاش ، وسعى فى حبس عنان ، فأجيب ، وحُبس عنان مع بعض
مماليك الملك الظاهر برقوق ، إلى أن خرجوا الجميع من سجن القلعة ، من
خرق بالسجن - حسبما ذكرناه فى ترجمة الملك الظاهر برقوق^(٣) - ثم^(٤) توجه
عنان إلى الظاهر مبشرا^(٥) بما وقع ، فأنعم عليه بإمرة مكة ، وعاد مع الظاهر إلى
أن دخلا القاهرة ، ثم أخلع عليه ، وتوجه إلى مكة فدخلها فى سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة . واستمر إلى صفر من سنة أربع وتسعين ، خرج من مكة
هاربا من الأشراف ، ثم عاد إليها ، وتوجه إلى القاهرة ، فعُزل ورُسم له بالإقامة
بها ، ثم حُبس بالإسكندرية مع جماعة الأشراف ، ثم نُقل إلى القاهرة بعد
موت الظاهر برقوق فى سنة أربع وثمانمائة بسعى من برهان الدين المحلى^(٦)

(١) «قتله باطنيان» - فى العقد الثمين .

(٢) [إضافة من ن ، للتوضيح .

(٣) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ٣١٥ - ٣١٦ ، انظر أيضا العقد الثمين ج٦ ص ٤٣٧ .

(٤) «ثم» - ساقط من ن .

(٥) «توجه عنان مبشرا للظاهر» - فى ن .

(٦) هو : إبراهيم بن عمر بن على الطلحى ، المحلى ، المصرى الشافعى ، التاجر الكبير ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م -

المنهل الصافى ج١ ص ١٣٠ رقم ٦٠ .

[١٩٧ب] التاجر ، لتغير خاطر برهان الدين على أشرف مكة ، وقصد بإطلاق عنان هذا إخافة الشريف حسن بن عجلان ، ليرد عليه ماأخذه من المال ، ونوه بولاية عنان ، فداركه أجله ، فمات فى مستهل ربيع الأول يوم الجمعة سنة خمس وثمانمئة عن ثلاث وستين سنة ، رحمه الله .

وكان شجاعا ، كريما ، عالى الهمة ، قليل الحظ ، انتهى ، رحمه الله تعالى .

١٧٧٨ - [زين الدين الطواشى]

(..... - ٧٢٤هـ / - ١٣٢٤م)

عنبر^(١) الأكبر ، زين الدين الطواشى ، زمام الدار السلطاني^(٢) .

كان من أعيان الخدام ، وكانت^(٣) له حرمة ، وسطوة ، وكلمة نافذة فى الدولة ، إلى أن توفى ليلة الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة .

١٧٧٩ - [أمير آل مرا]

(..... - ٧٩٤هـ / - ١٣٩١م)

عنقاء^(٤) بن شطى ، الأمير سيف الدين أمير آل مرا - بكسر الميم وبالراء المفتوحة المهملة وألف بعدها .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٦٢ ، الدرر ج٢ ص ٢٧٧ رقم ٣١٠١ ، وهذه الترجمة ساقطة من ن .

(٢) زمام الدار السلطاني : تسمى الوظيفة «زمامية الدور السلطانية» ، وصاحبها هو كبير الخدم ، وفى العادة يكون أمير طبلخانة - صبح الأعشى ج٤ ص ٢١ .

(٣) «كان» - فى ط .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧١ ، النجوم الزاهرة ج١٢ ص ١٣٣ السلوك ج٣ ص ٧٧٩ .

كان عنقاء معدودًا من الملوك ، وكان وقع بينه وبين يونس النوروزي الدوادار وحشة في أول دولة الملك الظاهر برقوق ، وضرب الدهر ضرباته ، وانكسر عسكر الملك الظاهر برقوق من الناصري ، ومنطاش ، وكان يونس الدوادار من جملة العسكر ، وعاد منهزما نحو القاهرة ظفر به عنقاء هذا ، بخربة اللصوص ، وقتله^(١) ، ثم قدم عنقاء على الناصري بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك ، وتولى الإمرة ، «وتوجه إلى بلاده ، إلى أن خرج برقوق من الحبس وعاد إلى ملكه^(٢) ، فر عنقاء ، وتولى الإمرة غيره^(٣) وتشتت في البلاد ، ولازال الظاهر برقوق عليه حتى أرسل إليه جماعة من الفداوية^(٤) ، وهو يتحرز لنفسه ، فوجد بعض الفداوية فرصة ، فوثب عليه وقتله في رابع المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، «بمكان برية يسمى وسعه ، وقتل معه حاجبه وعبدان له ، انتهى^(٥) .

(١) «وقتل» - ساقط من ط ، ن ، وعن هذه الواقعة انظر : الجواهر الثمين ص ٤٦٦ .

(٢) «مكة» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « » مكتوب على هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

(٤) الفداوية : طائفة من الإسماعيلية ، وهم فرقة من الشيعة ، وسموا الفداوية لأنهم يفادون بالمال على من يقتلونه ، ويسمون في بلاد العجم بالباطنية لأنهم ييطنون مذهبهم ويخفونه ، كما يسمون بالملاحدة لأن مذهبهم كله إلحاد ، وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية - انظر صبح الأعشى ج ١ ص ١١٩ وما بعدها .

(٥) « » ساقط من ن .

بَابُ الْعَيْنِ وَالثِّيَاءِ

١٧٨٠ - [عويس العالية]

(٧٣٠ - ٨٠٧ هـ / ١٣٢٩ - ١٤٠٤ م)

عيسى^(١) بن حجاج بن شداد^(٢)، الأديب شرف الدين السعدى، المعروف [١٩٨] بعويس - تصغير عيسى - العالية فى الشطرنج، الشاعر المشهور.

مولده بالقاهرة فى سنة ثلاثين وسبعمائة .

قال المقرئى^(٣) : ذكر لى أنه من ولد شاور بن مجير السعدى، وزير الفاطميين، وقال المواليا، ومهر فيها، واشتهر بذلك، فقليل له : الأديب، ثم نظم^(٤) الشعر ومهر فى فنونه، وعرف طرفاً من اللغة، وشارك فى غيرها، ومدح الأعيان^(٥).

حدثنا عن الصفى الحلى، وقد أخذ عنه شعره، وعن الصلاح خليل بن أيك الصفدى، وقد روى عنه كثيراً، وجمع شيخنا قاضى القضاة مجد الدين إسماعيل الحنفى من شعره وكان مجلداً^(٦). وكان مستحضراً لكثير من اللغة، عالية فى الشطرنج، يعرف اللسان التركى ويجيد تعليمه لمن يشارطه على ذلك، وكان يتمذهب للشافعى، فلما أنشأ الملك الظاهر برقوق مدرسته بخط

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥٠٨ رقم ١٧٧٢، عقد الجمان وفيات ٨٠٧ هـ، إنباء الفهر ج٢ ص ٣١٠

رقم ١٨، الضوء اللامع ج٢ ص ١٥١ رقم ٤٨٤، شذرات الذهب ج٢ ص ٧٣ .

(٢) «سلا» - فى نسخ المخطوط، والليل الشافى، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٣) لم يرد هذا النص فى السلوك .

(٤) «ونظم» - فى ن .

(٥) كان من مدحهم بدر الدين العينى - انظر عقد الجمان .

(٦) «شعره وكامله» - فى ط، و«شعره مجلد» - فى ن .

بين القصيرين سأل أن يُنزل في درس الشافعية ، ف قيل له : أن العدة قد تكملت ولم يبق إلا الحنابلة ، فتحول حنبليا ، ونُزل في درس الحنابلة بها .

وله بديعية عارض بها بديعية الحلبي ، شرحها قاضي القضاة مجد الدين المذكور ، وكان يقنع ممن يمدحه باليسير ، وربما مدح بالقصيدة رجلا ثم مدح بها غيره ، فإذا عوتب عن ذلك ، قال : هن أبقار فكرى أزوجهن من شئت .

ولما مات قاضي القضاة مجد الدين ، وبيعت كتبه ، وكان عويس ممن حضر بيعها ، فبادر بعض الحاضرين ، وقد أخذ الدلال ديوان عويس الذى جمعه القاضى ، وقال للدلال : قل ديوان عويس بدرهمين ، فغضب عويس ، وقال : اشتريت بمائة ، واشتراه ، انتهى .

قلت : وتوفى عويس فى شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وفيه يقول «الأديب شهاب الدين بن العطار»^(١) :

عيسى ومن مدحوه^(٢) ماشمتُ فيهم رئيسا
ومارأيت أناسا لكن^(٣) حميرا وعيسا

[١٩٨ب] ومن شعر عويس هذا قوله :

أياربُ الجنابِ الرَّحْبِ جُذْلى وكَثُرَ فى العطاء ولا تُقَلِّلْ
وماتعطيه^(٤) لى من خشكنان^(٥) نهار العيد كبر أو فهلل

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) «قرطوه» - فى إنباء الغمر .

(٣) «إلا» - فى إنباء الغمر ، والضوء اللامع .

(٤) «وماتهديه» - فى إنباء الغمر ، الضوء اللامع .

(٥) ذكر دوزى فى معجمه : خشكلان ، وقال : إنها فارسية الأصل ، وأنها خبز أو كعك على شكل هلال ، ولعل هذا هو المقصود .

وله :

لفضلك يا ابن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسياً فيانى أروم الفؤز من بدر وشمس^(١)

١٧٨١ - [الخوارزمي]

(٦٣٠ - ٧٠٥ هـ / ١٢٣٢ - ١٣٠٥ م)

عيسى^(٢) بن داود ، الإمام العلامة سيف الدين أبو الروح البغدادي الحنفي الخوارزمي ، الإمام المصنف .

ولد بخوارزم^(٣) ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى بغداد ، وتفقه بها على جماعة من العلماء ، وأخذ الجدل عن البدر الطويل ، والفخر بن البديع ، وبرع فى : الفقه ، والعربية ، والأصول ، والمنطق . وتصدى للإقراء والتدريس والفتوى^(٤) سنين ، وتخرج به جماعة من الأعيان كقاضى القضاة تقي الدين السبكي الشافعى . وشرح^(٥) الموجز للخونجى ، أملى من حفظه [١٩٩] والإرشاد كذلك . وسكن القاهرة ، وأقام بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القصرين .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبى : قال تقي الدين السبكي : قال لى : كان لى وقت بناء المستنصرية سبع سنين أو ثمان ، وولدت بخوارزم ، انتهى .

وكان متواضعا ، ساكنا ، مقتصدا ، سمحاً ، لطيف الشكل ، حلو المجالسة ، توفى سنة خمس وسبعمائة^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) «بشمس» - فى الليل الشافى ، والضوء اللامع . هذا وقد ورد بالمخطوط عدة نماذج أخرى من شعر صاحب الترجمة ، تدل على المجون ، وهى نزع أبيات .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ح ١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٣ ، الدرر ح ٣ ص ٢٨١ رقم ٤٠١٤ .

(٣) «ولد فى حدود الثلاثين وستمائة» - الدرر .

(٤) «والتقول» - فى ط ، ن .

(٥) «خرج» - فى ن . وانظر هدية العارفين ح ١ ص ٨٠٩ .

(٦) «فى جمادى الأولى» - فى الدرر .

[١٧٨٢ - الملك المعظم شرف الدين]

(٦٥٥ - ٧١٩ هـ / ١٢٥٧ - ١٣١٩ م)

عيسى^(١) بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الملك المعظم شرف الدين - أحد الأمراء - ابن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد أسد الدين بن الملك القاهر ناصر الدين بن الملك المنصور أسد الدين الأيوبي ، الدمشقي المولد والدار ، المصري الوفاة .

مولده بدمشق سنة خمس وخمسين وستمائة^(٢) ، ونشأ بها ، وكان من بيت سلطنة وورئاسة ، وقدم إلي القاهرة في طلب^(٣) الإمرة ، فأُنعم عليه بإمرة طبلخانة بدمشق ، فادركته المنية بالقاهرة - قبل عوده إلى دمشق - في ثاني ذي القعدة سنة تسع^(٤) عشرة وسبعمائة بدار الشريف بن تغلب ، رحمه الله تعالى .

[١٧٨٣ - الملك الظاهر صاحب ماردين]

(٨٠٩ - ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ - ... م)

عيسى^(٥) بن داود بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن غازي بن أرتق ابن أكسك ، السلطان الملك الظاهر مجد الدين بن الملك المظفر فخر الدين بن الملك الصالح بن الملك^(٦) المنصور « بن الملك المظفر بن الملك المنصور »^(٧) الأرتقي ، صاحب ماردين ، وابن صاحبها .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٤٧ ، الدرر ج٢ ص ٢٨١ رقم ٤٠١٣ .

(٢) « في رمضان » في الدرر .

(٣) « فطلب » - في ن .

(٤) « سبع » - في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥٠٩ رقم ١٧٧٥ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٥٢ رقم ٤٨٥ .

(٦) « الملك » - ساقط من ط ، ن .

(٧) « - ساقط من ن .

كان ارتقى بن أكَسُك مولى السلطان ملك شاه بن ألب أرسلان بن داود ابن ميكائيل بن سلجوق ، وكان ارتقى المذكور ولي حلوان من قبل أستاذه ملك شاه السلجوقي ، وسار مع فخر الدولة أبي نصر محمد بن محمد بن جعفر^(١) في سنة سبع وسبعين وأربعمائة «لقتال مسلم بن قريش ، وهو على أمد ، فمال إليه ارتقى ، وأخذ منه مالا حتى خلص من الحصار ، ونجا من أمد إلى الرقة ، ثم خاف عاقبة أمره وفر إلى تتش أخى السلطان ملك شاه - صاحب الشام ، فأكرمه وولاه القدس «إلى أن مات بها» [١٩٩ب] في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة»^(٢) .

فقام من بعده ولده^(٣) : سقمان وإيل غازى ، وأضيف إليهما مع القدس سروج والرها ، واستمررا على ذلك إلى أن أخرجهما الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالى ، فمضيا من القدس ، فولى إيل غازى شحنة بغداد ، واستوطن سقمان مدينة الرها ، ثم أخذ ماردين ونصيبين وحصن كيفا إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين^(٤) .

فملك إيل غازى ماردين بعد موت أخيه سقمان وترك شحنة بغداد ، ثم استولى على حلب واستتاب بها ابنه تمرتاش مدة يسيرة ، ثم صرفه بأخيه سليمان بن إيل غازى ، ومات إيل غازى فى شهر رمضان سنة عشرة وخمسمائة .

وتولى ماردين من بعده ابنه تمرتاش المذكور ، وملك ابنه سليمان ميافارقين ، واتسع مُلك تمرتاش ، وملك منبج وعدة قلاع من ديار بكر إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

(١) «جهير» - فى ط ، و«جهير أبكير» - فى ن .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) «ولده» - فى ن .

(٤) «وسبعمائة» - فى ط ، ن ، وهو تحريف - انظر مايلى .

وملك بعده ابنه ألبى بن تمر تاش ، حتى مات ، فولى بعده ابنه قطب الدين إيل غازى بن^(١) ألبى إلى أن مات ، فملك بعده ابنه حسام الدين يولق أرسلان - وهو طفل .

هكذا نقل الجوينى فى تاريخه ، ثم قال : فقام بأمره مملوك لوالده يسمى البقش ، ويلقب نظام الدين ، حتى مات يولق أرسلان « فملك بعده ناصر الدين أرتق بن أرسلان »^(٢) بن قطب الدين بن إيل غازى ، وقتل البقش فى سنة إحدى وستمائة ، وصفا الوقت لناصر الدين أرتق ، ولقب بالملك المنصور ، وهو أول من لقب من الأرتقية بماردين ، « واستمر بماردين »^(٣) إلى أن توفى سنة ست وثلاثين وستمائة .

وتسلطن بعده ابنه الملك السعيد نجم الدين غازى بن أرتق ، حتى مات سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وملك من بعده أخوه الملك المظفر قرا أرسلان بن أرتق ، وطالت مدته إلى أن توفى سنة إحدى وتسعين ، وملك من بعده الملك السعيد شمس الدين داود بن قرا أرسلان ، فلم تطل مدته ومات بعد سنة واحدة وأشهر فى سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٢٠٠] وملك من بعده أخوه الملك المنصور نجم الدين غازى^(٤) بن قرا أرسلان حتى مات فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، وملك من بعده « ابنه الملك العادل على ، ومات بعد ستة عشر يوماً ، وولى بعده »^(٥) أخوه الملك الصالح شمس الدين صالح بن غازى ، حتى مات سنة ست وستين وسبعمائة^(٦) ، وملك من بعده ابنه الملك المنصور أحمد حتى مات بعد ثلاث سنين ، فى سنة تسع وستين ، وملك بعده ابنه الملك الصالح محمود أربعة أشهر ، وخلعه عمه الملك المظفر فخر الدين

(١) « بن » - ساقط من ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ط ، ن .

(٤) « غازى » ساقط من ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « سنة ست وتسعين وستمائة » - فى ن ، وهو تحريف .

داود بن المنصور قرا أرسلان ، حتى مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وملك من بعده ابنه الملك الظاهر مجد الدين عيسى ، صاحب الترجمة ، وقد خرجنا عن المقصود بالإطالة ، انتهى .

قلت : واستمر الظاهر بماردين إلى أن قدم عليه الطاغية تيمورلنك كوركان ، فلما فطن به الظاهر بوروده جمع أهله قبل نزوله على ماردين ، وأمواله ، وجنوده ، وأنزلهم بالقلعة ، وأوصاهم بالتثبت فى عدم تسليم ماردين لتيمور بوجه من الوجوه ، واستخلف بها من بعده ابن أخيه الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن اسكندر بن الملك الصالح صالح ، وخرج الملك الظاهر هذا من ماردين قاصدا تيمورلنك حيث كان ، فوصل إليه بالهلالية ، فلما رآه تيمور رسم بالقبض عليه فى الحال ، وعنفه على فعلته بتسليم قلعة ماردين لابن أخيه ، ثم ألزمه بتسليمها بعد أن هدده بالقتل ، فتوجه من وقته إلى أن وقف تحت قلعة ماردين ، وترفق لمن بها من حواشيه ، فلم يقبلوا منه ترفقه ، ولحوا فى الامتناع ، وعاد الجواب على تيمور ، فأمر بضرب رقبته تحت قلعة ماردين ، فأوقف تحت القلعة ، وهو يستغيث ، وهم فيما هم فيه من شدة الامتناع ، ثم أمسكوا عن ضرب رقبته ، وأعرضوا^(١) على من بقلعة ماردين الأمان على أنهم يسلموا ماردين ، فلم يقبلوا أمانه ، فعند ذلك أمر تيمور بالحفظ على الملك الظاهر هذا ، وجعله فى الحديد ، ثم^(٢) أمر تيمور أن يفعل فى قرى ماردين^(٣) وبساتينها ما فعلوه عساكره فى غيرها ، وانتشروا فى أعمالها يخربون ويأسرون ويقتلون ، على عادتهم القبيحة ، واستمر تيمور بعساكره على قرب ماردين [٢٠٠ب] حتى أخذ مدينتها عنوة ، بعد قتال شديد ، وارتفع الناس إلى قلعتها ، ووضعت التيمورية السيف فى الكبير والصغير ، وأقاموا على ذلك أياما ، ثم بعث بالأمان لأهل

(١) هكذا بنسخ المخطوط .

(٢) يوجد بعد ذلك تكرار للجملة السابقة ، فى ن .

(٣) «قرى تيمور» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق . وورد «قرى تيمور ماردين والظاهر هذا وجعله وبساتينها» - فى ن ، وهو اضطراب واضح فى النص ، وتكرار لكلمات سابقة .

القلعة ، فأبوا عليه ، فرحل عنهم ، بعد ما صارت خرابا بتاتا ، فى سابع ذى القعدة ، ومعه الملك الظاهر هذا فى الأسر بأسوأ حال . وتنقل به عدة بلاد وممالك ، وهو على تلك الحالة حتى نزل السلطانية فحبسه بها ، ومعه عدة من أمرائه الذين خرجوا معه من ماردين .

وسار تيمور نحو الدشت ، فدام الظاهر محبوسا نحو السنتين إلى أن عاد تيمور — لعنه الله — إلى همدان فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، واستدعى الظاهر معظمًا مبيجلاً ، فلما وصل إليه قام له وتلقاه ، وعانقه ، وقبل وجهه مرارا ، واعتذر إليه مما جرى منه عليه ، وسأله أن يُحَالِلَهُ ، وَأَضَافَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ ، ثم خلع عليه ، ووهبه مالا جزيلا ، وأنعم عليه بمائة فرس ، وعشرة بغال ، وستين ألف دينار كبكيه ، وستة جمال ، وأشياء غير ذلك ، وكتب له ستة وخمسين منشورا ، كل منشور بولاية بلد ، من أول الرها إلى آخر ديار بكر إلى حدود أذربيجان ، وأن يكون سائر الحكام بتلك الأعمال تحت طاعته ، يحملون له الخراج ، وشرط عليه أن لا يوالى صاحب مصر الملك الظاهر برقوق ، وأنه كلما طلبه جاء إليه من غير توقف ، ثم عانقه وودعه ، وأمر أعيان دولته بتشيعه ، فسار فى ثالث عشر شهر رمضان المذكور إلى سلطانية ، ثم إلى تبريز ، فأكرمه أميران شاه بن تيمور — متوليها — وبالغ فى تعظيمه ، وأكثر من عطاياه ، وشيعه على أجمل حال ، فمر على وبدليس وآرزُنْ حتى وصل حَتَّور ، ثم دخل مدينة ماردين يوم الجمعة الحادى والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، وقد غاب عنها قريبا من ثلاث سنين ، وكان يوم قدومه ماردين من الأيام المشهودة .

فاستمر الملك الظاهر بماردين إلى أن نزل عليه ثانيا فى سنة اثنتين وثمانمائة ، فقصى الظاهر عليه ، فتركه ومضى إلى سيواس ، ثم إلى البلاد الشامية ، ثم كتب إليه يستدعيه ، وفى صدر كتابه :

[٢٠١]

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الأشواق منا كمالها

فأرسل إليه الملك الظاهر الحاج محمد بن خاص بك بتقادم جليلة ،
وكتب يعتذر إليه عدم نزوله ، وجعله عنوان كتابه :

شوقى إليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

فلما عاد تيمور من^(١) البلاد الشامية نزل على ماردين وحاصرها وقد جمع
الملك الظاهر أهله وعياله وحواشيه وأهل معاملته بأموالهم ومواشيهم وأنزلهم
بالقلعة ، فبلغ عدة من بها مائة ألف إنسان ، وثمانية عشر ألف إنسان ، وأقام
تيمور عليها مدة ، ثم رحل عنها بعد أن أخرج أسوار^(٢) ماردين وضياعها ،
وتشتت أهلها .

ومن يومئذ استضعف قرايلك جانب بنى أرتق ، وصار الملك الظاهر هذا
يصانعه ، وكذا وقع لبنى أيوب ملوك حصن كيفا ، وغيرهم بعدما كان قرايلك
وأبوه من رعيته ، حتي أعياه أمر قرايلك ، فلما قدم تيمور لأخذ بلاد الروم سار
إليه الملك الظاهر هذا ، وكفنه في عنقه ، فقام بين يديه وسأله أن يقتله ، أو
يكف عنه قرايلك ، فعتبه ، ثم عفا عنه ، وأعادته إلى ماردين ، وكتب إلى
قرايلك ، أن أعد إليه أمد ، فلم يقبل قرايلك ، ومازال على فساد ، واستمر
يستضعف جانبه ، حتي قام الأمير جكم من عوض - نائب حلب - وتسلطن
بحلب ، ثم سار لمحاربة قرايلك ، واستدعى الظاهر هذا ، فنزل إليه ،
وتعاضدا على قتال قرايلك ، وتوجها إليه . وكاد أمر الظاهر يتم ، لولا فروغ أجل
جكم ، ولما توجهها إلى أمد خرج إليهما قرايلك وقتلتهما ساعة ، ثم انهزم أقبح

(١) «إلى» - في ن .

(٢) «أسوارها» - في ن .

هزيمة ، فاقترح جكم بنفسه إلى خندق آمد فجاءه سهم قتله ، فتشتت عساكره عند ذلك ، وقتل الملك الظاهر فيمن قتل ، وذلك في ذى الحجة سنة تسع^(١) وثمانمئة ، رحمه الله تعالى .

وملك من بعده ماردين الملك الصالح شهاب الدين أحمد الذى استنابه على ماردين فى نوبة تيمور الأولى ، انتهى .

١٧٨٤ - [شرف الدين الأقفهسي]

(٧٥٠ - ٨٣٥هـ / ١٣٤٩ - ١٤٣١م)

عيسى^(٢) بن محمد بن عيسى ، الشيخ الإمام العالم شرف الدين الأقفهسي الشافعى [٢٠١ب] أحد علماء الشافعية ، ونواب الحكم بالقاهرة .

مولده فى سنة خمسين^(٣) وسبعمائة وناب فى الحكم عن قاضى القضاة عماد الدين الكركى^(٤) فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وكان فقيها ، عالما ، بارعا ، مفننا ، عفيفا ، كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، مشكور السيرة فى أحكامه ، دينا ، خيرا ، وقورا ، لم يقبل شهاب الدين بن الشحنة - أحد شهود القيمة - فى مدة ولايته ، فى شهادة القيمة ، وكانت القضاة تقبل ابن الشحنة المذكور ، لمشى أحوال أرباب الشوكة ، وهو يمتنع من قبوله .

(١) «ثمان» - فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الضوء اللامع ، وانظر ترجمة جكم نائب حلب بالمنهل الصافى ح٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح١ ص ٥٠١ رقم ١٧٧٦ ، النجوم الزاهرة ح١٥ ص ١٧٣ ، السلوك ح٤ ص ٨٧٧ ، نزهة النفوس ح٣ ص ٢٤٢ رقم ٧١٥ ، الضوء اللامع ح١ ص ١٥٦ رقم ٥٠٣ ، شذرات الذهب ح٧ ص ٢١٤ - ٢١٥ .

(٣) «خمس وخمسين» - فى إنباء الغمر ، و«سنة خمس وسبعمائة» - فى الضوء اللامع ومن الواضح أنه تحريف ، فقد مات صاحب الترجمة «وأظنه جاوز الثمانين» إنباء الغمر .

(٤) هو : أحمد بن عيسى بن موسى ، عماد الدين أبو العباسى الكركى ، المتوفى سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م - بالمنهل الصافى ح٢ ص ٥٤ رقم ٢٣٦ .

قلت : وكان عديم التطير فى هذا الشأن ، والثبت فى الأحكام ، لم أر بعده مثله فى صلابة دينه ، وقيامه مع الحق ، وعدم مداراته لأهل الدولة ، وكان^(١) عاداته إذا أرادوا منه شيئاً فيه مافيه ، عزل نفسه فى الحال ، ووقع له ذلك غير مرة ، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى ليلة الجمعة سادس عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله ، ولم يخلف بعده مثله فى عفته ودينه^(٢) ، عفا الله عنه .

١٧٨٥ - [شرف الدين السهروردی]

(.... - ٧٢٩ هـ / - ١٣٢٨ م)

عيسى^(٣) بن محمد بن محمد بن قراجا ، الشيخ شرف الدين الصوفى ، السهروردى الأصل ، المصرى الدار والوفاة .

كان فاضلاً ، بارعاً ، لطيفاً ظريفاً ، له نظم ونثر ، وله يد طولى فى علم الموسيقى ، وله تصانيف فى ذلك مشهودة ، منها : نوبة الدوكاه : غيرى غيره البعاد الجافى .

وكان حلو المحاضرة ، فكه المنادمة ، رئيساً ، معظماً ، توفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٤) ، رحمه الله تعالى .

(١) «وكان» - مكرر فى ن .

(٢) «ولم يكن مشكوراً» - انظر إنباء الغمر .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٧ ، درة الأسلاك ص ٢٦٢ ، الدرر ج٢ ص ٢٨٨ رقم ٣١٢٧ ،

تذكرة النبيه ج٢ ص ١٩٧ .

(٤) «فى ربيع الآخر» - فى الدرر .

١٧٨٦ - [أمير آل فضل]

(.... - ٦٨٣هـ / - ١٢٨٤م)

عيسى^(١) بن مهنا بن مانع بن حديثه بن غُضِيَّة بن فضل بن ربيعة ، الأمير شرف الدين أبو مهنا ، أمير آل فضل .

قال ابن خطيب الناصرية : كان ملك العرب في وقته ،^(٢) والمشار إليهم منهم ، وكان له منزلة عظيمة عند الملك الظاهر بيبرس ، ثم تضاعفت عند الملك المنصور قلاوون بحيث ضاعف حرسه واقطاعه ، وملكه مدينة تدمر ، فعقد البيع والشراء وأورد^(٣) عنه ثمنها لبيت المال المعمور ، ليأمن غائلة ذلك .

وكان عيسى المذكور كريم الأخلاق ، [٢٠٢] حسن الجوار ، مكفوف الشر ، مبذول الخير ، ولم يكن في العرب ، ولا في ملوكها ، من يضاهيه ، وعنده ديانة وصدق لهجة ، لا يسلك مسالك العرب في النهب وغيره ، وكان به نفع للمسلمين ، منها : أنه كان يكف العدو عن حلب ومعاملتها ، ومنها : في وقعة الملك المنصور قلاوون مع التتار بحمص سنة ثمانين وستمائة ، فإنه جاء وقت الوقعة^(٤) ، واعترض التتار من خلفهم ، فتمت^(٥) هزيمة التتار به .

وكانت البلاد في زمانه في غاية الأمن إلى أن توفى [في جمادى الأولى]^(٦) سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وولى بعده ولده^(٧) حسام الدين مهنا^(٨) ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٨ ، منتقى تذكرة النبيه ورقة ٨ب ، الجواهر الثمين ص ٢٧٤ ، السلوك ج١ ص ٧٢٥ - ٧٢٦ ، العبر ج١ ص ٣٤٤ ، ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ٢٣١ ، شذرات الذهب ج١ ص ٢٨٣ ، تذكرة النبيه ج١ ص ٩٠ - ٩١ ، تاريخ ابن الفرات ج١ ص ٨٢ ، عقد الجمان ج٢ ص ٣٣٦ .

(٢) «و» - ساقط من ن .

(٣) «وارد» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «جاء وقعة» - في ن .

(٥) «فتمت» - ساقط من ط ، ن .

(٦) [] إضافة من تذكرة النبيه للتوضيح .

(٧) «ولده» - ساقط من ط ، ن .

(٨) توفى سنة ٧٣٥هـ / ١٣٣٤م - المنهل الصافي .

١٧٨٧ - [الصقلي الحنفى]

(.... - ٦٥٤هـ / - ١٢٥٦م)

عيسى^(١) بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصقلي الحنفى .

كان إماما ، فقيها ، نحويا ، مقرئا ، محدثا ، سمع من العلامة أبى اليمن زيد ابن الحسن الكندى ، وغيره ، ورحل ، ودأب ، وحصل وجمع السبع على مشايخ عصره ، وتفقه وبرع ، وتصدى للإفتاء والتدريس ، وكان إمام وقته فى علوم شتى ، وتفقه به جماعة ، مات فى سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٨٨ - [الريفى]

(.... - ٨٢٧هـ / - ١٤٢٤م)

عيسى^(٢) بن يحيى ، وقيل ابن على ، الريفى ، بمشاة من تحت وغين معجمة ، المغربى ، المالكى ، نزيل مكة .

قال الفاسى كان خيرا متعبدا ، معتنيا بالعلم نظرا وإفادة ، وله فى النحو وغيره^(٣) يد ، وكان كثير السعى فى مصالح الفقراء ، والطرحاء ، وجمعهم من الطرقات إلى البيمارستان المستنصرى - بالجانب الشامى من المسجد الحرام - وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج إلى مكة من منى ، ويخصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام ، ويقوم بما يجب فى ذلك لمن يحمل

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥١٠ رقم ١٧٧٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج١ ص ٥١١ رقم ١٧٨٠ العقد الثمين ج٢ ص ٤٧٢ رقم ٣١٩٤ ، الضوء اللامع ج٢

ص ١٥٨ رقم ٥١٤ .

(٣) «نهاية» - فى العقد الثمين .

الحصباء [لهذا المحل] ^(١) وقد جاور بمكة سنين كثيرة ، تقارب العشرين ، وتأهل فيها بنساء من أعيان مكة ، ورزق بها أولادا ، وبها توفي ليلة الإثنين سلخ المحرم ، أو مستهل صفر ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة ، وهو في عشر الستين ظنا . وقد سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين إليها ، رحمه الله تعالى .

١٧٨٩ - [الرجيحي]

(. . . - ٧٠٥ هـ / . . . - ١٣٠٥ م)

عيسى ^(٢) ، الشيخ الصالح بن الشيخ سيف الدين الرجيحي ^(٣) بن سابق الشيخ يونس [٢٠٢ ب] الدمشقي .

مات بدمشق يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة خمس وسبعمائة ، ودفن بزاويته بالشرف الأعلى ، غربي الوراق ، رحمه الله تعالى .

(١) [إضافة من العقد الثمين - للتوضيح .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج١ ص ٥١١ رقم ١٧٨١ ، البداية والنهاية ج٤ ص ٣٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٧٩ رقم

٣١٠٧ ، وورد «عيسى بن الشيخ الصالح سيف الدين» - في ن .

(٣) «الرجيحي» - في البداية والنهاية ، «أيرجحي» - في الدرر .

حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

١٧٩٠ - [شهاب الدين الواسطي]

(... - ٧١٢هـ / ... - ١٣١٢م)

غازي^(١) ، بن أحمد ، القاضي شهاب الدين بن القاضي شهاب الدين الواسطي^(٢) .

كان رئيساً ، كاتباً ، ولى نظر حلب ، ثم قدم إلى الديار المصرية ، وولى بها أيضاً نظر الدواوين مدة ، ونظر الصحبة ، وباشر عدة وظائف ، وكتب فى ديوان الإنشاء بالقاهرة مدة طويلة ، وتوفى^(٣) يوم ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٧٩١ - [ملك التتار]

(... - ٧٠٣هـ / ... - ١٣٠٣م)

غازان^(٤) - وقيل محمود - بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طولو بن جنكزخان - وقيل ابن قان^(٥) بن جنكزخان ، سلطان التتار ببلاد الشرق .

ولى الملك فى سنة أربع^(٦) وتسعين وستمائة ، عوضاً عن القان بيدو بن طغان بن هولاكو ، وكان وزيره ومدير مملكته زوج عمته الأمير نوروز التركى ، فحرضه

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٢ ، الدرر ج٣ ص ٢٩٤ رقم ٣١٣٥ .

(٢) «ابن القاضي الواسطي» - فى ن ، وولد صاحب الترجمة «بحلب سنة بضع وثلاثين» - فى الدرر .

(٣) «ومات بحلب» - فى الدرر .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٢ ، النجوم الزاهرة ج٨ ص ٢١٢ ، ذرة الأسلاك ص ١٢٢ ،

البداية والنهاية ج١٤ ص ٢٩ ، البدر الطالع ج٢ ص ٢ رقم ٢٦٤ ، الدرر ج٣ ص ٢٩٢ رقم ٣١٣٢ ، تذكرة النبیه ج١

ص ٢٥٧ .

(٥) «بن قان» - فى ن .

(٦) «ثلاث» - فى النجوم الزاهرة ، والدرر .

على الإسلام ، فأسلم فى شعبان من هذه السنة بخراسان على يد الشيخ الكبير المحدث صدر الدين إبراهيم بن الشيخ سعد الله بن حمويه الجوينى ، فجلس مجلسا عاما ، وهو يبتسم ، ووجهه يستنير ، وكان [ذا]^(١) شكالة حسنة ، «شابا أشقر ، وعمره إذ ذاك بضع وعشرون سنة»^(٢) وضع المسلمون حوله ، فرحا عندما أسلم ، ضجة عظيمة إلى الغاية ، ونثر على الخلق الذهب واللؤلؤ ، وكان يوما مشهودا ، وفشى الإسلام فى جيشه ، وكان قبل ذلك مخفيا إلى الغاية ، لا يكاد من أسلم منهم أن يتظاهر بذلك ، ثم استهل شهر رمضان فصامه .

ولولا هذا القدر الذى حصل له من الإسلام وإلا كان قد استباح الشام لما غلب عليه ، وسبب قدمه إلى دمشق كان من أمرائه ورعيته ، صاروا يحسنون له ذلك ، فلما كان [١٢٠٣] فى سنة تسع وتسعين وستمائة جمع غازان المذكور جموعا كبيرة من المغل والكرج والعجم ، ودخل بلاد الشام قاصدا الديار المصرية ، فوصل إلى حمص ، ونزل قريبا منها على وادى يقال له مجمع الروح^(٣) نزة جدا ، وكان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما بلغ خبر غازان خرج من مصر ووصل إلى دمشق ، ثم توجه إلى لقاء التتار ، فلما وصل المكان المذكور التقى الفريقان ، واقتتلوا مقتلة عظيمة ، يضرب بعضهم المثل ، وقتل من المسلمين نحو الألف ، وقتل من التتار أكثر من عشرة آلاف ، فولى ميمنة المسلمين والميسرة ، وانكسر المسلمون ، ورجع الملك الناصر محمد بمن معه إلى الجهة القبلية ، وانتصر التتار عليهم ، واقتفوا أثرهم ، وتبعوهم إلى بلاد القدس وغزة ، وأخذوا لهم شيئا كثيرا ، ثم دخلوا دمشق ، وضيقوا على أهلها ، وصادروهم ، وأخذوا منهم أموالا عظيمة ، لاتدخل تحت حصر ، ثم

(١) [إضافة من ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) «مجمع المروج» - فى درة الأسلاك ص ١٤٦ ، وذكر المقرئى : أن المكان «كان يسمى مجمع المروج ، ثم سمي بوادى الخازندار» - السلوك ج ١ ص ٦٨٦ ، كما ورد «بمكان يسمى وادى الخازندار» - فى الجواهر الثمين ص ٣٣٠ ، وانظر مايلى .

خربوا وحرقوا وأسروا منها جماعة ، وأقاموا على ذلك بدمشق نحو أربعة أشهر ، ثم رجعوا إلى بلادهم .

وأما أمر السلطان فإنه لما وصل إلى الديار المصرية انفق في الجيش نفقة عظيمة ، وجهز إلى الشام جيشاً صلبة الأمير سلال والأمير ركن الدين بيبس ، فلموا شعث البلاد ، وطيبوا قلوب الرعية ، وقرروا أمور دمشق وأحوالها ، وسكنوا روع أهلها ، فإن التتار أوعدوهم بالعود عن قريب ، وهذه الواقعة تعرف بوقعة وادي الخازندار ، فلم يكن عن قليل حتى فرغت السنة المذكورة ، وأهلت سنة سبعمئة جمع غازان عسكره أيضاً ووصل الخبر بمجيئه إلى البلاد الشامية ، فجفل الناس ، وخلت البلاد الحلبية ، وأخذ غازان البلاد الحلبية من غير معاند ، وأخذ في الإفساد ، وشرعوا رعيته يفعلون عوائدهم القبيحة ، وحاصروا قلعة حلب ، ولم يكن بها من الجند إلا أقل من العام الماضي ، وبعد ذلك لم يحصلوا «منها على طائل ولاقدروا»^(١) على أخذها ، ولما سمع الملك الناصر بذلك خرج من الديار المصرية ، بعد أن جمع من الجيوش الإسلامية لإزاحة التتار عن [٢٠٣ب] البلاد الإسلامية جمعاً كبيراً ، فلما سمعوا^(٢) التتار بمجيئ الملك الناصر ، رحلوا إلى بلادهم بعد ثلاثة شهور ، وبلغ الملك الناصر رجوع التتار^(٣) ، فرجع واستقر بديار مصر ، إلى أن كانت سنة اثنتين وسبعمئة جمع غازان أيضاً جمعاً كبيراً وغره الطمع ، وقصد نحو البلاد الشامية ، ونزل قريبا من الفرات ، وأغارت منهم طائفة ، فسار إليهم الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي^(٤) نائب طرابلس - وصحبته فرقة جيدة من العساكر ، منهم طائفة من عسكر حلب ومقدمهم كجكن ، وطائفة من عسكر دمشق ومقدمهم بهادر

(١) « ساقط من ن .

(٢) هكذا بنسخ المخطوط .

(٣) «وبلغ الملك الناصر رحلهم إلى بلادهم» - في ن .

(٤) هو : أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١١هـ / ١٣١١م - المنهل الصافي ج٢ ص ٤٤٣

رقم ٤٦٥ .

أص ، وطائفة من عسكر حماة ومقدمهم اغزلوا ، والتقوا بمكان بقرب من بلد عرض ، وجرى بينهم قتال كبير ، وأذن الله بنصر المسلمين وكسر الأعداء المجرمين ، فهرب التتار وتفرقوا ، وقتل منهم مقتلة عظيمة .

فلما بلغ غازان ذلك غضب وتنمر ، وندب قتلوا شاء نائبه ، وجهز معه الجيوش العظيمة ، فتوجه إلى جهة دمشق ، ونزل الملك الناصر بالقرب من شقحب ، والتقى الفريقان بمرج الصفر ، واشتد الحرب ، وانكسرت ميمنة المسلمين ، وثبت الملك الناصر بالقلب والميسرة ، فحملوا على التتار عدة حملات ، وقاتل التتار «أشد قتال ، فانزل الله نصره على المسلمين ، فانهزمت التتار»^(١) وولوا الأدبار ، وأخذتهم سيوف الإسلام ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وفر الباقون . فلما وصلوا إلى الفرات لم يقدروا على قطعه لزيادته ، فغرق منهم خلق ، وتخطفهم العرب وأهل البلاد ، «وغنموا منهم أموالا أضعاف مانهبوا من البلاد»^(٢) الشامية ورجع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى البلاد المصرية منصوراً مؤيداً .

وكانت «هذه الواقعة بعد ظهر يوم السبت ثانى شهر رمضان»^(٣) إلى بكرة نهار الأحد سنة اثنتين وسبعمائة .

ثم رجع غازان إلى بلاده ، وأقام بها إلى أن توفي - بالقرب من الرى - فى سنة ثلاث وسبعمائة^(٤) بالحمى .

وقال ابن كثير: توفي بالقرب من همدان ، ونقل إلى تربته بتبريز^(١) ،

(١) «ساقط من ن .

(٢) «ساقط من ط ، ن .

(٣) «ساقط من ن .

(٤) «فى رابع عشر شوال أو حادى عشره ، أو ثالث عشره» - البداية والنهاية .

بمكان يسمى الشام^(٢) ، انتهى .

ويقال : إنه مات مسموماً .

وجلس في الملك بعده أخوه خربندا^(٣) بن أرغون ، وكان جلوسه [٢٠٤هـ] في ثالث عشر ذى الحجة من السنة .

وغازان بالغين المعجمة وبالقف أيضاً ثم زاي بين الغين ونون ، وكان غازان أيضاً يسمى محمود ، سمي بذلك لما أظهر الإسلام ، كما أن أخاه خربندا تسمى بمحمد .

وكان أرجف بموت غازان غير مرة ، فلما صح خبر موته ، قال البارع علاء الدين الوداعي :

قد مات غازان بلا مريه ولم يمت في المدة الماضية
وانما الأخبار ما افصحت عنه وكانت هذه القاضية

١٧٩٢ — [الأمير شهاب الدين الأيوبي الكركي]

(٦٨٩ - ٧١٢هـ / ١٢٩٠ - ١٣١٢م)

غازي^(٤) بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن الملك المعظم بن الملك العادل ، الأمير شهاب الدين الأيوبي الكركي ، كان من أعيان بني أيوب .

مولده بالكرك في عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين^(١) وستمائة ، زار

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، ورد «ببرين» - في المطبوع من البداية والنهاية .

(٢) انظر البداية والنهاية ح ١٤ ص ٢٩ .

(٣) توفي سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م - علي الأرجح - انظر المنهل الصافي ح ٥ ص ٢٠٣ رقم ٩٨١ ، انظر أيضاً بالمنهل الصافي ترجمة محمد بن أرغون بن أبقا ، الوافي ح ١٣ ص ٢٠٣ ، النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٢٣٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الليل الشافي ح ٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٤ ، النجوم الزاهرة ح ٩ ص ٢٢٤ ، درة الأسلاك ص ١٩٤ ، عقد الجمان وفيات ٧١٢هـ ، الدرر ح ٣ ص ٢٩٥ رقم ٣١٣٦ ، نهاية الأرب ح ٣٠ ورقة ٧٩ ، تذكرة النبيه ح ٢ ص ٥٠ .

القدس الشريف^(٢) ثم قدم إلى القاهرة فمات بها في يوم الإثنين ثاني عشر شهر رجب ، وتوفيت زوجته - ابنة عمه الملك المغيث بن المعظم - وقت عشاء الآخرة ، فخرجت جنازتهما معاً ، وذلك في سنة اثنتى عشرة وسبعمائة^(٣) .
وكان فاضلاً ، ديناً خيراً ، متواضعاً ، وله بر وصدقات ، رحمه الله تعالى .

١٧٩٣ - [الملك المنصور صاحب ماردين]

(... - ٧١٢هـ / ... - ١٣١٢م)

غازي^(٤) بن قرا أرسلان بن أرتق بن غازي بن ألبى بن تمرناش بن غازي ابن أرتق ، الملك المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور الأرتقي المارديني ، صاحب ماردين .

وليها بعد أخيه الملك السعيد داود ، وكان المنصور هذا سميماً لا يركب الفرس إلا والمحفة صحبته ، ودامت سلطنته بماردين عشرين سنة ، وقدم البلاد الشامية في خدمة غازان ، وكان مسرفاً على نفسه جداً ، إلا أنه كان يناصح الملك محمد بن قلاوون في الستر ، ثم تزوج بابنته ، يقال إن الأفرم وقراسنقر لما تسحبا مرّاً به وسقياه ، فمات ، واستقر ولده بعده ، ولقب بالملك العادل ، فعاش في الملك أربعة^(١) عشر يوماً ، فيقال : إنه سُم^(٢) أيضاً ، فاستقر

(١) «سنة سبع وثلاثين» - في النجوم الزاهرة ، وهو الأرجح ، كما ورد «سنة ٤٣٩» - في الدرر .

(٢) ورد في نسخ المخطوط «في سنة اثنتى عشرة وعاد زار القدس الشريف» - ويبدو أن هناك نقص في الكلام فحذفنا «في سنة اثنتى عشرة وعاد» - حتي يستقيم المعنى .

(٣) «عاش نيفاً وسبعين سنة» - في تذكرة النبيه ، وعلى ذلك يكون من الأرجح أن صاحب الترجمة ولد سنة ٦٣٧هـ كما ورد في النجوم الزاهرة .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٧ رقم ١٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ٢٢٤ ، درة الأسلاك ص ١٩٤ ، عقد الجمان وفيات ٧١٢هـ ، الدرر ج٣ ص ٢٩٦ رقم ٣١٤٠ ، شذرات الذهب ج١ ص ٣١ ، تذكرة النبيه ج٢ ص ٤٠ ، ص ٤٨ .

أخوه الملك الصالح^(٣)، وهو أمرّد - فدامت مملكته [٢٠٤ب] وكانت وفاة الملك المنصور صاحب الترجمة في [تاسع]^(٤) شهر ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة^(٥) وسبعمائة، رحمه الله [تعالى].

١٧٩٤ - [الظاهر صاحب حلب]

(.... - ٦٥٩هـ / - ١٢٦١م)

غازي^(٦) بن محمد غازي بن يوسف بن أيوب، السلطان الملك الظاهر أبو منصور، «صاحب حلب، ابن السلطان الملك العزيز بن الملك الظاهر»^(٧) ابن السلطان الكبير صلاح الدين يوسف الأيوبي.

كان شقيقاً للملك الناصر صلاح الدين يوسف، أمهما تركية. وكان الظاهر هذا مليح الشكل، كريماً، حسن الأخلاق، ممدحاً، جواداً، كثير المروءة محبباً إلى الرعية، توفي قتيلاً في سنة تسع وخمسين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) «سبعة» - في النجوم الزاهرة، وورد «سنة» فيما سبق في ترجمة عيسى بن داود، انظر ماسبق ترجمة رقم ١٧٨٣.

(٢) «ثم خلع» - في النجوم الزاهرة.

(٣) هو: صالح بن غازي بن قرا أرسلان، الملك الصالح، المتوفى سنة ٧٦٦هـ / ١٣٧٥م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣٢٩ رقم ١٢٠٩.

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة للنوضح].

(٥) تردد ابن حبيب في تحديد تاريخ وفاة صاحب الترجمة، ولذلك ذكره مرتين في وفيات ٧١١هـ، ٧١٢هـ - انظر درة الأسلاك، وتذكرة النبيه.

(٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٦، النجوم الزاهرة ج٧ ص ٢٠٤، شذرات الذهب ج٥ ص ٢٩٨.

(٧) «ساقط من ن».

١٧٩٥ - [أمير مكة]

غانم^(١) بن راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكى ، أمير مكة .

قال ابن محفوظ : إن فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة تسلم غانم بن راجح البلاد - يعنى مكة - بغير قتال ، وأقام بها إلى شوال ، فأخذها منه أبو نمى وإدريس بن قتادة بالقتال ، ولم يقتل منهم إلا ثلاثة أنفس ، انتهى كلام ابن محفوظ ، ولم يذ[كر]^(٢) وفاته ، ولا مايدل على ذلك .

١٧٩٦ - [العبدري الشيبى المكى]

(.... - ٧٤٣هـ / - ١٣٤٢م)

غانم^(٣) بن يوسف بن إدريس بن غانم بن مفرج بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات بن عبد الله بن شيبه بن شيبه بن شعيب بن وهب بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبيد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة العبدري الشيبى ، شيخ الحجة ، وفاتح الكعبة العظيمة .

قال الشيخ تقى الدين الفاسى : هكذا وجدت هذا النسب بخط الأَفْشَهْرِى ، وقال : هذا نسب^(٤) صاحب مفتاح الكعبة المعظمة المشرفة ، ثم قال : ونقلت هذه النسبة من نُصْبَةِ القبر فيها نظر ، وذكر مع ذلك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٧ ، إتخاف الورى ج٣ ص ٧٦ ، العقد الثمين ج٧ ص ٤ رقم ٢٢٩٨ .

(٢) [] إضافة تتفق مع السياق .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٨ رقم ١٧٨٨ ، إتخاف الورى ج٣ ص ٢٢٦ ، العقد الثمين ج٧ ص ٥ رقم ٢٢٩٩ .

(٤) «هكذا نسبه» - فى العقد الثمين .

أبياتاً وجدها على قبر بعض الشيبين ، ثم قال : وكان ذلك فى العَشر الأول من جمادى الأولى^(١) عام ثلاثين وسبعمائة انتهى [٢٠٥] ، قال الفاسى : وأجاز له فى سنة ثلاث عشرة من دمشق الدُّشتى ، والقاضى سليمان بن حمزة ، والمُطعم ، وابن مكتوم ، وابن عبد الدائم ، وابن سعد ، ووزيرة ، والحجار^(٢) ، وجماعة من شيوخ ابن خليل ، بأستدعائه واستدعاء البرزالى ، وما عرفت له سماعاً . ومات فى شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله تعالى .

(١) «من شهر جمادى الأولى» — فى العقد الثمين .

(٢) «والحجاج» — فى العقد الثمين .

حرف الفاء

١٧٩٧ - [شهاب الدين الطواشى]

(... - ٧٠٦هـ / ... - ١٣٠٦م)

فاخر^(١) بن عبد الله المنصورى ، الطواشى ، الأمير شهاب الدين .

أصله من خدام الملك المنصور قلاوون ، وتنقلت به الخدم إلى أن صار
مقدم المماليك السلطانية بالديار المصرية ، ونالته السعادة ، وعُظُم فى الدولة ،
واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة فى سابع ذى الحجة سنة ست
وسبعمائة^(٢) .

وكان ذا مهابة ، وصرامة وسطوة ، وحرمة ، وكلمة نافذة ، مع أخلاق
حسنة ، وكرم ، رحمه الله [تعالى] .

١٧٩٨ - [أمير التركمان]

(... - ٨٠٨هـ / ... - ١٤٠٥م)

فارس^(٣) بن^(٤) صاحب الباز التركمانى ، أمير التركمان بناحية العمق .

قال القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية : كان أبوه من أمراء
التركمان بالعمق ، ثم نشأ هو ، فلما انتزاح التتار عن البلاد كثر جمعه ، فاستولى
على أنطاكية وتلك الناحية ، ثم قوى أمره عند خلف العساكر بالشام ومصر ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٨٩ ، الدرر ج٣ ص ٢٩٩ رقم ٣١٥٠ .

(٢) «مات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤هـ - فى الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩٠ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٣٤١ - ٣٤٢ رقم ٢٢ ، الضوء اللامع
ج٦ ص ١٦٣ رقم ٥٤٠ .

(٤) «بن» - ساقط من ط ، ن .

واستولى على القصير وبلاده ، وديركوش ، ثم [إن] ^(١) الأمير دمرداش ^(٢) خرج إليه بعساكر حلب ، فوصل إلى جب العميان - موضع بناحية العمق بين القصير وأنطاكية - والتقى الفريقان هناك يوم الإثنين ثامن أو تاسع المحرم سنة ست وثمانمائة ، فانكسر الأمير دمرداش وعسكر حلب ، «وقتل منهم جماعة ، وبعض الأمراء المقدمين ، ودخل الأمير دمرداش إلى حلب» ^(٣) بكرة عيد الأضحى ، فقوى أمر ابن صاحب الباز جدا ، ثم إن الأمير دمرداش جمع العسكر وتوجه إلى «أنطاكية لقتال ابن صاحب الباز ثانيا ، وذلك [٢٠٥ب] في سنة سبع وثمانمائة وكتب إلى» ^(٤) الأمير على بك بن دلغادر ، وإلى الأمير أحمد بن رمضان ، مُقَدِّمى التركمان بالبلاد الشمالية يستنجد بهما على ابن صاحب الباز ، فوافياه على أنطاكية ، «فدخل ابن صاحب الباز إلى أنطاكية» ^(٥) ومعه الأمير حكيم ، وتحصن بها ، عليها مدة ، ولم يظفروا منها بطائل ، ثم رجع عنها الأمير دمرداش حين بلغه أن المصريين اختلفوا ، وهرب منهم جماعة من الأمراء الكبار ووصلوا إلى دمشق ، ودخل الأمير دمرداش إلى حلب بالعسكر .

فاستفحل أمر فارس بن صاحب الباز ، وعظم شأنه ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها ، ووصل إلى أطراف جبل سمعان ، وتوجه إليه جماعة من جند حلب ، وأقاموا عنده لأجل اقطاعاتهم ، وكذلك استولى على جانب من بلاد طرابلس ، كصهيون وناحيتها ، وصار له من باب الملك إلى صهيون وبرزية ، وأطراف بلد سرمين ، وأطراف جبل سمعان ، وبقي نواب حلب ليس لهم حكم في تلك البلاد بالكلية ، وصاروا كالمحصورين ، فإن هذه البلاد التي استولى عليها هي التي ^(٦) كانت عامرة من أعمال حلب ، وهي : أنطاكية ، والقصير ،

(١) [إضافة من ن ، تتفق مع السياق .

(٢) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدي ، الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ، المتوفى

سنة ٨١٨هـ / ١٤١٥م - المنهل الصافي ح ٥ ص ٣١٦ رقم ١٠٢٧ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « التي » - ساقط من ط ، ن .

والشفر، ودير كوش، وبيرين، وحارم، وبغراس، والحلقة، والبلاذقية، وجبله، وتلك النواحي، وعجز النواب عن دفعه للخلف، وقلة العسكر .

وصار ابن صاحب الباز في عسكر عظيم إلى أن قدر الله تعالى بتولية حكيم نيابة حلب من قبل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، فدخل حلب واستمر بها أياما، ثم أخذته الحمية، فجمع عسكر حلب، وجماعة من غير العسكر - من أهل حلب - رجاله وخياله، وخرج من حلب متوجها لقتال ابن صاحب الباز، واستنقاذ البلاد منه، بعد أن جهز يطلب منه البلاد، فلم يجب إلى ذلك وجمع وحشد، وتوجه إلى أرتاح، نحو حلب، فوصل إليه الأمير حكيم بعساكره وجمعه، وتصافوا وتقاتلا، فانكسر ابن صاحب الباز، وهزمه الله تعالى، فولى هاربا نحو أنطاكية، [٢٠٦هـ] وذلك في أوائل شوال سنة ثمان وثمانمائة ونهب الأمير حكيم والعسكر الحلبي جميع مامع التركمان، فاستمر فارس هاربا إلى أن دخل أنطاكية، فتوجه إليه الأمير حكيم بمن معه من العساكر وحاصروه بأنطاكية مرة .

ثم بلغ الأمير حكيم أن نعيم بن حيار متوجه إليه نجدة لابن صاحب الباز، فترك حكيم أنطاكية وتوجه بعساكره إلى جهة نعيم، فوصل بلد سرمين، ثم نز [ل] (١) على قرية برسان من نهريات حلب القبلية، واتفق بينه وبين نعيم وقعة - حكيناها في ترجمة حكيم (٢) - ثم لما فرغ الأمير حكيم من قتالهم رجع (٣) على فوره إلى أنطاكية، ولم يدخل حلب، فوجد ابن صاحب الباز قد جمّع ونزل على جسر الحديد من جهة الغرب وقطع الجسر، فنزل حكيم من شرقي الجسر واستمر يحاصره أياما، وشرع حكيم في حفر نهر ليحول العاصي

(١) [إضافة من ط ، ن .

(٢) انظر المنهل الصافي ج٤ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٨٥٠ .

(٣) «ورجع» - في ن .

ويدخل إليهم ، وأوهمهم بذلك ، وكتب إلى ابن رمضان يستنجده وكتب ابن صاحب الباز إلى ابن رمضان أيضا ، وهو الأمير شهاب الدين أحمد لينجده ، فجاء ابن رمضان ، فخافه ابن صاحب الباز ، فهرب إلى جهة القصير ، وصعد القلعة ، وتحصن بها ، هو وجماعته ، فتوجه إليه الأمير جكم بعساكره ، وحاصره بقلعة القصير أيامًا ، ثم إن ابن صاحب الباز طلب الأمان من جكم ، فأعطاه الأمان ، فنزل إليه من القلعة ، واستمر عنده أيامًا ثم سلمه إلى الأمير غازي بن أوزر ، وكان بينه وبين ابن صاحب الباز عداوة ، وكان ابن صاحب الباز قد قتل بعض جماعة بن أوزر ، فقتله غازي بن أوزر ، وقتل معه ابنه ، وغيره من جماعته ، في سنة ثمان وثمانمائة .

وكان ابن صاحب الباز أميرًا شجاعًا ، مقدامًا كريمًا ، صاحب ثروة كبيرة ، وله معروف ، بنى بأنطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار رضى الله عنه ، وجعل عليه أوقافا ، عفا الله عنه .

١٧٩٩ - [الحاجب]

(... - ٨٠٢هـ / ... - ١٣٩٩م)

فارس^(١) بن عبد الله القُطْلُقْجَاوِي^(٢) الظاهري ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أصله من مماليك ابن عرام غرس الدين خليل [٢٠٦ب] اشتراه من شخص خباز بمدينة الإسكندرية ، وكان فارس هذا يبيع الخبز عند أستاذه المذكور ، وما أعلم نسبته بالقُطْلُقْجَاوِي لمن؟! ، ثم آل أمره إلى أن ملكه الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٣ - ١٤ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٦٣ رقم ٣١٤ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٦٤ رقم ٥٤٧ .

(٢) «القطلو قجاوى» - في نزهة - النفوس ، والضوء اللامع .

الظاهر برقوق واعتقه^(١)، وجعله من جملة مماليكه، ولازال يرقيه إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، وصاحب الحجاب بها. ومات الملك الظاهر برقوق وهو على ذلك، إلى أن كانت وقعة الأتابك أيتمش^(٢) مع الأمراء المتجددة من الظاهرية في سنة اثنتين وثمانمائة فكان الأمير فارس ممن انضم مع أيتمش من أكابر الأمراء، فلما انكسر أيتمش وتوجه بمن معه إلى البلاد الشامية، وانضاف إلى الأمير تنم الحسنى، نائب دمشق، كان فارس هذا أيضا معه وتوجهوا الجميع «مع الأمير تنم إلى نحو الديار المصرية»^(٣) لقتال الملك الناصر فرج، فوافوه بظاهر غزة - «حسبما ذكرناه في ترجمة تنم»^(٤)، وغيره^(٥) فانكسر تنم وقبض عليه، وعلى جميع من كان معه من الأمراء الشاميين والمصريين وحبسوا بقلعة دمشق إلى أن قتلوا الجميع - ماخلا والدى رحمه الله، والأمير أقبغا الجمالى نائب حلب - فكان فارس هذا ممن قتل معهم وكان قتلهم في منتصف شعبان^(٦) سنة اثنتين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

وكان فارس المذكور أميرا شجاعا، كريما، رأسا فى رمى الشباب، يضرب به المثل فى حُسن الرمى وقوته، ولما ركب أيتمش وصف الأمراء الذين كانوا معه، وأوقف والدى - رحمه الله - وكان إذ ذاك أمير سلاح، ومعه جماعة من الأمراء، والخاصكية^(٧) برأس سويقة منعم - تجاه القلعة - وأوقف فارس هذا ومعه جماعة من الأمراء وغيرهم تحت مدرسة السلطان حسن - تجاه القلعة

(١) «وكان فارسى يبيع الخبز على حانوت أستاذة، فرآه ابن عرام فأعجبه وابتاعه منه، ثم ملكه الملك الظاهر برقوق بعد ابن عرام، وما أعلم نسبته بالقطلقجاوى لآى قطلقجا، ولعله تاجر الذى جلبه من بلاده أولا، والله أعلم» - النجوم الزاهرة حـ ١٣ ص ١٣.

(٢) هو: أيتمش بن عبد الله الأسندمرى الججاسى الجرجاوى، الأمير سيف الدين، أتابك العساكر بالديار المصرية، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م - المنهل الصافى حـ ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨.

(٣) «ساقط من ن».

(٤) انظر المنهل الصافى حـ ٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨.

(٥) «ساقط من ن».

(٦) «فى رابع عشر شعبان» - فى النجوم الزاهرة.

(٧) «والخاصكية» - ساقط من ط، ن.

أيضا - ووقف أيتمش بنفسه ومعه الأمير أرغون شاه^(١) - أمير مجلس - ويعقوب شاه^(٢) ، وغيرهم ، بجمع عظيم تحت الطبلخانة^(٣) السلطانية ، ووقع القتال من بعد عشاء الآخرة من ليلة الإثنين عاشر شهر ربيع الأول من السنة إلى السحر ، وقد أنزلوا أمراء السلطان الملك الناصر فرج من القصر إلى الإسطبل السلطاني ، فاشتد القتال بينهم ، فأول صدمة كانت في [٢٠٧] النهار كانت لوالدي - رحمه الله - وانكسر بمن معه ، وتوجه من الصليبة إلى الأتابك أيتمش ، «ثم ولوا السلطانية على أيتمش»^(٤) وصدموه صدمة أخرى ، فانكسر أيتمش أيضا ، وتوجه نحو قبة النصر ، ثم التفتوا إلى فارس هذا ، وقد انعركوا بما وقع لهم مع من تقدم ذكره ، فثبت لهم فارس ، وكاد يهزمهم غير مرة ، لولا أنهم كادوه بأخذ^(٥) مدرسة السلطان حسن والرمي عليه من أعلاها ، فعند ذلك انهزم .

حدثني غير واحد ممن حضر الواقعة أنه كان كلما رمى فردة من النشاب كانت بفارس ، فلما استفحل أمر السلطانية وانهزمت رفقته ، رمى القوس من يده ، ثم قال^(٦) الويل لمن لا ينصره الله ، ولوى رأس فرسه قاصدا رفقته نحو قبة النصر .

(١) هو : أرغون شاه بن عبد الله البيلىمرى الظاهري ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٤٠٠م - المنهل الصافي ج٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٢) هو : يعقوب شاه بن عبد الله الكمشيغاي الظاهري برفوق ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ / ١٤٠٠م - المنهل الصافي .

(٣) انظر المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ص ٧٦ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) «باخذوا» - في ن .

(٦) «وقال» - في ن .

وفيه يقول الأمير شهاب الدين الأوحدي^(١) :

يادهر تفنى الكرام عمدا هل أنت سبغ للورى ممارس
أيتمش رب العلا صرعته ورحت للندب الهمام الفارس^(٢)
أرى الغر الكرام من البرايا تحكم فيهم أهل المناحس
ولولا جودكم وحكم الدهر لما ظفرت جراكسة بفارس

قلت : وكان الأمير فارس رومى الجنس ، طولا ، غليظا ، أشقر ، أزرق العينين ، يميل إلى المغانى والملاهى ، كريما ، متواضعا ، ومات وقد ناهز الأربعين سنة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

(١) هو : أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله ، الشهاب الأوحدي الأديب ، المؤرخ ، المتوفى سنة ٨١١هـ /

١٤٠٨م - الضوء اللامع ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٢) «فارس» - فى ط ، ن .

(٣) «وعفا عنه» - ساقط من ن .

بَابُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقَ

١٨٠٠ - [فتح الدين التبريزي]

(٧٥٩ - ٨١٦ هـ / ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح^(١) الله بن مستعصم^(٢) بن نفيس ، القاضى فتح الدين التبريزي الحنفى ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية .

مولده بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وقدم إلى القاهرة ، وعانى الطب ، وحفظ المختار في الفقه ، ثم ولى رئيس الأطباء مدة طويلة إلى أن ولاه الملك الظاهر «برقوق» [٢٠٧ب] كتابة السر ، بعد موت القاضى بدر الدين محمود الكلستانى ، وحظى عند الظاهر برقوق ، واستمر إلى أن مات الملك الظاهر برقوق^(٣) وتسلطن من بعده الملك الناصر فرج ابنه ، استقر به أيضا فى كتابة السر ، وعظم فى دولته ، ونالته^(٤) السعادة .

واستمر على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر فرج ، وآل الأمر إلى الأمير شيخ المحمودى ، وصار شيخ المذكور مدبر مملكة المستعين بالله ، خدمه فتح الله هذا بمال ، وظن أن هذا يغنى عنه ، واستمر يباشر الوظيفة إلى يوم الأحد سلخ شهر رجب سنة خمس عشرة وثمانمئة أحضر السلطان قضاة القضاة ، وطلع أيضا أخو جمال الدين يوسف البيرى الاستادار وابنته ، وطلبوا كاتب السر فتح الله المذكور ليقعوا عليه الدعوى فإنه كان يتولى نظر المدرسة الجمالية ، فوكل فى سماع الدعوى بدر الدين حسن البردينى ، أحد خلفاء الحكم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥١٩ رقم ١٧٩٢ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٢٩ - ٣٠ رقم ٢٤ ، نزهة النفوس ج٢

ص ٣٣٥ رقم ٥١٣ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٦٥ رقم ٥٥٦ ، شذرات الذهب ج٢ ص ١٢٢

(٢) «بن معتصم» - فى إنباء الغمر .

(٣) «ساقط من ، ن»

(٤) «وناسيته» - فى ط ، ن .

الشافعية - فلم يرض بذلك الأمير شيخ ، وأقام البرديني ، وأمر فتح الله بمحاكمتهم فادعوا^(١) عليه ، وحكم القاضي صدر الدين الحنفي بن الأدمي^(٢) برد أوقاف جمال الدين إلى ورثته مجازفة ، وانفضوا على ذلك ، فتبين في حق فتح الله الاتضاع .

ثم تسلطن الملك المؤيد شيخ المحمودي في مستهل شعبان ، واستقر به أيضا في كتابة السر ، فاستمر إلى تاسع شوال قبض عليه ، وعوقب بقلعة الجبل ، وأحيط بداره ، وقبض أيضا على حواشيه ، وعوقب وعُصر وألزم بحمل مائتي ألف دينار ، ثم تقرر معه الحال - بعد أيام - على وزن خمسين ألف دينار ، ثم حُمِلَ في ليلة الأحد ثاني عشره إلى بيت الأمير بدر الدين بن محب الدين الاستادار .

ثم في يوم الإثنين ثالث عشره خُلِعَ على القاضي ناصر الدين محمد ابن البارزي باستقراره في كتابة السر ، عوضا عن فتح الدين المذكور .

واستمر فتح الله في العقوبة والحبس إلى أن خُنِقَ في ليلة الأحد خامس شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وثمانمائة وأخرج من الغد ، فدفن بترتبه خارج باب المحروق من القاهرة ، رحمه الله تعالى .

وكان رئيسًا ، عاقلا ، دينًا ، [٢٠٨] محبا لأهل الخير والصلاح ، وكان جماعة للكتب النفيسة ، وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة وثمانية وعشرين يومًا ، تعطل فيها أشهرًا بابل المزوق ، ثم أعيد رحمه الله .

قال المقرئ : وفتح الدين هذا كان جده نفيس يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام ، وقدم جده من توريز^(٣) أيام الملك الناصر حسن^(٤) إلى

(١) «فادعوه» - في س ، والتصحيح من ط ، ن .

(٢) «بن الأدمي» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «تبريز» - في ن ، وهو تحريف .

(٤) «حسن» - ساقط من ن .

القاهرة ، واختص بالأمير شيخو العمرى وطبه ، وصار يركب بغلة بخف ومهماز ، وهو على اليهودية ، ثم إنه أسلم على يد السلطان حسن ، وولد فتح الله بتبريز ، وقدم على جده نفيس المذكور ، فكفله عمه بديع بن نفيس ، وقد مات أبوه وهو طفل ، ونشأ وعانى الطب إلى أن ولى رئاسة الأطباء بعد موت علاء الدين بن صغير ، واختص بالملك الظاهر ، فولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقنطار من الذهب ، فأعرض عنه ، واختار فتح الله ، مع علمه ببعده عن معرفة صناعة الإنشاء ، فقال : أنا أعلمه ، فباشر ذلك ، وشكره الناس ، انتهى .

بَابُ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

١٨٠١ - [السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق]

(.... - ٨١٥هـ / - ١٤١٢م)

فرج^(١) بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات بن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد بن الأمير أنص الجاركسي المصري ، السادس والعشرون من ملوك الترك ، والثاني من الجراكسة .

جلس على تخت الملك بقلعة الجبل صبيحة موت أبيه ، يوم الجمعة النصف من شوال سنة إحدى وثمانمائة وفي هذا المعنى يقول الأديب العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي ، رحمه الله تعالى :

[٢٠٨ب]

مضى الظاهر السلطان أكرم مالك إلى ربه يرقى إلى الخلد في الدرج
وقالوا ستأتي شدة بعد موته فأكرمهم ربي وما جاء سوى فرج^(٢)

ولما تسلطن الملك الناصر فرج المذكور ، كان عمره إذ ذاك دون العشر سنين ، وتم أمره وطالت أيامه ، على اختلاف حصل من ممالك أبيه^(٣) حتى إنه تجرد إلى البلاد الشامية غير مرة .

فأول فتنه كانت في أيامه : واقعة الأتابك أيتمش «مع الأمراء المستجدين في أول شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، وهو أن السلطان طلب الأمير

(١) وله أيضا ترجمة في : الليل الشافي ٢ ص ٥٢٠ رقم ١٧٩٣ ، النجوم الزاهرة ١٢ ص ١٦٨ وما بعدها و ١٣ ص ٣ وما بعدها ، ص ١٤٧ وما بعدها ، عقد الجمان وفيات ٨١٥ هـ ، إنباء الغمر ٢ ص ٥٣٠ رقم ٢١ ، نزعة النفوس ٢ ص ٣٢٢ رقم ٥١١ ، السلوك ٣ ص ٩٥٩ وما بعدها ، ح ٤ ص ٣ وما بعدها ، الضوء اللامع ٦ ص ١٦٨ رقم ٥٦٢ ، شذرات الذهب ٧ ص ١١٢ .

(٢) «الفرج» - في ن .

(٣) «من ممالك له» - في ط ، ن ، وهو تحريف .

الكبير أيتمش»^(١) البجاسى إلى عنده ، وقال له : ياعم أنا قد بلغت الحلم ، وأنا اشتهى أن أترشد . وكان ذلك مكيدة من الأمراء الذين لهم غرض فى الاستقلال بأمر المملكة ، ونزول أيتمش المذكور من باب السلسلة ، وأنه يسكن بداره ، على عادته فى أيام الملك الظاهر برقوق ، ويصير لهم بنزوله من باب السلسلة جميع مايرومونه . فقال أيتمش : السمع والطاعة ، فأحضر^(٢) من ساعته الخليفة والقضاة ، «وترشد السلطان ، وخلع على الخليفة والقضاة»^(٣) وعلى الأمير الكبير أيتمش المذكور باستقراره أتابك العساكر ، على عادته — وعلى والدى — رحمه الله — باستقراره أمير سلاح — على عادته — وعلى الأمير أرغون^(٤) شاه أمير مجلس — على عادته — وعلى الأمير يشبك الشعبانى^(٥) الخازندار ، واستقر لالا السلطان ، ومعه قطلوبغا الكركى لالا أيضاً ، وخلع على الأمراء أرباب الوظائف — على عادتهم — وهم : الأمير بيبرس ابن أخت الملك الظاهر الدوادار ، والأمير أرسطاي رأس نوبة النوب ، والأمير فارس الفطلقجاوى حاجب الحجاب ، وعلى جماعة آخرين من الأمراء ، ورسم للأمير الكبير أيتمش بالنزول من باب السلسلة إلى داره ، ويسكنها على عادته أولاً ، فامتثل الأمير أيتمش ذلك ، ونزل من وقته من باب المدرج إلى جهة داره بباب الوزير . وكان والدى — رحمه الله يسكن بقصر الطاز بشارع الصليبة ، فلما أراد أيتمش يسلم على والدى ، قال له والدى : [٢٠٩] إلى أين تذهب؟ فقال أيتمش : إلى دارى ، فقال والدى — رحمه الله — : ماهو مليح توجهك الآن بسرعة إلى دارك ، والصواب أنك تطلع إلى باب السلسلة ، وتأخذ فى نقل حوائجك ، حتى تنظر

(١) « ساقط من ن .

(٢) « فاستحضر » - فى ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « الأرغون » - فى ن .

(٥) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧م - المنهل الصافى .

مايقع فى بقية يومنا هذا ، فقال أيتمش : أخاف من وقوع فتنة ، فقال الوالد لا بد من ذلك ، اطلع إلى السلسلة لاتندم ، فأبى عليه ، ولوى رأس فرسه ، وتوجه إلى داره . فقال الوالد : أخربت بيتك وبيتنا ، وتفارقا ، ثم ندم أيتمش ، وركب ، وركب^(١) معه الوالد من ليلة الغد ، وانضاف إليهم جماعة كبيرة - حسبما ذكرناه فى غير موضع^(٢) - ونذكره أيضا :

وهو أنه : لما تكامل نقلاته فى ليلة الإثنين عاشر شهر ربيع الأول ، لبس الأمير الكبير أيتمش آلة الحرب ، ولبس معه الأمراء الذين انضافوا إليه ، وهم : الوالد أمير سلاح ، والأمير أرغون شاه أمير مجلس ، والأمير فارس حاجب الحجاب ، والأمير يعقوب شاه ، والأمير أحمد^(٣) بن يلغا ، وعدة آخر من أمراء الطبلخانات والعشرات .

وافترق العسكر من يومئذ فرقتان : فرقة مع أيتمش ، وفرقة مع يشبك ومن يليه . وركب العسكر السلطانى من العصر للقتال ، وماج الناس ، وكثرت حركاتهم ، فلم يدخل الليل حتى وقع القتال ، وتملك الأتابك أيتمش الصوه تجاه باب القلعة ، وأصعد عدة إلى عمارة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، التى هى الآن بيمارستان للمؤيد شيخ ، ليرموا على من بالطبلخانة ، وعلى من يقف على باب الدرج ، هذا كله وأيتمش لم يخرج إلى الآن من بيته ، وأخذ الوالد - رحمه الله - رأس سويقة منعم ، ليقاتل من يخرج من باب السلطان^(٤) .

وأخذ الأمير فارس الحاجب رأس الشارع اللاصق لمدرسة السلطان حسن ، ثم أرسل الوالد خشن فى الكلام على أيتمش ، فركب ووقف تحت الطبلخانة بالصوه ، فعند ذلك استعد من بالقلعة للقتال [٢٠٩ب] وطلع يشبك

(١) «وركب» - ساقط من ن .

(٢) انظر المنهل الصافى ج٣ ص ١٤٧ ومابعدها .

(٣) هو : أحمد بن يلغا العمرى الخاصكى الحسنى ، ابن صاحب الكيش ، الأمير شهاب الدين ، المتوفى سنة ٨٠٢هـ /

١٤٠٠م - المنهل الصافى ج٣ ص ٣٦٨ رقم ٣٤١ .

(٤) «باب السلسلة السلطان» - فى ن ، وهو تحريف .

الخازندار ، وهو المشار إليه ، وببیرس الدوادار ، وسودون طاز ، وسودون الماردینی المشد ، ولبغا الناصری ، وبکتمر الرکنی ، وإینال باى بن قجماس ، ودقماق المحمدی نائب ملطية كان^(١) ، وأكثر میل الناس إلى أیتمش ، وانضم إليه جماعة كبيرة من أكابر الدولة ، يطول الشرح فی تسمیتهم ، ووقعت الحروب بین الفريقین ، من وقت العشاء إلى السحور ، ونزل الملك الناصر إلى الاسطبل ، وهو كالألة معهم ، واشتد قتال المماليك السلطانية ، ورتب لهم الأمير فارس^(٢) الحاجب ، وكاد يهزمهم غیر مرة ، لولا أخذهم مدرسة السلطان حسن ، والرمى عليه من فوقها ، ثم انهزم الوالد - رحمه الله - بمن معه ، ثم انهزم فارس أيضاً بعد أمور ، ومالوا بأجمعهم إلى أیتمش ، وقاتلوا قتالا شديدا ، لم يُسمع بمثله فی تلك السنین ، إلى أن انهزم أیتمش والوالد أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس الحاجب ، ويعقوب شاه وأحمد بن يلغا ، ومن الطبلخانات : الطنبغا شادی ، وشادی خجا العثماني ، وتغرى بردی الجلباني^(٣) ، وبکتمر الناصری المعروف جلق ، وتنکز بغا الحططی ، وأقبغا المحمودی الأشقر ، وعيسى والی القاهرة .

ومن أمراء العشرينات : اسندمر الإسعدی ، ومنکلی العثماني ، ولبغا الطریفة من خجا علی ، ومن أمراء العشرات : خضر بن عمر بن بکتمر الساقی ، وخلیل بن قرطای شاد العمائر ، وعلی بن بلاط الفخري ، وبیرم العلائی ، واسنبغا المحمودی ، ويونس النوروزی ، والجبغا السلطاني ، وتمان تمر الأشقتمری ، وتغرى بردی البیدمری ، وأرغون السيفی ، ولبغا المحمودی ، وبای خجا الحسنی وأحمد بن أرغون شاه الأشرفی ، ومقبل أمير حاجب ، ومحمد بن علی بن کلبك نقيب الجيش ، وخیر بك من حسن شاه ، وجلبان

(١) «وكان» - فی ط ، ن .

(٢) انظر سبق بترجمة : فارس بن عبد الله القطلقجای ، ترجمة رقم ١٧٩٩ .

(٣) «الجباني» - فی ن .

العثماني ، وكزل العلائي ، ويدي شاه العثماني ، وكمشبغا الجمالي ، والطنبغا الخليلي ، والطنبغا الحسني ، في تنمة نحو الألف مملوك ، من المماليك السلطانية ، ماعدا ممالك [٢١٠] الأمراء ، ومروا بالخيل السلطانية بسرياقوس ، فأخذوا من جيادها ما أرادوا ، وساروا إلى دمشق .

قلت : وهي الوقعة هي أول الفتن وقعت بعد موت الظاهر برقوق ، ومن ثم وقع الخلل في العساكر المصرية^(١) لترادف الوقائع بها ، ولما قارب الأمراء دمشق خرج إلى لقائهم الأمير تنم الحسني ، وكان بين الوالد - رحمه الله - وبين تنم المذكور تباين من أيام نيابة الوالد - رحمه الله - بحلب ، فأراد أن يتوجه من خارج دمشق إلى بلاد التركمان ، فمال معه^(٢) غالب العسكر المصري ، وصار أيتمش في أناس قلائل ، فألح أيتمش على الوالد - رحمه الله - في دخوله دمشق^(٣) ، وتضرع إليه حتى أذعن لدخول دمشق ، فلما خرج تنم والتقا مع العساكر المصرية ، وصار بينهم وبينه^(٤) مسافة هينة ، أخذ الأمراء في النزول عن خيولهم إلى تنم والسلام عليه حتى بقى الوالد - رحمه الله - والأمير أيتمش لا غير .

فترجل الوالد ونزل عن فرسه ، وكان تنم مشغولا بسلام الأمراء فالتفت فرأى الوالد قد نزل عن فرسه وتقدم ليسلم عليه ماشيا ، فلما رآه ألقى بنفسه عن فرسه واعتنقا ، فطال اعتناقهما ، هذا ، وأيتمش أيضا^(٥) قد نزل عن فرسه وهو واقف ينتظر السلام على تنم ، وتنم في شغل مع الوالد عنه ، ثم افترقا ، وسلم تنم على أيتمش ، وركبوا الجميع سائرين إلى نحو دمشق .

(١) «العسكر المصري» - في ن .

(٢) «مع» - في ط ، ن .

(٣) «إلى دمشق» - في ن .

(٤) «بينه وبينهم» - في ن .

(٥) «أيضا» - ساقط من ن .

وأخذ تنم يتغمم لهم ، ويتوعد المصريين ، ولما أرادوا المسير مشوا صفًا واحدًا ، فمشى أيتمش على اليسار وبجانبه أرغون شاه أمير مجلس ، ومشى تنم على اليمين وبجانبه الوالد - رحمه الله - وقبل أن يمشى تنم فى اليمين أمر الوالد بالمسير فى موضعه ، وألحّ عليه فى ذلك ، وبالح إلى أن قال له الوالد : الحسن من أمرى أن أمشى فوق برقوق ، فعند ذلك قبّل الأمير تنم رأسه وساروا .

وبالح تنم فى إكرامهم ، واستهمّ فى القدوم إلى الديار المصرية ، ودعى كل نائب من النواب إلى معاونته ، فأجابوه [٢١٠ب] الجميع ما خلا دمرداش المحمدى نائب حماة ، فقال تنم لوالدى : هذا ابنك ولزمك ، فضحك الوالد ، وكتب إليه فحضر .

وأما أمراء الديار المصرية فتصرفوا فى المملكة تصرف السفهاء ، وفرقوا أقطاعات الأمراء الذين توجهوا إلى البلاد الشامية ، ثم تجهزوا هم أيضا للسفر إلى البلاد الشامية ، وخرجوا بالملك الناصر فرج من القاهرة فى يوم الجمعة رابع شهر رجب من السنة ، ونزل بمنخيمه من الريدانية خارج القاهرة ، وأصبح من الغد أخلع على الأمير الكبير بيبرس بنظر البيمارستان المنصورى ، عوضا عن أيتمش ، ونيابة الغيبة بديار مصر ، وانفرد الأمير يشبك بالتحدث فى المملكة ، وخلع على الأمير نوروز الحافظى ، وكان له أيام قلائل منذ قدم^(١) من سجن الإسكندرية - بنظر الخانقاة الشيخونية ، ثم سافر السلطان إلى أن وصل بالعساكر المصرية إلى تل العجول - بظاهر مدينة غزة - فى اليوم الثامن عشر من الشهر .

(١) «وكان له منذ أيام قلائل قد قدم» - فى ن .

وكان تنم قد وصل بالقرب من مدينة غزة ، فجهز الأمير تنم لقتال الناصر عسكرا صحبة الوالد [رحمه الله تعالى] ^(١) كالجاليش ، ومعه أرغون شاه أمير مجلس ، وفارس الحاجب ، وأقبغا اللكاش ، ويعقوب شاه ، ودمرداش المحمدي نائب حماة ، والطنبغا العثماني نائب ^(٢) صفد ، وجقمق الصفوي نائب ملطية ، وكانوا الجميع نحو الخمسة آلاف فارس ، ولقيتهم العساكر السلطانية ، وقابلوهم من بكرة النهار إلى وقت الظهر ، واستظهر الشاميون غير مرة ، حتى خامر عدة أمراء ودخلوا تحت طاعة الملك الناصر .

وهم : دمرdash المحمدي نائب حماة ، والطنبغا العثماني نائب صفد وصراى تمر الناصري أتابك حلب ، وجقمق الصفوي نائب ملطية ، وفرج بن منجك اليوسفي أحد مقدمي دمشق فى عدة من الأمراء الشاميين والأجناد ، فقوى عسكر السلطان ، وحملوا على الوالد [رحمه الله تعالى] ^(٣) ومن بقى معه ، فانكسروا ، وقُبض على جماعة منهم ولحق الوالد «رحمه الله» ^(٤) بتنم ، وملك الملك الناصر مدينة غزة ، ونزل تنم بالرملة [٢١١أ] وعرفه الوالد بما وقع ، فأراد تنم القبض على : الأمير بتخاص ، وأمير آخر ، ففرا منه ولحقا بالملك الناصر .

ودخل الرعب قلوب العساكر المصرية من قتال جاليش تنم ، فأرسل السلطان إلى الأمير تنم قاضى القضاة صدر الدين المناوى ، ومعه ناصر الدين محمد معلم الرمح ، وطفغاى تمر مقدم البريدية ، يسأله الصلح ، وأن يكون باقيا على كفالتة بالشام إن أراد ، وكتب إليه الأمراء يقولون : أنت أبونا وأخونا وأستاذنا ، فإن أردت الشام فهى لك ، وإن أردت مصر كنا مماليكك ، فصن الدماء .

(١) [إضافة من ط ، ن .

(٢) «نائب» - فسى ط ، ن .

(٣) [إضافة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن .

وكانت الأمراء السلطانية فى غاية الخوف منه ، لقوته ، وكثرة عساكره ، وتفرق كلمتهم ، واختلافهم ، وصغر السلطان . فسار إليه المناوى بمن معه ، وحادثه فى الصلح ، ووعظه ، وحذره الشقاوة ، والخروج عن الطاعة ، فقال تنم : مالى مع السلطان كلام ، وأنا باق على طاعته ، ولكن يرسل إلى : يشبك ، وسودون طاز ، وجاركس القاسمى المصارع ، وجماعة آخر عينهم ، ويعود الأمير الكبير أيتمش كما كان أولاً ، وكذلك جميع الأمراء الذين جاءوا معه ، فإن وقع ذلك وإلا فما بينى وبينهم إلا السيف ، وصمم على ذلك . فقام القاضى ليخرج ، فخرج معه تنم إلى خارج المخيم وأركبه فرسا جيداً ، وعضده لما ركب ، فقدم على السلطان فى يوم الخميس حادى عشرينه ، ومعه أحد خاصكية السلطان - ممن كان معوقاً عند تنم من منذ أربعة أشهر - فعرف كل أحد أنه يريد القتال ، فاتفق الجميع على محاربته .

فلما كان يوم السبت ثالث عشرينه التقى الفريقان ، فلم تكن إلا ساعة هينة وانهزمت عساكر تنم ، ووقع تنم فى الأسر ، ووقع معه فى الأسر أقبغا الجمالى نائب حلب ، ويونس بلطا نائب طرابلس ، وأحمد بن الشيخ على ، وفارس الحاجب ، وجماعة آخر ، وفر أيتمش والوالد - رحمه الله - وأرغون شاه ، فى آخرين إلى دمشق ، فوصلوها فى يوم الإثنين ثانى شعبان ، ودخلوا دار سعادتها ، فقبض عليهم الجميع - قبل وصول السلطان إليها .

[٢١١ب] ودخل الملك الناصر دمشق ، وهم الجميع فى القيود ، فأمر بهم فحبسوا بقلعتها ، أعنى قلعة دمشق ، ثم ولى الأمير سودون الأمير آخور - الذى استقر دوا داراً بعد بيبرس قريب الملك الظاهر برقوق - فى نيابة دمشق ، عوضاً عن تنم الحسنى ، وتولى الأمير دمرداش المحمدى نيابة حلب ، عوضاً عن أقبغا الجمالى ، وولى الأمير شيخ المحمودى - أعنى المؤيد - نيابة طرابلس ، عوضاً عن يونس بلطا ، وولى الأمير دقماق المحمدى نيابة حماة ، عوضاً عن دمرداش ، وأخلع على الأمير الطنبغا العثمانى نيابة صفد على عادته ، ثم أمر

بقتل الأمراء المحبوسين بقلعة دمشق ، فقتل الجميع ، ما خلا الوالد - رحمه الله - والأمير أقبغا الأطروش الجمالى نائب حلب .

وكان قتلهم في ليلة رابع عشر شعبان ، وهم : الأتابك أيتمش ، وأقبغا اللكاش أمير مجلس كان قبل تاريخه ، وجلبان الكمشبقارى المعروف قراسقل نائب حلب كان ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس الحاجب ، وبيخجا المعروف بطيفور نائب غزة كان ، وأحمد بن يلغا العمرى أمير مجلس كان ، وكل هؤلاء مقدمو ألوف . وبيغوت اليحياوى ، ومبارك المجنون ، وبهادر العثمانى نائب ، البيرة ، وحملت رأس أيتمش ، وفارس الحاجب إلى القاهرة ، والجميع قتلوا ذبحا .

واستمر تنم ويونس بلطا فى الحبس إلى أن خنقا فى ليلة الخميس رابع شهر رمضان ، بعد أن استصفيت أموالهما ، ثم سلما إلى أهلهما ، فدفن تنم بتربته التى أنشأها بميدان الحصا خارج دمشق ، ودفن يونس بالصلاحية ، فكانت مدة ولاية تنم بدمشق سبع سنين وستة أشهر ونصف ، وولاية يونس بطرابلس نحو ست سنين .

ثم عزل السلطان سودون الطريف عن نيابة الكرك بالأمير بتخاص السودونى ، ثم خرج الناصر من دمشق يريد الديار المصرية ، وسار حتى وصلها يوم الجمعة سادس عشرين شهر رمضان ، فلم يلبث إلا القليل ، وورد الخبر [٢١٢] بقدوم تيمورلنك - لعنه الله - نحو البلاد الحلبية ، فأهملوا ذلك ، واشتغلوا بما هم فيه من تفرقة الإقطاعات ، وأخذ الوظائف ، هذا والأمراء مفلوكة ، والكلمة غير منحصرة فى أحد^(١) ، بل كل واحد يحكم بما يشاء ، فترادفت عليهم الأخبار من النواب بالبلاد^(٢) الشامية .

(١) «واحد» - فى ن .

(٢) «من البلاد» - فى ن .

فأرسل السلطان اسنبغا لكشف الخبر ، فخرج يوم خامس صفر^(١) من سنة ثلاث وثمانمائة وسار إلى البلاد الشامية ، فأرسل الجواب سرعة في الشهر المذكور بأن تيمور نزل على قلعة بهسنا ، وملك مدينتها ، وهو يحاصر قلعتها ، وقد وصلت عساكره إلى عينتاب . فوقع الشروع في حركة السفر ، وأحوال المملكة غير مضبوطة بغير مدبر ، والآراء متفرقة ، والعزم مخذول ، فبينما هم في ذلك إذ ورد عليهم الخبر بأن تيمور - لعنه الله - قد^(٢) نزل على بزاعة ظاهر حلب ، وأن تيمور أرسل إلى الأمير دمرداش يعده باستمراره في نيابة حلب ، ويأمره بمسك الأمير سودون نائب الشام .

فلما قدم رسول تيمور على دمرداش بذلك أحضره إلى نواب ممالك الشام ، وقد حضروا الجميع إلى حلب ، وهم : سيدي سودون نائب الشام ، والأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس ، والأمير دقماق نائب حماة ، والطنبغا العثماني نائب صفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة بعساكرهم ، فاجتمع منهم بحلب عسكر عظيم ، إلا أن الأهواء مختلفة أيضا ، فلما وقف الرسول بين يدي النواب ، أنكر مسك سيدي سودون نائب الشام [له]^(٣) وقال له دمرداش : لم يأت الأمير - يعني تيمور - إلى البلاد الشامية إلا بمكاتبتك إليه ، وأنت تستدعيه ، وتقول إن السلطان صغير ، وليس بالبلاد من يدفع عنها العدو ، فحق منه دمرداش ، وقام إليه وضربه ، ثم أمر به سيدي سودون فضربت رقبتة ، « يعني رسول تيمور »^(٤) .

كل ذلك وأمراء الديار المصرية إلى الآن بالقاهرة ، وأيضا همتهم إلى السفر أضعف الهمم .

(١) « من صفر » - في ن .

(٢) « قد » - ساقط من ن .

(٣) [] إضافة للتوضيح ، انظر مايلي ، وانظر تفصيل ذلك بالمنهل الصافي ج٤ ص ١١٨ .

(٤) « » ساقط من ط ، ن ، ومكتوب في هامش نسخة س ، ومنبه على موضعه بالمتن .

[٢١٢ب] ثم ورد الخبر بعد ذلك ، فى مستهل ربيع الآخر من أسنبغا بأخذ تيمور مدينة حلب ، وأخذ قلعتها باتفاق دمرداش معه ، فما شاء الله كان ، ثم حكى مانزل بأهل حلب من البلاء والعذاب^(١) .

ولما بلغ تيمور - لعنه الله - قتل رسوله ، نزل على حيلان خارج مدينة حلب يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول ، وزحف يوم الجمعة ، وأحاط بحلب ، فخرج إليه نواب البلاد الشامية عند شروق الشمس من يوم السبت حادى عشره ، ومعهم عامة أهل حلب إلى ظاهر المدينة ، ووقف سيدى سودون فى الميمنة ، ودمرداش فى الميسرة ، وبقية النواب فى القلب ، وقدموا أمامهم أهل حلب .

فزحف تيمور - لعنه الله - بجيوش قد سدت الفضاء ، وصدم بهم العسكر الشامى ، فثبت له سيدى سودون ، هو والأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، وقاتلوا قتالا عظيما ، وبرز الأمير أزدمر وولده يشبك فى عدة من الفرسان ، وألقوا^(٢) بنفوسهم فى سبيل الله ، واقتحم اذمر عسكر تيمور ، فقتل منهم خلائق حتى قتل تهبيرا بالسيوف والأطبار ، ولم يُوقف له علي أثر البتة ، وأما ولده يشبك فقبض عليه وقد أثخت جراحاته بحيث إنه وجد فى رأسه فقط زيادة على ثلاثين ضربة سوى ما فى بدنه ، وقد صار مطروحا بين القتلى ، فأمر تيمور بمداواته ، ثم انهزم الأمير شيخ بوثبت سودون ساعة ، وأظهر من الفروسية يومئذ ما هو المشهور عنه - سامحه الله وتقبل منه - ثم انهزم الجميع يريدون حلب ، وركب أصحاب تيمور أقفيتهم ، فهلك تحت حوافر الخيل من الناس عدد لا يدخل تحت الحصر ، وازدحم^(٣) الناس مع ذلك فى دخولهم من أبواب المدينة ، وداس بعضهم بعضا ، ذكرنا ذلك كله فى ترجمة تيمور^(٤) -

(١) «من البلاد خارج مدينة حلب والعذاب» - فى ن ، وهو سبق نظر من الناسخ - انظر مايلي .

(٢) «والتقوا» - فى ن .

(٣) «وازدمر» - فى ن ، وهو تحريف .

(٤) انظر المنهل الصافى ح ٤ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٧٨٧ . وعن هذه الأحداث انظر نفس الجزء من المنهل ص ١١٨ وما بعدها .

لعنه الله - حتى صارت الرمم طول قامه ، والناس تمشى فوقها ، وتعلق نواب الممالك بقلعة حلب ، ودخل معهم كثير . [٢١٣] من الناس ، وكانوا قبل ذلك نقلوا إليها غالب أموال الناس بحلب .

واقتحمت عساكر تيمور المدينة ، وأشعلوا فيها النيران ، وصاروا ينهبون ويأسرون ويقتلون ، واجتمع بالجامع ، وبقية المساجد ، نساء البلد ، فمال أصحاب تيمور عليهن ، وربطوهن بالحبال ، ووضعوا السيف في الأطفال ، فقتلوا غالبهم ، وصارت الأبقار تُقتص من غير ستر ولا حجاب في الجوامع والمساجد ، بحضرة الجم الغفير من أهل حلب وغيرهم ، فيراها أبوها أو أخوها^(١) ، ولا يقدر يدفع عنها لشغله بنفسه ، ولقلة حيلته ، وأمعنوا في القتل حتى صارت الطرقات ملاءى بالقتلى .

واستمر ذلك من ضحى يوم السبت إلى يوم الثلاثاء وأهل القلعة في الحصار ، وقد نقب عليها تيمور من عدة أماكن ، وردم خندقها ، ولم يبق إلا أخذها ، فطلب النواب الأمان ، ونزل دمرداش إلى^(٢) تيمور ، فخلع عليه باستمراره في نيابة حلب ، ودفع إليه أمانا وخلعا للنواب ، وبعث معه عدة وافرة إلى النواب ، فأخرجوهم بمن معهم حتى حضروا بين يديه ، فوبخهم وقرعهم ، وأمر بتقييدهم ، ودفع كل واحد منهم إلى من^(٣) يحتفظ به ، ثم سيق إلى نساء حلب سبايا ، وأحضرت إليه الأموال ، ففرقها على أمرائه .

واستمر بحلب شهرا ، والنهب في القرى لا يبطل ، مع قطع الأشجار ، وإطلاق النيران في الدور والأماكن ، وجافت حلب وظواهرها من القتلى ، بحيث صارت الأرض منهم فراشا ، وعمل تيمور من رؤوس بنى آدم منائر مرتفعة نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا ، حُسب مافيه من رؤوس بنى آدم ، فكان زيادة

(١) «أو أخوها أو زوجها» - في ط ، ن ، ويبدو أنها زيادة من الناسخ .

(٢) «إليه» - في ن .

(٣) «لمن» - في ن .

على عشرين ألف رأس ، وجُعِلَت الوجوه بارزة يراها من يمر بها ، ثم رحل عنها ، وهي (خاوية على عروشها)^(١) ، وقد تعطلت من الاذان وإقامة الصلوات ، وأصبحت مظلمة من الحريق ، موحشة ، قفرا .

وأما أهل دمشق ، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب ، [٢١٣ب] جفل أهلها ، فنودى فيهم بالتحول إلى مدينتها ، والاستعداد للقاء العدو ، ثم قدم عليهم فى سابع عشره المنهزمون من حماة ، فعظم خوف الناس ، وهموا بالفرار ، فمنعوا من ذلك ، ونُودى من سافر نهب .

هذا كله وأمراء مصر يكذبون الخبر ، وهم إلى الآن بالقاهرة ، ثم ورد عليهم^(٢) الخبر بهزيمة نواب البلاد الشامية ، والقبض عليهم بأسرهم ، فقبض على المخبر وحُبِس ، ووقع الشروع فى النفقة ، وخرج الأمير سودون من زادة والأمير إينال حطب على الهجن فى ليلة الأربعاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول لكشف هذا الخبر .

وفى هذا الشهر أخذت مدينة حماة أيضا ، وكان من خبرها أن أميره شاه ابن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشرة وأحاط بها ، ونهب خارج المدينة ، وفعل بها ما فعل أبوه بحلب ، فعند ذلك ركب أهل حماة الأسوار ، وامتنعوا بالمدينة ، وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا يوم الأربعاء فتحوا لابن تيمور بابا ، فدخلوا بالأمان ، ثم فعل فيها ما فعل بغيرها .

وأما الملك الناصر فقدم عليه بالقاهرة الخبر على يد بعض الحجاب بالبلاد الشامية مفصلاً ، فاجتهد السلطان فى السفر ، وصار الأمير تمتاز^(٣) الناصرى نائب الغيبة ، وفى يوم الجمعة ثامنه سار الجاليش ، وفيه من الأمراء

(١) اقتباس قرأنى من الآية رقم ٤٥ من سورة الحج رقم ٢٢ .

(٢) «عليهم» - ساقط من ن .

(٣) «تمراز» ساقط من ط ، ن . وهو : تمتاز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، المتوفى سنة ٨١٤هـ / ١٤١٢م - المنهل الصافى ح ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩ .

الأكابر : نوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وبكتمر الركني أمير سلاح ولبغا الناصري ، وأقبای الطرنتاوی حاجب الحجاب ، وإينال باي بن قجماس ، ومقدمهم بيبرس الأتابك .

ثم في عاشره رحل السلطان ببقية العساكر المصرية ، فوصل إلى مدينة غزة في عشرين ربيع الآخر ، وأرسل طلب الوالد من القدس ، وولاه نيابة دمشق ، عوضاً عن سيدى سودون ، وولّى الأمير أقبغا الجمالي نيابة طرابلس ، عوضاً عن شيخ المحمودي ، وولّى تمربغا المنجكي نيابة صفد ، وولى طولو من على باشا نيابة غزة ، عوضاً عن ابن الطحان ، وولّى صدقة بن الطويل نيابة القدس .

[٢١٤أ] ورسم لهم بالتوجه إلى محل كفالتهم فقبل أن يستقر والدى - رحمه الله - في نيابة دمشق ، والخلعة بين يدي الخازندار ، قال : معى رأى يسمعه السلطان ، والقصد سماع الأمراء فقالوا له : تكلم ، فقال : الرأى أن السلطان بعسكره لا يتحرك من هاهنا - يعنى غزة - وأنا أكفى تيمور فى حصار دمشق ، فإنها مدينة عامرة لم يطرقها منذ سنين عدو ، وهى كثيرة المياه مشحونة بالميرة ، وأهلها قد أربعوا بما وقع لأهل حلب وغيرها ، فيقاتلون لذلك قتالا لا مزيد عليه ، وتيمور عسكره كثير جدا ، ومع ذلك فلا يقدر على أخذ دمشق منى فى عدة شهور ، ويطول عليه حصارها ، ويصير بين عسكر السلطان المقيم بغزة وبين عسكر دمشق ، وشتاء البلاد الشامية معلوم ، فيضجر من الإقامة على الحصار ، فإن مشى إلى جهة السلطان نحو غزة فنخرج نحن فى إثره ، ونضرب أطرافه بمن يجتمع علينا من العشير وغيره ، وإن تم على حصار دمشق من غير حركة يرسل السلطان فى كل قليل بعض الأمراء بقليل من العسكر يضرب أطرافه ، وما أظنه إلا يرد إلى بلاده ، فعندما يولى راجعا قفونا أثره جميعاً ، ونضرب أطرافه إلى أن يصل إلى بلاده ، وما تم غير ذلك فالله الله فى دماء الرعية .

فحسن هذا الرأي بخاطر غالب الناس ، وصاروا يتحدثون به إلى يومنا هذا ، ماخلا بعض الأمراء الأجلاب فإنهم التقوا وتكلموا فيما بينهم بأن قال بعضهم : تقتلون رفقتة وتولونه نيابة دمشق فى هذا الوقت ، والله لئن فعلتم ماقاله ليعطين الشام لتيemor ويتفق معه ، ويعود يقاتلكم بعسكره ، فسمع هذا الكلام بعض حواشى الوالد من المغاليك الظاهرية ، فجذبه من ظهره ، وقال له : البس خلعتك ، وافعل ماأمرك السلطان به ، فامثل ذلك وخرج من وقته .

ثم سار السلطان يريد دمشق فدخلها فى يوم الجمعة سادس جمادى الأولى بعد الوالد بأيام ، فوجد بها الأمير دمرداش المحمدى قد قدمها [٢١٤ب] فارا من تيمور ، فأخذه الوالد وأتى به إلى السلطان ، فرحب السلطان به ، ولم يذكر له شيئا مما ذكر عنه ، لكنه حصل من العوام مافيه زيادة على التوبيخ ، ومن الجند أعظم .

وأقام السلطان بدمشق إلى يوم السبت خامس عشره ، فورد الخبر بأن تيمور نزل بقطنا من دمشق ، فمألت عساكر [هـ] ^(١) الأرض ، فخرج السلطان من دمشق فى يوم الثلاثاء بعسكره إلى قبة النصر ، والتقى عسكر السلطان مع عساكر تيمور ، فكانت وقعة عظيمة ، انكسر فيها ميسرة السلطان ، وانهزم العسكر الغزاوى إلى ناحية حوران ، وحمل تيمور حملة شديدة ليأخذ بها دمشق ، فالتقاء ميمنة السلطان وردوه أقبح رد ، وقُتل صهر تيمور نور الدين ، وابنه مرزه شاه ، ومن يومئذ دام القتال بينهم فى كل يوم ، وشرع تيمور يطلب الصلح غير مرة ، وأن يطلق لهم النواب الذين فى أسره ماعدا سودون فإنه قتل رسوله ، وإنهم يرسلون له أظلمش المقبوض عليه قبل تاريخه ، فلم يجبه السلطان إلى ذلك ، وصار كل أمير يقول : كيف نصالحه وقد صار فى قبضتنا؟ هذا والسلطان صغير ، والأمراء مختلفة ، والعزم مفلول فكيف لو كان الأمر فى رجل من الملوك ، وخرج

(١) [إضافة للتوضيح .

إليه قبل أن تنهزم عساكر البلاد الشامية ، والتقاء من أطراف بلاد حلب ، كان جاليشه كفاية لتيemor ، على هذا القياس يُفهم من ذلك من له أدنى معقول ، فله در هذا العسكر ، ماأرشفه وما أشجعه ، لاسيما بالرماح على الخيول العربية ، وقد شهد بفضلهم وشجاعتهم تيمور غير مرة .

حدثني الأمير اسنبای الظاهري الزردكاش ، من لفظه ، قال : صرت زردكاشا عند تيمور بعد أسرى من البلاد الشامية ، وحظيت عنده بعد حصار بغداد ، فقال في مجلس عام : رأيت في عمري عسكرين : عسكراً بلارأس أعجبني إلى الغاية ، وهو العسكر المصري ، ورأسا بلا عسكر ، [٢١٥] وهو أبو زيد بن عثمان متملك الروم ، قلت وناهيك من تيمور هذه الشهادة ، وقد قاتل تقتمش خان غير مرة ، وملوكا لا تدخل تحت حصر ، انتهى .

واستمر القتال بعد ذلك في كل يوم ، وقد أتعب تيمور أخذ دمشق ، وخاف العود إلى بلاده ، وصار في حيرة ، فبينما هم كذلك إذ اختفى جماعة من الأمراء المصريين ، وهم : سودون الطيار ، وجاني بك^(١) العلاني وجمق ، ومن الخاصكية : يشبك الشعباني العثماني ، وقمش الحافظي ، وبرسبغا الدوادار ، وطرباي في آخرين ، فاضطرب العسكر المصري ، وجاءهم الخبر أنهم توجهوا إلى القاهرة ليسلطنوا الشيخ لاجين الجاركسي - أحد الأجناد - فلم تجد الأمراء بدا من أخذ الملك الناصر فرج والعود به إلى القاهرة ، في الليلة المذكورة ، وهي ليلة الجمعة حادي عشرين جمادى الآخرة .

وخرجوا بالسلطان بغتة من غير أن يعي والد على ولده ، وساروا يريدون مصر ، وتركوا غالب^(٢) المماليك السلطانية بدمشق ، وليس^(٣) لهم علم بما وقع ، وخلا الجو لتيمور .

(١) «وباي بك» - في ط ، ن .

(٢) «غالب» - ساقط من ط ، ن .

(٣) «وليس» - ساقط من ط ، ن .

وأما أمراء الشام فباتوا تلك الليلة وأصبحوا ، فقدوا السلطان ، ولم يعرفوا أين ذهب ، وبلغ تيمور الخبر ، فركب من وقته وزحف على دمشق ، فقاتلوه أهلها أشد قتال ، هذا وليس عندهم من الجند إلا بقايا ، حتى أعياه أمرهم ، فأرسل تيمور إلى الشام يريد الصلح ، ويقول : أرسلوا إلى شخص من عندكم ، فأرسلوا إليه القاضي تقي الدين إبراهيم بن مفلح الحنبلي ، وكان عنده تغفل ، فأرعى من سور دمشق ، واجتمع بتيمور ، وعاد إلى دمشق ، وقد خدعه تيمور ، وتلف معه في القول ، وقال : هذه بلد الأنبياء وقد اعتقتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام ابن مفلح في الثناء على تيمور قياماً عظيماً ، وشرع يجادل الناس عن القتال ، فمال معه طائفة ، وخالفته أخرى ، وباتوا ليلة السبت على ذلك ، وأصبحوا وقد غلب [٢١٥ب] رأى ابن مفلح ، فعزم على الصلح ، وقال : من خالف ذلك قُتل ، وطال الكلام إلى أن أرسل إليهم تيمور أماناً . ودخلها بتحشم ، ولازال يدرجهم حتى فعل فيها وفي أهلها أعظم مما فعل بحلب وغيرها إلى أن عاد إلى بلاده بالخزي واللعنة .

واستمر الملك الناصر فرج هذا في الملك وهو مع أمرائه اسم هم معناه إلى أن خلع نفسه سنة ثمان وثمانمائة ، وترك الملك ، واختفى بدار سعد الدين ابن غراب ، بحيث إنه لم يشعر بتوجهه أحد ، وكان ذلك وقت الظهر من يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول ، وبلغ الخبر الأمراء فبادروا وركبوا إلى القلعة ، ماخلا والدى - رحمه الله - ودمرداش المحمدي ، فأما الوالد فإنه خرج من وقته إلى القدس من البرية في قليل من مماليكه وهم نحو سبعين مملوكا ، وفر دمرداش إلى جهة الروم ، واجتمع على الأمراء بقلعة الجبل جماعة من أعيان المماليك السلطانية ، واتفقوا على سلطنة سيدي عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان ولي العهد بعد أخيه الناصر فرج ، فسلطوه ، ولقبوه بالملك المنصور .

ووقع أن الملك الناصر أقام مختفياً إلى ليلة السبت رابع جمادى الآخرة من السنة ، ظهر من بيت الأمير سودون الحمزاوى ، وتلاحق به كثير من الأمراء والمماليك ، ولم يطلع الفجر حتى ركب الملك الناصر فرج بألة القتال بمن معه ، وسار يريد القلعة ، فمنعه : سودون المحمدي أمير آخور ، وإينال باى ابن قجماس ، وببيرس الأتابك . ويشبك بن أزدمر ، وسودون المارديني ، وقاتلوه قتالا ليس بالقوى ، ثم انهزموا ، وطلع الملك الناصر إلى القلعة^(١) ، وخلع الملك المنصور عبد العزيز ، فكانت مدته فى السلطنة سبعين يوماً .

وطلب الناصر الخليفة والقضاة ، وبويع بالسلطنة ثانياً ، وقبض على : بيبرس ، وسودون المارديني ، وإينال باى ، وأخذ وأعطى ، ومع هذا [٢١٦] لم يصف له الوقت من معاند ، وسلط الله عليه ممالك أبيه واحداً بعد واحد - حسبما نذكره فى تراجم كل واحد باسمه - ثم خرج عليه جكم من عوض نائب حلب ، ودعا لنفسه ، وتسلمن بحلب ، ولقب بالملك العادل ، ووقع أمور وحوادث إلى أن قتل جكم المذكور بآمد ، فى وقعة كانت بينه وبين الأمير عثمان المدعو قرايلك بن طر على صاحب آمد ، فى يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع وثمانمئة .

فنبذ له بعد جكم المذكور : الأمير شيخ المحمودى ، والأمير نوروز الحافظى ، فغصا عيشه وتجرد بسببها إلى البلاد الشامية غير مرة ، آخرها فى يوم الإثنين سابع أو ثامن ذى الحجة سنة أربع عشرة وثمانمئة فنزل من القلعة فى اليوم المذكور بتجمل زائد ، ومعه بعض حرمة : أختى خوند فاطمة صاحبة القاعة ، أخذها معه لزيارة الوالد - رحمه الله - فإنه كان بلغها إنه على خطه ، إلى الريدانية ، ثم يستقل بالمسير إلى نحو الشام ، فى يوم الجمعة ثانى عشره ، بطالع اختاره له الشيخ برهان الدين إبراهيم بن زقاعة «فسار غالب العسكر

(١) «إلى القلعة» - ساقط من ن .

والملك الناصر مقيم بالخيم^(١) حتى يأمره ابن زقاعة المذكور^(٢) في وقت يركب فيه ، فركب من سحر يوم السبت ، وسار إلى أن وصل إلى دمشق في يوم سلخ ذى الحجة .

ودخل إلى الوالد - رحمه الله - وسلم عليه ، وقال له : أشر على^(٣) بما أفعله ، وكان قد توجه جاليشه بتمامه إلى الأميرين شيخ ونوروز ، وهم : بكتمر جلق الناصري ، وشاهين الأفرم أمير سلاح ، وطوغان الحسنى الدوادار ، في عدة كبيرة ، فقال له الوالد - رحمه الله - وهو في مرض موته : ياخوند تذبح ماتذبح من ممالك أبيك ، ثم تخرج في سنتك إلى التجريدة ؛ يامولانا السلطان فرسك الذي تحتك عاص عليك ، فقال الناصر : الماضي لأيعاد ، أشر على فقال : ياخوند ، الرأي [٢١٦ب] أنك تتوجه من هنا إلى الديار المصرية ، فمن تخوف منك يذهب عنك إليهم ، ومن كان معك يعود في ركابك ، فتعلم صاحبك من عدوك ، ثم تحسن لمن يعود معك ، وتطيّب خواطرهم بكل مايمكنك تفعله ، وهؤلاء الأمراء ، غرماؤك كثيرون جدا ، فأمرهم على وجهين^(٤) : إما أن يقع بينهم الخلف لضيق الممالك عليهم ، فإن كلا منهم يروم أعظم الرتب وهم خلائق فلا يمكن الرضى بينهم ، فيحصل بينهم التشاجر ، ويشتت شملهم ، وقد كفى السلطان أمرهم ، وإما إنهم يتفقون على محاربة السلطان ، ويسيرون حملة إلى نحو الديار المصرية ، فيخرج السلطان إليهم بظاهر القاهرة ، وقد كلّت خيولهم ، وضعفت مقاتلتهم ، مع مافى قلوبهم من المهابة لمولانا السلطان ، ويقاثلهم السلطان فيهمزهم ، وهو الأقوى ، ويفعل فيهم مايشاء ، وإن كانت الأخرى - والعياذ بالله - فتكون كواقعة السعيدية ، ويتوجه السلطان إلى نحو البلاد الشامية ، فسائر ملوك الأقطار في خدمة السلطان ، ويأتيه كل أحد من كل فج^(٥) ، فهذا هو الرأي .

(١) «بالخيم» - ساقط من ط .

(٢) « » - ساقط من ن .

(٣) «عليه» - في نسخ المخطوط .

(٤) «وجهين» - ساقط من ن .

(٥) «فج وعميق» - في ن .

فقال الناصر: وقد آن أجله، أنا قتلت ماقتلت حتى تعظم حرمتي، فإن عدت من هنا يتلاشى أمرى، وإيش هو شيخ أو غيره، ثم عزم على قتالهم .

وخرج من دمشق حتى وصل إلى حسيا - بالقرب من حمص - فبلغه توجه القوم من قارا إلى جهة بعلبك، فترك أثقاله بحسيا، وسار في إثرهم إلى بعلبك، فوجدهم قد توجهوا إلى البقاع، فقصدهم، فمضوا نحو الصُبيبة، وهو في إثرهم، حتى نزلوا باللجون^(١)، فأشار عليه كاتب سره فتح الله وأتابكه دمرداش المحمدي بالعود إلى دمشق، فقال الملك الناصر: فاسمعت من أبي - يعني الوالد رحمه الله - أسمع منكما؟ وأوسع فتح الله سبا، وركب من وقته، وساق، وهو ثمل، فما وصل إلى اللجون حتى تقطعت عساكره من شدة السوق، [٢١٧أ] وكان قد دخل وقت العصر من يوم الإثنين ثالث المحرم والقوم قد نزلوا وأراحوا، وفي ظنهم أنه يتمهل ليلته ويلقاهم من الغد، فإذا جنهم الليل ساروا من وادي غاره إلى جهة الرملة، وليس في عزمهم قتاله البتة، خوفا منه، وعجزا عنه، فركب بنفسه حال وصوله، فكلمه الأتابك «دمرداش في البيات تلك الليلة حتى يريح خيوله ثم يقاتلهم في باكره»^(٢)، فأبى، وقال: أنا لى سنين انتظر هذا اليوم، ومتى بت هنا سافروا الليلة وأتعبنى أمرهم، فألح عليه دمرداش في ذلك حتى قال له: «معنا من له غرض من هؤلاء، فإن بتنا توجهوا من عندنا إليهم، فيصفوا»^(٣) عسكرنا لنا عند المصاف ممن يهرب في وقت القتال، فلم يلتفت السلطان إليه، وحرك فرسه ودق طبله، واقتحم القوم، فارتضت طائفة من عسكره في دحل كان هناك، وخامرت طائفة أخرى وتوجهت إلى الأمراء، وهم: الأمير قجق العيساوى، وتمان تمر اليوسفى، وغيرهما، فقوى حزب الأمراء، والتقى الفريقان، وتقاتلا ساعة جيدة، ثم ولَّى

(١) «أشار عليه حتى نزلوا باللجون» - فى س، ن، والتصحيح من ط، وهو سبق نظر من الناسخ .

(٢) «ساقط من ن .

(٣) «ساقط من ن، ويوجد بدلا منه: «نحن مامعنا»، وهو تحريف .

الملك الناصر ، وانكسر عسكره وانهزم إلى جهة دمشق ، بعد أن قتل من أمرائه : الأمير مقبل الرومى أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، والأمير الطنبغا شقل ، وحث السلطان فى المسير إلى دمشق ، وقد أطلق الأعنة خلفه جماعة من أعيان الأمراء حتى وافاه بعضهم فلم يقدر عليه وهما منه ، وقيل : حاز بينه وبين السلطان مجرى ماء .

وأحاط القوم بالخليفة ، والقضاة ، ومباشرى الدولة ، عند أذان المغرب ، وقاموا للصلاة ، فصلّى بالناس الشيخ شهاب الدين الأزرعى ، إمام الأمير شيخ ، فقرأ بعد الفاتحة «واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره»^(١) إلى آخر الآية ، ثم ركبوا خلف السلطان .

فوصل الملك الناصر إلى دمشق فى آخر ليلة الأربعاء فى ثلاث نفر بالقلعة ، وأصبح الناس فى هرج ومرج ، واستدعى الملك الناصر القضاة والأعيان [٢١٧ب] ووعدهم بكل خير ، فبينما هو فى ذلك ، وإذا الصباح من دار السعادة بموت الوالد ، فخارت قواه ، وأيقن بزوال ملكه ، ثم قدم عليه عسكره شيئا بعد شئ ، ثم وصل الأمير دمرداش ، ونزل الناصر من الغد حتى حضر الصلاة على الوالد رحمه الله ، واستولى على جميع ماله من صامت وناطق ، وخلع على دمرداش باستقراره فى نيابة الشام ، عوضا عن الوالد رحمه الله ، وأخذ فى الاستعداد ، وأخرج الأموال ، وصبها بين يديه ، ودعا الناس إلى القيام معه ، فورد عليه نزول الأمراء بقبة يلبغا خارج دمشق ، فندب الملك الناصر عسكرا لقتالهم ، فبرز إليهم : سودون المحمدى ، وسودون الجلب ، وجماعة ، واقتتلوا حتى تقهقر السلطانية منهم مرتين ، ثم انصرف الفريقان .

(٤) جزء من الآية ٢٦ من سورة الأنفال رقم ٨ .

ودام القتال فى كل يوم حتى أخذ الأمراء مدينة دمشق - بعد حروب يطول شرحها - فى يوم السبت خامس عشر المحرم ، وخلع الخليفة المستعين بالله العباسى الملك الناصر فرج من الملك ، فكانت مدته فى السلطنة ، منذ مات أبوه الملك الظاهر برقوق ، إلى أن خلع بأخيه الملك المنصور عبد العزيز ست سنين وخمسة أشهر وأحد عشر يومًا ، ومدة سلطنته الثانية إلى هذا اليوم - أعنى يوم خلعه - ست ستين وعشرة أشهر سواء^(١) ، «فجميع أيامه فى السلطنة ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يومًا»^(٢) .

وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ودام فى الحصار أياما إلى أن نزل منها بالأمان فى ليلة الإثنين حادى عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وأولاده^(٣) بجملهم ، ويحملون معه ، وهو ماش من باب القلعة إلى الإسطنبول ، حيث نزل الأمير شيخ «المحمودى ، فقام شيخ»^(٤) إليه ، وقبل الأرض له ، وأجلسه بصدر المجلس ، وسكن روعه ، وتركه وانصرف ، فأقام بمكانه إلى يوم الثلاثاء جمع الأمراء والقضاة بدار السعادة ، وأفتوا بقتله وإراقة دمه ، فأخذ فى ليلة السبت سادس عشر صفر ، وحُبس بقلعة دمشق ، وقُتل فى الليلة المذكورة بأيدي المشاعلية بعدة ضربات ، ثم أُلقي على مزبلة وهو عارى البدن ، والناس تمر به ، مابين جليل وحقير ، حتى حمل بعد أيام وغُسل ودُفن بمقبرة باب الفراديس بمرج [٢١٨] الدحداح ، وقيل إنه تُصدق عليه بالكفن .

قلت : هذا لقلة انصاف أخصائه ، وعدم مروءتهم ، وهو أن المرء إذا كان فى نفسه من عدوه ثم ظفر به ، فأعظم مايجازيه بالقتل ، وهو ذهاب نفسه ، إذا كان غير حليم ، ثم يكرمه بالغسل والكفن والدفن ، فلم يفعلوا هؤلاء مع الناصر ذلك ، ولو أمكنهم أحرقوه ولعل هذا ينفعه عند الله تعالى .

(١) «ست سنين وخمسة أشهر وأحد عشر يوما» - فى ن ، وهو تكرار لنفس مدة سلطنته الأولى .

(٢) «ساقط من ن .

(٣) «وأولاده» - فى ط ، ن .

(٤) «ساقط من ط ، ن .

وكان يجب عليهم إكرامه من وجوه عديدة ، منها : أنه ابن أستاذهم^(١) ، ومنها : أنهم تخولوا في نعمته وتولوا في أيامه الأعمال الجليلة ، وهم بدأوه بالخروج من طاعته ، ومنها : أنه ما منهم من أحد إلا وقد ظفر به وعفا عنه غير مرة ، ومنها : أنه كان سلطان الديار المصرية ، وكل من هؤلاء الأمراء أبرم السلطنة لنفسه من بعده ، فكان يجب عليهم الغيرة على الملك ، لأنى رأيت في تاريخ الإسلام في ترجمة المهدي محمد بن هارون الرشيد العباسي ، أنه سأل^(٢) بعض جلسائه عن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، فقال له بعض من حضر : وما السؤال عنه يا أمير المؤمنين ، كان رجلا فاسقا زنديقا ، فلما سمع المهدي كلامه نهره ، وقال : مَهْ خلافة الله أجل من أن يجعلها في زنديق ، وكان الوليد كما قال الرجل إلا أن المهدي غار على الخلافة والمنصب ، فلعمري أين فعل هؤلاء من قول المهدي ، وكانت العباسية أشد بغضا لخلفاء بني أمية من بغض هؤلاء للملك الناصر ، انتهى .

وكان الناصر شابا أشقر العينين ، يلثغ بالشين يجعلها سينا قليلا ، وكان للطول أقرب ، وأمه أم ولد رومية ، تلوذ للوالد — رحمه الله — بقرابة ، وكان شجاعا ، مقداما ، كريما ، مسرفا ، على نفسه ، منهمكا في اللذات التي تهواها النفوس ، متجاهرا بالمعاصي ، وعنده ظلم وجبروت ، واستخفاف بالمماليك إلى الغاية ، قتل منهم خلائق لا تدخل تحت حصر ، ممن ركب عليه مرة وثانية ، وكان صاحب سطوة ، ومهابة ، ورعب في قلوب أمرائه وجنده .

(١) ورد في هامش نسخة ط تعليق نصه كالآتي : « أقول : قبح الله هؤلاء السفهاء الأغبياء في فعلهم هذا مع هذا الخاقان الكريم ابن السلطان العظيم ، هذا مع كونه ابن أستاذهم ومولاهم ، كما قال المؤلف ، فإن والده الظاهر برقوق اشتراهم ورباهم وقربهم وجعلهم خاصكيتة ، وراقهم في الإمريات والمراتب العليا ، فلم يرفعوا ذمامه في ولده وولى عهده ، وبلغت بهم الجهالة مع هذا أن يتركوا فروضا يجب على كل مسلم القيام بها من مواراة المسلم وغسله وكفنه ، والصلاة عليه ، فقابلهم الله تعالى بسوء فعلهم ، وقد فعل ، وفي سيرة المؤيد شيخ عبدة في ذلك ، فراجع ما مر بترجمت في هذا الكتاب هذا وقد مات في سلطانه وعلو شأنه ، ولكن الله غالب على أمره ، وهكذا بقية الجماعة من معاونيه لم يتهنوا بعد الناصر المذكور ، بل قتلوا شر قتلة ، ولم يحصلوا على طائل مما أملوه بزوال سلطانهم وابن مولاهم المرحوم المنصور له الملك الناصر ، حتى الخليفة الذي خلعه امتحن واعتقل عليه وصار إلى أسوأ الأحوال إلى أن سلب الله الخلافة منه ، وصار كأحد الناس ، وماريك بظلام للعبيد .

(٢) « أنه جلس » — في ن .

حدثنى بعض أعيان المماليك الظاهرية برقوق ، ممن كان^(١) من حزب الأمراء ، قال : لما وافى^(٢) الناصر الأمراء على اللجون يوم الوقعة ، ومشى ، وكان الأمراء [٢١٨ب] قد كثر جيشهم جدا ، وصاروا فى جمع كبير إلى الغاية حتى أنهم صاروا فرقا فرقا ، واقتحم الناصر عسكرهم ومشى عليهم ، وهو فى جمع دون جمعهم بكثير ، فلم يتحرك الأمير شيخ من موضعه ، وبقي وجهه كالزعفران ، واستشار نوروز فى الهزيمة ، فوافقه نوروز ، حتى نهاهما بعض الأمراء وعرفهما بما هو فيه من قلة العساكر والجند ، ثم انكسر الناصر ، وشيخ لا يأمن غائلته .

وقلت : وناهيك بشيخ فإنه كان مشهورا بالشجاعة والإقدام ، فكيف كان حال غيره إذ ذاك ، انتهى .

١٨٠٢ - [نائب الإسكندرية]

(... - ٨٠٣هـ / ... - ١٤٠٠م)

فرج^(٣) الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية .

تنقل فى الخدم حتى ولاء الملك الظاهر برقوق استادار الأملاك والذخيرة ، ثم نقله إلى نيابة الإسكندرية فى رابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة بعد الأمير قطلوبغا الخليلي ، واستمر فى نيابة الإسكندرية إلى أن توفى بها فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولى الإسكندرية بعده الأمير أرسطاي رأس نوبة ، رحمه الله تعالى .

(١) «فى» - فى ن .

(٢) «وقع» - فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الليل الشافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٤ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ٢٢ ، الضوء اللامع ج١ ص ١٧٠ رقم ٥٧٦ .

١٨٠٣ - [ابن سكرزباى]

(. . . - ٨٢٤ هـ / . . . - ١٤٢١ م)

فرج^(١) بن سكرزباى^(٢) ، الأمير زين الدين المؤيدى ، أحد خواص الملك المؤيد شيخ وأمراؤه ، وسكرزباى ، بفتح السين المهملة وكسر الكاف ثم زاي ساكنه وبأى ، معروف .

كان فرج المذكور^(٣) قد رباه الملك المؤيد فى حال إمرته وتبنى به ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وقربه وأدناه حتى صار من أعيان دولته ، وكان مليح الشكل ، جميلا ، طوالا ، خفيف اللحية ، أظن ذلك لصغر سنه^(٤) ، رأيت من بعد ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة .

قال المقرئى : وكان من خواص المؤيد لجمال صورته ، انتهى . رحمه الله تعالى .

١٨٠٤ - [لويس التاسع]

فرنسيس^(٥) الطاغية ، ملك الفرنج ، اسمه بوالص .

صاحب الوقعة مع الملك الصالح على دمياط ، وأسر فيها ، وافتدى نفسه ، استوعبنا ترجمته فى محله فى حرف الباء الموحدة ، فى باب الباء والواو ، يطلب هناك^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج١ ص ١٤٥ ، ٢٣٥ ، نزعة النفوس ج٢ ص ٥٢٢ رقم ٦٠٨ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٦٨ رقم ٥٦٤ .

(٢) «شكر باى» - فى النجوم الزاهرة .

(٣) «المذكور» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «ولم يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة» - فى النجوم الزاهرة .

(٥) انظر : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٧٩٦ ، المنهل الصافى ج٣ ص ٤٣٩ رقم ٧١٤ ، حيث ورد اسمه : «بواش» .

(٦) بولص ، - فى الدليل الشافى .

باب الفاء والضاد المعجمة

١٨٠٥ - [الطبيب أبو الفضل الهمداني]

(... - ٧١٨ هـ / ... - ١٣١٨ م)

فضل الله^(١) بن أبي الخير بن عالي الرشيد أبو الفضل الهمداني ، الطبيب حكيم قازان ونديمه^(٢) .

بلغ في أيام قازان^(٣) مع علو المنزلة ونفاذ الكلمة مبلغا عظيما ، وولى في أيامه المناصب الجليلة ، ولما مات قازان وتولى أخوه خرابندا من بعده استمر على ما هو عليه من الحرمة ونفاذ الكلمة ، إلى أن مات خرابندا عُزل عن مناصبه ووظائفه ، ودارا عن نفسه بجملته كثيرة من المال ، ثم إنه أتهم بقتل خرابندا ، فطلب على البريد ، وشهد عليه الأطباء أنه سقى الملك خرابندا دواء مسهلا^(٤) عقيب هيضة متلفة فزاده إسهالا فقتله ، وصدقهم الرشيد هذا على ذلك ، وقال هو الصواب ، فقتل الرشيد فضل الله المذكور ، وحمل رأسه إلى تبريز ، وطيف بها أياما ، ثم قُطعت أعضاؤه ، وحُمل كل عضو إلى بلد ، ثم أُحرقت جثته . وكان قد ناهر الثمانين . انتهى^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج٢ ص ٥٢١ رقم ١٦٩٧ ، درة الأسلاك ص ٢١٦ ، عقد الجمان وفيات ٧١٨ ، السلوك

ج٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ ، البداية والنهاية ج١٤ ص ٨٧ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٨٣ رقم ٣١٢ ، الدرر ج٢ ص ٣١٤

رقم ٣٢١٠ ، معجم الأطباء ص ٣٣٩ ، تذكرة النبي ج٢ ص ٩٧ - ٩٨ .

(٢) «وطيبه ونديمه» - في ن .

(٣) «قازان» - في س ، ط ، وهو نفسه «قازان» - انظر ترجمته فيما سبق رقم ١٧٩١ .

(٤) «سقى الملك خرابندا مسهلا» - في ن .

(٥) «وكان موته بعد موت خرابندا ، وكان موت خرابندا في شهر رمضان سنة ٧١٦ ، ووصل الخبر بقتله إلى دمشق سنة ٧١٨ ، وفيها أُرُخ البرزالي وتبعه ابن حبيب ، والأول أتقن» - الدرر ج٢ ص ٣١٥ .

١٨٠٦ - [ابن مكانس مجيد الدين]

(٧٦٩ - ٨٢٢هـ / ١٣٦٧ - ١٤١٩م)

فضل الله^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، القاضى مجد الدين ابن القاضى فخر الدين ، الشهير بابن مَكَانَس ، القبطى المصرى الحنفى ، الشاعر المشهور .

مولده فى سابع عشر شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، ونشأ تحت كنف والده الوزير فخر الدين ، وعنه أخذ الأدب ، «وتفقه على مذهب الحنفية ، وقرأ النحو واللغة ، وبرع فى الأدب»^(٢) وكتب فى الإنشاء مدة ، وكانت له ترسلات بليغة ، ونظم رائق ومحاضرة حسنة . وتوفى يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

وفيه يقول والده فخر الدين المذكور :

أرى وَلَدِي قَدْ زَادَهُ اللهُ بِهَجَةٍ وَكَمَّلَهُ فِي الْخُلُقِ وَالْخُلُقُ مُذْ نَشَأَ
سَأَشْكُرُ رَبِّي حَيْثُ أُوتِيتُ مِثْلَهُ وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

[٢١٩ب] ومن شعر مجد الدين صاحب الترجمة :

قالوا وقد عشقت قاماتهم والأعينا .

إن رمت تلقانا فلج ، بين السيوف والقنا

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج٤ ص ١٥٧ - ١٥٨ ، إنباء الفمر ج٢ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ رقم ١١ ، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٢ رقم ٥٨١ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٤٥٩ رقم ٥٨٤ ، شذرات الذهب ج٧ ص ١٥٦ .

(٢) ساقط من ن .

وله :

بحقّ الله دغ ظلم المعنى ومتّعه كما يهوى بأنسك
وكفّ^(١) الصّدّ^(٢) يامولاي عمّن بيومك رخت تهجره وأمسك
وله أيضا: ^(٣).

تساومنا شذا أزهار روض تحيّر ناظري فيه وفكري
فقلت نبيّعك الأزواح حقّا بعرف طيب منه ونشري
وله عندما صودر :

رب خذ بالعدل قومّا أهل ظلم متوال
فونى بيع خيلى برخيص وبغالى
وله يهنئ والده بعوده من السفر :

هنيئ يا أبتى بعودك سالما وبقيت ما طرد الظلام نهائ
ملت بطون الكتب فيك مدائحًا حقا لقد عظمت بك الأسفار
ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فإنه دعانى لما يرضى الإله وحرّضًا
فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائبًا وأمسكت^(٤) لما لاح لى الخيط أيضا

انتهى .

(١) «وكيف» - فى النجوم الزاهرة .

(٢) «الصدر» - فى الضوء اللامع .

(٣) «أيضا» - ساقط من ط ، ن .

(٤) «أمسكت» - فى شذرات الذهب .

١٨٠٧ - [ابن الرملی]

(.... - ٨٢٦هـ / - ١٤٢٣م)

فضل الله^(١)، الرئيس تاج الدين، المعروف بابن الرملی، القبطی، ناظر الدولة .

نشأ بالقاهرة، وتنقل في عدة خدم بجهات عديدة حتى ولي نظر الدولة، فباشرها سنين، وسُئل بالوزارة غير مرة فلم يقبل، واستمر في وظيفته إلى أن توفي بالقاهرة في حادي عشرين^(٢) صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة، وقد أناف على الثمانين، وكان غير مشكور السيرة .

قال المقرئى: كان من ظلمة الأقباط وفساقهم .

١٨٠٨ - [السيد فضل الله]

(.... - ٨٠٤هـ / - ١٤٠١م)

فضل^(٣) الله الاسترا باذى العجمی، أبو الفضل واسمه عبد الرحمن، إلا أنه كان لا يُعرف إلا بالسيد فضل الله حلال خور، معناه يأكل حلال . انتهى .

كان على قدم التجريد والزهد، حكى لى غير واحد من أصحابه وأتباعه عن زهده [٢٢٠] وطريقته أشياء منها: أنه ماذاق لأحد طعاماً في منذ عمره، ولاقبل من ملك شيئاً، وأنه كان يخيط الطواقى التى تلبسها الأعاجم ويقتات بثمرها، وكان لديه فضيلة تامة، ومشاركة جيدة في عدة علوم، وله نظم ونثر،

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٧٩٩، النجوم الزاهرة ج٥ ص ١١٦، إنباء الغمر ج٣ ص ٣٢٠ رقم ٢٣، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٣ رقم ٥٨٥ .

(٢) «حادي عشر» - في إنباء الغمر .

(٣) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٢ رقم ١٨٠٠، إنباء الغمر ج٢ ص ٢١٩ رقم ٢٧، الضوء اللامع ج٦ ص ١٧٤ رقم ٥٨٦ .

وهو مصنف كتاب : عرس نامة ، وجاويد نامة ، وهما نظما باللغة الفارسية ، وحفظت عنه كلمات عقد له بسببها مجالس «بكيلان وغيرها ، بحضرة العلماء والفقهاء ، ثم عقد له مجلس»^(١) آخر بسمرقند^(٢) وحكم فيه باراقة دمه ، فقتل بالنجا من عمل تبريز في سنة أربع وثمانمئة .

وكان له اتباع ومريدون لا يحصون كثرة بسائر الأقطار ، وهم يتميزون بلبس اللباد الأبيض على رؤوسهم وبدنهم ، ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات ، وترك المفروضات ، وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجفتاي وغيرهم من الأعاجم . ولما كثر فسادهم بها وبغيرها أمر ألقان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك بإخراجهم من بلاده ، وحرّض^(٣) على ذلك ، فوثب عليه رجالان منهم وضرباه في يوم الجمعة وقت الصلاة في الجامع ، فجرحاه جرحا بالغاً ، لزم منه شاه رخ الفراش مدة طويلة ونصل ، وقد لزمه من هذا الأمر مرض دام به طول عمره ، وقتل الرجلان من وقتهما شر قتلة .

(١) « ساقط من ن .

(٢) «بسمرقند وكيلان وغيرها بحضرة العلماء والفقهاء» - في ن ، وذلك حتى يستترك الناسخ ماسقط منه .

(٣) «وحرّضهم» - في ن .

بَابُ الْفُتَاءِ وَالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ

١٨٠٩ - [الشريف الحسنى المكي]

(.... - ٧٩٨هـ / - ١٣٩٥م)

فياض^(١) بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نمي بن أبي سعد ، الشريف الحسنى المكي .

كلان من أعيان أشراف مكة . توفي قتيلا في ثالث عشر أو رابع عشر شهر^(٢) ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، قتله القواد في العمرة ، لأن الأشراف كانوا أغاروا على إبل لهم^(٣) قبل ذلك في ثاني عشر الشهر المذكور وانتهبوها ، فلحقوهم^(٤) القواد في التاريخ المذكور وقتلوه ، هو وغيره ، انتهى .

١٨١٠ - [الجاركسى الزمام]

(.... - ٨٤٨هـ / - ١٤٤٤م)

فيروز^(٥) بن عبد الله الجاركسى الساقى ، الطواشى ، الرومى ، الزمام ، الأمير زين الدين .

[٢٢٠ب] أصله من عتقاء الأمير جاركس القاسمى المصارى ، واختص من بعده «عند الناصر فرج»^(٦) لجماله ، وجعله ساقيا ، ثم عند المؤيد شيخ ، ثم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠١ ، المعقد الثمين ج٧ ص ٢١ رقم ٢٣١٣ .

(٢) «شهر» - ساقط من ن ، ويوجد «أو أربع عشر» - فى ن .

(٣) «على إبلهم» - فى ط و ن .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠٢ ، النجوم الزاهرة ج١٥ ص ٥٠٦ ، الفصوة اللامع ج٦ ص ١٧٦ رقم ٥٩٧ .

(٦) « د » ساقط من ط ، ن .

عند الظاهر ططر ثم عند الأشرف برسباى . وصار^(١) عند الأشرف مقرباً خصيصاً إلى الغاية ، وأُمّرَ فى أيامه ، وعمر مدرسة بالوزيرية ، وعدة أملاك .

واستمر على ذلك سنين إلى أن فتح على نفسه باب المزح مع التاج بن سيف ، فعند ذلك أخذ أمره فى انحطاط ، وضُربَ غير مرة ، وأُخرج إلى المدينة الشريفة ثم رُسم بعوده ، فعاد إلى وظيفته السقاية ، واستمر إلى أن مرض الملك الأشرف مرض موته ، وثقل فى الضعف ، وحارت الأطباء فى علاجه ، وداخل الأشرف الوهم على نفسه ، فوقع فى بعض الأيام أنه وُصف للأشرف دواء ، فدخل به فيروز الساقى ، فقال له الأشرف : خذ الشيشنى ، فتوقف فيروز عن الشرب منه ، فعظم تخيل السلطان ، ونهره وألحّ عليه ، فقال : أنا صائم ، فأمر السلطان بضربه وإخراجه على أقبح الوجوه ، وكاد يفتك به لولا أنه تحقق صيامه .

فاستمر فيروز بطلاً بداره حتى توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده العزيز يوسف من بعده ، وصار الأتابك جقمق العلانى مدبر المملكة ، ولأه زماماً بعد جوهر^(٢) الجلبانى اللالاً فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، لأن فيروز المذكور عتيق جاركس^(٣) أخى الأتابك جقمق المذكور ، فقر به لهذا المعنى ، فاستمر على ذلك حتى تسلطن الملك الظاهر جقمق ، فعند ذلك زادت حرمة فيروز هذا أضعاف ما كانت ، وحُبس الملك العزيز بقاعة البربرية من الدور ، واحتفظ به ، وأوصى الملك الظاهر فيروز المذكور بحفظه ، فلم يكن يعد أيام إلا وتسحب العزيز - حسبما ذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى - وبلغ الملك الظاهر جقمق تسحبه ، فكادت نفسه تزهر قهراً ، وطلب فيروز هذا وأوسع سبباً ، ثم

(١) «وصار عند شيخ ثم صار» - فى ن .

(٢) هو : جوهر بن عبد الله الجلبانى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين ، المتوفى سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م - المنهل الصافى ح ٣٦ رقم ٨٧١ .

(٣) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجاركس المصارع ، أخو الملك الظاهر جقمق ، المتوفى سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧م - المنهل الصافى ح ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .

عزله عن الزمامية بجوهر القنقبائى^(١) الخازندار ، ورسم له أن يقيم بداره بطالا ، فاستمر على ذلك سنين إلى أن توفى بالقاهرة^(٢) سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، ودفن بمدرسته التى [٢٢١] أنشأها بالقرب من داره بجوار سوق القرب داخل باب سعادة .

وكان رئيسًا حشمتًا وعنده مكارم ، وأدب ، ومذاكرة هينة . وكان فى شببته جميلًا إلا أنه كان مخمول الحركات^(٣) ، رحمه الله [تعالى] .

١٨١١ - [الركنى]

(... - ٨٤٨هـ / ... - ١٤٤٤م)

فيروز^(٤) بن عبد الله الركنى ، الطواشى الروحى ، الأمير زين الدين ، نائب مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى .

أصله من خدام الأتابك بيبرس ، وتنقل من بعده فى عدة خدم إلى أن ولاه الملك الأشرف نيابة تقدمه المماليك ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بعد انتقال خشقدم الشبكي^(٥) إلى تقدمه المماليك ، بعد موت الافتخارى ياقوت^(٦) الأرغون شاوى الحبشى ، فى شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائى الطواشى الحبشى ، الأمير صفى الدين الخازندار والزمزم ، المتوفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م - المنهل الصافى حـ ص ٣٨ رقم ٨٧٢ .

(٢) «فى يوم الأربعاء رابع عشر شعبان» - فى النجوم الزاهرة . «بالقاهرة» - ساقط من ط ، ن .

(٣) وقد أضاف المؤلف : «وهو أحسن الثلاثة حالا ممن اسم كل واحد منهم فيروز ، وهم فى عصر واحد : أولهم فيروز هذا ، وثانيهم فيروز النوروزى ، وثالثهم فيروز الركنى نائب مقدم المماليك كان» - النجوم الزاهرة حـ ص ٥٠٧ - ٥٠٨ ، وانظر مايلى ترجمة رقم ١٨١١ ، رقم ١٨١٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى حـ ص ٥٢٣ رقم ١٨٠٣ ، الضوء اللامع حـ ص ١٧٦ رقم ٥٩٨ .

(٥) هو : خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين ، مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى ، المتوفى سنة ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م - المنهل الصافى حـ ص ٢٠٥ رقم ٩٨٣ .

(٦) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغونى شاوى الطواشى الحبشى ، الأمير افتخار الدين ، مقدم المماليك السلطانية فى الدولة الأشرفية برسباى ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م - المنهل الصافى .

واستمر فيروز في وظيفته إلى أن توفى الأشرف وتسلطن ولده العزيز يوسف ، ووقع ماحكيناه في غير موضع ، بين الأتابك جقمق العلائي وبين الملك العزيز^(١) ، فلما وثب جقمق على الأمر^(٢) قبض على خشقدم الشبكي مقدم الممالك ، وعلى نائبه فيروز هذا ، مع من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بحبس الإسكندرية مدة طويلة ، ثم أطلقهما ، ورسم لفيروز هذا أن يكون بطالا ملازما لداره بالقاهرة ، فدام على ذلك مدة إلى أن ولأه مشيخة الخدام بالحرم النبوي عليه الصلاة والسلام ، فتوجه فيروز المذكور إلى المدينة ، وأقام بها إلى أن توفى بها في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تخميناً ، وتولى المشيخة من بعده الطواشي جوهر التمرآزي .

وكان فيروز - صاحب الترجمة - طوالاً ، جسيماً ، وسيماً ، جميلاً ، كريماً جداً^(٣) ، متجعلاً في ملبسه ومركبه ومأكله إلى الغاية ، لم تر عيناً في أبناء جنسه مثله كرماً ، وأدباً ، وتحشماً ، وتواضعاً ، وسؤدداً ، ولقد كان به - وبمقدمه خشقدم - جمال في المملكة ، رحمه الله تعالى .

١٨١٢ - [رأس نوبة الجمدارية]

(..... - ٨١٤هـ / - ١٤١١م)

فيروز^(٤) بن عبد الله الطواشي الرومي ، رأس نوبة الجمدارية في الدولة الناصرية فرج .

كان خصيصاً عند الملك الناصر المذكور ، مقرباً إلى الغاية ، ثم ولأه الناصر [٢٢١ب] الخازندارية ونظر خانقاه سرياقوس .

(١) «العزيز يوسف» - في ن .

(٢) «الأمراء» - في ط ، ن .

(٣) «جداً» - ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الليل الشافي ج٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٤ ، النجوم الزاهرة ج١٣ ص ١٨٦ ، إنباء الغمر ج٢ ص ٥٠١

رقم ٢١ ، الضوء اللامع ج٢ ص ١٧٥ رقم ٥٩٥ ، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٩٩ رقم ٥٠٣

وكان يميل إلى دين وخير ، وتوفى يوم الأربعاء تاسع شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، ودفن بترية الملك الظاهر برقوق بالصحرَاء .

وكان قد شرع فى بناء مدرسة بخط الغرابليين^(١) داخل باب زويلة من القاهرة ، ووقف عليها عدة أوقاف قبل فراغها ، فلما دفن بحوش السلطان - خلف قبر الملك الظاهر برقوق ، فأقر الملك الناصر فرج ماوقفه وقرره^(٢) من المصارف على الفقهاء والأيتام وغيرهم ، وأضاف الوقف جميعه على تربته التى أنشأها على قبر أبيه^(٣) واستمر ذلك ، ثم أخذ المدرسة أنعم بها على الأتابك دمرداش المحمدى ، وأخذ آلات عمارة فيروز المذكور ، فشرع دمرداش فى بناء المدرسة قيسارية ، فلم تطل أيامه وقتل بعد مدة^(٤) ، فاستولى عليها عبد الباسط بن خليل وعمرها قيسارية ، معروفة به إلى الآن^(٥) .

ومات فيروز فى عنفوان شبيبته بعد أن وقف وقفا على مشهد الحسين رضى الله ، وقرر به طلبة ومستحقين وقراء ، رحمه الله تعالى .

١٨١٣ - [العرامى]

(... - ٨٥٠ هـ / ... - ١٤٤٦ م)

فيروز^(٦) العرامى ، الطواشى ، الرومى ، خادم الأمير غرس الدين خليل بن عرام نائب الإسكندرية .

(١) خط الغرابليين : كان به حوانيت تعمل الغرابيل والمناخل ، ومكانه حالياً الجزء الذى تشغله السكرية والمناخلة بشارع المعز لدين الله قبل حارة الروم من جهة باب زويلة - المخطط التوفيقية ح-٢ ص ٣٢ .

(٢) «وماقره» - فى ن .

(٣) «فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيها للتربة الظاهرية» فى إنباء الغمر . و «أبيه» - ساقط من ن .

(٤) «وقبل أن تكمل خرج دمرداش فى صحبة السلطان إلى التجريدة ، فقتل الملك الناصر ، ثم قتل دمرداش المذكور أيضا بعد مدة» - فى النجوم الزاهرة . و «بعد موته» - فى ط ، ن .

(٥) «وهى سوق الباسطية الآن» - فى النجوم الزاهرة ، وعن سوق الباسطية أو قيسارية الباسطية انظر المواعظ والاعتبار ح-٢ ص ٤٥٤ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ح-٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٥ ، الضوء اللامع ح-٢ ص ١٧٦ رقم ٥٦٩ .

عَمَّر المذكور دهرًا طويلاً ، وعَمَّر بُرجاً بثغر رشيد^(١) ، وأوقف عليه وقفاً ، وكان له مشاركة هينة ، ويحفظ بعض تاريخ ، ونظم كتاباً فى الأتابكى يشبك الشعبانى وما وقع له مع الملك الناصر فرج ، وأختار وزناً خارجاً عن بحور الشعر فمنه^(٢) بيت طوله طول إيوان كسرى ، ومنه^(٣) بيت بمقدار مفرش حصير ، طلبته منه فأعطانى إياه ، وأنا حريص عليه لغرابته ، توفى فى حدود الخمسين وثمانمائة رحمه الله [تعالى] .

١٨١٤ - [النوروزى الخازندار والزمّام]

(... - ٨٦٥هـ / ... - ١٤٦٠م)

فيروز^(٤) بن عبد الله النوروزى ، الطواشى ، الرومى ، الأمير زين الدين «الخازندار والزمّام ، أصله من خُدّام الأمير نوروز»^(٥) الحافضى ، وخازنداره ، جُلِب من بلاده صغيراً ، وأبيع بالبلاد الحلبية فاشتراه بعض التجار وخصاه ، وسنه نحو عشر^(٦) سنين ، بالبلاد الشامية ، ثم اشتراه ابن الدوادارى أحد أمراء صفد [٢٢٢أ] وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به الظاهر على الأمير قلمطاي^(٧) الدوادار^(٨) فاستمر عند قلمطاي إلى أن توفى قلمطاي ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمانمائة ، فملكه من بعده الأمير نوروز الحافضى ، وأعتقه وجعله خازنداره إلى أن قتل الأمير نوروز بسيف الملك

(١) «بثغر الإسكندرية رشيد» - فى س ، ثم ألغيت كلمة الإسكندرية .

(٢) «فيه» - فى ن .

(٣) «وفيه» - فى ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج٢ ص ٥٢٤ رقم ١٨٠٦ ، النجوم الزاهرة ج١٦ ص ٣١٢ ، الضوء اللامع ج٦

ص ١٧٦ رقم ٦٠٠ .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) «عشرة» - فى ن .

(٧) «قلمطاي» - فى ن .

(٨) «الدوادارى» - فى ن .

المؤيد شيخ بقلعة دمشق فى شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمانمائة فقبض المؤيد شيخ على فيروز^(١) هذا وعاقبه أشد عقوبة ، وأخذ منه جملة مستكثرة ، ثم أطلقه ، فاستمر بالبلاد الشامية ، والتجأ إلى خجداشه الأمير أرغون شاه^(٢) الأعور ، وأقام عنده إلى أن قدم أرغون شاه إلى القاهرة وخلع عليه يوم الإثنين سادس عشرين شوال سنة عشرين وثمانمائة باستقراره وزيرا بالديار المصرية ، عوضاً عن فخر الدين عبد الغنى^(٣) بن أبى الفرج ، فباشر فيروز فى وزارة أرغون شاه المذكور على البلاد الجيزية ، وظلم وعسف إلى أن قبض المؤيد على أرغون شاه ، بعد عزله عن الوزارة ، وصادره ، قبض أيضاً على فيروز المذكور ، وضربه بالمقارح ، وسلمه إلى ابن أبى الفرج فأخذ^(٤) منه جملة ، ثم حبس بحبس الديلم^(٥) أشهر ، ثم أطلق ، ورُسم بسفره إلى مكة^(٦) المشرفة ، فتوجه إليها «بعد أن قاسى فى تلك الأيام خطوباً وقلة ، ودام بمكة إلى أن شفع فيه الأمير طوغان^(٧) الأمير أخور فى سنة اثنتين وعشرين بتوجهه إلى دمشق ، فتوجه إليها»^(٨) وخدم عند نائبها الأمير جقمق^(٩) الأرغون شاوى الدوادار ، واستمر عنده إلى أن قتل جقمق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، اتصل بخدمة الملك الظاهر ططر ، وعاد صحبته ، وقد صار من جملة الجمدارية الخاص .

(١) «فيروز» - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف ، وما أثبتناه يتفق مع السياق - انظر مصادر الترجمة .

(٢) هو : أرغون شاه بن عبد الله النوروزى ، الوزير الأستاذار الأعور ، المتوفى سنة ٨٤٠هـ / ١٤٣٧م - المنهل الصافى ح-٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٧٧ .

(٣) هو : عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ، الأمير فخر الدين ، الوزير ، والأستاذار ، المتوفى سنة ٨٢١هـ / ١٤١٨م - المنهل الصافى .

(٤) «فأخذه» - فى نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٥) حبس الديلم : من السجون بالقاهرة - المواعظ والاعتبار ح-٢ ص ١٨٧ .

(٦) «ملكه» - فى ن ، وهو تحريف .

(٧) هو : طوغان بن عبد الله - الأمير أخور ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٨هـ / ١٤٢٥م - المنهل الصافى ح-٧ ص ٢١ رقم ١٢٨٢ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) انظر المنهل الصافى ح-٤ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٨٤٧ .

واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(١) عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره رأس نوبة الجمدارية ، بعد انتقال الأمير^(٢) خشقدم^(٣) الظاهري زماما بعد موت كافور^(٤) الصرغتمشى ، فى جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة ، فراج أمر فيروز عند ذلك ، وعد من جملة الخدام الأعيان .

واستمر على ذلك دهرًا إلى أن أخلع^(٥) عليه الملك [٢٢٢ب] الظاهر جقمق باستقراره خازندارًا ، فى شهر جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة عوضًا عن جوهر^(٦) التمرأزى ، بحكم عزله ، ثم ولى بعد مدة يسيرة زمامًا ، بعد عزل الطواشى هلال الظاهري برقوق الرومى ، مضافًا إلى الخازندارية ، فعظم فى الدولة ، وضخم ، وأثرى ، وكان ثريا قبل ذلك ، فزادت أمواله أضعاف ما كانت ، وصار يُضرب بأمواله المثل .

قلت : ولا أعلم أحدًا من الخدام فى زماننا هذا ، ولا^(٧) الذى قبله ، من أيام كافور الإخشيدي إلى يومنا هذا ، جمع من الأموال والتحف ما جمعه فيروز هذا ، وأما الرزق والاقطاعات فكثيرة جدا .

ثم سافر فى سنة ثلاث وخمسين^(٨) وثمانمائة أمير حاج المحمل ، فخرج بتجمل زائد ، ولم يتناول من السلطان عادة أمراء الحج ، بل يوم سايته الهجن توجه راكبا على الهجين إلى الآثار النبوي^(٩) ، ولما عاد فى الليل عاد راكبا

(١) «خلع» - فى ط ن .

(٢) «الأمير» - ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى ، المتوفى سنة ٨٣٩هـ /

١٤٣٥م - المنهل الصافى حـ ص ٢٠٧ رقم ٩٨٤ .

(٤) هو : كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، الأمير زين الدين الطواشى الرومى الزمام ، أصله من خدام الأمير صرغتمشى الأشرفى ، المتوفى سنة ٨٣٠هـ / ١٤٣٦م المنهل الصافى .

(٥) «خلع» - فى ط ، ن .

(٦) هو : جوهر بن عبدالله التمرأزى الخازندار ، الأمير صفى الدين الطواشى الحبشى ، أصله من خدام الأمير تمرأز الناصرى ، المتوفى سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م - المنهل الصافى حـ ص ٤٢ رقم ٨٧٣ .

(٧) «ولا» - ساقط من ط ، ن .

(٨) «وستين» - فى ن ، وهو تحريف .

(٩) «النبوية» - فى ن .

فرسه ، فلهجت العامة^(١) بعزله ، وتغير خاطر السلطان عليه قليلا ، فوزن خمسة آلاف دينار ، ثم سافر فى السنة المذكورة ، وعاد بعد أن ندم على سفره ، لما أصرفه من الأموال ، غير مرة ، وصار عند قدومه كل من قال له إن شاء الله تسافروا مرة أخرى ، يقول^(٢) : لا إن شاء الله ، ولا أمين ، يكفيننا حجة واحدة ، وقيل إنه طاف بالبيت غير طواف القدوم مرة أو مرتين لا غير ، واعتذر بوجع^(٣) رجله .

قلت : الرجل بمعزل عن العبادات والتدين ، وإن كان صاحبنا فالحق يقال ، وأما الصدقات ففى مذهبه حرام ، وأما الزكاة فحسابها^(٤) على الله ، وأظنه لا يعطى الزكاة ، فإن زكاة أمواله تقارب فى السنة عشرة آلاف دينار تقريبا ، فلو كان يخرج ذلك كل سنة كان يروج^(٥) أمر الفقراء بالديار المصرية ، ويصير لذلك^(٦) سمعة ، أو يتكلم الناس به ، وإن كان يخرجها فى الدس لعدم^(٧) الشهرة ، ونحن نعرفه فى هذه السنين الطويلة ، ولم نسمع عنه أنه أعطى فقيرا من الفقراء الدينار^(٨) الواحد لافى الظاهر ولا فى الباطن ، فكيف ذلك ، لكنه كما قلنا حسابه على الله .

هذا على أن [٢٢٣أ] فيروز المذكور غير مسموع الكلمة فى الدولة ، ولا يداخل السلطان مع أرباب الدولة فى ولاية ولا عزل ، والمانع منه فى ذلك ، وأنا أعرف سببه ، لأنه يخاف من مداخله السلطان لكثرة أمواله ، ويقول فى نفسه : «أكون بمعزل حتى أسلم من القالة وأيضا لا يطمع السلطان فى

(١) «الناس» - فى ن .

(٢) «يقول له» - فى ن .

(٣) «بوضع» - فى ن .

(٤) «فجرها» - فى ن ، وهو تحريف .

(٥) «روج» - فى ط ، ن .

(٦) «كنلك» - فى ط ، ن .

(٧) «بعدمه» - فى ط ، ن .

(٨) «من فقراء بالدينا» - فى ن .

أموالي»^(١) فتقهقر لذلك وأخرم حسابه ، وصار السلطان فى كل قليل يجعل للأخذ منه مندوحة ، ويأخذ ما قسم الله له من هذا المال الخبيث ، والذي خبت لا يخرج إلا نكدًا^(٢) ، وأقل ما يأخذ منه السلطان فى كل مرة خمسة آلاف دينار ، وأكثر ما يأخذ منه عشر آلاف دينار ، وأخبرنى من أثق بقوله ، من خدمه وخواصه ، أن السلطان أخذ منه قبل توجهه إلى الحجاز ، وبعد عودته ، فى مدة تقارب السنة ، نحوًا من ستين^(٣) ألف دينار قلت : لعله بما وفره على السلطان من رسم أمير حاج المحمل فيكون خمسين ألف دينار ، على أنه وإن كان مانق له القائل حقًا لا يفكر فى ذلك^(٤) لكثرة ماله ، ولهذا قلنا^(٥) : وأخرم حسابه ، فإنه وقع فيما تحرى منه ، وفاته الحرمة ، ونفوذ الكلمة^(٦) .

١٨١٥ - [سلطان دلي]

(.... - ٨٠٣هـ / - ١٤٠٠م)

فيروز شاه^(٧) بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند .

ومملكته متسعة إلى الغاية ، وقد حكى عن ممالك الهند القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمرى فى كتابه مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ما يستحق من ذكره ، حتى أنه وصف بعض ملوك الهند^(٨) بأن

(١) « ساقط من ط ، ن ، ويوجد «بمعزل يخاف من مداخلة السلطان فى أمواله» - وهو تكرار مما سبق .

(٢) «نكرا» - فى ن .

(٣) «سبعين» - فى ط ، ن ، ويبدو أن هناك خطأ فى الرقم - انظر مايلى .

(٤) «بنلك» - فى ط ، ن .

(٥) «قلت» - فى ط ، ن .

(٦) يوجد بعد ذلك بياض فى نسخ المخطوط مقداره نحو خمسة أسطر ، وتوفى صاحب الترجمة : «فى يوم الخميس رابع عشرين شعبان ، وقد شاخ وجاوز الثمانين من العمر ، ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف مالا كثيرا لم يظفر السلطان إلا ببعضه ، وهو نحو المائة ألف دينار أو أزيد» - النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١٢ - ٣١٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ٢ ص ٥٢٥ رقم ١٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٧٥ رقم ٥٩٤ .

(٨) «وأظن أن فيروز شاه هو حفيد الملك الذى ترجمه القاضى شهاب الدين أحمد بن فضل الله» - النجوم الزاهرة .

قال بعد كلام طويل ، من وصف أرباب وظائفه وندمائهم^(١) وجنده حتى قال : [٢٢٣ب] وله أربع وزراء ، لكل وزير من الاقطاعات لنفسه بقدر مملكة العراق ، ثم استطرد حتى قال : ويذبح فى كل يوم برسم السماط ألف رأس بقر ، وأربعة آلاف رأس غنم ، وعد من الخيول ماسهوت عن ذكره ، وقال : هذا خلاف الأوز والدجاج ، وفى هذا كفاية .

قلت : وكان فيروز شاه المذكور ملكا شجاعا ، مهابا ، عاقلا ، سيوسا ، وعنده معرفة ، وتدبير ، وحرمة ، ومهابة ، ورعب فى قلوب ملوك الأقطار ، لم يقدر تيمور على أخذ بلاده ، حتى بلغه موته ، قلت : وكذا فعل تيمور بالبلاد الشامية لم يقدر عليها حتى مات سلطانها الملك الظاهر برقوق^(٢) .

حدثنى جماعة من الأعاجم والهنود عن رأيه وتدبيره وكرمه بأشياء عظيمة ، وقال بعضهم : وكان رقيق الحاشية ، لطيف الذات ، حلو المعاشرة ، يحب الملاهى ، وأصحاب الكمالات^(٣) ، وكان له يد طولى فى الموسيقى ، وله فيه التصانيف الحسنة ، سمعت بعضها ، فظهر لى معرفته فى هذا الشأن ، وبالجمل فكان من عظماء الملوك ، توفى سنة ثلاث وثمانمائة ومملك بعده ابنه محمود شاه^(٤) ، رحمه الله تعالى^(٥) .

(١) «من ذلك أن له ألف مغنى ، وألف نديم» - النجوم الزاهرة .

(٢) «الظاهرى» - فى ط .

(٣) «والميل لأصحاب الكمال من كل فن» - فى الضوء اللامع .

(٤) «محمود شاه» - فى النجوم الزاهرة .

(٥) فى هامش نسخة ط ، توجد المطالعة الآتية : «الحمد لله تعالى ذكره ، أنهاء العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة ، وإلى الله عز وجل شرعت فى الشكر على ما أولاه ، والتوفيق لما يرضاه» .

تمّ الجزء الرابع^(١) من المنهل الصافي والمستوى بعد الوافي

ظهر يوم الأحد سلخ ذى الحجة الحرام خاتمة عام خمس وخمسين
وثمانمائة ، برسم صاحبه ومؤلفه الجنب الكريم العالى المولوى الأميرى
الكبرى الرئيسى الأصلى الفاضلى الكاملى الأوحدى ، عمدة المؤرخين ،
جمال الدنيا والدين أبى المحاسن يوسف بن المقر المرحوم تغرى بردى
الأتابكى كافل المملكة الشامية كان ، أعزه الله تعالى ، وأسبغ عليه ظلاله ،
وختم بالصالحات أعماله ، ورحم سلفه الكريم ، بمحمد وآله .

وفى التاريخ ابتدأت فى كتابة الجزء الخامس^(٢) المبارك وأوله حرف
القاف ، كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن حسين بن على التركمانى
الحنفى المقرئ ، عرف بابن البقال المرحى ، عفا الله عنه ، وعن والديه وعن
ولده ، أمين^(٣) .

تم بحمد الله الجزء الثامن^(٤)

من كتاب

«المنهل الصافي والمستوى بعد الوافي»

ويليه الجزء التاسع

(١) حسب تجزئة نسخة س .

(٢) «الرابع» فى الأصل ، والتصحيح يتفق مع ماسبق ، فقد أنهى الناسخ الجزء الرابع - انظر ما جاء فى أول هذا النص .

(٣) هذا آخر ما وجد فى نهاية الجزء الرابع من نسخة س ، التى اعتمدناها أصلاً للنشر والتحقيق ، ومن الواضح أن هذا الجزء

كتب فى حياة المؤلف ، وبرسمه ، وقد أثبت الناسخ تاريخ النسخ ، واسمه .

(٤) حسب تجزئة النشر والتحقيق .

فهرست الكتاب

- ١ - كشاف الأعلام
 - ٢ - كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول
 - ٣ - كشاف البلدان والأماكن
 - ٤ - كشاف الألفاظ الإصطلاحية
 - ٥ - كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص
 - ٦ - مختصرات مصادر ومراجع التحقيق
 - ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتاب
-

كشاف الاعلام*

(أ)

أقبای الحاجب = أقبای الطرنطاوی .

أقبای بن عبدالله من حسین شاه
الطرنطاوی الظاهری ، سيف الدين :
٢٠٠ ، ٢٠١ .

آق تمر بن عبدالله الأتابکی الصاحبی ،
سيف الدين : ٦٨ .

آق تمر عبد الغنی = آق تمر بن عبدالله
الأتابکی .

الأقشهری : ٢٩٧ .

الآمدی = علی بن محمد بن علی ، الرئيس
موفق الدين ، الكاتب .

إبراهيم بن خليل : ١٧٤ ، ١٧٥ .

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنی ،
برهان الدين ، أبو إسحاق : ٩٠ .

إبراهيم بن زقاعة ، برهان الدين : ٣٢١ .

إبراهيم بن سعد الله بن حمويه الجوينی ،
صدر الدين : ٢٩١ .

إبراهيم بن سليمان المنطقی ، أبو إسحاق :
٣١ .

إبراهيم بن شيخ المحمودی ، المقام
الصارمی ابن الملك المؤید : ١٧٨ .

إبراهيم بن صالح بن العجمی ، عز الدين :
٢١٥ .

إبراهيم الصوفی = أیدمر بن عبدالله
المحيوی .

إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن
غراب : ٧٧ ، ٧٨ ، ١٦٢ ، ٣٢٠ .

إبراهيم بن علی بن أحمد بن عبد الواحد ،
نجم الدين الطرسوسی : ٣١٠ .

إبراهيم بن علی بن أحمد بن
علی ، برهان الدين ، ابن عبد الحق :
٣٢ ، ٥٨ ، ٢٣٢ .

إبراهيم بن علی الزرزاری : ٢٤٩ .

إبراهيم بن مفلح الحنبلی ، تقی الدين :
٣٢٠ .

إبراهيم بن منصور القرافي ، أبو إسحاق :
١٩١ .

إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، ملك
المغرب : ٢٧١ .

الأبرقوهی : ٢٢ ، ٢٢٨ .

أبغا بن هولاکو ، ملك التتار : ١٢ .

ابن الآدمی = علی بن محمد ، صدر الدين .
ابن ابن الحریری = علی بن محمد ،
نور الدين .

ابن أبي الخير : ٢٢ .

ابن أبي الدنية : ١٣٥ .

ابن أبي سودة = علی بن علی ، بهاء الدين .
ابن أبي سويد = فياض ، الشريف الحسنی .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل ، نجم
الدين .

ابن أبي العز الأذرعی = علی بن علی ،
صدر الدين .

ابن أبي علی الهذبانی = علی بن محمد ،
حسام الدين .

ابن أبي الفرج = عبد الغنی بن عبد الرزاق ،
فخر الدين ، الأستاذار .

* يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة/ نجوى مصطفى كامل الباحث الأول بلجنة التاريخ بمركز تحقيق التراث . وذلك لما بذلته من جهد لإعداد هذا الكشاف .

ابن الجلال = علي بن يوسف بن
مكي ، نور الدين الدميري .
ابن جماعة = عز الدين .
ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن
سعد الله ، بدر الدين .
ابن الجميزي = علي بن هبة الله ،
بهاء الدين .
ابن الجوخى = أحمد بن محمد بن
أحمد ، أبو العباس .
ابن الجوزي : ٣٥ .
ابن الحاجب : ٢٢٠ .
ابن حبان : محمد بن حبان ، الحافظ .
ابن حبيب = عمر بن الحسن بن
عمر ، زين الدين .
ابن حبيب = محمد بن عمر ، كمال الدين .
ابن حجر ، الحافظ = أحمد بن علي ،
شهاب الدين .
ابن حجر = علي بن محمد بن
محمد ، نور الدين .
ابن حجة الحموي = أبو بكر ، تقى الدين .
ابن حجى = أحمد بن حجى بن موسى ،
شهاب الدين .
ابن حجى = عمر بن حجى ، نجم الدين .
ابن الحرستاني : ٢٢٠ ، ٢٤٣ .
ابن حرمي : ١٨٧ .
ابن الحسين الأرموي = علي بن أحمد ،
شرف الدين ، نقيب الأشراف .
ابن خلوات = عمر بن أحمد ،
الرئيس ، زين الدين ، الصفدى .
ابن حمدان : ٢٢٨ .
ابن حمويه = إبراهيم بن سعد الله الجويني ،
صدر الدين .
ابن حمويه = يوسف بن محمد بن عمر ،
الصاحب ، فخر الدين .
ابن حنا ، الصاحب = علي بن محمد بن
سليم ، بهاء الدين .

ابن أبي لقمة : ٢٤٣ .
ابن أبي اليسر : ٢٢ ، ١٧٤ .
ابن الأثير الحلبي = علي بن
أحمد ، علاء الدين .
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمد .
ابن أخى الشيخ خليل المالكي = عمر بن
عبد الله ، القسطلاني .
ابن أميلة = عمر بن الحسن بن
مزيد ، زين الدين .
ابن البارزى = كمال الدين ، المقر .
ابن البارزى = محمد ، ناصر الدين .
ابن البخارى = علي بن أحمد ، الفخر .
ابن بخيخ = عمر بن سعد الله ، نور الدين
الحراني .
ابن بردس = علي بن إسماعيل ، علاء الدين .
ابن بوطاش ، صاحب مكة = علي بن
الحسين ، مبارز الدين .
ابن البطريق ، الشاعر : ٩٣ .
ابن البقال المرحى = أحمد بن حسين بن
علي التركمانى .
ابن البنا = حسن بن علي ، بدر الدين
العزى ، الأديب .
ابن البنا : ٢٩ ، ٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ .
ابن بنت أبى الفوارس = علي بن هبة الله ،
بهاء الدين بن الجميزى .
ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن
عبد الوهاب ، تقى الدين .
ابن بنت الأعز = علي بن عبد الوهاب ،
علاء الدين .
ابن بنت الأعز = عمر بن عبد الوهاب ،
صدر الدين .
ابن بنت الجميزى = علي بن هبة الله ،
بهاء الدين .
ابن تغلب ، الشريف : ٢٨١ .
ابن تيمية = تقى الدين .
ابن الجزرى = علي بن إبراهيم بن محمد .

ابن الخازن = علي بن الحسين ، تاج الدين .
 ابن الخباز : ٧٠ .
 ابن الخراط = عبد الرحمن بن محمد ، زين الدين .
 ابن الخروبي = علي بن عبد العزيز ، التاجر المصري .
 ابن خشنام = علي بن إبراهيم .
 ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين ، ابن الوكيل .
 ابن الخطيب البوشى = علي بن أحمد ، نور الدين .
 ابن خطيب بيت الأبار = يوسف بن عمر ، ضياء الدين .
 ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي ، فخر الدين .
 ابن خطيب داريا = جلال الدين .
 ابن خطيب الناصرية = علي بن محمد بن سعد ، علاء الدين .
 ابن خلف : ١٨٧ .
 ابن خلكان ، شمس الدين : ١٦٦ .
 ابن خليل = محمد بن عبد الله بن خليل .
 ابن خليل الدارى = عمر بن عبد العزيز ، صاحب ، فخر الدين .
 ابن الديبشى ، الحافظ : ١٤٠ .
 ابن دفتر خوان ، الشاعر = علي بن محمد ابن الرضا ، الشريف الحسينى .
 ابن دقيق العيد = علي بن محمد بن علي ابن وهب ، محب الدين .
 ابن دقيق العيد = علي بن وهب ، مجد الدين .
 ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب ، تقى الدين .
 ابن دقيق العيد = موسى بن علي بن وهب ، سراج الدين .
 ابن دغاثر = علي بك بن خليل .
 ابن الدوادارى : ٣٣٦ .

ابن الدولعى : ٩٣ .
 ابن رافع ، الحافظ = محمد ، تقى الدين .
 ابن رافع = يوسف .
 ابن رجب الحنبلى : ١٦٣ .
 ابن الرجيحى = عيسى بن سيف الدين الرجيحى .
 ابن رزين : ٢٤٥ .
 ابن رمضان = أحمد ، شهاب الدين .
 ابن الرملى = فضل الله القبطى ، الرئيس ، تاج الدين .
 ابن رواح : ١٤٧ ، ٢٣٥ .
 ابن روزية : ٢١١ ، ٢٢٠ .
 ابن الرئيس ، الأديب = علي بن محمد ، علاء الدين الدوادارى ، ابن الكلاس .
 ابن الزبىدى : ٢١١ .
 ابن الزبير : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٦ .
 ابن زقاعة = إبراهيم ، برهان الدين .
 ابن الزملكانى = علي بن عبد الواحد ، علاء الدين .
 ابن الزملكانى = كمال الدين بن علي ابن عبد الواحد .
 ابن الساعاتى = أحمد بن علي بن تغلب ، مظفر الدين .
 ابن الساعى ، المؤرخ = علي بن الأنجب ، تاج الدين .
 ابن السائس = علي بن أحمد ، علاء الدين الطيبرسى .
 ابن السبائك الحنفى = علي بن سنجر ، تاج الدين .
 ابن السبكى = عبد الله بن محمد ، ولى الدين .
 ابن السبكى = علي بن محمد بن عبد البر ، علاء الدين .
 ابن ستيت = محمد بن بهاء الدين الطيلاوى ، ناصر الدين .

ابن الصفار = على بن يوسف بن شيبان ،
جلال الدين التميمي الماردني .
ابن الصواف : ٣٩ ، ٨٧ .
ابن الصيرفي = على بن عثمان ، علاء الدين .
ابن طاووس : ٢٢٠ .
ابن طبرزد : ٢٢٠ .
ابن الطيللاوي = على بن عبد الله ،
علاء الدين .
ابن الطيب = على بن إبراهيم بن
داود ، ابن العطار ، المفتي .
ابن الطحان : ٤٤ .
ابن الطرابلسي = عبد الوهاب بن محمد ،
أمين الدين .
ابن طغرل = عمر بن أيوب بن
عمر ، زين الدين التركماني .
ابن الظاهري : ١٠٤ .
ابن ظهيرة = جمال الدين .
ابن ظهيرة = عطية بن ظهيرة ، أبو أحمد .
ابن عامرية = على بن عبد الله ، نور الدين .
ابن عبد الله بن عبد المنعم : ٨٧ ، ٢٤٣ .
ابن عبد الحق = إبراهيم بن علي بن
أحمد .
ابن عبد الدايم = أبو بكر .
ابن عبد الدايم : ٢٢ ، ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ،
١٥٥ ، ١٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
ابن عبد السلام = عبد العزيز ، أبو محمد ،
الإمام .
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ،
محيي الدين .
ابن عبد الظاهر = علي بن محمد بن
عبد الله ، علاء الدين .
ابن عبد الظاهر = محمد بن
عبد الله ، فتح الدين .
ابن عبد القوي = أبو الخير .
ابن عبد المعطي = محمد بن
أحمد ، جمال الدين .

ابن السديد ، الرئيس = عبد الكريم
ابن هبة الله ، كريم الدين الكبير .
ابن سعد : ٢٩٧ .
ابن سعيد المغربي ، الشاعر = علي بن
موسى بن سعيد ، نور الدين .
ابن السكاكري = علي بن محمد بن علي ،
علاء الدين ، الشروطي .
ابن سكين = ٤٦ .
ابن سلامة = علي بن أحمد بن
محمد ، نور الدين .
ابن سيد الناس = محمد ، فتح الدين ،
الحافظ .
ابن سينا : ٢٧ ، ١٠٤ .
ابن شاس : ١٧٣ .
ابن الشاطر = علي بن إبراهيم بن محمد ،
صاحب التقاويم .
ابن الشاطر ، الأكبر = علي بن إبراهيم بن
يوسف .
ابن شامة : ٢٤٣ .
ابن الشاوي : ٧٨ .
ابن الشحنة = شهاب الدين .
ابن شقير = عمر بن عبد الله بن عبد الأحد ،
تقي الدين .
ابن شكران ، الشريف : ١٠٢ .
ابن شيبان : ٢٣٤ .
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين بن
القاسم .
ابن صاحب الباز = فارس ، أمير التركمان .
ابن صاحب الكيش = أحمد بن يلبغا
العمري الخاصكي ، شهاب الدين .
ابن الصائغ الحنفي = محمد بن عبد الرحمن ،
شمس الدين .
ابن الصائغ الشافعي : ٦٦ .
ابن الصباح : ١٤٧ .
ابن مصري : ٣٦ .
ابن صغير = علي بن عبد الواحد ،
علاء الدين .

ابن عبد المنعم : ٨٧ .
 ابن العبيسي الحلبي ، الشاعر = علي بن محمد ابن عبد الرحمن .
 ابن عجلان = علي بن عجلان بن رميثة ، الشريف الحسني .
 ابن العجمي = إبراهيم بن صالح ، عز الدين .
 ابن العجمي = أبو بكر ، شمس الدين .
 ابن العجمي = صدر الدين .
 ابن العجمي = عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين بن تقي الدين .
 ابن العجمي = عمر بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن شهاب الدين .
 ابن عدنان = أحمد بن علي بن إبراهيم ، الشريف .
 ابن عدنان = علي بن إبراهيم ، الشريف .
 ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال الدين ، الحلبي .
 ابن العديم ، المؤرخ = عمر بن أحمد ابن هبة الله ، كمال الدين .
 ابن العديم = عمر بن عبد العزيز ، كمال الدين .
 ابن العديم = عمر بن محمد بن عمر بن نجم الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن إبراهيم ، ناصر الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين .
 ابن العديم = هبة الله بن أحمد ، أبو الفضل .
 ابن عرام = خليل ، غرس الدين .
 ابن عربشاه = أحمد ، شهاب الدين .
 ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، الصوفي .
 ابن عرفة : ٤١ .
 ابن عساكر = أبو اليمن .
 ابن عساكر = أحمد بن هبة الله ، شرف الدين .

ابن عساكر = إسماعيل ، فخر الدين .
 ابن عساكر = علي بن عساكر البطائحي ، أبو الحسن .
 ابن عساكر = محمد بن إسماعيل ، مجد الدين .
 ابن عصفور = علي بن محمد ، علاء الدين ، الناصخ .
 ابن عصفور = علي بن موسى بن مؤمن ، النحوي الأندلسي .
 ابن عطاء الله الدمشقي = محمد ، شمس الدين ، الهروي .
 ابن العطار الدمشقي = علي بن إبراهيم بن داود ، المفتي .
 ابن العطار الدمياطي = علي بن أحمد ابن العماد ، الأديب الموالي .
 ابن علاق : ٤١ .
 ابن العليف = علي بن محمد بن الحسن .
 ابن العليق : ١٢٧ .
 ابن غثوم = يوسف بن أحمد بن محمد .
 ابن الفارض ، صاحب التائية : ٢٢٢ .
 ابن الفخر : ٢٢ .
 ابن فرحون : ٢٦٠ .
 ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ، شهاب الدين .
 ابن فضل الله العمري = عبد الوهاب ، شرف الدين .
 ابن فضل الله العمري = علي بن يحيى ، علاء الدين .
 ابن فضل الله العمري = يحيى ، محيي الدين .
 ابن فهد = محمد ، تقي الدين .
 ابن قاضي الجبل = أحمد بن الحسن ، شرف الدين .
 ابن قاضي الحصن = إبراهيم بن علي ، برهان الدين ، ابن عبد الحق .
 ابن قاضي شهبة = شمس الدين .
 ابن قاضي المسكر = علي بن خليل ، أبو الحسن الرملي .

ابن عبد المنعم : ٨٧ .
 ابن العبيسي الحلبي ، الشاعر = علي بن محمد ابن عبد الرحمن .
 ابن عجلان = علي بن عجلان بن رميثة ، الشريف الحسني .
 ابن العجمي = إبراهيم بن صالح ، عز الدين .
 ابن العجمي = أبو بكر ، شمس الدين .
 ابن العجمي = صدر الدين .
 ابن العجمي = عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين بن تقي الدين .
 ابن العجمي = عمر بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن شهاب الدين .
 ابن عدنان = أحمد بن علي بن إبراهيم ، الشريف .
 ابن عدنان = علي بن إبراهيم ، الشريف .
 ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال الدين ، الحلبي .
 ابن العديم ، المؤرخ = عمر بن أحمد ابن هبة الله ، كمال الدين .
 ابن العديم = عمر بن عبد العزيز ، كمال الدين .
 ابن العديم = عمر بن محمد بن عمر بن نجم الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن إبراهيم ، ناصر الدين .
 ابن العديم = محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين .
 ابن العديم = هبة الله بن أحمد ، أبو الفضل .
 ابن عرام = خليل ، غرس الدين .
 ابن عربشاه = أحمد ، شهاب الدين .
 ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، الصوفي .
 ابن عرفة : ٤١ .
 ابن عساكر = أبو اليمن .
 ابن عساكر = أحمد بن هبة الله ، شرف الدين .

ابن قديد = عمر ، زين الدين القلمطاري .
 ابن قريج = عبد الواحد بن يوسف ،
 زين الدين .
 ابن قشتمر = علي ، علاء الدين .
 ابن القواس الطائي = عمر بن عبد المنعم ،
 ناصر الدين .
 ابن القيم الجوزي : ٨٧ .
 ابن الكازروني : ٤٦ .
 ابن كثير = إدريس بن عمر .
 ابن كثير = إسماعيل بن عمر ، عماد الدين ،
 الحافظ .
 ابن كثير = عبد العزيز بن عمر .
 ابن كثير = عبد الوهاب بن عمر ،
 كمال الدين .
 ابن كثير = عمر بن كثير بن ضوء ،
 شهاب الدين .
 ابن كثير = محمد بن عمر بن كثير .
 ابن كثير = يونس بن عمر بن كثير .
 ابن كشتغدي = أحمد ، أبو العباس
 الخطائي .
 ابن الكلاس ، الأديب = علي بن
 محمد ، علاء الدين الدواداري ، ابن
 الرئيس .
 ابن اللتي : ٣٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ .
 ابن ماجة ، صاحب السنن : ٣٩ .
 ابن مالك النحوي : ٢٢ .
 ابن المجاور : ٢٢٩ .
 ابن المعجد : ٢٢ .
 ابن محفوظ : ١٥ ، ٢٩٧ .
 ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز .
 ابن المرحل = عمر بن مكى بن عبد الصمد ،
 زين الدين .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن
 مكى ، صدر الدين بن الوكيل ، ابن
 الخطيب .
 ابن مشرف : ٨٧ ، ٢٣٠ .
 ابن معبد = علي بن محمود ، علاء الدين .

ابن معبد = محمد بن محمود ، بدر الدين .
 ابن المعتز : ١٤٥ ، ١٤٦ .
 ابن المعطوش : ٣٥ .
 ابن المغربي = علي بن عبد العزيز بن
 علي .
 ابن مغلى = علي بن محمود أبي الجود ،
 علاء الدين .
 ابن المفضل = علي ، أبو الحسن ، الحافظ .
 ابن مفلح = إبراهيم ، تقى الدين .
 ابن مفلح = علي ، نور الدين .
 ابن مقاتل = علي ، علاء الدين ، التاجر
 الحموي ، صاحب الأزجال .
 ابن المقرون : ٣٥ .
 ابن المقيبر = علي بن الحسين ،
 أبو الحسن .
 ابن مكائس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
 فخر الدين .
 ابن مكائس = فضل الله بن عبد الرحمن ،
 مجد الدين .
 ابن مكتوم : ٢٩٧ .
 ابن ملاعب : ٢٤٣ .
 ابن الملقن = علي بن عمر بن علي ،
 نور الدين .
 ابن الملقن = عمر بن علي بن
 أحمد ، سراج الدين .
 ابن المنجا = أحمد بن محمد ، تقى الدين .
 ابن المنجا = علي بن محمد ، علاء الدين .
 ابن مندويه : ٢٤٣ .
 ابن المهاجر = عمر بن أحمد ، زين الدين .
 ابن المهندس : ١٨٧ .
 ابن الموازني : ٨٧ .
 ابن الموفق العطار = علي بن إبراهيم ،
 المفتي .
 ابن الموصلى = عمر بن علي ، رضى الدين .
 ابن ناظر الصحابية = أحمد بن عبد الرحمن ،
 شهاب الدين .

ابن نافع : ٣٩ .
 ابن نباته = محمد ، جمال الدين .
 ابن نيهان = على بن محمود بن الحسن ،
 علاء الدين ، الشاعر ، المنجم .
 ابن النجار : ١٩١ ، ٤٦ ، ٣٥ .
 ابن النحاس = كمال الدين .
 ابن النحاس = محمد بن إبراهيم ،
 بهاء الدين .
 ابن النحاس = محمد بن يعقوب ،
 أبو عبدالله .
 ابن النفيس ، الحكيم = على بن أبي الحرم ،
 علاء الدين .
 ابن نفيس = فتح الله بن مستعصم ،
 فتح الدين التبريزي .
 ابن النقاش = شمس الدين .
 ابن النقيب = محمد بن حازم .
 ابن النواس = على ، الحاج على .
 ابن ورد = عبدالله .
 ابن الوردى = عمر بن المظفر بن
 عمر ، زين الدين ، الشاعر .
 ابن وفا ، المعتقد = على بن محمد ،
 سيدى .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن
 مكى ، صدر الدين ، ابن المرحل ، ابن
 الخطيب .
 ابن وهاس الخزرجى = على بن الحسن ،
 موفق الدين .
 ابن يافا : ٦٩ .
 ابن يغمور = موسى ، جمال الدين .
 ابن يوحنا النصرانى = أبو الفتح بن يوحنا ،
 صفى الدين .
 ابنة الأشرف شعبان : ٢٠٤ .
 ابنة عبد الهادى = عائشة .
 ابنة المنجا = وزيرة بنت عمر بن
 أسعد ، أم عبدالله ، ست الوزراء .
 أبو أحمد بن ظهيرة = عطية بن ظهيرة بن
 مرزوق .

أبو إسحاق = إبراهيم بن منصور القرافى .
 أبو إسحاق = عمر بن إبراهيم ، كمال الدين
 بن العديم .
 أبو إسحاق المنطقى = إبراهيم بن سليمان .
 أبو البقاء : ١٠٤ .
 أبو بكر بن الأنماطى : ١٤٨ .
 أبو بكر بن حجة الحموى ، تقى الدين :
 ١٨٠ .
 أبو بكر الخفاف الأندلسى : ٢٤٥ .
 أبو بكر الرحبى : ٢٤٣ .
 أبو بكر بن عبد الدايم : ٢٣٠ .
 أبو بكر بن العجمى ، شمس الدين :
 ٢١٥ .
 أبو بكر بن على بن رسول
 التركمانى ، فخر الدين : ٢٥١ .
 أبو بكر بن عتتر : ٢١٥ .
 أبو بكر بن محمد بن أبى بكر محمد ،
 الشيبى : ١٢٨ .
 أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، الملك
 المنصور : ١٩٤ .
 أبو بكرة : ٣٩ .
 أبو الثناء الأصفهانى = محمود ،
 شمس الدين .
 أبو الثناء الحلبي = محمود بن سليمان ،
 شهاب الدين .
 أبو جعفر الصيدلانى : ٣٥ .
 أبو الحجاج = يوسف بن خليل ، الحافظ .
 أبو الحجاج المزى = المزى ، الحافظ .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن خشانم .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن
 داود ، ابن العطار الدمشقى .
 أبو الحسن = على بن إبراهيم بن على ،
 علاء الدين القضاوى .
 أبو الحسن = على بن أبى بكر بن محمد ،
 موفق الدين الزيلعى .
 أبو الحسن = على بن أبى القاسم ،
 صدر الدين البصروى .

أبو الحسن = علي بن أبي المجد .
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن عبد الواحد ،
 فخر الدين ، ابن البخاري .
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن محمد بن
 سلامة ، نور الدين .
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن محمد بن
 عبدالله ، نور الدين .
 أبو الحسن = علي بن إسماعيل ، علاء الدين
 القونوي .
 أبو الحسن = علي بن الأنجب بن عثمان ،
 تاج الدين ، ابن الساعي .
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن أبي بكر ،
 موفق الدين ، ابن وهاس .
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن محمد ،
 علاء الدين الهروري .
 أبو الحسن = علي بن الحسين ، زين الدين ،
 ابن شيخ العونية .
 أبو الحسن = علي بن داود ، نجم الدين
 القحفازي .
 أبو الحسن = علي بن عبدالله بن إبراهيم ،
 سيويه .
 أبو الحسن = علي بن عبد النصير ،
 نور الدين ، السخاوي .
 أبو الحسن = علي بن عثمان بن إبراهيم ،
 علاء الدين ، ابن التركماني .
 أبو الحسن = علي بن عثمان بن أحمد ،
 علاء الدين الزرعي .
 أبو الحسن = علي بن عثمان بن علي ،
 أمين الدين الصوفي ، الشاعر .
 أبو الحسن = علي بن عثمان بن عمر ،
 علاء الدين ، ابن الصيرفي .
 أبو الحسن = علي بن عجلان بن رميثة ،
 علاء الدين ، الشريف الحسني .
 أبو الحسن = علي بن عدلان ، عفيف الدين
 الربيعي ، النحوي .
 أبو الحسن = علي بن عساكر البطايعي .
 أبو الحسن = علي بن علي ، بهاء الدين ،
 ابن أبي سودة .

أبو الحسن = علي بن عمر بن
 حسن ، نور الدين التلواني .
 أبو الحسن = علي بن عمر بن علي ،
 نور الدين ابن الملقن .
 أبو الحسن = علي بن عنان بن مغماس ،
 علاء الدين ، الشريف الحسني .
 أبو الحسن = علي المتينوني ، الفقيه
 المالكي .
 أبو الحسن = علي بن محمد ، صدر الدين
 بن الأدمي .
 أبو الحسن = علي بن محمد ، علاء الدين ،
 ابن المنجا .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن سعد ،
 علاء الدين ، ابن خطيب الناصرية .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن عبدالله ،
 علاء الدين ، ابن عبد الظاهر .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد البر ،
 علاء الدين ، ابن السبكي .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن
 علي ، زين الدين الشريف الجرجاني .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن
 علي ، علاء الدين الكناني .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن
 علي ، علاء الدين المراكشي
 الكاتب .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ،
 ضياء الدين البانسي .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن علي ،
 المنصور ، نجاح الدين ، صاحب
 صنعاء .
 أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد ،
 الرفا البغدادي .
 أبو الحسن = علي بن محمود أبي الجود بن
 بكر ، علاء الدين ، ابن مغلي .
 أبو الحسن = علي بن محمود بن الحسن ،
 علاء الدين ، ابن نبهان ، الشاعر
 المنجم .

أبو الحسن = علي بن محمود بن حميد ،
علاء الدين القنوي .
أبو الحسن = علي بن محمود بن علي ،
شمس الدين الشهرزوري .
أبو الحسن = علي بن مخلوف ، نور الدين
النويري .
أبو الحسن = علي بن مسعود بن نفيس ،
نور الدين الموصلي .
أبو الحسن = علي بن المفضل ، الحافظ .
أبو الحسن = علي بن هبة الله ، بهاء الدين
ابن الجميزي .
أبو الحسن = علي بن وهب ، مجد الدين ،
ابن دقيق العيد .
أبو الحسن = علي بن يحيى بن فضل الله
العمري ، علاء الدين .
أبو الحسن = علي بن يوسف ، نور الدين
الزبيدي .
أبو الحسن بن الجزري = علي بن إبراهيم .
أبو الحسن الحسيني = علي بن إبراهيم بن
عدنان .
أبو الحسن الحسيني = علي بن محمد بن
الرضا ، ابن دفتر خوان ، الشاعر .
أبو الحسن الحلبي = علي بن طيغنا ،
علاء الدين .
أبو الحسن الخابوري = علي بن عبد الله .
أبو الحسن الخزرجي الغرناطي = علي بن
محمد بن يوسف .
أبو الحسن بن الخطيب البوشي = علي بن
أحمد بن عمر .
أبو الحسن الدباج ، الأستاذ : ١٨٦ .
أبو الحسن الرملي = علي بن خليل ، ابن
قاضي العسكر .
أبو الحسن السجوجي = علي بن صالح ،
علاء الدين .
أبو الحسن الشاذلي = علي بن عبد الله بن
عبد الجبار .
أبو الحسن الطرسوسي = علي بن أحمد ،
علاء الدين .

أبو الحسن الطواشي اليمني = علي بن
عبد الله ، نور الدين .
أبو الحسن الغافقي = علي بن محمد ،
الشاري ، الحافظ .
أبو الحسن بن مصلح الدين = علي بن
موسى ، علاء الدين الرومي .
أبو الحسن بن المقير = علي بن الحسين
بن علي .
أبو الحسن النويري = علي بن
أحمد ، نور الدين ، الشهيد الناطق .
أبو الحسن الوجهي : ١٣٥ .
أبو الحسين = علي بن محمد ، شرف الدين
اليونيني .
أبو الحسين الجزار ، الشاعر : ١٠٤ ، ١٢٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ .
أبو الحسين النيسابوري = علي بن محمد ،
صدر الدين ، المقرئ .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن الحسن ،
جمال الدين الرسعني .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن محمد ،
الوائي بالله ، الخليفة .
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن يوسف ،
السلطان المرتضى ، ملك الغرب .
أبو حفص = عمر بن أحمد بن حلوات ،
الرئيس ، زين الدين .
أبو حفص = عمر بن إسحاق ، السراج
الهندي .
أبو حفص = عمر بن إسماعيل ، رشيد الدين
الفارقي .
أبو حفص = عمر بن أيوب ، زين الدين ،
ابن طغرل .
أبو حفص = عمر بن بندار ، كمال الدين
التفليسي .
أبو حفص = عمر بن حجي ، نجم الدين .
أبو حفص = عمر بن الحسن بن
عمر ، زين الدين ، ابن حبيب .
أبو حفص = عمر بن حمزة ، زين الدين
القطان .

أبو الحسن = علي بن محمود بن حميد ،
علاء الدين القنوي .
أبو الحسن = علي بن محمود بن علي ،
شمس الدين الشهرزوري .
أبو الحسن = علي بن مخلوف ، نور الدين
النويري .
أبو الحسن = علي بن مسعود بن نفيس ،
نور الدين الموصلي .
أبو الحسن = علي بن المفضل ، الحافظ .
أبو الحسن = علي بن هبة الله ، بهاء الدين
ابن الجميزي .
أبو الحسن = علي بن وهب ، مجد الدين ،
ابن دقيق العيد .
أبو الحسن = علي بن يحيى بن فضل الله
العمري ، علاء الدين .
أبو الحسن = علي بن يوسف ، نور الدين
الزبيدي .
أبو الحسن بن الجزري = علي بن إبراهيم .
أبو الحسن الحسيني = علي بن إبراهيم بن
عدنان .
أبو الحسن الحسيني = علي بن محمد بن
الرضا ، ابن دفتر خوان ، الشاعر .
أبو الحسن الحلبي = علي بن طيغنا ،
علاء الدين .
أبو الحسن الخابوري = علي بن عبد الله .
أبو الحسن الخزرجي الغرناطي = علي بن
محمد بن يوسف .
أبو الحسن بن الخطيب البوشي = علي بن
أحمد بن عمر .
أبو الحسن الدباج ، الأستاذ : ١٨٦ .
أبو الحسن الرملي = علي بن خليل ، ابن
قاضي العسكر .
أبو الحسن السجوجي = علي بن صالح ،
علاء الدين .
أبو الحسن الشاذلي = علي بن عبد الله بن
عبد الجبار .
أبو الحسن الطرسوسي = علي بن أحمد ،
علاء الدين .

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ،
 سراج الدين البلقيني .
 أبو حفص = عمر بن صديق ، زكى الدين
 الراشدي .
 أبو حفص = عمر بن عبد الله بن
 عبد الأحد ، تقي الدين بن شقير .
 أبو حفص = عمر بن عبد الله بن
 عمر ، عز الدين المقدسي .
 أبو حفص = عمر بن عبد العزيز ، كمال الدين ،
 ابن العديم .
 أبو حفص = عمر بن عبد المنعم ،
 سراج الدين ابن أمين الدولة .
 أبو حفص = عمر بن عبد المنعم ،
 ناصر الدين ابن القواس ، الطائي .
 أبو حفص = عمر بن علي بن
 أحمد ، سراج الدين ، ابن الملقن .
 أبو حفص = عمر بن علي بن فارس ،
 سراج الدين ، قارئ الهداية .
 أبو حفص = عمر بن قديد ، زين الدين ،
 القلمطاوي .
 أبو حفص = عمر بن كثير بن ضوء ،
 شهاب الدين .
 أبو حفص = عمر بن محمود ، سراج الدين
 الرازي .
 أبو حفص = عمر بن المظفر ، زين الدين ،
 ابن الوردى .
 أبو حفص = عمر بن يحيى ، المستنصر
 بالله ، ملك الغرب .
 أبو حفص بن أميلة = عمر بن الحسن بن
 مزيد ، زين الدين ، المزي .
 أبو حفص بن الحاجب : ٣٦ .
 أبو حفص الخلاطي = عمر بن إسحاق ،
 عماد الدين .
 أبو حفص السعودي = عمر بن يعقوب ،
 الشيخ المعتقد .
 أبو حفص بن قايماز = عمر ، ركن الدين .
 أبو حنيفة النعمان ، الإمام صاحب المذهب
 الكركي : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ .

أبو حيان ، النحوى = أنير الدين .
 أبو الخطاب = عمر بن مسعود ، سراج الدين ،
 المحار ، الشاعر .
 أبو الخير الذهلي : ١٣٦ .
 أبو الخير بن عبد القوى المكي : ٤٠ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ .
 أبو الخير النحاس = محمد بن أحمد .
 أبو داود بن الأشعث = سليمان ، الحافظ .
 أبو دبوس = إدريس بن محمد ، الواثق بالله
 المؤمني .
 أبو الرضا = عمر بن علي ، رضى الدين بن
 الموصلي .
 أبو روح = عبد المعز بن محمد ، الهروي
 البزاز ، الصوفي .
 أبو الروح = عيسى بن داود ، سيف الدين
 الخوارزمي .
 أبو زيد بن عثمان ، ممتلك الروم : ٣١٩ .
 أبو السريع = عجلان بن رميثة ، الشريف
 الحسنى .
 أبو السعادات = فرج بن برقوق ، الملك
 الظاهر .
 أبو سعد : ٢٥٢ .
 أبو سعيد الصفار : ٤٦ .
 أبو سعيد المدينى : ١٨٧ .
 أبو سليمان = داود الإسكندري .
 أبو الصغير : ١٦٠ .
 أبو طالب = علي بن الأنجب ، تاج الدين ،
 ابن الساعى .
 أبو طالب = علي بن الحسين ، تاج الدين ،
 ابن الخازن .
 أبو طالب السرورى : ١٧٥ .
 أبو طاهر = محمد بن محمد السجاوندى ،
 سراج الدين .
 أبو العباس = أحمد بن عثمان ، تاج الدين
 ابن التركمانى .
 أبو العباس = أحمد بن عيسى ، عماد الدين
 الكركي .

أبو العباس = أحمد بن كشتغدي الخطائي .
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الجوخى .
 أبو العباس = عمر بن محمد بن عمر ، ابن العديم .
 أبو العباس الأذرى : ٢١٥ .
 أبو العباس التلمسانى : ١٤٩ .
 أبو العباس المرسى ، الصوفى : ٧٤ ، ٧٣ .
 أبو عبدالله = محمد بن أبى بكر ، شرف الدين ، النويرى .
 أبو عبدالله = محمد بن أبى زكريا الهنتاتى .
 أبو عبدالله = محمد بن يعقوب ، ابن النحاس .
 أبو عبدالله الذهبى = شمس الدين ، الحافظ .
 أبو عبدالله بن السراج : ٢٤٩ .
 أبو عبدالله القرشى : ٦٩ .
 أبو عبدالله بن النحاس = محمد بن إبراهيم ، بهاء الدين .
 أبو عبدالله الكرىمى : ٣٥ .
 أبو العباس السروجى = أحمد بن إبراهيم ، شمس الدين .
 أبو عصيد = محمد بن يحيى ، ابن الوائق ، ملك الغرب .
 أبو العلاء = محمود الكلاباذى .
 أبو العلاء الباخرزى : ١١٦ .
 أبو العلاء البخارى = محمود بن أبى بكر ، شمس الدين .
 أبو العلاء الفرضى : ٣٦ ، ٢١٨ .
 أبو على = عبد الرحيم بن على ، القاضى الفاضل ، البيسانى .
 أبو على الزواوى : ٢٤٨ .
 أبو على الشلوبين ، الأستاذ : ١٨٦ .
 أبو على الهوارى = عمر بن على ، أبو عمرو المقاتلى : ٢٢ ، ٢١١ ، ٢٤٣ .
 أبو فارس ، متولى تونس : ١١٤ .
 أبو الفتح = عمر بن إبراهيم بن محمد ، الملك المغيث ، فتح الدين .

أبو الفتح = عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور ، صاحب اليمن .
 أبو الفتح = محمد بن الدسناوى .
 أبو الفتح الميديمى : ٢٥ ، ٢٣١ .
 أبو الفتح بن يوحنا ، صفى الدين : ٢٧ .
 أبو الفتوح = على بن أحمد ، علاء الدين ، القلقشندى .
 أبو الفرج = عبد الرحمن الحارثى .
 أبو الفضائل = عبد الكريم بن هبة الله ، كريم الدين ، الكبير ، الرئيس .
 أبو الفضل = عبد الرحيم بن الحسين ، زين الدين ، العراقى ، الحافظ .
 أبو الفضل بن عساكر : ١٤٣ .
 أبو الفضل المرسى : ٢٧٢ .
 أبو الفضل النويرى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
 أبو الفضل الهمذانى = فضل الله ابن أبى الخير ، الطبيب .
 أبو الفياح السعدى القوسان = على بن عبد المؤمن ، الحصرى ، الأديب .
 أبو القاسم = أحمد بن محمد بن الحسين .
 أبو القاسم = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، تقى الدين ، ابن بنت الأعز .
 أبو القاسم البصرى = على بن أبى القاسم ، صدر الدين .
 أبو القاسم بن رواحة : ١٧٤ ، ٢١١ .
 أبو القاسم الصاغانى : ٦٣ .
 أبو لجام = عنان بن مغامس ، زين الدين ، الشريف الحسنى .
 أبو محمد = على بن أحمد بن على ، شرف الدين ، نقيب الأشراف .
 أبو محمد = عمران بن ثابت ، بهاء الدين .
 أبو محمد الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين ، الحافظ .
 أبو محمد المرحبانى = عبدالله بن محمد القرشى التونسى .

أحمد بن التقى عبيد، أبو نعيم : ١٩٢ .
 أحمد بن حجي بن موسى، شهاب الدين
 الحسيني، الخطيب : ١٦١ .
 أحمد الحرصي : ٢٦١ .
 أحمد بن الحسن بن عبدالله، شرف الدين،
 ابن قاضي الجبل : ١٤٣، ١٤٩ .
 أحمد بن حسين بن علي التركماني
 الحنفي، ابن البقال المرحى : ٣٤٢ .
 أحمد بن الربيعي : ٤٦ .
 أحمد بن رسول : ٢٧٠ .
 أحمد بن الرصدى : ٢٥ .
 أحمد بن رمضان، شهاب الدين،
 التركماني : ٢٩٩، ٣٠٠ .
 أحمد بن الشيخ علي : ٣١٢ .
 أحمد بن شيخ المحمودى، الملك
 المظفر : ٥٨، ٢٠٥، ٢٠٧ .
 أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان،
 الملك المنصور : ٢٨٣ .
 أحمد بن عبدالله بن الحسن بن طوغان،
 الشهاب الأروحدى : ٣٠٣، ٣٠٦ .
 أحمد بن عبدالله العطار : ٢٢٠ .
 أحمد بن عبد الدايم : ١٧٥ .
 أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبى،
 شهاب الدين، ابن ناظر الصاحبية :
 ٤٣، ٤٤، ٤٥ .
 أحمد بن عبد الرحمن المرداوى : ٢٥ .
 أحمد بن عبد العزيز بن المرحل : ١٥٨ .
 أحمد بن عبد القادر : ١٥٨ .
 أحمد بن عثمان بن إبراهيم، تاج الدين،
 أبو العباس، ابن التركماني : ٩٩ .
 أحمد بن عجلان بن رميشة، الشريف
 الحسنى : ٨، ١٠، ١٢٨، ٢٧٤ .
 أحمد بن عريشاه الدمشقى الحنفي،
 شهاب الدين : ١٤٢ .
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان،
 الشريف، شهاب الدين : ٢٣ .

أبو المعالى بن عشاير : ٢١٠ .
 أبو المكارم اللبان : ٣٥ .
 أبو منصور = غازى بن محمد، الملك
 الظاهر، صاحب حلب .
 أبو مهنا = عيسى بن مهنا، شرف الدين،
 أمير آل فضل .
 أبو نصر = محمد بن محمد بن
 جعفر، فخر الدولة .
 أبو نصر الشيرازى : ٢٤٣ .
 أبو نصر الفارابى : ٢٧ .
 أبو نعيم = أحمد بن التقى عبيد .
 أبو ندى محمد، الشريف الحسنى : ٥٦،
 ٢٩٧ .
 أبو هاشم = عبد المطلب الهاشمى .
 أبو الوفا بن مندة : ١٨٧ .
 أبو الوقت : ٤٦ .
 أبو يحيى = على بن داود، الملك
 المجاهد، صاحب اليمن .
 أبو على، صاحب المسند : ٢٦ .
 أبو اليمن بن عساكر : ٢٢، ١١٦ .
 أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى .
 الأبيوردى : ١٠٤ .
 الأثير الأبهري، الطبيب : ٢٧ .
 أثير الدين أبو حيان، العلامة : ٨٧، ١٤٩،
 ١٨٦، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٤٥ .
 أحمد، أبو العباس، الخليفة : ١٣٢ .
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى، شمس
 الدين، أبو العباس السروجى : ٥٠ .
 أحمد بن أبى بكر بن محمد، الشيبى،
 شيخ الحجة : ١٢٨ .
 أحمد بن أبى حجلة، شهاب الدين :
 ٢٢٢ .
 أحمد بن أرغون شاه الأشرفى : ٣٠٩ .
 أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازى،
 الملك الصالح، شهاب الدين، صاحب
 ماردين : ٢٨٣، ٢٨٦ .
 أحمد بن إسماعيل بن أبى العز، نجم الدين
 : ١٠٥ .

أحمد بن نصرالله بن أحمد ، موفق الدين :
٥٩ .

أحمد بن هبة الله بن أحمد ، الشرف بن
عساكر : ٢٢٩ .

أحمد الهكاري ، شهاب الدين : ٢٤٤ .

أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ،
شهاب الدين ، ابن فضل الله العمرى :
٣٠ ، ١٥٣ ، ١٩٤ ، ٣٤٠ .

أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى الحسنى ،
ابن صاحب الكيش ، شهاب الدين :
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ .

الإخنائى = محمد بن أبى بكر بن
عيسى ، تقى الدين .

إدريس بن عمر بن كثير بن ضوء : ٢٥٥ .
إدريس بن قتادة ، الشريف الحسنى : ٥٦ ،
٢٩٧ .

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ،
الوائى بالله ، أبو ديوس : ٢١٤ ، ٢١٥ .
الإدفوى = جعفر ، كمال الدين .
أراق ، وزير أرغون بن أبغا : ١٢ .
الإربلى : ١٤٧ .

أرتق بن أرسلان بن إيل غازى ، ناصر الدين ،
الملك المنصور ، صاحب ماردين :
٢٨٢ .

أرتق بن أكسك ، مولى السلطان ملك شاه :
٢٨١ .

أردبغا بن عبدالله الظاهرى ، سيف الدين :
٢٠٦ .

أرسطاي بن عبدالله الظاهرى ، سيف الدين
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٦ .

أرسلان الناصرى الدودار ، بهاء الدين :
٧٧ ، ٧٨ ، ١٤١ .

أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك التتار : ١٢ .
أرغون السيفى : ٣٠٩ .

أرغون شاه الأشرفى : ٦٨ .
أرغون بن عبدالله الكامل الصغير ،
سيف الدين : ١٧٢ .

أحمد بن على بن أحمد بن
على ، شهاب الدين ، ابن قاضى
الحصن : ٣٢ .

أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى ،
مظفر الدين : ٦٧ .

أحمد بن على الجزرى : ٢٣٠ .

أحمد بن على بن محمد ، شهاب الدين ،
ابن حجر المسقلانى ، الحافظ :
٣٨ ، ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ .

أحمد بن على المشتولى : ٢٤٩ .
أحمد بن عيسى بن موسى ، أبو العباس ،
عماد الدين الكركى : ١١٥ ، ٢٨٦ .

أحمد بن كشتغدى الخطائى ، أبو العباس :
٢٣١ ، ٢٤٩ .

أحمد بن محب الدين بن الأشقر ،
شهاب الدين : ١٩٠ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن
الرقاق ، أبو العباس ، ابن الجوخى :
٤٤ .

أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم :
٢٢٠ .

أحمد بن محمد بن حنبل ، الإمام ،
صاحب المذهب : ٢٦ ، ١٣٦ ، ١٧٤ .

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر
١٩٤ : .

أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ،
الطبرى : ٣٤ .

أحمد بن محمد بن محمد بن
على ، كمال الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
أخو ابن وفا المعتقد : ١٣٣ .

أحمد بن محمد بن محمد بن منجا
التنوخى ، تقى الدين : ١٤٣ .

أحمد بن محمد بن النصيبى : ٢٢ .
أحمد بن المستعصم العباسى : ٤٦ .

الإسنوى ، جمال الدين : ٤٢ ، ٤٣ ، ٨١ ، ٢٢٥ .

الأسوانى = عمر بن عبد الله بن على ، زين الدين الأنصارى .
أطلمش : ٣١٩ .

أغزلوا ، مقدم عسكر حماة : ٢٩٣ .
الافتخار : ٢٢٠ .

افتخار الدين الطواشى الحبشى = ياقوت بن عبد الله الأرغون شاوى .
الأفرم : ٢٩٦ .

الأفضل الخونجى = محمد بن نامور ، الفيلسوف .
أقبای الطرنطای : ٣١٧ .

أقبغا الأطروش الجمالى : ٣١٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٧ .

أقبغا اللكاش : ٣١١ ، ٣١٣ .
أقبغا المحمودى ، الأشقر : ٣٠٩ .

الأقفهسى = عيسى بن محمد ، شرف الدين .

ألبى بن تمر تاش بن إيل غازى ، صاحب ميفارقين : ٢٨٢ .

ألجای الدوادار الناصرى : ٨٩ ، ١٠٠ .
ألجای بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

ألجبغا السلطانى : ٣٠٩ .
ألطنبغا الحسنى : ٣٠٩ .

ألطنبغا الخليلى : ٣٠٩ .
ألطنبغا شادى : ٣٠٩ .

ألطنبغا شقل الإينالى : ١٩ ، ٣٢٣ .
ألطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهرى

الأتابكى ، علاء الدين : ٢٠٥ .
ألطنبغا العثمانى : ٣١٢ ، ٣١٤ .

أم الخليفة الناصر لدين الله العباسى : ١٥ .

أم عبد الله = وزيرة بنت عمر ، بنت المنجا ، ست الوزراء .

أم الملك الأشرف شعبان بن حسين = خوند بركة .

أرغون شاه الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى .

أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى ، سيف الدين : ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

أرغون شاه بن عبد الله النوروزى ، الوزير الاستادار ، الأعور : ٣٣٧ .

أزدمر ، الأمير : ٣١٥ .
أزدمر العزيزى الدوادار ، بدر الدين : ١٢٠ .

أزدمر الناصرى : ٢٠٧ .
إسحاق بن لؤلؤ ، الملك المجاهد ، صاحب الجزيرة : ٤١ .

أسد الدين = محمد بن حسن بن على بن رسول .

إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان ، صفى الدين الدرعى : ٢٨ ، ١٧٥ .

إسماعيل الحنفى ، مجد الدين : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

إسماعيل بن الدرعى = إسماعيل بن إبراهيم ابن يحيى ، صفى الدين .

إسماعيل بن عساكر ، الفخر : ١٠٩ .
إسماعيل بن على بن محمود ، الملك

المؤيد صاحب حماة : ١٦٧ ، ١٨١ ، ٢٦٣ .

إسماعيل بن عمر بن بن كثير بن ضوء ، عماد الدين ، الحافظ : ٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٤ .

إسماعيل بن الفراء ، العز : ٢٢٩ .
إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، السلطان

الملك الصالح : ٨ ، ٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٩٤ .

إسماعيل بن الملوك : ٢٥ .
أسنبای الظاهرى الزردكاش : ٣١٩ .

أسنبغا المحمودى : ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
أسندمر الإسعدى : ٣٠٩ .

أسندمر الصرغتمشى : ٦٨ .
أسندمر بن عبد الله الكرجى ، سيف الدين

: ٢٩٣ .

إمام الدين = عمر بن عبد الرحمن بن عمر ،
القزويني .

الإمام المنصور ، صاحب صنعاء = علي بن
محمد بن علي ، نجاح الدين .

الإمام المهدي ، صاحب صنعاء = صلاح
ابن علي بن محمد .

الإمام الناصر ، صاحب صنعاء = محمد بن
علي بن محمد ، صلاح الدين الزيدي .

أمير آل فضل = عيسى بن مهنا ،
شرف الدين .

أمير آل فضل بالبلاد الشامية = العجل بن
نعير .

أمير آل مرا = عنقاء بن شطى ،
سيف الدين .

أمير التركمان بالعمق = فارس بن صاحب
الباز .

أمير مكة = غانم بن راجح ، الشريف
الحسنى .

أميران شاه بن تيمور لنك ، متولى تبريز :
٢٨٥ .

أمير زه شاه بن تيمور لنك : ٣١٨ ، ٣١٧ ،
٣١٩ .

أمين الدين الصوفى = على بن
عثمان ، أبو الحسن السليماني .

أمين الدين الطرابلسى = عبد الوهاب بن
محمد .

الأوحدي = أحمد بن عبدالله ، شهاب الدين .
إياس الصرغتمشى : ٦٨ .

أيك بن عبدالله التركمانى ، الملك
المعز ، عز الدين : ٤٦ ، ٢٢٥ .

أيتمش بن عبدالله الأسند مري البجاسى
الجرججوى ، سيف الدين : ٢٠١ ،

٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ .

أيدغدى الكيكى : ١١٢ .

أيدمر بن عبدالله المحيوى ، علم الدين :
٢٢٠ .

أيدمر بن عبدالله الناصرى
الخازندار ، سيف الدين : ١٤ .

إيل غازى بن أرتق بن أكسك ، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .

إيل غازى بن ألبى بن تمرناش ، قطب الدين ،
صاحب ميافارقين : ٢٨٢ .

إينال الأبو بكرى الأشرفى : ٢٠٨ .

إينال الجكمى ، نائب حلب : ٢٠٧ .

إينال حطب : ٣١٦ .

إينال الشىخى الأزعرى : ٢٠٧ .

إينال باى بن قجماس : ٣٠٨ ، ٣١٧ ،
٣٢١ .

أينبك البدرى = أينبك بن عبدالله .

أينبك بن عبدالله البدرى ، سيف الدين :
١٨ ، ٦٨ ، ٦٩ .

أيوب بن شادى ، الملك الصالح ، نجم الدين
: ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢١٦ .

(ب)

الباجسى = على بن محمد بن
خطاب ، علاء الدين الأصولى .

البافرائى = عبدالله بن محمد ، نجم الدين ،
أبو محمد .

باى خجا الحسنى : ٣٠٩ .

بتخاص السودونى : ٣١١ ، ٣١٣ .

البخارى الحنفى ، الضرير = على بن
محمد ، حميد الملة والدين .

البدر الترزى = محمد .

البدر الطويل ، العلامة : ٢٨٠ .

بدر الدين = حسن البردينى .

بدر الدين = حسن بن على بن الحسن
العزى ، ابن البنا .

بدر الدين = حسن بن على بن رسول
التركمانى .

بدر الدين = لؤلؤ ، السلطان صاحب
الموصل .

بدر الدين = محمود العينى ، المؤرخ .

برهان الدين ، الإمام المالكي : ٢٤٨ .
 برهان الدين الإبناسي : ٣٩ .
 برهان الدين الرسعني = إبراهيم بن خليل
 ابن إبراهيم .
 برهان الدين الزرعي : ٢٣٣ .
 برهان الدين السنجاري ، الصاحب : ١٢٤ .
 برهان الدين المحلي ، التاجر = إبراهيم بن
 عمر بن علي .
 البرهان الشامي : ٣٨ .
 بزلة بن عبد الله العمري الناصري ،
 سيف الدين : ٦٤ ، ٩ .
 البسطامي الحنفي = عمر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين .
 بكتمر جلق الناصري : ٣٢٢ ، ٣٠٩ .
 بكتمر الركني : ٣١٧ ، ٣٠٨ .
 بكتمر العيزي الساقى : ١٢٠ ، ١١٩ ،
 ٢٠٠ .
 البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن
 رسلان ، جلال الدين .
 البلقيني = عمر بن رسلان بن
 نصير ، سراج الدين ، شيخ الإسلام .
 بهاء عبد الرحمن : ٢٢٠ .
 بهاء الدين = أرسلان ، نقيب الجيش .
 بهاء الدين = علي بن علي بن محمد ، ابن
 أبي سودة .
 بهاء الدين ابن الأستاذ : ١٢٠ .
 بهاء الدين بن بنت الجميزي = علي
 ابن هبة الله ، ابن بنت أبي الفوارس .
 بهاء الدين بن الجميزي = علي بن هبة الله
 ابن سلامة .
 بهاء الدين بن حنا = علي بن محمد بن
 سليم ، الصاحب .
 بهاء الدين زهير ، الصاحب = زهير بن
 محمد بن علي .
 بهاء الدين الطيلاوي : ٧٦ .
 بهاء الدين بن عقيل = محمد .
 بهاء الدين القرشي = عمران بن
 ثابت ، أبو محمد .

بدر الدين = محمود الكلستاني .
 بدر الدين بن جماعة : ٢٩ ، ٦٠ ، ٦١ .
 بدر الدين الحموي ، النحوي : ٦١ .
 بدر الدين بن دانيال : ٦١ .
 بدر الدين بن السبكي : ١٥١ .
 بدر الدين الصوابي ، الطواشي : ٢١٦ .
 بدر الدين بن محب الدين الأستاذار :
 ٣٠٥ .
 بدر الدين المسعودي : ٨٦ .
 بدر الدين بن معبد = محمد بن محمود .
 بديع بن نفيس : ٣٠٥ .
 البرزالي ، الحافظ : ٢٢ ، ٦٩ ، ١٤٤ ، ١٧٥ ،
 ٢١٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ .
 البرزاق : ٢٦ .
 برسباي ، الملك الأشرف : ١٩ ، ٥٨ ،
 ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٤ .
 برسبا الدوادار : ٣١٩ .
 برغش ، عتيق ابن حمدي : ١٠٤ .
 برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر :
 ٥٧ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
 برقوق العثماني اليلغاوي ، الأتابك : ٦٨ ،
 ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ٢٤٩ .
 بركة الزيني اليلغاوي = بركة بن عبد الله
 الجواني .
 بركة بن عبد الله الجوياني
 اليلغاوي ، زين الدين : ١٨ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٢٤٩ .
 برهان الدين = إبراهيم بن زقاعة .
 برهان الدين = إبراهيم بن علي بن
 أحمد ، ابن عبد الحق .

- بيغرا، الأمير : ١٧٢ .
بيغوت اليحيوى : ٣١٣ .
بيلبك، بدر الدين : ٢٥٨ .

(ت)

- تاج الدين : ٣٦ .
تاج الدين = على بن الأنجب، ابن الساعى .
تاج الدين = على بن الحسين بن عثمان، ابن الخازن .
تاج الدين = فضل الله القبطى، ابن الرملى، الرئيس .
تاج الدين = محمد بن الدشناوى .
تاج الدين بن التركمانى = أحمد بن عثمان، أبو العباس .
تاج الدين بن حنا : ١٢٤ .
تاج الدين السبكى = عبد الوهاب بن على ابن عبد الكافى .
تاج الدين السعدى = عبد الغفار ابن عبد الكافى .
تاج الدين القسطلانى = على بن أحمد بن على بن محمد .
تاج الدين المكى، الشريف = على بن صالح بن على .
تاج الدين اليمانى = عبد الباقي ابن عبد المجيد، المؤرخ .
التاج بن سيف : ٣٢٣ .
التبانى = شرف الدين، شيخ الشيوخونية .
التبريزى : ٣٥ .
تنش بن آب أرسلان : ٢٨١ .
تغرى بردى الأتابكى الظاهرى، نائب الشام : ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٣، ٣٠٢، ٣٠٧ .
— ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠ —
٣٢٤، ٣٢٦ .
تغرى بردى البیدمرى : ٣٠٩ .
تغرى بردى الجلبانى : ٣٠٩ .
تغرى برمش، نائب القلعة = تغرى برمش الجلبلى المؤيدى .

- بهاء الدين القفطى : ١٩٢ .
بهاء الدين القلمطرى = عمر بن محمد بن أحمد .
بهاء الدين بن النحاس = محمد بن إبراهيم الحلبي، أبو عبد الله .
بهادر أص، مقدم عسكر دمشق : ٢٩٣ .
بهادر العثمانى : ٣١٣ .
البهادرى = عمر بن منصور، سراج الدين الحنفى .
بوالص = فرنسيس الطاغية، ملك الفرنج .
البوشى = على بن أحمد بن عمر، نور الدين، ابن الخطيب .
البوصيرى : ١٧٤ .
بيبرس : ٦٣ .
بيبرس : ٢٩٢ .
بيبرس البندقدارى، الملك الظاهر، ركن الدين : ٦٦، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٨، ١٤٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٨ .
بيبرس الجاشنكير = بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون، السلطان .
بيبرس الدوادار = بيبرس بن عبد الله الأتابكى الظاهرى .
بيبرس الدوادار، صاحب التاريخ : ١٣، ١٤ .
بيبرس بن عبد الله الأتابكى الظاهرى، ابن أخت الظاهر بركوق : ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢١، ٣٣٤ .
بيبرس بن عبد الله المنصورى قلاوون، الجاشنكير، السلطان، الملك : ١٣ .
بيبغا أروس : ٦٥ .
بيخجا طيفور، نائب غزة : ٣١٣ .
بيلرا، مقدم التتار : ١٢٢ .
بيدمر بن عبد الله الخوارزمى، سيف الدين : ١٧٢ .
بيدو بن طغان بن هولاکو، القان : ٢٩١ .
بيرم العلائى : ٣٠٩ .
بيسق المصارع : ٢٠٣ .

تمريغا الأفضلى، منطاش : ٧١، ٧٢،
٨٠، ٢٧٥، ٢٧٦ .

تمريغا المنجكى : ٣١٧ .

تمرتاش بن إيل غازى بن أرتق، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .

تنبك بن عبدالله الجاسى، سيف الدين :
١٨٨، ٢٠٦ .

تنبك بن عبدالله من برد بك الظاهرى :
٢٠ .

تنبك بن عبدالله العلانى، ميق، سيف الدين
: ٢٠٦ .

تنبك بن عبدالله اليحياوى الظاهرى،
سيف الدين : ٢٠٠ .

تنكز بن عبدالله الحسامى
الناصرى، سيف الدين : ٦٢، ٨٩،
١١٦، ١٦٩ .

تنكز بغا الحططى : ٣٠٩ .

تتم بن عبدالله الحسنى، نائب دمشق :
٥٩، ٧٩، ١٥٥، ٣٠١، ٣٠٩ —
٣١٣ .

تهبيرا، التترى : ٣١٥ .

توران شاه بن أيوب بن محمد، السلطان
الملك المعظم : ٢١٦، ٢٥١ .

التوزى : ٧٠ .

التياعى، من مشايخ المعتزلة : ٢١٩ .
تيمورلنك، كوركان : ١٤١، ١٤٣، ١٥٥،

١٨٣، ١٩٩، ٢١٣، ٢٨٣ — ٢٨٦،
٣١٣ — ٣٢٠، ٣٤١ .

(ث)

ثقبه بن رميثة، الشريف الحسنى : ٨، ٩،
٦٤ .

(ج)

جاركس بن عبدالله القاسمى الظاهرى
المصارع، سيف الدين : ٣١٢، ٣٣٢،

٣٣٣ .

تغرى برمىش الجلالى المؤيدى، الفقيه،
الحافظ : ٤٤ .

التفليسى = عمر بن بشار بن
عمر، كمال الدين .

تقتمش خان : ٣١٩ .

تقى الدين = إبراهيم بن مفلح الحنبلى .

تقى الدين = أبو بكر بن حجة الحموى .

تقى الدين = أحمد بن محمد بن محمد بن
منجا .

تقى الدين بن حمزة = سليمان بن حمزة .

تقى الدين = عبد الرحمن البغدادى .

تقى الدين = عبد الرحمن القلقشندى .

تقى الدين = محمد بن رافع، الحافظ .

تقى الدين = محمد بن فهد، أبو الفضل .

تقى الدين = محمد بن محمد، ابن حجر .

تقى الدين الإخنائى = محمد بن أبى بكر .

تقى الدين البغدادى = على بن عبد العزيز،

ابن المغربى، الشاعر .

تقى الدين بن بنت الأعز = عبد الرحمن

ابن عبد الوهاب .

تقى الدين بن تيمية : ٣٦، ٧٣، ١٨٦،
١٩٧، ٢٣٣ .

تقى الدين بن دقيق العيد = محمد بن
على ابن وهب .

تقى الدين السبكى = على بن عبد الكافى،
الحافظ .

تقى الدين بن شقير = عمر بن عبدالله .

تقى الدين بن الصائغ : ٨٧ .

تقى الدين الفاسى، المؤرخ : ١٦، ١٧،
٢٥، ٥٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٨٩، ٢٩٧ .

تقى الدين المقرئى = المقرئى، المؤرخ .

تمان تمر الأشقتمرى : ٣٠٩ .

تمان تمر اليوسفى : ٣٢٣ .

تمر الساقى : ١١٦ .

تمراز بن عبدالله الناصرى

الظاهرى، سيف الدين : ٣١٧ .

تمراى التمرىغوى : ٢٠٨ .

جالينوس : ٢٧ .
 جانبك بن عبدالله الحمزاوي ، سيف الدين
 : ٢٠٨ ، ٢٠٦ .
 جانبك بن عبدالله الصوفي
 الظاهري ، سيف الدين : ٢٠٦ .
 جانبك بن عبدالله اليشبيكي
 الساسي ، سيف الدين : ١٩٠ .
 جانبك العلاني : ٣١٩ .
 جبلة بن الأيهم : ٢٥٠ .
 الجزري : ١٦٨ .
 جعفر الإدقوي ، كمال الدين : ١٣٢ .
 جعفر الهمداني : ١٤٧ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ .
 جقمق الأرغون شاوي ، الدوادار : ٢٠٥ ،
 ٣٣٧ .
 جقمق الصفوي ، نائب ملطية : ٣١١ .
 جقمق العلاني ، الملك الظاهر : ١٩ ، ٤٣ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ .
 حكيم بن عبدالله من عوض الظاهري ،
 الملك العادل ، سيف الدين : ١٨ ،
 ١٩ ، ٥٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
 ٣٢١ .
 الجلاجلي : ٢٤٣ .
 جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر ،
 البلقيني .
 جلال الدين = علي بن يوسف بن
 شيبان ، ابن الصفار .
 جلال الدين = عمر بن محمد بن عمر ،
 الخبازي .
 جلال الدين بن خطيب داريا : ٢٣٥ .
 جلال الدين القزويني = محمد بن
 عبد الرحمن ابن عمر .
 جلبان بن عبدالله ، أمير أخور ، سيف الدين
 : ٢٠٧ .
 جلبان العثماني : ٣٠٩ .
 جلبان الكمشغاوي ، قراسقل : ٣١٢ .
 جلق المؤيدي = علان بن عبدالله .

الجمال الحلاوي : ٣٨ .
 الجمال بن الصيرفي : ٢٢ .
 جمال الدين = علي بن إبراهيم بن خشنام .
 جمال الدين = محمد بن أحمد بن
 عبد المعطي .
 جمال الدين = محمد بن نباتة .
 جمال الدين = محمود القيصري العجمي .
 جمال الدين = يوسف البيري الأستاذار .
 جمال الدين الأستاذار = محمود بن علي
 ابن أصغر عنه .
 جمال الدين الإسنوي = الإسنوي .
 جمال الدين التركماني = عبدالله بن علي ،
 المارديني .
 جمال الدين بن الحافظ الحنفي = محمود
 ابن محمد ، الحافظي .
 جمال الدين الخبازي الحنفي : ٦٠ .
 جمال الدين الرسعني = عمر بن إبراهيم .
 جمال الدين بن ظهيرة : ١٦ .
 جمال الدين بن يغمور = موسى بن يغمور بن
 جلدك .
 جمق ، الأمير : ٣١٩ .
 جوهر بن عبدالله التمرآزي الخازندار ،
 صفى الدين ، الطواشي الحبشي :
 ٣٣٤ ، ٣٣٨ .
 جوهر بن عبدالله الجلباني ، الطواشي
 الحبشي ، اللالا ، صفى الدين : ٣٣٣ .
 جوهر بن عبدالله القنقباتي ، الطواشي
 الحبشي ، الخازندار ، الزمام ، صفى الدين
 : ٣٣٣ .
 الجويني : ٢٨٢ .

(ح)

الحاج علي = علي بن النواس .
 حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن
 قلاوون ، السلطان ، الملك الصالح ،
 الملك المنصور : ٦٩ ، ٨٠ ، ١٠٢ ،
 ١٠٧ ، ٢٧٥ .

الحسين بن إياز : ٦٧ .
 الحسين بن صصرى : ٢٢٠ .
 الحسين بن عبد العزيز بن أبى الفوارس ،
 ناصر الدين القيمرى : ١٢٥ ، ١٦٦ .
 الحصرى ، الأديب = على بن عبد المؤمن ،
 أبو الفياح السعدى ، القوسان .
 الحكرى = على بن خليل بن على ، نور
 الدين .
 الحلبي : ٣٦ .
 الحلیمی ، صاحب المنهاج : ٤٢ .
 حماد بن هبة الله ، أمير المدينة : ١٢٩ .
 حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه :
 ٧٤ .
 حمزة بن قاسم : ١٠٣ .
 الحموى ، نائب السلطنة بدمشق : ١٦٧ .
 حميد الدين البوقرى = محمد بن على بن
 محمد .
 حميد الملة والدين = على بن محمد ،
 البخارى الحنفى الضير .
 حميضة بن أبى ندى محمد ،
 الشريف ، عز الدين الحسنى ، أمير
 مكة : ١٣ ، ١٤ .

(خ)

الخباز المعتقد = على ، الزاهد .
 الخبازى = عمر بن محمد بن عمر ،
 جلال الدين .
 خريندا بن أرغون بن أبغا بن هولكو ، ملك
 التتار : ٢٩٤ ، ٣٢٨ .
 خشقدم بن عبدالله الظاهرى ،
 الزمام ، زين الدين الطواشى الرومى
 : ٣٣٨ .
 خشقدم بن عبدالله الناصرى المؤيدى ،
 سيف الدين : ٢٠ .
 خشقدم بن عبدالله الشبكى ، الطواشى
 الرومى ، زين الدين : ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
 خضر بن عمر بن بكتمر الساقى : ٣٠٩ .

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك
 المظفر : ١٩٤ .
 حازم بن عبد الكريم : ١٠٣ .
 حافظ الدين النسفى ، العلامة : ١٥٣ .
 حبيب التجار ، سيدى صاحب المقام :
 ٣٠١ .
 الحجار : ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٧ .
 الحجازى : ٧٨ .
 الحراوى : ٦٠ .
 الحريرى ، الزاهد = عمر بن عبد النصير .
 حسام الدين = على بن محمد بن
 أبى على .
 حسام الدين = مهنا بن عيسى بن مهنا .
 حسام الدين = يولق أرسلان بن إيل غازى ،
 صاحب ميافارقين .
 حسام الدين العزيزى الجوكندار : ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ .
 حسام الدين الغورى : ٢٣٩ .
 حسام الدين الكجكنى ، نائب الكرك :
 ١١٥ .
 حسن البردينى ، بدر الدين : ٣٠٤ .
 الحسن بن سديد : ٢٤٩ .
 حسن بن عجلان بن رميشة ، الشريف
 الحسنى : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ .
 حسن بن على بن الحسن بن على
 العزى ، بدر الدين ، ابن البنا : ٩٠ .
 حسن بن على بن رسول التركمانى ،
 بدر الدين : ٢٥١ .
 حسن بن قتادة ، أمير مكة = حسن بن
 عجلان ، الشريف .
 الحسن بن محمد البكرى : ١٧٥ .
 حسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان
 الملك الناصر : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٨ ،
 ٦٤ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠٥ .
 حسن بن محمد بن محمود بن عمر بن
 شاهنشاه ، الملك الناصر ، صاحب
 حماة : ٢٦٣ ، ٢٧٣ .

دمرداش بن عبدالله المحمدي الأتابكي

الظاهري، سيف الدين، نائب حماة :

١٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٣١٣،

٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤،

٣٣٥.

الدوادري : ١٠٤.

الدمياطى، الحافظ = عبد المؤمن ابن

خلف، شرف الدين.

دهستين = على بن القاسم، شهاب الدين

الحنفى العجمى.

دولات باى العلانى : ٢٠٩.

الديبى، المعتقد = على بن خضر شيخ

الطائفة.

(ذ)

الذهبي، الحافظ = شمس الدين، أبو

عبدالله.

(ر)

الرازي = زين الدين بن عمر بن محمود.

الرازي = عمر بن محمود بن أبى بكر،

سراج الدين.

الرازي = محمود بن أبى بكر بن

عبد القادر.

الرسعنى = إبراهيم بن خليل،

برهان الدين.

الرسعنى = عمر بن إبراهيم بن الحسن،

جمال الدين.

رسول، التركمانى = محمد بن هارون.

الرشيد : ١٧٤.

الرشيد العطار : ٢٩، ٢٤٥.

الرشيد الهمذانى = فضل الله بن

أبى الخير، الطبيب.

رشيد الدين الفارقى = عمر بن

إسماعيل، أبو حفص الربعى.

رضى الدين = عمر بن على، ابن

الموصلى.

الخطيب البوشى = على بن أحمد بن عمر،

نور الدين.

خليل بن أيبك الصفدى، صلاح الدين،

الحافظ : ٢٧، ٢٩، ٦١، ٦٢، ٨٦،

٩٨، ٩٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٥،

٢٤٠، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٨.

خليل بن عرام، غرس الدين : ٣٠١،

٣٣٦.

خليل بن قرطاي، شاد العمائر : ٣٠٩.

خليل بن قلاوون، الملك الأشرف : ١١٧،

٢٣٧.

خليل المالكى، الفقيه : ٣٩.

الخوارزمى = عيسى بن داود، سيف الدين،

أبو الروح.

خوند بركة، أم الملك الأشرف شعبان بن

حسين : ٣٢، ٦٩.

خوند فاطمة بنت تغرى بردى الأتابكى،

صاحبة القاعة : ٣٢١.

خير بك من حسن شاه : ٣٠٩.

(د)

داود الإسكندري، أبو سليمان : ٧٣.

داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان،

الملك المظفر، فخر الدين : ٢٨٣.

داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب،

الملك الناصر، صاحب الكرك

والشوبك : ٢١٦.

داود بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك

السعيد، شمس الدين، صاحب

ماردين : ٢٨٣، ٢٩٥.

الدباغى، الشيخ : ١٦٩.

الدخوار = عبد الرحيم بن على،

مهنّب الدين.

الدشتى : ٢٩٧.

الدعى، السلطان = أحمد بن مرزوق.

دقماق المحمدي : ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٤.

زين الدين = علي بن الحسين ، ابن شيخ
 العونية .
 زين الدين = علي بن محمد ، الشريف
 الجرجاني .
 زين الدين = عمر بن أحمد بن حلوات ،
 الرئيس ، الصفدي .
 زين الدين = عمر بن أحمد بن عبدالله بن
 المهاجر ، الحلبي .
 زين الدين = عمر بن أيوب بن
 عمر ، ابن طغرل .
 زين الدين = عمر البالسي .
 زين الدين = عمر بن الحسن بن
 مزيد ، ابن أميلة .
 زين الدين = عمر بن حمزة بن
 يونس ، أبو حفص القطان .
 زين الدين = عمر بن مظفر بن
 عمر ، ابن الوردى ، أبو حفص .
 زين الدين = فرج بن برقوق ، الملك
 الظاهر .
 زين الدين = فرج الحلبي .
 زين الدين = فرج بن سكرابى .
 زين الدين = فيروز بن عبدالله النوروزى .
 زين الدين = كافور بن عبدالله
 الصرغتمشى .
 زين الدين الأسوانى = عمر بن عبدالله ،
 الشاعر .
 زين الدين البساطى : ٩٩ .
 زين الدين البسطامى الحنفى = عمر
 ابن عبد الرحمن بن أبى بكر .
 زين الدين بن حبيب = عمر بن الحسن بن
 عمر ، أبو حفص .
 زين الدين بن حنا : ١٢٤ .
 زين الدين الرهاوى = عمر بن إبراهيم .
 زين الدين الشريف = عنان بن
 مفاىس ، أبو لجام ، أمير مكة .
 زين الدين الطواشى = عنبس ، الزمام ،
 الأكبر .

رضى الدين = محمد بن أبى بكر عبدالله .
 رضى الدين ، إمام المقام = محمد بن أبى
 بكر بن عبدالله ، العسقلانى .
 الرفا ، المسند = على بن محمد ،
 أبو الحسن البغدادى .
 ركن الدين = عمر بن قايماز ، أبو حفص .
 رميثة بن أبى ندى محمد ، الشريف ، أمير
 مكة : ١٣ - ١٥ .
 الريغى المغربى = عيسى بن يحيى .

(ز)

الزاهد الحريرى = عمر بن عبد النصير .
 زاهر بن رستم : ٢٩ .
 الزرزارى = إبراهيم بن على .
 زكريا بن إبراهيم بن محمد ، المستعصم
 بالله ، الخليفة العباسى : ٩٢ ، ٩٣ ،
 ٢١٢ .
 الزكى البرزالى : ٣٥ ، ١٩١ ، ٢٩٧ .
 الزكى المنزرى = عبد العظيم بن عبد القوى ،
 الحافظ .
 زكى الدين الراشدى = عمر بن صديق
 ابن أبى بكر .
 الزمخشري : ٥٢ .
 زهير بن محمد بن على ، صاحب ،
 بهاء الدين : ١٨٤ .
 زيد بن الحسن الكندى ، أبو اليمن : ٢٤٣ ،
 ٢٨٩ .
 الزيدى ، عالم المدينة = على بن
 يوسف ، نور الدين .
 الزين خالد : ١٥٢ .
 الزين الطبرى : ١٢٨ .
 زين الدين = خشقدم بن عبدالله الظاهرى ،
 الزمام الطواشى .
 زين الدين = عبد الباسط بن خليل ، ناظر
 الجيوش .
 زين الدين = عبد الرحمن بن
 محمد ، ابن الخراط ، الأديب .

زين الدين الطواشى = فيروز بن عبدالله ،
الركنى .
زين الدين الطواشى = فيروز بن عبدالله ،
الساقى ، الجاركسى ، الزمام .
زين الدين الطواشى الشيبكى = خشقدم بن
عبدالله ، الرومى .
زين الدين العراقى ، الحافظ = عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن .
زين الدين بن عمر بن محمود بن أبى بكر ،
الرازى : ٢٦٣ .
زين الدين بن قريچ = عبد الواحد بن
يوسف .
زين الدين القلمطاوى = عمر بن قديد بن
عبدالله .
زين الدين بن المرحل = عمر بن مكى .
زينب : ٨٧ ، ٢٣٤ .

(س)
سابق الدين الناصرى : ١١٩ .
سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى
ابن عبد الرحمن .
سبط المنصور على بن محمد ، صاحب
صنعاء : ١٦٠ .
السبكى = عبد الوهاب بن على .
السبكى = على بن عبد الكافى بن على ،
تقى الدين ، الحافظ .
ست الوزراء = وزيرة بنت عمر بن
أسعد ، أم عبدالله ، بنت المنجا .
السراج الهندى = عمر بن إسحاق ،
أبو حفص ، الغزنوى .
السراج الوراق = عمر بن محمد بن حسن ،
الشاعر .
سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير ،
البلقينى .
سراج الدين = عمر بن على بن فارس ،
قارئ الهداية .
سراج الدين = عمر بن محمود بن أبى بكر ،
الرازى .

سراج الدين = عمر بن مسعود ، المحار
الشاعر .
سراج الدين = عمر بن منصور ، البهادرى
الحنفى .
سراج الدين = محمد بن محمد
السجواندى .
سراج الدين = موسى بن على بن
وهب ، ابن دقيق العيد .
سراج الدين الأرمنتى = يونس بن
عبد المجيد .
سراج الدين بن أمين الدولة = عمر
ابن عبد المنعم ، أبو حفص .
سراج الدين الرومى الحنفى : ٦١ .
سراج الدين القرمى = عمر بن منصور .
سراج الدين بن الملقن = عمر بن على بن
أحمد .
السروجى = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الغنى .
سرى الدين أبو الوليد المالكى ، الإمام :
٢٣ .
سعد ، خادم الشيخ أبو مدين شعيب
التلمسانى : ٥٦ .
سعد الدين التفتازانى : ١٤١ ، ١٨٣ .
سعد الدين العجمى ، الوزير : ١٢ .
سعد الدين بن غراب = إبراهيم بن
عبد الرزاق .
السعدى = عبد الغفار بن عبد الكافى ،
تاج الدين .
السعودى ، المعتقد = عمر بن يعقوب .
سعيد ، أخو خادم الشيخ أبو مدين شعيب
التلمسانى : ٥٦ .
سقمان بن أرتق بن أكسك ، صاحب
ماردين : ٢٨٢ .
سلار ، الأمير : ٢٩٢ .
سلطان دلى = فيروز شاه بن نصر شاه ،
الملك الأعظم .
السلفى : ١٩١ .

سودون المارديني المشد : ٣٠٨، ٣٢١ .
 سودون المحمدى ، أمير أخور : ٣٢١ ، ٣٢٤ .
 سيبويه = على بن عبدالله ، أبو الحسن ،
 النحوى .
 السيد فضل الله = فضل الله الاستراباذى
 العجمى ، عبد الرحمن ، أبو الفضل .
 سيدى سودون = سودون بن عبدالله
 الظاهرى ، نائب الشام .
 سيف الدين = آق تمر بن عبدالله
 الأتابكى .
 سيف الدين = أردبغا بن عبدالله الظاهرى .
 سيف الدين = أرغون بن عبدالله الكاملى .
 سيف الدين = ألجاي بن عبدالله اليوسفى
 الناصرى .
 سيف الدين = أيتمش بن عبدالله ،
 الأسندمرى الجاسى .
 سيف الدين = أيدمر بن عبدالله الناصرى
 الخازندار .
 سيف الدين = بزلار بن عبدالله العمرى
 الناصرى .
 سيف الدين = بيدمر بن عبدالله
 الخوارزمى .
 سيف الدين = تنبك بن عبدالله اليحياوى
 الظاهرى .
 سيف الدين = تنكز الحسامى .
 سيف الدين = جانبك بن عبدالله
 الحمزاوى .
 سيف الدين = جانبك بن عبدالله الشبكي
 الساقى .
 سيف الدين = جكم بن عبدالله من عوض
 الظاهرى .
 سيف الدين = جلبان بن عبدالله ، أمير
 أخور .
 سيف الدين = خشقدم بن عبدالله
 الناصرى المؤيدى .
 سيف الدين = سودون بن عبدالله
 الظاهرى ، سيدى .

سليمان بن أحمد الطبرانى ، العلامة : ٢٦ ،
 ٥٠ .
 سليمان بن إيل غازى بن أرتق ، صاحب
 ميافارقين : ٢٨٢ .
 سليمان بن حمزة ، تقى الدين : ٣٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٩٧ .
 سمر ، أم أولاد المستعصم العباسى : ٤٦ .
 سنجر بن عبدالله الحلبي ، علم الدين ،
 الأمير الكبير : ١٢٠ .
 سنجر بن عبدالله الشجاعى
 المنصورى ، علم الدين : ٨٦ .
 سند بن رميشة بن أبى ندى محمد ،
 الشريف ، أمير مكة : ٩ ، ٦٤ ، ٢٧٤ .
 سنقر ، أبو بكر : ١٠٢ .
 سنقر ، الأمير : ١٤ .
 سنقر ، شمس الدين ، الأمير : ٢٥٨ .
 سنقر الأشقر : ١٩٣ .
 السهروردى = عيسى بن محمد بن محمد ،
 شرف الدين ، الصوفى .
 سودون الأعور : ٢٠٠ .
 سودون الجلب : ٣٢٤ .
 سودون الحمزاوى : ٣٢١ .
 سودون من زادة : ٣١٦ .
 سودون من سيدى بك الناصرى ، القرمانى
 : ٢٠٩ .
 سودون الشيخونى ، النائب : ١٧١ .
 سودون طاز : ٣٠٨ ، ٣١٢ .
 سودون الطيار : ٣١٩ .
 سودون الظريف : ٣١٣ .
 سودون بن عبدالله الظاهرى ، سيدى ، نائب
 الشام : ١٥٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٩ .
 سودون من عبد الرحمن ، نائب طرابلس ،
 الدوادار الكبير : ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ .
 سودون القرمانى = سودون من سيدى بك
 الناصرى .
 سودون اللكاش : ٢٠٧ .

سيف الدين = طاز بن عبدالله الناصري .
 سيف الدين ، الشريف = عطيفة بن أبي نemy
 محمد ، أمير مكة .
 سيف الدين = علان بن عبدالله المؤيدي ،
 جلق .
 سيف الدين = علان بن عبدالله الحباوي .
 سيف الدين = علم دار بن عبدالله
 الناصري .
 سيف الدين = علي بن عمر بن قزل
 التركماني ، المشد .
 سيف الدين = علي باي بن طراباي
 المعجمي المؤيدي .
 سيف الدين = علي باي بن عبدالله
 الظاهري .
 سيف الدين = علي باي بن عبدالله من
 علم شيخ المؤيدي ، الدوادار .
 سيف الدين = عمر شاه بن عبدالله
 الركني .
 سيف الدين = عنقاء بن شطى ، أمير آل
 مرا .
 سيف الدين = عيسى بن داود ، أبو الروح
 الخوارزمي .
 سيف الدين = فارس بن عبدالله
 القطلقجاوي .
 سيف الدين = قاني باي بن عبدالله
 الحمزاوي .
 سيف الدين = منجك بن عبدالله
 اليوسفي .
 سيف الدين = يلغا بن عبدالله اليحياوي .
 سيف الدين = يلخجا بن عبدالله من
 مامش ، الساقى .

(ش)
 شادى خجا العثماني : ٣٠٩ .
 الشاري = علي بن محمد بن علي ،
 أبو الحسن الغافقي السبتي ، الحافظ .
 الشافعي ، الإمام ، صاحب المذهب : ٣٩ ،
 ٢٥٥ ، ١٩٣ .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :
 ٣٣١ .
 شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي ،
 الملك الأفضل : ٢٨٢ .
 شاهين الأفرم : ٢٠٣ ، ٣٢٢ .
 شاور بن مجير السعدى ، الوزير : ٢٧٨
 شبل الدولة الطواشى الناصري = كافور بن
 عبدالله .
 الشرف الغزى : ٩١ .
 شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن
 عساكر .
 شرف الدين = عيسى بن حجاج بن شداد ،
 عويس العالية ، الشاعر .
 شرف الدين = عيسى بن داود بن شيركوه ،
 الملك المعظم .
 شرف الدين = عيسى بن محمد ،
 السهروردى الصوفى .
 شرف الدين = عيسى المغربي .
 شرف الدين = عيسى بن مهنا ، أمير آل
 فضل .
 شرف الدين = محمد بن أبي بكر بن
 ظافر ، أبو عبدالله النويرى .
 شرف الدين = موسى بن محمد ، صاحب
 دمشق .
 شرف الدين الأقفهسى = عيسى بن محمد
 بن عيسى .
 شرف الدين التبانى ، شيخ الشيوخونية :
 ٢٤٦ .
 شرف الدين بن الحسين الأرموى = علي
 بن أحمد بن علي .
 شرف الدين الدمياطى = عبد المؤمن بن
 خلف ، الحافظ .
 شرف الدين الفزارى ، النحوى : ٦١ ،
 ٢٥٥ .
 شرف الدين بن فضل الله = عبد الوهاب .
 شرف الدين ابن قاضى الجبل = أحمد بن
 الحسن ابن عبدالله .

شرف الدين اليونيني = علي بن محمد بن أحمد ، الحافظ .
 الشرف المرسى : ١٧٣ .
 الشريف ، أمير المدينة = عجلان بن نعيم ابن منصور ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عجلان بن رميثة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطايف بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف ، أمير مكة = عطيفة بن أبي نعي ، الحسيني .
 الشريف الجرجاني = علي بن محمد ، عالم الشرق .
 الشريف الحسني المكي = علي بن ثقبه بن رميثة .
 الشريف فتح الدين = علي بن محمد بن جعفر .
 الشريف النسابة : ١٥٨ .
 شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٦٨ ، ٥١ ، ٣٢ ، ٣٠٨ ، ١٩٤ ، ١١٧ .
 الشمس بن هامل : ٢٢ .
 شمس الدين = أبو بكر بن العجمي .
 شمس الدين = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .
 شمس الدين = داود بن قرا أرسلان ، الملك السعيد .
 شمس الدين = صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح .
 شمس الدين = علي بن محمود بن علي ، الشهرزوري .
 شمس الدين = محمد بن إبراهيم بن بركة ، المزين ، الأديب .
 شمس الدين = محمد الزيلعي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي .
 شمس الدين = محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي .

شمس الدين = محمد بن عبد الرحيم .
 شمس الدين = محمد بن محمد بن علي ، الشهرزوري .
 شمس الدين = محمد الموصلي ، العلامة .
 شمس الدين = محمد النفيسي .
 شمس الدين = محمود بن أبي بكر ابن أبي العلاء البخاري .
 شمس الدين = محمود الأصفهاني ، أبو الشتاء .
 شمس الدين بن أرغون : ١٢ .
 شمس الدين التركماني = محمد بن عبد الله ابن علي .
 شمس الدين بن الجزري = محمد بن إبراهيم ، المؤرخ .
 شمس الدين بن الحريري ، الفقيه : ٦٠ .
 شمس الدين الخسر وشاهي : ٢٧١ .
 شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله ، الحافظ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٠ ، ٤٦ ، ٢٨ :
 ١٦٩ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٢٦ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
 شمس الدين بن عدلان : ٨٩ .
 شمس الدين بن عطاء الله = محمد ، الهروي .
 شمس الدين بن العماد : ٢٣٥ .
 شمس الدين ابن قاضي شهبه : ٣٩ .
 شمس الدين القاياتي : ٣٨ .
 شمس الدين القرشي = عمر بن عبد العزيز ، الأسواني .
 شمس الدين القرمي = محمد بن أحمد بن عثمان .
 شمس الدين بن محمد بن محمد ، صاحب وزير العراق : ١٢ ، ١٣ .
 شمس الدين بن النقاش ، الشيخ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 شمس الدين الهروي = محمد بن عطاء الله ابن محمد .

شهاب الدين الحلبي = محمود بن سلمان .
 شهاب الدين بن الشحنة : ٢٨٧ .
 شهاب الدين الطواشي = فاخر بن عبدالله المنصوري .
 شهاب الدين بن العطار = علي بن أحمد ابن العماد ، الموالي ، الأديب .
 شهاب الدين النحريري : ١٩٩ .
 شهاب الدين الواسطي = غازي بن أحمد .
 شهدة بنت درياس : ٢٢٨ .
 الشهيد الناطق = علي بن أحمد ، نور الدين ، النويري .
 الشهرزوري = علي بن محمود بن علي ، شمس الدين .
 الشهرزوري = محمد بن علي بن محمود ، صلاح الدين .
 الشهرزوري = محمد بن محمد بن علي ، شمس الدين .
 الشيبى = أبو بكر بن محمد بن أبي بكر .
 الشيبى = أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شيخ الحجة .
 الشيبى = علي بن محمد بن أبي بكر ، نور الدين ، شيخ الحجة .
 الشيبى = علي بن محمد بن أبي راجح ، شيخ الحجة .
 الشيبى = غانم بن يوسف ، العبدري ، شيخ الحجة .
 الشيبى = يوسف بن محمد بن أبي راجح ، فاتح الكعبة .
 الشيخ زادة الحنفى العجمي : ٢١٣ .
 شيخ الحمودى ، الملك المؤيد : ١٩٠٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ .
 شيخو العمري ، الأمير : ٣٠٥ .

الشمس السراج ، سبط ابن الخلواتية : ٢٤٣ .
 الشهاب الزهرى ، فقيه الشام : ١٠٧ .
 الشهاب الملكاوى : ٩١ .
 شهاب الدين = أحمد بن أبي حجلة .
 شهاب الدين = أحمد بن اسكندر بن صالح ، الملك الصالح .
 شهاب الدين = أحمد بن رمضان ، مقدم التركمان .
 شهاب الدين = أحمد بن عبد الرحمن ، ابن ناظر الصاحبية .
 شهاب الدين = أحمد بن عرشاه .
 شهاب الدين = أحمد بن علي بن إبراهيم ابن عدنان .
 شهاب الدين = أحمد بن علي ، ابن قاضى الحصن .
 شهاب الدين = أحمد بن محمد بن محمد ، الطبرى المكي .
 شهاب الدين = أحمد الهكاري .
 شهاب الدين = أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري .
 شهاب الدين = أحمد بن يلبغا العمري الخاصكى ، ابن صاحب الكبش .
 شهاب الدين = علي بن القاسم ، دهستين ، العجمي .
 شهاب الدين = عمر بن كثير بن ضوء ، أبو حفص .
 شهاب الدين الأذرى : ٣٢٣ .
 شهاب الدين الأوحدي = أحمد بن عبدالله ابن الحسن بن طوغان .
 شهاب الدين الأيوبى الكرعى = غازي بن داود بن عيسى ، الملك المظفر .
 شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي بن محمد ، المحافظ .
 شهاب الدين بن حجي = أحمد بن حجي ابن موسى ، الخطيب .

(ص)

صاحب ابن الباقلاني، الشريف الداعي :
١٣٦.

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ محمودي،
المقام.

صالح بن غازي بن قرا أرسلان، الملك
الصالح، شمس الدين : ٢٨٣، ٢٩٦.
صالح بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح
: ١٧٢، ١٩٤.

صدر الدين = عمر بن عبد الوهاب، ابن
بنت الأعز.

صدر الدين = محمد بن عبدالله بن علي،
التركمانى.

صدر الدين، الفقيه : ٦٠.

صدر الدين بن الأدمى = علي بن محمد.

صدر الدين بن أبي العز = علي بن علي بن
محمد.

صدر الدين البصري الحنفى = علي
ابن أبي القاسم بن محمد.

صدر الدين بن حمويه = إبراهيم بن
سعد الله، الجوينى.

صدر الدين الخلاصى : ١٥٤.

صدر الدين بن العجمى، شيخ الشيوخونية :
٢٤٧.

صدر الدين المناوى : ٣١١، ٣١٢.

صدر الدين بن منصور الدمشقى : ٢٣.

صدر الدين النيار = علي بن محمد بن
الحسين، المقرئ.

صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر بن
مكى، ابن المرحل، ابن الخطيب.

صدقة بن الطويل : ٣١٧.

صرای تمر الناصرى : ٣١١.

صرغتمش الأشرفى : ٦٨.

الصفدى = خليل بن أبيك.

صفى الدين = جوهر بن عبدالله التمرأزى
الخازندار.

صفى الدين البصرى : ٢٨.

صفى الدين الحلى : ١٨٠، ١٨١، ٢٧٨،
٢٧٩.

صفى الدين الخازندار = جوهر القفقيانى.

صفى الدين الدرعى = إسماعيل بن
إبراهيم بن يحيى.

صفى الدين اللالا = جوهر بن عبدالله
الجليانى.

صفى الدين بن نصرالله : ١٤٠.

الصقلى الحنفى = عيسى بن موسى
ابن أبي بكر.

صلاح بن علي بن محمد، الإمام،
المهدى، الزيدى، صاحب صنعاء :
١٦٠.

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمد،
الإمام الناصر، صاحب صنعاء.

صلاح الدين = محمد بن علي بن محمود،
الشهرزورى.

صلاح الدين = يوسف بن أيوب، السلطان
الملك الناصر.

صلاح الدين بن أبي عمر القدسى = محمد
ابن أحمد.

صلاح الدين الصفدى = خليل بن أبيك.

(ض)

ضياء الدين = علي بن محمد بن يوسف،
الخزرجى الفرناطى.

ضياء الدين = يوسف بن عمر، ابن خطيب
بيت الأبار.

ضياء الدين الأذرى = علي بن سليمان بن
ربيعة.

ضياء الدين البانسى = علي بن محمد بن
علي.

ضياء الدين بن عبد الواحد، البخارى :
٣٦.

الضياء المقدسى، الحافظ = محمد بن
عبد الواحد.

(ع)

- عائشة ، أم المؤمنين رضى الله عنها : ٢٥١ .
عائشة بنت عبد الهادى : ١٥٨ .
عباس بن على بن داود بن يوسف ، الملك
الأفضل ، صاحب اليمن : ٦٥ .
عبدالله ، أبو محمد : ١٢٤ .
عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان ،
محيى الدين : ١٤١ .
عبدالله بن على بن عثمان ، جمال الدين ،
الماردنى ، التركمانى : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٢٢ .
عبدالله بن عمر بن يحيى بن عبد الواحد ،
ابن المستنصر بالله ملك الغرب :
٢٧١ .
عبدالله بن محمد بن الحسن ، نجم الدين ،
أبو محمد ، الباذرائى : ٢٢٥ .
عبدالله بن محمد بن عبد البر ، ولى الدين
السبكى : ١٥١ .
عبدالله بن محمد القرشى التونسى ،
أبو محمد المرجانى : ٢٧١ .
عبدالله بن ورد : ١٣٥ .
عبدالله اليافعى : ٣٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ،
زين الدين ناظر الجيوش : ١٧٨ ،
١٧٩ ، ٣٣٥ .
عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ،
تاج الدين ، أبو المحاسن : ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ .
عبد الحميد بن عبد الهادى : ١٧٥ .
عبد الرحمن ، بهاء الدين : ١٧٤ .
عبد الرحمن ، زين الدين : ٤٤ .
عبد الرحمن الإستراباذى العجمى
= فضل الله ، أبو الفضل .
عبد الرحمن البغدادى ، تقى الدين : ٣٩ .
عبد الرحمن الحارثى ، أبو الفرج : ٢٤٣ .
عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ،
فخر الدين ، ابن مكانس القبطى : ٣٣٠ .
عبد الرحمن بن عبد الهادى : ٢٥ ، ٢٤٩ .

(ط)

- طاز بن عبدالله الناصرى ، سيف الدين :
٦٤ .
الطبرانى = سليمان بن أحمد .
الطبرى = أحمد بن محمد بن محمد ،
شهاب الدين .
الطبرى = محمد بن أحمد بن عبدالله .
طرباي الأتابكى الظاهرى برقوق ، : ٢٠٦ ،
٣١٩ .
طرنطاي : ٨٦ .
طشتمر الدوادار : ٦٨ .
طشتمر المحمدي ، اللفاف : ٦٨ .
ططر ، الملك الظاهر : ٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
٢٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ .
طغاي تمر ، مقدم البريدية : ٣١١ .
الطنبذى ، التاجر = على بن محمد ،
نور الدين .
الطواشى اليمنى = على بن عبدالله ،
نور الدين .
طوخ بطيخ = طوخ بن عبدالله الظاهرى
برقوق .
طوخ بن عبدالله الظاهرى ، برقوق ، بطيخ :
١١ .
طوغان الحسنى الدوادار : ٣٢٢ .
طوغان بن عبدالله ، أمير أخور : ٣٣٧ .
طولو بن عبدالله من على باشاه الظاهرى
برقوق : ١٩ ، ٣١٧ .
الطيالىسى : ٣٩ .
طيبيرس بن عبدالله الوزيرى ، الأمير الكبير ،
علاء الدين : ١٣٨ .
طير الجنة ، الشيخ المعتقد = على .
طينال : ٦٣ .

(ظ)

- الظاهرى ، صاحب الوقعة = على باى بن
عبدالله .
ظهير الدين البخارى = محمد بن عمر .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ،
 تقى الدين ، ابن بنت الأعز ، أبو القاسم
 : ٨٦ .
 عبد الرحمن بن علوان : ٢٢٠ .
 عبد الرحمن بن علي البعلی : ٣٩ .
 عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين
 البلقيني : ٢٣٢ ، ٣٨ .
 عبد الرحمن القلقشندی المصري ، تقى الدين
 : ٤٥ ، ٤٤ .
 عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، زين الدين ،
 ابن الخراط ، الأديب : ٢١٠ .
 عبد الرحمن بن المستعصم العباسي : ٤٦ .
 عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
 سبط أبو طاهر السلفي : ٢٣٥ .
 عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
 العراقي ، زين الدين ، الحافظ : ٢٥ ،
 : ١٠٦ ، ٩١ ، ٣٨ .
 عبد الرحيم بن الزجاج : ١٣٥ .
 عبد الرحيم بن علي بن حامد ، مهذب الدين
 الدخوار ، رئيس الأطباء : ٢٦ .
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن ،
 البيساني ، أبو علي ، القاضي الفاضل :
 : ١٧٥ .
 عبد السلام بن أبي عصرون : ٢١١ .
 عبد الصمد بن أبي الخميس : ١١٦ .
 عبد الصمد بن أحمد : ١٣٥ .
 عبد العزيز بن برقوق ، الملك المنصور :
 : ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ١٥٥ .
 عبد العزيز بن الحسن التخليلي الداري ،
 مجد الدين : ٢٤٠ .
 عبد العزيز بن الزبيدي : ١٢٧ .
 عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد ،
 الإمام : ٢٧١ ، ٢٤١ ، ١٧٣ .
 عبد العزيز بن علي بن عثمان ، عز الدين
 المارديني : ٩٩ .
 عبد العزيز بن علي بن العز البغدادي
 الحنفي ، عز الدين : ٧ .
 عبد العزيز بن عمر بن كثير بن ضوء بن
 كثير : ٢٥٥ .

عبد العزيز بن عيد : ٢٢ .
 عبد العزيز بن محمد بن الأخضر : ٤٦ ،
 : ٢٢٠ ، ١٣٥ ، ١٠٤ .
 عبد العزيز بن يافا : ١٨٧ .
 عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ،
 زكي الدين ، الحافظ المنذري : ٣٥ ،
 : ٢٧١ ، ٢٤٥ ، ١٩١ ، ١٤٧ .
 عبد الغفار بن عبد الكافي السعدي ،
 تاج الدين : ٢٤٤ .
 عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ،
 فخر الدين ، الوزير ، الأستاذ : ٣٣٧ .
 عبد القادر بن عبد الله ، الحافظ : ١٥٤ ،
 : ٢٣٩ ، ١٩١ .
 عبد القوى النوشادر : ٨٥ .
 عبد الكريم بن هبة الله بن السيد ،
 الرئيس كريم الدين الكبير ، أبو الفضائل
 : ١٩٦ .
 عبد المطلب الهاشمي ، أبو هاشم : ٢٤٣ .
 عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل ،
 أبو روح الهروي ، البزاز ، الصوفي :
 : ٢١١ ، ١٩٢ .
 عبد المعطي : ٣٩ .
 عبد المؤمن ، مؤسس دولة بني عبد المؤمن
 الموحدون : ٢١٥ .
 عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، الحافظ ،
 شرف الدين ، أبو محمد : ٢١ ، ٢٩ ،
 : ٤٢ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٠٤ ،
 : ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩١ ،
 : ٢٢٠ ، ٢١١ ، ١٩٢ .
 عبد الواحد بن يوسف بن أحمد بن
 الطحان ، زين الدين ، ابن قريج : ٤٣ .
 عبد الوهاب بن أبي شكر : ٧٨ .
 عبد الوهاب بن عساكر : ١٣٢ .
 عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ،
 تاج الدين السبكي : ٨٩ ، ٢٣١ ،
 : ٢٧٣ ، ٢٤٩ .
 عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن ضوء :
 : ٢٥٥ .

عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى ،
العمري ، شرف الدين : ٣٠ .
عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر ،
أمين الدين الطرابلسي الحنفى : ٢١٣ .
العبدري الشيبى المكي = غانم بن يوسف
ابن إدريس ، شيخ الحجة .
عتبة : ١٠٣ .
عثمان ، صاحب أمد = قرايلك بن طرعلى .
عثمان ، فخر الدين ، الأستاذار : ١٠٩ .
عثمان بن على ، خطيب القرافة : ١٧٥ .
عثمان بن على بن عثمان ، فخر الدين الطائى ،
ابن خطيب جبرين : ٢٦٨ ، ٢٥٩ .
عثمان بن محمد السعدى الحنفى : ٢١٤ .
عثمان بن منكورس بن خماتكين ،
مظفر الدين ، صاحب صهيون : ١٦٥ .
* العجل بن نعيم ، أمير آل فضل : ٥٨ ، ١١ .
* عجلان بن رميشة بن أبي ندى محمد ،
الشرىف ، عز الدين ، أبو السرىف
الحسنى ، أمير مكة : ٨ - ١١ ، ٦٤ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٧٤ .
* عجلان بن نعيم بن منصور ، الشرىف أمير
المدينة : ٧ - ٨ .
العجمى ، محتسب القاهرة = على بن
نصرالله ، نور الدين ، يار على الطويل .
العرابى = عمر بن محمد بن مسعود ،
النشاورى اليمنى .
العز الفاروى : ٢٢٩ .
عز الدين = إسماعيل بن الفراء .
عز الدين = أيلك التركمانى ، الملك المعز .
عز الدين = عبد العزيز بن على بن العز
البغدادى .
عز الدين = عجلان بن رميشة ، الشرىف
الحسنى .
عز الدين أبو البقاء الحاضرى الحنفى ،
العلامة : ٢١٠ .
عز الدين بن جماعة : ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ .

عز الدين الماردىنى = عبد العزيز بن على
ابن عثمان .
عز الدين بن مجير الدين بن حنا : ١٢٤ .
عز الدين المقدسى = عمر بن عبدالله بن
عمر ، أبو حفص .
عز الدين الموصلى = على بن الحسين بن
على ، الأديب .
عز الدين بن وداعة ، الوزير : ١٧٤ .
* عطا ملك بن محمد بن محمد ،
الصاحب ، علاء الدين الجوينى
الخراسانى : ١٢ - ١٣ .
عطاف بن أبي ندى محمد الحسنى ،
الشرىف أمير مكة : ١٤ .
* عطيفة بن أبي ندى محمد بن حسن ،
الشرىف ، سيف الدين ، الحسنى ،
أمير مكة : ١٣ - ١٥ .
عطيفة الحسنى ، الشرىف = عطيفة بن
محمد ابن عطيفة بن أبي ندى محمد .
* عطيفة بن محمد بن عطيفة بن أبي ندى
محمد ، الشرىف الحسنى : ١٦ .
* عطية بن ظهيرة بن مرزوق ، أبو أحمد
المخزومى ، ابن ظهيرة : ١٦ - ١٧ .
عفيف الدين الربعى = على بن
عدلان ، أبو الحسن النحوى .
العلاء بن أبي المجد : ٣٨ .
العلاء السيرامى الحنفى : ٢٧٣ .
علاء الدين = أطنبغا بن عبدالله القرمشى .
علاء الدين = طيبرس بن عبيدالله
الوزيرى ، الأمير الكبير .
علاء الدين = على بن إبراهيم بن
داود ، ابن العطار الدمشقى .
علاء الدين = على بن أبى الحرم ،
ابن النفيس ، الحكيم .
علاء الدين = على بن إسماعيل بن
بردس .
علاء الدين = على بن الحسن بن محمد ،
الهروى .

* النجمة بجوار الاسم الذى له ترجمة فى هذا الجزء من الكتاب .

علاء الدين = علي بن عبدالله بن محمد ، ابن الطبلاوى .
علاء الدين = علي بن عبد الواحد ، ابن صغير ، رئيس الأطباء بمصر .
علاء الدين = علي بن عبد الوهاب ، ابن بنت الأعز .
علاء الدين = علي بن عثمان بن عمر ، ابن الصيرفى .
علاء الدين = علي بن عجلان بن رميثة ، الشريف الحسنى .
علاء الدين = علي بن عيسى الكركى .
علاء الدين = علي بن قشتمر .
علاء الدين = علي بن لؤلؤ ، الملك السعيد ، صاحب الموصل .
علاء الدين = علي الماردينى .
علاء الدين = علي بن محمد ، ابن المنجا التنوخى .
علاء الدين = علي بن محمد ، ابن عصفور ، الناسخ .
علاء الدين = علي بن محمد ، ابن العبيى الحلبي ، الشاعر .
علاء الدين = علي بن محمد بن علي ، ابن السكاكرى ، الشروطى .
علاء الدين = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن المراكشى ، الكاتب .
علاء الدين = علي بن محمود ، الملك الأفضل ، صاحب دمشق .
علاء الدين = علي بن محمود أبى الجود ، ابن مغلى .
علاء الدين = علي بن محمود بن الحسن ابن نبهان ، المنجم الشاعر .
علاء الدين = علي بن مقاتل ، التاجر الزجال الحموى .
علاء الدين = محمد البخارى .
علاء الدين = مغلطاي ، الحافظ .

علاء الدين بن آقسيروس = علي بن محمد ، أبو الحسن .
علاء الدين بن أبى الحسن = علي بن إبراهيم ابن عدنان ، نقيب الأشراف .
علاء الدين بن أيبك = علي ، التقصباوى الناصرى .
علاء الدين بن الأثير الحلبي = علي بن أحمد ابن سعيد .
علاء الدين الباجى = علي بن محمد بن خطاب ، الأصولى .
علاء الدين بن البروانه الرومى = علي بن سليمان بن علي .
علاء الدين البيرى الحلبي = علي بن عبدالله ، المنشىء .
علاء الدين التركمانى = علي بن عثمان ، أبو الحسن .
علاء الدين بن الجزرى = علي بن إبراهيم ابن محمد .
علاء الدين الجوينى ، الصاحب = عطا ملك ابن محمد .
علاء الدين الحاجب = علي بن بيبس .
علاء الدين الحلبي = علي بن طيفغا ، أبو الحسن ، المؤقت .
علاء الدين الحلبي = علي بن عبد الواحد .
علاء الدين الحلبي ، القاضى : ١٣٠ .
علاء الدين ابن خطيب الناصرية = علي بن محمد بن سعد ، أبو الحسن .
علاء الدين بن دلفادر = علي بك بن خليل ابن قراجا .
علاء الدين السوادارى = علي بن محمد ، ابن الكلاس ، ابن الرئيس .
علاء الدين الرومى = علي بن موسى بن إبراهيم ، أبو الحسن بن مصلح الدين .
علاء الدين الزرعى = علي بن عثمان بن أحمد ، أبو الحسن .
علاء الدين الزملكانى = علي بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .

علاء الدين بن معبد = على بن محمود ،
البلبكي .

علاء الدين بن نصر الله = على بن محمد
ابن نصر ، الصاحب .

علاء الدين الوداعي = على بن
المظفر ، أبو الحسن الكندي ،
الشاعر .

* علان بن عبدالله الشعباني ، سيف الدين
: ١٨ .

* علان بن عبدالله المؤيدي ، سيف الدين ،
جلق : ١٩ - ٢٠ .

* علان بن عبدالله اليحياوي الظاهري ،
سيف الدين : ١٨ - ١٩ .

* علم دار بن عبدالله الناصري ، سيف الدين
: ٢٠ .

علم الدين = أيدير بن عبدالله المحيوي .
علم الدين = سنجر بن عبدالله الحلبي ،
الأمير الكبير .

علم الدين = سنجر بن عبدالله الشجاعى
المنصورى .

علم الدين البرزالى : ٢٤٤ .

علم الدين الدوادارى : ٢٩ .

علم الدين الصابونى : ١٨٧ .

* على ، طير الجنة ، الشيخ المعتقد :
١٩٣ .

* على ، كهنبوش ، الشيخ العجمى ،
صاحب الزاوية : ١٧١ .

* على بن إبراهيم بن خشانم ، جمال الدين ،
أبو الحسن الحميدى الكردى : ٢١ .

* على بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن العطار : ٢١ - ٢٢ ،
٧٠ .

* على بن إبراهيم بن عدنان بن
جعفر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
أبى الحسن الحسينى ، نقيب الأشراف
: ٢٢ - ٢٣ ، ١٦١ .

علاء الدين السبكى = على بن محمد بن
عبد البر ، أبو الحسن .

علاء الدين السجوجى = على بن صالح بن
أبى بكر ، أبو الحسن .

علاء الدين ، ابن الشاطر = على بن إبراهيم
ابن محمد .

علاء الدين ، ابن الشاطر ، الأكبر = على بن
إبراهيم بن يوسف .

علاء الدين ، الشريف الحسنى = على بن
عنان ابن مغامس .

علاء الدين بن طغرل = على .

علاء الدين الطيرسى = على بن أحمد ،
ابن السائس .

علاء الدين بن عبد الظاهر = على بن
محمد ابن عبدالله ، أبو الحسن .

علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن
سليمان بن حمائل ، الشاعر .

علاء الدين الفارسى = على بن بلبان بن
عبدالله .

علاء الدين بن فضل الله العمرى = على بن
يحيى ، أبو الحسن .

علاء الدين بن قراستقر = على .

علاء الدين القضاوى الحموى = على بن
إبراهيم بن على .

علاء الدين القلقشندى = على بن أحمد
ابن إسماعيل ، أبو الفتوح .

علاء الدين القونوى التبريزى = على بن
إسماعيل ، أبو الحسن .

علاء الدين القونوى الحنفى = على بن
محمود بن حميد ، أبو الحسن .

علاء الدين الكركى = على بن عيسى بن
موسى .

علاء الدين الكنانى = على بن محمد بن
على .

علاء الدين بن لؤلؤ = على بن
إسحاق ، ابن الملك المجاهد .
علاء الدين بن المطرز ، المقرئ : ٦٠ .

- * علي بن أحمد بن عبد الواحد بن
إسماعيل ، فخر الدين ، أبو الحسن ،
ابن البخاري : ٣٥ — ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
٢٤٩ .
- * علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد
المنعم ، عماد الدين ، أبو الحسن ،
الطرسوسي : ٣٠ — ٣١ .
- * علي بن أحمد بن علي بن الحسين ،
شرف الدين ، أبو محمد ، الأرموي ،
نقيب الأشراف : ٣٢ — ٣٣ .
- * علي بن أحمد بن علي بن محمد ، تاج الدين
القسطلاني القيسي : ٢٨ — ٢٩ .
- * علي بن أحمد بن علي بن يوسف ،
كمال الدين الحنفى ، أبو الحسن ،
قاضي الحصن : ٣١ — ٣٢ .
- * علي بن أحمد بن العماد ، شهاب الدين ،
ابن العطار الدمياطي : ٣٤ — ٣٥ ،
٢٧٩ .
- * علي بن أحمد بن عمر ، نور الدين ،
أبو الحسن ، ابن الخطيب العز
البوشي ، الخانكي : ٣٣ .
- * علي بن أحمد بن محمد بن
سلامة ، نور الدين ، أبو الحسن
المكي السلمى ، ابن سلامة : ٣٨ —
٤٠ .
- * علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ،
نور الدين أبو الحسن : ٢٤٨ .
- * علي بن إدريس بن يعقوب ، المعتضد
بالله ، السعيد ، المؤمني : ٢١٥ .
- * علي بن إسحاق بن لؤلؤ ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن الملك المجاهد ،
السلطان صاحب الموصل : ٤١ .
- * علي بن إسماعيل بن بردس ، علاء الدين ،
البلبيكي : ٤٣ — ٤٥ .
- * علي بن إسماعيل الصفدى ، نور الدين :
٦١ .

- * علي بن إبراهيم بن علي ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، القضاى الحموى : ٢٣ —
٢٤ .
- * علي بن إبراهيم بن محمد ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
الجزرى : ٢٤ — ٢٥ .
- * علي بن إبراهيم بن محمد بن
الهمام ، علاء الدين ، ابن الشاطر ،
المؤقت : ٢٤ .
- * علي بن إبراهيم بن يوسف بن
الشاطر ، علاء الدين ، ابن الشاطر
الأكبر : ٢٤ .
- * علي بن أبي بكر ، موفق الدين اليمنى ،
الناشرى : ٢٦ .
- * علي بن أبي بكر بن سليمان ، نور الدين
الهيثمي ، الحافظ : ٢٥ — ٢٦ ، ٣٨ .
- * علي بن أبي بكر بن محمد ، موفق الدين ،
أبو الحسن ، العقيلي الزيلعي : ٢٥ .
- * علي بن أبي الحرم ، علاء الدين بن
النفيس الدمشقي ، الحكيم : ٢٦ —
٢٧ .
- * علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه : ١٢ ،
٧٣ .
- * علي بن أبي القاسم بن محمد ، صدر الدين ،
أبو الحسن البصري : ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٤ —
١٥٥ .
- * علي بن أبي المجد ، أبو الحسن : ٩١ .
- * علي بن أحمد ، علاء الدين
الطبيرسى ، ابن السائس : ٣٢ .
- * علي بن أحمد بن إسماعيل ،
علاء الدين القلقشندى ، أبو الفتوح :
٣٧ — ٣٨ .
- * علي بن أحمد بن سعيد بن
محمد ، علاء الدين أبو الحسن ، ابن
الأنير الحلبي : ٢٩ — ٣٠ .
- * علي بن أحمد بن عبد العزيز ، نور الدين
أبو الحسن التويرى ، الشهيد الناطق :
٣٤ .

- * على بن إسماعيل بن يوسف ،
علاء الدين القونوي ، أبو الحسن : ٤١ — ٤٣ .
- * على بن الأنجب بن عثمان بن
عبيدالله ، تاج الدين ، أبو الحسن ،
أبو طالب ، ابن الساعي : ٤٥ — ٤٦ .
- * على بن أبيك التركمانى ، الملك
المنصور ابن المعز : ٤٦ .
- * على بن أبيك التقتصباوى
الناصرى ، علاء الدين ، الأديب :
٤٧ — ٤٩ ، ١٠٦ .
- على بن بلاط الفخرى : ٣٠٩ .
- * على بن بلبان بن عبدالله
الفارسى ، علاء الدين الحنفى : ٥٠ .
- * على بن بيبوس ، علاء الدين الحاجب
: ٥٠ .
- * على بن ثقبه بن رميثة بن أبى نمى
محمد ، الشريف الحسنى : ٥١ .
- على بن جكيان : ١٢ .
- * على بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين ،
أبو الحسن ، ابن وهاس اليمانى ،
المؤرخ : ٥١ — ٥٢ .
- * على بن الحسن بن محمد ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، الهروى الحنفى : ٥١ .
- * على بن الحسين بن برطاش ، مبارز الدين ،
صاحب مكة : ٥٥ — ٥٦ .
- * على بن الحسين بن عثمان ، تاج الدين ،
أبو طالب البغدادى ، ابن الخازن ،
المؤرخ : ٥٢ .
- * على بن الحسين بن على بن أبى بكر ،
عز الدين الموصلى ، الأديب : ٥٢ — ٥٤ .
- على بن الحسين بن على بن
المقيس ، أبو الحسن : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ .
- * على بن الحسين بن القاسم بن
منصور ، زين الدين ، أبو الحسن
الموصلى ، ابن شيخ العونية : ٥٥ .
- * على الخباز ، المعتقد الزاهد : ١٦٩ .
- * على بن خضر ، الديبى المعتقد ، شيخ
الطائفة : ٥٦ — ٥٧ .
- على بن خلف الكوفى : ٢٩ .
- * على بن خليل بن على بن أحمد ،
نور الدين الحكرى : ٥٩ .
- * على بن خليل بن على بن الحسين ،
أبو الحسن الرملى ، ابن قاضى العسكر
: ٥٩ — ٦٠ .
- * على بن داود بن كامل ، نجم الدين ،
أبو الحسن ، القحفازى : ٦٠ — ٦٣ .
- * على بن داود بن يوسف بن عر ، الملك
المجاهد ، أبو يحيى ، ابن رسول ،
صاحب اليمن : ٩ ، ٦٣ — ٦٥ .
- على الديبى المعتقد = على بن خضر .
- * على الروبى ، الشيخ المعتقد : ١٧٠ .
- * على بن سليمان بن ربيعة ، ضياء الدين
الأذرعى : ٦٥ — ٦٦ .
- * على بن سليمان بن على بن
محمد ، علاء الدين بن البرواناه الرومى
: ٦٦ .
- * على بن سنجر ، تاج الدين ،
أبو اليمن ، ابن السباك الحنفى : ٦٦ — ٦٧ .
- على بن شعبان بن حسين بن محمد
ابن قلاوون ، الملك المنصور : ٦٧ — ٦٩ .
- * على بن صالح بن أبى بكر بن
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن
السجوى : ٧٠ .
- * على بن صالح بن على بن
محمد ، تاج الدين المكى العلوى ،
الشريف إمام المقام : ٦٩ — ٧٠ .
- * على بن طغرل ، علاء الدين : ٧٠ — ٧١ .
- على بن طيغنا ، علاء الدين ، أبو الحلبي
: ٧١ — ٧٢ .

- * على بن عبد الواحد بن أحمد ،
علاء الدين الحلبي : ٨٣ .
- * على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ،
علاء الدين الزملكاني : ٨٣ .
- * على بن عبد الواحد بن محمد ،
علاء الدين ، ابن صغير ، رئيس
الأطباء : ٨٤ — ٨٥ ، ٣٠٥ .
- * على بن عبد الوهاب بن علي ،
علاء الدين ، ابن بنت الأعز : ٨٦ .
- * علي بن عثمان بن إبراهيم ،
علاء الدين بن التركماني ، أبو الحسن
العلامة : ٩٩ — ١٠٠ ، ٢٣٩ .
- * علي بن عثمان بن أحمد ، علاء الدين
الزرعي ، أبو الحسن : ٩٠ — ٩١ .
- * علي بن عثمان بن علي بن سليمان ،
أمين الدين الصوفي ، أبو الحسن
السليمان ، الشاعر : ٩٢ — ٩٨ .
- * علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين
أبو الحسن ، ابن الصيرفي : ٩١ —
٩٢ ، ٢١١ .
- * علي بن عجلان بن رميثة بن أبي ندى
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٠١ —
١٠٣ .
- * علي بن عدلان بن حماد ،
عفيف الدين ، أبو الحسن الربيعي ،
النحوي : ١٠٣ — ١٠٥ .
- * علي بن عساكر البطائحي ، أبو الحسن :
١٩١ .
- * علي بن علي بن محمد بن علي
ابن أبي سودة ، بهاء الدين ، أبو الحسن
: ١٠٧ — ١٠٨ .
- * علي بن علي بن محمد بن
محمد ، صدر الدين ، ابن أبي العز
الدمشقي ، أبو الحسن : ٤٧ ، ١٠٥ —
١٩٩ ، ١٠٧ .

- * علي بن عبد الله ، نور الدين ، ابن
عامرية : ٧٦ .
- * علي بن عبد الله ، نور الدين ،
أبو الحسن ، الطواشي اليمني ، العارف
: ٧٥ .
- * علي بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحسن
الكوفي المغربي ، سيبويه : ٨١ .
- * علي بن عبد الله بن أسعد ، أبو الحسن
الحابوري ، الشيخ الضرير المقرئ :
٧٢ .
- * علي بن عبد الله بن عبد الجبار ،
أبو الحسن الشاذلي ، المعتقد المسلك
: ٧٣ — ٧٤ .
- * علي بن عبد الله بن محمد ، علاء الدين
ابن الطبلأوى : ٧٦ — ٧٩ .
- * علي بن عبد الله بن يوسف ،
علاء الدين البيروني الحلبي : ٧٩ —
٨١ ، ١١٥ .
- * علي بن عبد الرحمن ، نور الدين
الشلقاني : ٨١ .
- * علي بن عبد العزيز بن علي ، تقي الدين
البغدادي ، ابن المغربي ، الأديب :
٨٢ .
- * علي بن عبد العزيز بن محمد ،
ابن الخروبي ، التاجر الكارمي المصري
: ٨٢ .
- * علي بن عبد الكافي بن علي ،
تقي الدين السبكي ، أبو الحسن ،
الحافظ : ٨٧ — ٨٩ ، ١٤٩ ، ١٨٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ .
- * علي بن عبد المؤمن ، أبو الفياح
السعدي ، القوسان ، الحصري ، الأديب
: ٨٥ — ٨٦ .
- * علي بن عبد النصير ، نور الدين ،
أبو الحسن السخاوي : ٨٤ .

- علي بن عمر بن حسن بن حسين ،
نور الدين التلواني ، أبو الحسن : ٣٨ ،
١١٢ - ١١٣ .
- علي بن عمر بن علي بن
إسحاق ، نور الدين ، أبو الحسن ، ابن
الملقن : ١٠٨ - ١٠٩ .
- علي بن عمر بن قزل بن
جلدك ، سيف الدين ، المشد ،
التركماني ، الشاعر : ١٠٩ - ١١٢ .
- علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين
الهكاري : ١١٢ .
- علي بن عنان بن مغاس بن رميثة ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، الشريف
الحسني : ١١٣ - ١١٤ ، ٢٦١ .
- علي بن عيسى بن موسى بن عيسى
الكركي ، علاء الدين : ٨٠ ، ١١٤ -
١١٥ .
- علي بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك
العادل : ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
- علي بن القاسم ، شهاب الدين ،
العجمي ، دهستين : ١١٥ - ١١٦ .
- علي بن قراستقر ، علاء الدين : ١١٦ .
- علي بن قشتمر ، علاء الدين : ١١٦ -
١١٧ .
- علي بن قلاوون ، الملك الصالح بن
المنصور : ١١٧ - ١١٨ ، ٢٤٠ .
- علي بن لؤلؤ ، الملك السعيد ،
علاء الدين ، ابن الملك الرحيم
صاحب الموصل : ١١٨ - ١٢٢ .
- علي المارديني ، علاء الدين : ١٧١ -
١٧٣ ، ٢٧٤ .
- علي المتيوني ، أبو الحسن المغربي
السبتي : ١٧٠ .
- علي بن محمد ، صدر الدين بن
الآدمي ، أبو الحسن : ١٦١ - ١٦٣ ،
٢٣٧ ، ٣٠٤ .
- علي بن محمد ، علاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن منجا التنوخي : ١٤٢ -
١٤٣ ، ٢٣٣ .
- علي بن محمد ، علاء الدين الدواداري
الكانني ، ابن الكلاس ، ابن الرئيس :
١٤٤ - ١٤٥ .
- علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن
عصفور الناسخ الكاتب : ١٥٥ -
١٥٦ .
- علي بن محمد ، موفق الدين ،
نور الدين اليمني الحنديدي ، الشاعر
: ١٣٦ - ١٣٧ .
- علي بن محمد ، نور الدين الطنبدي
المصري التاجر : ١٥٩ .
- علي بن محمد بن آقبرس ، علاء الدين ،
أبو الحسن : ١٥٦ - ١٥٧ ، ١٨٩ .
- علي بن محمد بن أبي بكر
محمد ، نور الدين الشيبلي الحجيبي ،
شيخ الحجة : ١٢٧ - ١٢٨ .
- علي بن محمد بن أبي راجع بن
يوسف ، الشيبلي ، شيخ الحجة :
١٢٨ .
- علي بن محمد بن أبي علي بن
باشاك ، حسام الدين الهذباني : ١٢٥ -
١٢٦ .
- علي بن محمد بن أحمد بن حبيب
التميمي القليوبي ، الشاعر : ١٤٥ -
١٤٦ .
- علي بن محمد بن أحمد بن
عبدالله ، شرف الدين اليونيني
الحنبللي ، أبو الحسين ، الحافظ :
١٤٧ .
- علي بن محمد بن جعفر بن محمد ،
الشريف ، فتح الدين : ١٤٧ - ١٤٨ .
- علي بن محمد بن الحسن ، نور الدين
الركابي ، الشريف ، القادوس : ١٥٤ .

- علي بن عمر بن حسن بن حسين ،
نور الدين التلواني ، أبو الحسن : ٣٨ ،
١١٢ - ١١٣ .
- علي بن عمر بن علي بن
إسحاق ، نور الدين ، أبو الحسن ، ابن
الملقن : ١٠٨ - ١٠٩ .
- علي بن عمر بن قزل بن
جلدك ، سيف الدين ، المشد ،
التركماني ، الشاعر : ١٠٩ - ١١٢ .
- علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين
الهكاري : ١١٢ .
- علي بن عنان بن مغاس بن رميثة ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، الشريف
الحسني : ١١٣ - ١١٤ ، ٢٦١ .
- علي بن عيسى بن موسى بن عيسى
الكركي ، علاء الدين : ٨٠ ، ١١٤ -
١١٥ .
- علي بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك
العادل : ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
- علي بن القاسم ، شهاب الدين ،
العجمي ، دهستين : ١١٥ - ١١٦ .
- علي بن قراستقر ، علاء الدين : ١١٦ .
- علي بن قشتمر ، علاء الدين : ١١٦ -
١١٧ .
- علي بن قلاوون ، الملك الصالح بن
المنصور : ١١٧ - ١١٨ ، ٢٤٠ .
- علي بن لؤلؤ ، الملك السعيد ،
علاء الدين ، ابن الملك الرحيم
صاحب الموصل : ١١٨ - ١٢٢ .
- علي المارديني ، علاء الدين : ١٧١ -
١٧٣ ، ٢٧٤ .
- علي المتيوني ، أبو الحسن المغربي
السبتي : ١٧٠ .
- علي بن محمد ، صدر الدين بن
الآدمي ، أبو الحسن : ١٦١ - ١٦٣ ،
٢٣٧ ، ٣٠٤ .

- * علي بن محمد بن علي ، موفق الدين
الأمدي ، الرئيس : ١٢٤ .
- * علي بن محمد بن علي ، نور الدين ،
ابن ابن الحريري : ١٢٦ .
- * علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم ،
علاء الدين ، ابن السكاكيري ،
الشروطي : ١٢٧ .
- * علي بن محمد بن علي بن
عبدالله ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
الكناني العسقلاني : ١٤٩ .
- * علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، المراكشي
الكاتب : ١٢٦ .
- * علي بن محمد بن علي بن محمد ،
المنصور نجاح الدين ، الزيدي ،
صاحب صنعاء : ١٥٩ — ١٦٠ .
- * علي بن محمد بن علي بن محمد ،
ضياء الدين ، البانسي ، أبو محمد ،
الخطيب : ١٢٥ .
- * علي بن محمد بن علي بن
محمد ، أبو الحسن ، الغافقي ،
السبتي ، الشاري ، الحافظ : ١٢٤ .
- * علي بن محمد بن علي بن
وهب ، محب الدين ابن تقي الدين ،
ابن دقيق العيد : ١٣٢ — ١٣٣ ،
٢٤٤ .
- * علي بن محمد بن غازي بن يوسف ،
الملك الظاهر ، صلاح الدين : ١٣٧ —
١٤٠ .
- * علي بن محمد بن قهر ، موفق الدين ،
مفتي زيب : ١٥٦ .
- * علي بن محمد بن محمد ،
أبو الحسن ، الرفا البغدادي : ١٣٥ —
١٣٦ .
- * علي بن محمد بن محمد بن
علي ، نور الدين ، ابن حجر : ١٤٣ —
١٤٤ .

- * علي بن محمد بن الحسن بن
عيسى ، ابن العليف المكي ، الشاعر :
١٢٩ — ١٣٠ .
- * علي بن محمد بن الحسين ،
صدر الدين ، أبو الحسين النيار : ١٤٨ .
- * علي بن محمد بن خطاب ، علاء الدين
الباجي المغربي ، الأصولي المصري :
١٤٩ ، ٨٧ — ١٥٠ .
- * علي بن محمد بن الرضا بن
محمد ، أبو الحسن الحسيني ،
الشريف ، ابن دفترخوان : ١٥٠ —
١٥١ .
- * علي بن محمد بن سعد بن
محمد ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
خطيب الناصرية : ٢٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
١٥٧ ، ٧١ — ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ،
٢٨٨ ، ٢٩٨ .
- * علي بن محمد بن سليمان بن
حمائل ، علاء الدين بن غانم ، الشاعر
: ١٥١ — ١٥٢ .
- * علي بن محمد بن سليم ، أبو الحسن ،
بهاء الدين بن حنا ، الوزير ، صاحب :
١٢٢ — ١٢٤ .
- * علي بن محمد بن عبدالله بن
عبد الظاهر ، علاء الدين ، أبو الحسن :
١٤٠ — ١٤١ .
- * علي بن محمد بن عبد البر ،
علاء الدين ابن السبكي ، أبو الحسن :
١٥١ .
- * علي بن محمد بن عبد الرحمن ،
علاء الدين ، ابن العبيسي ، الأديب :
١٣٠ — ١٣٢ .
- * علي بن محمد بن علي ، حميد الملة
والدين ، الراشي البخاري ، الضرير :
١٥٢ — ١٥٣ .
- * علي بن محمد بن علي ، زين الدين ،
أبو الحسن ، الشريف الجرجاني : ١٤١ —
١٨٣ ، ١٤٢ .

- * علي بن محمد بن محمد بن محمد ،
سيدى ، ابن وفا المعتقد : ١٣٣ —
١٣٥ .
- علي بن محمد الموصلى : ١٠٤ ، ٢٤٣ .
- * علي بن محمد بن نصر ،
الصاحب ، علاء الدين بن نصرالله :
١٤٠ .
- * علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ،
ضياء الدين ، أبو الحسن الخزرجى
المغربى ، الصوفى : ١٤٤ .
- * علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه ،
الملك الأفضل ، علاء الدين ، صاحب
دمشق : ١٦٧ ، ٢٦٣ .
- * علي بن محمود أبى الجود بن بكر ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن مغللى
الحموى : ١٦٣ — ١٦٤ .
- * علي بن محمود بن الحسن بن
نبهان ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
البغدادى ، الشاعر المنجم : ١٦٤ —
١٦٦ .
- * علي بن محمود بن حميد ، علاء الدين
القونوى ، أبو الحسن : ١٦٨ .
- * علي بن محمود بن علي ، شمس الدين ،
أبو الحسن الشهرزورى : ١٦٦ .
- * علي بن محمود بن معبد ، علاء الدين
اليعلبكى : ١٦٩ .
- * علي بن مخلوف بن ناهض بن
مسلم ، نور الدين ، أبو الحسن ،
التويرى : ١٧٣ .
- * علي بن مسعود بن نفيس بن
عبدالله ، نور الدين الموصلى ،
أبو الحسن : ١٧٤ .
- * علي بن المظفر بن إبراهيم بن
عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن الكندى
الوداعى ، كاتب ابن وداعة : ١٧٤ —
١٧٨ ، ٢٩٤ .
- علي بن المفضل ، أبو الحسن ، الحافظ :
٢٩ ، ١٩٢ .
- * علي بن مفلح ، نور الدين : ١٧٨ —
١٧٩ .
- * علي بن مقاتل ، علاء الدين ، التاجر
الزجال الحموى : ١٧٩ — ١٨٢ .
- * علي بن منصور الأرمنى ، الهواس ،
الأديب : ١٨٢ .
- * علي بن موسى بن إبراهيم ، علاء الدين
الرومى ، أبو الحسن : ١٨٣ — ١٨٤ .
- * علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين
المغربى الأندلسى ، الشاعر : ١٤٥ ،
١٤٦ ، ١٨٤ — ١٨٥ .
- * علي بن موسى بن مؤمن بن
محمد ، ابن عصفور ، النحوى
الإشبلى ، الأندلسى : ١٨٥ — ١٨٧ .
- * علي بن نصرالله ، نور الدين
العجمى ، يار على الطويل ، المحتسب
: ١٨٧ — ١٩٠ .
- * علي بن نصرالله بن عمر بن عبد الواحد ،
نور الدين القرشى ، الخطيب : ١٨٧ .
- * علي بن النواس ، الحاج علي : ١٩٠ .
- * علي بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ،
أبو الحسن ، ابن بنت أبى الفوارس ،
ابن الجميزى : ١٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
٢٤٤ .
- علي بن وفا ، المعتقد = علي بن محمد بن
محمد بن محمد ، سيدى .
- علي بن وهاس : ٥٢ .
- * علي بن وهب بن مطيع ، مجد الدين
أبو الحسن ، الإمام : ١٩٢ — ١٩٣ .
- * علي بن يحيى بن فضل الله بن
مجللى ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن
فضل الله العمرى : ١٧٢ ، ١٩٤ —
١٩٥ .
- * علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين
البكرى ، المفتى : ١٩٦ — ١٩٧ .
- * علي بن يوسف بن الحسن بن
محمد ، نور الدين ، أبو الحسن ،
الزيدى : ١٩٧ — ١٩٨ .

- * علي بن محمد بن محمد بن محمد ،
سيدى ، ابن وفا المعتقد : ١٣٣ —
١٣٥ .
- علي بن محمد الموصلى : ١٠٤ ، ٢٤٣ .
- * علي بن محمد بن نصر ،
الصاحب ، علاء الدين بن نصرالله :
١٤٠ .
- * علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ،
ضياء الدين ، أبو الحسن الخزرجى
المغربى ، الصوفى : ١٤٤ .
- * علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه ،
الملك الأفضل ، علاء الدين ، صاحب
دمشق : ١٦٧ ، ٢٦٣ .
- * علي بن محمود أبى الجود بن بكر ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن مغللى
الحموى : ١٦٣ — ١٦٤ .
- * علي بن محمود بن الحسن بن
نبهان ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
البغدادى ، الشاعر المنجم : ١٦٤ —
١٦٦ .
- * علي بن محمود بن حميد ، علاء الدين
القونوى ، أبو الحسن : ١٦٨ .
- * علي بن محمود بن علي ، شمس الدين ،
أبو الحسن الشهرزورى : ١٦٦ .
- * علي بن محمود بن معبد ، علاء الدين
اليعلبكى : ١٦٩ .
- * علي بن مخلوف بن ناهض بن
مسلم ، نور الدين ، أبو الحسن ،
التويرى : ١٧٣ .
- * علي بن مسعود بن نفيس بن
عبدالله ، نور الدين الموصلى ،
أبو الحسن : ١٧٤ .
- * علي بن المظفر بن إبراهيم بن
عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن الكندى
الوداعى ، كاتب ابن وداعة : ١٧٤ —
١٧٨ ، ٢٩٤ .
- علي بن المفضل ، أبو الحسن ، الحافظ :
٢٩ ، ١٩٢ .

• عماد الدين بن القيسراني : ٢٥٨ .
 عماد الدين بن كثير = إسماعيل ، الحافظ .
 عماد الدين الكركي = أحمد بن عيسى بن موسى .
 عماد الدين التابلسي : ٢٧ .
 عمار بن ياسر : ١٨٤ .
 • عمر بن إبراهيم بن الحسن بن سلامة ، جمال الدين ، أبو حفص ، الرسعني : ٢١١ - ٢١٢ .
 • عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين الرهاوي : ٢١٠ .
 • عمر بن إبراهيم بن عبدالله ، كمال الدين ، أبو الفضل ، الكرابيسي ، ابن العجمي : ٢١٥ .
 • عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الخليفة ، الوائلي بالله بن المستعصم ، أبو حفص : ٢١٢ .
 • عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث ، فتح الدين ، أبو الفتح : ٢١٠ - ٢١١ .
 • عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين بن العديم ، أبو إسحاق : ٢١٣ - ٢١٤ .
 • عمر بن إبراهيم بن يوسف ، السلطان المرتضى ، ملك الغرب ، أبو حفص المؤمني : ٢١٤ - ٢١٥ .
 • عمر بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث ، فتح الدين ، صاحب الكرك : ٢١٦ - ٢١٧ .
 • عمر بن أحمد بن حلوات ، زين الدين ، أبو حفص الصفدي : ٢١٨ .
 • عمر بن أحمد بن عبدالله بن المهاجر ، زين الدين الحلبي : ٢١٩ .
 • عمر بن أحمد بن عمر ، نجم الدين ، الكاخشواني : ٢١٨ - ٢١٩ .
 • عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين بن العديم ، المؤرخ : ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ - ٢٢١ .

• علي بن يوسف بن شيبان ، جلال الدين ، النميري ، المارديني ، ابن الصفار : ١٩٨ .
 • علي بن يوسف بن محمد ، نور الدين ، أبو الحسن : ١٩٩ .
 • علي بن يوسف بن مكى ، نور الدين النميري ، ابن الجلال : ١٩٩ .
 علي باي الأشرفي الساقى = علي باي بن دولات باي العلاني .
 • علي باي بن دولات باي العلاني ، سيف الدين ، الأشرفي الساقى .
 • علي باي بن طراباي ، العجمي المؤيدي ، سيف الدين : ٢٠٩ .
 • علي باي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، صاحب الوقعة : ٢٠٠ - ٢٠٤ .
 • علي باي بن عبدالله من علم شيخ المؤيدي الدوادار ، سيف الدين : ٢٠٤ - ٢٠٧ .
 علي باي العجمي المؤيدي = علي باي بن طراباي .
 علي باي المؤيدي الدوادار = علي باي بن عبدالله من علم شيخ .
 علي بك بن خليل بن قراجا بن دلفادر ، علاء الدين ، أمير التركمان : ٢٩٩ ، ٥٧ .
 علي بك بن دلفادر = علي بك بن خليل ابن قراجا ، أمير التركمان .
 العماد عبد الحافظ : ٢٢ .
 عماد الدين = عمر بن إسحاق بن هبة الله ، أبو حفص الخلاطي .
 عماد الدين = محمد بن مصري .
 عماد الدين : ٧٣ .
 عماد الدين بن زهران الموصلبي : ٦٠ .
 عماد الدين الطرسوسي = علي بن أحمد بن عبد الواحد .

- * عمر بن الطحان : ٣١٧، ٣١٤ .
- * عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير تقي الدين ، أبو حفص : ٢٣٤ .
- * عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن القسطلاني ، ابن أخى الشيخ خليل المالكي : ٣٤ .
- * عمر بن عبد الله بن على بن أبى بكر ، زين الدين ، الأسواني ، الشاعر : ٢٣٥ — ٢٣٧ .
- * عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، عز الدين المقدسى ، أبو حفص : ٢٣٤ — ٢٣٥ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، زين الدين ، أبو حفص ، البسطامى الحنفى : ٢٣٩ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ، نور الدين الطالقاني : ٢٣٨ .
- * عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين ، أبو المعالى ، القزوينى : ٢٣٧ — ٢٣٨ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسن ، الصاحب ، فخر الدين ، ابن الخليلى الدارى : ٢٣٩ — ٢٤٠ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، قطب الدين الربعى : ٢٤٠ .
- * عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، ابن المفضل ، شمس الدين ، الأسواني ، الشاعر : ٢٤١ .
- * عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو حفص العقيلى الحلبي : ٢٤٢ .
- * عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، سراج الدين ، أبو حفص : ٢٤٣ — ٢٤٤ .
- * عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبدالله ، ناصر الدين ، أبو حفص ، ابن القواس الطائى : ٢٤٢ — ٢٤٣ .

- * عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ، أبو حفص ، الغزنوى الهندى : ٢٢١ — ٢٢٤ .
- * عمر بن إسحاق بن هبة الله بن صديق ، عماد الدين ، أبو حفص الخلاطى : ٢٢٤ — ٢٢٥ .
- * عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد ، رشيد الدين الفارقى ، أبو حفص : ١٢٣ ، ٢٢٥ — ٢٢٦ .
- * عمر بن أيوب بن عمر بن رسلان ، زين الدين ، أبو حفص التركمانى ، ابن طغرل : ٢١٧ .
- * عمر البالى ، زين الدين : ٩١ .
- * عمر بن بندار بن عمر ، كمال الدين ، أبو حفص التفليسى : ٢٢٦ — ٢٢٧ .
- * عمر بن حصى بن موسى بن أحمد ، نجم الدين ، أبو حفص : ٢٢٧ — ٢٢٨ .
- * عمر الحريرى القوصى = عمر بن عبد النصير ، الزاهد .
- * عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ، أبو حفص : ٢٢٨ ، ٢٤٤ .
- * عمر بن الحسن بن مزيد ، المراغى ، المزى ، زين الدين ، ابن أميلة : ٣٩ ، ٤٤ ، ٢٢٩ — ٢٣٠ .
- * عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة ، زين الدين ، أبو حفص ، القطان : ٣٥ ، ٢٣٠ .
- * عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين البلقينى ، أبو حفص : ٣٨ ، ٥٨ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٥٨ ، ٢٣٠ — ٢٣٣ .
- * عمر بن سعد الله بن بخيخ ، نور الدين الحرانى : ٢٣٣ .
- * عمر بن صديق بن أبى بكر بن عياش ، زكى الدين ، أبو حفص ، الراشدى : ٢٣٤ .

- عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم
النشاورى اليمنى، العرابى : ٢٦٠ —
٢٦١ .
- عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر،
سراج الدين، أبو حفص، الرازى :
٢٦٢ — ٢٦٣ .
- عمر بن مسعود، سراج الدين،
أبو الخطاب، المحار، الشاعر : ٢٦٣ —
٢٦٦ .
- عمر بن المظفر بن عمر بن أبى الفوارس،
زين الدين، أبو حفص، ابن الوردى،
الشاعر : ٢٦٨، ٤٣ — ٢٧٠ .
- عمر بن مكى بن عبد الصمد، زين الدين
ابن المرحل : ٢٧٠ — ٢٧١ .
- عمر بن منصور بن سليمان، سراج الدين
القرمى الحنفى : ٢٦٦ — ٢٦٧ .
- عمر بن منصور بن عبدالله، سراج الدين
البهادرى الحنفى : ٢٦٧ .
- عمر الهذبانى : ١٩ .
- عمر بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر،
المستنصر بالله، أبو حفص، سلطان
إفريقية من المغرب : ٢٧١ .
- عمر بن يعقوب، أبو حفص السعودى،
المعتقد : ٢٧٢ .
- عمر شاه بن عبدالله الركنى، سيف الدين
: ٢٧٣ .
- عمران بن ثابت بن خالد، بهاء الدين،
أبو محمد القرشى المكى : ٢٧٢ .
- عمران القواس : ٢٢٩ .
- عنان بن مغامس بن رميثة، زين الدين،
أبو لجام، الشريف الحسنى، أمير مكة
: ١٠١، ١٠٢، ٢٧٤ — ٢٧٥ .
- عنبر، زين الدين، الطواشى الأكبر، زمام
الدار السلطانى : ٢٧٦ .
- عنقاء بن شطى، سيف الدين، أمير آل
مرا : ٢٧٦ — ٢٧٧ .

- عمر بن عبد النصير بن محمد، الزاهد
الحريرى : ١٣٢، ٢٤٤ .
- عمر بن عبد الوهاب بن خلف،
صدر الدين، ابن بنت الأعز : ٢٤٥ .
- عمر بن على، أبو على الهوارى التونسى
: ٢٤٨ .
- عمر بن على بن أبى بكر بن محمد،
رضى الدين، أبو الرضا، ابن الموصلى
: ٢٤٧ .
- عمر بن على بن رسول التركمانى،
الملك المنصور، نور الدين، أبو الفتح،
صاحب اليمن : ٢٥٠ — ٢٥٣ .
- عمر بن على بن فارس، سراج الدين،
أبو حفص، قارئ الهداية : ٢٤٦ —
٢٤٧ .
- عمر بن قايماز، ركن الدين، أبو حفص
: ٢٥٣ .
- عمر بن قديد بن عبدالله
القلمطارى، زين الدين، أبو حفص،
النحوى : ٢٥٣ — ٢٥٤ .
- عمر بن كثير بن ضوء بن كثير، شهاب الدين،
أبو حفص : ٢٥٤ — ٢٥٥ .
- عمر بن محمد بن أحمد بن
منصور، بهاء الدين القلمطرى : ٢٥٩ —
٢٦٠ .
- عمر بن محمد بن حسن، السراج
الوراق، الشاعر : ١٢٣، ١٦٧، ٢٤٠،
: ٢٥٧ — ٢٥٩ .
- عمر بن محمد بن سليمان، نجم الدين
الدمامينى : ٢٥٦ .
- عمر بن محمد بن عثمان بن
عبدالله، كمال الدين بن شهاب الدين
ابن العجمى : ٢٥٩ .
- عمر بن محمد بن عمر، جلال الدين
الحبازى : ٢٦١ — ٢٦٢ .
- عمر بن محمد بن عمر بن أحمد،
نجم الدين، أبو العباس، ابن العديم :
٢٥٥ — ٢٥٦ .

عويس العالية = عيسى بن حجاج بن شداد، الشاعر .

عيسى، والى القاهرة : ٣٠٩ .

* عيسى بن حجاج بن شداد، شرف الدين السعدى، عويس العالية الشاعر : ٢٧٨ — ٢٧٩ .

* عيسى بن داود، سيف الدين، أبو الروح، الخوارزمي : ٢٨٠ .

* عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد، الملك المعظم، شرف الدين : ٢٨٠ — ٢٨١ .

* عيسى بن داود بن صالح بن غازى، الملك الظاهر، مجد الدين، صاحب ماردین : ٢٨١ — ٢٨٦ .

* عيسى بن سيف الدين الرجىحى بن سابق، الصالح : ٢٩٠ .

* عيسى بن محمد بن عيسى، شرف الدين الأقفهسى : ٢٨٦ — ٢٨٧ .

* عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا، شرف الدين، السهروردى، الصوفى : ٢٨٧ .

* عيسى المغربى، شرف الدين، الملقن : ٢٤٨ .

* عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه، شرف الدين، أبو مهنا، أمير آل فضل : ٢٨٨ .

* عيسى بن موسى بن أبى بكر بن حسن الصقلی : ٢٨٩ .

* عيسى بن يحيى الریفى المغربى : ٢٨٩ .

العينى = محمود، بدر الدين، المؤرخ .

(غ)

* غازان بن أرغون بن أیغا بن هولاکو، ملك التتار، قازان، محمود : ١٠٧، ١٢٦، ٢٩١ — ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٨ .

* غازى بن أحمد، شهاب الدين الواسطى : ٢٩١ .

غازى بن أرتق بن أرسلان، الملك السعيد، نجم الدين، صاحب ماردین : ٢٨٣ .

غازى بن أوزر، الأمير : ٣٠٠ .

* غازى بن داود بن عيسى، الملك المظفر، شهاب الدين الأيوبى الكرکى ٢٩٥٠ .

* غازى بن قرا أرسلان بن أرتق، الملك المنصور، نجم الدين، صاحب ماردین : ٢٨٣، ٢٩٥ — ٢٩٦ .

* غازى بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب، السلطان الملك الظاهر، أبو منصور، صاحب حلب : ٢٩٦ .

غازية خاتون بنت قلاوون : ١١٨ .

* غانم بن راجح بن قتادة بن إدريس، الشريف الحسنى، أمير مكة : ٢٩٦ — ٢٩٧ .

* غانم بن يوسف بن إدريس بن غانم، العبدرى الشيبى، شيخ الحجة، فاتح الكعبة : ٢٩٧ .

الغبارى : ١٣١ .

غرس الدين = خليل بن عرام .

(ف)

* فاخر بن عبدالله المنصورى، الطواشى، شهاب الدين : ٢٩٨ .

فارس الحاجب = فارس عبدالله القطلقجاوى الظاهرى .

* فارس، ابن صاحب الباز التركمانى، أمير التركمان : ٢٩٨ — ٣٠١ .

* فارس بن عبدالله القطلقجاوى الظاهرى، سيف الدين، صاحب الحجاب : ٣٠١ — ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ .

الفارقانى : ٢١٧ .

الفاسى = تقى الدين، المؤرخ .

فاطمة بنت المنجا : ٩١ .

فتح الله المعجمى = فتح الله بن مستعصم بن نفيس .

- فرج بن برقوق بن أنص، الملك
الناصر، زين الدين، أبو السعادات :
١٨، ١٩، ٥٩، ٧٩، ١٥٥، ١٩٩،
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦ —
٣٢٦، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٣٦.
- فرج الحلبي، زين الدين : ٣٢٦.
- فرج بن سكر باي، زين الدين المؤيدي
: ٣٢٧.
- فرج بن منجك اليوسفي : ٣١١.
- فرنسيس، الطاغية ملك الفرنج، لويس
التاسع، بواش : ٣٢٧.
- فضل الله بن أبي الخير بن علي،
الرشيد، أبو الفضل الهمداني، حكيم
قازان : ٣٢٨.
- فضل الله الإستراباذي العجمي،
أبو الفضل، عبد الرحمن : ٣٣٠ —
٣٣١.
- فضل الله القبطي، الرئيس تاج الدين،
ابن الرملي : ٣٣٠.
- فياض بن أبي سويد بن أبي دعيج،
الشريف الحسن المكي : ٣٣٢.
- فيروز شاه بن نصر شاه، الملك الأعظم،
سلطان دلي : ٣٤٠ — ٣٤١.
- فيروز بن عبد الله الجاركسي الساقى،
الطواشي الرومي، زين الدين، الزمام :
٣٣٢ — ٣٣٣.
- فيروز بن عبد الله الركني، الطواشي
الروحي، زين الدين، شيخ الخدام
بالحرم النبوي : ٣٣٤ — ٣٣٥.
- فيروز بن عبد الله، الطواشي الرومي،
رأس نوبة الجمدارية : ٣٣٥ — ٣٣٦.
- فيروز بن عبد الله النوروزي، الطواشي
الرومي، زين الدين، الخازندار، الزمام
: ٣٣٦ — ٣٤٠.
- فيروز العرامى، الطواشي الرومي : ٣٣٦.

- فتح الله بن مستعصم بن نفيس،
فتح الدين التبريزي، رئيس الأطباء :
٣٠٤، ٨٥ — ٣٢٣، ٣٠٥.
- فتح الدين = عمر بن إبراهيم بن محمد بن
أيوب، الملك المغيث.
- فتح الدين = عمر بن أبي بكر بن محمد بن
محمد، الملك المغيث، صاحب
الكرك.
- فتح الدين = فتح الله بن مستعصم بن
نفيس.
- فتح الدين = محمد، ابن سيد الناس.
- فتح الدين بن عبد الظاهر = محمد بن
عبد الله.
- الفخر : ١٤٣.
- الفخر بن البخاري = علي بن أحمد
ابن عبد الواحد.
- الفخر بن البديع : ٢٨٠.
- الفخر التوزري : ٢٧٢.
- الفخر الرازي : ٢٥.
- فخر الدولة = محمد بن محمد بن جعفر.
- فخر الدين = أبو بكر بن علي بن رسول
التركماني.
- فخر الدين = إسماعيل بن عساكر.
- فخر الدين = داود بن صالح بن غازي.
- فخر الدين = عبد الرحمن بن عبد الرزاق،
ابن مكانس.
- فخر الدين = عبد الغنى بن عبد الرزاق بن
أبي الفرج، الوزير.
- فخر الدين = عثمان بن علي بن
عثمان، ابن خطيب جبرين.
- فخر الدين بن البخاري = علي بن أحمد بن
عبد الواحد.
- فخر الدين الحمصي : ١٢٢.
- فخر الدين الداري = عمر بن عبد العزيز،
الصاحب، ابن الخليلي.

(ق)

قارئ الهداية = عمر بن علي بن فارس ،
سراج الدين .

قازان = غازان بن أرغون .

القاسم الإريلى : ٢٣٤ .

قاسم بن سنقر : ١٦٠ .

قاضي الحصن = علي بن أحمد بن علي ،
كمال الدين .

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن
الحسن البيساني .

القان معين الدين = شاه رخ بن تيمور لنك .

قاني باي بن عبدالله الحمزاوي ، سيف الدين
: ١٩ .

قاني باي بن عبدالله المحمدي : ١٨٨ ،
٢٠٦ .

قحج العيساوي : ٢٠٦ ، ٣٢٣ .

قحجار بن عبدالله القردمي : ٢٠٥ .

القحفازي = علي بن داود بن كامل ،
نجم الدين .

القدسى : ١٩٢ .

قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان ، الملك
المظفر ، صاحب ماردين : ٢٨٣ .

قرا سنقر : ٢٩٦ .

قرايلك بن طرعلی ، صاحب آمد ، عثمان :
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ .

قرا يوسف ، صاحب بغداد = يوسف بن
محمد ابن بيروم خجا .

قراجا الأشرفي : ٢٠٨ .

القرافي = إبراهيم بن منصور ، أبو إسحاق .

القرافي = محمد بن أحمد .

قرطاي الطازي : ٦٨ .

قرقماس الشعباني الناصري : ١١٤ .

القرمي الحنفي = عمر بن منصور بن
سليمان ، سراج الدين .

القزويني = عمر بن عبد الرحمن بن عمر ،
إمام الدين .

القزويني = المجد .

القزويني = محمد بن عبد الرحمن بن
عمر ، جلال الدين .

القطان = عمر بن حمزة بن يونس ،
زين الدين .

قطب الدين = إيل غيازي بن ألبى بن
تمرتاش ، صاحب ميفارقين .

قطب الدين ، الشيخ : ٢١٧ .

قطب الدين الحلبي ، الحافظ : ٢٤٩ .

قطب الدين الريعي = عمر بن عبد العزيز
ابن الحسين .

قطب الدين الزهدي : ٢٢ .

قطب الدين القسطلاني = محمد بن أحمد
ابن علي .

قطب الدين هرامس : ٢٢٢ .

قطز المعزي ، الملك المظفر ، سيف الدين
: ٤٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٨ .

القطلقجاوي الظاهري = فارس بن عبدالله ،
سيف الدين .

قطلوبغا البدری : ٦٨ .

قطلوبغا الخليلي : ٣٢٦ .

قطلوبغا الكرکي : ٣٠٧ .

قطلوشاه ، مقدم التتار : ١٠٨ ، ٢٩٣ .

قلاوون الصالحی النجمي ، الملك المنصور
: ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ .

قلمطاي الدوادار : ٣٣٧ .

القلمطري = عمر بن محمد بن أحمد ،
بهاء الدين .

قلوب : ٦٢ .

القليوبی ، الشاعر = علي بن محمد بن
أحمد بن حبيب .

قمش الحافظي : ٣١٩ .

قوام الدين الحنفي : ٨٢ .

(ك)

كاتب ابن وداعة ، الشاعر = علي بن
المظفر ، علاء الدين .

كمال الدين التفليسي = عمر بن
بندار، أبو حفص .
كمال الدين الحنفي = علي بن أحمد بن
علي، قاضي الحصن .
كمال الدين بن العجمي = عمر بن محمد
ابن عثمان .
كمال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم
ابن محمد، أبو حفص .
كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد
ابن هبة الله، الصاحب، المؤرخ .
كمال الدين بن علي بن عبد الواحد بن
الزملكاني، العلامة : ٢٢، ٨٣،
٢٥٩، ٢٦٨ .
كمال الدين بن النحاس : ٩١ .
كمشيفا الجمالي : ٣٠٩ .
الكندي : ٤٦، ١٢٥، ٢١١، ٢٢٠ .
كهنوش = علي، صاحب الزاوية .

(ل)

لاجين الجاركسي : ٣١٩ .
لقاح بن منصور، المجلاني : ١٠١ .
لؤلؤ، بدر الدين، السلطان، صاحب
الموصل : ٤١ .
لويس التاسع، ملك الفرنج = فرنسيس،
الطاغية .

(م)

المارديني = علي، علاء الدين .
مالك، رضى الله عنه، الإمام صاحب
المذهب : ١٧٠، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٤٩ .
مبارز الدين = علي بن الحسين بن برطاش .
مبارك شاه، العلامة : ١٤٢ .
مبارك بن عبد الكريم، الشريف : ١٠٢ .
مبارك المجنون : ٣١٣ .
مبارك بن المستعصم العباسي : ٤٦ .
المتوكل على الله بن المعتضد = محمد بن
أبي بكر بن سليمان، الخليفة .

الكاخشتواني الحنفي = عمر بن أحمد بن
عمر .
كافور الإخشيد : ٣٣٨ .
كافور بن عبدالله الزمردى الهندي،
الطواشي الناصري، شبل الدولة :
١٧٨ .
كافور بن عبدالله الصرغتمشي، زين الدين،
الطواشي الرومي، الزمام : ٣٣٨ .
كبيش، المجلاني : ١٠١ .
كتيفا، الملك العادل : ٢٤٠ .
كجك بن محمد بن قلاوون، الملك
الأشرف : ١٩٤ .
كجكن، مقدم العسكر : ٢٩٣ .
الكرماني : ١٧٤ .
كريم الدين بن أفسح، مستوفى البهار
الكارمي : ٧٨ .
كريم الدين = عبد الكريم بن هبة الله بن
السديد، الرئيس الكبير .
كريمة : ٢٤٣ .
كزل العلاني : ٣٠٩ .
الكشك : ٦٢ .
الكمال الضريز : ١٧٤ .
الكمال العباسي : ١١١ .
كمال الدين = أحمد بن محمد بن
محمد، ابن حجر .
كمال الدين = جعفر الإدقوى .
كمال الدين = عبد الوهاب بن عمر بن
كثير .
كمال الدين = عمر بن إبراهيم بن
عبدالله، ابن العجمي، ابن
الكرابيسي .
كمال الدين = عمر بن عبد العزيز، ابن
العديم، أبو حفص .
كمال الدين = محمد بن عمر بن حبيب .
كمال الدين بن البارزي، المقر : ١٧٩،
٢٦٨ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين : ٢٣٨ .
 محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل : ١٠٩ ، ٢٥٢ .
 محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ، أمتوكل على الله ، العباسي . ٦٨ ، ٢١٢ .
 محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمداني التويري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : ١٦٨ .
 محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ، تقي الدين الإخنائي : ١٧٣ .
 محمد بن أبي زكريا الهنتاني ، أبو عبدالله ، صاحب تونس : ١٨٦ .
 محمد بن أحمد بن أبي عمر القدسي ، صلاح الدين : ٣٩ ، ٤٤ .
 محمد بن أحمد بن عبدالله الطبري : ٢٧٢ .
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الفضل النوري المكي : ١٠ ، ٣٤ ، ١٢٨ .
 محمد بن أحمد بن عبد المعطي ، جمال الدين : ١٢٧ .
 محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين القرمي : ٩٩ .
 محمد بن أحمد بن عجلان بن رميشة ، الشريف الحسني : ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
 محمد بن أحمد بن علي ، قطب الدين القسطلاني : ٢٩ .
 محمد بن أحمد القرافي : ٢٤٩ .
 محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الخير النحاس : ١٥٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن أسد الأسدي : ١٦٠ .
 محمد بن إسماعيل بن عساكر ، المجد : ٢٢ .
 محمد بن البارزي ، ناصر الدين : ١٦٨ ، ٣٠٥ .
 محمد بن البخاري ، علاء الدين : ٢٥٤ .

المتيوني = علي ، أبو الحسن ، الشيخ المغربي .
 المجد بن الأثير : ١٢ .
 المجد بن حمدون : ٢٢٩ .
 المجد الصيرفي : ٢٢ .
 المجد بن عساكر = محمد بن إسماعيل .
 المجد القزويني : ٢١١ .
 مجد الدين = إسماعيل الحنفي .
 مجد الدين = عبد العزيز بن الحسن الخليلي الداري .
 مجد الدين = علي بن وهب بن مطيع ، ابن دقيق العيد .
 مجد الدين = عيسى بن داود ، الملك المعظم .
 مجد الدين = فضل الله بن عبد الرحمن ، ابن مكانس القبطي .
 مجد الدين = محمد بن محمد بن محمد ، ابن حجر .
 مجد الدين التونسي : ٦١ .
 مجد الدين بن ظهير : ٩٢ .
 مجد الدين القشيري : ٢٤٤ .
 مجد الملك العجمي : ١٢ .
 المحار ، الأديب الشاعر = عمر بن مسعود ، سراج الدين .
 محب الدين بن الأشقر ، ناظر الجيوش : ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ .
 محب الدين بن دقيق العيد = علي بن محمد ابن علي بن وهب .
 محمد ، ناصر الدين : ٣١١ .
 محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري ، شمس الدين ، المؤرخ : ٢٤ ، ٤٠ ، ٩٠ .
 محمد بن إبراهيم بن بركة ، شمس الدين المزين ، الأديب : ٢٣ ، ١٦١ .
 محمد بن إبراهيم الحلبي ، بهاء الدين بن النحاس ، أبو عبدالله ، النحوي : ٣١ .
 محمد بن إبراهيم الساوري : ١٦٠ .

محمد بن البدر بن القواس : ٢٤٣ .
 محمد البساطي ، شمس الدين : ٢٥٤ .
 محمد بن بهاء الدين الطيلاوي ، ناصر الدين ،
 ابن ستيت : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 محمد بن التريزي ، البدر : ٢١ .
 محمد بن التقى ، شمس الدين : ١٤٣ .
 محمد بن چقمق ، المقام الناصري ابن
 الملك الظاهر : ٤٤ .
 محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،
 الملك المنصور : ١٩٤ .
 محمد بن حازم النقيب : ٢١٥ .
 محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ،
 أبو حاتم التميمي ، الحافظ : ٣٩ ، ٥٠ .
 محمد بن حسن بن علي بن رسول
 التركماني ، أسد الدين : ٢٥٢ .
 محمد بن الحسن بن عيسى : ١٢٩ .
 محمد بن خاص بك ، الحاج : ٢٨٥ .
 محمد بن الخباز : ٢٥ .
 محمد بن الدشناوي ، أبو الفتح : ٢٥٦ .
 محمد بن الدشناوي ، تاج الدين : ١٩٢ .
 محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك : ٥٧ .
 محمد بن رافع ، تقى الدين ، الحافظ :
 ٣٦ ، ٣٩ ، ١٧٥ .
 محمد الزيلعي ، شمس الدين : ١٣٤ .
 محمد بن سيد الناس ، فتح الدين ، الحافظ
 : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
 محمد بن مصري ، العماد : ٢٢ .
 محمد بن عبدالله ، رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : ٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ،
 ٧٤ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٤ .
 محمد بن عبدالله بن خليل بن
 إبراهيم ، رضى الدين العسقلاني ، ابن
 خليل : ١٧ ، ١٢٧ ، ٢٩٧ .
 محمد بن عبدالله الصفدي : ٣٩ .
 محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر بن
 نشوان ، فتح الدين : ١٤١ .

محمد بن عبدالله بن علي بن
 عثمان ، شمس الدين ، المازديني ،
 التركماني : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 محمد بن عبدالله بن محمد بن الطيلاوي ،
 ناصر الدين : ٧٧ ، ٧٨ .
 محمد بن عبدالله بن محمد المقدسي
 المرادوي ، شمس الدين : ١٤٩ .
 محمد بن عبدالله النعماني : ٢٥ .
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي ،
 شمس الدين : ٢٢٣ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عمر ،
 جلال الدين القزويني : ٤٢ ، ٨٩ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 محمد بن عبد الرحمن اليوسفي : ١٤٠ .
 محمد بن عبد الرحيم ، شمس الدين ،
 البخاري : ٣٦ .
 محمد بن عبد المؤمن الصوري : ٢٢٩ .
 محمد بن عبد الواحد ، الضياء المقدسي ،
 الحافظ : ٢١١ ، ٢٣٥ .
 محمد بن عطاء الله بن محمد ،
 شمس الدين الهروي ، ابن عطاء الله :
 ٢٨ ، ١٥٥ ، ٢٢٧ .
 محمد بن عقيل ، بهاء الدين : ١٤٣ .
 محمد بن علي بن قراسنقر ، ناصر الدين :
 ١١٦ .
 محمد بن علي بن قوالنج : ٣٩ .
 محمد بن علي بن كليك ، ناصر الدين :
 ٧٨ ، ٣٠٩ .
 محمد بن علي بن محمد بن
 أحمد ، محيي الدين ابن عربي ،
 الصوفي : ١٤٤ ، ٢١٨ .
 محمد بن علي بن محمد البوقري ،
 حميد الدين : ٢١٨ .
 محمد بن علي بن محمد بن علي ،
 الشريف ، ابن الشريف الجرحاني :
 ١٤٢ .

محمد بن علي بن محمد بن علي ، الإمام
الناصر ، صلاح الدين ، الزيدى ،
صاحب صنعاء : ١٦٠ .
محمد بن علي بن محمود ، صلاح الدين ،
الشهرزورى : ١٦٦ .
محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، تقي الدين ،
ابن دقيق العيد : ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ .
محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ،
ناصر الدين ابن العديم : ١٦١ ، ٢١٣ ،
٢١٤ .
محمد بن عمر البخارى ، ظهير الدين :
٦٧ .
محمد بن عمر بن حبيب ، كمال الدين :
٣٩ ، ١٢٧ .
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ،
ناصر الدين : ٢٤٢ .
محمد بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير :
٢٥٥ .
محمد بن عمر بن مكى بن عبد
الصمد ، صدر الدين ، ابن الوكيل ، ابن
المرحل ، ابن الخطيب : ١٩٦ ، ١٩٧ ،
٢٧١ .
محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ١١٥ .
محمد بن فهد الهاشمى ، تقي الدين ،
أبو الفضل ، المؤرخ : ٣٩ .
محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ١٣ ،
٢٠ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٨٩ ،
١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
محمد بن محمد بن جعفر ، فخر الدولة ،
أبو نصر : ٢٨١ .
محمد بن محمد السجاوندى ، سراج الدين ،
أبو طاهر ، الأديب : ٢١٨ .
محمد بن محمد بن سعيد بن
ندى ، محبى الدين الجزرى ، إبراهيم
الصوفى : ٢٢٠ .

محمد بن محمد بن علي بن محمود ،
شمس الدين الشهرزورى : ١٦٦ .
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، تقي الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، مجد الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
محمود ، ولي الدين ، ابن حجر :
١٤٣ .
محمد بن محمود ، الملك المنصور ،
صاحب حماة : ١٢١ ، ١٦٧ ، ٢٦٣ .
محمد بن محمود بن معبد ، بدر الدين :
١٦٩ .
محمد الموصلى ، شمس الدين : ٢١٠ .
محمد بن نامور ، الأفضل الخونجى ،
الفيلسوف ، الطبيب : ٢٧ ، ٢٤١ .
محمد بن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر :
١٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٨٠ ، ١٨١ .
محمد النفيسى ، شمس الدين : ٤٧ ،
١٦٢ .
محمد بن هارون بن أبى الفتح بن
نوحى ، ابن رسول التركمانى : ٢٥٠ .
محمد بن هارون الرشيد العباسى ،
ال خليفة ، المهدي : ٣٢٥ .
محمد بن الوانى ، أمين الدين : ١٣٢ .
محمد بن يحيى ، أبو عصيد ، ابن الواثق
ملك المغرب : ٢٧١ .
محمد بن يعقوب ، ابن النحاس ، أبو عبد الله
: ٢٢٩ .
محمود ، ابن أخى علي بن مغلى : ١٦٣ .
محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء
البخارى ، شمس الدين ، أبو العلاء
الصوفى القرضى : ٣١ ، ٢٦٢ .

محيى الدين بن عبد الظاهر = عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان .

محيى الدين بن عربى = محمد بنى على بن محمد .

محيى الدين النوى : ٢٢ .

المراكشى ، الكاتب = على بن محمد بن على ، علاء الدين ، أبو الحسن .

المرتضى ، ملك المغرب = عمر بن إبراهيم ابن يوسف ، السلطان القيسى المؤمنى .

المرجاني = عبدالله بن محمد القرشى التونسى ، أبو محمد .

المرداوى = أحمد بن عبد الرحمن .

المرداوى = محمد بن عبدالله بن محمد ، شمس الدين .

مرزه شاه بن تيمور = أميرزه شاه بن تيمور .

المزى ، أبو الحجاج ، الحافظ : ٣٦ ، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ .

المستعصم بالله = زكريا بن إبراهيم بن محمد ، الخليفة العباسى .

المستعصم بالله بن المستمسك بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الخليفة العباسى .

المستعين بالله ، الخليفة : ٣٠٤ ، ٣٢٤ .

المستنصر بالله ، ملك الغرب = عمر بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو حفص .

المستنصر بالله العباسى البغدادي ، الخليفة : ٩٢ ، ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٥٢ .

مسلم بن قريش : ٢٨١ .

المشد ، الشاعر = على بن عمر بن قزل ، سيف الدين التركمانى .

المطعم : ٨٧ ، ٢٩٧ .

المطهر بن أبى بكر البيهقى : ٢٩ .

مظفر الدين = أحمد بن على بن تغلب بن الساعاتى .

مظفر الدين = عثمان بن منكورس ، صاحب صهيون .

معاوية بن أبى سفيان ، رضى الله عنه : ١٠ .

محمود بن أبى بكر بن عبد القادر ، الرازى : ٢٦٣ .

محمود بن أحمد بن صالح بن غازى ابن قرا أرسلان ، الملك الصالح : ٢٨٣ .

محمود الأستاذار = محمود بن على بن أصفر عينه ، جمال الدين .

محمود الأصفهاني ، شمس الدين ، أبو الشاء : ٢٣١ .

محمود بن سلمان الحلبي ، شهاب الدين أبو الشاء : ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ .

محمود بن على بن أصفر عينه ، جمال الدين الأستاذار : ٧٧ ، ٧٩ .

محمود العيني ، بدر الدين ، المؤرخ : ١٨٩ .

محمود بن قرقين : ٢١١ .

محمود القيصرى العجمى ، جمال الدين : ٢٦٧ .

محمود الكلاباذى ، أبو العلا : ٦٧ .

محمود الكلستانى ، بدر الدين : ٣٠٤ .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن سنكى ، جمال الدين ، الحافظى : ٧١ ، ٢١٣ .

محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب حماة : ٢٦٣ .

محمود شاه بن فيروز شاه بن نصر شاه ، سلطان دلى : ٣٤١ .

محيى الدين = يحيى بن فضل الله بن مجلى .

محيى الدين = يحيى بن يوسف بن محمد ، النشو ، الشاعر .

محيى الدين الجزرى = محمد بن محمد ابن سعيد بن ندى .

محيى الدين بن الجوزى : ٢٤٠ .

محيى الدين بن الزكى : ١٢٧ .

المعتضد بالله ، السعيد = علي بن إدريس
ابن يعقوب ، المؤمني .
مغامس بن رميثة ، الشريف الحسنى المكي
: ٩ ، ٦٤ ، ٢٧٤ .
مغلطاي ، علاء الدين ، الحافظ : ٢٤٩ .
مفلح ، عبد الطواشي كافر الهندي : ١٧٨ .
المقام الصارمي بن المؤيد = إبراهيم بن
شيخ المحمودي ، صارم الدين .
المقام الناصري بن الظاهر = محمد بن
چقمق .
مقبل ، أمير حاجب : ٣٠٩ .
مقبل الرومي : ٣٢٣ .
مقبل بن عبدالله الحسامي ، الدوادار الكبير
: ٢٠٥ .
مقبل بن نخبار بن محمد ، صاحب الينع
: ١٢٩ .
المقر بن البارزي = كمال الدين .
المقر القاضوي المحبي = محب الدين بن
الأشقر .
المقريزي ، تقى الدين ، المؤرخ : ٨ ، ٧ ،
٥٣ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ،
٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ .
الملك الأشرف = برسباي .
الملك الأشرف = خليل بن قلاوون .
الملك الأشرف = شعبان بن حسين .
الملك الأشرف = كجك بن محمد بن
قلاوون .
الملك الأشرف = موسى ، شاه أرمن .
الملك الأعظم = فيروز شاه بن نصر شاه ،
سلطان دلي .
الملك الأفضل = شاهنشاه بن أمير الجيوش
بدر الجمالي .
الملك الأفضل = عباس بن علي بن داود .
الملك الأفضل = علي بن محمود ،
علاء الدين .

ملك التتار = خريندا بن أرغون بن أبغا بن
هولاكو .
ملك التتار = غازان بن أرغون بن أبغا بن
هولاكو .
الملك السعيد = داود بن قرا أرسلان ،
شمس الدين .
الملك السعيد = علي بن لؤلؤ ، صاحب
الموصل .
الملك السعيد = غازي بن أرتق بن
أرسلان ، نجم الدين .
الملك السعيد بن الظاهر بيبرس : ١٢٣ .
الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن
صالح ، شهاب الدين .
الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن
قلاوون .
الملك الصالح = أيوب بن شادي ،
نجم الدين .
الملك الصالح = حاجي بن شعبان بن
حسين .
الملك الصالح = صالح بن غازي
بن قرا أرسلان ، شمس الدين .
الملك الصالح = صالح بن محمد بن
قلاوون .
الملك الصالح = علي بن قلاوون .
الملك الصالح = محمود بن أحمد بن
صالح بن غازي بن قرا أرسلان .
الملك الصالح ، صاحب الموصل : ١١٩ .
الملك الصالح بن الكامل : ٢٥٢ .
الملك الظاهر : ٦٤ .
الملك الظاهر = برقوق بن أنص .
الملك الظاهر = بيبرس البندقداري .
الملك الظاهر = چقمق العلائي .
الملك الظاهر = ططر .
الملك الظاهر = علي بن محمد بن غازي ،
أخو الناصر صاحب حلب .
الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح ،
مجد الدين ، صاحب ماردين .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه، صاحب حماة .
الملك المظفر، صاحب اليمن : ٥٩ .
الملك المعز = أيك التركماني،
عز الدين .
الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
محمد .
الملك المعظم = عيسى بن داود بن
شيركوه، شرف الدين .
الملك المغيث = همر بن إبراهيم بن
محمد، فتح الدين .
الملك المغيث = عمر بن أبي بكر بن محمد
ابن محمد بن أيوب، فتح الدين .
الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن
قلاوون .
الملك المنصور = أحمد بن صالح بن
غازي .
الملك المنصور = أرتق بن أرسلان
ابن إيل غازي، صاحب ماردين .
الملك المنصور = حاجي بن شعبان بن
حسين .
الملك المنصور = عبد العزيز بن برقوق .
الملك المنصور = علي بن أيك، ابن
المعز .
الملك المنصور = علي بن شعبان بن
حسين .
الملك المنصور = عمر بن علي بن رسول،
صاحب اليمن .
الملك المنصور = غازي بن قرا أرسلان بن
أرتق، نجم الدين .
الملك المنصور = قلاوون الصالحي
النجمي .
الملك المنصور = محمد بن حاجي بن
محمد بن قلاوون .
الملك المنصور = محمد بن محمود،
صاحب حماة .

الملك الظاهر = غازي بن محمد بن غازي،
أبو منصور، صاحب حلب .
الملك الظاهر لإعزاز دين الله العبيدي :
١٤٥ .
الملك العادل = چكم من عوض الظاهري .
الملك العادل = علي بن غازي بن قرا
أرسلان .
الملك العادل = كتبغا .
الملك العزيز، العبيدي : ١٤٥ .
ملك الغرب = إبراهيم بن يحيى بن
عبد الواحد، سلطان إفريقية .
ملك الغرب = عمر بن إبراهيم بن يوسف،
المرتضى، القيسي، أبو حفص،
المؤمنى .
ملك الغرب = عمر بن يحيى بن عبد
الواحد، المستنصر بالله، أبو حفص،
سلطان إفريقية .
الملك الكامل = محمد بن العادل أبي بكر .
ملك اللور = ١٢ .
الملك المجاهد = إسحاق بن لؤلؤ، صاحب
الجزيرة .
الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف،
صاحب اليمن .
الملك المسعود بن الكامل بن العادل
أبي بكر بن أيوب : ٢٥١، ٢٥٢ .
الملك المظفر = أحمد بن شيخ
المحمودى .
الملك المظفر = حاجي بن محمد بن
قلاوون .
الملك المظفر = داود بن صالح بن غازي .
الملك المظفر = غازي بن داود بن عيسى،
شهاب الدين الأيوبي الكركي .
الملك المظفر = قرا أرسلان بن أرتق بن
أرسلان، صاحب ماردين .
الملك المظفر = قطر المعزى .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك المؤيد = شيخ المحمودى .
 الملك المؤيدى = هزير الدين ، صاحب اليمن .
 الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك الناصر = داود بن عيسى بن أبى بكر ابن أيوب .
 الملك الناصر = فرج بن برقوق .
 الملك الناصر = محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = ناصر الدين بن أرتق ، صاحب ماردين .
 الملك الناصر = يوسف بن أيوب ، صلاح الدين ، السلطان .
 الملك الناصر = يوسف بن محمد بن غازى ، صلاح الدين ، صاحب حلب .
 الملك الناصر : ١٢٥ .
 الملك الناصر بن الأشرف ، صاحب زبيد : ٦٣ .
 ملك شاه بن ألب أرسلان بن داود ، السلطان السلجوقى : ٢٨١ .
 منجك بن عبدالله اليوسفى الناصرى ، الوزير ، سيف الدين : ١٧٢ .
 المنذرى = عبد العظيم ، زكى الدين ، الحافظ .
 المنصور ، نجاح الدين = علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الحسن الزيدى .
 منصور بن سليم ، الحافظ : ١٩٢ .
 منصور الكتبى : ٦١ .
 منطاش = تمرغا الأفضلى .
 منكلى العثمانى : ٣٠٩ .

منكلى بغا بن عبدالله الشمسى ، سيف الدين : ١٧٢ .
 منكو تمر بن هولكو بن تولى خان بن جنكز خان ، ملك التتار : ١٢ .
 المهدي ، الإمام = صلاح بن علي بن محمد ، صاحب صنعاء .
 المهدي العباسى ، الخليفة = محمد بن هارون الرشيد .
 مهذب الدين الدخوار = عبد الرحيم بن علي .
 مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، حسام الدين : ٢٨٨ .
 موسى شاه أرمن ، الملك الأشرف : ١٠٤ .
 موسى بن علي بن قلاوون : ١١٧ .
 موسى بن محمد ، شرف الدين ، صاحب دمشق : ١٤٧ ، ٢٥١ .
 موسى المصرى الناشف : ١٤٧ .
 موسى بن يغمور بن جلدك ، جمال الدين : ١٠٩ ، ١٢٥ .
 الموقف : ٢١١ .
 موقف الدين : ٣٦ .
 موقف الدين = علي بن الحسن بن أبى بكر ، ابن وهاس الخزرجى .
 موقف الدين = علي بن محمد ، الحنيدى ، الشاعر .
 موقف الدين الأمدى = علي بن محمد بن علي ، الرئيس الكاتب .
 موقف الدين الزيلعى = علي بن أبى بكر بن محمد .
 موقف الدين بن قهر = علي بن محمد .
 موقف الدين الناشرى - علي بن أبى بكر .
 موقف الدين بن نصرالله = أحمد بن نصرالله ابن أحمد .
 الميدومى = أبو الفتح .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك المؤيد = شيخ المحمودى .
 الملك المؤيدى = هزير الدين ، صاحب اليمن .
 الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = حسن بن محمد بن محمود ، صاحب حماة .
 الملك الناصر = داود بن عيسى بن أبى بكر ابن أيوب .
 الملك الناصر = فرج بن برقوق .
 الملك الناصر = محمد بن قلاوون .
 الملك الناصر = ناصر الدين بن أرتق ، صاحب ماردين .
 الملك الناصر = يوسف بن أيوب ، صلاح الدين ، السلطان .
 الملك الناصر = يوسف بن محمد بن غازى ، صلاح الدين ، صاحب حلب .
 الملك الناصر : ١٢٥ .
 الملك الناصر بن الأشرف ، صاحب زبيد : ٦٣ .
 ملك شاه بن ألب أرسلان بن داود ، السلطان السلجوقى : ٢٨١ .
 منجك بن عبدالله اليوسفى الناصرى ، الوزير ، سيف الدين : ١٧٢ .
 المنذرى = عبد العظيم ، زكى الدين ، الحافظ .
 المنصور ، نجاح الدين = علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الحسن الزيدى .
 منصور بن سليم ، الحافظ : ١٩٢ .
 منصور الكتبى : ٦١ .
 منطاش = تمرغا الأفضلى .
 منكلى العثمانى : ٣٠٩ .

(ن)

الناقلي ، سبط الزين خالد : ٢٤٣ .
 الناشرى = على بن أبى بكر ، موفق الدين
 اليمنى .
 الناصر = محمد بن على بن محمد ،
 الإمام ، صاحب صنعاء .
 ناصر الدين = أرتق بن أرسلان ، الملك
 المنصور .
 ناصر الدين = محمد بن البارزى .
 ناصر الدين = محمد بن بهاء الدين
 الطيلاوى ، ابن ستيت .
 ناصر الدين = محمد بن على بن قراستقر .
 ناصر الدين = محمد بن على بن كل بك .
 ناصر الدين = محمد بن عمر بن
 إبراهيم ، ابن العديم .
 ناصر الدين = محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
 ابن العديم .
 ناصر الدين بن أرتق ، الملك الناصر
 صاحب مارددين : ١٩٨ .
 ناصر الدين بن دلفادر = محمد .
 ناصر الدين الطائى = عمر بن عبد المنعم ،
 أبو حفص ، ابن القواس .
 ناصر الدين بن الطيلاوى = محمد بن
 عبدالله ابن محمد .
 ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز
 ابن أبى الفوارس .
 ناصر الدين بن النقيب : ١٠٤ .
 نجاح الدين = على بن محمد بن على ،
 الملك المنصور صاحب صنعاء .
 نجم الدين = أيوب بن شادى ، السلطان
 الملك الصالح .
 نجم الدين = على بن داود بن
 كامل ، أبو الحسن القحفازى .
 نجم الدين = عمر بن أحمد بن عمر ،
 الكاخشتوانى الحنفى .
 نجم الدين = عمر بن محمد بن
 عمر ، ابن العديم .

نجم الدين = غازى بن أرتق بن أرسلان ،
 الملك السعيد .
 نجم الدين = غازى بن قرا أرسلان بن
 أرتق ، الملك المنصور .
 نجم الدين بن أبى العز = أحمد بن
 إسماعيل .
 نجم الدين الأصبهانى : ٧٣ .
 نجم الدين الباذرائى = عبدالله بن محمد
 ابن الحسن .
 نجم الدين بن حجى = عمر ، أبو حفص .
 نجم الدين الدمامينى = عمر بن محمد بن
 سليمان .
 نجم الدين بن رافعة : ٨٧ .
 نجم الدين بن مصرى : ٢٦٩ .
 نجم الدين الصفدى : ١٥٢ .
 نجم الدين الطرسوسى = إبراهيم بن على .
 نجم الدين القزوينى : ١٥٤ .
 النجيب : ٤١ .
 النحريرى = شهاب الدين .
 النشو ، الشاعر = يحيى بن يوسف ،
 محبى الدين .
 نظام الدين البقش : ٢٨٢ .
 نعمان ، معز الدين : ١٥٤ .
 نعيم بن حيار ، الشريف : ٣٠٠ .
 نفيس ، اليهودى ، الطبيب : ٣٠٥ .
 نقيب الأشراف = على بن إبراهيم بن
 عدنان ، علاء الدين .
 نقيب الأشراف = على بن أحمد بن على ،
 شرف الدين ، الأرموى .
 نور الدين = على بن أحمد بن
 محمد ، أبو الحسن .
 نور الدين = على بن عبدالله ، ابن عامرية .
 نور الدين = على بن عبدالله ، الطواشى
 اليمنى .
 نور الدين = على بن عمر بن على بن
 إسحاق .

نور الدين = علي بن محمد ، الطنبدي التاجر .

نور الدين = علي بن محمد بن علي ، حفيد علي الحريري الكبير .

نور الدين = علي بن محمد بن محمد ، ابن حجر .

نور الدين = علي بن مخلوف بن ناهض ، النويري المالكي .

نور الدين = علي بن مفلح .

نور الدين = علي بن يوسف بن الحسن ، الزيدى .

نور الدين = عمر بن سعد الله بن بختيخ .

نور الدين = عمر بن علي بن رسول التركمانى الملك المنصور .

نور الدين ، أبو الحسن ، الفقيه = علي بن يوسف بن محمد .

نور الدين البكرى = علي بن يعقوب بن جبريل .

نور الدين البوشى = علي بن أحمد بن عمر ، الخطيب .

نور الدين التلوانى = علي بن عمر بن حسن .

نور الدين الحكرى = علي بن خليل بن علي .

نور الدين الدميلى = علي بن يوسف بن مكى .

نور الدين الركابى الحنفى = علي بن محمد ابن الحسن ، الشريف .

نور الدين السخاوى = علي بن عبد النصير .

نور الدين بن سعيد المغربى = علي بن موسى ، الأديب الشاعر .

نور الدين بن سلامة = علي بن أحمد بن محمد .

نور الدين الشلقامى = علي بن عبد الرحمن .

نور الدين الشهيد الناطق = علي بن أحمد ابن عبد العزيز ، النويرى العقيلى .

نور الدين شيخ الحجة = علي بن محمد ابن أبى بكر ، الشيبى .

نور الدين الصفدى = علي بن إسماعيل .

نور الدين ، صهر تيمور لنك : ٣١٨ .

نور الدين الطالقانى = عمر بن عبد الرحمن ابن جبريل .

نور الدين العجمى الخراسانى = علي بن نصر الله ، يار علي الطويل .

نور الدين القرشى = علي بن نصر الله بن عمر ، الخطيب .

نور الدين الموصلى = علي بن مسعود بن نفيس .

نور الدين الهكارى = علي بن عمر بن مجلى .

نور الدين الهيثمى = علي بن أبى بكر بن سليمان ، الحافظ .

نور الدين اليمنى = علي بن محمد ، الحنديدى ، الشاعر .

نوروز التركى ، وزير غازان : ٢٩١ .

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى ، سيف الدين ، نائب دمشق

٥٨ : ٢٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ .

النورى : ٢٥٥ .

النويرى = علي بن مخلوف بن ناهض ، نور الدين .

النويرى = محمد بن أبى بكر بن ظافر ، شرف الدين .

النويرى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الفضل .

النويرى ، شهاب الدين ، المؤرخ : ١٢٤ .

(هـ)

هبة الله بن أحمد بن يحيى ، أبو الفضل ، ابن العديم : ٢٢١ .

الهروى = علي بن الحسن ، علاء الدين .

الهروى البزاز = عبد المعز بن محمد ابن أبى الفضل ، أبو روح .

هزبر الدين ، الملك المؤيد ، صاحب اليمن : ٦٣ .

الهكارى = علي بن عمر بن مجلى ، نور الدين .

هلال الظاهري ، الطواشي الرومي : ٣٣٨ .
الهواس = علي بن منصور الأرمني ،
الأديب .
هولاكو : ٢١١ ، ٢٢٧ .
الهيثمي = علي بن أبي بكر بن
سليمان ، نور الدين .

(و)

الواثق بالله ، المؤمني = إدريس بن محمد
ابن عمر ، أبو دبوس .
الواثق بالله العباسي = عمر بن إبراهيم بن
محمد ، الخليفة ، أمير المؤمنين .
الواحدى : ٣٩ .
الواسطي = غازي بن أحمد ، شهاب الدين .
الواني : ١٨٧ .
الوداعى = علي بن المظفر بن
إبراهيم ، أبو الحسن الكندي .
وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا ، أم
عبدالله ، ست الوزراء : ١٩٦ ، ٢٩٧ .
ولى الدين = عبدالله بن محمد بن عبد البر ،
ابن السبكي .
ولى الدين = محمد بن محمد بن محمد
ابن علي ، ابن حجر .
الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ٣٢٥ .

(ي)

يار علي الطويل = علي بن
نصرالله ، نور الدين العجمي .
اليافعى = عبدالله .
ياقوت الحموى : ٢٢١ .
ياقوت بن عبدالله الأرغون شاوى ، الطواشي
الحبشى ، افتخار الدين : ٣٣٤ .
يحيى ، نظام الدين : ١٦٤ .
يحيى الخباز : ٢٦٣ .
يحيى بن صفوان الأندلسي : ٣٩ .
يحيى بن فضل الله بن مجلى ، محيى الدين
: ٣٠ ، ١٩٤ .
يحيى بن ياقوت : ٢٩ ، ١٠٤ .
يحيى بن يوسف بن محمد ، محيى الدين
النشو ، الشاعر : ١١ ، ١٥ .

يدى شاه العثماني : ٣٠٩ .
يشبك بن أزدمر : ٣١٥ ، ٣٢١ .
يشبك أنالى : ٢٠٧ .
يشبك بن تهييرا ، التتري : ٣١٥ .
يشبك الشعباني العثماني : ٣١٩ ، ٣٣٦ .
يشبك بن عبدالله الأتابكى
الشعباني ، سيف الدين ، الأمير
الكبير ، الخازندار : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣١١ ، ٣١٢ .
يشبك بن عبدالله الجكمي ، سيف الدين
: ٢٠٦ .
يعقوب شاه بن عبدالله الكمشغافى
الظاهري ، الخازندار : ٧٧ ، ٧٨ ،
٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ .
اليقاضى ، المعتزلى : ٢١٩ .
يلبغا الطريقة من خجا على : ٣٠٩ .
يلبغا بن عبد الله السالمى الظاهري ،
سيف الدين ، المجنون ، الوزير المشير
: ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
يلبغا بن عبدالله الناصري الخاصكى ،
الأتابك : ٨٠ ، ١٠٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٣٠٨ ، ٣١٧ .
يلبغا بن عبدالله اليحياوى الناصري ،
سيف الدين : ٧٠ .
يلبغا المجنون الأستاذار = يلبغا بن عبدالله
السالمى الظاهري .
يلبغا المحمودى : ٣٠٩ .
يلبغا المظفرى ، الأتابك : ٢٠٦ .
يلبخجا بن عبدالله من مامش الساقى
الناصرى فرج ، سيف الدين : ٢٠٥ .
يوسف بن أحمد بن محمد ، ابن غتوم :
٢٥٦ .
يوسف بن إسحاق الطبرى : ٢٢ .
يوسف بن أيوب بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صلاح الدين : ٢٥١ .
يوسف بن برسباى ، الملك العزيز : ٢٠٨ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ .

يوسف البيرى الأستاذار، جمال الدين :
٣٠٤ .

يوسف بن خليل، أبو الحجاج، الحافظ :
١٧٤، ٧٢ .

يوسف بن رافع : ٢٢٠ .
يوسف بن عمر، ابن خطيب بيت الأبار،
ضياء الدين : ١٧٥ .

يوسف بن محمد بن أبى راجح بن يوسف
الشيبي، فاتح الكعبة : ١٢٨ .
يوسف بن محمد بن بيرم خجا، قرايوسف
صاحب بغداد والموصل : ١٨٨ ،
٢٠٦ .

يوسف بن محمد بن حيار بن مهنا، أمير آل
فضل = العجل بن نعيم .

يوسف بن محمد بن عمر بن حمويه
الجوينى، الصاحب فخر الدين بن
صدر الدين شيخ الشيوخ : ٢١٦ .

يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن
أيوب، السلطان، الملك الناصر،
صاحب حلب : ٩٢، ١٠٩، ١١٠ ،
١٣٨، ١٤٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٩٦ .

يولوق أرسلان بن إيل غازى بن ألبى بن
تمرتاش، حسام الدين صاحب
ميفارقين : ٢٨٢ .

يونس بلطا : ٣١٢، ٣١٣ .
يونس بن عبد المجيد بن على بن داود،
سراج الدين الأرمنى : ١٣٣ .

يونس بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير :
٢٥٥ .

يونس النوروزى الدوادار : ٢٧٦، ٣٠٩ .
يونس بن يحيى الهاشمى : ٢٩ .

اليونينى الحنبلى = على بن محمد بن
أحمد ابن عبد الله، شرف الدين،
الحافظ .

٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

أعيان الرؤساء : ١٤٠ .
 أعيان علماء الحنفية : ١٥٣ .
 أعيان علماء الشافعية : ١٥٣ .
 أعيان الفقهاء : ١٥٣ .
 أعيان مكة : ٢٨٩ .
 أعيان المماليك السلطانية : ٣٢٠ .
 أعيان المماليك الظاهرية : ٣٢٦ .
 أعيان موقعي الدست : ١٥٥ .
 الأقباط — القبط : ١٩٦، ٢٠١، ٣٣٠ .
 الأكابر : ١٧، ٥٢، ٨٢، ٢٠٨، ٢٥٤، ٢٦٠ .
 أكابر الأمراء : ٢٠، ٤٢، ١١٢، ٣٠١، ٣١٧ .
 أكابر تجار مصر : ٨٢ .
 أكابر الدولة : ٣٠٨ .
 أكابر الدولة الصلاحية : ٣١ .
 الأمراء الأشرفية : ٢٠٨ .
 أمراء التركمان : ٢٩٨ .
 أمراء الحج : ٣٣٨ .
 أمراء دمشق : ١٦٧ .
 أمراء الدولة : ١٩٧ .
 الأمراء السلطانية : ٣١٢ .
 الأمراء الشاميين : ٣٠١، ٣١١، ٣٢٠ .
 أمراء صفد : ٣٣٧ .
 الأمراء الظاهرية : ٣٠١ .
 الأمراء الكبار : ١٢٢، ٢٩٩ .
 الأمراء المصريين : ١٠، ٤٢، ٦٣، ٦٤، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٩١ .
 الأمراء المجردون : ١١٩ .
 الأمراء المقدمون : ٢٩٩ .
 أمراء الملك الناصر صلاح الدين : ٢٢٤ .

(أ)

آل عجلان : ١٠١ .
 آل فضل : ١١، ٢٨٨ .
 آل مرا : ٢٧٦ .
 الأتراك — الترك : ٣٠، ٤٦، ١٠١، ١٧١ .
 أرباب الدولة : ١٠٢ .
 أرباب الشوكة : ٢٢٣، ٢٨٧ .
 أرباب الوظائف : ٢١٣، ٣٠٧، ٣٤٠ .
 الاسماعيلية : ١٦٠، ٢٧٧ .
 أشراف مكة : ١٠، ٥٦، ٢٧٥ .
 الأصاغر : ٢٠٨، ٢٠٩ .
 أصحاب أبي الوقت : ٤٦ .
 أصحاب البوصيري : ١٧٤ .
 أصحاب تيمورلنك : ١٥٧، ٣١٥ .
 أصحاب الفخر : ٢٥، ١٤٣، ٢٤٩ .
 الأعاجم — العجم : ٤٢، ٧١، ١٤٢، ١٧١، ٢٣٧، ٣٣١ .
 الأعيان : ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٢٥، ٧٧، ٨٢، ٩٢، ١٠٦، ١١٦، ١٤٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٢٤ .
 أعيان أشراف مكة : ٣٣٢ .
 أعيان الأمراء : ١٨، ٢٠ .
 أعيان أمراء الديار المصرية : ٢٥٣ .
 أعيان بغداد : ١٤٨ .
 أعيان بنى أيوب : ٢٩٥ .
 أعيان بنى حسن : ٢٧٤ .
 أعيان التجار : ١٥٩ .
 أعيان الخدام : ١٧٨، ٢٧٦ .
 أعيان الدولة : ٧٧، ٢٥٤، ٢٨٥، ٣٢٧ .

أمراء الملك الناصر فرج : ٣٠٢ .

أهل حلب — الحلبيون : ١١٩، ٥٨، ٥٧، ٣١٧، ٣١٤، ٣٠٠ .

أهل حماة : ٣١٧، ٥٨ .

أهل دمشق : ٣١٦، ١٩١، ٦٠ .

أهل الدولة : ٢٨٧، ١٧٨ .

أهل السنة : ١٠ .

أهل طرابلس : ٨٨ .

أهل الكرك : ١١٥ .

أهل العلم : ١٧٣، ١٠٦ .

أهل القلعة : ٣١٦، ٢٨٤، ٥٧ .

أهل مصر : ١٩١ .

أهل مكة : ١٩١ .

أولاد الصالح أيوب : ١٢٦ .

أولاد نبي الله داود عليه السلام : ٣٠٥ .

أولاد المستعصم : ٤٦ .

أولاد الموقعين : ١٩٥ .

الأولياء : ٧٥ .

(ب)

البدو : ١٧

بنو آدم : ٣١٦، ١٠٤ .

بنو أرتق : ٢٨٥ .

بنو أمية : ٣٢٥، ٢٥ .

بنو أيوب : ٢٨٥، ٢٥١، ٢٤٢، ٢١١، ٢٩٥ .

بنو حسن : ٢٧٤ .

بنو حنا : ٢٤٠ .

بنو سليم : ١٦ .

بنو صخر : ١٦ .

بنو صصرى : ٢٤٠ .

بنو ظهيرة — الظهيرية : ١٧ .

بنو العباس : ٤٥ .

بنو العديم : ٢٢١ .

بنو عقبة : ٢٥٤ .

بنو عمرو : ١٦٠ .

بنو فضل الله : ١٩٥ .

بنو وفا : ١٣٣ .

بنو يعقوب : ١١٤ .

(ت)

التتار — التتر : ٦٦، ٤٦، ٢١، ١٢ .

١٢٠، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠ .

١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٨، ٢٢٧ .

٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٨٨، ٢٩١ .

٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨ .

تجار مصر : ٨٢ .

التركماني : ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٥٨، ٥٧ .

(ج)

الجراكسة : ٣٠٦، ٢٠٧، ١٧١ .

الجفتاي (جماعة من العجم) : ٣٣١ .

الجيوش الإسلامية : ٢٩٣ .

(ح)

حرافيش الأوباش : ١٩٠ .

الحشوية : ٧٤ .

الحنابلة — الحنبلي : ٥٩، ٤٣، ٣٥ .

١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٣ .

١٩٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٧٨، ٣٢٠ .

الحنفية — الحنفى : ٢٨، ٢٣، ٢١، ٧ .

٣٠، ٣١، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٩ .

٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٧١، ٨٢، ٩٩ .

١١٥، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤ .

١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٨٣، ١٩٧ .

١٩٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧ .

٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣ .

٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠ .

٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤ .

٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦ .

٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٠٤ .

٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٢ .

(ر)

- الرعية : ١٣، ١٠٣، ١١٩، ١٧٣، ٢١٦،
 ٢٢٧، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣،
 ٢٩٦، ٣١٧.
 الرؤساء الأعيان : ٣٣.
 رؤساء دمشق : ١٥٢.
 رؤساء الدولة الناصرية : ٨٣.
 الرؤساء الفضلاء : ٤١.
 رؤساء الناس : ١٧٨.

(ز)

- الزيدية : ١٠، ١٦٠.

(س)

- السادة الأشراف : ١٠.
 السادة الحنفية : ٢١، ٣٢، ٢١٨، ٢٢٢،
 ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٤.
 السفهاء : ٣١٠.

(ش)

- الشافعية — الشافعي : ١٠، ١٧، ٢١،
 ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٧،
 ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٦٥، ٦٩،
 ٧٠، ٨١، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩١،
 ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٧، ١٣٢،
 ١٤٣، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦،
 ١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٧،
 ١٩١، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥،
 ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠،
 ٢٣١، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١،
 ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩،
 ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٠،
 ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٤.
 الشاميون : ٢٣٧، ٣١١.
 شعراء الملك الناصر : ٩، ٩٢.
 شعراء مكة : ١١، ١٥.
 الشهرزورية : ١٣٨.
 شهود القيمة : ١٧٦.
 الشيعة — شيعي : ١٠، ٢٧٧.

(خ)

- خجداشية اليلغاوية : ٢٠١.
 خدام الأتابك بيبرس : ٣٣٤.
 الخدام الأعيان : ٣٣٨.
 خدام الأمير تمتاز الناصري : ٣٣٨.
 خدام الأمير ضرغتمش الأشرفي : ٣٣٨.
 خدام الأمير نوروز : ٣٣٦.
 الخدام الخاص : ٧٨.
 خدام القصر : ٢٧.
 الخراذبة : ٨٢.
 خلفاء بنى أمية : ٣٢٥.
 خلفاء الحكم بالقاهرة : ٢٦٧.
 الخلفاء العباسيون : ٥٢، ٢٥٠.
 الخلفاء الفاطميون : ٢٤٢.
 الخوارزمية : ١٢٦.

(د)

- الدولة الأرتقية : ٢٨٢.
 دولة بنى عبد المؤمن = دولة الموحدين :
 ٢١٥.
 دولة بنى مرين : ٢١٥.
 الدولة الصلاحية : ٣١.
 الدولة الظاهرية جقمق : ٢٠٩.
 الدولة الفاطمية : ٢١١.
 دولة الملك السعيد بن الظاهر بيبرس :
 ٢٤٠.
 دولة الملك الظاهر برقوق : ٢٧٦.
 الدولة المؤيدية شيخ : ٢٣٧.
 الدولة الناصرية الأيوبية : ٤٢، ٨٣، ١٤٠،
 ٢٤٠.
 الدولة الناصرية فرج : ١٨، ٣٣٥.
 الدولة الناصرية محمد بن قلاوون : ٢٠.

(ذ)

- ذرية جبلة بن الأيهم : ٢٥٠.
 ذرية الشيخ سعد : ٥٦.

(ف)

- الفاطميون : ٢٧٨ .
 الفداوية : ٢٧٧ .
 الفرنج : ٢١١، ١٢٢، ٥١ .
 فقراء الديار المصرية : ٣٣٩ .
 الفقراء الديبية : ٥٦ .
 فقراء الروم : ١٧٠ .
 الفقراء الصوفية : ٤٢ .
 فقهاء السادة الحنفية : ٢٤٣ .
 فقهاء السنة : ١٠ .
 فقهاء الشافعية : ٤٢ .

(ق)

- قريش (قبيلة) : ١٠ .
 قصي بن كلاب : ٢٩٧ .
 قضاة المالكية : ١٩٩ .

(ك)

- كتاب الدست الشريف : ١٤٠ .
 الكرد — الأكراد : ١٠٣، ٣٢، ٢١ .
 الكرج : ٢٩٢ .

(ل)

- للصوص : ٢٧٦ .

(م)

- المالكية — المالكي : ٢٩، ٢٨، ٢٣ .
 ١٣٢، ٨٤، ٨١، ٧٣، ٣٩، ٣٤ .
 ١٧٣، ١٧٠، ١٦٨، ١٤٤، ١٣٣ .
 ٢٤٠، ٢٣٢، ٢٢٩، ١٩٩، ١٩٢ .
 ٢٨٩، ٢٤٨ .
 المجاورون : ١٣٠، ١٠٣ .
 المعجمون : ٢٩٣، ٢٥٧، ٥٨ .
 المسلمون : ٢٨٨، ٢٣٨، ٢٢٤، ٥٨ .
 ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١ .
 المشايخ الصوفية : ٩٢ .
 مشايخ المعتزلة : ٢١٩ .
 المصريون : ٣١٠، ٣٠٢، ١٨٤، ٢٨ .
 المعتزلة : ٢١٩ .
 المغل : ٢٩٢ .

(ص)

- الصوفية — صوفى : ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٣١ .
 ١٣٩، ١٣٥، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥ .
 ١٩٠، ١٨٨، ١٨٣، ١٦٨، ١٤٤ .
 ٢٨٧، ٢٥٠، ٢٢١، ٢٠٦، ١٩٢ .

(ط)

- الطرحاء : ٢٨٩ .
 الطلبة : ٤٥، ٤٤، ٣٨، ٣٦، ٢٢، ٢١ .
 ١٣٩، ١١٣، ٧١، ٧٠، ٦١، ٥١ .
 ١٨٤، ١٧٠، ١٦٨، ١٤٩، ١٤١ .
 ٢٣٣، ٢٣١، ٢١١، ١٩٣، ١٩٢ .
 ٣٣٦، ٢٤٦، ٢٣٩، ٢٣٨ .
 طلبة العلم : ٢٦٢، ٥٨ .

(ع)

- العامة — العوام : ٢٠٤، ١٩١، ٧٧، ٧٦ .
 ٣٣٨، ٣٣٧، ٣١٨، ٢٦٧، ٢٢٣ .
 عتقاء الأمير جاركس : ٣٣٢ .
 العرب : ٢٩٣، ٢٨٨، ٢٥٤، ١٢٠ .
 العزيزية : ١٣٨، ١٢١، ١١٩، ٧٥ .
 عساكر البلاد الشامية : ٣١٩، ٣١٥ .
 عساكر تيمور : ٣١٨، ٣١٧، ٣١٥، ٢٨٤ .
 عساكر — عسكر حلب : ٢٩٣، ١٢٠ .
 ٣٠٠، ٢٩٩ .
 عساكر حماه : ٢٩٣ .
 العساكر السلطانية : ٣١٧، ٣١١، ٣٠٨ .
 ٣١٨ .
 العسكر الشافعي : ٢٢٢ .
 العسكر الغزوى : ٣١٨ .
 العسكر — العساكر المصرية : ٧٢، ٦٤ .
 ٣١٩، ٣١٧، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩ .
 عسكر الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦ .
 عسكر الملك الناصر صلاح الدين : ٢٢٥ .
 عظماء الملوك : ٣٤١ .
 علماء الحنفية : ١٥٣ .
 علماء مصر : ٤٢ .
 علماء الهند : ١٥٣ .

مماليك الملك الظاهر بريقوق : ٢٧٥، ١٨،
٣٠١.

مماليك الملك المؤيد شيخ : ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩.

مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون :
٢٠.

مملكة العراق : ٣٤٠.

مملكة اليمن : ١٦٠.

مؤرخى اليمن : ٥٦.

(ن)

نساء حلب : ٣١٦.

(هـ)

الهداهة : ١٦.

الهنود : ٣٤١.

(ى)

اليهود : ١٥٧.

ملوك الأقطار : ٣٢٢، ٣٤١.

ملوك الترك : ٤٦، ٣٠٦.

ملوك مكة : ١٠.

ملوك الهند : ٣٤٠.

ممالك الإسلام : ١٥٣.

ممالك الدشت : ١٥٣.

ممالك السادة الشافعية : ١٥٣.

الممالك السلطانية : ١٤، ٣٠٩.

ممالك الشام : ٣١٤، ٣٤٢.

ممالك القرم : ١٥٣.

ممالك الهند : ١٥٣، ٣٤٠.

مماليك ابن عرام : ٣٠١.

مماليك الأشرف برسباي : ٢٠٨.

مماليك الأمراء : ٣٠٩.

المماليك البحرية : ١٣٨.

المماليك السلطانية : ٧٨، ١١٤، ٢٠٣،

٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٠،

٣٢٤.

مماليك صاحب ماردين : ١٧٢.

٣ - كشاف البلدان والأماكن

- باب دار نجم الدين : ٢٥٦ .
 باب الدرج : ٣٠٨ .
 باب الدهليز : ٢١٧ .
 باب زبيد : ٦٥ .
 باب زويلة : ٣٣٥ .
 باب الزيادة : ١٧٦ .
 باب السعادة : ٣٣٣ .
 باب السلسلة : ٣٠٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ .
 باب السلطان : ٣٠٨ .
 باب الشبارق : انظر باب زبيد .
 باب الصغير بدمشق : ٢٧١ .
 باب الفتوح : ٢٣٢ .
 باب الفراديس : ٣٢٥ ، ٢٢٦ .
 باب الفرج : ٣١ .
 باب القلعة : ٣٢٤ ، ٣٠٨ .
 باب القنطرة : ٤١ .
 باب المارستان المنصوري : ٢٦٧ .
 باب المحروق : ٣٠٥ ، ١١٧ .
 باب المدرج : ٣٠٧ .
 باب الملك : ٢٩٩ .
 باب مكة : ٥٦ .
 باب النحاس : ٧٨ .
 باب النصر : ١١٥ ، ١٠٧ ، ٨٩ ، ٨١ ، ٣١ .
 ٢٥٠ .
 باب الوزير : ٣٠٧ ، ٢٦٧ .
 بابلا : ١٢٠ .
 بحر بولاق : ١٥٩ .
 بخارى : ١١٦ .
 برج قلعة الجبل : ٧ .
 برج قلعة دمشق : ١٠٧ .
 برزية : ٢٩٩ .

(أ)

- أمد : ٣٢١ ، ٢٨٦ ، ٢٨١ .
 أبراج البيرة : ١١٩ .
 أحميم : ١٣٣ .
 أذربيجان : ٢٨٤ .
 أذرعات : ٢٥٤ .
 إربل : ١٢٥ ، ٩٢ .
 أرتاح : ٣٠٠ .
 الأردن : ١٩٩ .
 أرزن : ٢٨٥ .
 أرمنت : ١٨٢ .
 الإسكندرية : ٧٣ ، ٥١ ، ٣٩ ، ٢٥ ، ٢٤ ،
 ٢٤٤ ، ٢٠٨ ، ١٩١ ، ١٤٤ ، ٨٧ ، ٨٠ .
 ٣٣٤ ، ٣٢٦ ، ٣٠١ ، ٢٧٥ ، ٢٥٦ ،
 ٣٣٦ .
 أسوان : ٢٤١ ، ٢٣٥ .
 إشبيلية : ١٨٦ .
 أصبهان : ٣٥ .
 إفريقية : ٢٧١ ، ٧٣ .
 الأندلس : ٢٤٨ ، ١٨٥ ، ١٢٤ .
 أنطاكية : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ .
 الإيوان : ١٩٧ ، ١٩٦ .
 إيوان قلعة الجبل : ٦٨ .
 إيوان كسرى : ٣٣٦ .

(ب)

- باب الأدر السلطاني : ٦٨ .
 باب البرج : ٨ .
 باب البرقية : ٢٦ ، ٢١٤ .
 باب الجنائز : ٢٦١ .
 باب الحدود : ١٧٠ .

برسان (قرية بحلب) : ٣٠٠ .

برقطا : ١٣٦ .

بزاعة : ٣١٤ .

بستان الراحة : ٦٥ .

بصرى : ٢٥٤ .

بعلبك : ٣٢٣، ٣٢٢، ١٢٦، ٤٥، ٤٣ .

بغداد : ٤٦، ٤٥، ٣٩، ٣٥، ١٢، ٧ .

١٣٩، ١٣٦، ١١٦، ١٠٤، ٩٣، ٦٦

١٦٦، ١٦٩، ١٨٨، ١٩١، ٢٠٦ .

٢٢٠، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣١٩ .

بغراس : ٢٩٩ .

البلاد الإسلامية : ٢٩٣ .

بلاد الترك : ٢٤٨ .

بلاد التركمان : ٣٠٩ .

البلاد الحلبية : ٣١٩، ٣١٣، ٢٩٣، ٢٩٢ .

البلاد الجيزية : ٣٣٧ .

بلاد السروم : ٢٨٦، ٢٢٨، ١٨٣، ٤١ .

٣٢٠ .

البلاد الشامية : ١١٥، ٣٩، ١٩، ١١ .

٢٣١، ٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠٥، ١١٩

٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥ .

٣٠١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤ .

٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١ .

٣٢٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤١ .

بلاد الشرق : ٢٩١ .

البلاد الشمالية : ٢٩٩ .

بلاد الغرب : ١١٤، ١٨٠، ٢٩٩ .

بلاد ما وراء النهر : ٢١٩ .

البلاد المصرية : ٣٩، ٢٩٤ .

بلاد اليمن : ٢٥١، ٢٥٢ .

بلييس : ١٠٩ .

بلقينة : ٢٣٠ .

البندقين بالقاهرة : ١٦٣، ٢٠٩ .

البهنا : ١٥٩، ٣١٣ .

بوشى : ٣٣ .

بيت الآبار : ١٧٥ .

بيت الأمير بدر الدين : ٣٠٥ .

بيت الأمير يلغا : ٧٨ .

بيت المقدس : ٣٩، ٢٥ .

البيرة : ٣١٣، ١١٩، ١٩ .

بيرين : ٢٩٩ .

البيمارستان الدقاقى : ١٧٦ .

البيمارستان المستنصرى : ٢٨٩ .

البيمارستان المنصورى بالقاهرة : ٢٧ .

٣١٠، ١٧٨، ٨١، ٧٦

بيمارستان المؤيد شيخ : ٣٠٨ .

بئر العونة : ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٥٥ .

بين القصرين : ٢٧٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٢٢ .

٢٨٠ .

(ت)

التبانة : ٦٩ .

تبزير : ٣٣٧، ٢٨٥، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٠٥ .

٣٣١، ٣٢٨

تبوك : ١٥٢ .

تدمر : ٢٨٨، ٣٥ .

تربة الأمير سنقر الأشقر : ١٩٣ .

تربة تنم : ٣١٣ .

تربة خوند بركة : ٦٩ .

تربة الصوفية : ١٠٩، ٨٩ .

تربة طشتهر : ٢١٤ .

تربة الظاهر برقوق : ٣٣٥ .

تربة وقب : ١٤٢ .

تعز : ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٢٦ .

تفليس : ٢٢٧ .

تل أبى حفص الكبير : ١٥٣ .

تل العجول : ٣١١ .

تلوانه : ١١٢ .

التنعيم : ٢٥١ .

تونس : ٢٤٨، ١٨٦، ١١٤ .

(ث)

ثغر دمياط : ٢٠ .

ثنية أذاخر : ١٠١ .

حارة الروم : ٣٣٥ .
حارة السودان : ٥٨ .
حارة الغرباء : ١٠٧ .
حارم : ٢٩٩ .
حاشية الطواف : ٢٨٩ ، ٩ .
حبس الإسكندرية : ٣٣٤ .
حبس الديلم : ٣٣٧ .
حتور : ٢٨٥ .
الحجاز الشريف : ١٨٣ ، ١٥٢ ، ٨٧ ، ٦٨ ، ٣٤٠ ، ٢٢٢ .
الحديثة : ٣٥ .
الحرم النبوي الشريف : ٦٤ ، ٣٤ ، ١٧ ، ٩ .
٣٣٤ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٥ .
حسبا : ٣٢٢ .
الحسينية : ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٣٤ ، ١٥٤ .
حصن الأكراد : ٣٢ .
حصن الإسماعيلية : ١٦٠ .
حصن كيفا : ٢٨٥ ، ٢٨٢ .
الحصون الوصائية : ٢٥١ .
حطين : ١٤٥ .
الحكر : ٥٩ .
حل بني يعقوب : ١١٤ .
حلب : ٥٧ ، ٥٠ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٨ ، ١١ .
٨٥ ، ٨٠ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٥٨ .
٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ .
١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ .
١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٧ .
١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٥ .
٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ .
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ .
٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ .
٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ .
٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .
الحلقة : ٢٩٩ .

(ج)

الجامع الأزهر : ١٩١ .
الجامع الأشرفي : ١٨٣ .
الجامع الأموي — جامع بني أمية : ٢٠ ، ٢٥ ، ٩١ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ .
جامع بعلبك : ١٢٦ .
جامع تميز : ٦٥ .
جامع تنكز بدمشق : ٦٢ .
جامع الحاكم : ٢٣٢ .
جامع السلطان حسن : ٣٨ .
جامع الصالح بالقاهرة : ١٠٤ .
الجامع الطولوني : ٢٤٨ ، ٤٢ ، ٣٨ .
جامع عمرو بن العاص — الجامع العتيق : ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٤٢ ، ٢٤٨ .
جامع المزة بدمشق : ٢٢٩ .
جامع نعمات : ٦٥ .
جب العميان : ٢٩٨ .
جبرين : ٢٥٩ .
جبل سمعان : ٢٩٩ .
جبل الصالحية : ٢١ .
جبلية : ٢٩٩ ، ١٢٠ .
جدة : ١٠١ ، ١٠٢ .
الجديدة : ١٤ .
جرجانية خوارزم : ٢١٨ .
جروان : ١١٢ .
الجزيرة : ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠ ، ٤١ .
جزيرة ابن عمر : ١١٩ ، ٤١ .
جسر الحديد : ٣٠٠ .
الجموم : ١٦ .
الجزيرة : ٣٣٧ .
حلان : ٣٣١ ، ٣١٤ .

(ح)

حارة بهاء الدين : ٢٣٢ .
حارة التركمان : ١٥٨ .
حارة الجودرية : ٤٢ .
حارة الديلم : ١٥٤ .

(د)

دابق : ٥٧ .
 دار أبي بكر الصديق : ٢٥١ .
 دار الحديث الأشرفية : ٩١ .
 دار الحديث الكاملية : ٢٩ .
 دار الحديث النفيسية : ١٧٦ .
 دار الحديث النورية : ٢١ .
 دار الذهب : ١١٨ .
 دار السعادة بدمشق : ٣٢٤، ٣١٢ .
 دار سعد الدين بن غراب : ٣٢٠ .
 دار الشريف بن تغلب : ٢٨١ .
 دار العدل : ٢٣١، ٢٢٢ .
 دار فلوس : انظر دار الذهب .
 دار القاضي بهاء الدين : ١٢٠ .
 دار نجم الدين : ٢٥٦ .
 دار وكالة بغداد : ١٣٩ .
 داريا : ٢٣٥ .
 درب شمس الدولة : ٢٧ .
 درب كركامة : ٤٢ .
 درب الكهارية : ١٣٢ .
 درب ملوخيا : ١٣٢ .
 الدشت : ٢٨٤ .
 دمشق : ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢٠، ١٩، ١٧، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩ .

حلوان : ٢٨١ .

حماة : ١٩، ٢٣، ٢٤، ٥٨، ٨٦، ١٢١، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧ .
 حمص : ١٢، ١٩، ١٢١، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٢ .

حميثرى — حميثرا : ٧٤ .

حلى (باليمن) : ١٢٩ .

حوران : ٣١٨ .

حوش السلطان : ٣٣٥ .

حوش الصوفية : ٢٥٠ .

(خ)

الخانقاة البيهرسية بالقاهرة : ١١٣ .
 الخانقاة السرياقوسية : ٣٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٣٣٥ .
 خانقاة سعيد السعداء : ٤٢ .
 الخانقاة الشميساطية : ٢٠، ١٣٩ .
 الخانقاة الشيوخونية : ٣٨، ٢٤٧، ٣١١ .
 الخانقاة المقدمية بدمشق : ٥١ .
 خراسان : ٣٥، ١٣٠، ١٨٨، ٢٩١ .
 خزانة البنود : ٢١١ .
 خزانة شمائل : ٧٩ .
 خط بين القصرين : ٢٩، ١٣٢، ١٥٤، ٢٦٧، ٢٧٨ .
 خط الفرايبين : ٣٣٥ .
 خلاط : ١٦٦، ١٧٧، ٢٢٤ .
 الخليل : ٣٩ .
 خندق آمد : ٢٨٦ .
 خوارزم : ٢٨٠ .
 خيف الأصفر : ١٧ .
 خيف البركة : ١٧ .

رباط أم الخليفة الناصر : ١٥ .
 رباط الإمام على : ١٢ .
 رباط العطيفية : انظر رباط أم الخليفة
 الناصر .
 الرحبة : ٣٥ .
 الرستين : ١٩ .
 رشيد : ٣٣٦، ٥٦ .
 الرقة : ٢٨١ .
 الرمل : ٦٦ .
 الرملية : ٢٠٩ .
 الرها : ٢٨٤، ٢٨٢ .
 الروضة : ٢١٤ .
 الرى : ٢٩٤ .
 ريحا : ٢١٣ .
 الريدانية : ٣٢١، ٣١٠، ١٨٨ .

(ز)

زاوية الخشابية : ٢٣١ .
 زاوية الشافعى : انظر الزاوية الخشابية .
 زاوية الشرف الأعلى : ٢٩٠ .
 زاوية كهنبوش : ١٧١ .
 زاوية المسعودى — السعوى : ١٩٦ ،
 ٢٧٢ .
 زبيد : ٢٥٦، ٦٥، ٦٣ .
 زَزَع : ٣٥ .
 زقاق الحجر : ٢٥١ .
 زمزم : ٤٠ .
 زملكا : ٨٣ .
 الزيتون : ٢٥٥ .

(س)

سبتة : ١٧٠ .
 السبع قاعات : ١٦٣ .
 سبك الضحاك : ٨٧ .
 سبيل مكة : ١٦ .
 سبيل منى : ١٦ .
 سجن الإسكندرية : ٣١١ .

٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٩ ،
 ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣ ،
 ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١ ،
 ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩ ،
 ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤ ،
 ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٧ .
 دملوة : ٦٤ .
 دمياط : ٣٢٧، ١٨٩، ٣٥، ٢٠ .
 الدهناء : ٦٤ .
 ديار بكر : ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٤٧، ٢٢٥ .
 ديار غطفان : ١٦ .
 ديار مصر — الديار المصرية : ١٨، ٢٠،
 ٢٩، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤ ،
 ٤٦، ٥١، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٠ ،
 ٧١، ٨٠، ٨٤، ٩٢، ٩٩، ١٠٢ ،
 ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٤، ١١٥ ،
 ١١٧، ١١٩، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٠ ،
 ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١ ،
 ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٣ ،
 ١٨٤، ١٩١، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠ ،
 ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٠ ،
 ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٣٩ ،
 ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣ ،
 ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣ ،
 ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١ ،
 ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥ ،
 ٣٣٧، ٣٣٩ .
 ديبى — دية : ٥٦، ٥٧ .
 دير كوش : ٢٩٨، ٢٩٩ .
 الديلم : ٣٣٧ .

(ر)

رأس التبانة : ٢٦٧ .
 رأس سوقة منعم : ٣٠٨ .
 رأس عين : ٢١١ .

الشامية البرانية : ٢٥٥ .

الشركوين : ٢٥٤ .

شريش : ١٨٦ .

شط الخابور : ٧٢ .

الشفر : ٢٩٩ .

شقحب : ١٠٨ ، ٢٩٣ .

شلقام : ٨١ .

الشوبك : ١٢٤ ، ٢١٦ .

شيراز : ١٤٢ .

(ص)

الصالحية : ١١٩ .

صالحية دمشق : ١٠٥ .

الصبيبة : ٣٢٣ .

الصحراء : ٧٤ ، ١٥٣ ، ٢١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ .

صحراء عيذاب : ٧٤ .

صرخد : ٢٦٢ .

صعدة : ١٦٠ .

الصعيد : ١٥٩ ، ١٨٢ .

صفد : ١٩ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٣١١ .

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٧ .

صفّة الشباك : ٢٦٩ .

الصلت : ٣٠٢ .

صنعاء : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٥١ .

صهيون : ١٦٥ ، ٢٩٩ .

الصوة : ٣٠٨ .

(ض)

ضريح الإمام الشافعي : ٢١١ .

(ط)

طبرية : ١٩٩ .

طبلاوة : ٧٦ .

الطبخانة السلطانية : ٣٠٢ .

طرابلس : ١٩ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ١٨٨ ، ٢١٨ .

٢٢٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

٣١٤ ، ٣١٥ .

طنبذة : ١٥٩ .

سجن القلعة : ٢٧٥ .

سرمن رأى : ٢٢٠ .

سرمين : ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

سروج : ٢٨٢ .

سرياقوس : ٣٠٩ .

سفح قاسيون : ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ١٥٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٠ .

سفح المقطم : ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ .

السعدى بحلب : ٥٧ .

السلطانية : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

سلمية : ١٦٣ ، ١٦٤ .

سمرقند : ٣٣١ .

سنجار : ٢١٢ .

سندفا - سندفا : ١٩٠ .

سواكن : ٦٥ .

السودان : ٧٤ .

سور دمشق : ٣٢٠ .

سور شيراز : ١٤٢ .

سوق الباسطية : ٣٣٥ .

سوق الخيل : ٢٠٧ .

سوق القرب : ٣٣٣ .

سويقة أمير الجيوش : ٢٦٢ .

سويقة منعم : ٣٠٢ .

سيواس : ٢٨٥ .

(ش)

شاذلة : ٧٣ .

شارع الصليبية : ٣٠٧ .

شارع المعز لدين الله : ٣٣٥ .

الشارة : ١٢٤ .

شاطيء النيل : ١١ .

الشام : ١٢ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٤ .

القاهرة: ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢،
 ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٥،
 ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٦،
 ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٦،
 ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
 ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،
 ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢،
 ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
 ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٤٢، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٣،
 ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣،
 ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥،
 ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨،
 ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢،
 ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،
 ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩١،
 ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩،
 ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧،
 ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣،
 ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧.
 قبر الإمام الشافعي: ٢٣٩.
 قبة الشافعي: ١١٣.
 القبة المنصورية: ٢٦٧.
 قبة النصر: ١٧١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٨.
 قبة يلغا بدمشق: ٣٢٤.
 القبيبات: ١٥.
 القدس: ٢٢، ٧٩، ٢٣٨، ٢٨١، ٢٨٢،
 ٢٩٢، ٢٩٥، ٣١٧، ٣٢٠.
 القراييص: ١٥٩.
 القرافة: ٨٤، ١٣٤، ١٤١، ١٩١، ١٩٩،
 ٢٠١، ٢١٠، ٢٧٢.
 قوقيسا: ٧٢.
 القرم: ١٥٣.

(ظ)

الظاهرية العتيقة: ٢٤٧.

(ع)

العباسية: ٣٢٥.

عدن: ٦٥، ٢٥٢.

العرابي: ١١٩.

العراق: ١٢، ٥٢، ١٨٤، ٢٥١، ٣٤٠.

عروض: ٢٩٣.

عرفة: ١٧، ٢٣٣، ٢٤٨.

عقبة أيلة: ٦٨.

عقيمة: ٢١٢.

العمق: ٢٦٣، ٢٩٨.

عيزاب: ٦٥، ٧٤، ٢٥٢.

عينتاب: ٣١٣.

عين قاب: ٥٨.

عين مباركة: ٥٨.

(غ)

الغربية: ٧٦، ٧٩، ١٩٠، ٢٣٠.

غزة: ٧٩، ١٢٢، ١٣٨، ٢٠٦، ٢١٦،

٢٢٥، ٢٩٢، ٣٠١، ٣١١، ٣١٣،

٣١٤، ٣١٧، ٣١٨.

(ف)

فاوس: ١٣٠.

فده: ٥٦.

الفرات (نهر): ٢٩٣.

الفيوم: ٧٠، ٩٨.

(ق)

قارا: ٣٢٢.

قاعة البربرية: ٣٣٣.

قاعة الفضة: ٢٠٤.

(م)

- ماردين : ١٧٢، ١٩٨، ٢٨١، ٢٨٢،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٥ .
مالقة : ١٢٤، ١٨٦ .
ميرك الناقة : ٢٥٤ .
مجيدل : ٢٥٥ .
المحلة الكبرى : ١٩٠، ٢٣٠ .
المدرسة الأشرفية بالقاهرة : ١٨٣، ٢٦٢ .
المدرسة الايتيمية : ٦٧ .
المدرسة البروقية : ١٦٤، ٢٤٦، ٢٧٨ .
مدرسة تعز : ٦٥ .
مدرسة تغرى بردى بحلب : ١٥٨ .
المدرسة التقوية بدمشق : ٢٥ .
مدرسة الحاكم : ٢٣٢ .
المدرسة الجمالية : ٣٠٤ .
المدرسة الديلمية : ١٥٤ .
المدرسة الركنية البرانية : ٦٢ .
مدرسة الزنجيلي : ٢٥٣ .
المدرسة السابقة : ٢٤٤ .
مدرسة السلطان حسن : انظر جامع
السلطان حسن .
المدرسة السيفية : ١٣٢ .
المدرسة الشامية البرانية : ٩١ .
المدرسة الشرفية بحلب : ٥٨ .
المدرسة الشرفية : ٤٢ .
المدرسة الشيخونية : انظر الخانقاة
الشيخونية
المدرسة الصاحبية بدمشق : ٤٣ .
المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٣٢، ٢٢٢ .
المدرسة الظاهرية ببيرس : ١٥٤، ٢٨٠ .
المدرسة العادلبة الكبرى : ٢٢٧ .
المدرسة العذراوية : ١٠٧ .
المدرسة العزية البرانية : ٢٦٢ .
المدرسة العلمية : ٢١ .
المدرسة الغزنوية : ٢٦٢ .
المدرسة الفاضلية : ١٣٢ .
المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : ١٦٨ .

- القصر السلطاني : ١٧٦ .
قصر صنعاء : ١٦٠ .
قصر الطراز : ٣٠٧ .
القصور : ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠ .
قطنا (بدمشق) : ٣١٨ .
قلعة بصرى : ١٥٥ .
قلعة بهنسا : ٣١٣ .
قلعة الجبل : ٧، ٤٤، ٦٨، ٧٦، ٢٠٤،
٢١٦، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٠ .
قلعة حلب : ٥٧، ٢٩٣، ٣١٣، ٣١٥ .
قلعة دمشق : ١٠٧، ٢٠٧، ٣٠٢، ٣١٢،
٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٧ .
قلعة صرخد : ٢٨ .
قلعة الصلت : ١٣٧، ١٣٨ .
قلعة القصير : ٣٠٠ .
قلعة قيصر : ١٦٦ .
قلعة ماردين : ٢٨٣، ٢٨٤ .
قلعة مصر : ٢١٧ .
قلعة ينبع : ٢٥٢ .
القليوبية : ٨١ .
قوص : ١٣٢، ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٤ .
قونية : ٤١ .
قيسارية جهاركس — جاركس : ٧٦ .

(ك)

- كاخشتوان : ٢١٩ .
الكيش : ٢٠٠، ٢٠٢ .
الكرك : ٩، ٢٩، ٦٤، ٦٥، ٧٩، ٨٠،
١٠٢، ١٠٧، ١١٥، ١٢٤، ٢١٦،
٢١٧، ٢٦٧، ٢٩٥، ٣١٣ .
الكعبة : ٦٤، ١٢٧، ١٢٨، ٢٥٣، ٢٩٧ .
كيلان : انظر جيلان .

(ل)

- اللاذقية : ١٢٠، ٢٩٩ .
اللجون : ١٩٩، ٣٢٣، ٣٢٦ .
اللور : ١٢ .
لورقة : ١٨٦ .

المدرسة القيمازية بدمشق : ٣١ .
 المدرسة القيمرية بدمشق : ١٦٦ .
 المدرسة الكهّارية بالقاهرة : ١٣٢ .
 المدرسة المستنصرية : ٢٨٠ ، ٦٧ .
 المدرسة المسروورية بالقاهرة : ٢٧ .
 المدرسة الناصرية بحلب : ١٥٧ .
 المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق :
 ٢٢٦ .
 المدينة المنورة — المدينة الشريفة : ٢٢ ،
 ٣٤ ، ٤١ ، ٧٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
 مراغة : ٢٢٨ .
 مراكش : ٢١٥ .
 مرج الدحداح : ٣٢٥ .
 مرج الصفر : ٢٩٣ .
 مرسية : ١٨٦ .
 مرعش : ٥٨ .
 المروة : ٢٦١ .
 المزاحميتين : ٥٦ .
 المزة : ٢٢٩ ، ١٧٦ ، ٣١ .
 المسجد الأقصى : ٢٣٨ .
 المسجد الحرام : ١٥ ، ٣٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٩ .
 المسجد النبوي : ٧ .
 مسجد الهليلجة : ٢٥١ .
 مشهد الإمام أبي حنيفة : ١١٦ .
 المشهد الحسيني : ٣٣٦ .
 مصر : ٢٣ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ،
 ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ،
 ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩١ ،
 ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،
 ٣١١ ، ٣٢٠ .
 مصر القديمة — العتيقة : ٣٣ ، ١٢٢ ،
 ١٤٣ ، ١٨٩ .

مصلاة المؤمنين : ٢٠٩ .
 المعلاة : ١٠ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ،
 ١٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ .
 المعرة : ٢٦٤ .
 معقل دمر : ١٦٠ .
 معقل ظفار : ١٦٠ .
 المغرب : ١٢٤ ، ١٨٤ ، ٢٧١ .
 مقام إبراهيم : ٢٦١ .
 مقام حبيب النجار : ٣٠١ .
 مقابر الصوفية : ٩٢ .
 مقبرة الإمام أحمد بن حنبل : ١٣٦ .
 مقبرة باب الفرائيس : ٣٢٥ .
 المقطم : ٢٢١ .
 مكة المكرمة : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ،
 ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،
 ٦٥ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٧ .
 ملطية : ٣١١ .
 المناخلية : ٣٣٥ .
 منبج : ١٢٠ ، ٢٨٢ .
 المنصورة : ٢١٦ .
 منى : ٩ ، ١٦ ، ٦٤ ، ٢٨٩ .
 المنيا : ١٥٩ .
 منية ابن خصيب : ٣٠ .
 المنوفية : ٧٦ ، ٨٧ ، ١١٢ ، ١١٣ .
 الموصل : ٣٥ ، ٤١ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ،
 ٢٢٧ .
 ميافارقين : ٢٢٥ ، ٢٤٧ .
 الميدان الأخضر : ٥٧ .
 ميدان الحصا : ٣١٣ .

وادی غارة : ٣٢٣ .

وادی مر : ١٠٢، ١٧، ١٦ .

وادی مجمع الروح : ٢٩٢ .

وادی نخلة اليمانية : ١٠١ .

وادی ينبع : ٦٤ .

واسط : ١٣٦ .

وبليس : ٢٨٥ .

الوجه البحري : ١١٢، ٨٧، ٧٦، ٥٦ .

الوجه القبلي : ٣٣ .

الوراقه : ٢٩٠ .

وسعة : ٢٧٧ .

وكالة بغداد : ١٣٩ .

(ی)

اليمن : ٩، ٢٦، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦ .

١٦٠، ١٢٩، ١٠٢، ٨٦، ٦٣ .

١٩١، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢ .

٢٥٣، ٢٦١ .

الينبع : ١٢٩ .

(ن)

نابلس : ٢٢، ٣٩، ٢٣٨ .

النجا (من عمل تبريز) : ٣٣١ .

التحريرية : ٧٦ .

نصيبين : ٢٨٢ .

نعير : ٣٠٠ .

النيرب : ٢٢٨ .

نيسابور : ٣٥ .

النيل : ٥٠، ١٧٩، ٢٠١ .

(هـ)

هراة : ٣٥، ١٣٠ .

الهلالية : ٢٨٣ .

همدان : ١٢، ٢٨٤، ٢٩٤ .

الهند : ١٣٠، ١٥٣، ٣٤٠ .

(و)

وادی الشقراء : ٢٦٢ .

وادی سرور : ١٠٢ .

٤ - كشف الألفاظ الإصطلاحية

إراقة الدم : ٣٢٤، ٣١٣ .
 أرجوزة : ٢٧٠، ١٥٠، ٦٧ .
 أرض - أراضي : ٢٠٣، ١٣٦، ١٠٣ .
 أزواد : ٦٤ .
 الأستاذار : ٢٥٣، ٢٠٧، ١٠٩، ٧٩، ٧٧ .
 ٣٢٦، ٣٠٥، ٣٠٤ .
 أستاذار خوند بركة : ٣٢ .
 أستاذارية السلطان : ٢٥٣ .
 أستاذارية العالية : ٢٠ .
 أستاذ : ٢٠٠، ١٨٦، ١٣٣، ١٢٠، ٧٤ .
 ٢٨١، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠١ .
 ٣٢٥، ٣١١، ٣٠١ .
 أسر - أسرى - أسير : ٢١١، ١١٥، ٩ .
 ٣١٦، ٣١٢، ٢٩٢، ٢٨٤، ٢١٣ .
 ٣٢٧، ٣١٩ .
 الإسطبل : ٣٠٨ .
 الإسطبل السلطاني : ٣٠٢، ٢٠٤ .
 الإسطرلاب : ٦٢ .
 الإشارة : ٢٤٠ .
 الأصلين : - علم : ٦٧، ٢٥، ٢٣ .
 ٢٤٣، ٢٢٢، ١٠٥، ٧١ .
 الأصول - علم : ٦١، ٥١، ٣٨، ٣٢ .
 ١٤٣، ١٢٤، ٩١، ٨٨، ٨٧، ٧٠ .
 ٢٢٦، ٢١٣، ١٧٥، ١٧٤، ١٥٨ .
 ٢٧١، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٤٧، ٢٣١ .
 ٢٨٠ .
 أصول الفقه - علم : ١٤٩، ١٠٠، ٦٠ .
 ٢٦٢، ٢٦١ .
 الأطبار : ٣١٥ .
 الإعادة : ٢٦٢، ٢٣٤ .
 اعتقال : ١٠٧، ٨ .

(أ)
 آلة - آلات : ٣٣٥، ٣٠٨ .
 آلة الحرب : ٣٠٨، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢ .
 آلة رصدية : ٢٤ .
 آلة القتال : ٣٢١، ٢٠٣ .
 الأبدال : ٧٤ .
 أتابك : ٢٠١، ١٨٩، ١١٧، ١٠٧، ١٠٦ .
 ٢١٦، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥ .
 ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٢، ٣٠١ .
 ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٧ .
 ٣٣٦ .
 أتابك العساكر : ٢٠٦، ٢٠١، ٨٣، ٦٨ .
 ٣٠٧، ٣٠١، ٢٥١ .
 أتابكية حلب : ٢٠٩ .
 أثر - آثار : ٣٣٨، ١٦٨، ٢٠ .
 الاتباع : ٣٣١، ١٤١، ١٣٤، ٥٧، ٥٦ .
 الإجازة - أجاز : ٤٠، ٣٩، ٣٦، ٣٥ .
 ٧٠، ٦٠، ٥٣، ٤٦، ٤٥، ٤٤ .
 ١٣٥، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١١٣ .
 ٢٢٣، ٢١١، ١٨٧، ١٤٣، ١٣٩ .
 ٢٩٧، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٣٠ .
 أجناد - جنود الحلقة : ٢٠٦، ٢٠٢ .
 أخورية الأجناد : ١٩ .
 أديب - أدباء : ٤٧، ٤٥، ٤٠، ٢٣ .
 ٨٥، ٨٢، ٧٩، ٧٦، ٦٦، ٥٣، ٥٢ .
 ١٣٣، ١٣٠، ١٢٩، ١٠٦، ٩٠ .
 ١٤٨، ١٤٥، ١٤٤، ١٣٩، ١٣٦ .
 ١٧٤، ١٦٤، ١٦١، ١٥٦، ١٥٠ .
 ٢١١، ٢١٠، ١٨٤، ١٨٢، ١٧٩ .
 ٢٤١، ٢٣٥، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٨ .
 ٢٦٨، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٧ .
 ٣٠٦، ٣٠٣، ٢٧٩، ٢٧٨ .

- أعياد القبط : ١٩٦ .
 الأفلاك : ٢٤ .
 الإقالة : ٧١ .
 الإقراء : ١٥٣، ١٤١، ١١٣، ٩٩، ٢٨، ٢٥٤، ٢٤٦، ٢٣٨، ٢١٨، ٢١٥ .
 ٢٨٠، ٢٦٧، ٢٦٢، ٢٦٠ .
 إقطاع — إقطاعات : ١١٩، ٥٧، ٤١، ٣٣٨، ٣١٣، ٢٩٩، ٢٨٨، ٢٢٤ .
 ٣٤٠ .
 إقطاعات الأمراء : ٣١٠، ٢٠٥ .
 أقفية : ٣١٥ .
 أم المؤمنين : ٢٥١ .
 أم ولد : ٣٢٦، ١٣٧، ٧٨ .
 الإمام : ٤٦ .
 إمام — أئمة : ٢٨، ٢٦، ٢٣، ٢١، ١٧، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣١، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٨١، ٨٣، ٩٣، ٩٩، ١٠٣، ١٠٨، ١١٢، ١١٥، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٢، ١٩٧، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٠ .
 إمام الأمير شيخ : ٣٢٣ .
 إمام المالكية بالمسجد الحرام : ٣٤ .
 إمام المقام : ٨٧، ٦٩ .
 إمامة الحرم : ٣٤ .
 الأمان : ٢٨٤، ١٢٦، ١٢١، ٦٤، ١٢، ٣٠٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣٢٠ .
 الأملاك : ١٩٥، ١٨٩، ١٦٦، ١٥٩، ١٢، ٣٢٢، ٣٢٦ .
 إمرة — إمرات : ٢٧٦، ١٥٦، ١٠١، ٢٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٢٥ .
 إمرة خمسة : ٢٠٦ .
 إمرة — أمير مكة : ١٤، ١٣، ١٠، ٩، ٨، ٥٥، ٦٤، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١١٤، ١٢٨، ١٣٠، ٢٥١، ٢٥٢ .
 ٢٩٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٦١ .
 أمير أخور : ٢٠٧، ٢٠٣، ٢٠٠، ٦٩، ٦٨ .
 ٣٣٧، ٣٢١، ٣١٢، ٣١١ .
 أمير آل فضل : ١١ .
 أمير آل مرا : ٢٧٦ .
 أمير — أمراء الألف : ٢٢٣، ٦٤ .
 أمير التركمان : ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨ .
 أمير الجيوش : ٢٨٣، ٢٨٢ .
 أمير الحاج : ١٠٢ .
 أمير حاج المحمل : ٣٤٠، ٣٣٨ .
 أمير حاج المصري : ٦٤، ٩ .
 أمير حاجب : ٣٠٩، ٧٦ .
 أمير حبندار : ١٤ .
 أمير سلاح — إمرة سلاح : ٢٠١، ١٨، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٦٨، ٣٠٢، ٣٠٧ .
 ٣٢٢، ٣١٧، ٣٠٩، ٣٠٨ .
 أمير سلاح المؤيد شيخ : ٢٠٥ .
 الأمير المسفر : ٦٤ .
 أمير — أمراء — إمرة طبلخانة : ٦٨، ١١٦، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٨١ .
 ٢٧٦، ٣٠٨ .
 أمير عشرة — أمراء العشرات : ٢٠٨، ٣٠٩ .
 الأمير الكبير : ٢٠١، ١٣٨، ١١٦، ٨٦، ٣٠٧، ٣١٢ .
 أمير مائة وتقدمة ألف بحلب : ٢٠٩ .
 أمير مائة ومقدم ألف بدمشق : ٢٠، ١٩، ٢٠٠، ٢٠٩، ٣٠١ .
 أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية : ١١٧، ٢٠٠، ٣٠١ .
 أمير — إمرة مجلس : ٢٠٣، ١١٩، ٦٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١ .
 ٣١٣ .

(ت)

- تأبوت : ١٦٧ .
 تاجر — تجار — تجارة : ٨٢، ٧٦، ٧٢،
 ، ١٦٤، ١٥٩، ١٤٣، ١٠٢، ١٠١
 . ١٧٩
 التاريخ — علم : ٥٢، ٤٥، ١٦، ١٣،
 ، ١٣٠، ١٢٢، ٩٢، ٨٦، ٧١، ٥٥
 ، ١٦٥، ١٥٨، ١٥٣، ١٤٠، ١٣٧
 ، ٣١٩، ٣١٣، ٢٨٢، ٢٢٨، ١٧٥
 . ٣٤٢، ٣٣٦، ٣٣٢
 تجار الكارم : ٢٥٦ .
 تجار مصر : ٨٢ .
 التجريدة : ٣٣٥، ٣٢٢، ١٢٢، ١١٤ .
 تحفة — تحف : ٣٣٨ .
 تخت الملك : ٣٠٦، ٦٨، ٤٦، ٣٠ .
 تخليق المقياس : ٢٠١ .
 التراويح : ٣١، ٧ .
 الترسل — علم : ٨٠ .
 تشريف — تشريفة : ٩٩، ٨٩ .
 التصريف — علم : ٢٥٤، ٦١ .
 التصنيف — مصنفات : ٤٦، ٢٧، ٢٦،
 ، ٨٨، ٨٠، ٧٣، ٧٠، ٦٧، ٥٢، ٥٠
 ، ١٥٠، ١٤١، ١٠٤، ٩٩، ٩١
 ، ٢٢٣، ٢٢٢، ١٨٦، ١٨٤، ١٥٨
 ، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣١
 . ٣٤١، ٢٨٧، ٢٦٢، ٢٥٠
 التصوف — علم : ١٣٤، ٧٣ .
 تطعيم العاج : ٢٤ .
 التعطيل : ٣٣١ .
 التفسير — علم : ٢٢٥، ١٣٤، ٨٨، ٧٠،
 . ٢٦٧، ٢٤٦
 تقبيل الأرض : ٦٤ .
 تقدمة — تقادم : ٢٨٥، ١٠٢، ٦٤ .
 تقدمة ألف بدمشق : ٢٧٣، ١١٦ .
 تقدمة ألف بالديار المصرية : ٢٠٥، ١٧٢،
 . ٢٠٨
 تقدمة الممالك : ٣٣٤ .

أمير المدينة النبوية : ٧ .

- أمير المؤمنين : ٣٢٥، ٢١٢، ٩٣ .
 الأنخاض (بساط) : ٢٠١ .
 الإنشاء — علم : ٨٠، ٧٩، ٩٣، ٢٣،
 . ٣٢٩، ٢١٩، ٢١١، ٩٣
 انعام : ١١٦، ١٠٢، ٦٨، ٥٨، ٤١، ١٩،
 ، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٩٥، ١٨٨، ١٧٢
 ، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٤٧
 . ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٤
 الأوز : ٣٤٠ .
 أوقية : ١٦٠ .
 أيام التشريق : ٩ .
 الأيام الناصرية : ٢١١، ١٩٤، ١١٩ .
 أيام هولاء : ٢١١ .

(ب)

- باب — أبواب : ٣١٥، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٢١ .
 باش الحاج الأول : ٢٠٩ .
 باش المحمل : ٢٠٩، ٢٠٨ .
 باشات : ٧٨ .
 باى — بايات : ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠،
 ، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤
 . ٣٢١، ٣٠٩، ٢٠٩
 البديع — علم : ٢٥٧، ٢٢٥ .
 برج — أبراج : ٣٣٦، ٧٩٨، ٧ .
 البريد — بريدى : ٣٢٨، ١٩٤، ٦٩ .
 بستان — بساتين : ٢٨٤، ١٦٦ .
 بطاقة : ١١٩ .
 بطال : ١٩٠، ١٨٩، ١٠٧، ٢٠، ١٩،
 . ٣٣٤، ٣٣٣
 بغل — بغال : ٣٠٥، ٢٨٤ .
 بقر — أبقر : ٣٤٠، ١٩٠ .
 البلاغة — علم : ٦١ .
 بواب : ١٣٩ .
 بوائك الخيل : ٢٠١ .
 بيت — بيوت : ٧٩، ٧٨، ٤٦، ٣٦،
 ، ٣٠٧، ٢٠٣، ١٩٩، ١٥٩، ١٤١
 . ٣٠٨
 بيت المال : ٢٨٨ .
 بيعة : ١٦٠ .

(ح)

الحاج : ٢٨٥، ١٩٠، ١٠٢، ١٠١ : ٢٧٤ :
 الحاج المصري : ٢٧٤ :
 حاجب — حجاب : ٢٠٠، ٦٢، ٥٠ : ٢٧٧، ٣٠٨، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١ : ٣١٧، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣٠٩ :
 حاجب ثاني : ١١٧ :
 حاجب الحجاب : ٣٠٨، ٣٠٧، ٢٠٧ : ٣١٧ :
 حاجب حجاب دمشق : ٧٠ :
 حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٣٠١ :
 الحاسب : ٢٤ :
 حاشية — حواشي : ١٨٨، ٧٨، ٧٧ : ٣٠٥، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٥١، ١٩٠ :
 الحافظ — الحفاظ : ٢٩، ٢٨، ٢٥، ٢٢ : ٥٨، ٤٦، ٤٤، ٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٥ : ٨١، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٠ : ٨٧، ٩١، ١٠٦، ١٠٩، ١١٦، ١٢٤ : ١٢٦، ١٤٣، ١٤٤ :
 حاكم — حكام : ٢٢٨، ١٣٣، ١٢٧ : ٢٨٤ :
 حانوت : ٢٢٢ :
 حبس — حبوس — سجن : ٥٧، ٤٧ : ١١٥، ١٠٧، ١٠٢، ٨٧، ٨٠، ٧٩ : ٢٠٤، ٢٠٣، ١٦٠، ١٢٥، ١٢١ : ٢٣٧، ٢١٦، ٢١١، ٢٠٨، ٢٠٦ : ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٠٥ : ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٣ : ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٤ :
 الحج : ٦٤، ٦١، ٢٨، ٢٥، ٢٣، ٩ : ١٨٩، ١٨٣، ١١٤، ٨١، ٧٤، ٦٨ : ٢٨٩، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٤٣، ٢٠٨ :
 الحديث — علم : ٣٦، ٢٧، ٢٦، ٢٥ : ٨٨، ٨٧، ٦٧، ٥٠، ٤٣، ٤١، ٣٨ : ١٤٩، ١٤٧، ١٠٠، ٩٩، ٩١ : ١٦٤، ١٦٣، ١٥٨، ١٥٥، ١٥٢ : ٢١٥، ٢١٣، ١٨٦، ١٧٤، ١٦٦ : ٢٥٦، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٣٩، ٢٣٢ : ٢٨٩ :

تقليد — تقاليد : ٢٢٧، ١٠٢، ١٠١، ١٩ : ٢٥٢، ٢٢٨ :
 تقيوم — تفاويم : ١٦٥، ٦٢ :
 تلميذ — تلاميذ : ١٣٥ :
 التنجيم — علم : ٢١٨ :
 التواريخ : ٢٤٠ :

(ث)

ثروة : ٣٠١، ٢٢١، ٣٣، ٣٢، ١٢ :
 الثلث — خط : ١٩٥ :
 ثور : ٦١ :

(ج)

جارية — جوارى : ٢٠٤، ٢٠٠، ٧٨ :
 الجاشنكير : ٣٠، ١٣ :
 الجاموس : ١٩٠ :
 الجاويش — الجاويشية : ٢٠٢ :
 جائزة — جوائز : ٢٣٠، ١٢٣ :
 الجبر — علم : ٢١٨، ٧١ :
 الجدل — علم : ٢٨٠، ٦١ :
 جراب : ٦١ :
 الجلاب — نوع من المراكب : ٩ :
 جمدار — جمدارية : ٢٠٢ :
 الجمدارية الخاص : ٣٣٧ :
 جمل — جمال : ٢٨٤، ٦٤ :
 الجناب الكبير : ٢٠٠ :
 جنازة : ٢٩٥، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٣٨، ١٣٤ :
 جنبية (خنجر) : ١٠٣ :
 جندى — جنود — أجناد : ٦٨، ٥٧، ٥٦ : ٢٨٣، ١٦٠، ١٤٥، ١٢١، ١٠٣ : ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١١، ٢٩٣ : ٣٤٠، ٣٢٦ :
 جند حلب : ٢٩٩ :
 الجنون : ٥٦ :
 الجهاد : ٢٢٤ :
 الجوكندار : ١٢١، ١٢٠، ١١٩ :

خادم السنة : ٥٨ .
 الخازندار — الخازندارية : ٧٨ ، ١٤ ،
 ٣٣٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٠
 ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥
 خازن المستنصرية : ٤٥ .
 حاص — حواص : ٢٠٨ ، ٧٩ ، ١٢ ،
 ٣٤٠ ، ٣٢٧
 الخاصكى — الخاصكية : ٢٠٨ ، ٢٠٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣١٩ ، ٣٠٢ ، ٢٠٩
 خاصكية السلطان : ٣١٢ .
 الخاقان : ٣٢٥ .
 الخان : ٧٦ .
 خانقاة — خانقاوات : ١٨٨ ، ١٦٨ .
 خبز — خباز : ٣٠١ ، ٢٤٦ .
 خبير — خبراء : ٢٣٣ ، ٢١٨ .
 خبيثة : ٧٩ ، ٧٨ ، ١٥ .
 خجداش : ٣٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠١ .
 خجداشية حلب : ١٢٠ .
 النخدام الخاص : ٧٨ .
 الخدمة : ٢٥٢ ، ٢٠٠ ، ١٨٩ ، ١٤٠ ، ٢٩ ،
 ٣٣٧ ، ٣٢٢
 الخدمة السلطانية : ٢٢٣ ، ٢٠٧ .
 الخراج : ٢٨٤ .
 خركاه : ٢١٧ .
 خزانة البنود : ٢١١ .
 خشكلان : ٢٧٩ .
 خط : ١٢٤ ، ١٠٦ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٥٦ ، ٣٥ ،
 ٢١٠ ، ١٨٢ ، ١٦٥ ، ١٤٢ ، ١٢٧
 ٢٤٩ ، ٢٣٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢١١
 ٢٩٧ ، ٢٥٧
 الخط المنسوب : ١٥٥ ، ١٢٥ ، ٦٧ ،
 ٢٤٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥
 خطابة جامع تنكر : ٦٢ .
 خطابة القرى : ٢٥٤ .
 خطابة المسجد الأقصى : ٢٣٨ .
 خطيب — خطباء : ٨٣ ، ٧٨ ، ٦٢ ، ٣٣ ،
 ١٩١ ، ١٨٧ ، ١٢٥

الحديد : ٢٨٤ ، ٨٠ ، ٧ .
 حديقة — حدائق : ١٦ .
 حرب — حروب : ٣٠٨ ، ٢٥٢ ، ١١٤ .
 حرس : ٢٨٨ .
 حرير : ٢٠١ ، ١٧٩ .
 حريق : ٣١٦ ، ٨٢ .
 حريم : ١٣٨ .
 حزب — أحزاب : ٧٣ ، ١٨ .
 حزب الأمراء : ٣٢٦ ، ٣٢٣ .
 الحساب — علم : ٢١٨ ، ١٢٦ ، ٧١ ، ٢٤ .
 حسة القاهرة ونظر الأحباس : ٨٦ .
 حسة مصر القديمة — العتيقة : ١٨٩ ،
 ٢٦٧
 الحصار : ٣١٨ ، ٥٧ .
 حصن — حصون : ٢٥٢ ، ١٧٥ .
 حصير : ٣٣٦ .
 حفيد — حفلة : ٢٥١ ، ٢٤ ، ١٦ .
 حقن الدماء : ٢٢٧ .
 حكاية — حكايات : ٦١ ، ٣٧ ، ٢٥ ،
 ١٧٩
 حكم — أحكام : ٦٦ ، ٦٠ ، ٢٨ ، ٢٣ ، ٨ ،
 ١٦٩ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥١ ، ٨٤
 ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ١٩٧ ، ١٧٣
 ٢٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٥٦ ، ٢٤١
 ٣٠٤
 حلقة — حلقات : ٢٠٢ ، ٦١ ، ٤١ .
 حمار — حمير : ٢٤٧ ، ١٩٦ ، ١٢٦ ، ٧٨ ،
 ٢٥٤
 حمام الرسائل : ١٣١ .
 حمى : ٢٩٤ ، ٢٦٤ ، ١٤٧ .
 الحوطة : ١٦٦ ، ١٢٤ ، ٧٧ .

(خ)

خادم — خدام — خديم : ١٢٤ ، ١١٥ ،
 ٢٢٣ ، ٢١١ ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٧٢
 ٢٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ٢٢٦
 ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦
 ٣٣٩

دار الخلافة : ١٤٨ .
 دجاج : ٣٤٠ .
 درس — دروس — تدريس : ٢٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
 درفة — درفات : ٢٠٢ .
 دركاه — دركاوات : ٨ .
 درهم — دراهم : ٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٩ .
 الدعوى : ٢٣٦ ، ٣٠٤ .
 الدلال : ٢٧٩ .
 دهليز : ١٢٠ .
 دودار — دودارية : ١٣ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ .
 دودار ثان : ٢٠٦ .
 الدودار الكبير : ٢٠٥ .
 دوبيت : ١٨٢ .
 ديانة — ديانات : ١٦٦ .
 دينار — دنانير : ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٧٧ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ .
 دينار كبيكة : ٢٨٤ .
 الديوان : ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ .
 ديوان الإنشاء : ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٩١ .
 دية : ١٧٩ ، ٢٢٤ .

خطيب بيت الأبار : ١٧٥ .
 خطيب جبرين : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
 خطيب داريا : ٢٣٥ .
 خطيب دمشق : ١٦١ ، ٢٧٠ .
 خطيب القرافة : ١٧٥ .
 خطيب المسجد الحرام : ٦٩ .
 خف : ٣٠٥ .
 الخلاف — علم : ٣١ .
 خلعة — خلع — أخلع : ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
 خلوة — خلوات : ٧٥ .
 خليفة — خلفاء — خلافة : ٤٦ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ .
 الخليفة الفاطمي : ٢٣٢ .
 الخمر : ٧١ .
 خنزير : ٦٩ .
 الخنق : ٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ .
 خوند : ٣٢١ ، ٣٢٢ .
 خياط : ١٨٠ ، ٢٤٦ .
 خيالة : ٣٠٠ .
 خيط : ١٧٩ .
 خيل — خيول — جياذ : ١٠٣ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ .
 خيمة : ٦٤ .
 الخيول السلطانية : ٣٠٩ .
 الخيول العربية : ٣١٩ .

(د)

دار — دور : ٢٢ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٧٧ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

رئاسة : ٢٣، ٣٦، ٨٤، ٨٥، ١٤١، ١٩٥،
 ١٩٩، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٨١ .
 رئاسة السادة الحنفية : ٢١، ٣٢، ٢١٨،
 ٢٤٦ .
 رئاسة العلم : ٤٢، ٨٨، ٢٣١ .
 رئاسة العلم والفتوى : ١٥٦ .
 رئاسة قضاء الحنفية : ٢٣ .
 رئاسة المذهب : ٦٧ .
 الرئيس — الرؤساء : ٢٣، ٣٣، ٥٢، ٨٢،
 ١٢٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٥٧، ١٧٦،
 ١٧٨، ١٨٩، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٨،
 ٢٤١، ٢٥٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٠٥،
 ٣٣٠، ٣٣٣ .
 رئيس — رئاسة الأطباء : ٢٦، ٧٤،
 ٣٠٤، ٣٠٥ .

(ز)

الزاهد : ٢٥، ٢٨، ٣٦، ١٣٢، ١٦٩،
 ١٧٠، ١٩٦، ٢٤٤، ٢٦٢ .
 زجل — أزجال — زجال : ١٧٩، ١٨٠،
 ١٨١ .
 الزردكاش : ٣١٩ .
 الزركش : ٧٨ .
 الزعفران : ١٨٠، ٣٢٦ .
 الزمام — الزمامية : ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٦،
 ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩ .
 زمام الدار السلطاني : ٢٧٦ .
 زنديق — زنادقة : ٣٢٥ .
 زى التجار : ١٦٤ .
 زى الجند : ٢٥٤ .
 زى الفقراء : ١٨٨، ١٨٩ .
 زنجير — زناجير : ٧٨ .
 الزيغ — علم : ٢٤ .

(س)

الساقى — السقاية : ١١٦، ١١٩، ١٢٠،
 ١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٠٩،
 ٣٣٢، ٣٣٣ .

(ذ)

ذراع — أذرع : ٣١٦، ٧٨ .
 ذرية : ١٦٦، ١٥٨، ٥٦ .
 ذهب : ٧٨، ١٦٠، ٢٠١، ٢٩١، ٢٥٣ .

(ر)

راحلة : ٦٣، ١٠٣ .
 رأس نوبة — رؤوس النوب : ٢٠،
 ١٧٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٢٦ .
 رأس نوبة الجمدارية : ٣٣٥، ٣٣٨ .
 رأس نوبة النوب : ٦٨، ٦٩، ٢٠٧، ٣٠٧،
 ٣١٧ .
 راية — رايات : ٥٨، ٢٠١، ٢١١ .
 رباط — أربطة : ١١٣ .
 رتبة — رتب : ٢٠٩ .
 رجل — رجال : ٨٥، ١٥٣، ١٦٠،
 ١٦٩، ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٣٢٥،
 ٣٣٩، ٣٣١ .
 رخام : ٢٠٤ .
 رزق — أرزاق : ٤٢ .
 رسالة — رسائل : ١٠٧، ١٠٨، ١٣٨،
 ١٤١، ١٧٠، ٢٥٠ .
 رسم — ترسيم : ١٩، ٤٧، ٦٨، ٧٧،
 ٧٩، ١٢١، ١٣٣، ١٤٠، ١٨٩،
 ١٩٤، ٢٠٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٣،
 ٣٠٧، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧،
 ٣٤٠، ٣٤٢ .
 رسول — رسل : ٧٥، ١٣٨، ٢٢٠، ٢٢٥،
 ٣١٩ .
 رعاف : ٨٥ .
 رفيق — رفقاء : ٧٤، ١٨٦ .
 رقاع : ١٩٥ .
 رمح — رماح : ٣١٩ .
 الرمل — علم : ٢١٨ .
 الرمي : ٣٠٢، ٣٠٩ .
 رهن — رهون : ٨٨، ٨٤ .
 رواية — روايات : ٣٦، ٣٩، ٨٧،
 ١٣٩، ١٦٩، ٢١٨، ٢٢٣ .

سيف — سيوف : ١٠٣، ١٢١، ٢٠٤،
٢٦٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣١٥،
٣٣٧ .
سيل — سيول : ١٢٦ .

(ش)

شاد الخواص : ٧٨ .
شاد — شد الدواوين : ١٠٩، ١٦٩،
٢٤٩، ٢٥٣ .
شاد شراب خاناه : ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨ .
شاد العمائر : ٣٠٩ .
شاعر — شعراء : ١١، ١٥، ٤٥، ٧٥،
٧٦، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦،
٩٧، ٩٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
١١٨، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،
١٣٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٤،
١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٦،
٢١١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١،
٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٨،
٣٢٨ .
شاهد — شهود — شهادة : ١٧٦، ٢٦٩،
٢٧٠ .
شجرة — أشجار نارنج : ١٢١، ١٨٤،
٣١٦ .
شرب الخمر : ٧١ .
شريف — أشرف : ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣،
١٤، ١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٢، ٣٣،
٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٦٩،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣،
١١٤، ١٢٩، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤،
١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٨٣،
٢١٧، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٩٦، ٣٣٢، ٣٩٢ .
الشطرنج : ٢٧٨ .
شعار السلطنة : ٣٠ .

الساقية : ٦١ .
سبايا : ٣١٦ .
سبط — أسباط : ١٣٥، ١٦٠، ٢٣٥،
٢٤٣ .
سبيل — سبل : ١٦، ٢٠ .
ست الوزراء : ١٩٦ .
سجن — انظر حبس .
سرير الملك : انظر تحت الملك .
السعال : ٨٥ .
سفارة — سفارات : ١٨، ١٧٩، ١٨٩،
٢١٣، ٢٢٢ .
سفارة الأمير : ١١٦ .
سفر : ٢٧ .
سكين — سكاكين : ٧٨، ٧٩، ١٤٧ .
سلاح : ٧٤ .
سلطان أفريقية : ٢٧١ .
سلطان التتار : ٢٩١ .
سلطان دلي : ٣٤٠، ٣٤١ .
سلطان الديار المصرية : ٦٣، ٦٧، ٢٦١،
٣٢٥ .
السلطان الكبير : ٢٩٦ .
السلطنة : ١٣، ٤٦، ٦٨، ٦٩، ١٠٢،
١١٣، ١٢٠، ١٣٨، ١٥٥، ١٧٢،
٢٠٨، ٢١٦، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٢٠،
٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥ .
سلطنة المماليك : ١٣ .
السماط : ٧٧، ٣٤٠ .
سماع — سماعة : ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٣،
٤٤، ٤٥، ٥٣، ١٠٤، ١٣٠، ١٣٩،
١٧٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٢٨،
٢٣٠، ٢٩٧ .
السمور : ٧٨ .
السنجاب : ٧٨ .
سهم — سهام : ٢٨٦ .
سور — أسوار : ٥٧، ١١٩، ٣١٧، ٣٢٠ .
السياسة : ١٦٩ .
سيرة — سير : ٣٤، ٣٦، ٦٦ .

شيخ الخدام بالحرم النبوي : ٣٣٤ .
 شيخ دار الحديث النورية : ٢١ .
 شيخ الشيوخية : ٢٤٦ .
 شيخ الشيوخ : ١١٦، ١٤٨، ١٦٨، ١٨٨،
 ١٩٠، ٢١٦ .
 شيخ الصرفية : ٧٣، ١٨٨ .
 شيخ الطائفة الشاذلية : ٧٣ .
 شيخ الطائفة الفقراء الديبية : ٥٦ .
 شيخ العونية : ٥٥ .
 شيخ المدرسة الظاهرية برقوق : ١٦٤ .
 الشيشني : ٣٣٣ .

(ص)

الصاحب : ١٢، ١٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٠،
 ١٨٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٩،
 ٢٤٠، ٢٥٥ .
 صاحب آمد : ٣٢١ .
 صاحب الأزجال : ١٧٩ .
 صاحب الباب : ٩٣ .
 صاحب بغداد : ٢٠٦ .
 صاحب تونس : ١٨٦ .
 صاحب الحجاب : ٣٠١ .
 صاحب حلب : ٩٢، ١٣٧، ١٣٨، ٢٢٤،
 ٢٩٦ .
 صاحب حماء : ١٢١، ١٤٠، ١٦٧،
 ١٨١ .
 صاحب الجزيرة : ٤١ .
 صاحب الخط المنسوب : ١٧٦ .
 صاحب دمشق : ٩٢، ١٠٩، ١٣٧، ١٤٧،
 ٢٢٤ .
 صاحب — صحابة الديوان : ١٢، ٣٠ .
 صاحب ديوان الإنشاء : ٢٩، ١٠٧، ١٩٤،
 ٣٠٤، ٣١٠ .
 صاحب الشام : ٢٨١ .
 صاحب الشرطة : ١٩٦ .
 صاحب صرخد : ٢٦٢ .
 صاحب صنعاء : ١٥٩، ١٦٠ .

شهادة — شهود القيمة : ١٧٦، ٢٨٧،
 ٣١٩ .

شهيد : ٣٤، ١١٩ .

شيخ — شيوخ — أشياخ — مشايخ :
 ٧، ١٠، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣،
 ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦،
 ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤،
 ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦،
 ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦،
 ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٢،
 ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩١،
 ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٨،
 ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥،
 ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
 ١٤٧، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
 ١٥٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
 ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥،
 ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
 ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
 ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦،
 ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠،
 ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
 ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،
 ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١،
 ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩،
 ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧،
 ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣،
 ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
 ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٩،
 ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦ .
 شيخ الإسلام : ٢١، ٣٨، ٩١، ١٠٦،
 ١١٣، ١٥٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢ .
 شيخ أهل دمشق : ٦٠ .
 شيخ الحجة : ١٢٧، ١٢٨، ٢٩٧ .

الطب — علم : ٢٦، ٨٤، ٨٥، ٢٢٦،
٢٦٧، ٣٠٤، ٣٠٥.
طبل — طبول : ٣٢٣.
الطبلخانة — الطبلخانات : ٣٠٨، ٣٠٩.
الطبلخانة السلطانية : ٣٠٢.
طبيب — أطباء : ٢١، ٨٤، ٣٢٨، ٣٣٣.
طرس — طروس : ٢٥٧، ٢٦٩.
طفل — أطفال : ٤٢، ٣٠٥، ٣١٥.
الطلاق : ١٣٣.
الطواشي — الطواشية : ٧٥، ١٧٨، ٢١٦،
٢٧٦، ٢٩٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٨، ٣٣٦.
طواف القدوم : ٣٣٩.
الطوفان : ١٢٦.

(ع)

عالم — علماء : ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢،
٣٦، ٣٧، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩،
٦٠، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦،
١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦،
١١٨، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥،
١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣،
١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢١٩، ٢٢٢،
٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦،
٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦،
٢٦٠، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٣١.
عالم العلماء : ٧٤.
عالم المدينة وقاضيها : ١٩٧.
عامل — عمال : ٢٣.
عابد — عبادة : ١٠، ٣٦، ٣٩، ١٣٥،
١٥٣، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٢.
عبد — عبيد : ١٠١، ١٣٣، ١٧٨، ٢٧٧،
٣٤٢.
عتيق — عتقاء : ١٩، ١٧٨، ٢٠٠، ٢٧٦،
٣٣٣.
عدو — أعداء : ٥٨، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩،
١٢٠، ١٢١، ١٩٣.

صاحب الغرب : ٢١٤.
صاحب القاعة : ٣٢١.
صاحب الكرك : ٢١٦.
صاحب ماردن : ١٧٢، ١٩٨، ٢٨١.
صاحب مجمع البحرين : ٦٧.
صاحب المرقص والمطرب : ١٨٤.
صاحب مصر : ٢٥٢، ٢٨٤.
صاحب مكة : ٥٥، ١٢٩، ٢٦٠.
صاحب الموصل : ٤١، ١١٨، ١١٩،
١٢٠، ١٢١.
صاحب اليمن : ٩، ٥٥، ١٦٣، ١٩١،
٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢.
صاحب البنيغ : ١٢٩.
الصدر الكبير : ١٧٩.
صناعة الإنشاء : ٢١٠، ٣٠٥.
صناعة المكاتب : ١٩٩.
الصمم (مرض) : ٣٣، ١٥٨.
صندوق : ٦٤.
الصوف — صوف عرسى : ٧٨، ١٠٤.
صهر — أصهار : ٦٨، ١٠٣، ٣١٨.
الصيد : ٩.

(ض)

ضرب الرقبة (عقوبة) : ٢٨٤، ٣١٤.
الضرب بالعصى (عقوبة) : ٥٧.
ضرب العود : ١٧٢.
الضرير : ٧٢، ٧٣.
ضبيعة — ضبايع : ١٧، ٢٨٥.

(ط)

طارمة القلعة : ٢٠٧.
طاعون — طواعين : ٧١، ٨١، ١١٤،
١١٧، ١٤٣.
الطاغية : ٢٨٣، ٣٢٧.
طاقية — طواقي : ٣٣١.
طالع — طوابع : ٧١، ٣٢١.
الطباق — الأطباق : ١٧٨.

(غ)

- غارة — غارات : ٢٠٢، ٢٠١ .
 غريم — غرماء : ١٨٣ .
 الغل (عقوبة) : ١٢ .
 غلام — غلمان : ٦٤، ١١١، ١٥٠، ٢٤٥ .
 الغناء : ١٧٢ .
 غنم — أغنام : ١٩٠، ٣٤٠ .

(ف)

- فارس — فرسان : ١٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨،
 ٦٣، ٢٥١، ٣٠٣، ٣١١، ٣١٥ .
 الفالج (مرض) : ٢٢، ٣٠ .
 فانوس : ١٥٠ .
 فائدة — إفادة : ٤٢، ٥٠، ٢٢٦، ٢٣٤،
 ٢٥٩، ٢٨٩ .
 فتح الخليج (عادة) : ٢٠١ .
 فتح سد جبين القصر : ١٧٩ .
 فتوى — افتاء — فتيا — فتاوى — مفتى :
 ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥١،
 ٦٧، ٧٠، ٨٨، ٩١، ٩٩، ١٠٥،
 ١٠٦، ١١٣، ١٤١، ١٤٣، ١٤٩،
 ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
 ١٦٨، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩،
 ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٨،
 ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩،
 ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٨٩ .
 الفرائض — علم : ٦٧، ٢١٨ .
 فرس : ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٤٧، ٢٨٤، ٢٩٥،
 ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٢،
 ٣٢٣، ٣٣٨ .
 الفرن : ٢٤٦ .
 فروسية : ٥٠، ٧٠، ٢٠٩، ٣١٥ .
 فضة : ١٥، ٢٥٣ .
 الفقه — علم : ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٢،
 ٣٨، ٤١، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٠،
 ٦٣، ٦٧، ٩١، ٩٩، ١٠٥، ١٢٧ .

- العربية — علم : ٢٧، ٣٢، ٣٨، ٥٩،
 ٦٠، ٦٧، ٩١، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥،
 ١٤٣، ١٥٨، ١٧٥، ١٨٦، ٢١١،
 ٢١٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٤،
 ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٠ .
 عسكر — عساكر : ٩، ١٤، ٥٦، ٦٤،
 ٦٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٦٠،
 ٢٠١، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٧٦،
 ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨،
 ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢،
 ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨،
 ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦ .
 العصر (عقوبة) : ٣٧، ٤٢، ٢٠٤، ٣٠٥ .
 العصيان : ٧٩ .
 عقار : ٧٩ .
 العقود : ٢٢٢ .
 عقيدة — عقائد : ٣٣١ .
 العلاف : ٣٤ .
 علامة السلطان : ١٧٢ .
 علم — علوم : ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٢،
 ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥٠،
 ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٨١، ٨٢،
 ٨٧، ٩١، ٩٩، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٧،
 ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤،
 ١٩٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣،
 ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٩،
 ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٨٩،
 ٣٣١ .
 العلوم الشرعية : ٢٣٦ .
 العلوم العقلية : ٤٢، ٩٩، ١٠٠، ١٤١ .
 عمل الميعاد : ٢٥، ١٣٤ .
 العمة — العمامة : ٣١، ٦٤، ١٥٤، ٢٥٤ .
 العود (آلة طرب) : ١٧٢ .
 عيد — أعياد : ١٩٦ .
 عيد الأضحى : ٢٩٩ .
 عيد الفطر : ٢٤٠ .

١٥٣، ١٤٩، ١٤٣، ١٤١، ١٤٠
١٦٦، ١٦٢، ١٥٨، ١٥٦، ١٥٤
١٧٨، ١٧٥، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٨
١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٨٩، ١٧٩
٢١٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦
٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٤، ٢١٣
٢٣٥، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٤
٢٤٨، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٨، ٢٣٧
٢٧٢، ٢٦٩، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٤٩
٢٩٧، ٢٩١، ٢٨٧، ٢٧٩، ٢٧٣
٣١٢، ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩٨
٣٢٨، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٢٠

٣٤٠

قاضى تمر: ٢٦.

قاضى الجبل: ١٤٩.

قاضى الحصن: ٣١.

قاضى الجماعة بتونس: ٢٤٨.

قاضى — قضاء حلب: ١٦٣، ١٢٠.

٢٤٢، ٢٢٧، ٢١٣، ٢٢٠.

قاضى — قضاء حماة: ٢٣، ١٦٣، ٢٢٧.

قاضى العسكر: ٥٩.

قاضى المدينة: ١٩٧.

قاضى — قضاء مكة: ٢٧٢.

قاضى القضاة: ٧، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨،

٦٠، ٥٩، ٤٧، ٣٨، ٣٢، ٣١، ٣٠

٩٠، ٨٩، ٨٧، ٨٤، ٧١، ٦٥، ٦١

٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٢،

١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،

١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٩،

١٩٢، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢٢٣

٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥،

٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨،

٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦،

٣٠٤

١٣٤، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٦،

١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٨٦،

٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢،

٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٢،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٠، ٣٠٤.

الفقير — الفقراء: ٧١، ١١٢، ١٢٢،

١٨٩، ٢٤٥، ٢٨٩، ٣٣٩، ٣٤٢.

فقيه — فقهاء: ١٧، ٢٥، ٣٦، ٣٩،

٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٦،

٧٠، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٧،

٨٨، ٩١، ١٠٧، ١١٥، ١٣٤، ١٤٧،

١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤،

١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤،

١٨٣، ١٩١، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩،

٢٠٧، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،

٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٢،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٣١،

٣٣٥

فقيه الشام: ١٠٧.

فلس: ٨٥.

الفلكة: ٢٦٧.

الفلك — علم: ١٦٥.

فن — فنون: ١٢٧، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٧٨.

فنون الشعر: ٢١١.

الفهرسة: ٣٩.

فيلسوف — فلاسفة: ٢٤١.

(ق)

القاورة: ١٣٩.

قارئ الهداية: ٢٤٦.

القاضى — القضاة — القضاء: ١٦، ٢٣،

٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩،

٦٠، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٩، ٨٠، ٨٤،

٨٦، ٨٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦،

١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١٣٠، ١٣٢،

قاضى قضاء بغداد : ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٧ .
 قاضى قضاء حلب : ١٥٧، ٧١ .
 قاضى قضاء حماة : ٢٥٥ .
 قاضى قضاء الحنابلة بالديار المصرية :
 ٥٩ .
 قاضى قضاء دمشق : ٢٣١ .
 قاضى قضاء الديار المصرية : ١٦٣، ٨٤ ،
 ٢٢١، ١٧٣ .
 قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية :
 ١١٥ .
 قاضى القضاة الحنفية : بالشام : ٣١ .
 قاضى القضاة الحنفية بمصر : ٢٢٢ .
 قاضى قضاء الكرك : ١١٥ .
 قاضى قضاء مكة : ١٠ .
 القان : ٣٣١ .
 قاعة — قاعات : ٧٨ .
 قبر — قبور : ١٧، ٥٧، ٧٤، ١٠٣، ١٥٣ ،
 ٣٣٥، ٢٩٧ .
 قبة : ٧٤، ١٠ .
 القبلة : ١١٩ .
 القتل (عقوبة) : ٢١٤، ٣٢٥ .
 القراءات — علم : ٣٨، ٣٩، ٨٧، ١٨٦ ،
 ٢٤٣، ٢٣١، ٢٣٠ .
 القراءات السبع : ٦٠، ١٣٦ .
 القراءات الست : ٢٤٣ .
 القراءات العشر : ١٩١ .
 القرآن — علم : ٢٠، ٢٤، ٣١، ٣٧ ،
 ٣٩، ٣٨، ٥٠، ٦٠، ٦٣، ٧٠، ٨٨ ،
 ٩٩، ١٠٥، ١١٢، ١٣٠، ١٥٨ ،
 ١٦١، ١٧٢، ١٧٨، ١٩١، ٢٣٠ ،
 ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩ .
 قرحة : ٢٢ .
 القرىض — علم : ٩٢، ١٨٠، ٢٥٤ .
 قرين — أقران : ٩٩، ١٥٥، ٢٣١، ٢٦٧ .
 قصيدة — قصائد : ١١، ١٥، ٥٣، ٧٢ ،
 ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١٠٦ ،
 ١١١، ١٢٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥ ،
 ١٦٧، ١٨٠، ١٩٨، ٢٣٣، ٢٣٦ ،
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٩ .

قضاء الحنابلة بدمشق : ١٤٣، ١٤٩ .
 قضاء الحنفية بحلب : ٢٤٢ .
 قضاء الحنفية بحماة : ٢٣ .
 قضاء — قضاء القضاة بدمشق : ٢٨، ٣٨ ،
 ٨٨، ١٠٥، ١٥١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١ .
 قضاء — قضاء القضاة بالديار المصرية :
 ١٠٥، ١٩٩، ٢٤٥ .
 قضية — قضايا : ١٧٣، ٢٢٤ .
 القطب : ٢٥ .
 قطر — أقطار : ٣٦، ٨٨، ١٥٢ ،
 ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٢، ٣٣١ .
 قلادة — قلائد : ٢٥٧ .
 قلم — أقلام : ١٥٥ .
 القماش : ٨٦ .
 القناديل : ١٩٦، ٢٥٣ .
 قطار : ٣٠٥ .
 قواد : ٩ .
 قوس : ٣٠٣ .
 (ك)
 كاتب — كُتاب — كتابة : ٧٩، ١١٧ ،
 ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٠ ،
 ١٤١، ١٤٥، ١٥١، ١٥٥، ١٧٤ ،
 ١٧٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٩١ .
 كاتب — كتاب الإنشاء : ١٤٠ .
 كاتب بن وداعة : ١٧٤ .
 كاتب — كتابة السر : ١١٥، ١٦٨، ١٧٢ ،
 ١٧٩، ٣٠٤، ٣٢٣ .
 كاتب السر الشريف : ١٧٩ .
 كاتب — كتابة السر بدمشق : ٢٢، ٢٣ ،
 ٩٠، ١٦١، ٢٢٨ .
 كاتب — كتابة السر بالديار المصرية :
 ٢٣، ٢٩، ٨٠، ١١٤، ١١٥، ١٦٢ ،
 ١٩٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٠٤، ٣٠٥ .
 الكارم : ٧٨ .
 كبير الخدم : ٢٧٦ .

(م)

مال — أموال : ١٢، ١٦، ١٧، ٦٤،
٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٦،
١٠١، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٤،
١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٩٠، ٢٠٤،
٢١٣، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٣،
٣١٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٨،
٣٣٩، ٣٤٠،
مباشر — مباشرون — مباشرة : ١٦، ١٩٤،
٢٢٨، ٢٦٧،
مباشرى الدولة : ٣٢٣،
مبايعه : ٦٨،
متاجر — متاجر : ٧٨، ١٢٢،
متمول : ٧٦،
متولى : ١١٤، ٢٨٥،
مجاورة : ٢٥، ١٣٠،
المجنوب : ٥٦،
المجردون : ١١٩،
مجلس — مجالس : ٧، ٨، ٤٤، ٤٥،
٤٧، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٨، ١٤١،
١٨٠، ١٨٦، ٢٣١، ٢٥٠، ٢٩١،
٣٣١، ٣٩١،
مجلس الشراب : ١٨٦،
المجود : ١٣٥،
محاكمة : ٣٠٤،
محتسب — حسيه القاهرة : ١٥٧، ١٦١،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
محدث — محدثون : ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٥،
٣٦، ٥٨، ١١٥، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢،
١٣٦، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٥، ١٧٧،
١٩٢، ٢١١، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢،
٢٤٥، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩١،
محضر : ٦٩،
محطة : ٩، ٦٤،

كتاب — كتب : ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦،
٦١، ٨٨، ١١٥، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٣،
١٣٦، ١٤١، ١٤٧، ١٥٠، ١٦٣،
١٦٨، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٦، ٢٢٢،
٢٢٩، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠،
٢٦٠، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٣٦،
كتابة سر صفد : ٢١٨،
كتابة سر طرابلس : ٢١٨،
كتابة سر الكرك : ١١٥،
الكحل (عقوبة) : ٢٧٤،
كراس — كرايس : ١٦٤،
كرامة — كرامات : ٥٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
١٧١، ٢٦٠،
الكسر : ١٤، ٥٦، ٥٨، ١٢١،
كسر التتار : ١٠٨،
كسوة الكعبة : ٦٤،
كفالة : ٣١١، ٣١٧،
كفن — أكفان : ٧، ٢٨٦، ٣٢٥،
كلب صيد : ٩،
كنيك لباد : ٢٠٦،
كنيسة — كنائس : ١٥٧، ١٩٦،
كوكب — كواكب : ٢٤،
كائنة تيمورلنك : ١٤٣،

(ل)

لالا السلطان : ٣٠٧، ٣٣٣،
اللباد الأبيض : ٣٣١،
لفز — ألفاز : ٦١،
اللغة — علم : ٥٩، ١٠٠، ١٣٠،
١٤٧، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٦٧،
٢٦٨، ٢٧٨، ٣٢٩،
اللغة التركية : ١٠٩، ٢٠٧، ٢٧٨،
اللغة الفارسية — العجمية : ١٦٨، ٣٣١،
لؤلؤ : ٢٥٧، ٢٩١،

المسفر : ٦٥، ٦٤ .
 المسلك — السالكين : ٧٣، ٧٤، ٧٥ .
 المسند : ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ١٣٥ ،
 ١٣٩، ١٦٣، ١٨٧، ١٩١، ٢١١ ،
 ٢٢٩، ٢٣٠ .
 مسند الشام : ٢٤٢ .
 مسند العصر : ١٩٢ .
 المشاة : ٥٨ .
 المشاعلية : ٣٢٥ .
 المشد : ١٠٩، ١١٠، ١١١، ٣٠٨ .
 مشد القصر السلطاني : ٧٦ .
 مشيخة الخانقاة البيبرسية : ١١٣ .
 مشيخة خانقاة سرقايوس : ١٩٠ .
 مشيخة خانقاة شيخون : ٢١٣، ٢٤٦ ،
 ٢٤٧ .
 مشيخة الخانقاة المقدمة : ٥١ .
 مشيخة دار الحديث الكاملة : ٢٩ .
 مشيخة الرباط : ١١٣ .
 مشيخة الخدام : ٣٣٤ .
 مشيخة الشعر : ٢١١ .
 مشيخة الشيوخ : ١٦٨ .
 مشيخة الصبائية : ٢٣٣ .
 مشيخة الصوفية : ١٨٣ .
 مشيخة الفخر بن البخاري : ٣٩، ٤٤ .
 مشيخة الكعبة : ١٢٧ .
 مشيخة الميعاد : ٤٢ .
 المشيخة النفيسية انظر : دار الحديث
 النفيسية .
 المشير : ٧٧ .
 المصارع : ٢٠٣، ٣١٢، ٢٣٢ .
 مصارف : ٣٣٥ .
 المظالم : ٢٥٢ .
 المعاني والبيان — علم : ٢٧، ٣٢، ٣٨ ،
 ٦٢، ٦٧، ٧٠، ٨٨، ٢٢٢، ٢٢٥ ،
 ٢٦٠ .
 المعتقد : ٥٦، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ١٣٣ ،
 ١٣٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٣، ٢٧٢ .

محفة : ٢٢، ٢٣، ٢٩٥ .
 محقق : ٧٣، ٨٧ .
 المحمل باشا : ١٠١، ٢٠٨ .
 مخيم : ٣١٠، ٣١٢ .
 مدير الدول : ١٢ .
 مدير المملكة — الممالك : ٥٨، ٢٠٥ ،
 ٢٠٨، ٢٩١، ٣٣٣ .
 مدير المملكة بديار مصر : ١٠٦ .
 مدير مملكة المستعين : ٣٠٤ .
 مدير مملكة الملك المنصور حاجي : ٨٠ .
 مدرس — مدرسون — مدارس : ٢١، ٢٢ ،
 ٢٥، ٣١، ٨٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٦ ،
 ١٦٨، ١٩١، ١٩٧، ٢١٥، ٢٢٧ ،
 ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢ .
 المذاهب الأربعة : ١٢٢، ١٥٣، ١٦٣ .
 مذهب — مذاهب : ١٠، ٢٥، ٢٨، ٣٧ ،
 ٥٠، ٥٢، ٦٢، ٦٧، ٨٤، ١١٠ ،
 ١٣٢، ١٤٣، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٤ ،
 ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، ١٩٩، ٢١٧ ،
 ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥ ،
 ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩ ،
 ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٨٦، ٣٣٩ .
 المذهب الحنبلي : ١٧٤، ٢٢٣ .
 المذهب الحنفي : ٢٥٤، ٢٦٢ .
 المذهب الشافعي : ١٠، ١٩٣ .
 المذهب المالكي : ١٧٠، ١٩٣ .
 مراثية — مراثي : ٩٣ .
 مرسوم : ٦٤ .
 مرسوم شريف سلطاني : ١٠٦ .
 مركب : ١٧٩ .
 مرمأة النشاب : ٨ .
 مريد — مريدون : ٥٧، ٧٥، ١٦٩، ٣٣١ .
 مسجد — مساجد : ٢٠، ٢٥١، ٢٥٣ ،
 ٣١٥ .
 مستخدم — مستخدمون : ٩، ١٤ .
 مستحق — مستحقون : ٣٣٦ .
 مستوفى البهار الكارمي : ٧٨ .
 المستوقد : ٢٠٤ .

معجم — معاجم : ٢٢٠، ٣٦ .
 معدن — معادن : ٧٤ .
 المعقول — علم : ٢٥٩، ١٦٤، ١٥٥ .
 معلم الرمح : ٣١١ .
 المعمر : ١٩٢، ١٣٩، ٤٤، ٤٣، ٣٥ .
 ٢٤٢، ٢٤٠ .
 المفانى والملاهى : ٣٤١، ٣٠٣ .
 مفسر : ٨٧ .
 المقاتلة : ١٧٨، ٤٤ .
 المقارع : ٣٣٧ .
 مقالة — مقالات : ١٥٣، ١٠٦، ٧٣ .
 ٢٦٠، ٢٢٠، ٢١٨ .
 مقامة — مقامات : ٦١ .
 مقدم — مقدمو ألف : ١٢١، ١٢٠، ٦٦ .
 ٣١٣، ٣١١، ٢٩٣، ٢٠٧، ١٢٢ .
 ٣٣٥، ٣١٧ .
 مقدم البريدية : ٣١١ .
 مقدم التتار : ١٠٨ .
 مقدمى التركمان : ٢٩٩ .
 مقدم حلب : ٢٩٣ .
 مقدم العزيزية : ١٢١ .
 مقدم المماليك : ٣٣٤ .
 مقدم المماليك السلطانية : ٣٣٤، ٢٩٨ .
 المقر : ٣٤٢، ١٩٠، ١٧٩ .
 مقرئ : ٢٣٠، ١٤٨، ١٣٥، ٧٢، ٣٨ .
 ٣٤٢، ٢٨٩، ٢٦٨ .
 مقرئ الديار المصرية : ٣٩ .
 مكاتبه — مكاتيب : ٣١٤، ٦٤ .
 مكارى : ١٩٦ .
 مكس — مكوس : ٢٥٢ .
 ملابس — ملابس : ٢٤٦، ١٨٩، ٨٦ .
 ٢٥٤ .
 ملك التتار : ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ١٢ .
 ٢٩٤ .
 ملك العرب : ٢٨٨ .
 ملك الغرب : ٢٧١، ٢١٤ .
 ملك صعدة : ١٦٠ .

(ن)

ملك صنعاء : ١٦٠ .
 ملك الفرنج : ٣٢٧ .
 ملك اللور : ١٢ .
 منارة — منائر : ٣١٦ .
 المناظرة — علم : ٢٢٢ .
 منارة : ١٩٩ .
 منبر — منابر : ١١٧ .
 منجم — منجمون : ١٦٤ .
 منشور — منشائر : ٢٨٤ .
 منصب — مناصب : ١٢٣، ٥٩، ٢٩ .
 ٣٢٨، ٣٢٥ .
 المنطق — علم : ٢٨٠، ٨٨، ٦١، ٢٧ .
 مواشى : ٢٨٥ .
 مواليا (نظم) : ٢٧٨ .
 موجود : ٢٠٩، ١٢٤، ٧٩، ٦٨ .
 مؤذن — أذان : ٣١٦، ٢٤٤ .
 مؤرخ — مؤرخون : ١٣٩، ٥٢، ٤٥، ٢٤ .
 ٣٤٢، ٣٠٣، ٢٢٠، ٢١٩ .
 مؤرخ العراق : ٥٢ .
 مؤرخ اليمن : ٥١ .
 موسم — مواسم : ٢٦١، ١٠٢، ٦١، ٧ .
 الموسيقى : ٣٤١، ٢٨٧، ٢١٨ .
 موشحة — موشحات : ١٦٥، ١٣٦، ٤٨ .
 المؤقت — مؤقت البلد : ٧١، ٢٤ .
 موقع — موقعون — موقعى الدست : ١١٥ .
 ١٥٥ .
 موكب — مواكب : ٢٠٢، ٢٠١ .
 مولى — موالى : ٢٨١، ٢٢٠ .
 مهماز : ٣٠٥ .
 الميرة : ٣١٧ .
 ميمنة السلطان : ٣١٨ .

ناظر — نظر الأيتام : ٢٥ .
 ناظر — نظر البيمارستان : ١٧٨، ٨٣، ٣١٠ .
 ناظر — نظر الجيوش : ١٩٠، ١٧٩، ١٧٨ .
 ناظر — نظر حلب : ٢٩١ .
 ناظر — نظر الخانقاة الشيعونية : ٣١١ .
 ناظر — نظر الخواص : ٧٨ .
 ناظر — نظر الدولة : ٣٣٠ .
 ناظر — نظر الديوان : ٢٩١، ٨٦ .
 ناظر — نظر الشوبك والكرك : ١٢٤ .
 ناظر — نظر الصحة : ٢٩١، ٢٤٠ .
 ناظر — نظر المدرسة الجمالية : ٣٠٤ .
 نائب — نيابة — نواب : ٥٨، ٥٧، ١٩، ١١٩، ١١٥، ٨٠، ٧٨، ٦٨، ٥٩، ١٧١، ١٦٦، ١٥٦، ١٤٣، ١٣٢، ٢٨٩، ٢٨٦، ٢٥٢، ٢٣٣، ٢٠٢، ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٣٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٣٦، ٣٢٦ .
 نائب — نيابة البيرة : ٣١٣، ١١٩، ١٩ .
 نائب — نيابة — نواب الحكم : ٣١، ١٣٢، ٩٢، ٩٠، ٨٤، ٥٩، ٣٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ١٩٩، ١٥٦، ١٥٤، ٢٨٦، ٢٦٢، ٢٣٤، ٢٣٣ .
 نائب — نيابة حلب : ٨٠، ١٩، ١٨، ١١، ١٧٢، ١٥٨، ١١٩، ١١٨، ١١٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٨٦، ٢١٣، ٢٠٧، ٣٢١، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢ .
 نائب — نيابة حماة : ٢٠٦، ١٩، ١٨، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢٧٣، ٢٠٩، ٣١٤ .
 نائب نيابة جبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة دار العدل : ٦٦ .
 نائب نيابة دمشق : ٦٨، ٦٦، ٥٩، ٥٨، ١٦١، ١٥٥، ١٢٥، ١٢٠، ٨٦، ٧٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٢، ٣٠١، ٢٠٧، ٣٣٧ .
 نائب — نيابة الشام : ٨٩، ٧٩، ٣٠، ١٩، ١٧٢، ١٦٩، ١٥٥، ١١٦، ١٠٦، ٣٢٤، ٣١٤، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٨٨ .
 نائب — نيابة صفد : ٣١٤، ٣١١، ١٩، ٣١٧ .
 نائب — نيابة طرابلس : ١٨٨، ١٩، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢، ٢٩٣، ٢٠٦، ٣١٧ .
 نائب — نيابة طرسوس : ٢٠٦ .
 نائب — نيابة عين قاب : ٥٨ .
 نائب — نيابة غزة : ٣١٤، ٣١٣، ٢٠٦، ٣١٧ .
 نائب — نيابة الغيبة : ٣١٧، ٣١١ .
 نائب — نيابة القاهرة : ١٢٥ .
 نائب — نيابة القدس : ٣١٧ .
 نائب — نيابة القلعة : ٤٤ .
 نائب — نيابة الكرك : ٣١٣ .
 نائب — نيابة اللاذقية وجبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة ماردين : ٢٨٦ .
 نائب — نيابة مقدم المماليك : ٣٣٤ .
 نائب — نيابة ملطية : ٣١١، ٣٠٨ .
 النحو — علم : ٨٧، ٦١، ٥١، ٢٣، ٢٢٢، ١٨٦، ١٦٤، ١٦٣، ٨٨، ٢٤٥، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٨٩، ٢٦٧، ٢٥٤، ٢٤٧، ٢٤٦، ٣٢٩ .
 نحوى — نحاة : ٨٧، ٨١، ٦١، ٣١، ٢٢، ٢٣٤، ٢١٨، ١٨٦، ١٨٥، ١٠٣، ٢٨٩، ٢٥٣، ٢٤٥، ٢٤١ .
 نجاب : ١٠٢ .
 نجار : ٢٦٤، ١٥ .
 نديم — ندماء — منادمة : ١٥٦، ١٤٠، ٣٤٠، ٣٢٨، ٢٨٧ .
 النشاب : ٣٠٣، ٣٠٢ .
 النفى (عقوبة) : ١٨٩ .

ناظر — نظر الأيتام : ٢٥ .
 ناظر — نظر البيمارستان : ١٧٨، ٨٣، ٣١٠ .
 ناظر — نظر الجيوش : ١٩٠، ١٧٩، ١٧٨ .
 ناظر — نظر حلب : ٢٩١ .
 ناظر — نظر الخانقاة الشيعونية : ٣١١ .
 ناظر — نظر الخواص : ٧٨ .
 ناظر — نظر الدولة : ٣٣٠ .
 ناظر — نظر الديوان : ٢٩١، ٨٦ .
 ناظر — نظر الشوبك والكرك : ١٢٤ .
 ناظر — نظر الصحة : ٢٩١، ٢٤٠ .
 ناظر — نظر المدرسة الجمالية : ٣٠٤ .
 نائب — نيابة — نواب : ٥٨، ٥٧، ١٩، ١١٩، ١١٥، ٨٠، ٧٨، ٦٨، ٥٩، ١٧١، ١٦٦، ١٥٦، ١٤٣، ١٣٢، ٢٨٩، ٢٨٦، ٢٥٢، ٢٣٣، ٢٠٢، ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٩٩، ٢٩٣، ٣٣٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٣٦، ٣٢٦ .
 نائب — نيابة البيرة : ٣١٣، ١١٩، ١٩ .
 نائب — نيابة — نواب الحكم : ٣١، ١٣٢، ٩٢، ٩٠، ٨٤، ٥٩، ٣٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ١٩٩، ١٥٦، ١٥٤، ٢٨٦، ٢٦٢، ٢٣٤، ٢٣٣ .
 نائب — نيابة حلب : ٨٠، ١٩، ١٨، ١١، ١٧٢، ١٥٨، ١١٩، ١١٨، ١١٢، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٨٦، ٢١٣، ٢٠٧، ٣٢١، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢ .
 نائب — نيابة حماة : ٢٠٦، ١٩، ١٨، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢٧٣، ٢٠٩، ٣١٤ .
 نائب نيابة جبلة : ١٢٠ .
 نائب — نيابة دار العدل : ٦٦ .
 نائب نيابة دمشق : ٦٨، ٦٦، ٥٩، ٥٨، ١٦١، ١٥٥، ١٢٥، ١٢٠، ٨٦، ٧٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٢، ٣٠١، ٢٠٧، ٣٣٧ .

وزير الفاطميين : ٢٧٨ .
 الوشق : ٧٨ .
 وصى — وصية : ١٨٩، ١٥٣، ١٣٣ .
 . ٢٦١
 وطاق : ١٢١ .
 وظيفة — وظائف : ٨٤، ٣٠، ٢٠ .
 ، ١٩٤، ١٥٨، ١٥٧، ١١٣، ١٠٧
 ، ٢٩١، ٢٤٩، ٢٤٦، ٢٢٧، ٢٢٢
 ، ٣٣٣، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣١٣، ٣٠٤
 . ٣٣٤
 الوقت — علم : ٦١ .
 وقف — أوقاف : ٦٥، ٦٤، ١٦، ١٢ .
 . ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٠٤، ٣٠١، ١١٨
 وكيل — وكالة بيت المال : ١٧٨، ٩٠ .
 وكيل بيت مال دمشق : ٢٧٠ .
 ولاية الأمير دمرداش المحمدي : ١٩ .
 ولاية مكة : ٥٥، ٥١، ٨ .
 ولاية الولاة : ١٦٩ .
 ولاية العهد : ١١٧، ٣٢٠ .
 وليمة : ٧٧ .
 (ى)
 ياقوت — يواقيت : ٧٤ .
 يوم عاشوراء : ١١١، ١٠٠ .
 يوم — أيام غازان : ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦ .
 يوم النفر : ٦٤ .
 يوم الوفاء : ٢٠٣ .

نقيب — نقباء — نقابة الأشراف : ٢٢ ،
 . ٣٣، ٣٢
 نقيب تعز : ٢٦ .
 نقيب الجيش : ٣٠٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦ .
 نقيب المماليك السلطانية : ٧٨ .
 نوبة تيمور الأولى : ٢٨٦

(هـ)

هدية — هدايا : ١٣٣، ١٢٣ .
 الهجن — الهجين : ٣٣٨، ٣١٦ .
 الهندسة — علم : ٢١٨، ٢٤ .
 الهيئة — علم : ٢١٨، ٧١، ٢٤ .

(و)

الواعظ : ١٣٣ .
 واقعة السعيدية : ٣٢٢ .
 والى القاهرة : ٢٥٨، ٧٨، ٧٧، ٧٦ ،
 . ٣٠٩
 ورد — أوراد : ٢٦٧، ١٣٦، ١٠ .
 الوزارة : ٣٣٠، ٢٤٠، ١٤٠، ١٢٤، ١٢٣ ،
 . ٣٣٧
 وزير — وزراء : ٩٣، ٧٧، ٤٦، ١٢ ،
 ، ١٧٦، ١٧٤، ١٧٢، ١٤٠، ١٢٢
 ، ٢٢٩، ٢٢٦، ٢١٧، ٢١١، ٢٠٤
 ، ٣٣٧، ٣٢٩، ٢٩١، ٢٥١، ٢٤٠
 . ٣٤٠
 وزير العراق : ١٢ .

٥ - كشف أسماء الكتب الواردة فى النص

صفحة	
٨٨	الابتهاج فى شرح المنهاج تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	إبراز الحكم من حديث رفع القلم تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	أجوبة أهل طرابلس تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	إحياء النفوس فى حكمة وضع الدروس تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافى بن على .
٦٧	أرجوزة فى الفقه ابن السباك الحنفى : على بن سنجر ، تاج الدين أبو اليمن بن قطب الدين البغدادي .
١٨٦	الأزهار ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٣٩	أسباب النزول الواحدى : أبو الحسن ، على بن أحمد .
٦٧	أصول ابن الحاجب (منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل) ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبى بكر ، جمال الدين أبو عمرو .
٢٢٩	أمالى ابن شمعون ابن شمعون : محمد بن أحمد ، أبو الحسين .
١٨٦	إنارة الدياجى ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
١٣٤	الباعث على الخلاص من أحوال الخواص سيدى على بن وفا : على بن محمد بن محمد .
١٨٦	البديع ، شرح الجزولية ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٥٣	البديعية العز الموصلى : على بن الحسين بن على ، عز الدين الموصلى .
٥٥	بهجة الزمن فى تاريخ اليمن تاج الدين اليماني : عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تاج الدين أبو المحاسن .
١٠٠	بهجة الأريب بما فى الكتاب العزيز من الغريب علاء الدين التركمانى : على بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
٨٨	بيان الربط فى اعتياض الشرط بالشرط تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافى بن على .

٨٨ بيع المرهون في غيبة المديون
	تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
٣٢٥ تاريخ الإسلام
	الذهبي : محمد بن أحمد ، شمس الدين أبو عبد الله .
٤٦ تاريخ ابن الساعي
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٤٥ تاريخ الشعراء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
١٧٥، ٨٦ تاريخ الصفدي (الوافي بالوفيات)
	الصفدي : خليل بن أبيك ، صلاح الدين
١٥٨ تاريخ ابن العديم (زبدة الحلب في تاريخ حلب)
	ابن العديم : عمر بن أحمد ، كمال الدين ، أبو القاسم .
٤٥ تاريخ المعلم الأتابكي
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٥٦، ١٦ تاريخ مكة
	تقى الدين القاسي : محمد بن أحمد بن علي ، أبو الطيب .
٤٦ تاريخ نساء الخلفاء من الأحرار والإماء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٤٥ تاريخ الوزراء
	ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
٥٢ تاريخ اليمن
	ابن وهاس الخزرجي : علي بن الحسن بن أبي بكر ، موفق الدين .
٨٨ التجميع المذهب في تحرير المذهب
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٨٨ التحقيق في مسألة التعليق
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٠ ترتيب معجم الطبراني
	علاء الدين الفارسي : علي بن يلبان بن عبد الله .
٨٨ تسريح الناظر في الغزال الناظر
	تقى الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٣١ تصحيح المنهاج للنووي في الفروع
	البلقيني : عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين أبو حفص .
١٣٢ التمييز في مختصر الوجيز في الفروع (الشافعية)
	ابن يونس الموصلي : عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين ، أبو القاسم .
١٧٠ التفرع في الفروع
	ابن الجلاب : عبيد الله بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم .
١٣٤ تفسير للقرآن العزيز
	سليدي علي بن وفا : علي بن محمد بن محمد .

٧٠	تفسير القرآن الكريم
	علاء الدين السحوجي : على بن صالح بن أبي بكر ، أبو الحسن .
٥٠	التقاسيم والأنواع (الأنواع والتقاسيم)
	ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم البستي .
٨٨	تلخيص التلخيص
	تقي الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
٤٢	تلخيص كتاب المنهاج للحليمي (الابتهاج في انتخاب المنهاج)
	علاء الدين القونوي : علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي ، أبو الحسن .
٨٠	تلوين الحريري من تكوين البيرو
	علاء الدين البيرو : علي بن عبد الله بن يوسف .
٨٨	التهدي إلى معنى التعدى
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٢٢	التوشيح في شرح الهداية
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين أبو حفص الغزنوي .
٢٢٩ ، ٦٩ ، ٤٤ ، ٣٩	جامع الترمذي
	الترمذي : محمد بن عيسى ، أبو عيسى .
٣٣١	جاويد نامه
	السيد فضل الله : عبد الرحمن الاستراباذي ، أبو الفضل .
١٣٥	جزء الأنصاري
١٤٩	جزء ابن حوصا
٢٥	جمع الزوائد ومنبع الفوائد
	نور الدين الهيثمي : علي بن أبي بكر بن سليمان .
١٤٥	الجنان
	ابن الزبير .
١٣٦ ، ١٣٥	جامع المسانيد
١٨٦	الجزولية في النحو
١٤٢	حاشية على المشكاة
	الشرif الجرجاني : علي بن محمد بن علي ، زين الدين ، أبو الحسن .
٨٨	حسن الصنعة في أحكام الودعة
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٤	حل الزيج
	ابن الشاطر : علي بن إبراهيم بن محمد بن الهمام .
١٨٤	حلى الرسائل
	ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين .
٢٦٢	الحواشي على المعنى
	الخيازي : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين .
٢٦٢	الحواشي المشهورة على الهداية
	الخيازي : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين .

- ٩١ خطب ابن الصيرفي
ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
- ٨٨ الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ١٠٠ الدر النقي في الرد على البيهقي
علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، أبو الحسن .
- ٨٨ الدلالة على عموم الرسالة
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ١٤٥ ديوان ابن الرئيس
ابن الرئيس : علي بن محمد ، علاء الدين ، بن الكلاسي .
- ٩٢ ديوان أمين الدين الصوفي الشاعر
أمين الدين الصوفي : علي بن عثمان بن علي ، أمين الدين أبو الحسن .
- ٢٥٧ ديوان سراج الدين الوراق
سراج الدين : عمر بن محمد بن حسن الوراق .
- ١٣٤ ديوان سيدي علي بن وفا
سيدي علي بن وفا : علي بن محمد بن محمد .
- ١٠٩ ديوان سيف الدين المشد الشاعر
سيف الدين التركماني : علي بن عمر بن قزل بن جلدك .
- ٢٧٩ ديوان الصفي الحلبي
عبد العزيز بن سرايا بن علي .
- ٩١ ذهن الفقيه الساري في ترتيب مسائل المنهاج على أبواب البخاري
ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
- ٤٥ ذيل تاريخ ابن الأثير
ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
- ٨٨ رفع الحاجب في شرح ابن الحاجب
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٨٨ الرقم الإبريزي في شرح التبريزي
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٨٨ الرياض الأنيفة في قسمة الحديقة
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٩١ زاد السائرين في فقه الصالحين
ابن الصيرفي : علي بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
- ١٣ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة
بيبرس الدوادار : بيبرس المنصوري الدواداري ، ركن الدين .
- ٣٩ سنن ابن ماجه
ابن ماجه : عبد الله محمد بن يزيد القزويني .
- ٢٧٢ ، ٢٢٩ سنن أبي داود
أبو داود : سليمان بن الأشعث بن اسحاق .

١٨٧، ١٢٨، ٣٩	سنن النسائي
	النسائي : أحمد بن شعيب بن علي .
٨٨	السهم الصائب في قبض دين الغائب
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٠	سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم
	علاء الدين الفارسي : علي بن يلبان بن عبد الله .
٨٨	السيف المسلول على من سب الرسول
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٢٦	الشامل في الطب
	ابن النفيس : علي بن أبي الحزم ، علاء الدين .
٢٢٢	الشامل في الفقه
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٥٠	شاهناز
	ابن دفتر خوان : علي بن محمد الرضا ، أبو الحسن الحسيني .
٢٢٢	شرح البديع في أصول الفقه
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٥٣	شرح يديعية العز الموصلي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
	العز الموصلي : علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر .
١٨٠	شرح يديعية علاء الدين بن مقاتل (في الزجل)
	ابن حجة الحموي : تقي الدين أبو بكر بن حجة .
٢٢٢	شرح تائية ابن الفارض
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٢٢٢	شرح الجامع الكبير
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٤٢	شرح الحاوي
	علاء الدين القونوي : علي بن اسماعيل بن يوسف ، أبو الحسن .
٢٢٢	شرح الزيادات
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٢٢٢	شرح عقيدة الطحاوي
	السراج الهندي : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
١٤٢، ١٤١	شرح كتاب التجريد للنصير الطوسي
	الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
١٤٢	شرح كتاب المفتاح للسكاكي
	الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
١٤٢	شرح كتاب المواقف للعصدي
	الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي زين الدين أبو الحسن .
٥٥	شرح المختصر
	ابن شيخ الموية : علي بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .

٢٢٢	شرح المغنى فى الأصول
	السراج الهندى : عمر بن اسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
٥٥	شرح المفتاح
	ابن شيخ العوينه : على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .
٥٢	شرح المقامات
	ابن الخازن : على بن الحسين بن عثمان ، تاج الدين البغدادى .
٢٧	شرح الهداية لابن سينا
	ابن النفيس : على بن أبى الحزم ، علاء الدين .
١٥٤	شرح الهداية
	نور الدين الركابى : على بن محمد بن الحسن .
٢٣٠	شرحان على الترمذى
	البلقيني : عمر بن رسلان بن نصير ، سراج الدين .
٨٨	شفاء السقام فى زيارة خير الأنام
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٢٢٩ ، ٤٤	الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية
	الترمذى : محمد بن سورة ، أبو عيسى .
٢٧٢ ، ٣٩	صحيح ابن حبان
	ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد .
١٣٥ ، ٣٩	صحيح البخارى
	البخارى : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة .
٣٩ ، ٢٥	صحيح مسلم
	النيسابورى : مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبو الحسن .
٨٨	ضوء المصابيح فى صلاة التراويح
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٢٢٥ ، ٤٢	طبقات الإسنى (طبقات الشافعية)
	الإسنوى : سليمان بن جعفر ، محبى الدين .
٣٢٩ ، ١٥٤	طبقات الحافظ عبد القادر
	الحافظ عبد القادر : عبد القادر الحنفى ، شمس الدين .
٨٩	طبقات الشافعية (طبقات السبكى)
	السبكى : عبد الوهاب بن على ، تاج الدين .
٥٢	طراز أعلام الزمن فى طبقات أعيان اليمن
	ابن وهاس الخزرجى : على بن الحسن بن أبى بكر ، موفق الدين .
٨٨	الطلوع المشرقة فى الوقوف على طبقة بعد طبقة
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٨٨	طلبة الفتح والنصر فى صلاة الخوف والقصر
	تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
٣٣١	عرس نامه
	الاسترابادى : جلال الدين فضل الله ، بن عبد الرحمن .

- ٢٢٢ العزة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة .
السراج الهندي : عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
- ١٠٤ عقلة المجتاز في حل الألغاز
الربعي : علي بن عدلان ، عفيف الدين أبو الحسن .
- ٨٨ عقود الجمان في عقود الرهن والضمان
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٢٥ العقود المؤتوية في تاريخ الدولة الرسولية
ابن وهاس : علي بن الحسن بن أبي بكر ، موفق الدين .
- ٢٤٩ عمدة الأحكام في الفروع
ابن قدامة : أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد .
- ١٨٤ الغراميات
ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
- ٤٥ غزل الطراف
ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي ، تاج الدين .
- ٨٨ فصل المقال في هدايا العمال
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٢٢٢ فقه الخلاف
السراج الهندي : عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين .
- ١٩١ القراءات العشر
البطاحي : علي بن عساكر ، أبو الحسن .
- ٤٧ قصيدة لامية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
علاء الدين بن أيك : علي بن أيك التقصباوي ، علاء الدين .
- ٨٨ قطف النور في دراية الدور
تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
- ٣٩ كتاب الأموال
أبي عبيد : القاسم بن سلام البغدادي .
- ٧٠ كتاب في الأصول
علاء الدين السجوجي : علي بن صالح بن أبي بكر ، علاء الدين أبو الحسن .
- ٤٥ كتاب الإتناس في مناقب بني العباسي
ابن الساعي : علي بن الأنجب البغدادي .
- ١٠٠ كتاب في الضعفاء والمتروكين من أصحاب الحديث
علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين .
- ١٥٠ كتاب الطلائع
ابن دفتر خوان : علي بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
- ١٥٠ كتاب الغلمان
ابن دفتر خوان : علي بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
- ٥٠ كتاب في المناسك
علاء الدين الفارسي : علي بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين .

- ٨٨ كشف الغمة في ميراث أهل الذمة
تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
- ٨٨ كشف القناع
تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
- ١٠٠ الكفاية في مختصر الهداية
علاء الدين التركماني : على بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين .
- ١٨٤ كنوز المطالب في آل أبي طالب
ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
- ١٣٤ الكوثر المترع من الأبحر الأربع
سيدي علي بن وفا : على بن محمد بن محمد .
- ٨٨ لمعة الإشراف في أمثلة الاشتقاق
تقى الدين السبكي : على بن عبد الكافي بن علي .
- ٦٧ مجمع البحرين
ابن الساعاتي : أحمد بن علي بن تغلب ، مظفر الدين .
- ٢٣١ ، ١٦٨ ، ٦٢ مختصر ابن الحاجب (مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل)
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر ، جمال الدين أبو عمرو .
- ١٤٩ مختصر الأربعين
علاء الدين الباجي : على بن محمد بن خطاب المغربي .
- ١٠٠ مختصر رسالة القشيري
علاء الدين التركماني : على بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
- ١٤٨ مختصر الروضة
الشريف فتح الدين علي بن محمد بن جعفر .
- ١٨٦ مختصر الغرة
ابن عصفور النحوي : على بن موسى بن مؤمن الاشبيلي .
- ١٤٩ مختصر كتاب علوم الحديث
علاء الدين الباجي : على بن محمد خطاب المغربي .
- ١٤٩ مختصر كتاب المحرر
علاء الدين الباجي : على بن محمد بن خطاب المغربي .
- ١٨٦ مختصر المختضب
ابن عصفور النحوي : على بن موسى بن مؤمن الاشبيلي .
- ١٠٠ مختصر المحصل في الكلام
علاء الدين التركماني : على بن عثمان بن ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
- ١٩٣ مختصر المحصول
ابن دقيق العيد : على بن وهب بن مطيع ، مجد الدين أبو الحسن .
- ١٤٩ مختصر المحصول في أصول الفقه
علاء الدين الباجي : على بن محمد بن خطاب .
- ٢٣٢ مختصر مسلم
القرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبد الله .

- ٢٧ مختصر المنطق
ابن النفيس : على بن أبي الحزم ، علاء الدين .
- ١٧٠ المدونة في فروع المالكية
المالكي : عبد الرحمن بن القاسم أبو عبد الله .
- ١٤١ مراتع الغزلان ، رسالة
علاء الدين بن عبد الظاهر : على بن محمد بن محمد عبد الله ، أبو الحسن .
- ١٨٤ ، ١٤٥ المرقص والمطرب
ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
- ٣٤٠ ، ١٥٣ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
ابن فضل الله العمري : أحمد بن يحيى شهاب الدين .
- ٣٩ مسند أبي هريرة
أبو هريرة : إبراهيم بن حرب العسكري ، أبو اسحق .
- ٢٦ مسند أبي يعلى
أبو يعلى : أحمد بن علي الموصلي .
- ١٦٢ ، ١٣٥ ، ٢٦ مسند أحمد بن حنبل
ابن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال .
- ٣٩ مسند الدارمي
الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
- ٦٩ ، ٣٩ مسند الشافعي
الشافعي : محمد بن إدريس ، أبو عبد الله .
- ٣٩ مسند الطيالسي
الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود .
- ٣٩ مسند عائشة (من المسند المعتبر بأطراف المسند الحنبلي)
ابن حجر : أحمد بن علي حجر العسقلاني ، الحافظ أبو الفضل .
- ١٨٤ المشرق في أخبار أهل المشرق
ابن سعيد المغربي : على بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
- ٧٣ مصنف في الرد على مقالة الشاذلي في الحزب
ابن تيمية : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقى الدين .
- ١٠٤ مصنف في المترجم للملك الأشرف موسى شاه أرمن
عفيف الدين الربيعي : علي بن عدلان بن حماد الموصلي .
- ١٧٥ ، ٣٩ معجم ابن قانع
ابن قانع : عبد الباقي بن قانع بن مرزوق .
- ١٧٥ ، ٥٠ ، ٢٦ المعجم الأوسط (في الأحاديث)
الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم .
- ٢٢٠ ، ٨١ ، ٧٢ ، ٣٦ معجم الدمياطي
الحافظ الدمياطي : عبد المؤمن بن خلف ، شرف الدين .
- ٣٦ معجم شيوخ ابن الحاجب
ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر ، جمال الدين أبو عمرو .

١٧٥، ٥٠، ٢٦	المعجم الصغير (في أسماء الشيوخ)
	الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم .
١٨٤	المغرب في أخبار أهل المغرب
	ابن سعيد المغربي : علي بن موسى بن سعيد ، نور الدين الأندلسي .
٢٦١	المغنى في أصول الفقه
	الخبازي : عمر محمد بن عمر ، جلال الدين .
١٨٦	مفاخرة السالف والعدار
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
١٨٦	المفتاح
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٦١	المقامات للحريزي
	الحريزي : قاسم بن علي الحريزي ، أبو محمد .
١٠٠	مقدمة في أصول الفقه
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، أبو الحسن .
٢٢٦	المقدمة الصغرى (في النحو)
	رشيد الدين الفارقي : عمر بن اسماعيل بن مسعود أبو حفص .
٦١	مقدمة في علم الوقت
	ابن جماعة : محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، بدر الدين .
٢٢٦	المقدمة الكبرى (في النحو)
	رشيد الدين الفارقي : عمر بن اسماعيل بن مسعود أبو حفص .
١٨٦	المقرب في النحو
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٨٨	الملقط في النظر المشترك
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٢	المتع
	ابن عصفور النحوي : علي بن موسى بن مؤمن الإشبيلي .
٨٨	المناسك (المناسك الصغرى ، المناسك الكبرى)
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
٥٢	مناقب الخلفاء العباسيين
	ابن الخازن : علي بن الحسن بن عثمان ، تاج الدين .
٨٨	منبه الباحث في حكم دين الوارث
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .
١٥٨، ٧١	المنتخب في تكملة تاريخ حلب
	ابن خطيب الناصرية : علي بن محمد بن سعد ، علاء الدين أبو الحسن .
١٠٠	المنتخب في علوم الحديث
	علاء الدين التركماني : علي بن عثمان بن إبراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
٨٨	منتخبات طبقات الفقهاء
	تقي الدين السبكي : علي بن عبد الكافي بن علي .

- ١٦٨ منهاج الوصول إلى علم الأصول .
البيضاوى : عبد الله بن عمر ناصر الدين .
- ١٠٠ المؤلف والمختلف فى أنساب العرب .
علاء الدين التركمانى : على بن عثمان ابراهيم ، علاء الدين أبو الحسن .
- ١٥٠ الموجزة فى الرسائل الملفزة
ابن دفتر خوان : على بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن الحسينى .
- ٣٩ الموطأ
الإمام مالك : مالك بن أنس بن مالك الأصبحى .
- ٩١ نتائج الفكر فى ترتيب مسائل المنهاج على المختصر
ابن الصيرفى : على بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .
- ٤٥ نزهة الأبصار فى أخبار ابنى المستعصم
ابن الساعى : على بن الأنجب بن عثمان تاج الدين أبو الحسن .
- ٢٦٠ نصيحة المشاور
ابن فرحون .
- ٦٦ نظم التنبيه فى الفقه
ضياء الدين الأذعى : على بن سليمان بن ربيعة .
- ٢٦٨ نظم الحاوى الصغير فى الفقه
ابن الوردى : عمر بن المظفر بن عمر ، زين الدين .
- ٥٥ نظم كتاب الحاوى
ابن شيخ العوينة : على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين أبو الحسن .
- ٨٨ النقول البديعة فى أحكام الوديعه
تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
- ٢٨٧ نوبة الدوكاة
شرف الدين السهروردى : عيسى بن محمد بن قراجا .
- ٨٨ نور الربيع من كتاب الترتيب
تقى الدين السبكى : على بن عبد الكافى بن على .
- ١٥٠ الهادية ، أرجوزه فى آداب الزائر
ابن دفتر خوان : على بن محمد بن الرضا ، أبو الحسن .
- ١٨٦ الهلال
ابن عصفور النحوى : على بن موسى بن مؤمن الإشبلى .
- ٩١ الوصول إلى مافى الرافعى من الأصول
ابن الصيرفى : على بن عثمان بن عمر ، علاء الدين أبو الحسن .

٦ - مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب «المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى»^(١).

- (١) القرآن الكريم .
- (٢) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) :
- الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى - ٩ أجزاء - الدار البيضاء ١٩٥٤ م .
- (٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن راغب بن محمود) :
- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧ أجزاء - حلب ١٩٢٣ م .
- (٤) إعلام السورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) :
- إعلام السورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى .
تحقيق د . عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣ م .
- (٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
- أعيان العصر وأعوان النصر - مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- (٦) الألقاب الإسلامية = د . حسن الباشا :
- الألقاب الإسلامية - القاهرة ١٩٥٧ م .
- (٧) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٧٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
- إنباء الغمر بأنباء العمر .
تحقيق د . حسن حبشى - ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٦
- (٨) الانتصار = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :
- الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .
- (٩) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد محمد أمين .
- الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر فى عصر سلاطين المماليك .
دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- (١٠) الإيضاح والتبيان = ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت ٩١٠ هـ / ١٣١٠ هـ) :
- الإيضاح والتبيان فى معرفة الكيل والميزان .
تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى - دمشق ١٩٨٠ .

(١) تخفيفاً لهوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما وردت فى الهوامش - مرتبة ترتيباً أبجدياً ، وأمام كل مختصرة اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

- (١١) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ١٥٢٤هـ / ١٠٣٠م) .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
نشر وتحقيق محمد مصطفى - ٥ أجزاء - القاهرة - ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
- (١٢) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) :
- البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦م) .
- (١٣) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥هـ / ١٨٣٤م) .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع جزءان ، القاهرة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م) .
- (١٤) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .
- بغية الوعاة فى طبقات النحاة - جزءان القاهرة ١٩٦٤م .
- (١٥) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العبل زين الدين ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م) :
- تاج التراجم فى طبقات الحنفية . بغداد ١٩٦٢ .
- (١٦) تاريخ ابن قاضى شهبه = ابن قاضى شهبه (أبو بكر بن أحمد الأسدى الدمشقى ، ت ٨٥١هـ / ١٤٤٨م) :
- تاريخ ابن قاضى شهبه
ج-٣ تحقيق عدنان درويش - دمشق ١٩٧٧ .
- (١٧) تاريخ الخلفاء = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .
- تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله - القاهرة ١٣٥١هـ .
- (١٨) تاريخ الدولة الإسلامية = د . أحمد السعيد سليمان :
- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ، جزءان ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٩ .
- (١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية = الزركشى (محمد بن إبراهيم - القرن التاسع الهجرى - /
الخامس عشر الميلادى) :
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية - تحقيق محمد ماضور - تونس ١٩٦٦ .
- (٢٠) تالى كتاب وفيات الأعيان = الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر ت القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى) :
- تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكولين سويله - المعهد الفرنسى - دمشق ١٩٧٤ .
- (٢١) التبر المسبوك = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- التبر المسبوك فى ذيل السلوك - بولاق ١٨٩٦م .
- (٢٢) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاکر ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م) :
- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
نشرة مريتز ، بولاق ١٢٩٦هـ - ١٨٩٨م .
- (٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .
٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

- (٢٤) التحفة الملوكية = بيبرس المنصورى (ت ١٧٢٥هـ / ١٣٢٥م) :
 - التحفة الملوكية فى الدولة التركية .
 تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .
 القاهرة ١٩٨٧ .
- (٢٥) تثقيف التعريف = عبد الرحمن بن محمد التميمى الحلبي ، الشهير بابن ناظر الجيش ، (ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م) .
 - كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف تحقيق رودلف فسلى - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة - ١٩٨٧ .
- (٢٦) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) :
 - تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- (٢٧) تذكرة النبىه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
 - تذكرة النبىه فى أيام المنصور وبنيه .
 ٣ أجزاء - تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .
- (٢٨) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن على ، الملك المؤيد ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) :
 - تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠م .
- (٢٩) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) :
 - التكملة لوفيات النقلة
 مجلد ٥ - ٦ تحقيق بشار عواد معروف ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
- (٣٠) التوقيقات الإلهامية = محمد مختار
 - التوقيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية
 - مصر ١٣١١هـ .
- (٣١) الجواهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦م) :
 - الجواهر الثمين فى سير الخلفاء والملوك والسلطين تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى
 ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م .
- (٣٢) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) :
 - حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣ .
- (٣٤) الخطط التوفيقية = على مبارك
 - الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦هـ .
- (٣٥) خطط الشام = محمد كرد على
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥م .
- (٣٦) المدارس = النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧هـ / ١٥٢١م) :
 - المدارس فى تاريخ المدارس : جزءان ، دمشق ١٩٤٨م .

- (٣٧) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٦ .
- (٣٨) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
- درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .
- (٣٩) درة الحجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي ت ١٠٢٥هـ / ١٦١٥م) :
- درة الحجال في أسماء الرجال - تحقيق د . محمد الأحمدي
أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤٠) الدليل الشافي = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م) :
- الدليل الشافي على المنهل الصافي .
تحقيق فهد شلتوت ، جزءان ، من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة أم
القرى ، القاهرة ١٩٨٤ .
- (٤١) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهيم بن علي ، برهان الدين ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) :
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب - تحقيق محمد الأحمدي
أبو النور - القاهرة .
- (٤٢) الذيل على رفع الإصر = السخاوي (عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- الذيل على رفع الإصر (أو بغية العلماء والرواة) .
تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح - القاهرة بدون تاريخ .
- (٤٣) ذيل مرآة الزمان = اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) :
- ذيل مرآة الزمان - ٤ أجزاء - الهند ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م .
- (٤٤) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
- تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، القاهرة ١٩٦٦م .
- (٤٥) رشيد الدين = (فضل الله الهمداني) :
- تاريخ المغول
المجلد الثاني في جزأين ترجمة عن الفارسية محمد صادق نشأت ، محمد
موسى ، هنداي ، فؤاد عبد المعطي الصياد - القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤٦) رفع الإصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :
- رفع الإصر عن قضاة مصر
جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد أبو سنة - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١ .
- (٤٧) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م) :
- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .
تحقيق د . عبد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .
- (٤٨) روض القرطاس = ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) :
- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس -
الرباط ١٩٧٣م .
- (٤٩) روضة النسرين = إسماعيل بن الأحمر النصري ، أبو الوليد ، ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م) :
- روضة النسرين في دولة بني مرين .
تحقيق عبد الوهاب بن منصور - الرباط ١٩٦٢ .

- (٥٠) زبدة الفكرة = بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبدالله المنصورى ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٤م) :
- زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة الجزء التاسع - مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة
رقم ٢٤٠٢٨ .
- (٥١) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهرى ت ٨٧٢هـ / ١٤٦٨م) :
- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك نشر بولس راويس ، باريس
١٨٩٤م .
- (٥٢) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب = ذ . محمد محمد أمين .
- السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠م -
١٢٤٩م) رسالة ماچستير - غير منشورة - بجامعة القاهرة
١٩٦٨م .
- (٥٣) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م) :
- كتاب السلوك لمعرفة دولة الملوك
ج١ - ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٨م .
ج٣ - ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح
(٥٤) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :
- السفن الإعلامية على حروف المعجم .
الإسكندرية ١٩٧٤ .
- (٥٥) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ - ١٦٧٨م) :
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- (٥٦) شفاء الغرام = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكى ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م) :
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .
- (٥٧) صبح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) :
- صبح الأعشى = فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢م .
- (٥٨) الضوء اللامع = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) :
- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع - ١٢ جزء - مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥هـ .
- (٥٩) الطالع السعيد = الإدڤوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨هـ / ١٣٥٥هـ .
- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، القاهرة
١٩٦٦ .
- (٦٠) الطبقات السنية = الدارى (تقى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى ت ١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م) :
- الطبقات السنية فى تراجم الحنفية . ج١ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،
القاهرة ١٩٧٠ .
- (٦١) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م)
- طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ،
ومحمود محمد الطناحى - القاهرة ١٩٦٤م .

- (٦٢) طبقات القراء = ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :
- غاية النهاية فى طبقات القراء ، نشره ج براجستراسر ، ٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- (٦٣) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) :
- طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر القاهرة ١٩٧٢ .
- (٦٤) العبر = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :
- العبر فى خبر من غبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد - ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .
- (٦٥) العقد الثمين = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكى ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) :
- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ، ٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩
- ١٩٦٩ م
- (٦٦) عقد الجمان = العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :
- عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .
القسم الخاص بعصر سلاطين المماليك - تحقيق د . محمد محمد أمين :
ج ١ - ٦٤٨ - ٦٦٤ هـ .
ج ٢ - ٦٦٥ - ٦٨٨ هـ .
ج ٣ - ٦٨٩ - ٦٩٨ هـ .
ج ٤ - ٦٩٩ - ٧٠٧ هـ .
وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .
- (٦٧) العقود اللؤلؤية = الخزرجى (على بن الحسن الخزرجى ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) .
- العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية - جزآن - القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .
- (٦٨) غاية الأمانى = يحيى بن الحسين بن القاسم ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) .
- غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى - قسمان - تحقيق د . سعيد عاشور - القاهرة ١٩٦٨ م .
- (٦٩) غاية المرام = ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمى القرشى ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م) .
- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام - تحقيق فهم شلتوت .
- مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - جزآن - مكة المكرمة ١٤٠٦ - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٦ - ١٩٨٨ م
- (٧٠) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
- الفنون الإسلامية والوظائف ٣ أجزاء - القاهرة ١٩٦٢ .
- (٧١) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبى (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :
- فوات الوفيات - ٥ أجزاء تحقيق د . إحسان عباس - بيروت ١٩٧٣ .
- (٧٢) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
- فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك
مع نشر وتحقيق تسعة نماذج .
- المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة - ١٩٨١ .

- (٧٣) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .
- قسمان فى [٥] أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ – ١٩٦٣ .
- (٧٤) القاموس المحيط = الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
- (٧٥) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب حلبى ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون – طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
- (٧٦) كنز الدرر = ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :
- كنز الدرر وجامع الغرر .
- الجزء السابع : الدرر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب - تحقيق د . سعيد عاشور - القاهرة ١٩٧٢ .
- الجزء الثامن : الدرر الزكية فى أخبار الدولة التركية ، حققه أولرخ هارمان ، القاهرة ١٩٧١ .
- الجزء التاسع : الدرر الفاخر فى سيرة الملك الناصر – تحقيق هانس روبرت رويمر - القاهرة ١٩٦٠ .
- (٧٧) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصارى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :
- لسان العرب ، [٢٠] جزء بولاق ١٣٠٠ هـ .
- (٧٨) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :
- المختصر فى أخبار البشر – [٤] أجزاء – استانبول ١٢٨٦ هـ .
- (٧٩) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامى :
- مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموى .
- الكويت ١٩٨١ .
- (٨٠) مرآة الجنان = اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ٤ أجزاء حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .
- (٨١) المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية = د . محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم :
- المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية .
- دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٩٠ .
- (٨٢) معجم البلدان = ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)
- معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .
- (٨٣) المقفى = المقرئى تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :
- المقفى .
- مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- (٨٤) الملل والنحل = الشهر ستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) :
- الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

- (٨٥) المنهل الصافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى .
 ج١ ، ج٢ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٤ .
 ج٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز - القاهرة ١٩٨٥ .
 ج٤ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٦ .
 ج٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز - القاهرة ١٩٨٨ .
 ج٦ ، ج٧ تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٨٩ - ١٩٩١ .
 وباقي الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية .
- (٨٦) المؤنس = ابن أبي دينار (محمد بن) أبي القاسم الرعيني - من علماء القرن ١١ هـ / ١٧ م) :
 - المؤنس فى أخبار أفريقيا وتونس .
 تحقيق محمد شمام - تونس ١٩٦٧ .
- (٨٧) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) .
 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .
- (٨٨) النجوم الزاهرة = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ١٩٢٩ - ١٩٧٢ ، .
- (٨٩) نزهة الناظر = موسى بن محمد بن يحيى اليوسفى (ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م)
 - نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر .
 تحقيق د . أحمد حطيط ، عالم الكتاب - بيروت ١٩٨٤ .
- (٩٠) نزهة النفوس = الصيرفى (على بن داود الصيرفى ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :
 - نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان ٣ أجزاء تحقيق د . حسن حبشى ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- (٩١) نزهة النواظر = ابن الشحنة (أبو الفضل محمد ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م) :
 - نزهة النواظر (تاريخ حلب ، المعروف بالدر المنتخب لابن الشحنة) تحقيق
 كيكوأوتا ، طوكيو ١٩٩٠ .
 (من مطبوعات معهد دراسة لغات وحضارات آسيا وأفريقيا)
- (٩٢) نظم العقيان = السيوطى (عبد الرحمن بن بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :
 - نظم العقيان فى أعيان الأعيان .
 تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ .
- (٩٣) نكت الهميان = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :
 - نكت الهميان فى نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .
- (٩٤) نهاية الأرب = النويزى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) :
 - نهاية الأرب فى فنون الأدب .
 ٢٨ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٩ وباقي الكتاب مخطوط بدار الكتب
 المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .
- (٩٥) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :
 - هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان .

(٩٦) الوافى بالوفيات = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :

- الوافى بالوفيات .

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب

رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٩٧) وفیات الأعيان = ابن خلکان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

- وفیات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق د . إحسان عباس ، بيروت

. ١٩٦٨

Wiet, G: *Les Biographies du Manhal Safi*, le Caire 19

(٩٨)

من أعمال المحقق

- ١ - الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- ٢ - الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى - بحث مقدم للندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥ .
- نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣ - الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى - بحث مقدم لمؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية - الأردن ١٩٨٦ م .
- ٤ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنه - للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :
- المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٧٠٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .
- المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ هـ / ٧٤١ - ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .
- المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ٥ - تطور العلاقات العربية الأفريقية في العصور الوسطى - فصل من كتاب «العلاقات العربية الأفريقية» - معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .
- ٦ - تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي «صانع السلاطين» (وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان جان بلاط) - المجلة التاريخية المصرية - مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ م .
- ٧ - السخاوي ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوي على تاريخ السخاوي للسيوطي - بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ السخاوي - الجمعية المصرية للدراسات التاريخية القاهرة ١٩٨٢ - بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر .
- ٨ - الشاهد العدل في القضاء الإسلامي - دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ م المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة .
- ٩ - شمال أفريقيا والحركة الصليبية - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الثالث ١٩٧٥ .
- ١٠ - الصومال في العصور الوسطى - فصل من كتاب عن جمهورية الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .

- ١١ - العبدلاب وسقوط مملكة علوة - بحث فى انتشار الإسلام والعروبة فى وسط السودان وادى النيل - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الثانى ١٩٧٤ .
- ١٢ - العرب والدعوة الإسلامية فى شرق إفريقيا - مجلد الدارة - الرياض ١٩٨٥ .
- ١٣ - عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان - ليدر الدين محمود العيى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م - القسم الخاص بعصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق ، صدر منه :
المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٤٨ - ٦٦٤ هـ / ١٢٥٠ - ١٢٦٥ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ .
- المجلد الثانى : حوادث وتراجم ٦٦٥ - ٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ - ١٢٨٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ .
- المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٦٨٩ - ٦٩٨ هـ / ١٢٩٠ - ١٢٩٨ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ .
- المجلد الرابع : حوادث وتراجم ٦٩٩ - ٧٠٧ هـ / ١٢٩٩ - ١٣٠٧ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .
- ١٤ - العلاقات بين دولتى مالى وسنغاي وبين مصر فى عصر سلاطين المماليك ١٢٥٠ - ١٥٢٧ م - مجلة الدراسات الإفريقية - العدد الرابع ١٩٧٦ م .
- ١٥ - علماء زليع فى مصر ودورهم فى الحضارة الإسلامية فى القرن ٩ هـ ١٥ م - بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقى - نشر ضمن أبحاث الندوة - صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ - فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٣٢٩ - ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ - ١٥١٦ م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- ١٧ - مرسوم السلطان بريقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ) - مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم - العدد الخامس ١٩٧٤ .
- ١٨ - مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد قلاوون على مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة ، (وهى الوثيقة ٦/٤٠ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم ٨٨١ المحفوظة بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ .
- ١٩ - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية . بالاشتراك مع ليلى على إبراهيم من دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٩٠ .
- ٢٠ - معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المؤيد شيخ - دراسة فى العلاقات الاقتصادية بين مصر والبندقية فى أوائل القرن ٩ هـ / ١٥ م - بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر وعالم البحر المتوسط - القاهرة ١٩٨٥ - نشر ضمن أبحاث الندوة التى صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ .
- ٢١ - منشور بمنح اقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذو الحجة ٩١٦ هـ - حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

- ٢٢ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى - ليوسف بن تغرى بردى المتوفى ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م - دراسة ونشر وتحقيق - صدر منه ٧ مجلدات بالاشتراك مع د. نبيل محمد عبد العزيز - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م / ١٩٨٩ م .
- ٢٣ - نهاية الأرب فى فنون الأدب - لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م - دراسة ونشر وتحقيق للمجلد رقم ٢٨ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .
- ٢٤ - وثائق من عصر سلاطين المماليك - دراسة ونشر وتحقيق تسعة نماذج متنوعة - المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ .
- ٢٥ - وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصورى (الوثيقة رقم ٢/١٥ بدار الوثائق القومية بالقاهرة، وصورتها رقم ١٠١٠ اق بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م
- ٢٦ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم ٤/٢٥ وصورتها ٥/٣١، ٥/٢٧، ٥/٣٠) المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاة سرياقرس والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .
- ٢٧ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات - من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ٤١ / ١٩ - الدرب الأحمر) - انظر :
- "Un acte de Fondation du Waqf par une Chretienne" *Journal of Economic and Social History of Orient* (J. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p. 1, 1975
- ٢٨ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ .

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب العين واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٣٣	عجلان بن نعيم بن منصور ، أمير المدينة ، ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م .	٧
١٥٣٤	عجلان بن رميشة ، عز الدين الحسنى ، أمير مكة ، ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م .	٩
١٥٣٥	عجل بن نعيم ، أمير آل فضل ، ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م .	١٢
باب العين والطاء		
١٥٣٦	عطا ملك بن محمد بن محمد ، الصاحب علاء الدين ، وزير العراق ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١٣
١٥٣٧	عطيفة بن أبي نعيم محمد ، الشريف سيف الدين ، أمير مكة الحسنى ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	١٤
١٥٣٨	عطيفة بن محمد بن عطيفة بن أبي نعيم ، الشريف الحسنى المكي ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م .	١٨
١٥٣٩	عطية بن ظهيرة بن مرزوق ، أبو أحمد المكي القرشي المخزومي ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	١٨
١٥٤٠	علان بن عبد الله الشعباني ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م .	٢١
١٥٤١	علان بن عبد الله اليحياوي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة وحلب ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .	٢١
١٥٤٢	علان بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، جلق المؤيدي ، ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م .	٢٢
١٥٤٣	علم دار بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م .	٢٣
١٥٤٤	على بن إبراهيم بن خشنام بن أحمد ، جمال الدين ، الحنفى ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	٢٤
١٥٤٥	على بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين ، ابن العطار الدمشقي ، ابن الطبيب ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢٥
١٥٤٦	على بن إبراهيم بن عدنان ، الشريف علاء الدين ، نقيب الأشراف ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م .	٢٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٤٧	على بن إبراهيم بن على ، قاضى القضاة علاء الدين القضاى الحنفى ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .	٢٧
١٥٤٨	على بن إبراهيم بن محمد ، علاء الدين ، المؤقت الحاسب ، المعروف بابن الشاطر ، ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م .	٢٨
١٥٤٩	على بن إبراهيم بن محمد ، علاء الدين ، المعروف بابن الجزرى ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م .	٢٩
١٥٥٠	على بن أبى بكر بن محمد ، موفق الدين الزيلعى ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م .	٣٠
١٥٥١	على بن أبى بكر بن سليمان ، الحافظ نور الدين الهيثمى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م .	٣٠
١٥٥٢	على بن أبى بكر ، قاضى القضاة موفق الدين اليمنى ، الشهير بالناشرى ، ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .	٣١
١٥٥٣	على بن أبى الحرم ، علاء الدين ، ابن النفيس ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	٣٢
١٥٥٤	على بن أبى قاسم بن محمد ، قاضى القضاة صدر الدين البصرى الحنفى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م .	٣٣
١٥٥٥	على بن أحمد بن على ، تاج الدين القسطلانى ، ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م .	٣٤
١٥٥٦	على بن أحمد بن سعيد ، علاء الدين ، ابن الأثير الحلبي ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٣٥
١٥٥٧	على بن أحمد بن عبد الواحد ، قاضى القضاة عماد الدين الطرسوسى الحنفى ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣٧
١٥٥٨	على بن أحمد بن على ، كمال الدين الحنفى ، قاضى الحصن ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	٣٨
١٥٥٩	على بن أحمد ، الأمير علاء الدين الطبرسى ، الشهير بابن السائس ، ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م .	٣٩
١٥٦٠	على بن أحمد بن على ، الشريف شرف الدين الأرموى ، نقيب الأشراف ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .	٣٩
١٥٦١	على بن أحمد بن عمر ، نور الدين الخطيب البوشى الشافعى ، ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	٤٠
١٥٦٢	على بن أحمد بن عبد العزيز ، نور الدين النويرى المعيلى المالكى ، الشهيد الناطق ، ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م .	٤١
١٥٦٣	على بن أحمد بن العماد ، ابن العطار الدمياطى ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .	٤٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٦٤	على بن أحمد بن عبد الواحد ، فخر الدين القدسي ، الشهير بابن البيخاري ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	٤٢
١٥٦٥	على بن أحمد بن إسماعيل ، علاء الدين القلقشندي ، ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م .	٤٥
١٥٦٦	على بن أحمد بن محمد ، نور الدين ، المعروف بابن سلامة ، ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م .	٤٦
١٥٦٧	على بن إسحاق بن لؤلؤ ، علاء الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٤٩
١٥٦٨	على بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين القونوي ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٤٩
١٥٦٩	على بن إسماعيل بن محمد ، علاء الدين البعلبكي ، الشهير بابن بردس ، ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م .	٥١
١٥٧٠	على بن الأنجب بن عثمان بن عبید الله ، تاج الدين ، عرف بابن الساعي ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	٥٤
١٥٧١	على بن أبيك ، السلطان الملك المنصور .	٥٥
١٥٧٢	على بن أبيك التقصيباوي الناصري ، الشيخ علاء الدين الدمشقي ، ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م .	٥٦
١٥٧٣	على بن بليان بن عبد الله الفارسي ، علاء الدين ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٥٩
١٥٧٤	على بن بيبرس ، الأمير علاء الدين الحاجب ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٦٠
١٥٧٥	على بن ثقبه بن رميشة ، الشريف الحسن المكي ، ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .	٦١
١٥٧٦	على بن الحسن بن محمد ، علاء الدين الهروي ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٦١
١٥٧٧	على بن الحسن بن أبي بكر ، الشيخ موفق الدين ، ابن وهاس ، ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .	٦٢
١٥٧٨	على بن الحسن بن عثمان ، تاج الدين ، المعروف بابن الخازن ، مؤرخ العراق ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	٦٢
١٥٧٩	على بن الحسين بن علي بن أبي بكر ، عز الدين الموصلی ، ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م .	٦٣
١٥٨٠	على بن الحسين بن القاسم ، زين الدين الموصلی ، الشهير بابن شيخ العونية ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٦٥
١٥٨١	على بن الحسين بن برطاش ، الأمير مبارز الدين ، أمير مكة .	٦٦
١٥٨٢	على بن خضر ، المعتقد المجذوب ، الشيخ علي الديبي ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٥٨٣	على بن خليل بن قراجا بن دلفادر ، الأمير علاء الدين التركمانى .	٦٨
١٥٨٤	على بن خليل بن على ، قاضى القضاة نور الدين الحكرى ، الحنبلى ، ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣ م .	٧١
١٥٨٥	على بن خليل بن على بن الحسين ، أبو الحسن الرملى ، ابن قاضى العسكر ، ت ٦٥١هـ / ١٢٥٣ م .	٧٢
١٥٨٦	على بن داود بن كامل بن يحيى ، نجم الدين القحفازى ، ت بعد ٧٢٠هـ / بعد ١٣٢٠ م .	٧٣
١٥٨٧	على بن داود بن يوسف بن رسول ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن ، ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م .	٧٦
١٥٨٨	على بن سليمان بن ربيعة ، قاضى القضاة ضياء الدين الأذرعى ، ت ٧٣١هـ / ١٣٣٠ م .	٨٠
١٥٨٩	على بن سليمان بن على ، علاء الدين بن البرواناه الرومى الحنفى ، ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩ م .	٨٠
١٥٩٠	على بن سنجر ، تاج الدين ، ابن السباك الحنفى ، ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩ م .	٨١
١٥٩١	على بن شعبان بن حسين ، السلطان الملك المنصور ، ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١ م .	٨٢
١٥٩٢	على بن صالح بن على ، الشريف تاج الدين المكى ، ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م .	٨٥
١٥٩٣	على بن صالح بن أبى بكر ، علاء الدين السحوجى الشافعى ، ت ٧١٤هـ / ١٣١٤ م .	٨٦
١٥٩٤	على بن طغرل ، الأمير علاء الدين ، حاجب حجاب دمشق ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨ م .	٨٦
١٥٩٥	على بن طيغنا ، علاء الدين الحلبي ، الهيثاوى المؤقت ، ت ٧٩٣هـ / ١٣٩١ م .	٨٧
١٥٩٦	على بن عبد الله بن أسعد ، أبو الحسن الخابورى ، المقرئ ، ت بعد ٧٠٠هـ / بعد ١٣٠٠ م .	٨٨
١٥٩٧	على بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ، أبو الحسن الشاذلى ، ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م .	٨٩
١٥٩٨	على بن عبد الله ، نور الدين أبو الحسن ، الطواشى اليمنى ، ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧ م .	٩١
١٥٩٩	على بن عبد الله ، نور الدين ، الشهير بابن عامرية ، ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨ م .	٩٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٠٠	على بن عبد الله بن محمد ، الأمير علاء الدين ، ابن الطبلاوى ، ت ٨٠٨هـ / ١٣٩٩م .	٩٣
١٦٠١	على بن عبد الله بن يوسف ، القاضى علاء الدين البيبرى الحلبي ، ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م . .	٩٧
١٦٠٢	على بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بسبيويه ، ت ٦٦٧هـ / ١٢٦٨م .	٩٩
١٦٠٣	على بن عبد الرحمن ، نور الدين الشلقامى ، ت ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م .	٩٩
١٦٠٤	على بن عبد العزيز بن محمد ، نور الدين الخروبي ، ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م .	١٠٠
١٦٠٥	على بن عبد العزيز بن على ، تقى الدين البغدادي ، المعروف بابن المغربى ، الأشعر المشهور ، ت ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م .	١٠٠
١٦٠٦	على بن عبد الواحد بن أحمد ، علاء الدين الحلبي ، ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م .	١٠١
١٦٠٧	على بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، علاء الدين الزملكانى ، ت ٦٩٠هـ / ١٢٩١م .	١٠١
١٦٠٨	على بن عبد النصير ، قاضى القضاة نور الدين السخاوى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م .	١٠٢
١٦٠٩	على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، علاء الدين ، ت ٧٩٦هـ / ١٣٩٣م .	١٠٣
١٦١٠	على بن عبد المؤمن ، أبو الفياح ، الحصرى ، الأديب ، الخليع ، الماجن .	١٠٤
١٦١١	على بن عبد الوهاب بن على بن خلف ، القاضى علاء الدين ، ابن بنت الأعز ، ت ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م .	١٠٥
١٦١٢	على بن عبد الكافى بن على بن تمام ، قاضى القضاة تقى الدين السيكى ، ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م .	١٠٦
١٦١٣	على بن عثمان بن أحمد بن عمرو ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الزرعى ، ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م .	١٠٩
١٦١٤	على بن عثمان بن عمر بن صالح ، علاء الدين ، الشهير بابن الصيرفى ، ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م .	١١١
١٦١٥	على بن عثمان بن على بن سليمان ، أمين الدين الصوفى ، الشاعر المشهور ، ت ٦٦٩هـ / ١٢٧٠م .	١١٢
١٦١٦	على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء الدين التركمانى ، ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م .	١٢٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦١٧	على بن عجلان بن رميثة ، الشريف الحسنى علاء الدين ، أمير مكة ، ت ٧٩٧هـ / ١٣٩٤م .	١٢٢
١٦١٨	على بن عدلان بن حماد بن على ، عفيف الدين الربعى النحوى ، ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .	١٢٥
١٦١٩	على بن على بن محمد ، قاضى القضاة صدر الدين المعروف بابن أبى العز ، ت ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م .	١٢٧
١٦٢٠	على بن على بن محمد بن على ، بهاء الدين ، ابن أبى سودة ، ت ٧١٤هـ / ١٣١٤م .	١٣٠
١٦٢١	على بن عمر بن على ، نور الدين ، الشهير بابن الملقن ، ت ٨٠٧هـ ١٤٠٤م .	١٣٢
١٦٢٢	على بن عمر بن قزل بن جللك ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشد ، الشاعر ، ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م .	١٣٢
١٦٢٣	على بن عمر بن مجلى ، نور الدين الهكارى نائب حلب ، ت ٦٧٨هـ ١٢٧٩م .	١٣٧
١٦٢٤	على بن عمر بن حسن ، نور الدين التلوانى ، ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م .	١٣٧
١٦٢٥	على بن عنان بن مغامس بن رميثة ، الشريف علاء الدين ، أمير مكة ، ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م .	١٣٩
١٦٢٦	على بن عيسى بن موسى بن عيسى ، القاضى علاء الدين الكركى ، كاتب السر ، ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م .	١٤٠
١٦٢٧	على بن القاسم ، شهاب الدين ، المعروف بدهستين ، ت ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م .	١٤٢
١٦٢٨	على بن قراسنقر ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م .	١٤٢
١٦٢٩	على بن قشتمر ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م .	١٤٣
١٦٣٠	على بن قلاوون ، الملك الصالح ، ت ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م .	١٤٤
١٦٣١	على بن لؤلؤ ، الملك السعيد علاء الدين ، ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م .	١٤٥
١٦٣٢	على بن محمد بن سليم ، الوزير الصاحب بهاء الدين ابن حنا ، ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م .	١٥٠
١٦٣٣	على بن محمد بن على بن محمد ، الحافظ أبو الحسن الغافقى السبتى ، الشارى ، ت ٦٤٩هـ / ١٢٥١م .	١٥٢
١٦٣٤	على بن محمد بن على ، موفق الدين الأمدى ، ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م .	١٥٢
١٦٣٥	على بن محمد بن على بن محمد ، المحدث ضياء الدين البانسى ، ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م .	١٥٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٣٦	على بن محمد بن أبى على بن باشاك ، الأمير حسام الدين الهذبانى ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	١٥٣
١٦٣٧	على بن محمد بن على بن عبد الرحمن ، علاء الدين المراكشى ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٥٤
١٦٣٨	على بن محمد بن على ، نور الدين ، ابن ابن الحريرى ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	١٥٥
١٦٣٩	على بن محمد بن على بن أبى القاسم ، علاء الدين ، ابن السكاكرى ، الشروطى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٥
١٦٤٠	على بن محمد بن أبى بكر محمد ، الشيخ نور الدين الشيبى ، شيخ الحجة ، ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .	١٥٦
١٦٤١	على بن محمد بن أبى راجع الشيبى ، شيخ الحجة ، ت ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م .	١٥٧
١٦٤٢	على بن محمد بن الحسن بن عيسى ، ابن العليف ، ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م .	١٥٨
١٦٤٣	على بن محمد بن عبد الرحمن ، الأديب علاء الدين ، الشهير بابن العبى ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م .	١٦٠
١٦٤٤	على بن محمد بن على بن وهب ، الشيخ محب الدين ، ابن دقيق العيد ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	١٦٢
١٦٤٥	على بن محمد بن محمد ، الشيخ الواعظ المعتقد المعروف بسيدى على بن وفا ، الشاذلى ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م .	١٦٣
١٦٤٦	على بن محمد بن محمد ، الشيخ المقرئ أبو الحسن البغدادى ، المعروف بالرفاء ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	١٦٦
١٦٤٧	على بن محمد الأديب ، الحنديدى اليمنى الشاعر ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١٦٧
١٦٤٨	على بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر ، أخو الناصر صاحب حلب ، ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م .	١٦٩
١٦٤٩	على بن محمد بن ممدود بن جامع ، أبو الحسن البندنجى البغدادى ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	١٧٠
١٦٥٠	على بن محمد بن محمود ، ظهير الدين الكازونى ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١٧١
١٦٥١	على بن محمد بن نصر ، الصاحب علاء الدين وزير صاحب حماة ، ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .	١٧٢
١٦٥٢	على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر القاضى علاء الدين ، ابن عبد الظاهر ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	١٧٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٥٣	على بن محمد بن على ، الشريف زين الدين الجرجاني الحنفى ، ت ٨١٤هـ / ١٤١١م .	١٧٤
١٦٥٤	على بن محمد ، قاضى القضاة علاء الدين ، المعروف بابن منجا ، ت ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م .	١٧٥
١٦٥٥	على بن محمد بن محمد ، الشيخ نور الدين العسقلانى ، الشهير بابن حجر ، ت ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م .	١٧٦
١٦٥٦	على بن محمد بن يوسف بن عفيف ، الشيخ ضياء الدين الخزرجى القرناطى ، ت ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م .	١٧٧
١٦٥٧	على بن محمد ، علاء الدين الدوادارى ، الشهير بابن الرئيس ، ت ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م .	١٧٨
١٦٥٨	على بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبى الكاتب الشاعر ، ت ٤١٢هـ / ١٠٢١م .	١٧٩
١٦٥٩	على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الحافظ شرف الدين اليونينى البعلبكي ، ت ٧٠١هـ / ١٣٠١م .	١٨١
١٦٦٠	على بن محمد بن جعفر ، الشريف فتح الدين ، ت ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م .	١٨٢
١٦٦١	على بن محمد بن الحسين ، شيخ الشيوخ صدر الدين النيار ، ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٧م .	١٨٣
١٦٦٢	على بن محمد بن على بن عبد الله ، قاضى القضاة ، علاء الدين الكتانى ، ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م .	١٨٣
١٦٦٣	على بن محمد بن خطاب ، الشيخ علاء الدين الباجى المغربي ، ت ٧٠٤هـ / ١٣٠٤م .	١٨٤
١٦٦٤	على بن محمد بن الرضا بن محمد ، الشريف ، الشاعر المعروف بابن دفترخوان ، ت ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م .	١٨٥
١٦٦٥	على بن محمد بن محمد بن عبد البر ، قاضى القضاة علاء الدين بن السبكى ، ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م .	١٨٦
١٦٦٦	على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، الشاعر علاء الدين بن غانم ، ت ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م .	١٨٧
١٦٦٧	على بن محمد بن على ، الشيخ حميد الملة والدين ، ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .	١٨٩
١٦٦٨	على بن محمد بن الحسن ، الشريف نور الدين الركابى الحنفى ، ت ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م .	١٩٠
١٦٦٩	على بن أبى القاسم ، قاضى القضاة صدر الدين البصروى الحنفى ، ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م .	١٩١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٧٠	على بن محمد ، الشيخ علاء الدين ، المعروف بابن عصفور ، الناسخ ، ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م .	١٩١
١٦٧١	على بن محمد بن قهر ، موفق الدين ، عالم زبيد ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .	١٩٣
١٦٧٢	على بن محمد بن أقبرس ، القاضي علاء الدين ، ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م .	١٩٣
١٦٧٣	على بن محمد بن سعد ، قاضي القضاة علاء الدين ، الشهير بابن خطيب الناصرية ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م .	١٩٥
١٦٧٤	على بن محمد ، التاجر نور الدين الطنبذى ، ت ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م .	١٩٦
١٦٧٥	على بن محمد بن على بن محمد ، الإمام المنصور نجاح الدين ، صاحب صنعاء ، ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .	١٩٧
١٦٧٦	على بن محمد ، قاضي القضاة صدر الدين بن الأدمى ، الحنفى ، ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م .	١٩٩
١٦٧٧	على بن محمود بن أبى الجود ، قاضي القضاة علاء الدين ، المعروف بابن مغلى ، ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م .	٢٠٢
١٦٧٨	على بن محمود بن الحسن ، الأديب علاء الدين ابن نيهان الشاعر ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٢٠٤
١٦٧٩	على بن محمود بن على ، القاضي شمس الدين الشهرزورى ، ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م .	٢٠٦
١٦٨٠	على بن محمود ، الأمير علاء الدين ، الملقب بالملك الأفضل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	٢٠٧
١٦٨١	على بن محمود بن حميد ، علاء الدين القونوى الحنفى ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٢٠٨
١٦٨٢	على بن محمود بن معبد ، الأمير علاء البعلبكي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢٠٩
١٦٨٣	على الخباز ، العابد الزاهد ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	٢١٠
١٦٨٤	على المتينوى ، الشيخ أبو الحسن المغربى ، الزاهد ، ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م .	٢١٠
١٦٨٥	على الروبى ، الشيخ المعتقد ، ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .	٢١١
١٦٨٦	على ، المعروف بالشيخ كهنبوش ، ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م .	٢١٢
١٦٨٧	على الماردى ، الأمير علاء الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م .	٢١٢
١٦٨٨	على بن مخلوف بن ناهض ، قاضي القضاة نور الدين النويرى المالكي ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢١٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٦٨٩	على بن مسعود بن نفيس ، الفقيه نور الدين الموصلي ، ت ٧٠٤هـ / ١٣٠٤م .	٢١٥
١٦٩٠	على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر ، علاء الدين الوداعي ، الشاعر ، ت ٧١٦هـ / ١٣١٦م .	٢١٦
١٦٩١	على بن مفلح ، القاضي نور الدين ، ناظر البيمارستان المنصوري ، ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م .	٢٢١
١٦٩٢	على بن مقاتل ، الأديب علاء الدين الحموي التاجر الزجاجي ، ت ٧٦١هـ / ١٣٥٩م .	٢٢٣
١٦٩٣	على بن منصور الأرمني ، الهواس ، ت ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م .	٢٢٦
١٦٩٤	على بن موسى بن إبراهيم ، علاء الدين الرومي الحنفي ، ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م .	٢٢٧
١٦٩٥	على بن موسى بن سعيد ، الأديب نور الدين المعروف بابن سعيد المغربي ، ت ٦٧٣هـ / ١٢٧٤م .	٢٢٨
١٦٩٦	على بن موسى بن مؤمن بن محمد ، ابن عصفور النحوي ، ت ٦٦٩هـ / ١٢٧٠م .	٢٣٠
١٦٩٧	على بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، الخطيب نور الدين القرشي ، ت ٧١٢هـ / ١٣١٢م .	٢٣٢
١٦٩٨	على بن نصر الله ، الشيخ نور الدين العجمي المعروف بيار على الطويل ، محتسب القاهرة ، ت ٨٦٢هـ / ١٤٥٧م .	٢٣٢
١٦٩٩	على بن النواس ، مدرك سندفا ، ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م .	٢٣٦
١٧٠٠	على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي ، المعروف بابن الجميزي ، ت ٦٤٩هـ / ١٢٥١م .	٢٣٦
١٧٠١	على بن وهب بن مطيع ، الشيخ مجد الدين ، ابن دقيق العيد ، ت ٦٦٧هـ / ١٢٦٨م .	٢٣٧
١٧٠٢	على ، الشيخ المعتقد ، المعروف بطير الجنة ، ت ٦٧٩هـ / ١٢٨٠م .	٢٣٩
١٧٠٣	على بن يحيى بن فضل الله ، القاضي علاء الدين ، صاحب ديوان الإنشاء ، ت ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م .	٢٤٠
١٧٠٤	على بن يعقوب بن جبريل ، المفتي نور الدين البكري ، ت ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م .	٢٤٢
١٧٠٥	على بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور الدين الزيدي ، قاضي المدينة ، ت ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م .	٢٤٣
١٧٠٦	على بن يوسف بن شيبان ، جلال الدين النميري المارديني ، المعروف بابن الصفار ، ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م .	٢٤٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٠٧	على بن يوسف بن محمد ، الفقيه نور الدين أبو الحسن ، ت ١٧٣٧هـ / ١٣٣٦م .	٢٤٥
١٧٠٨	على بن يوسف بن مكى ، قاضى القضاة نور الدين الدميرى المالكى ، ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م .	٢٤٥
١٧٠٩	على باى بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٠٠هـ / ١٣٩٧م .	٢٤٦
١٧١٠	على باى بن عبد الله من علم شيخ المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٢٤هـ / ١٤٣١م .	٢٥٢
١٧١١	على باى بن دولات باى العلانى الأشرفى الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م .	٢٥٥
١٧١٢	على باى بن طراباى ، المعجمى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك حلب ، ت ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م .	٢٥٨
باب العين والميم		
١٧١٣	عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين الرهاوى ، ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م .	٢٥٨
١٧١٤	عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب ، الملك المغيث فتح الدين ، ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م .	٢٥٩
١٧١٥	عمر بن إبراهيم بن الحسن بن سلامة ، جمال الدين الرسعنى ، المحدث ، ت ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م .	٢٦٠
١٧١٦	عمر بن إبراهيم بن محمد ، أمير المؤمنين الواثق بالله ، ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م .	٢٦١
١٧١٧	عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة كمال الدين ، ابن القديم ، ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م .	٢٦٢
١٧١٨	عمر بن إبراهيم بن يوسف ، أبو حفص القيسى المؤمنى ، ملك الغرب ، ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م .	٢٦٤
١٧١٩	عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، المحدث كمال الدين ، المعروف بابن المعجمى ، ت ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م .	٢٦٥
١٧٢٠	عمر بن أبى بكر بن محمد بن محمد ، الملك المغيث ، صاحب الكرك ، ت ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م .	٢٦٦
١٧٢١	عمر بن أيوب ، الشيخ زين الدين ، المعروف بابن طفريل ، ت ٦٧٠هـ / ١٢٧١م .	٢٦٧
١٧٢٢	عمر بن أحمد بن حلوات ، الرئيس زين الدين ، ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م .	٢٦٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٢٣	عمر بن أحمد بن عمر ، نجم الدين الكاخشستاني الحنفي ، ت ١٢٧٣هـ / ١٢٧٤م .	٢٦٩
١٧٢٤	عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر ، زين الدين الحلبي الشافعي ، ت ١٣٧٨هـ / ١٣٧٦م .	٢٧٠
١٧٢٥	عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، صاحب كمال الدين ، ابن العديم ، ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م .	٢٧٠
١٧٢٦	عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد ، قاضي القضاة سراج الدين الهندي ، ت ٧٧٣هـ / ١٣٧١م .	٢٧٣
١٧٢٧	عمر بن إسحاق بن هبة الله بن صديق ، الأمير عماد الدين أبو حفص الخلاطي ، ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م .	٢٧٧
١٧٢٨	عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعيد ، الشيخ رشيد الدين الفارقي ، ت ٦٨٩هـ / ١٢٩٠م .	٢٧٨
١٧٢٩	عمر بن بندار بن عمر ، كمال الدين التفليسي الشافعي ، ت ٦٧٢هـ / ١٢٧٣م .	٢٧٩
١٧٣٠	عمر بن حجي بن موسى بن أحمد ، قاضي القضاة نجم الدين الحسباني الشافعي ، ت ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م .	٢٨٠
١٧٣١	عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م .	٢٨٢
١٧٣٢	عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين المراغي الشهير بابن أميلة ، ت ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م .	٢٨٣
١٧٣٣	عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة ، زين الدين القطان ، ت ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م .	٢٨٤
١٧٣٤	عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، ت ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م .	٢٨٥
١٧٣٥	عمر بن سعد الله بن يحيى ، الشيخ نور الدين الحراني الحنبلي ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م .	٢٨٨
١٧٣٦	عمر بن صديق بن أبي بكر بن عياش ، زكي الدين الراشدي ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م .	٢٨٩
١٧٣٧	عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير ، تقى الدين الحراني ، ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م .	٢٩٠
١٧٣٨	عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، قاضي القضاة عز الدين المقدس الحنبلي ، ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م .	٢٩٠
١٧٣٩	عمر بن عبد الله بن علي بن أبي بكر ، زين الدين الأسواني الشاعر ، ت ٨٢٦هـ / ١٤٢٢م .	٢٩١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٤٠	عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة إمام الدين القزوينى ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٩٣
١٧٤١	عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ، نور الدين الطالقانى الحنفى ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	٢٩٥
١٧٤٢	عمر بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، قاضى القضاة زين الدين السطامى الحنفى ، ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٩٥
١٧٤٣	عمر بن عبد العزيز بن الحسن ، صاحب فخر الدين ابن الخليلى الدارى ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢٩٦
١٧٤٤	عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق ، الفقيه قطب الدين الريحى ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢٩٧
١٧٤٥	عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، القاضى شمس الدين القرشى الأسوانى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	٢٩٨
١٧٤٦	عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن العديم ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢٩٩
١٧٤٧	عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ، ناصر الدين الطائى ، مسند الشام ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٣٠٠
١٧٤٨	عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة ، الشيخ سراج الدين ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .	٣٠١
١٧٤٩	عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم ، الزاهد الحريرى ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٣٠٢
١٧٥٠	عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، قاضى القضاة صدر الدين ، ابن بنت الأعز ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٣٠٣
١٧٥١	عمر بن على بن فارس ، سراج الدين الحنفى المعروف بقارئ الهداية ، ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م .	٣٠٤
١٧٥٢	عمر بن على بن أبى بكر بن محمد ، رضى الدين ، المعروف بابن الموصلى ، ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م .	٣٠٥
١٧٥٣	عمر بن على ، القاضى أبو على الهوارى ، قاضى الجماعة بتونس ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٣٠٦
١٧٥٤	عمر بن على بن أحمد بن محمد ، الشيخ سراج الدين ، الشهير بابن الملقن ، ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م .	٣٠٦
١٧٥٥	عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور ، صاحب اليمن ، ت ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م .	٣٠٩
١٧٥٦	عمر بن قايماز ، الأمير ركن الدين ، ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .	٣١٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٥٧	عمر بن قديد بن عبد الله القلمطاوى زين الدين ، ت ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م .	٣١٢
١٧٥٨	عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ، الشيخ شهاب الدين ، والد الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ، ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م .	٣١٣
١٧٥٩	عمر بن محمد بن عمر بن أحمد ، قاضى القضاة نجم الدين ، ابن العديم ، ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م .	٣١٥
١٧٦٠	عمر بن محمد بن سليمان ، نجم الدين الدمامينى الإسكندرى ، ت ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م .	٣١٥
١٧٦١	عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الشاعر المشهور ، ت ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م .	٣١٦
١٧٦٢	عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله ، كمال الدين ابن المعجمى ، ت ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م .	٣١٩
١٧٦٣	عمر بن محمد بن أحمد بن منصور ، بهاء الدين القلمطرى ، ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م .	٣٢٠
١٧٦٤	عمر بن محمد بن مسعود ، النشاورى اليمنى ، المعروف بالعرابى ، ت ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م .	٣٢١
١٧٦٥	عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى الحنفى ، ت ٦٩١هـ / ١٢٩٢م .	٣٢٢
١٧٦٦	عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر ، قاضى القضاة سراج الدين الرازى الحنفى ، ت ٧١٩هـ / ١٣١٩م .	٣٢٣
١٧٦٧	عمر بن مسعود ، الأديب ، المعروف بالمحار الشاعر المشهور ، ت ٧١١هـ / ١٣١١م .	٣٢٤
١٧٦٨	عمر بن منصور بن سليمان ، سراج الدين القرمى الحنفى ، ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م .	٣٢٩
١٧٦٩	عمر بن منصور بن عبد الله ، الشيخ سراج الدين البهادرى الحنفى ، ت ٧٣٤هـ / ١٤٣٠م .	٣٣٠
١٧٧٠	عمر بن المظفر بن عمر بن أبى الفوارس ، زين الدين ، المعروف بابن الوردى ، ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م .	٣٣١
١٧٧١	عمر بن مكى بن عبد الصمد ، الإمام زين الدين بن المرحل الدمشقى ، ت ٦٩١هـ / ١٢٩٢م .	٣٣٥
١٧٧٢	عمر بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ، المستنصر بالله ، ملك الغرب ، ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م .	٣٣٥
١٧٧٣	عمر بن يعقوب ، الشيخ المعتقد أبو حفص السعودى ، ت ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م .	٣٣٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٧٧٤	عمران بن ثابت بن خالد ، القاضي بهاء الدين القرشي ، قاضي مكة ت ١٢٧٣هـ / ١٣٧٤م .	٣٣٧
١٧٧٥	العلاء السيرامي الحنفي ، شيخ الظاهر برفوق ، ت ١٢٨٨هـ / ١٣٨٨م .	٣٣٧
١٧٧٦	عمر شاه بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة ، ت ١٢٧١هـ / ١٣٦٩م .	٣٣٨
باب العيين والنون		
١٧٧٧	عنان بن مغامس بن رميشة ، الشريف زين الدين ، أمير مكة ، ت ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م .	٣٣٩
١٧٧٨	عنبر الأكبر ، زين الدين الطواشي ، زمام الدار السلطاني ، ت ٧٢٤هـ ١٣٢٤م / .	٣٤١
١٧٧٩	عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، ت ٧٩٤هـ / ١٣٩١م .	٣٤١
١٧٨٠	عيسى بن حجج بن شداد ، الأديب شرف الدين السعدى ، المعروف بعويس العالية ، ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م .	٣٤١
١٧٨١	عيسى بن داود ، الإمام سيف الدين أبو الروح البغدادي الحنفي الخوارزمي ، ت ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م .	٣٤٥
١٧٨٢	عيسى بن داود بن شيركوه ، الملك المعظم شرف الدين ، ت ٧١٩هـ ١٣١٩م / .	٣٤٦
١٧٨٣	عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، الملك الظاهر ، صاحب ماردين ، ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م .	٣٤٦
١٧٨٤	عيسى بن محمد بن عيسى ، الشيخ شرف الدين الأقفهي الشافعي ، ت ٨٣٥هـ / ١٤٣١م .	٣٥٢
١٧٨٥	عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا ، الشيخ شرف الدين السهورودي ، ت ٧٢٩هـ / ١٣٢٨م .	٣٥٣
١٧٨٦	عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه ، أمير آل فضل ، ت ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م .	٣٥٤
١٧٨٧	عيسى بن موسى بن أبي بكر بن حسن الصقلي الحنفي ، ت ٦٥٤هـ ١٢٥٦م / .	٣٥٥
١٧٨٨	عيسى بن يحيى الريفي المغربي ، نزيل مكة ، ت ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م .	٣٥٥
١٧٨٩	عيسى ، الشيخ الصالح سيف الدين الرجيجي ، ت ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م .	٣٥٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
حرف الفين المعجمة		
۱۷۹۰	غازی بن أحمد ، القاضي شهاب الدين الواسطي ، ت ۷۱۲ھ / ۱۳۱۲م .	۳۵۷
۱۷۹۱	غازان بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، ت ۷۰۳ھ / ۱۳۰۳م .	۳۵۷
۱۷۹۲	غازی بن داود بن عيسى بن أبی بکر بن أيوب ، الأمير شهاب الدين الأيوبي الكرکي ، ت ۷۱۲ھ / ۱۳۱۲م .	۳۶۱
۱۷۹۳	غازی بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المنصور صاحب ماردين ، ت ۷۱۲ھ / ۱۳۱۲م .	۳۶۲
۱۷۹۴	غازی بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر ، صاحب حلب ، ت ۶۵۹ھ / ۱۲۶۱م .	۳۶۳
۱۷۹۵	غانم بن راجع بن قتادة بن إدريس ، الشريف الحسني ، أمير مكة .	۳۶۴
۱۷۹۶	غانم بن يوسف بن إدريس بن غانم ، العبدري الشيبی المكي ، ت ۷۴۳ھ / ۱۳۴۲م .	۳۶۴
حرف الفاء		
۱۷۹۷	فاخر بن عبد الله المنصوري ، الطواشي ، الأمير شهاب الدين ، ت ۷۰۶ھ / ۱۳۰۶م .	۳۶۷
۱۷۹۸	فارس بن صاحب الباز التركماني ، أمير التركمان ، ت ۸۰۸ھ / ۱۴۰۵م .	۳۶۷
۱۷۹۹	فارس بن عبد الله القُطْلُفجايي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ، ت ۸۰۲ھ / ۱۳۹۹م .	۳۷۰
باب الفاء والتاء المثناة من فوق		
۱۸۰۰	فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، القاضي فتح الدين التبريزي ، ت ۸۱۶ھ / ۱۴۱۳م .	۳۷۵
باب الفاء والراء المهملة		
۱۸۰۱	فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات ، ت ۸۱۵ھ / ۱۴۱۲م .	۳۷۸
۱۸۰۲	فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، ت ۸۰۳ھ / ۱۴۰۰م .	۴۰۲
۱۸۰۳	فرج بن سكرباي ، الأمير زين الدين المؤيدي ، ت ۸۲۴ھ / ۱۴۲۱م .	۴۰۳
۱۸۰۴	فرنسيس الطاغية ، ملك الفرنج ، لويس التاسع .	۴۰۳

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
	باب الفاء والضاد المعجمة	
١٨٠٥	فضل الله بن أبي الخير بن علي ، الطبيب أبو الفضل الهمذاني ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م	٤٠٥
١٨٠٦	فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق ، القاضي مجد الدين ، الشهير بابن مكانس ، ت ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م .	٤٠٦
١٨٠٧	فضل الله ، الرئيس تاج الدين ، المعروف بابن الرملى القبطى ، ناظر الدولة ، ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م .	٤٠٨
١٨٠٨	فضل الله الإستراباذى العجمى ، أبو الفضل ، السيد فضل الله ، ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م .	٤٠٨
	باب الفاء والياء آخر الحروف	
١٨٠٩	فياض بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي ندى ، الشريف الحسنى المكى ، ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م .	٤١١
١٨١٠	فيروز بن عبد الله الجاركسى الساقى ، الطواشى الرومى ، الزمام ، الأمير زين الدين ، ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م .	٤١١
١٨١١	فيروز بن عبد الله الركنى ، الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين ، نائب مقدم المماليك السلطانية ، ت ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م .	٤١٣
١٨١٢	فيروز بن عبد الله ، الطواشى الرومى ، رأس نوبة الجمدارية ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م .	٤١٤
١٨١٣	فيروز العرامى ، الطواشى الرومى ، خادم الأمير غرس الدين خليل بن عرام ، ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م .	٤١٥
١٨١٤	فيروز بن عبد الله النوروزى ، الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين الخازندار والزمام ، ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م .	٤١٦
١٨١٥	فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان كلّى من بلاد الهند ، ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م .	٤٢٠

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٧٨٥ / ١٩٩٩

I. S. B. N. 977 - 18 - 0159 - 7